الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة ٢٣ ● العدد ٢٧٠ ● يناير ٢٠٠٠م ● رمضان ١٤٢٠ هـ ● EL-SHABAB NO. 270

عدد ممتاز بمناسبة الألفية الجديدة

هدايا العام الجديد لقراء «الشباب»

١ اسطوانة ليزر مسجل عليها القرآن الكريم كاملا!

٢ بوستر كبير للحرم المكى!

٣ بوستر علمى داخل العدد عن اكتشاف د. زويل

العدد + الهدايا: ٣ جنيهات

عام سعيد .. وقرن جديد .. وألفية ثالثة

أهلا عام ٢٠٠٠

بوسترات الشباب: د. زويل يتسلم جائزة نوبل - أصالة - خالد الغندور - سيد عبد الحفيظ - كم باسنجر - كيفن كوستنر - ميشيل فايفر

لن أعيش فى جلباب سلوى!

الشاب الذى عاش ١٥ سنة كفتاة يروى قصته المثيرة



ليلة فى جوف الهرم.. مغامرة مثيرة لمندوبة الشباب!

نتائج استفتاء الشباب السنوى عن أهم شخصيات وأحداث ٩٩



مجلة الشباب كانت فى احتفال تسليم زويل جائزة نوبل ..وتقرير شامل عن يوميات استكهلم خلال الاحتفالات

اختبر مشاعرك بالبلاستيك؟

تقليعة جديدة لبعض الشباب

أحلام شباب ٢٠٠٠

سهرة مع شيخ الظرفاء محمود السعدنى فى وداع القرن!




جديد
Sparkle
MOISTURIZING CREAM
WITH MINK OIL & VIT. E
سباركل
كريم مرطب
بزيت المنك الطبيعى و فيتامين هـ
SKIN CARE LINE
عندما تفقد البشرة زيوتها الطبيعية تظهر عليها أعراض الجفاف والتشقق
باستخدام كريم سباركل الغنى بزيت المنك الطبيعى، أكثر زيت مماثل لزيوت الجسم الطبيعية، تستعيد بشرتك نضارتها وحيويتها
الغذا الحقيقى..
من المنك الطبيعى

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

هدايا «الشباب»!

بمناسبة بدء العام الجديد تقدم مجلة «الشباب» فى عددها السنوى الممتاز ٣ هدايا قيّمة لقرائها، وهي:

١. أسطوانة ليزر مسجل عليها القرآن الكريم كاملا.. وهى أسطوانة تعمل على أجهزة الكمبيوتر والـ (CD).. ولا تقدر قيمتها بمال.

٢. بوستر جديد كبير للكعبة المشرفة والحرم المكى.

٣. بوستر علمى داخل العدد أصدرته مؤسسة نوبل العالمية بمناسبة فوز د. أحمد زويل بجائزة عام ١٩٩٩ فى الكيمياء يوضح حيثيات حصوله على الجائزة، وفكرة مبسطة عن إنجازه العلمى الكبير.

سهرة مع سميرة سعيد



المطربة الكبيرة سميرة سعيد هى ضيفة سهرة هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه..

ويمكنكم الاتصال بمجلة «الشباب» على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا إبتداء من اليوم وحتى يوم الاثنين المقبل «٣ يناير» لمعرفة الموعد.. أو إرسال الأسئلة بالبريد أو على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ لتجيب عليها الفنانة سميرة سعيد فى أثناء السهرة.

أسماء الفائزين بمشروعات بنك ناصر الاجتماعى عن شهر نوفمبر الماضى..

الدفعة الأخيرة العدد المقبل!

كتبت ـ مروة الحداد:

تنشر مجلة الشباب فى هذا العدد أسماء الفائزين العشرة بإقامة مشروعات إنتاجية بالتعاون مع بنك ناصر الاجتماعى عن شهر نوفمبر الماضى، وفى العدد المقبل بإذن الله ننشر أسماء الدفعة الأخيرة من الفائزين، وبذلك نكون قد قدمنا مائة مشروع لمائة من قراء الشباب.

والفائزون عن شهر نوفمبر هم:

١ ـ عبدالعزيز رضوان إبراهيم
قرية كفر الأصالى ـ مركز طلخا ـ محافظة الدقهلية.

٢ ـ مرثا إسحاق فرج
شارع عبدالمحسن الأخصاص ـ بندر المنيا ـ منزل رقم ١١.

٣ ـ عصام أبوالعينين عبدالخالق
كفر الشيخ ـ قلين ـ كفر المرازقة.

٤ ـ محمد أحمد عدنان على مصرى
وجه قبلى ـ قنا ـ نجع حمادى ـ أبو عمورى.

٥ ـ محمد أحمد مصطفى على
كوبرى بيومى ـ المطاطلى ـ طامية ـ الفيوم.

٦ ـ نعمة معوض محمد أحمد
٥٨ شارع عبدالحميد هلال ـ حدائق القبة.

٧ ـ ماهر رشدى رزق الله
٢ش عبدالرسول السباحى بالقصيرين ـ الزاوية الحمراء ـ القاهرة.

٨ ـ محمد على على يوسف
قرية الخلايفة ـ مركز المنزلة ـ محافظة الدقهلية.

٩ ـ صباح محمد حسن
عزبة النخل ـ حارة أحمد داود خليفة متفرع من ش عزبة الطوايلة ـ منزل رقم ٢.

١٠ ـ محمد احمد سيد غانم
قرية كفر الشيخ عبدالجليل ـ منيل السلطان ـ مركز أطفيح ـ محافظة الجيزة.

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير:
راوية سالم ـ بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى:
محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● العراق دينار ● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجمهورية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام مجلة الشباب ـ القاهرة ـ ش الجلاء

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سيرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة، لزيارة محافظات مصر، والتعرف على أهم معالمها السياحية والأثرية بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة، الذين يرافقون قراء «الشباب» فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سيرنج تورز للسياحة من أمام مبنى جريدة الأهرام.

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت ..وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة برقيا أو هاتفيا.


مارجو
مسلى نباتى
بطعم الزبدة الفلاحى
مارجو
بطعم الزبدة الفلاحى
Helmy
زيت الأقصر
نقى ١٠٠٪
يعتنى بصحتك
من عباد الشمس
شركة أسكندرية للزيوت والصابون
من أسكو : قطاع التسويق ت ٤٩٣٧٨٧٩ فاكس ٤٩٢٣٩٩٩ الاسكندرية

١٠ أفراح مجانا لقراء «الشباب» بكازينو أوندين المعادى

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة بإقامة عشرة أفراح لقراء «الشباب» بمطعم أوندين المعادى، بواقع حفل واحد كل شهر، يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء، والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٧٠ - ٨٠ فردا، ويتم فيه تقديم تورتة العروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين، ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

دهان شقة مجانا بالاشتراك مع جينرال سيرفيس !

كتبت: ليلى مصطفى

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصة دهان شقة مجانا كل شهر لأحد قرائها المقبلين على الزواج بالاشتراك مع المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة «جينرال سيرفيس» بالمعادى حيث تتولى الشركة القيام بأعمال الدهان والديكور لعدد ١٢ شقة مجانا بواقع شقة كل شهر فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الهدية المجانية إرسال اسمه وعنوانه وعنوان الشقة ورقم تليفونه وما يثبت أنه مقبل على الزواج مرفقا بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى

وسيتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وإبلاغه بالحضور إلى مجلة الشباب لإنهاء الترتيبات اللازمة.

إجازة عسل «جماعية» لعرسان «الشباب» الفائزين فى الشهور الماضية !

تحتفل مجلة الشباب بمرور عام على بدء مسابقة إجازة شهر العسل، حيث تم الاتفاق مع المهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية، على إقامة حفل جماعى للعرسان الفائزين منذ بدء المسابقة لقضاء يوم على ضفاف البحيرات المرة بفايد بعد إجازة العيد مباشرة، ونرجو من القراء الذين فازوا فى الشهور السابقة الاتصال بالمجلة لإبلاغهم بموعد بدء الإجازة.

منحة للتدريب على الإنترنت بالاشتراك مع معهد تكنولوجيا المعلومات التابع لمجلس الوزراء

تم الاتفاق بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير والدكتور نبيل سعيد مدير معهد تكنولوجيا المعلومات بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء على أن يقدم المعهد منحة تدريبية لقارئين من قراء المجلة كل شهر للتدريب على الإنترنت لمدة ٦ أشهر مجانا، فعلى من يرغب من قراء الشباب فى الفوز بهذه المنحة إرسال اسمه ورقم تليفونه ومؤهله مرفقا بكوبون المنحة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهما بموعد بدء الدورات.



إعداد: نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٩٣) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ البوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد يناير

أصدرت هيئة البريد الطوابع التذكارية لتكريم الشخصيات المصرية الحاصلة على جوائز نوبل مثل:

١ - حافظ إبراهيم
٢ - نجيب محفوظ وأحمد زويل
٣ - يحيى المشد

ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ فبراير).

إجابة سؤال نوفمبر: فترة رئاسة رابعة

أخبار الطوابع المصرية

أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا بمناسبة عيد الطفولة يمثل رسم الطابع قطعا من «البازل» فى رسم مبسط لطفلين وكتاب؛ الطابع أبعاده [٣٠×٥٠مم]. من تصميم على مخلوف فئة ٢٠ قرشا.

كما أصدرت مجموعة مكونة من عدة طوابع فئة ٢٠ قرشا و١٠٠ قرش و١٢٥ قرشا بمناسبة الاحتفال بيوم الأمم المتحدة (العام الدولى لكبار السن) ويمثل رسم الطابع اثنين من كبار السن وفى الخلفية قلب وأيدا الرعاية وكرة أرضية من تصميم طارق نبيل ،والطابع المرفق فئة جنيه واحد.



● طابع مصرى عن عيد الطفولة



● طابع مصرى عن العام الدولى لكبار السن

أخبار الطوابع العربية والأجنبية

● أصدرت إدارة البريد فى سوريا طابعا جديدا بمناسبة يوم البريد العربى، يحمل صورة ساعى البريد وخريطة الوطن العربى، الطابع فئة ١٠ ليرات سورية.

● أصدرت إدارة البريد فى ليبيريا طابعا جديدا عن الطيور من القطع الرأسى فئة ٥٠ سنتا.



طابع سورى عن يوم البريد



طابع ليبيرى عن الطيور

هواة المبادلة

● حسن ضاحى محمد حرز
الاسكندرية- المتراس- ١١٥ شارع ١٨٨

●IMRICH VARGA
LADICE 262. 95177. SLOVAKIA
EUROPE

●BAE. SEONG HAN
P.O BOX 46
CHEONG JU 360- 600
CHUN GBUK
REPUBLIC OF KOREA

استفتاء «الشباب» لأهم أحـ

حين تمسك بهذا العدد بين يديك عزيزى القارئ يكون قد بدأ عصر جديد، يظهر معه فى خانة الآلاف الرقم ٢ بدلا من الرقم ١ الذى لم نعرف غيره منذ أن ولدنا، بل إن كل المطبوعات كانت تحمل دائما الرقمين ١٩ مطبوعين وتترك على يمينهما مسافة لملء الرقمين الأخيرين تبعا للسنة الميلادية وقد استمر ذلك لمدة مائة عام. ومن هنا اعتاد الناس توفيرا للوقت والجهد كتابة الرقمين الأخيرين فقط للتعبير عن السنة وإهمال الواحد والتسعة فى خانتى الآلاف والمئات.

والآن تتغير كل هذه البديهيات والمسلمات، ومع إشراقة هذا العصر الجديد دعونا نلقى نظرة متفحصة على عام ١٩٩٩.

ونرى أى الأحداث والشخصيات كانت الأهم تأثيرا فى ذلك العام.

وكالعادة فقد بعثت «مجلة الشباب» بمراسليها إلى مختلف المحافظات المصرية فى الشمال والجنوب.

لنتعرف من الشباب على أهم الشخصيات والأحداث التى تركت أثرا لديهم فى مختلف مجالات الحياة خلال العام المنصرم وكانت النتيجة على النحو التالى:

أهم شخصية محليا وعربيا: الرئيس مبارك



● أهم حدث محلى

كان أهم حدث محلى هو مبايعة الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة رابعة مدتها ٦ سنوات.

وقد صاحب هذا الحدث المهم أيضا التغيير الوزارى الجديد والذى خرج بمقتضاه الدكتور كمال الجنزورى من رئاسة مجلس الوزراء وتولى المنصب بعده الدكتور عاطف عبيد.

أما الحدث المحلى الثانى الذى استحوذ على اهتمام القراء فهو سقوط الطائرة المنكوبة التابعة لشركة مصر للطيران أثناء عودتها من نيويورك إلى القاهرة فى الرحلة رقم ٩٩٠ وذلك يوم ٣٠ أكتوبر من عام ٩٩.

وقد حصل الحدث على ١٨٨ صوتا من مجموع الأصوات.

ثم توزعت الأصوات على عدد من الأحداث المحلية جاء فى مقدمتها مشروع توشكى الذى بدأت الأقوال تتضارب حوله بعد التغيير الوزارى الأخير، فمن قائل :إن المشروع فاشل وقد ولد ليموت ولولا تبنى الدكتور كمال الجنزورى له شخصيا لوقع من أول يوم، أو لما بدئ فيه من الأصل، ومن قائل إنه حيوى جدا بالنسبة لمصر وسيقوم بتوفير المياه المهدرة ويروى الصحراء ويستزرعها ونحصد منه محاصيل وفيرة.

ومازال الجدل دائرا، وقد حصل هذا الحدث على ٥٢ صوتا.

ثم جاء فوز ابن مصر العالم البارز الدكتور أحمد زويل بجائزة نوبل فى الكيمياء كأحد أهم الأحداث وحصل على ٣٥ صوتا، فهذه هى المرة الأولى فى تاريخ جوائز نوبل التى يحصل فيها عالم عربى على جائزة فى مجال العلوم.. وهى الجوائز الوحيدة التى ليست فيها شبهة مجاملة ولا تدخل فيها السياسة ولا المصالح ولا الحسابات.

وللمرة الأولى يظهر اهتمام الشباب بالبيئة، فقد تحدث ٢٧ منهم عن اعتبار ظاهرة الدخان فى سماء القاهرة كأحد أهم أحداث عام ٩٩، فقد اختنق الناس - ولفترة طويلة - برائحة مدمرة وسحابة سوداء حجبت الرؤية بنسبة كبيرة وأصيب مرضى حساسية الصدر بمتاعب جمة. وأيضا تضاربت الأقوال حولها، فقال علماء الأرصاد :إن لها علاقة بالعوامل المناخية. وقال علماء الزراعة :إن لها علاقة بحرق قش الأرز ، وقال علماء البيئة :إن لها علاقة بحرق القمامة، ومازال التحقيق مستمرا.

أيضا حصل حادث المحاولة الأثيمة للاعتداء على حياة الرئيس مبارك فى بورسعيد على ٢٢ صوتا كأحد أهم أحداث ٩٩ وكان الرئيس يمر بسيارته فى شارع رئيسى بالمدينة متجها إلى حيث اللقاء المنتظر مع جماهير بورسعيد حين اقتحم الموكب شاب متخلف عقليا حاول طعن الرئيس بمطواة فى يده ولكن الله سلم فلم يصب الرئيس إلا بخدش بسيط وتعاملت قوات الحراسة مع الرجل فاردته قتيلا.

● أهم حدث عربى

استحوذ الصراع ضد العدو الإسرائيلى على معظم الأصوات كالعادة، وكان لما يحدث على ساحة هذا الصراع كل الاهتمام من الشباب المصرى، إذ حصل هذا الحدث على ٢٦٨ صوتا.. وذكر الشباب فى آرائهم سقوط بنيامين نيتانياهو المتعجرف الذى جمد كل الأوضاع ورجع عن كل التعهدات واستفز العالم أجمع بما فيه حليفته الأولى والكبرى الولايات المتحدة الأمريكية، وأيضا تولى إيهود باراك رئاسة الحكومة الجديدة وشك الناس فيه وتحيروا فى أمره.

وقد ركز الشباب على اتفاق واى ريفر الثانى واتفاق شرم الشيخ الذى أعاد تأكيد ما توصل إليه الاتفاق الأول - الذى كان تأكيدا لاتفاق واى ريفر الأول.. وهكذا يستمر التلاعب بالمشاعر العربية وإعطاء الوعود وتوقيع الاتفاقيات ثم نقضها وإعادة إبرامها فى مسرحيات هزلية هدفها إضاعة الوقت لأطول فترة ممكنة.

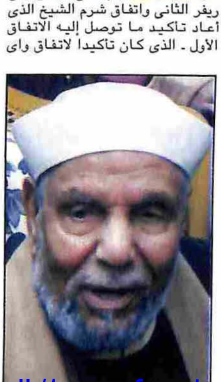
كما تحدثوا عن افتتاح مطارغزة بحيث يصبح لفلسطين مطار لأول مرة منذ احتلالها بالكامل عام ١٩٦٧، وكذلك عن الممر الآمن بين غزة والضفة الغربية.

وعلى المستوى العربى أيضا حظيت وفاة الملك حسين ملك الأردن الراحل بعدد ضخم من الأصوات بلغ ١٨٧ صوتا، فقد كان الملك حسين يلعب دورا مهما فى التوازن السياسى للمنطقة حيث تولى الحكم شابا يافعا عام ١٩٥٢ واستمر يحكم منذ ذلك الوقت وهى مدة تجاوزت خمسة وأربعين عاما قضاها ممسكا بزمام الأردن فى فترة من أحلك فترات التاريخ العربى، فترة شهدت الغزو الصهيونى لفلسطين وطرد سكانها الأصليين بالتشريد والقتل، وإنشاء دولة إسرائيل التى لم تكتف بفلسطين بل راحت تلتهم الأراضى تلو الأراضى فاحتلت مساحات شاسعة من مصر وسوريا والأردن ولبنان.

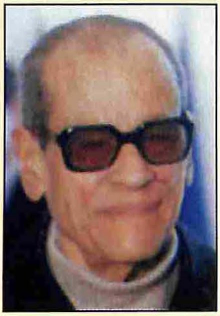
ومن الأحداث العربية المهمة أيضا التى ذكرها الشباب وفاة الملك الحسن الثانى ملك المغرب الذى ظل يحكم بلاده أيضا فترة طويلة وبالتحديد منذ عام ١٩٦١ أثر وفاة والده المجاهد الكبير الملك محمد الخامس.

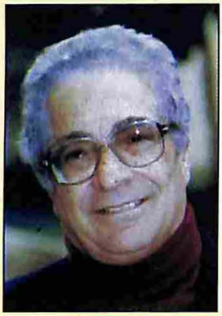
وأيضا لعب الملك الحسن الثانى دورا مهما على الساحة الداخلية والعربية والعالمية وكان رئيسا للجنة

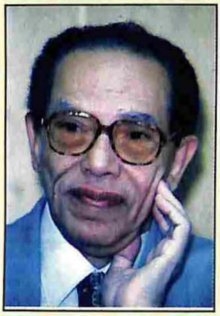
أهم شخصية عامة: الشيخ الشعراوى



ـــداث وشخصيات عام ١٩٩٩







أحسن كاتب:

نجيب محـفـوظ وأنيس منصـور ومـصطفى محـمـود

القدس ولعب دورا فى المباحثات السرية المصرية الاسرائيلية التى أفرزت زيارة الرئيس السادات للقدس عام ١٩٧٧، حيث من المعروف أن المغرب بها جالية يهودية كبيرة كذلك فإن اليهود المغاربة يشكلون قوة لا يستهان بها فى إسرائيل.

وقد حصلت وفاة الملك الحسن - الذى خلفه ابنه البكر محمد السادس - على ٩٠ صوتا.

ومن الأحداث المهمة التى ذكرها الشباب على المستوى العربى أيضا حصول العالم المصرى الدكتور أحمد زويل على جائزة نوبل فى الكيمياء (٧٣ صوتا) وسقوط الطائرة المصرية أمام السواحل الأمريكية (٥٠ صوتا) على التوالى.

● أهم حدث عالمى

كان أهم حدث على المستوى العالمى بالنسبة لقراء الشباب هو سقوط الطائرة المصرية التابعة لشركة مصر للطيران أمام السواحل الأمريكية بعد إقلاعها من نيويورك فى طريقها إلى القاهرة.. وقد حصل هذا الحدث على ٢٤٣ صوتا.. وقد هزت المأساة جميع المصريين وتعاطفوا مع أهالى الضحايا وكان للمتابعة المصرية للتحقيقات والدفاع عن سمعة الطيارين المصريين ضد الاتهامات الأمريكية الخرقاء أثرها فى استنفار جميع المصريين ضد محاولات الأمريكيين التملص من التهمة وغسل أيديهم من دماء الشهداء المصريين الأبرياء.

وجاء الحدث الثانى على المستوى العالمى فوز العالم المصرى الكبير ابن الريف المصرى البار الدكتور أحمد زويل على جائزة نوبل فى الكيمياء لعام ١٩٩٩ وقد حصل هذا الحدث على ١٦٩ صوتا.

كذلك حظى الهجوم الروسى على الشيشان باهتمام الشباب وحصل على ٦٩ صوتا فقد تحدثوا عن المذابح البربرية المتوحشة التى تقوم بها القوات الروسية النظامية التى كانت تمتلك أقوى جيش برى على مستوى العالم حتى وقت قريب ضد مجموعة من الثوار المسلمين الذين يرغبون فى الاستقلال عن الدب الروسى المتهاوى.. وقد حصل هذا الحدث على ٣٠ صوتا..

ثم تنوعت الأصوات وتوزعت على أحداث كثيرة منها مؤتمر سياتل الذى حاولت فيه أمريكا فرض هيمنتها الاقتصادية على العالم فوضع الله سره فى أضعف خلقه فى صورة بضعة آلاف من العمال الأمريكيين الذين أسمعوا أصواتهم بقوة ووضوح للمؤتمرين فأفشلوا المؤتمر وخرج أبناء العم سام وهم يجرون أزيال الخيبة ويتهمون الدول الأوروبية بأنها السبب وراء الفشل وقد حصل هذا الحدث على ٢٠ صوتا.

ولم ينس الشباب فضيحة كلينتون الجنسية مع متدربة البيت الأبيض مونيكا لوينسكى وما أثير عن وجود مؤامرة صهيونية ضد الرئيس الأمريكى لابتزازه وتهديده بعدم التدخل لحل المشكلة الفلسطينية، فقد كان كل المتورطين فى القضية يهود مثل مونيكا نفسها، وليندا تريب التى سجلت الشرائط، ، و٠٠٠و .. وحصل هذا الحدث على ١٤ صوتا.

● أهم شخصية محلية

فاز الرئيس محمد حسنى مبارك بهذا اللقب وحصل على ١٩٥ صوتا، فهو الذى قاد مصر منذ عام ١٩٨١ وهو الذى شب على رئاسته معظم الشباب المصرى الحالى، ويعرف الجميع مدى الجهد الذى يبذله على المستوى المحلى لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ودفع عجلة التنمية وإنجاز المشروعات العملاقة التى تضع نصب عينيها المستقبل.

وفاز بالمركز الثانى الدكتور أحمد زويل كأهم شخصية محلية حصل على ١٣٢ صوتا لما أدخله على قلوب الشعب المصرى من سعادة وفخار.

وجاء فى المركز الثالث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء السابق وحصل على ٩٩ صوتا وذلك تقديرا لإنجازات الرجل الجادة خلال ٤ سنوات قضاها فى موقعه، والغموض الذى شاب إخراجه من منصبه.

وجاء فى المركز الرابع السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر المحبوب والمشرف والذى يعبر تماما عن نبض وأحاسيس الشعب المصرى، خاصة فيما يخص قضية الصراع العربى الإسرائيلى.. وقد حصل على ٩١ صوتا.

أما المركز الخامس فقد احتله بجدارة السيد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية النشيط الذى غيّر وجه المدينة وأعاد إليها لقبها الذى افتقدته طويلا: «عروس البحر المتوسط».. وقد استطاع المحجوب اكتساب ثقة وحب الشعب السكندرى فتبارى الجميع فى البذل والعطاء وشارك رجال الأعمال فى مشروعات التنظيف والتجميل، وقد حصل عبد السلام المحجوب على ٦٥ صوتا.

وجاء فى المركز السادس الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء الحالى والذى تولى منصبه عقب تجديد البيعة للرئيس مبارك واستقالة الحكومة السابقة برئاسة الدكتور الجنزورى. والجميع فى انتظار التغييرات الموعودة على يديه وقد حصل الدكتور عبيد على ٥٢ صوتا.

وقد حصل بعض الوزراء على عدد من الأصوات على رأسهم صفوت الشريف وزير الإعلام وحصل على ١٦ صوتا والدكتور أحمد جويلى وزير التموين السابق على ٩ أصوات والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى على ٥ أصوات وكمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى على ٤ أصوات والدكتور حسين كامل بهاء الدين على صوتين وكذلك السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة والدكتور على الدين هلال وزير الشباب كما حصل كل من المهندس

أهم حدث رياضى:

هزيمة الأهلى من الزمـــالك

أهم شخصية عالمية:

العالم المصرى الدكـــتور أحـــمد زويل



استفتاء «الشباب» لأهم أحداث وشخصيات عام ١٩٩٩

ماهر أباظة وزير الكهرباء السابق، والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، والدكتورة أمينة الجندي وزيرة التأمينات الاجتماعية على صوت واحد لكل منهم.

ومن المحافظين حصل مصطفى كامل محافظ بورسعيد على ٦ أصوات والمستشار عدلي حسين محافظ القليوبية على ٣ أصوات، والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة على صوتين.

ومن رجال الأعمال حصل د. أحمد بهجت على ٤ أصوات ،وعبد الوهاب قوطة على ٣ أصوات.

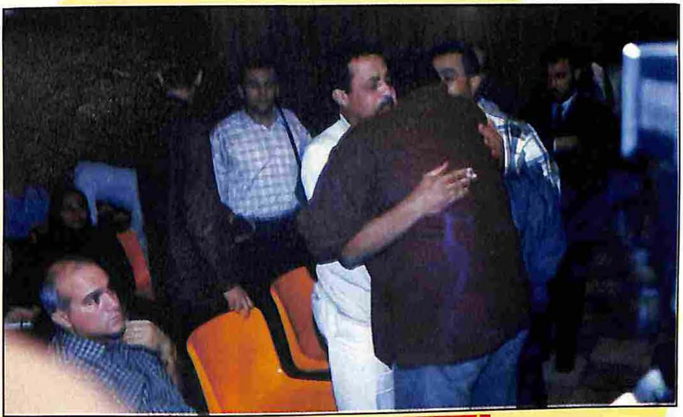
ومن الكتاب والإعلاميين والأدباء والفنانين حصل الدكتور مصطفى محمود على ٧ أصوات والدكتور طه حسين على ٤ أصوات والفنان عادل إمام على صوتين وكذلك مفيد فوزي.. وفاز كل من نجيب محفوظ وعبد الوهاب مطاوع ومحمد هنيدي بصوت واحد.

ومن الشخصيات العامة حصل الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله على ٢٠ صوتا، والدكتور أسامة الباز مستشار السيد رئيس الجمهورية للشئون السياسية على ٧ أصوات، والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب على ٦ أصوات وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر على ٤ أصوات والدكتور فاروق الباز عالم الفضاء المصري في أمريكا على صوتين، وكل من الدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة والرئيس الحالي للفرانكوفونية، والكابتن محمود الجوهري مدرب المنتخب المصري المستقيل، والكابتن أحمد شوبير على صوت واحد لكل منهم.

● أهم شخصية عربية

اكتسح القائمة كأهم شخصية عربية الرئيس المصري محمد حسني مبارك حيث حصد ٣١٠ أصوات وذلك لدوره العربي البارز في لم الشمل العربي ومجهوداته الدؤوبة لحل المشكلات التي تتعرض لها البلاد العربية.

ويجيء في المركز الثاني كأهم شخصية على المستوى العربي الدكتور أحمد زويل أيضا الذي يتكرر اسمه كثيرا في معظم البنود، وهو تعبير عن فرحة الشارع المصري الطاغية ببروز ابن من أبنائه على المستوى المحلي والعربي والعالمي. وقد حصل الدكتور زويل على ٩٢ صوتا، يليه في المركز الثالث الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الذي اتخذ لقب «خادم الحرمين الشريفين» وقد حصل على ٧٦ صوتا، وجاء في المركز الرابع الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات لدوره البارز في المرحلة الحالية من المعركة مع اسرائيل، حيث يدور الصراع على المستوى السياسي الذي يستغل فيه



أهم حدث محلي وعالمي:

سقوط الطائرة المصرية المنكوبة

إشراف: راوية سالم

شارك في الاستفتاء:

صباح حمامو - سامية أبو النصر - ليلى محمد مصطفى - محمد غانم - سماح منصور - سحر الأبيض - هالة سعيد - عبير المرسي - هاجر حجازي - حاتم الشربيني - أماني زيتون - رانيا عبد الله - عباس المليجي - مروة الحداد - رانيا نور - سماح أحمد محمود - سامح لاشين - مصطفى الباشا

ساعد في تفريغ البيانات:

محمد دنيا - هاني فاروق - غادة محمد لطفي

كل طرف قوته التفاوضية. وقد حصل الرئيس عرفات على ٦٣ صوتا.

يبرز بعد ذلك اسم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمير دولة الإمارات العربية المتحدة وقد حصل على ٤٤ صوتا، ثم الملك الأردني الشاب عبدالله الثاني ابن الملك حسين ملك الأردن الراحل وحصل على ٣٢ صوتا.

● أهم شخصية عالمية

جرت العادة - ومنذ أن بدأنا الاستفتاء - أن يفوز الرئيس الأمريكي الموجود في ذلك العام على أعلى الأصوات كأهم شخصية عالمية، أما هذا العام فقد كان للشباب رأى مختلف تماما، حيث اتفقوا بشبه إجماع على اختيار عالمنا المصري الكبير الدكتور أحمد زويل كأهم شخصية على المستوى العالمي بالنسبة لهم.. واكتسح الدكتور زويل جميع الأسماء المطروحة على الساحة العالمية وفاز بما يقارب ٤٠٠ صوت (تحديدا ٣٩٩ صوتا) وهو عدد لم يحصل عليه كثيرون من قبل..

وجاء في المركز الثاني - وللمرة الاولى منذ بداية هذا الاستفتاء - الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فقد حصل على ١٤٤ صوتا.

واحتل الرئيس محمد حسني مبارك المركز الثالث كأهم شخصية عالمية وحصل على ٧١ صوتا.. ثم جاء الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان في المركز الرابع وحصل على ٢٥ صوتا، يليه في المركز الخامس كل من عمرو موسى وزير الخارجية المصري ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، حيث حصل كل منهما على ١٢ صوتا، ثم الرئيس الفرنسي في المركز السادس وحصل على ١١ صوتا.

ثم تنوعت الأصوات بعد ذلك، حيث حصل رئيس البوسنة على عزت بيجوفيتش على ٨ أصوات، تليه مونيكا لوينسكي متدربة البيت الأبيض التي أحرجت الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وسببت له فضيحة لن ينساها (وحصلت على ٧ أصوات).

بعد ذلك جاء المرحوم الشيخ محمد متولي الشعراوي وحصل على ٦ أصوات، يليه كل من أسامة بن لادن والرئيس الروسي بوريس يلتسين حيث حصل كل منهما على ٥ أصوات، ثم الجراح المصري العالمي المقيم في بريطانيا «السير» مجدي يعقوب، حيث حصل على هذا اللقب الرفيع منذ عدة أعوام من الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

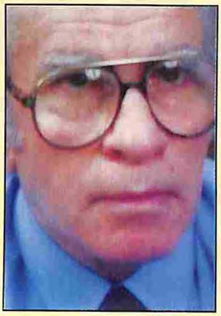
● أحسن كاتب

عاد الكاتب الكبير نجيب محفوظ صاحب نوبل إلى موقعه السابق فاحتل المركز الأول كأحسن كاتب

أحسن برنامج إذاعي:

على الناصية لآمال فهمي





أحسن عمود صحفى: «نص كلمة» لأحمد رجب



أحسن كتاب: «سنوات فى بيت من زجاج» لبطرس غالى و«خواطر الشعراوى» و«أيام» طه حسين

لعام ١٩٩٩ حيث حصل على ١٤٧ صوتا، وندعو الله له بتمام الشفاء من آثار الاعتداء الآثم الذى تعرض له منذ عدة سنوات.

وجاء بعده مباشرة فى المركز الثانى الأديب والمفكر الكبير أنيس منصور وحصل على ١٤٠ صوتا، ثم الدكتور مصطفى محمود فى المركز الثالث وحصل على ١١٩ صوتا.

وهؤلاء الثلاثة هم فقط الذين تعدوا حاجز المائة صوت، أما باقى الأصوات فقد توزعت على أكثر من ٦٠ كاتبا نستعرض بعضا منهم بالترتيب التنازلى للأصوات التى حصلوا عليها.

جاء فى المركز الرابع الكاتب الصحفى عبد الوهاب مطاوع وحصل على ٥١ صوتا، والكاتب الصحفى والمحلل السياسى الكبير محمد حسنين هيكل وحصل على ٣٨ صوتا، والساخر العظيم محمود السعدنى وحصل على ٣٧ صوتا، ثم الكاتب السياسى والروائى الراحل إحسان عبد القدوس وحصل على ٣٦ صوتا، ثم الكاتب الصحفى الساخر أحمد رجب وحصل على ٣٤ صوتا.

● أحسن عمود أو باب ثابت فى الصحافة المصرية

فاز باللقب هذا العام للمرة الثانية على التوالى باب «نص كلمة» فى جريدة الأخبار للكاتب الساخر أحمد رجب وحصل على ١٦٠ صوتا، وجاء فى المركز الثانى باب البريد فى الأهرام للكاتب الصحفى عبد الوهاب مطاوع وحصل على ١٣٧ صوتا بشقيه (بريد الأهرام اليومى وبريد الجمعة).

وجاء فى المركز الثالث باب «مواقف» فى الأهرام للكاتب الصحفى أنيس منصور وحصل على ١٢١ صوتا.

وأيضا كانت هذه الأبواب هى فقط التى تعدت حاجز المائة صوت، وتوزعت باقى الأصوات على أكثر من ٤٦ بابا صحفيا، يجىء فى مقدمة الفائزين بعد فجوة صوتية كبيرة كل من «فكرة» فى الأخبار للكاتب الصحفى الراحل مصطفى أمين وحصل على ٤٦ صوتا رغم توقفه منذ سنوات بسبب وفاة كاتبه، ثم جاء باب «مجرد رأى» فى الأهرام للكاتب الصحفى صلاح منتصر فى المركز الخامس وحصل على ٤٠ صوتا، ثم باب «صندوق الدنيا» فى الأهرام للكاتب الصحفى الكبير أحمد بهجت وحصل على ٣٠ صوتا، ثم جاء باب «هذا رأيى» فى أخبار اليوم للصحفى الغامض الذى يستخدم الاسم المستعار أنور وجدى وحصل على ٢٤ صوتا.

● أحسن فيلم

اكتسح القائمة تماما فيلم «همام فى أمستردام» بطولة الفنان الكوميدى محمد هنيدى والنجم الصاعد بسرعة الصاروخ أحمد السقا وإخراج سعيد حامد وحصل على ٢٦٣ صوتا.

ولم يقترب من هذا الفيلم أى فيلم آخر، فى حين جاء بعد فجوة كبيرة فى عدد الأصوات فيلم «الآخر» للمخرج المصرى الكبير يوسف شاهين بطولة نبيلة عبيد ومحمود حميدة وحنان ترك وهانى سلامة، وحصل على ١٦٤ صوتا.

وأيضا بعد فجوة كبيرة جاء الفيلم الذى حصل على المركز الثالث وهو «عبود على الحدود» بطولة نجم الكوميديا الصاعد علاء ولى الدين وغادة عادل وكريم عبد العزيز وإخراج شريف عرفة.. وقد حصل هذا الفيلم على ٩٦ صوتا.

وأيضا بفارق عدد كبير من الأصوات جاء فى المركز الرابع فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» لمحمد هنيدى الذى سبق أن فاز باللقب العام المنصرم مكتسحا القائمة الماضية أيضا.. ولكن يبدو أنه مازال قادرا على المنافسة هذا العام أيضا إذ حصل على ٥٩ صوتا.

ومازالت الفروق الكبيرة تتوالى، فقد جاء فى المركز الخامس فيلم «المصير» ليوسف شاهين والذى كان يتنافس أيضا فى القائمة الماضية وحصل هذا العام على ٢٦ صوتا.

بعد ذلك حصلت مجموعة كبيرة من الأفلام على عدد ضئيل من الأصوات لكل منها، أما المفاجأة الحقيقية فكانت حصول فيلم عادل إمام الأخير «الواد محروس بتاع الوزير» على ٦ أصوات فقط.

كما ذكر القراء عددا من الأفلام الأجنبية نورد بعضها - وإن كان خارج نطاق المسابقة.. فكان هناك فيلم «تيتانك» الذى عرض العام الماضى وحقق نجاحا كبيرا (١٤ صوتا)، وفيلم القلب الشجاع - الذى عرض من عدة سنوات أيضا - بطولة ميل جيبسون، وفيلم «رسالة فى زجاجة» لكيفين كوستنر، و«إنقاذ الجندى رايان» لتوم هانكس.

● أحسن ممثل

اكتسح القائمة هذا العام للمرة الثانية على التوالى الممثل الكوميدى الشاب محمد هنيدى حيث حصل على ١٧٥ صوتا بفارق كبير من الأصوات عن الممثل الذى جاء فى المركز الثانى وهو الفنان الكبير نور الشريف الذى حصل على ١٠٨ أصوات، متقدما بفارق بسيط جدا عن منافسة الحميم النجم محمود عبد العزيز الذى حصل على ١٠٤ أصوات.

وقد تراجع إلى المركز الرابع النجم الممثل أحمد زكى وحصل على ٨٨ صوتا فقط، يليه بفارق بسيط نجم النجوم الزعيم عادل إمام الذى تراجع أيضا إلى المركز الخامس وحصل على ٨٤ صوتا فقط..

وجاء فى المركز السادس النجم الشاب الصاعد أحمد السقا رفيق مشوار محمد هنيدى وشريكه فى فيلميه المكتسحين «همام فى أمستردام» و«صعيدى فى الجامعة الأمريكية» حيث حصل على ٤١ صوتا، يليه فى المركز السابع نجم التليفزيون الشاب الصاعد محمد رياض بطل العديد من المسلسلات التليفزيونية الناجحة وحصل على ٣٩ صوتا.

ونواصل مع النجوم الذين حصلوا على أصوات بين ٣٠ و٢٠ فنجد ممدوح عبد العليم (وحصل على ٢٥ صوتا)، يليه محمد صبحى (وحصل على ٢٣ صوتا) يليه علاء ولى الدين (وحصل على ٢١ صوتا).

● أحسن ممثلة

للمرة الرابعة على التوالى فى استفتاء الشباب تفوز النجمة المتألقة عبلة كامل بلقب أحسن ممثلة، وقد فازت بفارق معقول من الأصوات عن الممثلة التالية، فقد حصلت عبلة كامل على ١٩٧ صوتا فى حين حصلت منى زكى الممثلة الشابة مريحة الوجه على المركز الثانى بأصوات تصل الى ١٧٦ صوتا.

بعد ذلك جاء الفارق هائلا بين هاتين الممثلتين وباقى القائمة التى تضم الممثلات اللاتى اعتدن الفوز بالجوائز فى السابق وكانت المنافسة عادة تتركز بينهن، فنجد فى المركز الثالث - ولكن بفارق ضخم من الأصوات - ليلى علوى التى حصلت

أهم شخصية رياضية: حسام حسن وأحمد برادة ورانيا علوانى







استفتاء «الشباب» لأهم أحداث وشخصيات عام ١٩٩٩






أحسن مطربة:
أصالة وأنغام وماجدة الرومى وسميرة سعيد





أحسن ممثلة:
عبلة كامل ومنى زكى وليلى علوى

على ٦٢ صوتا، ويسرا التى حصلت على ٥٩ صوتا، وإلهام شاهين التى حصلت على ٥٥ صوتا، ثم تساوت كل من نبيلة عبيد وسميرة أحمد فى المركز التالى وحصلت كل منهما على ٣٥ صوتا، تليهما فاتن حمامة وحصلت على ٢٩ صوتا، ثم حنان ترك (٢١ صوتا).

● أحسن أغنية

فازت بهذا اللقب للعام الثانى على التوالى أغنية «الحب الحقيقى» لمحمد فؤاد حيث حصلت على ١٠٦ أصوات بفارق معقول عن منافستها الأقرب لها والتى جاءت فى المركز الثانى وهى أغنية «قمرين» لعمرو دياب التى حصلت على ٩٠ صوتا.

بعد ذلك جاءت فى المركز الثالث - وبفارق كبير فى عدد الأصوات - أغنية «ياريتنى» لهانى شاكر وحصلت على ٧٢ صوتا، ثم أغنية «الحلم العربى» لمجموعة الفنانين العرب وحصلت على ٥٨ صوتا، ثم أغنية «روحى وقلبى وعمرى» لمحمد فؤاد وحصلت على ٥٣ صوتا تليها مباشرة فى المركز التالى أغنية «الحلم الجميل» لهانى شاكر وحصلت على ٥٢ صوتا.

وضمن المجموعة التالية من الأصوات جاءت أغنية «أنا لوحبيبك» لمحمد فؤاد وحصلت على ٣٣ صوتا، ثم أغنية «الأيام الحلوة» لإيهاب توفيق وحصلت على ٢١ صوتا، ثم أغنية «خليك فاكرنى» لعمرو دياب وحصلت على ٢٠ صوتا، ثم «يا مجنون» للفنانة أصالة وحصلت على ١٩ صوتا، ثم أغنية «لوبتحب حقيقى» لهانى شاكر وحصلت على ١٦ صوتا، وأخيرا أغنية «آدم وحنان» من فيلم المصير للفنانة ماجدة الرومى وحصلت على ١٢ صوتا، تتساوى معها فى نفس عدد الأصوات أغنية «قولى أحبك» لكاظم الساهر.

● أحسن مطرب

كانت المنافسة شديدة ومتكافئة بين هانى شاكر ومحمد فؤاد حتى لقد جاءت النتيجة النهائية لصالح هانى شاكر بفارق صوت واحد فقط، فقد حصل على ١٩٨ صوتا فى حين حصل محمد فؤاد على ١٩٧ صوتا.

وجاء فى المركز الثالث بعدهما كاظم الساهر وحصل على ١٠٩ أصوات بفارق كبير من الأصوات يليه عمرو دياب وحصل على ١٠١ صوت بفارق بسيط عمن قبله.

وبالنسبة لأقل من مائة صوت، فقد جاء على رأس القائمة صوت عبد الحليم حافظ وحصل على ٧٤ صوتا، ويليه بفارق كبير من الأصوات مجموعة من المطربين أولهم المطرب العائد بعد غيبة إيمان البحر درويش وحصل على ٣٥ صوتا، يليه المطرب الأسمر محمد منير وحصل على ٣٠ صوتا، يليه إيهاب توفيق وحصل على ٢٣ صوتا، ثم على الحجار وحصل على ١٥ صوتا وأخيرا مصطفى قمر وحصل على ١٠ أصوات.. أما باقى المطربين فحصلوا على أصوات أقل من ١٠، منهم هشام عباس وخالد عجاج (٧ أصوات) لكل منهما.

● أحسن مطربة

وللمرة السادسة على التوالى فى استفتاء مجلة الشباب تفوز المطربة السورية أصالة نصرى بلقب أحسن مطربة للعام المنصرم، وقد اكتسحت القائمة بمجموع أصوات بلغ ٢٥٠ صوتا، فى مقابل ١٠٤ للمطربة التالية وهى أنغام.

بعد ذلك جاءت فى المركز الثالث المطربة اللبنانية ماجدة الرومى وحصلت على ٨٥ صوتا، تليها سميرة سعيد وحصلت على ٧٣ صوتا ثم لطيفة (٥٨ صوتا)، وأم كلثوم (٥٣ صوتا) تليها مباشرة ديانا حداد وحصلت على ٥٢ صوتا.

وقريبا من هذه المنطقة أيضا جاءت نوال الزغبى فى المركز التالى وحصلت على ٤٩ صوتا، والمطربة الكبيرة نجاة وحصلت على ٤١ صوتا وأخيرا ميادة الحناوى وحصلت على ٢٨ صوتا.

أما باقى الأصوات فلم تحصل على شىء يذكر، ما عدا نادية مصطفى (١٥ صوتا)، فيروز (١٤ صوتا)، غادة رجب (١٣ صوتا)، شادية (١٠ أصوات)، حنان ماضى (٨ أصوات).

الإذاعة والتليفزيون:

● أحسن برنامج إذاعى

فى الواقع أن الساحة تكاد تكون قد خلت لبرنامج «على الناصية» للإذاعية القديرة آمال فهمى، فقد اكتسح الاستفتاء اكتساحا شبه كامل وحصل على ٢٣٧ صوتا، فى حين أن أقرب برنامج إليه - وهو بالمناسبة برنامج «اعترافات ليلية» لمقدمته بثينة كامل والذى تم إلغاؤه منذ عدة سنوات - هذا البرنامج الملغى جاء فى المركز الثانى وحصل على ٦٦ صوتا، وجاء بعده فى المركز الثالث برنامج «كلمتين وبس» للفنان فؤاد المهندس والكاتب الساخر أحمد بهجت (وحصل على ٥٨ صوتا)، ثم ٤٢ صوتا.

بعد ذلك بفارق من الأصوات جاءت عدة برامج على رأسها برنامج «زيارة لمكتبة فلان» لمقدمته الإذاعية نادية صالح وحصل على ٢٣ صوتا، يليه برنامج «تسالى» وحصل على ٢١ صوتا، ثم «يوميات امرأة عصرية» حصل على ٢٠ صوتا.

وبين العشرة والعشرين صوتا جاءت بعض البرامج كما يلى: تساوت ثلاثة برامج فى الحصول على المركز التالى بعدد أصوات بلغ ١٥، وهى «إلى ربات البيوت»، و«شاهد على العصر»، و«ساعة لقلبك»، ثم جاء «بريد الإسلام» فى المركز التالى وحصل على ١٤ صوتا، ثم «همسة عتاب» حصل على ١٢ صوتا، ثم «لغتنا الجميلة» حصل على ١١ صوتا، ثم «تسجيلات من زمن فات» وقد حصل على ١٠ أصوات.

● أحسن شخصية إذاعية

أيضا اكتسحت القائمة كالعادة الإذاعية القديرة «آمال فهمى» وقد كسبت عدد أصوات هائلا بفارق ضخم جدا من الأصوات عمن يليها، فقد حصلت آمال فهمى على ٢٨٩ صوتا، فى حين حصل أقرب الشخصيات فى القائمة - وهى الإذاعية «إيناس جوهر» التى جاءت فى المركز الثانى - على ٦٦ صوتا فقط، يليها «حمدى الكنيسى» الذى حصل على ٥٩ صوتا، يليه «عمر بطيشة» وحصل على ٥٥ صوتا.

وفى مجموعة تالية جاءت الإذاعية «نادية صالح» وحصلت على ٣٩ صوتا تليها أم المذيعات المصريات «صفية المهندس» وحصلت على ٣٥ صوتا، ثم صاحب الصوت المتميز الإذاعى «فاروق شوشة» وحصل على ٣٢ صوتا حيث تساوت معه فى نفس عدد الأصوات الإذاعية «بثينة كامل».

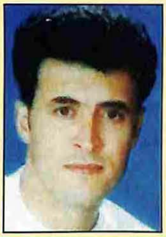
جاءت بعد ذلك «فضيلة توفيق» (أبلة فضيلة) مقدمة برامج الأطفال الشهيرة وحصلت على ٢١ صوتا، يليها فؤاد المهندس وحصل على ١٨ صوتا.

● أحسن برنامج تليفزيونى

كانت المنافسة على أشدها هذا العام بين برنامجين متميزين هما «الجائزة الكبرى» و«حديث المدينة»، وحسم السباق لصالح برنامج «الجائزة الكبرى» إعداد فاطمة السحراوى تقديم جمال الشاعر وحصل على ١٥٧ صوتا، يليه بفارق بسيط جدا من الأصوات برنامج «حديث المدينة» للمحاور المتميز مفيد فوزى وحصل على ١٥٣ صوتا.

أحسن أغنية: «الحب الحقيقى» لمحمد فؤاد






أحسن مطرب:

هاني شاكر ومحمد فؤاد وكاظم الساهر وعمرو دياب

أحسن ممثل:

محمد هنيدي ونور الشريف ومحمود عبد العزيز





وفي وسط القائمة جاء وحيدا برنامج «بين الناس» لجمال الشاعر أيضا وحصل على ٩٤ صوتا، ثم جاء برنامج متميز ولكنه يقف وحيدا أيضا بالنسبة لعدد الأصوات، وهو برنامج «لو بطلنا نحلم» لعاطف كامل وحصل على ٥٢ صوتا.

ثم جاءت مجموعة من البرامج على رأسها «رئيس التحرير» لحمدي قنديل وحصل على ٣٩ صوتا، ثم «العلم والإيمان» للدكتور مصطفى محمود وحصل على ٣٧ صوتا، ثم تساوت ثلاثة برامج في المركز التالي وهي «كلام من دهب»، و«الست دي أمي»، و«صباح الخير يامصر»، وقد حصل كل منها على ٢٦ صوتا، ثم جاء البرنامج الرمضاني الشهير «حوار صريح جدا» لمقدمته منى الحسيني في المركز التالي وحصل على ٢٢ صوتا. بعد ذلك تفرقت الأصوات على أكثر من ٥٠ برنامجا.

● أحسن شخصية تليفزيونية

اكتسح القائمة أيضا هذا العام وللمرة الثانية على التوالي - المذيع اللامع المتميز - ورئيس قناة النيل للثقافة - «جمال الشاعر» وحصل على ٣٧٣ صوتا.

وجاء في المركز الثاني المحاور الذكي «مفيد فوزي» وحصل على ٩٣ صوتا. ثم جاء في المركز الثالث المذيع الذي كان يكتسح القوائم عادة - «طارق علام» وحصل على ٤٩ صوتا.

ثم جاءت مجموعة من الشخصيات التليفزيونية على رأسها «سهير الإتربي» وحصلت على ٢٧ صوتا، ثم «منى الحسيني» وحصلت على ٢٥ صوتا، ثم الإذاعي القدير «حمدي قنديل» وحصل على ٢٢ صوتا، ثم تساوى كل من الدكتور مصطفى محمود (مقدم برنامج العلم والإيمان) ودينا رامز في عدد الأصوات حيث حصل كل منهما على ١٩ صوتا.

وجاء بعد ذلك «سمير صبري» مقدم برنامج «هذا المساء» وحصل على ١٣ صوتا، ثم «درية شرف الدين» مقدمة برنامج «نادي السينما» وحصلت على ١٢ صوتا.

في الرياضة:

● أهم حدث رياضي

كان لفوز الزمالك على الأهلي في الدوري العام فعل السحر في نفوس مشجعيه وفعل الصدمة في نفوس مشجعي الأهلي، ويبدو أن الطرفين قد اتفقا على اعتبار فوز الزمالك وهزيمة الأهلي كأهم حدث رياضي في عام ١٩٩٩ مما يدل على تغلغل العصبيات الكروية في نفوس الجماهير.

وفاز هذا الحدث بعدد هائل من الأصوات قل أن يجتمع عليه حدث آخر، حيث حصل على ٤٣٢ صوتا من مجموع الأصوات، لذلك لم تسنح لأي حدث آخر فرصة الحصول على عدد معقول من الأصوات.

ثم جاء في المركز الثاني خروج مصر من بطولة العالم للقارات في كرة القدم وذلك بهزيمتها أمام السعودية بخمسة أهداف ، مما تبعه انهيار الاتحاد المصري لكرة القدم واستقالة مدرب الفريق الكابتن محمود الجوهري.. وقد حصل هذا الحدث على ١٢٩ صوتا.

وجاءت بطولة الأهرام للاسكواش في المركز الثالث، حيث اشترك فيها اللاعب المصري الواعد أحمد برادة وحصل على المركز الثاني، كما فاز منتخب مصر ببطولة الفرق في البطولة.. وقد حصل هذا الحدث على ٦٤ صوتا. ثم جاء في المركز الرابع كأس العالم لكرة اليد الذي نظمته مصر هذا العام، ولم يفز إلا بواحد وثلاثين صوتا رغم أهميته لمصر على المستوى العالمي كله.

ثم جاء في المركز الخامس خروج النادي المصري من البطولة العربية لكرة القدم وحصل على ٢١ صوتا، ثم في المركز السادس حصول المنتخب العسكري المصري على بطولة كأس العالم للمنتخبات العسكرية في كرة القدم والتي أقيمت في كرواتيا، وقد حصل هذا الحدث على ١٧ صوتا.

● أهم شخصية رياضية

اكتسح القائمة هذا العام للمرة الثانية على التوالي نجم النادي الأهلي وهدافه «حسام حسن» وحصل على ٢٤٨ صوتا، وجاء بعده في المركز الثاني لاعب الاسكواش المصري الموهوب «أحمد برادة» وحصل على ١٥٣ صوتا.

ثم جاء الكابتن محمود الجوهري مدرب المنتخب القومي الذي اضطر للاستقالة بعد هزيمة مصر من السعودية في بطولة العالم للقارات وحصل على ٨٤ صوتا، يليه كابتن مصر السابق والشخصية الرياضية المحبوبة الكابتن محمود الخطيب لاعب الأهلي السابق وحصل على ٧٥ صوتا.

وبعد ذلك بفجوة كبيرة جاءت مجموعة من الشخصيات الرياضية على رأسها رانيا علواني وحصلت على ٣٥ صوتا، ثم الكابتن صالح سليم رئيس النادي الأهلي ونجمه السابق وحصل على ٣٢ صوتا، ثم اللاعب الشاب حازم إمام وحصل على ٢٧ صوتا، ثم تساوى كل من أحمد شوبير حارس مرمى الأهلي السابق وخالد منصور في المركز التالي وحصل كل منهما على ٢٠ صوتا.

في الأدب والصحافة:

● أحسن كتاب

ذكر القراء أسماء أكثر من ١٢٥ كتابا توزعت عليها أصواتهم، وفاز بلقب أحسن كتاب في استفتاء هذا العام كتاب الدكتور بطرس غالي «٥ سنوات في بيت من زجاج» عن تجربته وذكرياته في أثناء توليه منصب الأمين العام للأمم المتحدة لمدة ٥ سنوات انتهت برفض الولايات المتحدة التجديد له لفترة ثانية واستخدامها حق الفيتو للاعتراض على إعادة ترشيحه، حيث انتخب بدلا منه كوفي أنان للفترة الحالية، وهو أفريقي أسمر من غانا ومتزوج من سويدية شقراء. وقد حصل هذا الكتاب على ٧٥ صوتا. يليه خواطر الشيخ محمد متولي الشعراوي حول القرآن الكريم، وقد حصل على ٧١ صوتا ويحصل كل عام على عدد كبير من الأصوات.

وجاء في المركز الثالث كتاب «الأيام» لعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين رغم صدوره منذ ما يقارب الخمسين عاما. وقد حصل هذا الكتاب على ٤٤ صوتا، يليه كتاب «الشفاعة» للدكتور مصطفى محمود والذي بدأت قصته بمقال كتبه في جريدة الأهرام فأثار ردود فعل غاضبة معترضة، فأتبعه د. مصطفى محمود بسلسلة من المقالات التكميلية ثم نشر ردا يمثل وجهة نظر المعترضين على رأيه وجمع كل ذلك في كتاب حصل على ٣٦ صوتا في هذا الاستفتاء.

أما في المركز الخامس فقد جاء كتاب «أنا والجنزوري» للكاتب الصحفي عادل حمودة الذي أصدره مهاجما الدكتور الجنزوري بعد إجراء التغيير الوزاري الأخير وسقوط رئيس الوزراء من على صهوة جواده. وقد أثار الكتاب ردود فعل متباينة تتراوح بين الموافقة عليه إذا كان الانتقاد للمصلحة العامة وليس شخصيا، وبين الاعتراض عليه لصدوره في وقت غير ملائم، إذ كان الأولى بالكاتب نشر كتابه وآرائه وقت نفوذ د. الجنزوري وليس بعد استقالته، مما يعطي انطباعا بأن الكاتب يملك سلاحا لم يستخدمه إلا للتشفي وليس لمحاولة الإصلاح حين كان الإصلاح ممكنا.

وحصل كتاب عادل حمودة على ٢٨ صوتا، وجاءت بعده ثلاثية نجيب محفوظ الرائعة «قصر الشوق»، و«بين القصرين» و«السكرية» التي تؤرخ للمجتمع المصري منذ ثورة ١٩١٩ وحتى نهاية الاربعينيات من هذا القرن سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفنيا.

ثم جاء كتاب «زيارة للجنة والنار» في المركز السابع بعد ان احتل المركز الاول لثلاث سنوات متتالية، وقد حصل كتاب الدكتور مصطفى محمود على ١٨ صوتا هذا العام.

أحسن شخصية تليفزيونية: جمال الشاعر



محمود السعدنى يجيب على أسئلة قراء الشباب

«شيخ الظرفاء» يحتفل مع قرّاء الشب

احتفل الكاتب الكبير محمود السعدنى مع قراء الشباب برحيل «القرن العشرين» ..الذى وصفه بأنه كان واحدا من «أسوأ» القرون التى مرت على البشرية..

وقدم الكاتب الكبير شهادته على أهم الأحداث السياسية والاقتصادية والفنية التى عاصرها خلاله..

وأجاب بأسلوبه الساخر الممتع على أسئلة القراء فى السهرة التى تحمل رقم «٣٣» من سهرات مجلة الشباب مع كبار نجوم الفكر والفن والأدب وكان شيخ الظرفاء قد وصل إلى القاهرة قادما من السعودية بعد أداء مناسك العمرة قبل موعد الندوة بساعات قليلة، ورغم إرهاقه الواضح فقد كان حريصا على أن يعقد اللقاء فى موعده دون تأجيل، فبدأت السهرة فى العاشرة مساءا، واستمرت حتى بعد منتصف الليل.. والآن.. إلى تفاصيل اللقاء ..الذى حاولنا أن نحافظ فى تسجيله على الأسلوب المميز لكاتبنا الكبير.

الكاتب الكبير محمود السعدنى فى حواره مع القراء:

أقول للقرن العشرين: مع ستين ألف سلامة!.. فلقد كان أسوأ قرن مرّ على البشرية .. وماحدث للكرة الأرضية فيه.. لم يحدث لـ«بديعة» فى سالف الأيام!

الجنزورى حاول خدمة بلده بإخلاص، وفشل لأسباب خارجة عن إرادته.. والهجوم عليه الآن عيب!

أعد الندوة ويكتبها:
محمد عبد الله
تصوير: صلاح إبراهيم

● ما رأيك فى حكومة الدكتور كمال الجنزورى؟

وهل كان للحكومات دور مؤثر فى تاريخ مصر؟

عصام زهران «المنيا»

●● كل الحكومات التى تأتى فى أى دولة من دول العالم تتمنى أن يكون لها دور مؤثر..

أنا شخصيا «نفسى» أضرب محمد على كلاى.. لكن .. هل أستطيع؟

طبعاً لا!

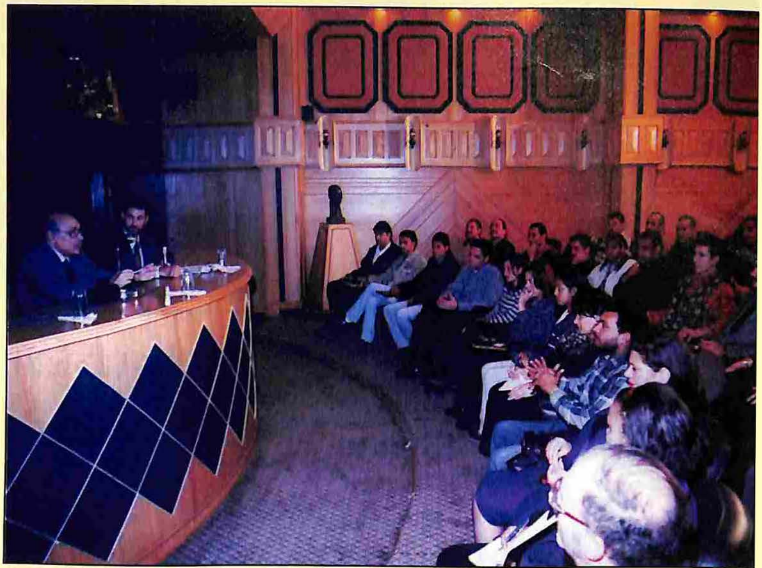
أما بالنسبة لحكومة الجنزورى .. فرأيى أن أعضاءها كانوا يريدون أن يفعلوا شيئا للبلد..

أنا - مثلا - كانت أمنيتى أن أكتب [illegible]

واجتهدت، وكتبتها ..لكنها جاءت سيئة.. لايهم.. المهم أننى حاولت..

وهكذا فعلت حكومة الجنزورى.. لقد عملت هذه الحكومة بجد، ثم قيل بعد ذلك إنه كانت هناك أخطاء.. لكن المهم أنهم حاولوا.. فالجنزورى لم يعمل لغير مصلحة البلد والشعب، ربما يكون قد فشل لأسباب خارجة عن إرادته.. وفى هذه الحالة يجب ألا نبخسه حقه..

فإذا اجتهد وأصاب فله أجران.. وإذا [illegible]



القراء داخل قاعة الندوات الكبرى بالأهرام ينصتون إلى الكاتب الكبير

ـاب بوداع القرن العشرين!

ضُربت وشُردت وسُجنت فى عهدى عبد الناصر والسادات.. لكنى أجزم بأن الوضع قبلهما كان أسوأ!

على الكاتب أن يكون شريفا فى معاركه الصحفية.. ومعركتى مع محافظ الجيزة السابق خير دليل!

ولذلك أقول إننا ككتاب لايجوز لنا أن نهاجم الرجل بعد أن يغادر منصبه ..لأن هذا عيب.

لقد كانت هناك معركة كبيرة بينى وبين محافظ الجيزة السابق المستشار ماهر الجندى.. وهاجمته بقسوة وهو فى قمة سطوته، وقلت رأيى فيه بمنتهى الصراحة..

ولكن بعد أن أقيل من منصبه، انتهت قضيته معى، لأنها لم تكن قضية شخصية.

● بم تودع قرنا من الزمان يطوى صفحاته الأخيرة راحلا عن عالمنا؟

عمر الوفدى

●● أقول له: مع «ستين ألف سلامة»!..

لقد كان القرن العشرون أبشع قرن يمر على البشرية، وشهد عشرات الحروب والحوادث والمشاكل..

وقعت فيه الحرب العالمية الأولى، ثم الثانية التى مات فيها ملايين البشر .لقد خرج جيش كامل من ألمانيا قوامه ٣ ملايين جندى وضابط، ولم يعد منه سوى ١٧ فردا فقط! وبعد انتهاء الحربين قامت حروب أخرى كثيرة، راح فيها أضعاف من راحوا ضحية للحربين معا.. ومازالت كوارث هذا القرن تتوالى.. فهناك دولة أفريقية بها جنرال اسمه «الجنرال سنكوح»! وحدث أن اختلف مع حاكم الدولة، فقام بانقلاب عسكرى ضده، ومازال التليفزيون ينقل لنا صور آلاف النساء والأطفال الذين يموتون جوعا وحرقا هناك..

هذا بخلاف البشر الذين اختفوا، ولا أحد يعرف عنهم شيئا ..وظهر فيه أيضا النظام العالمى الجديد.. وهو نظام «جميل» حيث إن من يتكلم يأخذ على قفاه!..

إذن.. لقد حدث للكرة الأرضية فى هذا القرن، مالم يحدث لـ«بديعة» فى سالف الأيام..

ولهذا لابد أن يرحل فى «ستين سلامة»!

● ماهى أهم الأحداث التى عاصرتها خلال النصف الأخير من القرن الماضى؟

●● عشت كل الأحداث التى مرت بمصر.. فنحن جيل ليس له مثيل! لقد تفتحت أعيننا على الحرب العالمية الثانية، ورأينا أناسا من جميع ملل الأرض فى مصر، وضربنا الإنجليز بالطوب.. وشاركنا فى المظاهرات، وعشنا أسوأ فترات الحياة فى مصر.. لقد جاء علينا وقت فى القاهرة كنا لانجد فيه الخبز.

وتعلمنا تدخين السجائر لأنها كانت ملقاة فى الشوارع ..إننى أتذكر رجلا فى الجيزة كان اسمه «عم حسين المخدماتى» وكان مسئولا عن إمداد البيوت بالطباخين والسفرجية والخادمات.. وكان رجلا أنيقا يجلس أمام «دكانه» مرتديا جلبابا وقفطانا من الحرير.. ولكن الطباخين تركوه وذهبوا للعمل فى معسكرات الإنجليز أو فى «الأورنس»، أما الخادمات فعملن فى شارع الهرم، وأصبحت الواحدة منهن تطلق على نفسها لقب «أرطشت» بدلا من «ارتست»!..

وتدهورت أحوال عم حسين المخدماتى،حتى إننى رأيته فى أواخر أيامه يجلس أمام دكانه بملابسه الداخلية ..بعد أن باع هدومه!

وفى المقابل، أذكر شخصا آخر اسمه مصطفى لطفى.. كان «مش لاقى يحلق» وعمل فى جمع القمامة من معسكرات الإنجليز .. وكانت هذه القمامة تضم بضائع مثل الشاى والسكر وإطارات السيارات، وبعض الخمور أيضا.. وكان مصطفى لطفى هذا يبيع هذه القمامة فأصبح مليونيرا!

فالحرب رفعت أشخاصا إلى السماء .. وهبطت بآخرين إلى سابع أرض!

وكانت هذه الحرب هى أول حدث فى حياتنا.. صدمتنا، وأنضجتنا فى الوقت نفسه..

وانتهت الحرب، ولم نلتقط أنفاسنا .. فقامت حرب ٤٨، وأذكر أننى ذهبت للتطوع فى الجيش أيامها، لكنى لم أقبل مع المتطوعين وكان لى قريب قد ذهب ليحارب مع الجيش فى فلسطين.. وبعد عودته سألته عما يحدث .. فقال لى: كنا فى الجبل، و«بعدين الباشا بتاعهم اتصالح مع الباشا بتاعنا.. فرجعنا»! فلم يكن أحد يفهم شيئا!

وبعد فترة.. قامت ثورة يوليو ١٩٥٢، وفرحنا بها جدا، وأذكر أننى لحظة إعلان قيام الثورة كنت فى زيارة لصديقى الرسام طوغان، وعندما أذيع البيان، خلعت حذائى وقبلته فرحا بقدوم الثورة!..

وبالمناسبة.. فأنتم لم تعاصروا فترة حكم «البشوات» و«البهوات»..

لقد كانت مسألة «تغيظ» البلد كانت عبارة «واحد باشا» وناس شحاذين - هم نحن طبعًا! - وكان الباشا يضربهم بالكرباج، ولا أحد يتكلم .لم تكن هناك ديمقراطية كما يزعم البعض .. لكن كانت الحكومة زمان «غلبانة» وضعيفة، ولاتفهم شيئا!..

كان هناك رقابة على الصحف، وكان الرقيب يحذف موضوعات من الجريدة دون أن يلزمنا بوضع موضوعات أخرى بدلا منها.

وأذكر أننا قمنا باستئجار جريدة أنا وصلاح جاهين ومحمد عودة وعلى جمال الدين ومجموعة من الصحفيين.. وصدرت هذه الجريدة فى إحدى المرات وبها ٢٠ سطرا فقط، أما الباقى فقد حذفته الرقابة!

وكانت أكبر جريدة سياسية فى هذا الوقت اسمها «المصرى»، وكانت افتتاحية المصرى مشهورة جدا، لأنها تتناول أهم القضايا السياسية فى مصر والعالم العربى.. وحدث أن طلب الرقيب تغيير هذه الافتتاحية ٧ مرات.. فلجأ المسئول عن الجريدة إلى حيلة ذكية فكتب افتتاحية المصرى عن فوائد الفجل للإنسان فصرح الرقيب بنشرها لأنه لم يجد فيها هجوما على الحكومة.. فضحك العالم كله على الحكومة بسبب هذه الافتتاحية وفصل الرقيب من عمله.. وأغلقت الجريدة لمدة ٣ أيام!

لقد كانت هذه هى الأوضاع الموجودة فى مصر قبل الثورة.. وللعلم؛ فبعد قيام الثورة تعرضت لمشاكل كثيرة.. فضربت ضربا لم يأكله حرامى فى «مولد» وسجنت وشردت، ورغم ذلك أقول إن الفترة التى سبقت قيامها كانت أسوأ..

ويكفى أننا أصبح لنا رأى وكلمة الآن..

● إلى أى مدى تحسنت الأوضاع الآن عما كانت عليه قبل الثورة؟

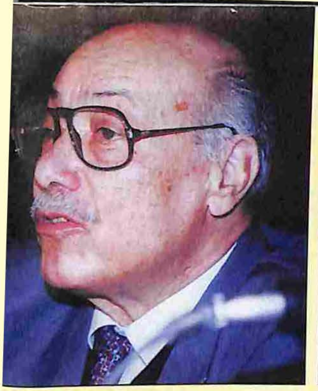
تهانى عمر

●● حدث تغيير فى أشياء معينة، فزمان مثلا لم نكن نعرف الإسكندرية وكنت أصيف عند «ستى» فى البلد، صحيح كان هناك خير كثير، لكننا لم نكن نملك ثمنه.. كانت الفواكه كثيرة.. ولكن أحداً منا لم يكن قادرا على الشراء..

ربما نكون طماعين.. لكن هذا حقنا..

فنحن مثلا لم نسمع عن كاتب إنجليزى اختلف مع «تاتشر» فهرب إلى باريس..

أو كاتب فرنسى اختلف مع «شيراك» فذهب للإقامة فى ألمانيا ..أما نحن.. فلسنا كذلك.. فأنور السادات مثلا لم يكن يتعامل معنا كرئيس جمهورية، وإنما كان يتعامل باعتباره «صاحب مصر»! وعندما اختلفنا





شباب من كل الاعمار حرصوا على حضور الندوة

معه وهاجمناه.. قال علينا: «العيـال.. الذين يشتمـون مصر»!

ولعلكم تذكرون الحملة الصحفية الكبرى التى شنها الأمريكيون على الرئيس كلينتون وهو رئيس أكبر دولة فى العالم، لكن أحدا منهم لم يصب بسوء.. أو يطلب منه مغادرة أمريكا..

فهل يمكن أن يحدث هذا فى العصر الحميرى الذى نعيشه؟!

ويبتسم الكاتب الكبير وهو يقول ساخرا:

المصريون من قديم الأزل هم الذين اخترعوا الدين.. وقالوا إن هناك إلها.. وركعوا له..

ثم اخترعوا الحكومة.. وقالوا إن الفرعون الحاكم الذى «يجلس تحت» هو قريب الإله الذى «يجلس فوق».. ومن ثم فإن من يغضب الفرعون.. فقد أغضب الله!

● تميزت علاقتك بانور السادات بانها شهدت العديد من الصراعات والمواقف الصعبة..فكيف كانت طبيعة العلاقة بينكما؟

أحمد عثمان

●● لقد كان حظى سينا.. فأنا لم أكن أعرف عبد الناصر، ولم ألتق به ..أما أنور السادات فكان صديقى. عرفته قبل الثورة، وعملت معه بعدها، وكان يعرف «أمى»، لأنه سألنى عنها عندما التقينا فى الكويت.. وأذكر أنه قال لى: «شفت أمك ياوله»؟!

فالسادات كان يعرف أشخاصا كثيرين جدا، وهذا خطر!

لأن الحاكم عندما يعرف شعبه كله.. يكون حكمه له صعبا جدا،لأنه يحاسبه على أشياء كثيرة هو يعرفها .. وأخطاء كثيرة، لم يرتكبها ..وللعلم فكل أصدقاء السادات تعرضوا لظلم كبير عندما تولى الحكم، وحدث لهم مالم يحدث لـ«بديعة» فى سالف الأيام!

فزكريا الحجاوى مات فى قطر مقهورا ومحصورا،وبعد ذلك شعر السادات بالذنب، فعين ابنه ضابطا فى الحرس الجمهورى، وأمر بإقامة متحف له.. فذهبوا إلى عمة زكريا الحجاوى فى المطرية وطردوها من منزلها، ثم أحضروا عصا وطربوش زكريا، واسطوانة من اسطواناته وجهاز (جرامافون).. ووضعوها فى البيت.. وجاء السادات لافتتاح المتحف..وبعد انتهاء المراسم، أعادوا عمة زكريا الحجاوى مرة أخرى لتقيم فى بيتها!

صديق آخر للسادات كان اسمه محمد على ماهر - رحمه الله - وكان يعد برنامجا إذاعيا شهيرا اسمه «من قصص القرآن» إلى جانب عمله «باشكاتب قصر العينى».. وعندما هرب السادات من الحكومة قبل الثورة ذهب إلى محمد على ماهر ليختبئ عنده فى قصر العينى حيث أدخله الدرجة الثالثة باسم مستعار..

وبعد أن تولى السادات الحكم كان أول مافعله هو إلغاء برنامجه الإذاعى وطرده من الإذاعة!..

وفى إحدى المرات قرر السادات أن يذهب إلى قصر العينى ليفتتح قسما جديدا به.. فطلب أن يذهب معه محمد على ماهر.. لكنه رفض .فقرر ممدوح سالم أن يسجنه لمدة ٧ أيام حتى تنتهى هذه الزيارة ,وأخبروا السادات بانه مسافر للخارج.. ثم أفرجوا عنه بعد انتهاء الزيارة!

الأوضاع فى مصر تغيرت.. لكن من حقنا أن نطمع فى المزيد من الحرية

عشت الأحداث التى مرت بمصر منذ الحرب العالمية الثانية .. وعندما قامت الثورة قبلت حذائى فرحا بقدومها!

ليس صحيحا أن مصر كان بها ديمقراطية قبل الثورة.. والحكومة زمان كانت لاتفهم شيئا!

المهم أن أنور السادات كان ظريفا ومتكلما ومحنكا .وتجربته فى الحياة كانت كبيرة .على عكس عبدالناصر الذى كانت تجربته محدودة.. فالسادات تشرد وتعب وجاع وأفلس .. وكنت أعرف شخصا فى الجيزة كان السادات يشترى منه السجائر «على النوتة»!..

لكن مشكلة السادات كما قلت هى أنه لم يكن يعاملنا كحاكم مصر.. وإنما كان هو صاحب مصر.. وعندما اختلفنا معه، اتهمنا بأننا نشتم مصر.. وعندما أصدرنا مجلة فى لندن وهاجمناه فيها شتمنا، واتهمنا بأننا نصدر هذه المجلة بتمويل من ليبيا، لكن التمويل كان خليجيا.. والذى أغلق هذه المجلة كان العراق وليبيا لأننا كنا نكتب فيها عن الثورة وعبد الناصر فقط، فى الوقت الذى كانت فيه ثورة الفاتح والأخ العقيد فى ليبيا، وكان يريد أن نكتب عنه، وكان العراق يعتبرنا أعداء لنظامه أيضا لأننا لم نكن نكتب عن الرئيس الركن المهيب!

لكن الذى كان حزينا على عبد الناصر هو الخليج العربى.. لأن حكامه لم تكن لديهم أحلام فى الزعامة، وكانوا سعداء بزعامة مصر لهم.. ومصر بالمناسبة لم تكن زعيمة لأن رئيسها كان جمال عبد الناصر أو أنور السادات .مصر زعيمة بإمكاناتها البشرية.. فإذا طلبت مثلا ٥٠ مهندسا فى مصر تجد ٥٠ الفا، وإذا طلبت مائة طبيب تجد مائة ألف.. أو ٧٠ معلماً تجد ٧٠ ألفا.

ومن ثم فنحن نستحق الزعامة بنسبة ١٠٠٪، وبعدنا يأتى العراق بنسبة ٤٠٪ فقط!..

والمصريون ينجحون فى أى مكان فى العالم، فهم يحترفون العمل والكسب وجمع الأموال فى الخارج.. بينما تجد العراقيين والليبيين وغيرهم يتعاملون مع الحياة بنوع من الاسترخاء والكسل!

.....

المهم أن الخلاف بيننا وبين السادات كان خلافا لمصلحة الوطن والأمة العربية.

فأنا لست ضد السلام، لكن السلام له أصوله.. لقد حاربنا إسرائيل مع العرب، لأنهم دفعوا أموالا.. ومن جهز غازيا فقد غزا! فعندما تذهب لتصالح، اذهب معهم، خاصة أنهم يعتبرونك «فتوتهم» وليس لهم «فتوة» غيرك، ولذلك أهل الخليج كانوا أكثر من تأثر، خاصة أنهم كانوا يتباهون بـ«قرعة بنت أختهم» مصر!

● مارأيك إذن فى فكرة السلام الشامل بعد مرور هذه السنوات؟

وهل فى الإمكان استعادة المسجد الأقصى؟

ياسر على بحر - سيد عبد الله

●● كل شئ ممكن ..إذا كنت رجلا، ومستعدا للموت!

فأنت لاتستطيع أن تحصل على مائدة المفاوضات على أكثر مما حصلت عليه مدافعك فى ساحة القتال..

لقد حاربت حتى نقطة معينة، فلن تأخذ أكثر من هذه النقطة.. أما إذا حاربت حتى النهاية، وانتصرت . ساعتها يكون من حقك أن تفرض شروطك..

لقد هزمنا مرة.. واثنتين وثلاثا.. ليس لضعفنا .. وإنما بسبب أخطائنا.

سأذكر لكم قصة طريفة وقعت قبل حرب ٦٧ بشهر واحد... فقد فوجئت بضابط من الشئون العامة للقوات المسلحة اسمه «محمود» يزورنى فى البيت ويقول لى: أريدك أنت وزكريا الحجاوى وعباس الأسوانى وصلاح جاهين لتذهبوا معى إلى القيادة العامة للقوات المسلحة لمقابلة سيادة المشير فورا.. وكان متعجلا لدرجة أننى لم أتمكن من تغيير ملابسى، وذهبت معه بالجلباب إلى بيت زكريا الحجاوى، ثم صلاح جاهين الذى كان يرتدى «بنطلون جينز» وحذاء رياضيا، ثم عباس الأسوانى وكان يضع قدمه فى الجبس..

وذهبنا إلى القيادة، فاستقبلنا ضابط برتبة عقيد، وقال:

سيادة المشير كان يريد أن يجتمع بكم، لكنه ذهب للقاء الرئيس، وسوف تلتقون بالفريق أول «......» قائد سلاح المهندسين ..وذهبنا إلى مكتبه، كان مكتبا كبيرا جدا، تتوسطه نافورة مياه ضخمة، أما هو فكان يشبه القادة الألمان الذين يحلقون رؤوسهم«بالفأس»! ونظر إلينا بقرف شديد وقال: «مين دول»؟

فقال العقيد عباس: إنهم السادة الصحفيون يا افندم!

فقال بتهكم: آه.. الوطنيه!

ثم تحدث إلينا قائلا:

نحن نريدكم فى خدمة وطنية.. فسوف نحارب حرب النفس الطويل

قلنا: نعم.. «أحسن حاجة النفس الطويل»!

فقال: لقد اخترناكم تحديدا لأننا سوف نصدر جريدة فى الجبهة نخاطب فيها الجنود، وأنتم ستعرفون كيف تخاطبون الجنود!

ثم انطلقت صفارات الإنذار وأطفئت الأنوار فتلاصقنا أنا وعباس وصلاح وعمكم زكريا الحجاوى.. أما سيادة الفريق فقال:

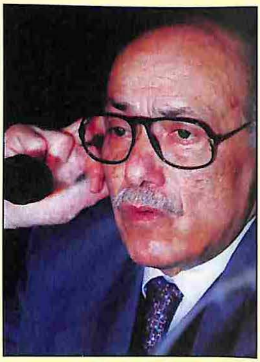
هذه غارة تجريبية.. لاتقلقوا!

ثم واصل كلامه قائلا: هل تحبون أن نكلفكم؟

«أم يجعلنا نرتدى ملابس عسكرية




ابتسامة من القلب علت وجوه القراء أمام تعليقات الكاتب الساخر



بيان الحكومة الأخير عظيم جدا.. وستفلح إن صدقت!

أنور السادات كان ظريفا وصاحب تجربة كبيرة جدا فى الحياة..

أما عبد الناصر فكانت تجربته محدودة جدا!!

أصدقاء السادات كانوا كثيرين جدا.. والمشكلة أنه كان يحاسبنا بما يعرفه عنا وليس بما نفعله!

فقلت: يا افندم .. صلاح جاهين يأخذ مرتب مشير، فماذا سيرتدى ؟!ثم إننا لانفهم فى فنون القتال، والأفضل أن نظل بملابسنا المدنية حتى إذا أسرنا نقول إننا نعمل كطباخين أو سفرجية بدلا من الفضائح!

فقال: آه.. وطنية!

وأراد زكريا الحجاوى أن يتفلسف فقال:

- ياسعادة الباشا.. ماذا نفعل إذا دخلت أمريكا فى الحرب؟

فقال الباشا: أمريكا لن تدخل الحرب.. هل تعرفون لماذا؟

قلنا: لا.

قال وهو يضرب بيده على المكتب: إذا ضربتنا أمريكا فأين ستضربنا؟

فلم نجب!

فضرب بيده على المكتب مرة أخرى وهو يقول:

أمريكا إذا ضربتنا ستضربنا فى المنطقه «أ» وفى هذه الحالة سنضرب نحن فى ب وت وث وج وح و...

وقبل أن ننفجر فى الضحك فيحدث مالا يحمد «كعباه»! قال زكريا:

يا سعادة الباشا.. أنا أسأل فقط لأطمئن.. قال تعالى:« أو لم تؤمن ؟.. قال بلى ولكن ليطمئن قلبى»

فقال الضابط: آه وطنية.. أمريكا حتضرب فين؟

فصحنا بصوت واحد: فى «أ»»!

وطلب منا الباشا أن نذهب إلى أخبار اليوم، على أن يتصل بالمسئولين هناك لإمدادنا بالإمكانات اللازمة لإصدار هذه الجريدة.. وظللنا نتردد على الأخبار يوميا دون أن يتصلوا بهم أو يحدث أى شئ.. ونسينا الموضوع ..حتى قامت الحرب يوم ٥ يونيو.. وكنت نائما، فأيقظنى زكريا الحجاوى قائلا: لقد أسقطنا ٣٠٠ طائرة.. وخرجت معه نطوف بالشوارع، وكنا نصدق حتى هذه اللحظة أننا انتصرنا، ثم عرفنا الحقيقة بعد يومين أو ثلاثة أيام، فجلست مع عم زكريا على مقهى فى الجيزة دون أن يكلم أحدنا الآخر.. ماذا سنقول؟!

وظللنا على هذه الحال لأكثر من شهر.. حتى نطق زكريا الحجاوى قائلا:

«واد يامحمود»..

قلت: نعم؟

قال: تصدق إن الجيش طلع أمى؟!

قلت: كيف؟

قال: ضربونا فى أوب وت وث وج و.....!

وبمزيد من السخرية يضيف الكاتب الكبير قائلا:

هل تعرفون من هو القائد المصرى الذى كان مواجها لموشى ديان على الجبهة فى بور سعيد؟

لقد كان الكابتن الضظوى «بتاع الكورة» ..الذى أحرز هدفا فأصبح عقيدا فى الجيش!

إذن لقد هزمنا فى الحروب السابقة لحرب أكتوبر بأخطائنا.. ولم نهزم لأى سبب آخر.. ولذلك أقول إننا نستطيع أن نعيد كل شئ ،ونسترد القدس، بشرط أن يكون لدينا الاستعداد للموت فى سبيل ذلك!

● ماهى شهادتك على الأحداث الفنية والثقافية التى عاصرتها؟

ضياء الهمامى«الأقصر»

●● لقد عشت كل الأحداث الفنية التى مرت بالعالم العربى خلال الخمسين سنة الأخيرة على الأقل.

وعاصرت قمم المطربين والأدباء والكتاب والصحفيين ..

كان لدينا عبد الوهاب ..وعبد الحليم.. وأم كلثوم.. وكامل الشناوى.. كان يكفينا أن يقول عبد الوهاب رأيًا فنيا.. أو تغنى أم كلثوم فى حفلها الشهرى الشهير.

وحتى فى «الهلس» كانت لدينا قمم!

أما مطربو هذه الأيام فيغنون «أغانى رومى» وليست عربية!

ولقد كنت صديقا لعبد الوهاب رحمه الله، وكان طيبا جدا، ويصدق أى شئ يقال له..

وفى - إحدى المرات كتبت عنه إننى أريد أن يعرف الناس عبد الوهاب الذى أعرفه.. هذا الشاب الشهم.. ابن البلد، الذى يرتدى الجلباب ويمسك بسلطانية الطرشى فى شوارع باب الشعرية.. لكنه عندما يظهر فى التليفزيون يحاول أن يظهر بمظهر المثقف الذى يقرأ لأرسطو وأفلاطون وعلى برعى...»

فاتصل بى عبد الوهاب وسألنى:

والنبى يا أستاذ محمود مين على برعى ده؟

وكان إحسان عبد القدوس يكتب عمودا نقديا فى روز اليوسف يهاجم فيه بعض المطربين.. وكان يوقعه باسم «محمد» وفى إحدى المرات هاجم عبد الوهاب هجوما عنيفا..

فاتصل بكامل الشناوى يشكو له.. فقال له كامل الشناوى:

إنه حديث نبوى!

فقال عبد الوهاب: أستغفر الله العظيم.. ماكنتش أعرف!

لقد كان رحمه الله طيبا.. وابن حلال!

● وهل تدهور مستوى التمثيل أيضا؟

●● لدينا ممثلون ممتازون جدا.. لكن الذى تدهور هو مستوى الكتابة الفنية..

● هل تعتقد أن القرن القادم سيكون أفضل من القرن العشرين؟

محمد محمود سايح

●● الحياة مثل الأرض.. تعطى عاما، وتمتنع أعواما!..

زمان كانت الأرض تخرج نوعا جميلا من البطيخ اسمه «شيلين» ..ثم امتنعت عن إنتاجه..

وزمان كان لدينا ٢٠ قارئا للقرآن الكريم على الأقل، مثل الشيخ رفعت والشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ الفشنى والشيخ الحصرى والشيخ عبد الباسط عبد الصمد.. وغيرهم.. لقد كان كل واحد منهم يزين عصرا بأكمله... الآن لم يعد لدينا قراء على نفس المستوى..

لكننى - رغم كل ذلك - أقول إن مصر فى انتظار أن تصحو من جديد وتقف على قدميها .والشعب المصرى لديه الإمكانات التى تؤهله لأن يعود إلى زعامة الأمة العربية.

● وهل تابعت بيان الحكومة الأخير.. وما رأيك فيه؟

شاهيناز أحمد

● كنت أؤدى العمرة.. فماذا جاء فى البيان؟

●● فتح الإجازات بدون مرتب لشاغلى الوظائف الكتابية.. ومنح قروض ميسرة لطلاب الجامعات يسددونها بعد تخرجهم.. وتولى الحكومة مسئولية رد أموال المودعين فى شركات توظيف الأموال.. إلى جانب المعاشات.. وأشياء أخرى...

● الكاتب الكبير:

هذا البيان عظيم جدا.. وستفلح هذه الحكومة إن صدقت.. وأتمنى أن تكون هذه الوعود حقيقية ،خاصة فيما يتعلق بشركات توظيف الأموال.. فلقد كان ذلك هو مايجب أن يحدث منذ فترة.. لأنه إذا كان الريان نصابا، فالحكومة هى المسئولة عند ذلك..

● ما رأيك فى أزمة العراق وموقف الدول العربية منها؟

محمد عبد المعز - عبد الله رمضان

●● موقف مؤسف!

نحن نستجيب لقرارات الشرعية الدولية.. لكن الحقيقة أنه ليست هناك شرعية دولية!

هم يفعلون مايشاءون ..فمثلا مشكلة يوغسلافيا كانت فى البداية مشكلة داخلية، بين رئيس الدولة وبعض رعاياه..

تدخلت الشرعية.. وضربوه، ومزقوا يوغسلافيا..

وكل إنسان يخرج عن الخط يأكل ضربا لم يأكله «حرامى فى مولد»! لقد أخطأ العراق الذى توجد به حكومة وحزب «حميرى» اسمه حزب البعث.. وله شعار يقول: «أمة واحدة ،ذات رسالة قائدة».. ففى أول مرة حارب دولة كبيرة مسلمة كانت ستصبح سندا له، ودمر جيشة وجيش إيران.. ثم استولى على الكويت ،التى كان من الممكن أن أستولى عليها أنا بمفردى!

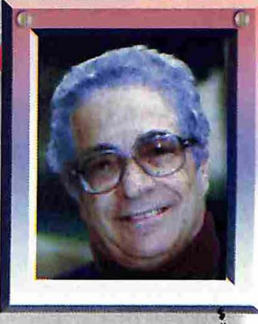
فالكويت لم تكن سوى «بنك» فقط.. وبالطبع إذا سرقت بنكا فلن يتركك أحد.. أما إذا سرقت «محل كشرى» فلن يهتم أحد!

ولو كان العراق قد ضرب إسرائيل .. كان سيصبح زعيم الأمة العربية - حتى لو انهزم.

فهو إذن أخطأ.. لكنه خطأ لايستحق أن نشارك فى تعذيبه ..لقد فرضوا عليه حظرا.، وجمدوا أرصدته فى البنوك العربية، وأنا ضد هذا الحظر...

وكنت ضد الحظر الذى كان مفروضا على ليبيا...

فنحن نتصرف بخوف شديد، .وهذا أمر مؤسف جدا!



ليس بيننا أحد لم يشعر بالغ

أنيس منصور

عندما تشعر بأنك لا تعرف أحدا من الناس. وإذا عرفتهم فأنت لا تفهم وهم لا يفهمون. هنا تشعر بأنك فى أرض غريبة وبين غرباء..

موسى عليه السلام عندما وقف على حدود فلسطين وصف نفسه بأنه الغريب فى أرض غريبة.. فهو يتكلم الفرعونية، ولا يعرف العبرية لغة اليهود. وأخوه هارون يعمل مترجما له.. ولذلك فى دعائه إلى الله قال: «واجعل لى وزيرا من أهلى هارون أخى.. اشدد به أزرى واشركه فى أمرى..»

ومات موسى عليه السلام دون أن يدخل أرض الميعاد، غريبا فى أهله وغريبا عنهم.. وآدم عليه السلام عندما وجد نفسه فى الجنة كان أغرب الغرباء ،ولكن الله سبحانه وتعالى يقول :«وعلم آدم الأسماء كلها».. أى قضى على شعوره بالغربة فعرف كل شىء حوله.. لقد جعله الله مواطنا للجنة..

والفلسفة الوجودية تصف الإنسان كانه هبط إلى هذه الدنيا بمظلة. الأرض غريبة والناس أيضا ، وعليه ان يختار وحده وان يقرر المسافة والعلاقة بينه وبين الناس. فلا أحد قد عرض على الإنسان أن يكون أو لا يكون. وإنما الإنسان وجد نفسه موجودا لا رأى له ولا خيار عنده.. والخيار الوحيد الممكن هو أن (يوطن).. نفسه فى هذه الدنيا.. بين الناس.. أن يضع المسافات وأن يخلق العلاقات وأن يغرس نفسه فى الحياة.. فى المجتمع..

ولكن عندما يشعر الإنسان بأنه وحيد.. أعزل.. منعزل.. لا حيلة ولا علاقة ولا رابطة بينه وبين الناس.. وحتى إذا التقى بالناس لا يفهمونه وهو أيضا.. هنا فقط يشعر الإنسان بأن الوجود (عبث).. والعبث معناه انعدام المعنى والهدف لكل شىء..

ولذلك ظهر فى فرنسا مسرح العبث أو مسرح اللامعقول. وهذا المسرح يؤكد غربة الإنسان.. وغرابة الدنيا حوله.. ولذلك رأينا فى هذه المسرحيات أبطالا يتكلمون معا.. أى تجدهم معا .. ولكن كل واحد يتكلم ،ولكنه لا يكلم الآخرين.. هو يتكلم والآخرون يتكلمون ولا يسمعون بعضهم بعضا.. إنهم غرباء.. وإنه محكوم عليهم بالغربة والغرابة والاغتراب..

وقد انتقل مسرح العبث فى مصر.. وبدا لنا كأنه بلا مقدمات.. وإنما نقلد الفرنسيين فقط.. فظهرت مسرحية (ياطالع الشجرة) لتوفيق الحكيم.. وعنوان هذه المسرحية مأخوذ من أغنية شعبية (لا معقولة) تقول:

- ياطالع الشجرة
- هات لى معاك بقرة
- تحلب وتدينى
- بالمعلقة الصينى!!

أى المطلوب بقرة من فوق الشجرة ،يحلب لبنها، وتسقينى بمعلقة صينى!!

والحقيقة أن مصر صارت دولة عبثية.. لا معقولة.. فقد كنا غرباء فى بلادنا.. الرئيس عبد الناصر فرض على الشعب نظريات وأحكاما وقيودا جعلت الفرار هو الحل الوحيد.. إنه يهرب الناس من بلادهم قبل أن يحشرهم فى السجون.. أو أن يبقى الناس غرباء فى بلادهم.. لا تعترف بهم ولا يعرفونها.. وتوالت أسباب الغربة.. السجون والمعتقلات والتعذيب والهزائم العسكرية المتوالية والكذب والكذب..

فليس غريبا أن يشعر الناس بأنهم غرباء فى أرض ليست غريبة.

ولكنها أصبحت غريبة عنهم وهم غرباء عنها!

هل هذا مرض؟

كأنه مرض، ولذلك لابد أن نواجه هذه المأساة. وذلك بتوطين الناس.. نزرعهم بين المجتمع.. بعقد صلح بين الجميع حتى يتعايشوا ويعيشوا.. وحتى لا تفرقهم العزلة أو الانعزال إلى الهرب من الجميع أو الاعتداء عليه.. والذين هربوا كانوا ضحايا المخدرات والانحراف والهوس الدينى..

غريب فى ب

فى نهاية الليلة ٤٢٥ من ألف ليلة وليلة تتحدث شهر زاد إلى الملك شهريار عن رجل «شيال» اسمه السندباد الشيال.. وأنه كان فقيرا ولذلك قرر أن يحمل ملابسه وينتقل إلى أى مكان..

وانتقل من بيته إلى بيت آخر لا يبعد كثيرا عنه..

ووضع «الشيلة» التى يحملها على كتفه فوق مصطبة.. ثم جلس.. وأحس أن نسيما عليلا وشذى جميلا يخرج من فتحة الباب..

فاتجه إلى الباب بأنفه وشعر بالسعادة..

وأدرك شهر زاد الصباح!

وشهر زاد لم تكمل القصة، لأنها - كعادتها - تريد أن يظل شهريار ملهوفا على القصة الجديدة.. وبذلك يطول عمرها ليلة بعد ليلة..

ولو كنت من شهريار لاكتفيت بهذا القدر..

فهذا الرجل سندباد قد تحرك مسافة قصيرة، فاستحق بهذه الحركة المتواضعة بعض النسيم والعطر..

وهذا يكفى مكافأة له على أنه انتقل من مكان إلى مكان.. أو فكر فى أن يترك الأرض التى ضاق بها.. أو البيت الذى مل الإقامة فيه..

إننى أرى أن هذه الليلة التى لم تكملها شهر زاد قد كملت.. فالرجل انتقل.. وجلس وشم الهواء والرائحة.. وهذا يكفى. وفى كل مرة ينتقل سندباد من مكان إلى مكان يلقى المكافأة السخية على ذلك.. مهما تكن مخيفة أو متعبة فهى لذيذة.. ويبدو أن سندباد لم يكن يتعذب كثيرا. كأنه يعلم أنه ممثل فى قصة.. أو بطل مسرحية كل مايعمله هو تمثيل فى تمثيل!. هو من المؤكد محروم من الشعور الحقيقى بكل ماهو جديد.. محروم من الخوف الحقيقى.. والعذاب الحى.. وهو يرى أن كل جديد بلاء.. وأن كل مغامرة كارثة.. وعلى الرغم من أنه «يمثل» فى ألف ليلة وليلة، فإنه يريد أن يفرغ منها.. تماما كما لو كان مغامرا حقيقيا تعذب كثيرا، وينشد الراحة بعد ذلك!

إننى لا أحسد سندباد..

فهو لم يستمتع بالتجربة الأولى.. والمفاجأة الأولى.. والفزع الذى لا قرار له.. والحيرة التى لاحدود لها.. ولا أحسده أيضا.. فقد تمنيت أن يطول كل شىء.. فلا شىء يخيف.!ولم يكن يعذبنى فى رحلاتى الكثيرة إلا التعب ،الذى جعلنى عاجزا عن احتمال الخوف والصدمة والمفاجأة.. ولو كانت لى قوة سندباد وعضلاته، وشهيته المفتوحة إلى الطعام ،وقدرته الفذة على أن ينام فى أى مكان وفى أى وقت - لشربت مياه المحيط، لكى أعبره بعد ذلك ماشيا على قدمى.. ولنقلت الجبال، وردمت بها الوديان ،لكى أتمشى على مهلى من دولة إلى دولة..

إنه لم يتعذب.. ولم يسعد بالراحة بعد العذاب.. إنه لم يعش، وإنما كان يمثل دورا فى الحياة!

ولم يعجبنى من كل مذكرات «ماركوبولو» - التى أملاها فى سجنه فى مدينة جنوة فى نهاية القرن الثالث عشر - إلا هذه العبارة: «وعندما عاد أبى وعمى من الصين، كانت أمى قد ماتت، وكنت وحدى فى البيت وقد بلغت العشرين، وسألنى أبى: هل تجىء معنا؟ وكنت أنتظر هذا السؤال.. وقد أعددت له إجابة مركزة: نعم . وأشار أبى وعمى إلىَّ أن أستعد. وكنت قد أعددت كل شىء، وفى اليوم التالى اتجهت إلى الصين، ولم أستطع أن أصارح أبى بأنى قد نسيت معظم ملابسى.. من شدة الفرحة.. فارتديت ملابس والدى وعمى.. وكنت أرتدى ملابسهما قبل ذلك بسنوات: فقد كنت أحلم بما يحلمان به ،وأروى لنفسى مغامراتهما؛ لقد عشت حياتهما دون أن يعرفا ذلك.. فلم تبق إلا ملابسهما أيضا.. وارتديتها!»

وأنت لن تعرف بسهولة تلك الجملة التى أعجبتنى ،وأضحكتنى ،وهزمتنى، والتصقت فى نفسى وجعلتها برنامجا لكل رحلة.. فالذى أعجبنى من كل صفات ماركو بولو.. أنه نسى ملابسه.. ولم يحمل معه شيئا منها!

فهذا بالضبط ما أفعله بحكم العادة!

ولا أنسى يوم سافرت لاول مرة إلى إيطاليا .. ووقفت فى المطار أتحدث إلى أحد موظفى الجمرك ،وكان من تلامذتى فى الجامعة.. وطال الكلام وطال.. وسألنى واحد منهم :

وأين حقائبك ؟

قلت لماذا ؟

قال : لكى نبعث بها إلى الطائرة .

قلت : هذه ..

وصرخ الرجل : معقول هذا ؟ !

قلت : فقط هذه الحقيبة..

وقد ظل الرجل يحدثنى طويلا، ظنا منه أن حقائبى لم تحضر بعد.. ولم تكن غير حقيبة واحدة ،بها قميص وبنطلون وماكينة حلاقة وزجاجة كولونيا وثلاثة كتب.. لكى أبقى شهرا فى إيطاليا!

ومرة أخرى لكى أوكد لأصدقائى الذين أحسوا أننى سوف أسافر بعيدا، حملت حقيبتى الصغيرة معى.. وسألونى : إذن أنت مسافر إلى الإسكندرية..

قلت : نعم..

قالوا : هذا واضح..

وهم يقصدون أن الحقيبة صغيرة ، وأن الملابس التى بها قليلة.. ولم أكن مسافرا إلى الإسكندرية، وإنما كنت مسافرا الى الهند ،ومنها إلى استراليا.. إلى اليابان وأمريكا.. وأكثر من ٢٣٥ يوما متواصلة !

فأنا أضيق بأن يعرف أحد موعد سفرى فيضطر إلى أن يرهق نفسه بتوديعى.. كما أننى أضيق بالوداع .. وأضيق بالاستقبال أيضا.. ولا أرى لذلك مبررا، ولا أعرف ما الذى يقال أو ما الذى أقوله ذهابا وإيابا.

أو كأننى لا أصدق أننى سوف أسافر.. فإذا لم أتمكن من السفر، فلا أحد قد عرف ذلك.. مع أنه لم يحدث مرة واحدة أن اعتزمت السفر ولم أسافر.. ولكنه خوف قديم ثابت ليس له ما يبرره.. غير أن له تاريخا فى طفولتى.. ولم أفلح فى التخلص من بقايا أوجاع هذه الطفولة بعد.. ولا أظننى قادرا على ذلك !

ومرة ضاعت حقيبتى فى مطار فرانكفورت..

ولا أعرف كيف ضاعت [illegible]

...ـــربة والغرابة والاغتراب ولو يوما واحدا!

والذين احتشدوا ليعتدوا على المجتمع كانوا من الشيوعيين والإرهابيين السياسيين والدينيين..

ويقال: إن طبيبا زار مستشفى الأمراض العقلية، فوجد مريضا يتحدث بالعقل والمنطق وسأله: وأنت ما الذى أتى بك إلى هنا وأنت رجل عاقل؟

فأجاب المريض: ولا حاجة.. أنا أقول: إن الناس جميعا «مجانين» وأنا العاقل الوحيد. وهم يقولون بل أنا المجنون.. ولأن الناس أقوى منى، وضعونى فى المستشفى، ولأننى أضعف لم أستطع أن أملأ بهم المستشفيات!

وليس هناك جنون أوضح من ذلك.

والناس أمام المجتمع وتقاليده وأعرافه أربعة أنواع:

(الداخلون) فيه

و(المتسللون) إليه

و(الخارجون) عليه

أما القسم الرابع فهم (الغرباء).. الذين لا يريدون أن يدخلوا أو يتسللوا أو يخرجوا عليه.. وإنما يرون أنه لا جدوى من شىء ولا معنى..

ولذلك فهم لا ينتمون.. أى لا يرتبطون.. لا ينتسبون.. وإنما يتفرجون، ثم يديرون ظهورهم للحياة يأسا من تحقيق أى أمل.. أو وصولا إلى أى هدف..

●●●

وبعض هذه المشاعر يعايشها الشبان فى مراحل المراهقة.. عندما يرتدون ملابسهم كاملة ولا يجدون مكانا يذهبون إليه .. عندما يتسلحون بالطموح والشجاعة والبراءة، ويدينهم المجتمع مع أنهم لم يرتكبوا إلا جريمة واحدة هى: أنهم شباب.. وأنهم أولاد الغد الساخطون على الحاضر والماضى!

وكل أمراض الشباب لها مصدر واحد: انهم يريدون الكثير، ولا يقدرون إلا على القليل.. وانهم يتعجلون ذلك!

ويظل الصراع حادا بين أحلامهم وقدراتهم، بين ما يتصورون أنه حق لهم، واعتراض كل قوى المجتمع على ذلك..

وهنا يقع الشباب ضحايا: الغربة.. والاغتراب بين أهلهم وفى وطنهم.. أو ضحايا الجماعات التى تسارع (بتنظير) عذابهم.. وتسليمهم آراء جاهزة تؤيد مواقفهم وتدين المجتمع من حولهم..

ويتبادل الغرباء والمجتمع تهمة واحدة هى التآمر... الشباب يتآمر على المجتمع والمجتمع يتآمر عليهم.. وبعد هذه المؤامرة تتولد العداوة. والضحايا هم الأبرياء من كل دين ومذهب سياسى.

وهكذا تتولد شرارة الغضب والسخط والتمرد والثورة على كل شىء..

وليس بيننا واحد لم يفكر لحظة أو ساعة أو يوما أن يترك أرضه وأهله.. لماذا؟

لانه غير قادر على التوافق مع مكانه وزمانه. وأنه قادر على أن يتوافق فى أرض غريبة.. جديدة..

وليس بيننا واحد عندما ذهب إلى العاصمة الكبرى لبلاده أو لبلاد أخرى، أحس أنه صغير.. ضئيل.. وأن كل شىء يكاد يسحقه ويجعله ترابا تذروه الرياح إلى كل اتجاه والسبب هو أن ما حولنا ضخم كبير.. ونحن صغار.. وبمرور الوقت يعتاد الإنسان على الذى حوله، وتأخذ الأشكال والمسافات طولها وعرضها ووزنها الحقيقى.. ويكون لكل شىء الاسم والوزن الحقيقى.. تماما كما أحس أبونا آدم عندما تعلم كل الأسماء والمعانى.. فلم يعد غريبا. وإنما أحس أن الكون من صنعه هو، وأن الكون واقف هناك فى انتظار أوامره.. وأن الإنسان هو الآمر الناهى..

هنا فقط لا يشعر بأنه غريب!

لقد كان (نابليون) إيطاليا غريبا عن فرنسا، ثم صار إمبراطورا لها..

لقد كان (هتلر) نمساويا غريبا عن ألمانيا، ثم صار سيدا لها.. وكذلك كان (محمد على باشا) الألبانى الأجنبى الذى حكم مصر، وكان أكبر مصلحيها.. لقد استطاع كل من نابليون وهتلر أن يوطن نفسه.. أن يجعل الأرض الغريبة والشعب الغريب وطنا له وأهلا. ثم ساد وتسلط وتسلطن!

وهذا هو أمل كل الغرباء فى كل العصور.. قليلون جدا استطاعوا.. ولكن الأغلبية قلقة فى نفسها وفى أرضها.. فإن لم يكونوا غرباء فى أهلهم وأوطانهم، فكأنهم كذلك!

أنيس منصور

...ـــلاد غريبة

نسيتها فى الطائرة.. قد كانت حقيبة يد صغيرة.. وكان لابد أن أتخلف ليلة فى ألمانيا قبل سفرى إلى السويد.. وفى هذه الحقيبة كل ملابسى الضرورية.. وهى قليلة جدا.

وذهبت إلى مكتب شركة الطيران ، ووعدنى الموظفون بالعثور على الشنطة فى أسرع وقت، وأرسلوا برقيات وانتظروا..

وسألوا عن احتياجاتى الضرورية.. وعن محتويات الشنطة بالضبط.. وقلت :

- وأنا كاذب مع الأسف - : بيجاما صوف وملابس داخلية.. ومناديل وجوارب وفوط وصابون وأمواس وعطر ومعجون أسنان..

وبسرعة فوجئت بكل هذه الأشياء فى غرفتى فى الفندق ،ومعها باقة ورد واعتذار رقيق من شركة الطيران ،وتجديد للوعد بالعثور على شنطتى الضائعة.

وشعرت بالخجل مرة أخرى لأننى تصورت ما الذى سوف يحدث عندما يجدون شنطتى الصغيرة وليس بها سوى بيجاما واحدة.. وقطعة واحدة من كل شىء، وتمنيت ألا يعثروا عليها أبدا!

وسافرت وعدت.. وكانت الكارثة المروعة..

لقد وجدت الشنطة الملعونة فى انتظارى.. وأنا عندما كذبت كنت أتستر على فضيحة أخرى هى أن ملابسى قليلة لا تذكر!

هكذا أنا ..إذا سافرت لا أحتاج إلى أى وقت .. ولا لأى استعداد نفسى.. فى أية لحظة أستطيع أن «أزرر» الجاكيتة.. وأقفل باب المكتب وأنطلق إلى المطار.. أما الملابس فيمكن الحصول عليها من الخارج.. أو يمكن غسلها فى الفندق.. وكل شئ بعد ذلك يهون..

فالمهم - دائما - هو السفر.. هو الخروج..

وليس السفر تغييرا لمكان المشى أو النوم أو الأكل .. وإنما هو تغيير للموقف.. تغيير للسمع .. جلاء للبصر.. تجديد للرؤية..

وعندما سافرت إلى أوروبا لأول مرة لم يتسع وقتى لكى أخبر أحدا من الناس.. فقد علمت بالسفر فى الصباح .. وفى المساء كنت فى المطار.. فى الجو.. فوق البحر الأبيض المتوسط.. ومن الطائرة رأيت مدينة الإسكندرية لأول مرة.. فلم أكن قد رأيتها هكذا كاملة جميلة من قبل..

وعندما سافرت إلى الكونغو قيل لى فى التليفون : تسافر؟

قلت: طبعا..

- ودون أن تعرف إلى أين؟

- لا يهم..

- إذن إلى الكونغو..

- حالا..

- اتجه إلى المطار..

واتجهت إلى المطار وفى يدى صحيفة «الأخبار»، وقد لففت بها قميصا وجوربا ومنديلا وكتابا..!

وليس يحدث هذا فقط إذا سافرت إلى الخارج، وإنما إذا سافرت إلى الإسكندرية.. كل ما أذكره هو السرعة فى السفر.. فى الانطلاق .. الضيق الوحيد الذى أشعر به هو ملابسى التى لا يمكن أن تفارقنى.. ثم هذه السيارة أو الطائرة ،التى ليست لها سرعة الضوء فى الانتقال من شاطىء النيل إلى شاطىء البحر!

وفى إحدى المرات دخلت الفندق وحجزت غرفة.. ولما سألنى موظف الاستعلامات عن الشنط.. أدركت أننى نسيت الشنطة فى القاهرة.. أو نسيت أن أعدها.. فقلت له: حالا..

ونزلت إلى الشارع وبحثت عن شنطة ووضعت فيها ملابس اشتريتها وعدت إلى الفندق..

ولم أكد أنهى دهشة موظف الاستعلامات حتى جاء شاب يقول لى أمامه:

حضرتك نسيت بقية «العشرة جنيه»!

وعرف موظف الاستعلامات أننى اشتريت الشنطة ومابها.. ومنذ لحظات.. ولعله لم يفهم المعنى الحقيقى وراء هذا التصرف.. ولكن المعنى الحقيقى هو أننى إذا قررت السفر فمعنى ذلك أن تسافر نفسى.. روحى.. عقلى.. أما هذه الأشياء الأخرى فتجىء فى الدرجة الثانية، وفى معظم الأحيان لا تجىء!

وأجمل وأصدق وصف لى هو ما قاله الأب الفيلسوف «تايلار دى شاردان «الذى كان أستاذاً للعلوم فى القاهرة فى كتابه الذى سجل به رحلاته إلى بلاد الصين:

«إننى أولد فى هذه الرحلات.. إننى أنظر وأنظر فى جشع وشراسة.. هذا هو طعامى.. ثم إننى إذا شربت وارتويت وسكرت ،فليس من الناس وتاريخهم ولا من النباتات والحيوانات.. ولكن من الضياء الذى يتدفق إلى أعماقى!»

ويقول الأب دى شاردان: «إنها هذه النفس الغامضة..إنها «أنا».. هذه «الأنا» المغامرة.. الباحثة.. «الأنا «التى تريد أن تذهب إلى أبعد مكان فى الدنيا.. إلى أطراف كل شىء.. وكل إنسان.. وكل فكرة.. إنها هذه «الأنا»التى تريد أن ترى أبعد.. وتسمع أعمق.. إننى أريد أن أعرف بصراحة وبإيجاز: ما الذى يكمن فى أعماق هذا الإناء الإنسانى؟!»..

ولما سئل هذا الفيلسوف العظيم عن سر سعادته قال: إن الأرض كروية! فهى تدور ونحن ندور..

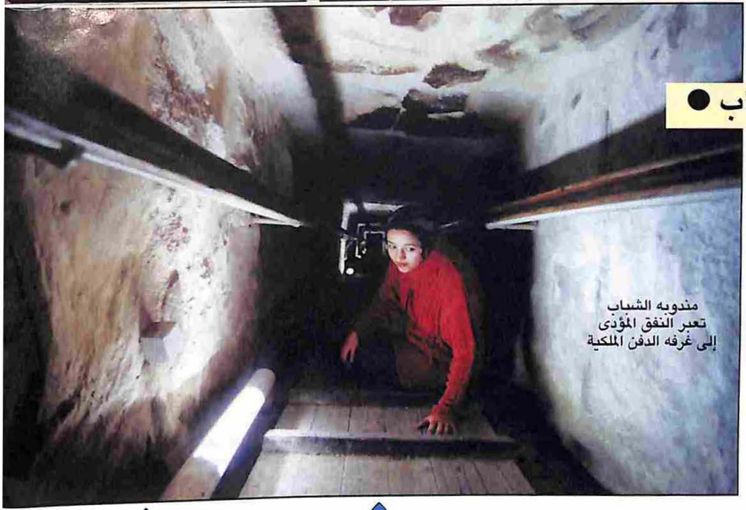
لا هى تهرب من تحت أقدامنا، ولا نحن نهرب من فوقها.. وحتى عندما ننطلق بعيدا عنها فسنظل مشدودين إليها.. وعلى موعد معها.. لكى نسافر من جديد.. نسافر فى البر أو فى البحر أو فى الهواء.. بلا حقائب.. فالحقائب لاتهم.. فنحن نحمل بين ضلوعنا شيئا أهم من الحقائب.. نحمل الشوق الذى لا يخمد إلى كل ماهو جديد فى الأرض.. وفى الناس.. وفيما بين الناس.. فى كل أرض.. وبين أى ناس.. فالأرض لله.. والناس أيضا.. ولا فرق بين الناس هنا والناس فى أى مكان.. فكل الناس ينشدون راحة البال ،ويطلبون من الله أن يعطيهم المعدة ليهضموا الطعام.. ويعطيهم الطعام لتهضمه المعدة.. ويعطيهم الحرية ليفعلوا بما لديهم ما يريدون.. وأن يعطى الجميع سلاما فى النفس وفى الحب ،وسلاما بين النفوس والعقول..

فكل أرض لله.. وكل ناس مخلوقات الله..

وكل رحلة هى فى بلاد الله ..وبين خلق الله!

● مغامرات الشباب ●

ليلة فى جوف الهرم!



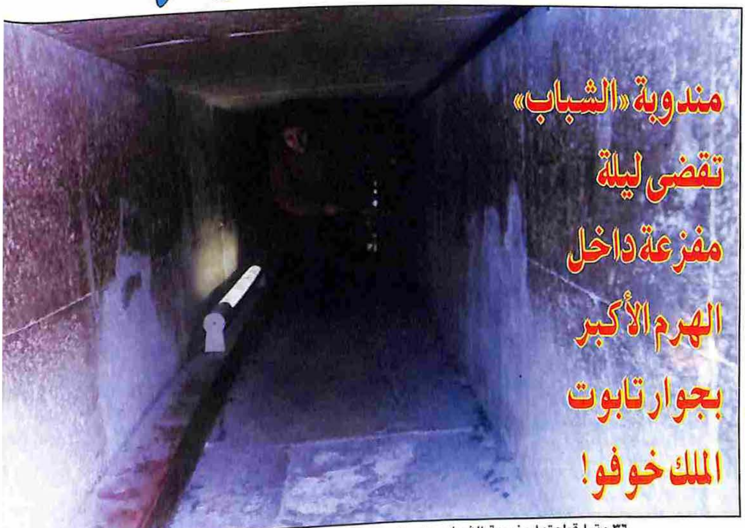
مندوبه الشباب تعبر النفق المؤدى إلى غرفه الدفن الملكية

على الرغم من الخوف والظلام والأساطير القديمة التى تزعم ظهور الأشباح لمن يقضى ليلته فى جوف الهرم..

فقد قررت «الشباب» أن تخوض هذه المغامرة، وتكلف مندوبتها بقضاء ليلة كاملة داخل الهرم الأكبر، وتسجيل تجربتها، ومشاعرها خلالها ..فماذا كانت النتيجة؟

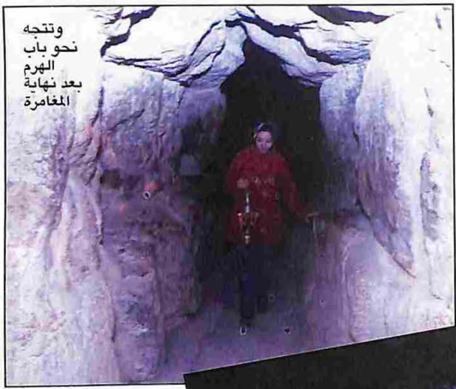
لم تكن هذه هى المرة الأولى التى أدخل فيها إلى الهرم الأكبر.. فقد ذهبت إلى مكان المغامرة قبل عدة أيام لمعاينته، ورؤية الهرم الأكبر من الداخل بصحبة أحد مفتشى الآثار قبل أن أقوم بهذه المغامرة التى تتطلب أن أبيت ليلة كاملة داخل الهرم لأصف مايمكن أن يحدث خلالها، وكنت قد حصلت على التصاريح اللازمة للمبيت داخل الهرم من هيئة الآثار.. وفى الموعد المحدد ذهبت إلى هناك بصحبة زميلى مصور مجلة «الشباب» .. وحملت معى بعض الأدوات التى تعيننى على قضاء هذه الليلة.. وكان منها «فانوس رمضان» لاستخدامه فى إضاءة المكان.. وكان الطريق إلى الهرم ليلا مظلما ومخيفاً، خاصة أن هذا الطريق يغلق يوميا فى الخامسة مساء، ولايسمح بالمرور فيه إلا لمن يحمل تصريحا خاصا بذلك..

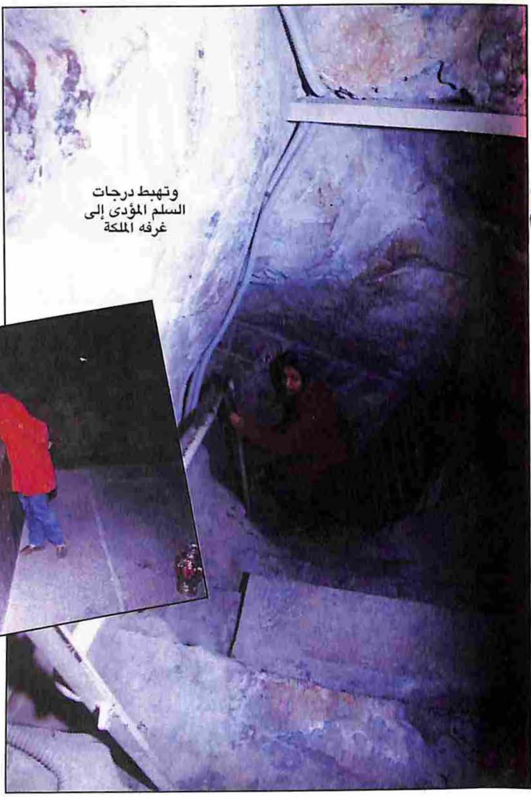
وصلنا إلى موقع الهرم الأكبر .. وأطلعت الخفير المكلف بحراسته على التصريح الذى أحمله، وكانت معى إحدى مفتشات الآثار فسمح لنا بالدخول .. وسرنا عبر ممر مائل شديد الانحدار يبلغ طوله ٣٦ متراً .. وكان الممر مضاء بمصابيح جانبية .. وينتهى عند ملتقى درجات سلمين ،أحدهما يصعد للطابق العلوى، والآخر يهبط إلى أسفل، فقررت الصعود إلى الطابق العلوى، وقمت بعد درجات السلم التى صعدتها وكانت ١٢ درجة .. وصلت بعدها إلى ممر يزيد ارتفاعه قليلا على المتر ،ويتطلب السير فيه الانحناء قليلا .. لمسافة تزيد على ٣٦ متراً.. وينتهى الممر عند بهو كبير .. يخيم عليه الظلام والصمت ..وهنا بدأت أشعر بالخوف، وكدت أصرخ لولا تشجيع زميلى المصور ،الذى سارع فى التقاط بعض الصور ليسجل الموقف، ويسهم أيضاً فى إضاءة المكان بفلاش الكاميرا ،حتى أتمكن من إنارة الفانوس الذى كنت أحمله ..وفى أحد أركان هذا البهو الكبير يُوجد باب حديدى صغير كان مغلقا .. فاقتربت منه حيث اكتشفت خلفه ممراً آخر صغيراً، يؤدى فى النهاية إلى «بئر» .. كان العمال يستخدمونه فى الخروج والدخول فى أثناء بناء الهرم كما أخبرتنى مفتشة الآثار ..

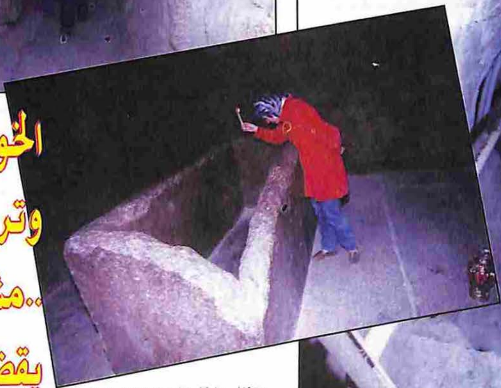


٣٦ مترا قطعتها مندوبة الشباب وهى تسير منحنية للوصول إلى داخل الهرم

بعد ذلك قررت التوجه إلى حجرة الملكة ،فسرت فى ممر آخر طوله ٣٥ متراً وارتفاعه ١٧٥سم، وفى منتصف هذا الممر توجد منطقة منحدرة، علمت من مفتشة [illegible] نهاية الممر كانت حجرة الملكة ،وهى حجرة مربعة مساحتها نحو ٢٥م٢، وجدرانها من الحجر الجيرى يميل لونه إلى الاصفرار ،وسقفها (جمالونى) أو مدبب إلى أعلى ..أما أهم مافيها فهو وجود [illegible] فتحتان صغيرتان لايزيد قطر الواحدة منهما على بضعة سنتيمترات..وقد اكتشف أحد العلماء - منذ سنوات قليلة - أن إحدى الفتحتين [illegible] .. ولم يتم اكتشاف ما وراءه بعد! وربما يكون هذا الباب هو الذى يخفى وراءه الحجرة السرية التى يشاع أن بداخلها تمثالا نادراً [illegible] البعض إلى أن الآثار الموجودة


وتتجه نحو باب الهرم بعد نهاية المغامرة


وتهبط درجات السلم المؤدى إلى غرفه الملكة


وتنظر داخل تابوت الملك خوفو

الخوف والظلام، وترقب الخطر ..مشاعر من يقضى ليلته فى جوف الهرم!

سر الرائحة الغريبة التى تفوح من الغرفة الملكية داخل الهرم!

تحقيق ومغامرة:
صباح حمامو
تصوير: محمد مسعد

بهذه الحجرة ربما تفوق فى أهميتها اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون !

بعد ذلك سرت عبر ممر طويل فى اتجاه حجرة دفن الملك خوفو، وهى الحجرة التى تحكى الأساطير أنه يظهر بها بعض الأشباح ،ويبلغ طول الممر المؤدى إلى حجرة الدفن نحو ٩ أمتار.. ويوجد فى وسطه بهو يبلغ ارتفاعه ٣١٠ سنتيمترات ..وعندما دخلت إلى حجرة الدفن، بدأت أشم رائحة غريبة، قالت مفتشة الآثار عنها: إنها رائحة بخور.. ويوجد داخل هذه الحجرة تابوت مصنوع من حجر الجرانيت الأحمر.. تجولت مرتين فى أرجاء الحجرة التى تبلغ مساحتها ...

وتأملت الجرانيت الأحمر الذى بنيت منه .. ونظرت أيضاً إلى الفتحة الجانبية التى تمتد إلى خارج الهرم ،وبجوارها توجد فتحة أخرى حولتها هيئة الآثار إلى جهاز تهوية نظراً للأعداد الكبيرة التى تزور هذه الحجرة. وبجوار الفتحة يوجد صندوق خشبى يحوى جهازا يقيس درجة الحرارة والرطوبة داخل الحجرة.. وهناك روايات كثيرة عن بعض

الطقوس الغريبة التى يمارسها أعداد من الزوار الأجانب داخل هذه الحجرة .. اعتقادا منهم فى وجود طاقة حيوية هائلة داخلها ..

وبدأت أمارس بعض الطقوس الغريبة.. وكانت الخطوة الأولى هى أن أجلس فى وضع القرفصاء، وأطلق بعض الأصوات من حنجرتى دون فتح الفم ..تبدأ منخفضة، وترتفع تدريجيا واستمر هذا الوضع نحو ثلث ساعة بعد أن أوقدت الشموع - إضافة إلى الفانوس - ..لكننى لم أشعر بأى شئ غريب ..فقررت الجلوس داخل التابوت، وفى اللحظة التى لامست فيها رأسى أرضية التابوت شعرت بجاذبية شديدة لأسفل، وانتابتنى نوبة من البكاء! وظللت على هذا الوضع داخل التابوت لمدة نصف ساعة، وكانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل بقليل ..وكان الجزء الأخير من المغامرة يتطلب أن أظل بمفردى

داخل غرفة الدفن لفترة زمنية كافية..

فتركنى زميلى المصور، وخرج بصحبة مفتشة الآثار، وأغلقا علىَّ الباب من الخارج..

حاولت أن أتماسك .. بل حاولت أن أغمض عينى، لكنى كنت أشعر بخوف حقيقى، جعلنى أقفز من داخل التابوت، وأتحرك داخل الغرفة، وأصدر أصواتا عالية ليطمئن قلبى .. وبدأت أيضاً أتخيل الأشباح التى ستظهر لى فجأة.. لكن شيئاً من هذا لم يحدث! فلم أكن أسمع سوى صوت جهاز تهوية الهرم!

وبعد ساعتين من بقائى بمفردى داخل الغرفة طلبت من زميلى المصور ومفتشة الآثار أن يفتحا لى الباب.. وكان برفقتهما الحارس المكلف بحراسة الهرم ،والذى كان يطمئن علىَّ بالنظر من خلف الباب! و بدأنا من جديد فى السير عبر الممرات والطرقات الطويلة حتى وصلنا إلى الباب الخارجى للهرم الأكبر ..الذى أمضيت بداخله مايقرب من ست ساعات ،بدأت فى العاشرة مساء، وانتهت فى حوالى الرابعة فجراً.. وبالطبع فقد تأكد لنا بعد هذه المغامرة عدم صحة الأساطير التى تدعى أن هناك أشباحاً تظهر للبعض داخل الهرم!

وهنا تحاول الخلود للنوم داخل التابوت





الماسح ملة
الإنجليزية السهلة
Opal PLUS
الإنجليزية والفرنسية شرحاً ونطقاً معاً فى جهاز واحد
RUBY
عربى / إنجليزى / ألمانى ناطق
3400
قاموس للطلبة بسعر الطلبة
3400 SPECIAL
أول قاموس الكترونى فى العالم للمتخصصين
5900 SUPER
أقوى قاموس الكترونى.. ومنظم مواعيد فى العالم..
الآن يمكنك
تحديد مستواك
فى اللغة الإنجليزية
والتعود على الإمتحانات
حتى إمتحانات التويفل
2100
قاموس إلكترونى ناطق بسعر وحجم يناسب كل جيب
2100 SUPER
الإنجليزية بمعانيها وشرحها وقواعدها ونطقها واختباراتها بين يديك
عروض وأنظمة سداد ترضيك ... هو مبدأنا وسر تميزنا
The American Heritage English - English Dictionary
إنترأكت
١١ شارع شهاب - المهندسين : ٣٦١٩١٥٠ - ٣٣٢١٦٠٦ - ٥٨٢٣٩٤٥
٥٧٤٠٢٠٦ - ٥١٩٥٤٨٠ - ٧٤٨٦٤٦٠
طنطا ٣٣١٩٣٧٦
الإسكندرية ٣٥٨٥٤١٥
بورسعيد ٤١٩٠٠٤
الشرقية ٠١٠١٤٠١١٣٦
المنصورة ٣٦٩٩١٩



•• أفكــــار ضاحكة ••

أحمد رجب

زواج القرن الجديد!

إن العلماء يقولون: إنهم لايزالون يدورون حول كوكب المخ الإنسانى المجهول ولم يهبطوا عليه بعد ليعرفوا خفاياه. ولهذا فإن معظم الاكتشافات التى تؤثر فى كيميائيات المخ جاءت بالمصادفة.

فقد لوحظ مثلا أن عقارا استخدم لعلاج السل كان يجعل المرضى يمرحون ويرقصون فى العنابر، وهذه الملاحظة قادت العلماء إلى الكيميائيات التى تعالج مرض الاكتئاب النفسى، كذلك كان الجراحون يستخدمون عقارا لتخفيف الآلام. وعندما تعاطاه مصابون بأمراض عقلية بعد عمليات جراحية عادية، تبين أن العقار مهدئ للهياج العصبى والعدوانية كما أنه يخفف من التفكير المضطرب والهلوسة.. أى أنه يصلح جدا للمتزوجين!.

■■■

ولايزال العلماء يبحثون فى العلاج الكيميائى، عن طريق المخ للانحراف والإجرام والإدمان والجنون، وهناك علماء يتفرغون لبحث العواطف بالمعادلات .. فالعواطف كيمياء وكهارب.. القبلة كيمياء، والضمة كيمياء، والغيرة كيمياء، والضنى واللوعة، ودمع العين، ولقاء المحبوب بالمحبوب - فيه شحنات سالبة وشحنات موجبة وإلكترون وأيون وذرات تنفصل ومواد تتحد، ومعمل كيميائى شغال طول ما اليد فى اليد، والعين فى العين، والتنهيدة ترد على التنهيدة..

وليس من شك فى أن اكتشاف خفايا قارة المخ المجهولة سوف يساعد كثيرا على تخليص الحب من آفاته، كالخيانة والخداع ونقض العهد، وسوف يمكن تدعيم الحب كيميائيا بتغذية مراكز اللهفة والشوق والحنين فى المخ، كما يمكن تزويد المخ كيميائيا بما يجعل الرجل - أو المرأة - لديه جهاز إنذار مبكر فى المخ يستشعر به فى الوقت المناسب وجود أى خلل عاطفى عند الطرف الآخر!

ومادامت الغدد الرومانسية تتعطل بعد الزواج، فسوف يكون هناك كبسولات أو أقراص أو أمبولات تحمل الخلاصات الرومانسية يتعاطاها الزوج بعد عشرين سنة زواج، فيجلس يغمز لزوجته من وراء الأولاد ويسبل لها العينين، ويرسل لها قبلات فى الهواء، ويهمس إليها بأن يتناولا العشاء فى الخارج، أو تلتقى به بعد ساعة على شط النيل.

والأمر يقتضى - فى هذه الحالة - أن تتعاطى الزوجة نفس الاقراص الرومانسية، حتى إذا رأت زوجها يقوم بكل هذه الحركات فلا تشهق وتقول :جرى لك إيه ياراجل ياخرفان؟

بعد أقل من خمسين سنة سوف تصبح هذه الاحتمالات أو الخيالات حقائق ملموسة، عندما ينتهى العلم من اكتشاف كوكب المخ الإنسانى وترجمة كهاربه وكيميائياته إلى مشاعر وأفكار وحب ونبض وحنين ونفور، ويعرف العلماء علاقة العواطف الإنسانية بمكونات الجسم الإنسانى من أوكسجين وكربون وهيدروجين ونيتروجين وكالسيوم وفسفور وبوتاسيوم وكبريت وصوديوم وماغنسيوم وزنك .. إلى آخره!

بعد أقل من خمسين سنة سوف يقال: هذا هو العصر الذهبى للعشاق.. فقد انتهت مآسى الحب، واختفت دموع الصد والهجران، وتبدد أنين الفراق، وأصبح الحب نعيما فى نعيم.

لقد أصبح المخ كتابا مفتوحا يمكن قراءته بسهولة على شاشات الأجهزة.. ومعه بيانات المعادلات الدقيقة التى تحكم تصرفات الإنسان من كربونات البوتاسيوم إلى ميتافوسفات الصوديوم إلى بيروفوسفات الكالسيوم!

■■■

زمان كان العذول يفسد مابين الحبيبين بالوشاية، وكان الأصدقاء يصلحون مابينهما بالكلمة الطيبة.. والآن الأمر يختلف تماما! لقد أصبح ترمومتر العواطف متعلقا بأكل حزمة جزر أو طبق بسلة ، وقد يفسد مابين الحبيبين تعلق الحبيبة بأكل الكرنب، وقد يعيشان فى جو حالم من الحب والشعر والخيال إذا كانت المحبوبة تهوى أكل سلاطة الحمص!

تعالوا نسمع هذا الحوار بين زوجين عقب شهر العسل:

- لست أدرى ياحبيبتى ما الذى أغضبك؟
- لن أبقى..
- لاتفسدى حياتنا..
- لقد فسد كل شىء..
- كلا .. فلا تزالين على حبك لى.
- تحدث عن مشاعرك وحدك..
- أحبك بجنون..
- لاتكذب.. لست إلا مجرد قصة قصيرة فى حياتك..
- بل أنت حب الأبد..
- حبك الأبدى ليلى..
- ليلى مرة أخرى؟

... وتصر الزوجة الشابة على أنه لايزال متعلقا بخطيبته الأولى.

وتنصرف الزوجة غاضبة إلى إحدى الغرف، ويتجه الزوج نحو التليفون يطلب الطبيب المختص فى مركز التوافق الزوجى، الذى يقوم بإعداد الخطيبين قبل الزواج كهربائيا وكيميائيا ليتوافقا معا..

- لقد عادت تكرر قصة خطيبتى السابقة يادكتور..
- ماذا أكلت زوجتك اليوم؟
- لا أعرف.. كنت مدعوا إلى غداء عمل بمفردى..
- من المؤكد أن زوجتك أكلت سبانخ.. ألم أحذرها من ذلك؟

.... ويسعى إليها الزوج يسألها فى لطف:

- هل أكلت سبانخ اليوم... ياحبيبتى؟
- أجل.. أكلت سبانخ.
- ألم يحذرك الطبيب منها؟
- غير معقول أن أحرم من أشهى طعام إلى نفسى من أجل حبيبتك ليلى..

ويعود الزوج وفى يده كوب من اللبن.. ولابد أن تشرب هذا اللبن حتى يعود الصفاء.. فإن أكل السبانخ يعوق امتصاص الكالسيوم فى الدم، والكالسيوم ضرورى لعمليات كيميائية أخرى تحد من نشاط بؤرة كهربائية فى المخ.. فالنشاط الزائد لهذه البؤرة هو الذى يدفع الزوجة إلى اجترار قصة ليلى وترديدها!

لكن المشكلة أن الزوجة تكره اللبن وتحب السبانخ!.

■■■

وممكن جدا - بعد أقل من خمسين سنة - أن يتكرر هذا المشهد لرجل وامرأة على رصيف محطة السكة الحديد أو صالة مطار:

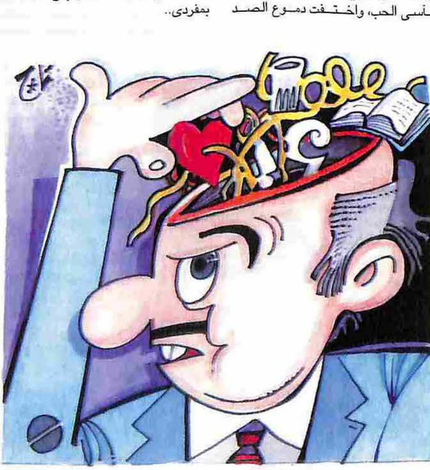
- عمر؟! غير معقول!
- «مندهشا»: أفندم؟
- لم تتغير كثيرا ياعمر..
- ....
- عمر .. أنا هند .. ألا تذكرنى؟
- أخشى أن أقول :إن سيدتى قد أخطأت..
- لايمكن، ألست عمر؟
- بلى ..
- وهذه الندبة الصغيرة فى أذنك.. ألا تذكر هند خطيبتك؟
- خطيبتى؟! ولكن لم يسبق لى أن خطبت ياسيدتى..
- أنت مجنون!
- يبدو أنك سيدة غير مهذبة..

إنها على حق وهو على حق أيضا.. كانت خطيبته فعلا، وأحبها الحب الداهم الذى يتسلط على الكيان، لكن أسرته أعلنت الحرب على الفتاة، وحتى يجنبوه آلام الفراق، تم تخديره فى غفلة منه، ثم أدخلوه إلى جهاز خرج منه وقد فقد الذاكرة فى كل مايتعلق بهند فقط وقصته مع هند.

ولكن.. هل يصبح للحب طعم بلا لوعة ولا دمعة؟.. وأى حب هذا الذى لايعانى فيه الإنسان ذلك الألم المستحب، والسهد الجميل، والأوجاع المتعة فى المشاعر؟!

وأى زمان هذا الذى يحول فيه العلم بين الإنسان وبين عذابات الهوى، فيسمع أم كلثوم تغنى: «هجرتك؟!.يمكن أنسى هواك! فيتلقى هذه الكلمات وكأنه يسمع قائمة بيع بالمزاد العلنى!

إننى - شخصيا - أفضل حبنا التقليدى على حب العصر القادم.. وأفضل زواج العصر القادم على الزواج فى القرن العشرين.. فسوف يصبح من السهل جدا إيجاد الائتلاف بين الخطيبين عن طريق المعادلات الكيميائية ،وبرمجة مخ الخطيب ومخ الخطيبة ..إذ سيتمكن العلم من معاملة المخ معاملة الكمبيوتر، من حيث تخزين المعلومات والتصرفات المطلوبة فى مواقف معينة، وبذلك تأتلف طباع الاثنين فى حياة زوجية منسجمة، خالية من الصدامات والتوترات. وقد تلجأ العروس إلى تقديم الهدايا الثمينة خفية إلى القائمين على برمجة مخ العريس، ليقوم بغسل الصحون ومسح البلاط.!ولابد أن الإكرامية لهم ستكون أكبر إذا طلبت منهم برمجة مخه بحيث يهرول فى اشتياق ولهفة فاتحا ذراعيه كلما رأى أمه قادمة!!



أماني ٢٠٠٠ .. أحلام المشاه

مع بداية العام الجديد يحلم المشاهير بأمنيات عديدة.. بعضها شخصي، وبعضها عام.. ويجمعهم الأمل في عام مشرق حافل بالعطاء والإنجازات.. فبماذا يحلم هؤلاء المشاهير في عام ٢٠٠٠؟!



نجلاء فتحي: فيلم جديد من إنتاجي

تقول الفنانة نجلاء فتحى: أحلم بأن يعم الاستقرار، وتنتهى الحروب والصراعات التى تزداد يوما بعد يوم.

وأقول لكل سيدة:اهتمى ببيتك وأولادك.. فهم أمل المستقبل لمصرنا الحبيبة.. وأتمنى أن يجد كل إنسان فرصة العمل المناسبة له..، كما أرجو تقديم مزيد من الأعمال الناجحة .وفى بداية هذه الألفية سأقدم فيلما من إنتاجى وفيلمين آخرين.

وأتمنى أن أرى ابنتى عروسا ثم يرزقنى الله بحفيد

ويقول الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الأسبق وأستاذ الاقتصاد بكلية تجارة عين شمس: أحلم بأن ينتهى الظلم الاقتصادى الواقع على الدول النامية بسبب اتفاقية الجات والمنظمة العالمية للتجارة كما اتضح ذلك فى مؤتمر سياتيل الذى عقد فى الولايات المتحدة.

وأرجو أن تنتهى الصراعات الإقليمية مثل الصراع العربى - الإسرائيلى ، وروسيا - الشيشان ..حتى يسود السلام فى جميع أنحاء العالم.

كما أتمنى أن يحدث نوع من التعاون والمساعدات والدعم من جانب الدول المتقدمة للدول النامية، ولاسيما الأكثر فقرا.. وأحلم باستقرار برنامج الإصلاح الاقتصادى ،والمحافظة على ما أنجز من نجاح فى إطار هذا البرنامج.

وأتمنى القضاء على المناطق العشوائية التى يعيش فيها بعض المواطنين فى ظروف قاسية.. والتوصل إلى حل لمشكلة الإسكان

وتقول د. عائشة راتب الأستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية:أحلم بأن يكون لدينا فى مصر ألف أحمد زويل.

وأتمنى السعادة لأولادى، وأن يحقق كل شاب مايتمناه.

ويقول الفنان فاروق الفيشاوى :أحلم بأن يعم السلام المنطقة العربية،وينتهى الصراع العربى - الإسرائيلى.

وأحلم بتعمير توشكى وبأن يكون المستقبل مشرقاً لكل أبناء مصر

وتقول السيدة فايدة كامل عضو مجلس الشعب:أحلم بأن يصبح العالم كله بلدا واحدا ،وأن يعم السلام جميع بقاع الأرض.

وأحلم على المستوى المحلى بأن تصبح توشكى مدينة عامرة بالشباب الذى يسعى لتحسين اقتصاد مصرنا الحبيبة وأن يصبح المنتج المصرى قادراً على الدخول لعالم الجات (السوق العالمية) وأن نستطيع الصمود والمنافسة فى السوق الواحدة.

وأحلم بأن يتفوق أحفادى ويشق كل منهم طريقه بما يحقق لهم الاستقرار فى الحياة.

وتقول الكاتبة الصحفية إقبال بركة: أحلم بأن يحكم نصف شعوب العالم رئيسات جمهورية، ونصفها الآخر رؤساء جمهورية تساعدهم رئيسات للوزراء.

وأن يكون نصف عدد الوزراء فى العالم من الإناث المؤهلات لهذا المنصب ،وأن يكون نصف عدد الفائزين بكل الجوائز العالمية من السيدات، أى أن تحصل المرأة على وضعها السليم!

وأحلم باختراع «السيارة الهيلكوبتر» التى تسير وتطير فى شوارع العاصمة، وأحلم باختراع ماكينة «تشفط» التراب باستمرار.

وأحلم بأن يقام فى كل مدينة أو قرية مصرية بيت للمسنين وللأيتام وللأطفال المشردين.. وأحلم بأن يصبح عدد التلاميذ فى أى فصل دراسى ٢٠ تلميذا فقط ،وأن يكون أمام كل واحد جهاز كمبيوتر..وأحلم بأن تصبح واحدة من حفيداتى عالمة، وأخرى أديبة.. وأنا لدى ٣ حفيدات: لينا ٥ سنوات، ونسمة ٣ سنوات، وإنجى ٩ أشهر.

تحقيق:
سامية أبو النصر
ليلى محمد مصطفى
سماح منصور



محمد فاضل: فرصة أفضل للفنانين من أجل الإبداع!

ويقول الكاتب الإسلامى فهمى هويدى: أحلم فى الألفية الثالثة بالديمقراطية عربيا ،والوحدة العربية كحل عادل يعيد القدس للشعب الفلسطينى وللأمة الإسلامية.

وخاصة أننى أجد بعض الشعوب الآن تتجه إلى القطرية والتفتت .وعلى المستوى المحلى أحلم بالديمقراطية الحقيقية ..وأحلم بالاهتمام بالأطفال المصريين، لأننى أرى الأطفال ينشأون مشوهين :عقليا ونفسيا واجتماعيا!

وأتمنى أن أعود لممارسة الرياضة مرة أخرى!

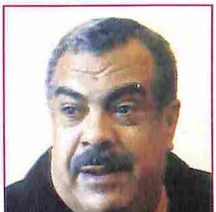
ويقول المخرج محمد فاضل :أحلم بالتنمية البشرية بما يليق مع اسم مصر وأن يحقق كل إنسان مايتمناه ..

وأتمنى أن يعود السلوك المصرى إلى ماكان عليه ،فى الماضى، وأن يؤدى كل واحد عمله بإخلاص حقيقى وبصدق.

وأخيرا أتمنى الصحة والستر، وأن يجد الفنانون فرصة أكبر للإبداع..

وأحلم بأن يكبر ابنى ويحقق مايتمناه ،وأن تكون الظروف التى يعيشها مريحة فى هذه الألفية.

ويقول الموسيقار عبدالعظيم محمد:



حسب الله الكفراوى: حل أزمة الإسكان

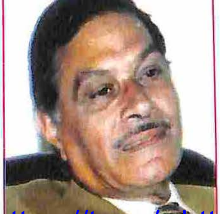


سميرة أحمد: عودة زمن الحب الجميل

أحلم بأن يبعد الله أى ضرر عن بلدنا العزيزة، وأن يوفق الشعوب العربية حتى تصبح أمة واحدة، وأن يوفقنا الله فى كل خطوة نخطوها.

أما الدكتور أحمد جويلى وزير التموين السابق فيقول: أملى مستمر فى أن يمنحنى الله الصحة والستر بين أولادى وزوجتى والمجتمع، لأن الصحة أغلى مايتمناه الإنسان من الله - سبحانه وتعالى -.. ويضيف: أتمنى أن يحصل ابنى تامر على درجة الدكتوراه فى الطب النفسى حيث يعمل مدرسا بكلية طب قصر العينى.. وأن تحصل ابنتى أيضا على درجة الدكتوراه فى التعليم البيئى من جامعة القاهرة ..وفى الوقت نفسه أتمنى أن يمنحنى الله القدرة على تحمل العبء الكبير الذى سوف أتحمله فى المستقبل ..وهو استلام عملى فى مجلس الوحدة

على لطفى: استقرار برنامج الإصلاح الاقتصادى



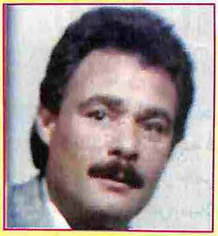
ـــير فى عـام ٢٠٠٠



أسامة أنور عكاشة: الكتابة حتى آخر يوم فى حياتى

عادل حمودة: استكمال مشروعاتى التى بدأتها





فاروق الفيشاوى: مستقبل مشرق فى توشكى

إقبال بركة: نصف دول العالم تحكمها سيدات!



الاقتصادية فى يونيو عام ٢٠٠٠، وهو عمل صعب .وأرجو أن أتخذ خطوات جادة وحقيقية لاستكمال السوق المشتركة التى نادت بها مصر وطالبت بتحقيقها فى أقرب وقت.

وأحلم بأن يكون عام ٢٠٠٠ هو عام الرخاء والازدهار فى جميع المجالات.

أما المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان الأسبق فيقول: أحلم بأن يكون العام الجديد هو عام السلام فى العالم ،وأن تنتهى جميع التوترات التى تسود شرق أوروبا والاتحاد السوفيتى والشرق الأوسط ،وأن يتم إعلان الدولة الفلسطينية وأن تحصل على جميع حقوقها المسلوبة.

وأتمنى أن تجد أزمة الإسكان حلا، وأن يجد كل شاب الشقة التى يحلم بها.

أما لأولادى وأحفادى فأمنيتى أن أراهم مثلما يتمنى كل أب.. وأيضا كل جد



أحمد جويلى: خطوات جادة لاستكمال السوق المشتركة

!..يعيشون فى بلد مستقر آمن.. وأتمنى أن ينعم الله علىّ بالصحة والستر.

ويقول سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم السابق وعضو مجلس الشعب: أتمنى لكل شاب أن يحصل على فرصة عمل، لأنى بصفتى عضواً بمجلس الشعب ألمس كل مشاكل الشباب عن قرب.. وأستطيع أن أقول إن لدينا شبابا عاطلين منذ عام ٨٥ !وعلى المستوى الكروى: أتمنى لمنتخب مصر فى كرة القدم أن يحصل على كأس الأمم الأفريقية فى يناير عام ٢٠٠٠، لكى يتأهل لكأس العالم. كما أتمنى أن تهتم الدولة بجميع مراكز الشباب فى مختلف القرى والنجوع بتخصيص ميزانية للملاعب.. كما أتمنى أن نشهد الرخاء الاقتصادى وتحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة العربية بأكملها.

وعلى المستوى الشخصى أتمنى لزوجتى أن تنتهى من أبحاثها فى شعبة الإعلام التى أنشأتها فى كلية البنات جامعة عين شمس.. وأن تحصل على درجة أستاذ فى عام ٢٠٠٠. كما أتمنى مزيدا من استقرارى فى أعمالى العامة كعضو مجلس إدارة فى نادى هليوبولس وعضويه مجلس الشعب وأن تكون لى بصمات واضحة تؤهلنى للاستمرار والنجاح..

ويقول الكاتب الصحفى عادل حمودة: أتمنى مع بداية العام الجديد

فهمى هويدى: ديمقراطية حقيقية.. وتنشئة سليمة للأطفال



أن يعم الخير والسلام الشامل والعادل، وأحلم باستكمال مشروعاتى الجديدة التى بدأت فيها وأهمها كتاب «محمد حسنين هيكل»، وكتاب «الله فى مصر» وسوف تنشره إحدى دور النشر الإنجليزية. وكتابة سيناريو فيلم «القمر» وهو أول أعمالى فى مجال السينما.

وأخيرا أتمنى الصحة والستر ومزيدا من الاستقرار فى العام المقبل.

تقول الفنانة سميرة أحمد: أحلم بأن أرى بلدنا فى سلام ورخاء، وتقدم فى مختلف المجالات، وأن يعود زمن الحب الجميل ليعم بين الناس فيحب كل منا الخير للآخر كما يتمناه لنفسه.. أما على المستوى الشخصى فأحلم بأن أرى حفيدى من ابنتى جليلة.

وتقول الدكتوره ألفت السباعى: أحلم بأن تصمد المرأة فى وجه التيارات القوية التى تعترض طريقها ،وأن يكون لديها الطموح والحزم والإصرار على بلوغ الهدف ،وأن تحتفظ لنفسها بشخصية مستقلة ترتقى بعملها إلى مستوى رفيع ..وأن يحب الإنسان عمله فيعطيه بلا حدود، وأن تصل المرأه إلى أرقى المناصب .. وعن أحلامى الشخصية :أتمنى أن أحقق الحب لأسرتى الكبيرة.. مصر، وأولادى وأحفادى.. وأتمنى أن أسعد بحبهم وأراهم وقد حققوا جميع مايتمنونه.

ويقول الفنان الشاب شريف منير:

أحلم بأن يظلل الهدوء والاستقرار أمتنا العربية، وأن تختفى الصراعات والحروب ونقضى على «أزمة الأخلاق» فلا نسمع مرة أخرى عن ابن يقتل أباه ،أوأب يقتل ابنه.

وأتمنى أن أرى نهضة سينمائية قوية بعيدا عن الابتذال والإسفاف..

ويقول الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة: حلمى وحيد لايتغير.. وهو أن أظل أكتب إلى آخر يوم فى عمرى.. لايعطلنى شئ عن الكتابة ولايمنعنى عنها أى مانع.. وأنا على كلّ أحلم فى كل كتاباتى!

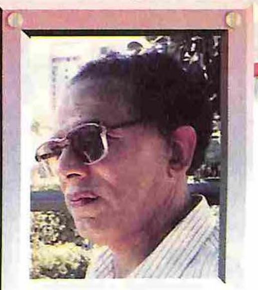
ويقول الممثل الصاعد أحمد حلمى: أحلم بنجاح فيلمى القادم.. وأتمنى الانتشار أكثر بأعمال جيدة ،كما أتمنى أن أتخلص فى عام ٢٠٠٠ من كل ديونى.

وتقول الفنانة وفاء مكى: أحلم بأن يسود الاستقرار والهدوء الشرق الأوسط والمنطقة العربية ،وأن يتم إعلان قيام الدولة الفلسطينية.. كما أحلم بزيادة المشروعات الاقتصادية العملاقة، وأن نستمر فى سياسة الإصلاح الاقتصادى، ونقضى على البطالة ..وأتمنى الشفاء لكل مريض.

ويقول الشاعر مجدى النجار: أتمنى أن يتجاوز الشباب عنق الزجاجة، ويكون المستقبل أفضل كثيرا من الماضى والحاضر.. وأن يشعر كل شاب بأنه بالفعل يمتلك شيئا - ولو كان أقل القليل - فوق تراب الوطن، حتى تعود للأجيال الجديدة مشاعر الانتماء التى قد تبدو غائبة الآن عن حياتنا أمام الظروف الصعبة التى نمر بها.. وأتمنى للحكومة الجديدة كل التوفيق فى قراراتها لصالح الوطن.

كما أتمنى أن تجد القضية الفلسطينية الحل المناسب لها .وأن نقضى على جميع الأمراض والأوبئة المنتشرة فى افريقيا.

وعلى المستوى الفنى :أتمنى أن أنجز عملا يعجب الجمهور ويترك ذكرى طيبة لدى الناس.



الخيط الرفيع.. بين الجنة والنار

د. مصطفى محمود

عجيب أمرنا نحن المسلمين!.. نعبد إلها واحدا.. ونطوف حول كعبة واحدة.. ونتوجه فى صلاتنا إلى قبلة واحدة.. ونصطف فى المسجد صفا واحدا.. ونقول جميعا: آمين.. فى نفَس واحد.. ومع ذلك لكل منا إسلام خاص به، يختلف عن إسلام الآخر! وكل منا يفهم الإسلام على طريقته، ويباشره فى حياته بمفهومه الخاص!

وقد تفرقت الجماعة الإسلامية إلى سنة وشيعة وإباضية ودروز، بل إن الشيعة نفسها تفرقت إلى زيدية واثنا عشرية وإسماعيلية وعلوية وبهرة وبكتاشية، وخرج منها غلاة عبدوا عليا، ورأوا فيه ابنا لله، واعتقدوا أن الرسالة أخطأته ونزلت على محمد! والأكثرية التزمت جانب الاعتدال وقالت: بل كان أولى بالخلافة.. ولم تزد.. وبين هؤلاء وهؤلاء تعددت الفرق. وبعيدا عن الطرق والمذاهب اختلف الناس بين مدخلين للإسلام.. المدخل السلفى الأصولى، والمدخل الصوفى.

وفى المدخل السلفى تمادى الأصوليون فى الشكلية وفى الالتزام الحرفى بالنصوص، وفى ظاهر سلوكيات المسلم: طريقة إطلاقه لحيته، وتقصيره جلبابه.. وللمرأة: نقابها وحجابها.. وفى الشريعة ذاتها.. بينما اهتمت الصوفية بتطهير الباطن، ومجاهدة النفس، وبالتربية الخلقية وتحصيل المقامات.. مقامات التوبة والإخلاص والصدق والصبر والشكر والمراقبة والمحاسبة والتقوى والورع.. وتركت الظاهر لأهل الظاهر، وقالوا: نحن عمدتنا القلب، وغايتنا اللُّبّ وليس القشر.

والكل مسلمون ولكن شتان بين فهم وفهم!

وأنا أرى الآن أن القرآن لم ينحصر فى أى من هذين المسلكين ،بل كان فى مجموع آياته يمثل الوسط العدل بينهما ،والجامع الأمين بين طهارة الظاهر وطهارة الباطن.. وأن المذهبية والحزبية أفسدت الإسلام تماما.

والقرآن فى مجموع آياته شئ غير القرآن فى آية واحدة مبتورة من سياقها، أو بضع آيات نزلت فى مناسبة، أو حكم متشدد نزل فى ضرورته.

ولايمكن فهم الإسلام إلا من خلال القرآن كله بمجموع آياته.. فهو يفسر بعضه بعضا ،وما غمض فى آية توضحه آية أخرى ،وما أجمل فى آية تفصله آية ثانية.

والتشديد لايجئ فى القرآن إلا لضرورة.. أما السياق القرآنى العام فهو سياق عفو ومغفرة وسماحة ويسر.

«..هو اجتباكم وماجعل عليكم فى الدين من حرج.. ملة أبيكم إبراهيم ،هو سماكم المسلمين من قبل..» (٧٨ـ الحج)

«ليس على الأعمى حرج، ولا على الأعرج حرج ،ولا على المريض حرج».. (٦١ ـ النور)

وسلوك النبى عليه الصلاة والسلام ـ وهو المؤشر إلى التفسير الصحيح للقرآن ـ هو الحلم بعينه، وهو المنهج السهل بعينه، لا تزمت ولا تشدد ولا تنطع ،ولا وقوف عند الفهم الحرفى للنصوص.. وكمثال :حكاية الرجل الذى جاء يحكى للرسول كيف اختلى بامرأة ونال منها مايبتغى دون مباشرة.. فأطرق النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ ولم يعلق وقام للصلاة، فنزلت الآية:«وأقم الصلاة طَرَفَىْ النهار وزُلَفًا من الليل.. إن الحسنات يذهبن السيئات ..ذلك ذكرى للذاكرين» (١١٤ ـ هود) فنصح الرجل بالصلاة والإكثار من النوافل،ولم يقم عليه النبى حد الزنا رغم اعترافه، واعتبر ماحدث من «اللَّمم»، أى الذنوب التى تغفر ،والتى تجبرها الصلاة والتوبة.

ويذكرنا هذا بالمسيح ـ عليه السلام ـ حينما رفض أن يرجم «المجدلية» الزانية ،وقال لمن حوله: من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر!

ولم يشهد المسيح ولا نبينا ـ عليه الصلاة والسلام ـ من بعده ذلك العصر الردئ الذى نعيش فيه ،والذى تدعو فيه أجهزة الإعلام وأغانى الإذاعة وأفلام السينما وتمثيليات التليفزيون ـ إلى العلاقات الحرة.. والأقمار الفضائية التى تباشر الزنا علنا ،وجهارا نهارا، وتغرى الشباب بالصورة والكلمة والحركة إلى المسارعة فى قضاء الشهوات ،وإلى التسابق فى المتع الحرام!

ماذا يكون موقف الشريعة من هذا العصر الذى شاعت فيه البلوى؟!!

وماذا يفعل الشباب.. والزواج بعيد المنال.. هل يدخل فى جب تحت الأرض؟!!

وهل شبابنا فى هذا الحال جناة،أم مجنى عليهم؟!

وفقه شيوع البلوى له مكان فى شريعتنا، عملا بالمبدأ القرآنى، حينما كانت الخمر بلاء شائعا فى أول الدعوة، فنزلت الآيات مخفَّفة، تعاتب شارب الخمر ولا تغلظ عليه ،وتتدرج فى التحريم على مراحل.. ويذكرنا هذا بالفقيه الإسلامى الذى سألوه أن يقيم حد الخمر على الحاكم التترى ـ وذلك بعد إسلامه ـ فرفض، وأثر تركه فى غيبوبة السكر ليكف ظلمه عن الناس، وقال: إن تطبيق الشريعة عليه وامتناعه عن الشرب وعودته إلى وعيه وعافيته، سوف تؤدى إلى منكر أشد، بعودته الى جبروته وظلمه.

وفى هذا يقول العوام: «نوم الظالم عبادة»!

ومنذ ذلك اليوم سارت كلمة ذلك الفقيه مثلا.. وأصبحت مبدأ مقررا من مبادئ الاجتهاد، له أنصاره.. إنه إذا أدى تطبيق الشريعة إلى منكر أشد كان عدم تطبيقها أولى.. وأنه لابد من فهم الشريعة الإسلامية فى إطار مراد الله بها، وقصده من نزولها ،وهو صلاح أمر العباد وليس شقاءهم.فالله يقول: «ماأنزلنا عليك القرآن لتشقى»..هكذا كان شأن الاجتهاد عند المفسرين الأوائل.. وهكذا كان شأن العقل والفهم والتدبر والتفكر.. ولم يظهر التشدد والتحجر والانغلاق على الألفاظ، إلا مع قرون التخلف وتوقف الاجتهاد، وظهور الدعوات الأصولية التى تزايد على بعضها، ويسابق بعضها بعضا فى الغلظة وفى الرجم والجلد.

وليس فى كلامنا تهوين من أمر الشريعة ،فهى حبة قلب المسلم وسواد عينه، ولا يملك المسلم العابد أمام كلمة ربه إلا السمع والطاعة.. وإنما هى الغيرة على الكلمة وقداستها من أن تفهم على غير وجهها ،وتستعمل فى غير حقها ،فتكون ذريعة إلى ظلم برئ.. بل نحن أشد حبا للشريعة من الذين يطبقونها فى عمى.

ولقد تكاثر دعاة الأصولية الغلاظ ،وتنافسوا فى القسوة وفى مطاردة المسلمين وإرهابهم بالنصوص ،حتى نفروهم من دينهم!

والله يعلم مسبقا ماذا سيكون شأن هذا العصر الذى نعيشه ،من شيوع البلوى فيه، ومن انتشار الفساد والفقر والبطالة والانحلال، وتكالب الأعداء على الإسلام من كل جانب ،وهوان حال المسلمين وانقسامهم وتشتتهم وبوارهم.
وكل هذا يكشف عن عمق القرآن ورحابته وتعدد آفاقه، بحيث تغطى آياته التشريعية كل العصور.. ويكشف عن روح التسامح وإيثار العفو ،وإيثار فهم التشريع على الوجه الأصلح لحياة المسلمين.

وهو يكشف أيضا عن المرونة وعدم الجمود، ورفض الغلظة إلا فى ضرورتها القصوى،حين يقتل القاتل ظلما وبغيا فيتوجب القصاص.. ولهذا اختلف الناس أمام فهم القرآن ،وانعكست نفس كل قارئ فى لون تفسيره.. فغلاظ القوم لم يشهدوا من القرآن إلا آيات النكال.. والرحماء شهدوا رحابة التشريع ،وانفساح آفاق التفسير أمام الفهم الأرحب والأرحم.. واختلفوا ،والكتاب الذى يقرأونه واحد.. وما اختلفوا بسبب الكتاب بل بسبب نفوسهم! وهذه مشكلة الحكومات الأصولية والفرق المتشددة.، ومرضى النفوس ومرضى القلوب، وهواة التشفى من كل جنس!

ولقد نزلت الآيات بهذا التلوين لتمتحن القلوب، ولتمتحن النفوس ،ولتختبر المعادن.. والقرآن هو الشاهد على الكل، وهو الحجة.. ولا يصلح القرآن ذريعة لظلم أو جبروت ،بل هو قاموس الرحمة بعينه.

والمختلفون من أهل الشقاق والنفاق شهدت أعمالهم على كفرهم.. فما اختاروا بغلظتهم القرآن حكَما،بل اختاروا نفوسهم،وآثروا رغباتهم الانتقامية،واتخذوا من القرآن ستارا وذريعة لقساوتهم!

وصدق الله العظيم فى خطابه لرسوله:«ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى» (٢ ـ طه) فالقرآن هو الباب إلى النعيم، ولايمكن أن يكون بابا للشقاء ،ولا بابا لكل هذا الخلاف والفرقة والانقسام.. ولا بابا لكل هذا الإرهاب والإجرام والقساوة.. وإنما اختلفت النفوس التى تقرأ وتفهم وتفسر.

ولهذا قال ربنا عن قرآنه: «يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا، وما يضل به إلا الفاسقين» (٢٦ ـ البقرة). وما أكثر فساق ومجرمى هذا الزمان، الذين [illegible]

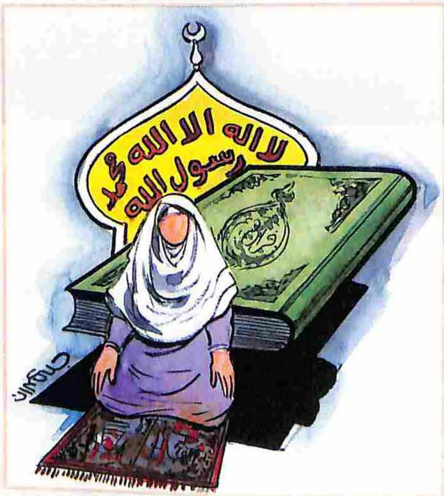
وستارا لإرهابهم! وهؤلاء هم الذين أضلهم الله بقرآنه.. وكشفهم أمام الناس وأمام نفوسهم، وفضح ضلالهم وكفرهم.

ولا مفر من الاختلاف ،بحكم اختلاف النفوس واختلاف الطبائع.. قال ربنا عن الناس:

«..ولايزالون مختلفين إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم.. وتمت كلمة ربك: لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين» (١١٨ . ١١٩ ـ هود).

وهذا الاختلاف أزلى، من قبل أن تولد النفوس وتجىء إلى الدنيا، وسببه ثبوت وصف تلك النفوس فى علم الله من الأزل،وهذا الوصف هوما أردته النفوس لنفسها أزلاً،وليس ما أراده الله لها. فالله لايريد إلا الخير لكل الخلق.. ولقد فطر البشر على الحرية والاختيار، وكانت النتيجة أن اختلفوا حسب أهوائهم.

قال ربنا :« ولذلك خلقهم» ليميز الخبيث من الطيب ،ولتكون خاتمة كل



مخلوق على وفاق نيته.

وكانت العاقبة فى النهاية أن امتلأت بهم جهنم، ولم يدخل الجنة إلا القليل، واستلزم الأمر «الفرز» والتصنيف ،وتفاضل الرتب والمنازل ،لأن هذا كان مقتضى العدل، والله أعدل العادلين.

وكان البديل الآخر أن يستووا عند الله رغم اختلافهم.. أن يستوى القاتل والقتيل ،والظالم والمظلوم، وأن يستوى البر والفاجر، وأن يقدم الله للجميع «حفلة شاى» فى الآخرة احتفالا ببعثهم.. وهو الأمر المحال!

تعالى ربنا عن مثل ذلك العبث علوا كبيرا.

قال ربنا: «ولايزالون مختلفين إلا من رحم ربك»..ومعنى ذلك أن داخل الجنة لن يدخلها بعمله، بل بفضل الله ورحمته. وتلك هى النسمة الربيعية الجميلة التى تهب من أول صفحة فى القرآن إلى آخر صفحة.. من أول مفتتح الفاتحة.. بسم الله الرحمن الرحيم .. إلى آخر كلمة .. والحمد لله رب العالمين بعد أن يتم الحساب. ولقد اختار ربنا لرحمته من استحقها من الخلق.. وهو أعلم بقلوب خلقه ،ولولا رحمة ربك لهلكنا جميعا.

وبين النار والجنة ذلك الخيط الرفيع بين المؤتلف والمختلف.. بين الذين أسلموا للحق وانسجموا معه فى كتيبة الخير، وبين الذين أعرضوا وتفرقوا واقتتلوا.. وليس بالشعارات ولا بالبطاقات سيكون دخول الجنة! فما أكثر الذين حملوا شعار لا إله إلا الله وخانوه ،وحملوا بطاقة المسلم ولم يسلموا لشىء سوى هوى نفوسهم!

وتظل الوسطية والاعتدال هى النغمة القرآنية السائدة من أول آياته إلى آخرها ..والذين تطرفوا فى الأخذ بالظاهر ،والذين تطرفوا فى الأخذ بالباطن ـ إنما أخذوا من القرآن ماناسبهم، ولم يأخذوا به كله.

ومحمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ وهو القرآن الحى الذى يمشى على الأرض ـ ماعرفناه إرهابيا، ولاعرفناه مجذوبا غائبا عن الوعى فى سكرة الوجد مثل مجاذيب الطرق الصوفية، إنما عرفناه يقظا منتبها، حاضر الذهن ،عقله مع الناس وقلبه مع ربه ،يعيش الواقع ويلتحم بالدنيا ،ومع ذلك لايغفل عن خالقه لحظة..

وذلك هو الصراط المستقيم.. لايمين فيه ولا يسار .. بل خط رفيع كالسيف.. من أصابه فقد عرف جادة الإسلام.. ولهذا جعله الله أسوة لنا جميعا ،واختاره قدوة ومثالا.. وأرسله نبيا.. وقال له ما لم يقل لرسول:« وإنك لعلى خلق عظيم».. ومن أخطأها فهو مسلم بقدر اقترابه من هذا الوسط الأمثل ،وهو صاحب الأخلاق بقدر حظه من الاعتدال.

والأخلاق فى أصلها هى الأسماء الحسنى لله.. الكريم ،الحليم، الرحيم، الودود ،الرؤوف، الصبور، الشكور، البر، العفو، الغفور، الغفار، الرزاق ،الحكم، العدْل، النافع، الهادى ،الرشيد.. فكل هذه أخلاق مُثْلَى.. ولله المثل الأعلى.. وبقدر مايحصل العبد من هذه الأخلاق يكون عند الله عبدا ربانيا.. ويكون عند الله مسلما حقا.

وفى الحديث: «تخلقوا بأخلاق الله ..إن ربى على صراط مستقيم». وجمعية تلك الأخلاق هى الأصولية الحقيقية فى ديانتنا ،إلى جانب الإسلام لله فى كل شىء، وتوحيده وتمجيده، وتسبيحه وعبادته وطاعته ،والإيمان بكتبه ورسله والقدر خيره وشره ،والآخرة والبعث والحساب..

هذه هى الأصولية.. ولا دخل لها بإرهاب ولا بتطرف ،ولا بمظهرية كاذبة، ولا بشكليات فجة..

ويجمع النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ كل هذا فى جملة واحدة:«قل: آمنت بالله، ثم استقم».

فيضع كل مكارم الأخلاق تحت كلمة الاستقامة، وكل مقررات الإسلام فى كلمة الإيمان.. وذلك لتأكيد أن الإسلام دين فطرة وبساطة، وليس فلسفة وحذلقة وتنطعًا وجدلاً.. فالأمر أبسط من كل هذا.. بل هو ثلاث كلمات!

وأصحاب النيات السليمة يفهمون هذا ببداهتهم، ولا حاجة لهم بجدل ولابتنطع.. وأصحاب النيات الخبيثة.. المشكلة فيهم ،وليست فى الدين.. وبين الاثنين ذلك الخيط الرفيع بين الجنة والنار.

ولذلك قال ربنا فى أهل الجنة :«إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون».. ـ أى عن النار مبعدون ـ.

كان هذا أمرا سبق نزولهم إلى الدنيا وهم مجرد نفوس .. سبقت لهم من الله الحسنى ،بناء على علمه بنياتهم من الأزل، ومن قبل أن ينزلوا إلى عالم الامتحان والابتلاء ودنيا أسفل سافلين.

هم إذن أهل الجنة من قديم.. والآخرون أهل النار من قديم.. وإنما قضى الله بالامتحان والابتلاء حتى تنقطع الحجة.. وحتى لايكون لأحد عذر.

ويبقى بعد ذلك السؤال: كيف كنا فى ذلك الأزل قبل الخلق؟ وكيف تفاضلنا؟ ومتى؟ وأين؟

أم أنه لا أين ،ولا متى فى الأزل.. حيث لا حيث.. وحيث لامكان ولا زمان؟! تلك من أسرار الغيب التى لايعلمها إلا الله .. ولن يكشف عنها الستار إلا بعد الموت والبعث.. والعرض مستمر.. والقصة ممتدة فصولا.. وفيها مصيرنا كله.

ضعوا أيديكم على قلوبكم .. فليس الأمر بالهزل!

أبو على وابنه:



بقلم:
مدحت مرسى

تساءل على: إيه رأيك فى الحكام؟

قفز أبو على من مكانه صارخا: حكام إيه؟

قال على : حكام الكرة.

عاد أبو على إلى مكانه قائلا فى هدوء: مالهم؟

أجاب على: حكم يحسب خمس ضربات جزاء.. وحكم آخر يتجاهل ضربات الجزاء نهائيا.

قال أبو على: الحال يختلف فى كل مباراة.

استمر على فى حديثه: أعرف ،لكن ألا تلاحظ أنه لا معقب على قرارات الحكم. إنه يفعل أى شىء ويتحكم كيفما شاء.

قال أبو على: لا.. هناك لجنة حكام تراقب الحكام.. بل إنها قد توقع عليهم عقوبات تصل أحيانا إلى الإيقاف..

قال على متهكما: بعد إيه؟ بعد خراب مالطة؟

قال أبو على: لذا وضعوا نظاما جديدا بوجود حكمين بدلا من حكم واحد.

قال على معترضا: المركب إللى فيها ريسين تغرق.

نظر أبو على إليه متسائلا: فماذا تقترح يا كابتن؟

قال على: لماذا لا نخضع الحكم لدستور الدولة؟

خلع أبو على نظارته وهرش صلعته: مش فاهم.

قال على: سنعتبر الحكم هو السلطة التنفيذية.. حلو؟وعلى هذا يخضع لرقابة السلطة التشريعية.. حلو؟ وتكون هناك سلطة قضائية.. حلو؟ ولا تداخل بين السلطات .. حلو؟

قال أبو على: لا مش حلو.. بدليل أن السلطة التشريعية ممثلة فى جمهور المدرجات.. والسلطة القضائية ممثلة فى لجنة الحكام..

قال على: عفوا.. الجمهور يتفرج، ولا يستطيع أن يغير قرارات الحكم.. واللجنة قد تعاقب الحكم، ولكنها غالبا تعتمد النتيجة.. فكأننا لم نفعل شيئا..

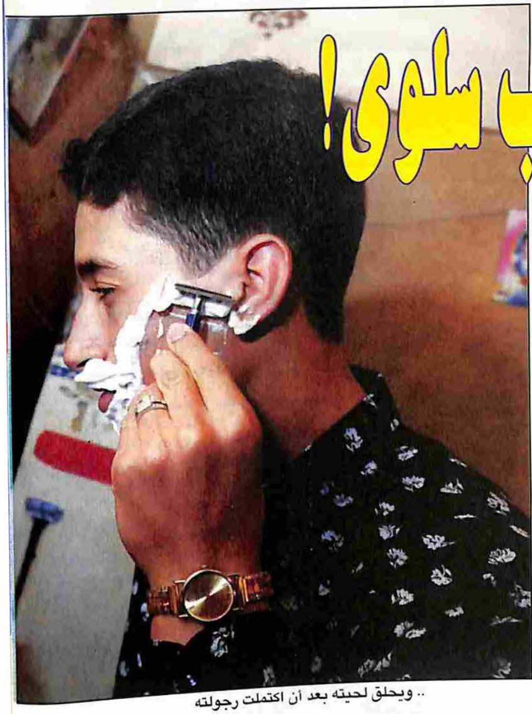
قال أبو على : أتريد أن نأتى بأحد أعضاء مجلس الشعب ليجلس فى المقصورة؟ وبجواره أحد قضاة مجلس الدولة؟ ثم يجرى الحكم إليهما لاعتماد النتيجة قبل أن يصفر؟

انت عايز إيه؟

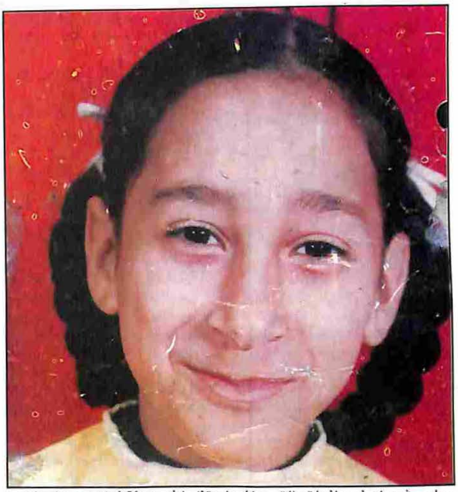
قال على: أريد سعادة الجماهير بدلا من أن تخبط دماغها فى الحيط.. أريد التأنى فى إصدار القرار... كذلك يجب أن يعرف الحكم أن الجماهير قد أتت للفرجة على اللاعبين... فبعض الحكام يتخيل أن الناس قد جاءت من أجله هو... وبالتالى يتصرف وكأنه النجم الأوحد...

بدأ أبو على يتثاءب:وهل نسيت الصحافة؟قال على: كيف أنساها؟ إنها السلطة الرابعة... اصحى يا والدى.. اصحى عشان خاطرى....

لن أعيش فى جلباب سلوى!



.. ويحلق لحيته بعد أن اكتملت رجولته



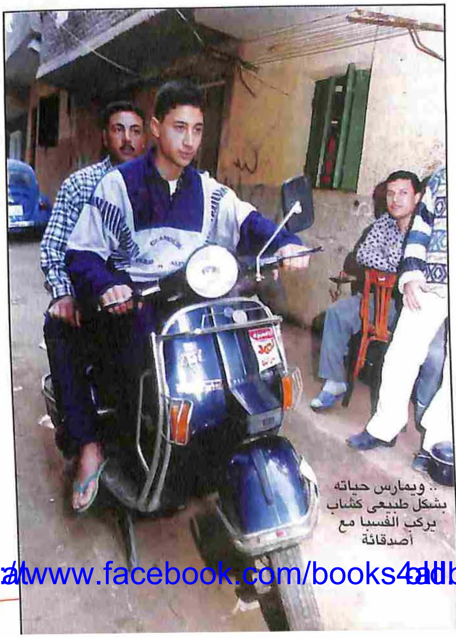
سامى شعبان فى طفولته التى عاشها متنكرا فى هيئة فتاة اسمها سلوى

الشاب الذى ظل ١٥ عاما يحمل صفة فتاة يـــ

ظل ١٥ عاما يحمل اسم «سلوى» ويعامله الجميع معاملة الأنثى، فالتحق بمدارس البنات، وكان يتصرف مثلهن، ولكنه فى الحقيقة شاب مكتمل الرجولة، لكن التشخيص الخاطئ «للداية» عند ولادته هو السبب فى معاناته طوال تلك السنوات. وأخيرا أجريت للشاب سامى محمد شعبان جراحة، وتحول إلى ذكر فما هى الحقيقة فى هذه القصة المثيرة؟

تحقيق: نادية فؤاد

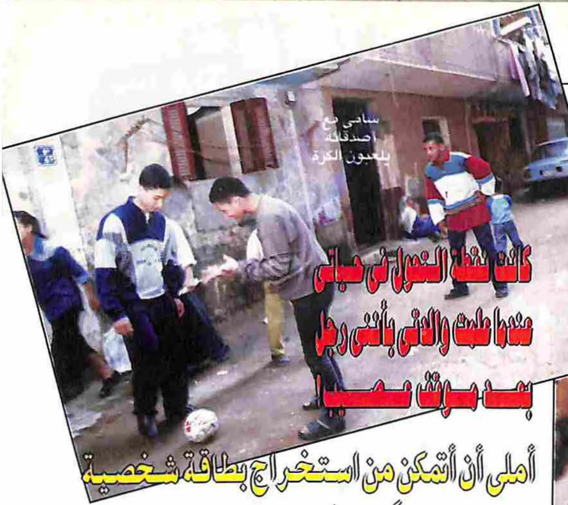
تصوير: السيد عبد القادر



.. ويمارس حياته بشكل طبيعى كشاب يركب الفسبا مع أصدقائه

ويروى سامى محمد شعبان قصته الغريبة منذ البداية فيقول: أنهيت المرحلة الابتدائية فى مدرسة العبور الابتدائية وكل من حولى ينادونى بـ «سلوى» ويعاملونى كأنثى وكنت وقتها لا أستطيع ولا أملك قدرة التمرد على الواقع الذى أواجهه ويتعارض مع شعورى وإحساسى بأننى لست «سلوى» لكننى لم أكن أستطيع أن أبوح بسرى أو أكشف حقيقة أمرى خاصة أن الجميع من حولى يعتقدون أننى فتاة وفقا لتشخيص «الداية» لحالتى لحظة الولادة حيث إن الأعضاء الذكرية لم تكن ظاهرة والتحقت بالمرحلة الإعدادية فى مدرسة الفارابى الإعدادية للبنات، وكان عمرى وقتها ١٢ سنة وبدأت أشعر بثورة داخلى وأنى وجدت فى مكان غريب عنى فالجميع من حولى يعاملوننى كفتاة يجب أن ترتدى الحجاب والملابس المحتشمة كأسرة ملتزمة وممنوع التأخير خارج المنزل والخروج والدخول لابد أن يكون بمصاحبة أحد أفراد الأسرة وفى نفس الوقت لا أجد ذاتى مع صديقاتى من البنات اللاتى كنت أستذكر دروسى معهن وأنفذ كل الأوامر صاغرا.

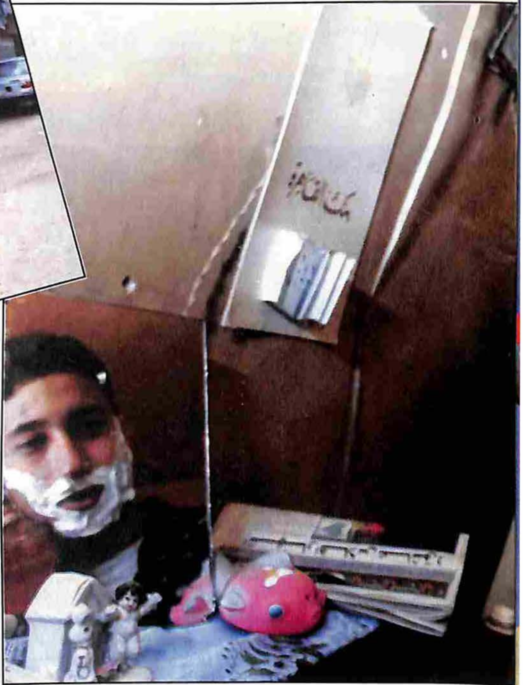
وتحملت أقدارى صابرا حتى وصلت إلى المرحلة الثانوية والتحقت بالمدرسة الثانوية التجارية بالعجوزة.. وهنا وجدت نفسى غير قادر على الاستمرار فى كتم حقيقتى فهذه السن تمثل مرحلة النضج، وأصبحت اشعر بميل طبيعى نحو زميلاتى ولا أستطيع التركيز فى دروسى ويتملكنى إحساس الشاب [illegible] بينما يعاملننى كواحدة منهن والحقيقة أننى كنت



سامي مع أصدقائه يلعبون الكرة

كانت نقطة التحول فى حياتى عندما علمت والدتى بأننى رجل بعد موقف عصيب!

أملى أن أتمكن من استخراج بطاقة شخصية بصفتى رجلاً حتى أستطيع مواصلة تعليمى



ـــروى لـ«الشباب» قصته

أخطأت «الداية» فى تشخيص حالتى عند الولادة فظللت ١٥ عاما أحمل اسم سلوى

لم أشعر أبدا بأننى فتاة.. لكننى لم أستطع الإفصاح عن حقيقة أمرى بين زميلاتى!

أخشى ألا اتمالك نفسى وتفلت أعصابى وأتصرف تصرفا غير أخلاقى، وانتباتنى حالة من عدم الاتزان.

وتزامن ذلك مع عدم ظهور أى ملامح للأنوثة علىَّ، حتى صوتى كان بمرور الوقت يقترب من صوت الرجال وذات يوم قبل الامتحانات اتفقت مع إحدى زميلاتى على مراجعة بعض الدروس معها فى منزلها وهى تسكن معنا فى نفس المنطقة التى نعيش بها وجلسنا نراجع هذه المادة وانشغلنا لبعض الوقت فى المذاكرة وكانت زميلتى وهى من الفتيات المؤدبات جدا ومن أسرة محترمة وملتزمة تتعامل معى كزميلة لها وكانت ترتدى ملابس المنزل وتتحرك بجانبى بدون تكليف ودون حرج ولكن وصلت لحظتها إلى قمة الإحساس كشاب وتجاوزت حدودى فى تصرفاتى معها بدون شعور أو قصد وبدون أن أتمالك نفسى فما كان منها الا أن انتفضت وثارت علىَّ وطردتنى من منزلها وهددتنى بفضح أمرى وما فعلته معها وفعلا كان تصرفها نقطة التحول فى حياتى.

وجاءت زميلتى إلى والدتى وشرحت لها كل شىء عن تصرفاتى التى كانت تعتقد أنها شاذة وغير متزنة فواجهتنى والدتى بكل ذلك طالبة تفسيرا لما حدث. فلم أتمالك نفسى ولم أخجل من أمى وكشفت نفسى لها وجعلتها ترى معى أن ملامحى تتشابه مع أخى الصغير الذى يبلغ من العمر سنتين والذى كنت فى كثير من المرات أراه وهو يرتدى أو يغير ملابسه وكادت أمى تغيب عن الوعى وظلت فى حالة ذهول لفترة وهى لاتدرى كيف تتصرف فى هذا الموقف؟

وهداها تفكيرها إلى أن تستعين بجدتى «أم والدى» واستقر رأيهما على عرضى على الأطباء بمستشفى بولاق الدكرور ووقتها قالت جدتى إننى ولد ولست بنتا وشخص الأطباء حالتى بأننى ولد.. وتم تحويلى إلى مستشفى قصر العينى فى قسم متخصص فى هذه الحالات والذى توجد به إمكانات أكبر للتحاليل والأشعات، وتم تحويلى إلى ذكر مكتمل الرجولة. ويقول محمد شعبان والد سامى: لقد تمكن الأطباء من علاج عيب خلقى كان ابنى سامى يعانى منه وأصبح رجلا مكتملا وتنقصه عملية أخرى تجميلية لتصحيح وضعه تماما، والعملية التى أجريت ليست تحويل جنس إلى جنس آخر، ولكنها عبارة عن تصحيح للخطأ الذى شخصوه فى بداية ولادته وإيجاد مجرى البول فى مكانه لانه وقبل إجراء هذه الجراحة تم عمل أكثر من تحليل ودراسة الكروموزومات، كما أجريت موجات فوق صوتية والتقت كل النتائج فى اتجاه عدم وجود أى أعضاء أنثوية داخل الحوض.

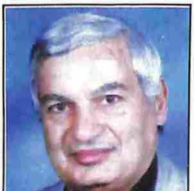
ومنذ إجراء الجراحة له قبل عامين وسامى منقطع عن الدراسة والمدرسة لديها الحق تماما إذ كيف يكون ولدى وسط البنات فى المدرسة كما كان الوضع الخاطىء منذ البداية، ولكى يتم تحويله إلى مدرسة بنين لابد من اعتراف الجهات المسئولة بوضعه الجديد الذى يتوقف على تأشيرة من الطبيب الذى أجرى له الجراحة والذى نتعقبه منذ سنتين ولانعثر عليه وفى الوقت نفسه يرفض زملاؤه فى مركز الملك فهد بقصر العينى لأمراض الذكورة استكمال مايلزم لحالة ابنى حيث إن التأشيرة الموجودة بخط الطبيب الذى أجرى له الجراحة أنه تلزم لابنى سامى جراحة تجميلية أخرى وهى التى أوقفت الحال لاعتراف الجهات المسئولة به كذكر لاستخراج أوراق رسمية وبطاقة شخصية تحمل صفته الجديدة، وأناشد الدكتور وزير الصحة التدخل لإنقاذ مستقبل ابنى من الضياع.



وهنا يجلس وسط أفراد أسرته

الطـــب:

شاب مكتمل الرجولة وحالته تستجيب للعلاج



د. شوقى الحجار

ويقول الدكتور شوقى الحجار (أستاذ ورئيس قسم طب وجراحة أمراض الذكورة بطب قصر العينى):

بالكشف على الشاب سامى تبين أنه بالفعل شاب مكتمل الرجولة.. لكن حالته تحتاج إلى مزيد من الصبر واستمرار العلاج خاصة أن فتحة البول حتى الآن تحتاج إلى عملية تجميل.. ويتوجه د. شوقى الحجار بنصائحه للآباء والأمهات فيقول: يجب عدم الاقتراب من الأطفال حديثى الولادة أو القيام بإجراء أى عمليات جراحية لهم ،خاصة فى الأحوال التى بها عيوب خلقية عند ولادتهم وتحتاج إلى معاملة خاصة، لأن بعض الآباء والأطباء يستعجلون إجراء عمليات جراحية للأطفال دون أخذ مشورة الأطباء المتخصصين فى هذا المجال.. مع تأكيد خطورة إجراء عمليات ختان للإناث .فالمولود قد يكون ذكرا ويعانى عدم وضوح هذه المنطقة ،والختان يقضى تماما على الأمل الموجود لإصلاحه فيما بعد.

●● نقش على ورق ●●



٥٠ سنة من المعارك والمانشتات!

صلاح منتصر

جلست أفكر فى القرن العشرين.. الذى انسحبت آخر أيامه مع صدور هذا العدد من مجلة الشباب.. بصرف النظر عن الجدل الدائر حول بداية القرن، وهل هى أول يناير ٢٠٠٠، أو أول يناير ٢٠٠١ ـ فإن الثابت أن العالم طرح هذا الخلاف جانبا، وأن كل الدنيا بدأت فعلا الاحتفال بمقدم القرن والألفية الجديدة حتى وإن كانت البداية الصحيحة فى عام ٢٠٠١ فلا ينكر واحد أن رقم ٢٠٠٠ له سحره الخاص.. لقد انتقلنا إلى قرن جديد إذن، ولكن الناس هم الناس، والسماء هى السماء، والأرض هى الأرض! لم يتغير شىء فى الكون الواسع حولنا، فالقرون لا خلاف بينها إلا بمقدار ما يضيف إليها الإنسان..

وعلى الرغم من أن هناك عشرين قرنا سابقة، فإن هذا القرن الأخير كان مميزا، من حيث عطاء البشرية فيه.. فلم يسبق أن أعطت البشرية وأضافت إلى أى قرن كما فعلت فى القرن العشرين.. ونتيجة لهذا العطاء أصبح الانتقال من قرن إلى قرن يعنى مفهوما جديدا فى حياة الملايين..

ولا أعرف فى الدنيا إنسانا عاش هذا القرن من أوله الى آخره سوى الملكة الأم فى بريطانيا (أم الملكة اليزابيث)، فقد ولدت فى أغسطس ١٩٠٠ فى بداية القرن العشرين، وامتد بها العمر إلى الآن لتدخل القرن الـ ٢١.

وأكبر أفراد أسرتنا ولد فى مارس عام ١٩١٠، وفى مارس القادم بإذن الله يكمل الـ ٩٠ عاما.. وابن عمتى الذى يجلس حاليا على رأس كل أفراد الأسرة ـ واسمه محمود الغزاوى ـ لا يشكو إلا من عدم القدرة على المشى .. فمازالت ذاكرته تعى الأحداث الكثيرة التى عاشها بعد تخرجه فى كلية الآداب، وعمله بالتدريس، وسفره إلى باريس مستشارا ثقافيا، وعودته إلى مصر ليتولى إدارة ما كان يعرف وقتها بالجامعة الشعبية، ثم سفره إلى البحرين ليتولى إدارة البعثة التعليمية المصرية هناك، ولمدة ثمانى سنوات انتهى بها تاريخه الوظيفى.

وحتى سنوات قليلة كان يستطيع الخروج وزيارتى، ولكن ثقل السنين أصبح يمنعه من الحركة..

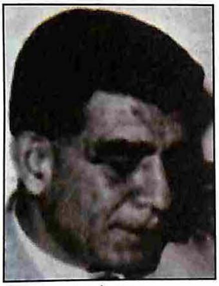
وهناك عدد من الأصدقاء تجاوزوا سن الثمانين، ومازالوا يستمتعون بالقدرة على الحركة وممارسة نشاطهم.. وهو أمر لم يكن موجودا فى بداية القرن.. فكان الكثيرون يموتون فى سن صغيرة.. وكان متوسط العمر فى مصر لا يتجاوز ٣٥ سنة، بسبب نسبة الوفيات الكبيرة التى تحدث بين الأطفال، بسبب الأمراض المعوية وامراض الرمد والسل والالتهاب الرئوى، وأمراض أخرى لم يكن يعرف لها أحد علاجا فى ذلك الوقت.. ولكن القرن العشرين تميز ـ من بين ما تميز ـ بالاكتشافات العديدة، التى من بينها الأدوية، ووسائل العلاج التى أصبحت تعالج أمراضا كثيرة كانت قاتلة.. ونتيجة لذلك أخذ متوسط عمر المصرى يزداد.. وجاءت موجة ما يمكن أن نسميه اختراعات الرفاهية، فأضافت مزيدا من السنين إلى متوسط العمر.. لقد كان الإنسان الذى يتجاوز سن الخمسين قديما تملأ وجهه التجاعيد.. ولكن فى نهاية القرن أصبحت التجاعيد قليلة، حتى للذين تجاوزوا السبعين!

وعندما أراجع موقفى من هذا القرن الذى مضى أجد أننى عشت تقريبا ٦٥ فى المائة من سنواته وأحداثه.. فلقد ولدت فى منتصف الثلاثينيات، وفى طفولتى ـ التى أمضيتها فى دمياط ـ شاهدت الليالى التى كنا نستخدم فيها لمبات الجاز للإضاءة، فلم تكن الكهرباء قد وصلت بعد إلى دمياط، وعندما دخلت البيوت كان استخدامها مقصورا على انارة اللمبات المعدودة الموجودة فى البيت، وتشغيل جهاز الراديو الضخم الذى يتوسط الصالة، وقد تم وضعه فوق قطعة خشبية ثبتت جيدا إلى الحائط، وتمت تغطيته بغطاء أبيض يحميه من التراب..

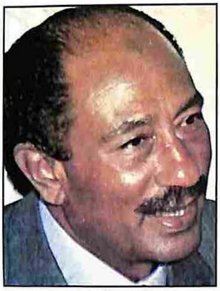
إن عمر الإنسان لا يحسب فقط بالسنين، وإنما بالأحداث.. وعندما اشتعلت الحرب العالمية، لم أكن أفهم معنى هذه الحرب، ولا ما يجرى فيها.. فلم أكن قد بدأت القراءة بعد.. وعندما بدأت أقرأ عرفت أول ما عرفت عن الاحتلال الانجليزى.. ومثل كل التلاميذ فى ذلك الوقت سرت فى المظاهرات والإضرابات، أهتف بسقوط الاحتلال وسقوط وزير الخارجية البريطانى بيفن.. بالرغم من أننى لم أكن أعرف لماذا أهتف بسقوطه! فلم يكن الوعى قد تقدم بعد.. وربما كان أول مانشت جذب اهتمامى، ذلك العنوان الكبير الذى تصدر صحف يوم الجمعة ١٤ مايو ١٩٤٨ يعلن عن اشتراك قواتنا فى حرب فلسطين .. وأتذكر جيدا أننى ذهبت وحدى ظهر ذلك اليوم الى محطة مصر لأودع جنودنا وهم يستقلون القطار فى طريقهم إلى فلسطين، لتأديب العصابات الصهيونية التى اغتصبت الأرض العربية .. وجاء موعد صلاة الجمعة لتتحول أرض المحطة .. ساحتها وأرصفتها الى مصلى كبير افترشه آلاف الذين جاءوا يشاركون فى هذه اللحظة التاريخية .. وكانت خطبة الجمعة عبارة عن منشور ألهب حماسنا بالوطنية والرغبة فى أن نركب مع هؤلاء الجنود، الذين أصبحنا نحسدهم على المهمة التى هم ذاهبون إليها .. وبعد الصلاة تحولت المحطة إلى مظاهرة رددت عشرات الهتافات، الى أن جلجل صوت جرس القطار فى الساعة الثانية تماما .. وصعدت فوق مكان مرتفع حتى أستطيع رؤية القطار وهو ينسحب من المحطة، وجنودنا واقفون فى نوافذه يلوحون لنا .. ونحن نلوح لهم..

وخيل لى أن أقف فى مكانى أنتظر عودتهم بالنصر العظيم الذى سيحققونه فى سهولة ضد هذه العصابات الجبانة .. وأخذ القطار يبتعد رويدا رويدا حتى اختفى .. ومضت سنوات وسنوات، وأنا أنتظر عودة هؤلاء الجنود بالنصر الذى كنا ننتظره! .. ولم أعرف إلا متأخرا أنهم ذهبوا بغير استعداد، وأنها كانت رغبة ملكية خاصة من فاروق كى يتزعم العالم العربى! ولو عرف فاروق وقتها نتائج رغبته لما فعلها بكل تأكيد.. ففى هذه الحرب ولدت حركة الضباط الأحرار، وكان استيلاء هذه الحركة على السلطة فى مصر فى يوليو ٥٢ عنوانا ضخما آخر جذب اهتمامى .. وكان يوم التخلص من الملك فاروق وخروجه من الإسكندرية من بين الحكايات التى جعلتنى أفكر طويلا وأتحمس للثورة الشابة التى تزعمها فى ذلك الوقت رجل اسمه محمد نجيب، كان سهلا عليه أن يدخل قلوب الملايين .. وعندما تبين أن جمال عبد الناصر هو الوجه الحقيقى لهذه الثورة بايعناه بإخلاص .. وتصادف أن بدأت طريقى الصحفى فى يناير عام ١٩٥٣ بعد شهور قليلة من انطلاقة الثورة، ولهذا استطعت أن أعيش أحداث الوطن ومعاركه .. معركة بعد معركة: الإصلاح الزراعى .. الاحتلال الإنجليزى، وتوقيع اتفاقية الجلاء عن مصر.. معركة الحصول على السلاح، وعقد صفقاته مع الاتحاد السوفيتى .. السد العالى .. تأميم القناة .. العدوان الثلاثى .. بداية خطة التصنيع .. الوحدة مع سوريا .. معركة حلف بغداد، التى كان الإنجليز والأمريكيون يريدون ربطنا بها .. انقلاب عبد الكريم قاسم فى بغداد .. استقلال الجزائر بعد احتلال فرنسى دام أكثر من ١٣٠ سنة .. انتهاء وحدة سوريا بالانفصال بعد نحو ٤٠ شهرا .. قرارات التأميم والحراسة، والاشتراكية والميثاق .. اشتراك القوات المصرية فى حرب اليمن إلى جانب عبد الله السلال فى انقلابه ضد إمام اليمن .. معارك عدم الانحياز .. حرب ٦٧ والنكسة .. معركة بناء القوات المسلحة.. حرب الاستنزاف .. معركة مشروع روجرز .. أحداث أيلول الأسود فى الأردن، ومؤتمر القمة العربى فى القاهرة .. وفاة جمال عبد الناصر .. تولى أنور السادات .. سنة الحسم، التى لم يحدث فيها أى حسم! .. مفاجأة حرب أكتوبر ٧٣ .. فك الاشتباك الأول والثانى .. مظاهرات [illegible]


الملك فاروق


محمد نجيب


جمال عبد الناصر


محمد أنور السادات

الأسعار فى يناير ٧٧.. زيارة السادات للقدس فى نوفمبر ٧٧ .. مفاوضات كامب ديفيد، واتفاقية السلام، وقطع العرب علاقاتهم الدبلوماسية مع مصر .. الانفتاح الاقتصادى .. المنابر .. تشكيل الأحزاب .. أزمة سبتمبر ٨١ .. الاعتقالات .. اغتيال السادات فى ٦ أكتوبر ١٩٨١ .. حسنى مبارك رئيسا لمصر .. الانسحاب من سيناء .. مشكلة طابا .. إعادة العلاقات المقطوعة مع العرب .. أزمة ياسر عرفات فى لبنان، وضمان خروجه سليما .. عودة الجامعة العربية إلى مقرها فى القاهرة .. أزمة الباخرة «أكيلى لاورو» التى خطفها بعض الفلسطينيين .. أزمة الطائرة المصرية التى حملت الذين قاموا بعملية الباخرة لتوصيلهم إلى تونس وصعود ٦ طائرات حربية أمريكية إليها أرغمتها على الهبوط فى قاعدة عسكرية فى إيطاليا .. مظاهرات جنود الأمن المركزى فى فبراير ٨٦.. معركة الاصلاح الاقتصادى .. شعار «صنع فى مصر» .. المدن الجديدة.. توحيد سعر الدولار .. العراق يغزو الكويت، ومصر تشارك فى حرب تحرير الكويت بعد جهود مضنية حاولتها لرأب الصدع العربى ومنع صدام حسين من الاستمرار فى احتلال الكويت .. مباحثات مدريد .. انتفاضة أولاد الحجارة فى الأرض المحتلة .. اتفاق أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير .. عرفات فى غزة .. مترو الأنفاق .. التليفون المحمول.. معارك وأحداث جلست أتذكر عناوينها.. ولم أشر فى هذه العناوين إلى المعارك الأخرى التى أصبحنا جزءا منها بحكم التطور الذى اصاب العالم فى القرن العشرين، وألغى مسافاته وحواجزه وأبعاده .. فعشنا أحداث العالم لحظة وقوعها .. شاهدنا مباريات كأس العالم على الهواء، وهبوط أول إنسان فوق القمر .. وزواج تشارلز وديانا الأسطورى .. وحرب التحالف لتحرير الكويت .. وسقوط الشيوعية وانهيار سور برلين .. وغيرها وغيرها من أحداث ومعارك وحكايات.. وكل هذا خلال خمسين فى المائة من قرن واحد .. فهل هى مبالغة إذا قلنا إنه قرن فريد لا مثيل له بين القرون ؟! لقد كان فى نيتى أن أكتب عن ثلاثة أو أربعة مانشتات أو عناوين لا أنساها، فإذا بى امام كم هائل من العناوين .. مجرد عناوين .. ولهذا فإذا كان صحيحا أن متوسط عمر الإنسان فى هذا القرن زاد بحساب السنين التى يحياها ، فإنه تضاعف كثيرا بحساب الأحداث التى يعيشها !.

نافذة على الإنترنت

INTERNET

إعداد: آمال عويضة
ashabab@hotmail.com

نافذة تقدمها «مجلة الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات «الانترنت» لتتيح لهم فرصا جديدة للمعرفة.

ويرجى فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الالكترونى أعلاه.

لمتابعى الأخبار العربية

wwwarabicnews.com

موقع إخبارى يومى يحرص على تناول جميع الشئون العربية والأخبار المهمة من المحيط إلى الخليج.. ويقدم الموقع على صفحته الأولى قائمة بأهم الأخبار اليومية، ويسمح بالدخول عبر وسائطه إلى كل دولة عربية تم تدوين اسمها لمتابعة الأخبار الخاصة بها فقط فى كل مايتعلق بالدولة المختارة فى جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ويمكنك الرجوع إلى الأرشيف لمتابعة ما فاتك، أوالدخول إلى الصفحات المهتمة بالمطبخ العربى لتتعرف على إمكانية صناعة المأكولات اللبنانية كالسفيحة والحريرة واللبلاربى وشوربة البيض بالكفتة وغيرها من المأكولات من اليمن والخليج والمغرب.

ويمكنك أيضا تسجيل اسمك وعنوان بريدك الالكترونى لإمدادك بالجديد فى الموقع، الذى يستعد أيضا لافتتاح صفحته المهتمة بعروض دورية للكتب العربية الصادرة حديثا.

بمناسبة الأعياد والاحتفالات.

wwwgreeting-cards.com
wwwegreetings.com

الموقع الثانى يقدم كروت معايدة لجميع المناسبات فى كل أنحاء العالم ولأصحاب جميع الديانات والاتجاهات، حيث يقدم الموقع قائمة بأهم الاحتفالات الشهرية فى العالم ويمكنك ان تجد عدة كروت للتهنئة برمضان وبعيد الفطر إلي جانب أعياد رأس السنة والقيامة بالإضافة إلى كروت خاصة بجميع دول العالم واحتفالاتها بأعيادها القومية.. تنشر فى حينها.

لهواة الغطس

wwwscubadiving.com

عن طريق الموقع الشخصى للصديق «محمد الناصرى» المهتم بالغوص والأعماق، أمكن الدخول إلى أحد المواقع المفضلة لديه، والتى تهتم بالغوص والحياة تحت الماء. والموقع يضم مجموعة من المقالات المتخصصة الدورية، بالإضافة إلى معرض للصور التى التقطها الهواة او المحترفون وآخر للحياة تحت الماء فى الولايات المتحدة. ويمكنك الاطلاع على دليل الغواصين المبتدئين، وما تقدمه من تعليمات طبية ودروس نظرية .لاتنس تسجيل اسمك للحصول على النشرة .

لهواة علوم الفضاء

http://pds .jpl.nasa.gov/ planets/

موقع يضم مجموعة من الصور المتميزة التى تم التقاطها بواسطة علماء «ناسا» أو وكالة الفضاء الأمريكية، والصور ضمن مجموعة برنامج «أهلا بك في الكواكب»، والتى تم توزيعها ضمن برامج المواد الدراسية لطلاب المدارس الأمريكية فى ديسمبر ١٩٩٥.

الموقع يضم صورا تم التقاطها للمريخ والزهرة والأرض والمريخ وعطارد وأورانوس ونبتون وبلوتو بالإضافة إلى صور السفن التى قامت بالمهمات الفضائية المتعددة خلال السنوات الماضية مثل: فايكنج وماجلان وجاليليو.

والموقع يمنحك معلومات إضافية عن الصفحات المهتمة بالموضوع نفسه، بالإضافة إلى قائمة بأهم المعلومات والمواقع التى تمكنك من إثراء معلوماتك عن الفضاء وبرامج «ناسا».

اتجاهات نشيطة

www.religioustolerance.org

«المتسامحون».. موقع قامت بتأسيسه ثلاث نساء كنديات بالتعاون مع صديقهن مهندس الإلكترونيات، وذلك بعد أمسية جمعتهم فى ربيع ١٩٩٥، وشاهدوا خلالها نشرة الاخبار التى تضمنت أنباء العنف المتزايد فى «يوجوسلافيا» السابقة بسبب الصراعات الدينية بين المسلمين والكاثوليك الرومان والصرب الارثوذكس وبعد أن تيقنوا من قلة المادة المتاحة علي الشبكة الإلكترونية عن التسامح الدينى أخذوا على عاتقهم بناء موقع لايهدف للربح لعرض القضايا والأحداث من وجهة نظر ١٢ مجموعة دينية لها مكان على موقعهم من بينها. الإسلام والمسيحية واليهودية والهندوكية والبوذية وغيرها.

ويسعى الموقع - كما يقول محرروه - لإيجاد حالة من التجانس بين الجماعات الدينية وخاصة تلك الموجودة فى شمال أمريكا، ورفض الكراهية والتعصب مع طرح جميع الآراء حول الموضوعات الساخنة وطرح آراء كل مجموعة تجاهها مثل الإجهاض وغيرها.

ويعتمد الموقع ماليا على المنح وبيع المساحات الإعلانية بالإضافة إلى نسبة عن كل كتاب يباع عن طريقهم لصالح أمازون كوم موقع الكتب الشهير ،ولا يمكننا أن نحكم على جودة الموقع من عدمها إلا بعد تصفحه، كما يمكنك إرسال ملحوظاتك للمسئولين عنه.


بيوت الأزياء الراقية
هانو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
ابتهاجاً بالأعياد
نقدم عرضاً كاملاً من
مخفضات الملابس الجاهزة والأقمشة
رجالى - حريمى - أطفال
ولإسعاد الأسرة نعرض تشكيلة أكثر من رائعة من :
السجاد والموكيت
بتخفيضات وخصومات لا تقارن
عرض كامل من :
الثلاجات والديب فريزر والغسالات - الصينى والزجاج
البياضات والمفروشات - الموبيليا - الأدوات المنزلية
وننفرد بعرض أحدث الأجهزة من :
التليفزيونات والمسجلات
بيوت الأزياء الراقية ... تقدم لك اليوم أذواق الغد

أهلاً ٢٠٠٠
حسابهم مع عام ٩٩!

ماذا حقق هؤلاء المشاهير فى العام الأخير من القرن العشرين؟

تحقيق : محمد يوسف تهامى

إنهم مجموعة من النجوم والمشاهير والمسئولين الحاليين والسابقين .

وفى هذا التحقيق يقدم كل منهم كشف حسابه مع العام الأخير من القرن العشرين .. فماذا يقولون؟

تقول الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى السابقة وعضو مجلس الشعب : حسابى مع عام ٩٩ ينقسم إلى قسمين .. الأول عام ويشمل مجموعة القوانين التى صدرت وبيانات الحكومة وردودها على الاستجوابات التى وجهت إليها، وأهمها قوانين التجارة، وعلى المستوى الشخصى بعد خروجى من الوزارة، فالحمد لله أسرتى بخير، وأنا الآن رئيس مجلس إدارة الشركة العالمية لإنتاج «السليليوز» التى أنشئت فى النصف الأول من عام ٩٩ بمساهمة شركات التأمين والبنوك بالإضافة إلى شركاء ألمان وتعاقدت الشركة على الآلات والمعدات، ويجرى تركيبها الآن فى مدينة السادس من أكتوبر ، ونأمل فى أن تبدأ فى إنتاجها فى منتصف العام الحالى .

وتبلغ جملة استثماراتها حوالى ١٤٠ مليون جنيه. وسوف نقدم منتجا يدخل فى كثير من الصناعات الأخرى كصناعات الأغذية والأدوية، وفى بعض مواد البناء وفى مجال حفر آبار البترول والمياه وتتميز هذه الشركة بأنها ليس لها مثيل فى مصر أو فى الدول العربية أو حتى فى الشرق الأوسط ،بالإضافة إلى أن الخبرة الألمانية سوف تقوم بتصدير حوالى ٥٠٪ من الإنتاج ،وبالتالى نأمل فى توفير عملة أجنبية وعمل حصيلة من عائد تصدير نصف إنتاج المصنع لأننا كنا نقوم باستيراد هذا المنتج من الخارج .

كما أننى لدىَّ مزرعة وهوايتى الأساسية هى الاشراف عليها وقمت باستصلاحها لأننى أميل إلى الطبيعة وأشعر بأنها تعطينى إحساسا بالراحة خاصة بعد أن كانت أرضا رملية ثم أصبحت جنة خضراء.

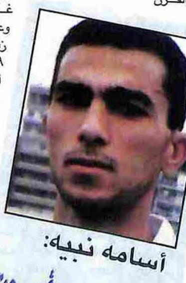
ويقول الدكتور هشام فؤاد على رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق: انتهيت من عملى الادارى خلال عام ٩٩ لبلوغ سن المعاش وتفرغت لعمل البحوث لطلاب البحث العلمى ،كما أننى لدىً مدرسة علمية فى مجال معالجة النفايات المشعة ودورة الوقود النووى وتفرغى من العمل الإدارى منحنى دفعة قوية فى هذا المجال خاصة مجال التكنولوجيا النووية بالإضافة إلى حصول عدد من الطلاب ــ الذين أشرف عليهم ـ على درجتى الدكتوراه والماجستير، وكذلك لايزال نشاطى الدولى مستمرا من خلال اتفاقية « الأفرى» بين الدول الأفريقية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية وهذه المجموعة ترأسها مصر فى الوقت الحالى ، وحققنا عدة برامج فى مجال التعاون الأفريقى النووى حيث تقدم مصر خبراتها لباقى الدول .



اللواء حسن الألفى :

ساعدت ابنى علاء على إنجاح مصنعه!

ويقول الأديب إدوار الخراط فى نهاية عام ٩٩ انهيت كتابة رواية بعنوان «صخور السماء» التى ظلت شخصياتها وأحداثها تراودنى منذ فترة طويلة جدا وأعتز بها لأنها تدور فى قلب صعيد مصر فى بلدتى «أخميم» فى الأزمان المختلفة من الاربعينيات حتى الآن وارتدادا إلى العصور التاريخية، كما فرغت من تأليف ديوان شعرى بعنوان .. «دانتيللا السماء» وكذلك أعددت كتابا نقديا عن شعرالحداثة فى مصر دفعت به إلى المطبعة ، كما أعتز بحصولى على جائزة نجيب محفوظ للرواية عن « رامة والتنين» التى كتبتها منذ عشرين عاما والتى يعتبرها النقاد نقلة نوعية فى تاريخ الأدب العربى كما جاء فى قرار لجنة التحكيم .





إلهام شاهين:

صورت «سامحونى .. ماكانش قصدى» .. و ٨ أفلام جديدة!

ويقول أسامة نبيه لاعب نادى الزمالك: حسابى مع عام ٩٩ أننى تزوجت خلال هذا العام، و كانت هذه أسعد مناسبة فى حياتى كما أننى تعاقدت مع الزمالك لفترة جديدة إلى جانب كونى هداف نادى الزمالك فى عامى ٩٨/٩٩ ولقد رفضت ٣ عروض احتراف إلى ألمانيا وهولندا وتركيا خلال هذا العام ايضا.

وتقول الدكتورة فوزية عبد الستار وكيل كلية الحقوق : فى عام ٩٩ رشحت لجائزة الدولة التقديرية وأرجو أن أحصل عليها فى القرن الجديد بالإضافة إلى أننى حضرت مؤتمرا فى الكويت تحت رعاية حرم ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى، وأهمية هذا المؤتمر أنه صدر المرسوم الاميرى بإعطاء المرأة الكويتية حقوقها السياسية وطبعا أيدت ذلك تماما واعتبرته إعادة للأمور إلى ما يجب أن تكون عليه منذ فترة طويلة لأن المرأة الكويتية وصلت إلى منصب رئيس الجامعة ولكنها للأسف لاتملك حق الانتخاب والترشيح كما أننى عينت فى مجلس الحكماء فى الجامعة وهومنصب رفيع من الناحية الأدبية، كما أننى عينت باللجنة القومية للمرأة برئاسة السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية.



د. أحمد عكاشة :

كان عام «التتويج» لمشوارى العلمى!

وتقول الفنانة إلهام شاهين: فى عام ٩٩ قدمت المسلسل التليفزيونى «سامحونى ماكانش قصدى» الذى يتم عرضه الآن خلال شهر رمضان وفرغت من تصوير ٨ أفلام سينمائية منها: «سوق المتعة» تأليف وحيد حامد وإخراج سمير سيف و«جنون الحياة» قصة إسماعيل ولى الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم وإخراج سعيد مرزوق وفيلم «الاخطبوط» قصة الدكتور أحمد يونس وسيناريو وحوار عاطف بشاى وإخراج كريم ضياء الدين و«أحب عيشة الحرية» تأليف يسرى الجندى وإخراج عادل الأعصر و«حياة قلبى وأفراحه» تأليف سيد غالى واخراج نادية حمزة ، وعلى المستوى الشخصى تم زفاف شقيقتى إيناس فى عام ٩٩، وكذلك قدم شقيقى أمير أول بطولة سينمائية معى فى فيلم «وحياة قلبى وأفراحه».

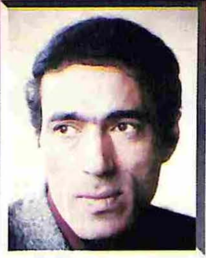
ويقول الدكتور فخرى محمد صالح رئيس مصلحة الطب الشرعى وكبيرالأطباء الشرعيين ووكيل أول وزارة العدل: كانت نسبة الإنجازات فى مصلحة الطب الشرعى خلال عام ٩٩ كبيرة جدا من حيث عدد القضايا المعروضة عليها حيث عرض على المصلحة حوالى ١١٢٦٣٦ قضية وتم إنجاز حوالى ٩٧٪ فكانت

أسامه نبيه:

تزوجت .. وأصبحت هداف الزمالك

البقية صفحة (٧٣)

●● قطعة من القلب ●●



محمود عوض

عولِمْوه.. يرحمه الله

حينما كتبت المقال الماضى متناولا فيه.ضمن أشياء أخرى.معنى حرية التجارة كما تطرحه الدول الكبرى .. لم يكن فى خيالى أن الأحداث الساخنة ستأتى بكل تلك السرعة لكى توضح عمليا ما أقصده . لم أتوقع أيضا أن يخرج كل هذا البركان الغاضب من صدور شبان وشابات فى قلب مدينة أمريكية تفصلها عنا بحار ومحيطات . مدينة هى بذاتها مقر لجزء من «غرفة العمليات» التى ترفع شعارات «العولمة» و«تحرير التجارة» و«افتح جيبك تأكل ملبن» وكل تلك الشعارات الجميلة البراقة طالما هى شعارات. أما فى اللحظة التى تخضع فيها للمناقشة والفحص والمساءلة.. فإنها تكشف عن منطق الغابة الذى يريد الكبار الأقوياء فى الساحة الدولية فرضه على الصغار الضعفاء.

لم يخطر فى بالى مثلا أن يخرج شباب غاضب فى مدينة جنيف السويسرية لكى يقطعوا الكهرباء عن مقر منظمة التجارة العالمية قائلين: إن «الانسان ليس سلعة» . أو أن يخرج شباب غاضب آخر فى مدينة لندن عاصمة بريطانيا رافعين شعارات من نوع «منظمة التجارة العالمية هى منظمة اللصوص العالمية» . أو أن يخرج جون ريتشارد سون ممثل المفوضية الأوروبية فى واشنطون لكى يتهم الولايات المتحدة بـ «الإمبريالية الاقتصادية» وبأنها لا تحاول أن تفرض على شعوب العالم فقط كيف تحكم نفسها .. ولكن تفرض عليها ما تشتريه وما تأكله وما تلبسه وما تستهلكه . ولا أن يخرج مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا لكى يقول: «إن الناس يحتجون على منظمة التجارة العالمية لأن القوى الاقتصادية الكبرى تريد نشر مخالبها حتى تستولى على العالم بأسره بالمعنى الحرفى للكلمة.. وتجعله يعمل تحت أمرة حفنة من الشركات القوية».

لم يخطر على بالى كذلك أن يخرج خمسون ألفا من الشباب ـ معظمهم أمريكيون ـ لكى يعبروا عن غضبهم ضد اجتماع وزارى يحضره ممثلو ١٣٥ دولة فى مدينة سياتل الأمريكية. ومع أنه اجتماع لمنظمة التجارة العالمية والوفود فيه حكومية برئاسة وزراء التجارة.. إلا أن الحكومة الأمريكية لم تتحمل دولارا واحدا من التسعة ملايين دولار تكاليف المؤتمر. السبب بسيط : إن الشركات العملاقة الأمريكية تطوعت ، ربما عن طيب خاطر، بتحمل تلك التكاليف. بل وأعد بعضها مسبقا برامج مبهرة لكى تقوم تلك الوفود بزيارة مصانعها لعلهم يعودون بعد ذلك إلى بلادهم هاتفين بانبهار: تعيش حرية التجارة.

الحرية جميلة . لكن حرية التجارة شىء آخر. تماما كأن نقوم بإلقاء صبى فى العاشرة من عمره فى البحر قبل أن نعلمه السباحة. أو حتى نعلمه السباحة ثم نلقى به فى قلب المحيط الأطلنطى قائلين :إن عليه أن يتسابق . فلكى يلقى هذا الصبى بنفسه فى البحر عليه أولا أن يتعلم السباحة.

بعدها يتعلم أن يسبح فقط فى حدود كفاءته الجسمانية . بغير هذا وذاك نكون كمن يدفع هذا الصبى إلى الانتحار . المسألة ليست مكابرة ولا شعارات.. لأن الله أعطانا عقولا لكى نستخدمها وليس لكى نلغيها .. أو نرهنها عند الآخرين.

فى الواقع الدولى حولنا شىء من ذلك . الدول التى سبقتنا إلى عصر الصناعة لم تولد هكذا. لقد بدأت مثلنا فقيرة.. ضعيفة .. متخلفة.. زراعية وإقطاعية.. إلخ. مع بدايتها مشوار النهضة الصناعية كان عليها أولا أن تحمى صناعاتها الناشئة حتى يشتد عودها. كان عليها أيضا أن تقيد وارداتها حتى لا تتراكم ديونها للآخرين فيجيئون إليها ببوارجهم المسلحة. ثم بعد مائتى سنة من النهضة المستمرة أصبحت دولا صناعية كبرى كما نراها الآن. لكنها بعد أن أصبحت كذلك نسيت ما بدأت به.. وانهمكت فى إمطارنا نحن بمواعظها عن حرية التجارة.

مرة أخرى: الحرية جميلة. والتنافس أجمل. لكن التنافس يكون بين متكافئين . أو على الأقل .. بين متقاربين . إنما .. صبى فى العاشرة يدخل فى مباراة ملاكمة مثلا مع محمد على كلاى حينما كان بطلا للعالم فى الملاكمة النتيجة واضحة. وهى سقوط الصبى بالضربة القاضية أو حتى من الخضة.

وفى السنوات الأخيرة جرى إغراقنا بشعارات براقة وجذابة من نوع «العولمة».. «الخصخصة» .. حرية رأس المال.. حرية التجارة.. إلخ . كلها كلمات حق يراد بها باطل.. وفلوس والفلوس يجرى شفطها فى اتجاه واحد فقط: من الضعفاء إلى الأقوياء.. ومن الفقراء إلى الأغنياء.

فى سنة ١٩٩٧ مثلا جرى زلزال اقتصادى روع العالم كله. زلزال عنوانه «الأزمة المالية فى دول جنوب شرق آسيا» . حتى ذلك الوقت كانت الدعايات السائدة تطلق اسم «النمور الآسيوية» على حفنة من الدول .. مثل ماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايلاند وأندونيسيا . وحتى أول يناير سنة ١٩٩٧ كانت تقارير صندوق النقد الدولى تبشر دول العالم الثالث كله بأنها إذا كانت تحلم بالنهضة الصناعية والاقتصادية السريعة فعليها أن تقلد تلك «النمور الآسيوية». طوال عشرين سنة كنا نسمع هذا الموال.

والموال لم يكن من فراغ . بالعكس . تلك الدول نجحت فعلا فى اقتحام عصر الصناعة خلال جيل واحد. وحققت فى عشرين سنة نهضة حققتها أوروبا وأمريكا فى ضعف تلك المدة. هذه دول تعبت وتعلمت وتدربت وعبأت كل مواردها لاقتحام صناعات محددة والتصدير إلى الآخرين بأسعار أرخص. من مكاسبها هذه أصبحت تتمتع بفائض متراكم من الأرصدة وعملات قوية وحصانة ضد السقوط مرة أخرى فى بئر الفقر والجهل والمرض الذى خرجت منه.

فى القصة أيضا سياسات دولية . فبعد الحرب العالمية الثانية تبلور الصراع العالمى بين نظامين اقتصاديين: الرأسمالية ومعسكرها تقوده الولايات المتحدة.. والماركسية ومعسكرها يقوده الاتحاد السوفيتى. ولأن «خلافهم رحمة» فقد وفرت تلك المنافسة مساحة لدول العالم الثالث ـ ومصر فى قلبه ـ حتى تناور لمصلحة شعوبها.. لأن كلا من المعسكرين يريد أن يجذبها إليه.

المعسكر الرأسمالى هنا كان أذكى. لقد حسبها فوجد أن إغراء العالم الثالث بالنموذج الرأسمالى، كما تطور تاريخيا فى أرض الواقع، لن يحقق لتلك الشعوب أحلامها فى وقت قصير،ولا بثمن مقبول،ففى القرن وقت قصير، ولا بثمن مقبول، ففى القرن العشرين لم يعد أحد مستعدا للقبول بالمنطق المتوحش الذى عاشت به الرأسمالية فى القرن التاسع عشر. وقتها لم تكن هناك حقوق للعمال ولا نقابات تدافع عن مصالحهم ، ولم يكن صاحب المصنع ملتزما بالضرائب ولا برعاية عماله صحيا أو اجتماعيا. باختصار.. هى رأسمالية متوحشة وجد فيها الروائى الإنجليزى تشارلز ديكنز مادة خصبة لقصصه الباقية معنا حتى الآن.

مع التنافس بين الماركسية والرأسمالية عقب الحرب العالمية الثانية أصبحت الرأسمالية أبعد نظرا من ناحيتين. أولا ـ اقتبست لنفسها بعض أفكار العقيدة الماركسية ذاتها. فأصبح هناك حد أدنى للأجور وشبكة تأمينات اجتماعية ونقابات للعمال و ـ الأكثر أهمية ـ نظام صارم تماما للضرائب يخضع له الغنى قبل الفقير. فى الولايات المتحدة مثلا.. لو ثبتت تهمة التهرب من الضرائب على أى شخص ـ وزيرا أو غفيرا ـ الآن أو قبل عشرين سنة ـ فلا هزار. المصادرة والسجن وفقدان أهلية الترشيح لمناصب عامة.

ثانيا ـ ركزت الولايات المتحدة على بضع دول صغيرة لكى تطرح من خلالها نموذجا آخر معدلا للرأسمالية. دول بحجم سنغافورة وماليزيا وتايوان وكوريا الجنوبية مثلا.. وكلها فى مجموعها أقل من مائة مليون نسمة. لماذا تلك الدول؟ ولماذا فى آسيا؟ لأن شبح النموذج الماركسى فى التنمية موجود ومطروح بقوة فى صورة دولة بحجم الصين. صين ماوتسى تونج. فإذا رأى ألف مليون صينى بعيونهم مثلا أن نموذجهم فى التنمية الاقتصادية لا يوفر لهم بعد ربع قرن أكثر من الغذاء والكساء.. فهذا شىء.. أما إذا رأوا دولا صغيرة قريبة منهم نجحت فى ربع قرن أيضا فى أن توفر لشعوبها الغذاء والكساء والدواء والمسكن والسيارة ودفتر توفير بالبنك.. فهذا شىء مختلف.. ونموذج أكثر إغراء بالتقليد.

إذن.. ما نجح فى جنوب شرق آسيا.. وفى دول «النمور الآسيوية» تحديدا.. لم يكن الرأسمالية التقليدية. لكنها الرأسمالية المحسنة المقيدة المنضبطة المسئولة اجتماعيا..

سلطاتها بدور الدينامو المحرك للاقتصاد والمعبىء للمدخرات والمدعم للصادرات والمقيد للواردات والمقيد - بدرجة أكبر - لقواعد السوق الحرة والتجارة الحرة.

بعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط الماركسية - فى أوروبا على الأقل - وتفكك الاتحاد السوفيتى.. التقطت الولايات المتحدة أنفاسها لأول مرة منذ سنة ١٩٤٥. التقطتها.. مؤقتا. صحيح أن انتهاء الحرب الباردة معناه هزيمة الماركسية. لكن هذا مجرد نصف المعادلة. أما النصف الآخر المستمر فى علم الغيب فهو: انتصار الرأسمالية. والولايات المتحدة هنا كانت فى سنة ١٩٤٥ أكبر دولة دائنة للآخرين. لكنها فى سنة ١٩٩٠ أصبحت أكبر دولة مدينة فى التاريخ.

والحل؟ أفكار كثيرة جرى طرحها. أفكار من نوع أن سقوط الماركسية هو نهاية التاريخ.

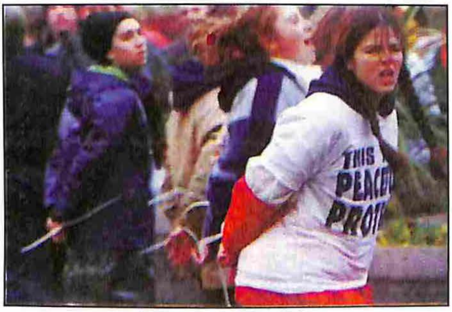
فحيث إن حركة التاريخ تتشكل من الصراع بين الشىء ونقيضه.. وحيث إن النقيض اختفى.. إذن: الصراع اختفى. إذن: انتهى التاريخ. افتحوا الأبواب للمنتصر.. وقدموا له فروض الطاعة.

الكلام كبير. لكنه مضلل . يكفى أن نتذكر أن التناقضات والصراعات والمواجهات والحروب البشرية كانت موجودة قبل الماركسية وتظل موجودة بعدها. ثم إن المنتصر الآن يريد المكافأة والجائزة. يريد ثمن انتصاره. ويريده من جيوب الآخرين.

والمنتصر هنا ليس مجرد فكرة أو دولة أو سياسة.. وإنما شبكة ضخمة من شركات عملاقة متعددة الجنسيات عابرة القارات. أكبر ثلاثمائة شركة منها تسيطر فعلا على سبعين بالمائة من الاقتصاد العالمى. ثلثا تلك الشركات أمريكية. والثلث الآخر موزع بين أوروبا الغربية واليابان. إذن.. هؤلاء الأغنياء فى الشمال تفتحت شهيتهم وتحركت مصالحهم فى اتجاه بعضهم بعضا. لكن أساسا فى اتجاه دول الجنوب. دول العالم الثالث. يعنى: حضراتنا.

والمصالح الكبرى تحتاج دائما إلى التنكر وراء شعارات كبرى. شعارات من نوع «العولمة» مثلا: يا أخ.. انتبه.. العالم الآن قرية صغيرة واحدة عالمية. الحدود فقدت معناها والقيود عديمة الجدوى وسيادة الشعب على اقتصاده مفهوم متخلف وسيادة الدولة على مواردها مفهوم أكثر تخلفا. الآن.. ها هى فرصة العمر. افتح حدودك. افتح جيوبك. اختصر أوهامك. لا تحمل هم فقرائك لأنهم يستحقون فقرهم ولا مرضاك لأنهم يستحقون مرضهم. أمامك فرصة العمر. انفتح علينا لأننا العالم ولأنه - بمزاجك أو غصب عنك - سوف يتم «عولمتك». أنت الجانى على نفسك.. إذا لم تفتح مخك.

وبسرعة. عندنا مشاغل أخرى



الشباب الغاضبون فى سياتل

وزبائن آخرون.

الكلام مهم. فيه بعض الإغراء. لكن فيه أيضا الوجه القبيح. والإنذار الأول هنا جاء عمليا فى سنة ١٩٩٧. ففى غمضة عين وجدت دول «النمور الآسيوية» إياها أنها تحولت إلى فئران مذعورة . لقد تبخرت كل مدخراتها وأرصدتها من العملات الأجنبية، وانهارت قيمة عملاتها الوطنية. وبعد أن كانت دائنة أصبحت فجأة مدينة. والفاعل هنا مجهول.. مؤقتا على الأقل.

فى حينها كتبت سلسلة مقالات فى جريدة «الحياة» التى تصدر من لندن محورها السؤال المنطقى التالى: كيف تنام شعوب بكاملها ليلا وهى غنية وقوية وبنوكها المركزية عامرة بالأرصدة الضخمة ثم تستيقظ نفس هذه الشعوب صباحا لتجد نفسها فقيرة ومعدمة وجائعة ومدينة وعملتها الوطنية بسعر التراب والملايين من عمالها فى حالة بطالة؟ المصانع هى نفسها وانتاجها بنفس الجودة والشعوب هى نفسها وأبناؤها بنفس التعليم المرتفع وعمالها هم أنفسهم وبنفس الكفاءة الإنتاجية.

إذن.. ما هو السر فى كل هذا الزلزال؟

كان السر بسيطا. لقد قيل لهم: تعولموا. افتحوا الأبواب. افتحوا الأسواق. اشطبوا القيود على دخول وخروج الأموال لتكون بلا رقيب ولا حسيب. فى البداية دخلت الأموال قادمة من الخارج فى شكل قروض. طبعا قال البعض وقتها :إن هذا تعبير عن الثقة وشهادة بحسن السير والسلوك يعززها صندوق النقد الدولى إياه. لكن.. فجأة خرجت تلك الأموال فى غمضة عين حيث أصحابها يريدونها مرة واحدة.. وفورا. ألم يتفق الجميع من البداية على أن جوهر «العولمة» هو تحرير دخول وخروج رؤوس الأموال؟

جوهر العولمة أيضا هو حرية التجارة.

هذا يعيدنا إلى المؤتمر الوزارى الأخير لمنظمة التجارة العالمية فى مدينة سياتل الأمريكية. هذه المنظمة نشأت أصلا فى سنة ١٩٩٥ لكى تصبح هى الشرطى الثالث عالميا بعد صندوق النقد الدولى والبنك الدولى. فقد تأخر ميلادها حتى سنة ١٩٩٥ لأنها لم تكن ممكنة طوال سنوات الحرب الباردة. والمنظمة مقرها مدينة جنيف وتضم حاليا ١٣٥ دولة.

فى صندوق النقد الدولى تصدر القرارات حسب حصص الدول الأعضاء فى رأس المال. فى الأمم المتحدة تصدر القرارات بالتصويت المتساوى - يعنى لكل دولة صوت واحد.. كبرت أو صغرت. أما فى منظمة التجارة العالمية فقد ولدت بدعة جديدة هى أسلوب «التوافق». تماما كالبرلمانات الشكلية فى أشد الدول استبدادا وديكتاتورية.. حيث يجلس رئيس البرلمان فى المنصة متسائلا: موافقون؟ وقبل أن يلتقط أى أحد أنفاسه يرد نفس الشخص: طبعا موافقون. إذن ننتقل إلى البند التالى فى جدول الأعمال.

ولأن هذا هو ماجرى فعلا فى إنشاء منظمة التجارة العالمية والمعاهدة العجيبة المترتبة عليها.. فقد امتد الوضع إلى داخل معظم دولها. فى برلمان واحدة من دولنا المعتبرة مثلا وقف الوزير المختص يطلب من الأعضاء باسم الحكومة التصديق على الالتزامات الجديدة لتحرير التجارة. ثم وقف أحد الأعضاء يطلب أولا توزيع نصوص هذه الالتزامات حتى يمكن مناقشتها برلمانيا. لكن الوزير المختص رد عليه مستنكرا: تقرأوا ماذا؟ وتناقشوا ماذا؟ تناقشوا خمسمائة صفحة التزمت بها الحكومة مع منظمة التجارة العالمية وانتهى الأمر؟ هل ستعرفون أحسن من الحكومة؟

لكن المشكلة ليست فى عدد الصفحات، ولا حتى فى صياغاتها التى تبدو فنية. المشكلة هى أن تحرير التجارة هنا يمس مصير شعوب بكاملها. يمس حياة ملايين بعد ملايين بعد ملايين. يمس ما يأكله الناس وما يلبسونه وما يحصلون عليه من دخول ومرتبات - الأخطر من هذا كله - يمس فرصهم فى التوظف أو عدم التوظف.. وبالتالى يمس مستوى حياتهم ومستقبل أبنائهم. ثم إنه قبل أى حديث عن حرية التجارة يجب أن نضمن أولا عدالة التجارة.

والشركات عابرة القارات هنا تريد من الجميع فتح الأبواب أمام التجارة العالمية لأن هذا هو جوهر العولمة. وهى بالطبع غير مستعدة للتحدث فى مضمون هذه الحرية فما بالنا بسيرة العدالة. الولايات المتحدة تريد من الدول النامية إطلاق حرية الاستيراد تحت عنوان حرية التجارة لأن لديها هى - أى لدى الولايات المتحدة - فائضا كبيرا تنتجه وتريد تصديره إلى الآخرين. إذن فى المقابل: هل تفتح الولايات المتحدة أبوابها أمام العمالة الشابة القادمة من الدول النامية؟ أبدا. لأن هذا يعنى مزاحمة العامل الأمريكى داخل بلده.

وتحرير التجارة يتضمن - من بين أشياء أخرى - أن تبيع الدول النامية بنوكها، حتى ولو قطاعا خاصا، إلى الآخرين وتفتح أبوابها أمام «التجارة الإلكترونية».. فقط لمجرد أنها الأكثر تقدما فيها، وبشرط أن تصبح الواردات من أمريكا هنا معفاة بالكامل من أية رسوم أو جمارك عند دخولها.

لكن.. لكى نستورد «بكبسة» زر.. يجب قبلها أن نصدر «بكبسة زر». ولكى نفعل ذلك يجب أن يكون لدينا فائض نصدره. ولكى يصبح لدينا فائض يجب أولا أن ندخر ونتعلم ونعمل ونتعب ونؤجل بعض الاحتياجات المهمة حتى نستوفى أولا الاحتياجات الأهم. لكى نسبح يجب أولا أن نتعلم السباحة. ولكى نسبح فى المحيط الأطلنطى يجب أن نكون فى حالة بدنية وصحية تسمح لنا بمسابقة الآخرين فى مياه المحيطات المفتوحة.

فى مدينة سياتل الأمريكية انفجر بركان الغضب. وانفجر فى آخر مكان توقعه أحد. فمدينة سياتل بذاتها مقر لعدد من الشركات الأمريكية العملاقة صاحبة المصلحة المؤكدة فى تحرير التجارة العالمية. شركات مثل «بوينج» المنتجة للطائرات وقيمة مبيعاتها فى العام الماضى فقط ٥٦ مليار دولار منها ٢٧ مليار دولار صادرات إلى الدول الأخرى. هى أيضا مقر لشركة ميكروسوفت أكبر شركة صانعة لأجهزة الكومبيوتر وتوابعها. فى مواجهة هؤلاء وأمثالهم خرج خمسون ألف شاب معظمهم أمريكيون يمثلون جمعيات أهلية. منهم من يسعى الى حماية العمال الأمريكيين من مزاحمة الأجانب، ومنهم من يسعى إلى حماية البيئة، أو حتى لحماية العدالة كقيمة إنسانية كبرى تسبق الحرية.

كان هذا مفاجئا فى جانب وغيرمفاجىء فى جانب آخر.

(البقية ص ٦١)

وزيرة العواصف.. أمام محكمة الشباب

ميرفت تلاوى تتحدث لـ «الشباب» بعد خروجها من الوزارة:

وزارة التأمينات لم تكن مناسبة لىّ.. ومع ذلك حققت فيها ما يجعلنى راضية عن نفسى

تركت وظيفة فى الأمم المتحدة كانت أفضل من الوزارة مائة مرة.. ولست حزينة على خروجى منها!!

حوار: سامية أبو النصر
تصوير: مجدى عبد السيد

لم تستمر السيدة ميرفت تلاوى فى منصبها كوزيرة للتأمينات الاجتماعية سوى عامين ونصف عام، وأثار خروجها من حكومة الدكتور عاطف عبيد العديد من التساؤلات والتكهنات.. فأرجعه البعض إلى القضايا التى فجرتها ووجدت أصواتا معارضة، ومنها قانون الجمعيات الأهلية، واستعانتها بعدد من السفراء كمستشارين لها، وتفكيرها فى استثمار أموال التأمينات بالبورصة مع ما قد يترتب عليه من مخاطرة.. لكنها واجهت كل العواصف بشجاعة، ودافعت عما تؤمن به بحرارة، وقد وافقت السيدة ميرفت تلاوى مشكورة على أن تدلى بشهادتها أمام محكمة الشباب عن فترة عملها بالوزارة، والقضايا التى مازالت تثير ضجة فى الشارع المصرى.



تمكنت من حل مشكلة الصفرين بعقول شبابنا.. ووفرنا ملايين دولار تكلفة الاستعانة بخبراء من خارج الوزارة

● **هل كنت تتوقعين خروجك من الوزارة؟**

●● بموجب الدستور وبمجرد انتخاب رئيس الجمهورية تقدم الوزارة بأكملها استقالتها ثم يحدث التغيير الوزارى.

وبعد عامين ونصف العام من عملى فى الوزارة كنت أتوقع تغييرى .وهذا طبيعى فطالما أن هناك رئيس وزراء جديداً فسوف يختار مجموعة العمل التى يستريح معها .والوزارة لم تضف لى جديدا ،بل أعتبرها بمثابة تشريف لخدمة الشعب.. وقد فضلتها على وظيفة بالأمم المتحدة بمرتب ٢٠٠ ألف دولار، وكنت أعلم أن وزارة الشئون الاجتماعية ليست هى الوزارة التى تناسبنى، وكانت هناك وزارات أخرى تناسبنى بدرجة أكبر..

وأنا سعيدة بما حققته طوال فترة عملى كوزيرة، ولست نادمة .وقد أنجزنا الذى يجعلنى راضية عن نفسى، ومنه تنظيم المؤتمر القومى للتنمية الاجتماعية وجعلها قضية ذات أولوية.

● **وما أهم الصعوبات التى واجهتك أثناء توليك الوزارة ؟**

●● واجهنى عدم فهم دور التنمية الاجتماعية، سواء داخل الوزارة أو خارجها، والخلط فى مفهوم وزارة الشئون على أنها رعاية فقط وليست تنمية.. وهذا المبدأ تغير فى العالم منذ ٢٥ عاما.. فبدلا من إعطاء «حسنة» للفقراء يجب أن ندربهم ونعلمهم «حرفة»، وبقرض ميسر بدون فوائد نساعدهم على الإنتاج.. فالمثل الصينى يقول : «علمنى الصيد بدلا من أن تعطينى سمكة».. وهكذا يشعر الانسان بكرامته بدلا من أن يتسول.

وأيضا لم تكن الميزانية تتناسب مع الفئات التى تتعامل معها الوزارة ،وقد زادت فى العامين الماضيين حتى ٩٠ مليون جنيه، ولكنها زيادة لاتتناسب مع ما نحتاجه.

أيضا واجهنى عدم تحديد اختصاص وزارة الشئون، واختلاطه مع وزارات أخرى، مثل التنمية الريفية والحكم المحلى والصحة والتعليم والصندوق الاجتماعى.. وكلها عقبات حاولت التغلب عليها يوما بعد آخر.

● **ما رأيك فيما قيل عن قانون الجمعيات الأهلية الجديد ،وأنه كان السبب المباشر لخروجك من الوزارة؟**

●● هذا القانون كان مطلوبا تغييره منذ ١٥ عاما، ولذلك بدأنا فى عقد الاجتماعات وتعديل القانون بمشاركة المعنيين وممثلى الجمعيات الأهلية.. ولقد حذف القانون الجديد ٢٢ قيدا على الجمعيات، وأدخل مجال حقوق الإنسان .وهذا ما يجب أن نفخر به.

والقانون ليست فيه أية إساءة ،ويتضمن تنظيما لعمل الجمعيات، وأصبحت فيه رقابة وعقاب لأول مرة .فإذا أنشئت جمعية بطريقة غير شرعية فإن هناك مادة عقابية، وهذا ما أثار غضب الجمعيات المنشأة خارج إطار القانون ،وتحصل على معونات من دول أجنبية.. ويجب أن نفرق بين الحرية ومصلحة الوطن.. ولو كان هذا القانون موجودا لما أرسل أحد تقريرا عن قرية الكشح التى حاول البعض استغلالها بإرسال معلومات خاطئة إلى الخارج لإثارة



لم تكن لدى حراسة وأنا وزيرة.. أما السيارة فأفضل دائما قيادتها بنفسى

استعانتى بعدد من السفراء كمستشارين كان هدفها الصالح العام.. وليست إرضاء لزملاء سابقين!

أنا فخورة بقانون الجمعيات الأهلية.. ولم ألتفت للأصوات المعارضة لأنهم أصحاب مؤسسات غير قانونية

البلبلة حول الترابط الوطنى فى مصر.

ولا أعتقد أن هذا القانون كان سبب خروجى من الوزارة.. بل سيظل إنجاز هذا القانون بموافقة القيادة السياسية وبعد أن ناقشه مجلس الدولة، ومجلس الوزراء، ومجلس الشعب ،ولم يعترض عليه أحد - محفوراً لى فى التاريخ!

● **إذن لماذا قلت فى أحد حواراتك الصحفية: «لاتراجع فى قانون الجمعيات من أجل واشنطن» ؟!**

●● لقد أبلغت الجمعيات غير الشرعية أمريكا بهذا القانون، وكانت تحصل منها على أموال، ولذلك حاربوا هذا القانون وقالوا إنه قانون سيىء.. لكن الدول التى عارضته عادت وأيدته بعد أن تأكدت من أنه ضد الجمعيات غير الشرعية فقط.

● **هل لاحظت تغيرا فى معاملة الناس لك ؟**

●● لقد أصبحت معاملة الناس لى أفضل مما كانت وأنا وزيرة وعندما سافرت إلى الخارج قوبلت بحفاوة بالغة من جانب الشخصيات العامة، وكذلك من كل الوزراء السابقين والحاليين الذين التقيت بهم.

● **ألم تشعرى بتغير طرأ على نظام حياتك بعد سحب الحراسة وسيارة الوزارة منك ؟**

●● منذ البداية لم يكن عندى كشك للحراسة أسفل البيت .ولدى ٣ سيارات يجب تشغيلها حتى لا تقف البطارية!، وعندما كنت سفيرة فى فيينا كان عندى ٣ سائقين.. ومع ذلك كنت أفضل قيادة السيارة بنفسى!

● **عينت عددا من السفراء المتقاعدين كمستشارين لك فى عدد من المؤسسات والجمعيات التابعة للوزارة ..فهل كانت هناك ضرورة لذلك؟**

●● هناك مغالطة فى موضوع السفراء.. ولنفكر سويا: ماهى المزية التى توجد فى وزارة الشئون وتغرى سفراء للعمل بها؟!.. فليس فيها عائد مادى أو مركز اجتماعى!

ومن يعمل فى هذا الموقع إنما يهدف إلى مساعدة زميلة له، ومنهم السفير محمود فرغلى الذى عمل معنا لمدة سنة، ثم فضل العودة إلى العمل فى وزارة الخارجية.

والسفير شوقى مسعود - وهو سفير على المعاش - ظل معنا سنة ونصف السنة لأداء مهمة معينة تتمثل فى عمل مطبوعات للوزارة ثم تركها.. وكذلك السفير أحمد شفيق من التمثيل التجارى أتى للتامينات من أجل المفاوضات بيننا وبين منظمة العمل الدولية حول الخصخصة ،وانتهت مهمته وترك الوزارة قبل أن أخرج منها بـ ٦ أشهر.

،وجاء مؤخرا السفير أحمد أبو الخير لأننا كنا نحتاج إلى من يجيد اللغات الأجنبية والتفاوض مع الأجانب، ويدرس الاتفاقيات الدولية مع الوكالة الدولية الأمريكية ،ويعرف القواعد والنظم خاصة أن نصف العمل يتم فى الخارجية ،والنصف الآخر فى وزارة التعاون الدولى ولايزال موجوداً حتى الآن فى الوزارة.

والأرقام التى ذكرت ،وأن عددهم ١٩ مستشارا - ليست صحيحة .ووظيفته ومرتبه يحددها وزير التنمية الإدارية وبموافقة مجلس الوزراء.

والسفراء فى أى مكان فى العالم يتم استغلالهم أحسن استغلال، لأن لديهم اتصالات دولية واسعة ولغات، ومعرفة بحقوق وواجبات الدول فيما بينها.

وهناك مستشارون عملوا تطوعا بلا مرتب ومنهم سهير حبيب وعلية البندارى .ولكن للأسف روج الكثيرون لمسألة المستشارين بصورة سلبية.

● **خصصت ما يقرب من ٩٠٠ مليون جنيه من اموال التامينات للدخول فى البورصة .. ألا يعد ذلك مغامرة بأموال المؤمن عليهم ؟**

●● أموال التامينات قدرها ١٢١ مليار جنيه ،وهى موجودة فى بنك الاستثمار، وتم تخصيص ٩٠٠ مليون منها (٣٠٠ مليون من هيئة الاستثمار، ٦٠٠ مليون من التامينات) وأدخلت فى ٣ محافظ.وهذا القرار لا يتخذه وزير الشئون بمفرده وإنما بتعليمات من مجلس الوزراء.

ودخول هذه الأموال بالبورصة لا يترتب عليه أى خسارة، لأن أموال التامينات لن تسحب قبل ٥ أو ٦ سنوات ،ويمكن أن تخسر إذا تم سحبها بعد ٦ أشهر، وفى النهاية يكون مكسبها أكثر من ١٠ أو ١١٪،لأن أموال التامينات سنتركها ٥ أو ١٠ سنوات وفى النهاية ستكسب مثل البنك وبنسبة مضاعفة.

ولقد طالبنا باستثمار ثابت لأموال التامينات، ووضعنا ٧ أنواع من الاستثمار الثابت غير البورصة ،وكانت البورصة الاختيار الثامن.. وفى المدى البعيد فإن البورصة ليست خسارة .وهذا المبلغ يعتبر رقما صغيرا بالنسبة لإجمالى أموال التامينات.

وبصفة عامة.. فإننى أطالب باستثمار أموال التامينات.. وهى أكبر وعاء ادخارى فى البلد، ويجب أن يتوجه لمشروعات فى التكنولوجيا أو الاتصالات أو العقارات، وكل دول العالم أخذت بهذا الاتجاه ومنها أمريكا وأوروبا.. وهدفنا فى النهاية هو زيادة قاعدة المعاشات وتخفيف العبء عن الدولة.

● **ما أهم إنجازاتك فى الوزارة؟**

●● لقد أعددنا عدة قوانين .وكنا ننتظر مناقشاتها فى مجلس الشعب.

أولا: قانون الخدمة العامة ،وقد صدر منذ سنة ونصف السنة، وينص على أن يتقاضى الشباب الذين يعملون فى الخدمة العامة ١٠٠ جنيه بدلا من ٤ جنيهات ، وذلك باعتبار أن الخدمة العامة هدف قومى، وأنه يجب تشجيع الشباب على العمل فى مشروعات التنمية والاحتكاك بمجال العمل ،بدلا من انحراف توجهاتهم بعد التخرج من الجامعة.. ومن هذه المشروعات: محو الأمية، والمحافظة على البيئة، وتنظيم المرور.. وغيرها.

وهذا المشروع يكلف الدولة ٦٠ مليون جنيه .لكن مزاياه كبيرة ،ومنها تشغيل الشباب ،وغرس حب الانتماء لديهم.

ثانيا: قانون الإعاقة، وإدخال مصطلحات جديدة فيما يخص الإعاقة الذهنية.. فالقانون الجديد يعيد النظر إلى المعاق على أنه عضو مهم فى المجتمع.

ثالثا: قانون الضمان الاجتماعى.. ويقضى بفتح مجالات جديدة للفقراء الذين ليس لديهم مصدر رزق، لكى يستطيعوا التكيف مع الظروف الاقتصادية.. وكان يهدف أيضا إلى جعل فئة الضمان الاجتماعى متساوية مع أصحاب المعاشات من حيث الاهتمام.

وقد حاولنا سد ثغرات كثيرة فى القانون الحالى، لضمان عدم تهرب أصحاب الأعمال من التأمين على من يعملون لديهم.. فلقد كان هناك تلاعب فى عدد العمال الذين يسجلهم صاحب العمل فى التأمين.. وأيضا فى قيمة ما كانوا يتقاضون من مرتبات ..

أيضا من بين ما قدمته خلال عملى بالوزارة: تخصيص مركز للشكاوى.. وكان المختصون يتصلون من خلال الكمبيوتر بكل الإدارات لحل كل المشكلات على الفور.. وتوسعنا فى عدد منافذ صرف المعاشات واستكمال مشروع الرقم القومى.. وقد استطعنا حل مشكلة الصفرين بمجهود وعقول شباب وزارة التامينات وبحوافز بسيطة، بينما كانت ستكلفنا ٥ ملايين دولار لو استعنا بخبراء من خارج الوزارة.

وأنشأنا مطاعم شعبية وبنكا للملابس الشباب من إنتاج المصانع ،كما أنشأنا ١٤ مؤسسة للإعاقة الذهنية بتبرعات أهلية، وزودنا الوزارة بأجهزة الكمبيوتر والترجمة الفورية وثلاث قاعات للمؤتمرات.. ولهذا كله فإننى لست حزينة على تركى للوزارة.

● **قمت بتشكيل لجنة عليا للدفاع الاجتماعى.. فماذا كانت مهمتها ؟**

أعددت قانونا للخدمة العامة يقضي بمنح كل شاب ١٠٠ جنيه في الشهر بدلا من ٤ جنيهات.. ومازال تحت الدراسة

●● كانت مهمتها رؤية وضع الأحداث فى مصر، ولم يكن لدينا سوى مؤسسة المرج، فأنشأنا مؤسسة فى الإسكندرية وأخرى فى الصعيد.

وأنشأنا نوادى الدفاع الاجتماعى لحماية الشباب من المخدرات، وكان عندنا ٥٠٠ ناد فى المحافظات للتوعية بمخاطر الإدمان والقضاء على الأحداث الجانحين ممن يطلق عليهم «أطفال الشوارع» المعرضين للانحراف نتيجة التفكك الأسرى والانحراف الجنسى.. لذلك فإن لجنة الدفاع الاجتماعى هى مؤشر إنذار مبكر للترمومتر الإجتماعى فى المجتمع ولتعديل السلوك الاجتماعى.

فمثلا فى الوقت الحالى لابد من أن نواجه حب الماديات الجارف ليس عندنا فقط ولكن فى كل بلاد العالم.

فالجانب الاجتماعى هو الذى يجعلنا دولة متقدمة أو متخلفه .فمثلا دول الخليج لديها أموال كثيرة.. ولكن أين فكرها التقدمى، وهى مازالت تعانى من نواقص اجتماعية كثيرة؟!

● عملت كسفيرة لمصر فى اليابان.. ووزيرة للشئون الاجتماعية فى مصر.. فما الفرق بين منهج العمل فى مصر واليابان؟

●● هناك أساسا فرق كبير بين العمل فى وزارة الخارجية وأية وزارة أخرى ،لأننا فى وزارة الخارجية لايزيد عددنا على ٩٠٠ دبلوماسى و٤ آلاف إدارى يتدربون على أعلى مستوى.. وقبل أن يسافر السفير إلى أية دولة يجب أن يقرأ كل أوراقها وملفاتها وتاريخها وثقافتها وديانتها، ويتعرف على أهم كتابها وشعرائها وكتاب المسرح والسينما فيها ،وألا يكون جاهلا بأمور الدولة التى سيعمل بها ،ويجب أن يقابل كل الوزراء فيها ويقرأ فى جميع المجالات والقضايا التى تهم البلدين .وبالنسبة لعملى كسفيرة فى اليابان فلقد كنت أمثل هناك دولة لا وزارة الخارجية فقط. وعندما كنت أكتب التقرير السنوى عن اليابان كنت أتناول التنظيم السياسى والثقافى والتعليمى وكل شئ ، وهناك فارق كبير بين مصر واليابان.. ففى اليابان المواعيد والتواريخ والنظام مسائل مهمة.. ويجب عدم تضييع الوقت فى غير العمل ،وهم يخططون لاكثر من ٣٠ سنة مقبلة!

أما هنا فى مصر.. فلايوجد عمل جماعى، ولايقبل أى طرف من يخالفه فى الرأى ،وهناك خلط بين العمل والعلاقات الشخصية!

● من هم أصحاب الفضل فى نجاحك؟

●● عملى أولا، ثم والدتى ،ثم زوجى د. على رحمى.. الإنسان المتفاهم، الذى لولا مساندته لى ماحققت ماوصلت إليه .كما تعلمت الكثير من بعض رموز مصر العظام مثل إسماعيل فهمى وسليمان حزين.. مثل الشجاعة والتصميم واتخاذ القرار الصعب، وإذا عالجت أمرا ما فلابد أن أعالجه من جذوره حتى يكون العلاج سليما.

● ماذا تقولين عن مشوار حياتك؟

●● ولدت فى المنيا فى أسرة صعيدية،



وواجهت التقاليد هناك التى تقضى بعدم إلحاق البنت بالتعليم العالى لكى تتزوج مبكرا.. وبعد حصولى على الثانوية العامة «التوجيهية وقتها» نظام ثلاثة أعوام استطعت إقناع والدى بدخول الجامعة .والتحقت بالجامعة الأمريكية وحصلت على بكالوريوس العلوم والآداب قسم العلوم السياسية عام ٦١.

وأنا أكبر إخوتى ولى ستة أخوة رجال وثلاث سيدات. ولم أكن أرغب فى العمل بالخارجية، وكنت أريد العمل بالمحليات لأننى كنت أريد خدمة المحافظة التى نشأت فيها (المنيا).

وبالفعل تقدمت للعمل فى المحليات لكن المحافظ وقتها لم يوافق على إلحاقى بالعمل فيها لأنه خروج على العادة، ثم قرأت إعلاناً فى الأهرام عن طلب دبلوماسيين للعمل فى الخارجية، فقدمت أوراقى.. ونجحت فى الامتحان ودخلت الخارجية، وعملت فى مكتب السفير محمود رياض، واضطررت للانتقال إلى مكان آخر، لأن السفير محمود رياض كان يمنع الدبلوماسيات من السفر للخارج لمدة عشر سنوات ،وعملت فى إدارة الهيئات والمؤتمرات الدولية، ومن هنا جاء تخصصى فى الأمم المتحدة وتدرجت فى المناصب بهذا الوضع ،وسافرت إلى دول كثيرة.. إلى أن حدث ما أعتبره التحدى الحقيقى فى حياتى، عندما عينت سفيرة لمصر لدى النمسا عام ٨٧.

وفى الوقت نفسه كنت أمثل مصر لدى وكالة الطاقة الذرية فى مقر الأمم المتحدة بفيينا.. وكانوا يعتبرون أن الدول الأفريقية دول متخلفة، وأن التكنولوجيا النووية لا تتناسب مع درجة التخلف و النمو البسيط الموجود فى أفريقيا! فعارضت هذا الفكر الاستعمارى معارضة شديدة، وقلت لهم :أنظروا.. إن التقدم التكنولوجى الهائل عن طريق هذه التقنية الجديدة يمكنه سد الثغرة بين التخلف والتقدم بدرجة أسرع فى الصحة والمياه واستخراج البترول.

وبالفعل وقعنا اتفاقية شاركت فيها كل الدول الأفريقية فى هذا الصدد.

وبعد ذلك عينت كسفيرة لمصر فى اليابان عام ٩٣، ثم توليت وزارة الشئون الاجتماعية.

● ماهو برنامجك فى الفترة المقبلة؟

●● سأرعى مصالحى الخاصة ،وأربى أحفادى، وسأعود للتدريس فى الجامعة، وسوف أسجل مسيرة حياتى فى كتاب.

استثمار أموال التأمينات فى البورصة يزيد المعاشات.. فلماذا لانخوض التجربة؟!

العدسة الذكية

باب لهواة التصوير الفوتوغرافى، ومسابقة لأجمل صورة بالاشتراك مع كوداك (مصر) ش.م.م.

إعداد: صباح حمامو

● معلومة تهمك ●

نتناول هذه المرة بعض عيوب تحميض الأفلام والسبب المحتمل لهذه العيوب وكيفية إصلاحها.

١ ـ وجود خطوط (خدوش) سوداء أو قاتمة أو شفافة، وسببها قد يكون وجود خدوش بالكاميرا نفسها أو حدوث خدوش أثناء غسيل الفيلم والتغلب عليها يكون بتنظيف الكاميرا جيدا والتأكد من نعومة ونظافة بكر لف الفيلم وسطح اللوح الضاغط. والتأكد من نعومة ونظافة ماسح الفيلم.

٢ ـ وجود بقع وهى أنواع.. منها بقع فاتحة. وسببها المحتمل وجود فقاعات هوائية فى محلول الإظهار والتغلب عليها يكون عن طريق دق علبة التحميض مرتين على المنضدة بعد وضع محلول الإظهار للتخلص من الفقاعات الهوائية.

(ب) نقاط على شكل راسب أبيض على الفيلم. وسببها المحتمل هو التجفيف غير المنتظم أو استخدام ماء عسر أو رذاذ ماء على الفيلم بعد جفافه.. وللتغلب على هذا.. يجفف الفيلم بتعليقه فى مكان جاف ـ واستعمال مزيل لعسر المياه.

(جـ) بقع ذات حواف محددة. وسببها المحتمل هو وجود أتربة على الفيلم أو رواسب فى محاليل الإظهار والتغلب عليها يكون عن طريق ترشيح المحاليل قبل وضعها فى زجاجات.

(د) نقاط بيضاء شفافة مثل ثقوب الابر ،وسببها المحتمل هو وجود أتربة داخل الكاميرا، ويكون التغلب عليها بتنظيف الكاميرا.

(فن التحميض والطبع والتكبير)
من كتاب د. عز الدين نجيب

● من أرشيف فنان ●



القاهرة فى عشرينيات القرن الماضى
تصوير: درولف فرانس

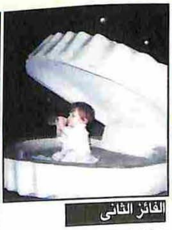
درولف فرانس لينرت، فنان عاش فى النصف الأول من هذا القرن. عشق الصحراء والكاميرا الفوتوغرافية. رغم أنه بدأ حياته كرحالة يطوف القارة الأوروبية سيرا على الأقدام. وقاده طوافه إلى تونس التى تعرف فيها على رفيق رحلة إبداعه أرنست هاينر كاندروك. الذى استطاع أن يعطى إبداع (لينرت) البعد التجارى والمهنى كأحد خبراء مجال البيكرومات الصمغية اللازمة للتصوير والتى كانت واسعة الانتشار فى ذلك الزمان.

وسوف ننشر تفاصيل رحلتهما الممتعة والتى كان جزء كبير منها فى مصر فى العدد القادم باذن الله.



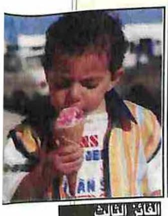
الفائز الأول

د. صابر إبراهيم محمد ـ القاهرة



الفائز الثانى

هلال فايق شرقاوى ـ مدرس تربية فنية



الفائز الثالث

مصطفى محمد القاسم ـ فنون تطبيقية

● المسابقة ●

مسابقة شهر ديسمبر مستمرة حتى العاشر من الشهر الحالى. موضوعها (فى العيد الدنيا فرحة) وترسل الصور مرفقة بكوبون العدسة الذكية المنشور بصفحة الكوبونات.


سوفيكوم للإتصالات
الإنترنت بإحتراف
SOFICOM Communications
New millennium With SOFICOM
إبدأ قرن جديد مع
سوفيكوم
• خبرة
منذ ١٩٩٥
• تميز
اختيار كبري الشركات
• إحتراف
شريك يعتمد عليه
لغة المستقبل
تجارة إلكترونية .. تصميم مواقع .. خطوط ربط
الإتصال المباشر بالإنترنت
عن طريق الأقمار الصناعية والألياف الضوئية
إمكانية الإتصال من القاهرة
والاسكندرية بالأرقام المحلية
عرض خاص لحامل الاعلان
المدة | سعر اساسى | سعر خاص
٣ شهور | ٢٢٥ جنيه | ١٨٠ جنيه
بالاضافة الى الإشتراكات لعدد محدد من الساعات بتكلفة تبدأ من ٢٢٥ قرش للساعة.
الإدارة والمبيعات
٣ شارع مارجيل من محمد مظهر، الزمالك، القاهرة
تليفون: ٣٤٢١٩٥٤ - فاكس: ٣٤٢١٩٥١
إدارة الدعم الفني (٢٤ ساعة، ٧ ايام)
٣٠ شارع بهجت علي، الزمالك، القاهرة تليفون:٣٤٢١٩٥٢/٣
الاسكندرية
موزع SKM Communications
تليفون: ٠٣-٥٤٤٧٩٣٣
info@soficom.com.eg - www.soficom.com.eg
سهولة الاتصال .. سرعة عالية .. خدمة ما بعد البيع



رجاء النقاش

امرأة جميلة لا تعرف الحب!

عندما يتحدث الإنسان عن نفسه بصدق وصراحة وأمانة، فإنه يستطيع أن يجعلنا ننصت إليه، ونجد فى حديثه متعة كبيرة. ولا شك أننا ونحن نستمع إلى الآخرين وهم يتحدثون عن أنفسهم وتجاربهم الخاصة نستطيع أن نميز بسهولة بين الذين يتحدثون بصدق والذين يخترعون لأنفسهم قصصا خيالية يحاولون فرضها على الناس لكى يظهروا بمظهر يخفى حقيقتهم عن العيون، ويقدمهم إلى الآخرين على أنهم فرسان وأبطال. والذين يكذبون قد يجدون منا الإنصات اليهم من باب المجاملة، ولكن المجاملة دائما هى شعور لا يتمتع بالنفس الطويل، فسرعان ما تنتهى المجاملة ويحل محلها الضيق والنفور. أما الصادقون الذين يتحدثون عن أنفسهم دون افتعال، فهم يملكون قدرا عاليا من الجاذبية لأنهم لا يحاولون إخفاء جوانب ضعفهم، أو كتمان التجارب التى مروا بها ولم يقدر لهم فيها نجاح، وفى هذه الحالة فنحن نتعلم ممن يتحدثون بصدق، لأننا نقارن بين ما أصابهم وما أصابنا، وبين ما حدث لهم وما يمكن أن يحدث لنا، وقد يساعدنا صدقهم فيما يقولون على أن نتجنب بعض ما وقعوا فيه من أخطاء وما وصلوا إليه بسبب هذه الأخطاء من نتائج سلبية حملت إليهم ألوانا من الحزن والألم، وجرحت قلوبهم ومشاعرهم، وعطلت ما كانوا يحلمون به من طموح إلى السعادة وراحة البال.

ولهذه الأسباب جميعا فإن ما يكتبه الأدباء والفنانون بل وبعض الذين يعملون بالحياة العامة من أطباء ومهندسين وسياسيين وعلماء عن حياتهم واعترافاتهم هو من أجمل الكتابات وأكثرها جاذبية وتأثيرا فى النفس، خاصة إذا كانت هذه الكتابات من النوع الصادق الذى لا يقوم على الافتعال ومحاولة الظهور بمظهر كاذب قائم على الغرور والإعجاب بالنفس. واعترافات الأدباء بالتحديد هى من أجمل الكتابات لأن الأدباء يملكون القدرة على التعبير بدقة وسهولة، ولأن كل أديب حقيقى يدرك تمام الإدراك أن جوانب الضعف فى الإنسان ليست موضعا للخجل منها أو الخوف من أن يكون لها تأثير سلبى فى صورته عند الناس، فالضعف جزء من طبيعة الإنسان لا يمكن الفرار منه.

ومن أجمل الاعترافات فى أدبنا الحديث ما كتبته الشاعرة المصرية «جليلة رضا» تحت عنوان «صفحات من حياتى»، ففى هذا الكتاب تحدثت الشاعرة بصدق بالغ عن حياتها وتجاربها الإنسانية المختلفة، والشاعرة تروى ذلك كله فى أسلوب غاية فى الصفاء والنقاء والسهولة، وهى تقدم ما ترويه بإحساس حميم من الصدق والصفاء والثقة بكل من يقرأ هذه القصة، فكأنها تعتبر قارئ قصة حياتها صديقا قريبا إلى قلبها أو واحدا من أهلها المخلصين، ولذلك فهى تتحدث على صفحات كتابها العذب الجميل بدون تحفظ. وقد كانت الشاعرة شجاعة إلى أبعد الحدود فى رواية قصة حياتها، ذلك لأنها ركزت على الجانب الأساسى الذى يمكن أن يثير التساؤل فى أى اعترافات نسائية منذ اللحظة الأولى، وهو كيف كانت علاقتها بالرجال وكيف تعاملت مع قصص الحب والزواج التى مرت بها. فقد كانت جليلة رضا منذ بداية صباها وتفتحها على الحياة امرأة جميلة جدا، وقد تعلمت فى المدارس الأجنبية حتى نالت الثانوية العامة، ولم تكمل تعليمها ...

كانت قد خرجت من تعليمها باتقان كامل للغة الفرنسية، ثم علّمت نفسها بعد ذلك من خلال المطالعة المستمرة والمتابعة الدقيقة النشيطة للحياة الأدبية. وأصدرت عدة دواوين شعرية كان أولها هو «اللحن الباكى» الذى أصدرته سنة ١٩٥٤ وديوان «اللحن الثائر» الذى أصدرته سنة ١٩٥٦، وديوان «الأجنحة البيضاء» الذى أصدرته سنة ١٩٥٩، وديوان «أنا والليل» الذى أصدرته سنة ١٩٦١. وجليلة رضا من مواليد ديسمبر سنة ١٩٢٠، وهى الآن فى التاسعة والسبعين أمد الله فى عمرها ومنحها الصحة والعافية والسعادة. وأنا أذكر تاريخ ميلادها رغم معرفتى بما يحمله تحديد العمر من حساسية للمرأة بصورة عامة، ولكن تحديد تاريخ الميلاد هنا لا مفر منه لأنه يفسر جانبا كبيرا من الأزمات المختلفة التى مرت بها الشاعرة، فقد بدأت حياتها العامة واتصلت بالحياة الأدبية فى أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات، وفى هذه الفترة كان وضع المرأة فى مصر دقيقا جدا، وكان من الصعب على امرأة جميلة وموهوبة مثل جليلة رضا أن تظهر فى الحياة العامة دون أن تتعرض لكثير من المشاكل والأزمات، ولو أن جليلة رضا بدأت ظهورها الأدبى والاجتماعى فى الجزء الأخير من القرن العشرين لكانت الحياة بالنسبة لها أسهل وأقل تعقيدا مما عرفته وعانت منه، ففى أواخر القرن العشرين الذى أصبح ماضيا اليوم، استطاعت المرأة فى مصر وفى كثير من أنحاء العالم العربى أن تحقق قدرا واسعا من الحرية الاجتماعية والمشاركة فى الحياة العامة إلى جانب الرجال فى كل مجال، واستطاعت المرأة العربية أن تعبر عن نفسها بشجاعة أدبية كبيرة، دون أن تكون موضعا للغمز واللمز، وإثارة العقبات فى طريقها، ولكن عصر جليلة رضا، خاصة فى فترة شبابها الأول كان مختلفا تمام الاختلاف، ولعلنا نندهش الآن من التطورات السريعة التى حدثت فى مجتمعنا حتى نكاد نكون قد قفزنا من حالة المحافظة الشديدة إلى درجة عالية من التحرر فى سنوات قليلة لا تزيد على ربع قرن. ولسوء حظ جليلة رضا أنها عاشت جانبا كبيرا من حياتها فى الفترة الانتقالية فى مجتمعنا والتى كانت أقرب إلى التحفظ منها إلى التحرر

كانت جليلة رضا منذ تفتحها على الحياة مليئة بالمشاعر القوية المتلهفة على الحب والنجاح فيه وبناء حياتها على أساس قوى متين من العاطفة المتبادلة بينها وبين الرجل الذى يكون زوجا لها،

ولكن كيف يتحقق هذا الحلم للشاعرة صاحبة القلب المشتعل فى مجتمع تقليدى محافظ؟

لقد أحبت فى صباها الأول حبا عنيفا، وكانت تعيش مع أهلها فى الإسكندرية، وعندما اكتشف أهلها حبها، عاقبوها عقابا شديدا. فنقلوها من الإسكندرية وأدخلوها إحدى مدارس الراهبات الداخلية فى حى شبرا بالقاهرة واتفقوا مع المدرسة على حرمانها من جميع الإجازات حتى تبقى بعيدة عن حبيبها الذى أغضب أهلها أشد الغضب.

وفى المدرسة الداخلية كانت «تراسل» حبيبها الأول، وكان حبيبها يبادلها الرسائل فى البداية ثم انقطع عنها، وانصرف إلى حياته فقد كان أكبر منها بما يزيد على عشر سنوات، وكانت هى فى سن المراهقة، وحب المراهقة لابد أن ينتهى بهذه الطريقة، وقد اعتبرت الشاعرة أن حبيبها الأول قد ارتكب فى حقها جريمة الخيانة العاطفية، ثم انتقلت الأسرة بأكملها إلى القاهرة. ورأت الأسرة بعد أن نضجت الشاعرة وأتمت تعليمها الثانوى أنها لابد أن تتزوج. واختاروا لها زوجا كان يعمل بالقضاء، ولم تلتق الشاعرة به إلا يوم عقد القران. وهكذا تزوجت من رجل لا تعرفه ولا تربطه بها أية صلة عاطفية. ورغم أن الزوج كان رجلا فاضلا، فإن الزواج الذى استمر عشر سنوات لم ينجح وانتهى بالانفصال، بعد أن أنجبت الشاعرة طفلا وطفلة، ولسوء الحظ مرض الطفل بالحمى مرتين وعندما شفى ...

أصبح طفلا متخلفا من الناحية العقلية وعاش حتى وصل إلى سن الشباب وهو يعانى من التخلف العقلى، وكانت هذه أكبر مأساة فى حياة الشاعرة، ظلت تعانى منها وتحس بآثارها المريرة، حتى بعد أن مات طفلها، ولا يزال أثرها الحزين يسيطر على نفسها حتى الآن.

تلك هى المرحلة الأولى فى حياة الشاعرة والتى أثمرت ديوانها الأول «اللحن الباكى»، وقد كان من المفهوم أن تكون أسرة الشاعرة المحافظة ضد رغبتها فى الحرية العاطفية وضد حرصها على أن يقوم زواجها على أساس الحب بينها وبين الرجل الذى يمكن أن تعيش معه حياة سعيدة. وكان من الطبيعى أيضا أن تجد الأسرة المحافظة فى القصائد العاطفية للشاعرة ما يحرج الأسرة ويثير غضبها، ولكن الذى أضاف إلى المشكلة تعقيدا جديدا أن المجتمع نفسه فى ذلك الوقت - سنة ١٩٥٤ - كان يعتبر الشاعرة ظاهرة غير مألوفة وملفتة للنظر، وذلك ما نجد نموذجا حيا له فيما كتبته مجلة أسبوعية شهيرة كانت تصدر فى تلك الفترة هى مجلة «الجيل الجديد» حيث كتبت المجلة فى عددها الصادر بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥٤ تحت عنوان كبير تقول «شاعرة مصرية تتحدث عن طعم القبلة!» وقالت المجلة بعد ذلك:

«احتفلت القاهرة بشاعرة مصرية من طراز جديد. إنها شاعرة مصرية تنظم الشعر عن الحب الملتهب والقبلة النارية فى أسلوب جديد على شاعرات الشرق، والشاعرة هى السيدة جليلة رضا، وديوان شعرها اسمه «اللحن الباكى» وفى قصيدة «الزيارة الرهيبة» تصف الشاعرة ذكرى من ذكريات طفولتها حينما كانت تلتقى بحبيبها تحت السلم المهجور فى الركن الأمين والظلام العبقرى فتقول:

فهناك تحت السلم المهجور
فى الركن الأمين
يا للظلام العبقرى
وبالأطياف السكرى
... مسدل على الكتفين

فى برح العناء
أسرى به عبث الهوى
وطلاء جدران الفناء
عيناى فى عينين تمتزجان
فى ضوء حنون
وتود لو خلت السلالم
واستراح العابرون.

ثم تقول الشاعرة فى أنوثة صارخة:

أواه !
كم كانت لنا تحت السلالم ذكريات

ثم تقول مجلة الجيل الجديد بعد ذلك :

تصف جليلة رضا القبلة التى أحرقت شفتيها فتقول: « أسقيتنى فيها رحيق المنى ، وخلتها لن تنطوى أو تفوت » ثم تتساءل قائلة بعد أن احترقت بلهيب هذه القبلة : «فلم ، وكيف لم أمت،ها أنا أكاد من تذكارها أموت» وهكذا تعترف الشاعرة فى صراحة وجرأة بأنها تكاد تموت من مجرد تذكار هذه القبلة!

وتنهى المجلة ما كتبته عن الشاعرة بقولها :

ولكن لماذا أطلقت الشاعرة جليلة رضا على ديوانها الأول اسم « اللحن الباكى»؟ إن السر يكمن فى طفولتها وفى حياتها الزوجية غير الناجحة، بعد أن أنجبت طفلين ابنة وابنا، كانت الابنة مصدر سعادتها بقدر ما كان الابن مصدر شقائها، لأنه قد أصيب بالجنون حتى أهدت إليه هذا الديوان بقولها : إلى الذى لا يدرك أننى أمه!

وتعلق الشاعرة على ما كتبته المجلة عنها وعن ديوانها الأول فتقول:

عقب ظهور هذا الموضوع عنى فى مجلة «الجيل الجديد» فوجئت بزيارة أختى الوسطى «نعمات » وسمعت منها كلمات قاسية جدا، ولم أزل أبتسم كلما تذكرت هذه الجملة التى رددتها أختى فى استنكار واحتقار حيث قالت لى:

«وكمان بتقولى «أواه».. وكمان بتقولى «أواه»؟! وهكذا لقيت الشاعرة فى تعبيرها البسيط الصريح عن نفسها نقداً قاسيًا من محيطها العائلى، كما استقبلتها الصحافة بنوع من الدهشة لجرأتها وصراحتها فى التعبير عن مشاعرها. وفى الوقت الراهن فإن ما تكتبه كثيرات من الأديبات العربيات فيه ما يتخطى ما كتبته جليلة رضا بكثير جدا، دون أن يكون فى ذلك أية إثارة لدهشة أحد.

وتمر الشاعرة بأحداث أخرى تكتبها فى صدق وسلامة وبساطة، ومن هذه الأحداث ما يتصل بابنها حيث تقول:

الآن نحن فى مستهل شهر يناير من عام ١٩٦٠، فماذا يحدث فى بيتى؟ لقد كنت أعيش داخل البيت حياة مؤسفة مؤلمة لا يستطيع أى إنسان أن يتصورها، فولدى «جلال» قد كبر وصار غلاما يافعا، وزاد خوفى عليه ومنه. لقد صرت أخشاه، وفى بعض الليالى كنت أضطر أن أنادى الجيران لأحس معهم بالأمن والأمان وليهدئوا من ثورة ولدى. وفى ليال أخرى كنت أفتح باب الشقة طوال الليل، وأجلس على مقعد أمام الباب خوفا من ولدى وتصر فاته وفى أوقات أخرى كنت أنجح فى إعطائه الدواء المهدئ فينام جوارى كالحمل الوديع كل ذلك وأنا لا أفكر مطلقا فى إدخاله مستشفى الأمراض العقلية، كان عقلى لا يقبل هذه الفكرة.. إن ولدى هو حياتى. وعندما يتوارى عنى تتوارى حياتى من الوجود.

وقد رحم الله هذا الصبى ورحم أمه فمات الصبى فجاة وهو فى أول الشباب، ورغم ما كان فى موته من «خلاص» له ولأمه من العذاب، فإن هذه الأم المليئة بالحنان ظل قلبها ينزف حزنا على ابنها حتى اليوم.

على أننا نجد فى قصة حياة الشاعرة جليلة رضا دروسا أخرى ثمينة فى الحياة.

ففى سنوات الوحدة بعد انفصالها



عن زوجها تصورت أنها أحبت وخاضت تجربة الحب الجديد التى سرعان ما انتهت إلى الفشل. وكان سبب النهاية غير السعيدة لقصة الحب الجديدة أنها اعتمدت على الخيال والمبالغة فى الأحلام، ثم عندما اصطدمت بأول تجربة تهشمت التجربة كما يتهشم لوح الزجاج فوق صخرة كبيرة.

وهذه هى القصة كما ترويها الشاعرة فى قصة حياتها: كنت أتساءل: لماذا لم يخفق قلبى لإنسان منذ خفق فى حبه الأول؟ ثم أتذكر.. أجل.. لقد خفق قلبى كثيرا وكثيرا.. خفق عنيفا ومجنونا، ولكن لم تستمر خفقاته أكثر من أسبوع واحد. أجل كنت خلال هذا الأسبوع أمتنع عن الأكل والشرب من فرط شعورى بالحب. ثم.. ثم.. بغته يتهاوى التمثال، وينكفئ على وجهه، وتنطفئ الهالة ويسود الظلام كنت أتعامل مع الحب ..بالخيال ..بالملائكة ..بالأجنحة الرفرافه وبالوهم الكبير الذى سيطر علىَّ منذ وجودى بالمدرسة الداخلية ..وتذكرت..

مرة واحدة فقط..

واستمر حبى شهرا بكامله. لم يكن الحبيب من الوسط الأدبى. كان يسكن أمامى وكنت أراه من شرفة البيت جالسا فى حجرته أمام مكتبه يقرأ فى وقار ورزانة وأحببته ..ما أقسى ما تحملت خلال ذلك الشهر.. لقد عشت على الماء فقط. لا أشعر بالجوع ولا بالرغبة فى النوم. صرت لا أستطيع أن أمشى. كانت قدماى عاجزتين عن حملى، وكنت أترنح سكرى من فرط حبى، وأستند الى الحائط. شهر بأكمله وأنا مريضة بالحب.

ثم كان اللقاء أخيرا.تقابلنا عند آخر الشارع وركبنا «تاكسى» ولست أدرى أين كنا سنذهب. غير أنى ما كدت أجلس جواره حتى أحسست بيده تلتقط يدى وتجذبها بعنف وقوة نحو «فخذيه». عند ذلك أحسست بلوح من الثلج يستقر فوق رأسى، وأحسست بغثيان فى أمعائى، وبضربة فأس فى أعماق ضلوعى تنتزع وتجتث كل مشاعرى السابقة. وتملكت أعصابى وقلت كاذبة: أريد العودة إلى بيتى، فقد تركت الموقد مشتعلا وأخشى من الحريق. سأراك قريبا وعدت... هبطت من العربة كلص هارب. لم أقترب من شرفتى بعد ذلك ولم أره أبدا».

كنت قد شفيت تماما من هذا المرض الملعون الذى ندعوه الحب. كلا لم يكن ذلك العبث منى حبا. إن المثل يقول :«عين الرضا ـ أو عين الحب ـ عن كل عيب كليلة». وأنا على العكس تماما ـ لم أكن أغفر أبدا أى عيب مهما صغر فيمن أحب. بل أكثر من ذلك فإنى لم أقل لإنسان ما:«أحبك» قلتها لعديد من الأحبة فى قصائدى ولم تنبس بها شفتاى.. لم أكتب يوما رسالة إلا للحبيب الأول.

وهكذا اضطربت حياة الشاعرة العاطفية، والقصة الأخيرة بالتحديد فيها عاملان يقضيان بالموت على أية عاطفة والعامل الأول هو المبالغة والاعتماد على الخيال وحده دون أى اختبار حقيقى ودون أى معرفة بالطرف الآخر. وكانت الشاعرة جديرة بألا تقع فى مثل هذا الخطأ خاصة بعد أن نضجت وخاضت تجربة الزواج لمدة عشر سنوات ولم تنجح فيها فكان عليها أن تتخلص من آثار الخيالات والأوهام وألا تدخل فى تجربة حب لمجرد النظر إلى الحبيب الموعود. وبالطبع فقد انتهت هذه التجربة نهاية غير سعيدة لأن الطرف الآخر ـ وهو الحبيب ـ كان رجلا مبتذلا ينظر إلى الأمر كله نظرة عابثة. فالمبالغات والخيالات والأوهام والابتذال كلها أمراض قاتلة للحب والعاطفة.

على أن الشاعرة قد قدمت إلينا فى قصة حياتها صفحات صادقة جميلة ليس فيها كذب ولا خداع ولا إخفاء لأى شىء حتى أخطائها. وهذا الصدق هو الذى جعل مذكرات الشاعرة جليلة رضا من أمتع وأجمل المذكرات التى كتبتها الأديبات والأدباء المعاصرين فى العالم العربى، وهى إلى جانب ما فيها من متعة الصدق والتعبير الجميل السهل تحمل الكثير من الدروس النفسية الرفيعة التى نتعلم منها كثيراً فالحب هو أجمل شىء فى الحياة ولكنه أصعب الأشياء التى يمكننا أن نحصل عليها، ومن الضرورى أن نعتبر الحب مسئولية، وأن يكون طريقنا إلى الحب مفروشا بالوعى والتنبه، وألا نخضع فيه للمبالغات والخيالات التى تولد فى عقولنا ونفوسنا على غير أساس من الواقع، كما أن الحب الحقيقى لا يعرف الابتذال، ولا يتحمله، فكل ابتذال فى الحب هو سم قاتل لهذه العاطفة النبيلة والكريمة، وقد خرجت الشاعرة من تجاربها المضطربة بنتيجة فى غاية القسوة ولكنها فى غاية الصدق أيضا بالنسبة لها حيث تقول فى الصفحة الأولى من قصة حياتها:

« أنا أحب الصدق. أحبه بكل ما أملك من مشاعر.لذلك لم أستطع أن أحب أحدا من الرجال الذين صادفتهم فى حياتى ،لم يستطع أحدهم أن يستولى على تفكيرى وإحساسى، كنت أحس بالنفور، كلما اكتشفت فيمن أحسست له بالإعجاب أنه غير صادق فى بعض تصرفاته أو كلماته. فأنا لسوء الحظ ذكية إلى حد ما، ولسوء حظى أيضا لا تظهر على سماتى معالم هذا الذكاء. لذلك أراد الكثيرون استغفالى، وتمردت فى قرارة نفسى على هذه الإهانة».

وكلمات الشاعرة فيها قسوة، ولكن فيها صدق كامل، وبين القسوة والصدق، فإننا نتعلم من تجربة الشاعرة كثيراً من الدروس العميقة

الشباب: نحلم بالوظيفة والشقة والعروس المناسبة

البنات: نفكر فى استكمال الدراسة واختيار زوج المستقبل



سالى السيد



عادل عبد الفتاح



سماح أحمد



أحمد محمود



عبير زين

لكل شاب أمنية يحلم بتحقيقها مع مطلع العام الجديد.. فماذا تحمل أمنيات الشباب والبنات مع بداية عام ٢٠٠٠؟

تقول سماح أحمد (بإحدى شركات القطاع الخاص): أتمنى فى عام ٢٠٠٠ تحسين وضعى الوظيفى فى عمل أفضل يناسب طموحاتى.. وأتمنى استكمال دراستى فى الجامعة المفتوحة.. وأن أحسن مستواى فى اللغات الاجنبية.. وأن يوفقنى الله الى الزوج المناسب.

ويقول هانى سيد عطية (مندوب مبيعات): أتمنى أن أتمم بناء عش الزوجية بعد أن وفقنى الله ووجدت ابنة الحلال التى وجدت فيها مواصفات فتاة أحلامى.

وأتطلع إلى أن تتحسن الأحوال وتجد مشكلات الشباب الحلول المناسبة مع بداية عام ٢٠٠٠.

وتقول شهيرة إبراهيم منصور (كلية التجارة): أحلم فى عام ٢٠٠٠ باستكمال دراستى الجامعية ثم دراستى العليا ،وأن ألتحق بوظيفة مرموقة أو منصب كبير.. ثم الزواج من شاب مناسب أستطيع معه تحقيق طموحاتى..

ويقول عادل عبد الفتاح (بإحدى شركات الكمبيوتر): أحلم أن أقيم مشروعا خاصا بى إلى جانب عملى،لأن العصر الجديد هو عصر الأعمال الحرة، واسعى إلى بذل أقصى ما فى وسعى لتحقيق ما أحلم به، وأتمنى أن يجمعنى الله مع خطيبتى ابنة عمى فى بيت صغير ننطلق منه ونحقق أحلامنا معا.

ويقول محمد سعيد (مندوب مشتريات): أتمنى فى عام ٢٠٠٠ تحسين وضعى الوظيفى، وأتمنى من الله الشفاء لابنى الأكبر، وأن أعيش حياة هادئة وسعيدة مع زوجتى وأبنائى.

وتقول دعاء محمد عبد الحكيم: أتمنى فى عام ٢٠٠٠ أن ينجح مشروعى الذى بدأته منذ عامين، وأن أحقق فيه طموحى ،وأن أقف فى مصاف سيدات الأعمال.. ثم أجد ابن الحلال الذى يشاركنى مشوار حياتى.

ويقول أيمن صلاح الإمام (كلية الحقوق): أتمنى أولا أن أحصل على شهادتى الجامعية، لأنها أهم خطوة سوف تساعدنى على تحقيق ما أسعى إليه.

ويقول أحمد محمود عوض (مهندس ميكانيكا

تحقيق:

ليلى محمد مصطفى

سماح منصور

رانيا عبد الله

):أحلامى كثيرة .فأنا أحلم بالقيام بأعمال مفيدة تعود على قريتى بالخير، وتخدم البيئة التى أعيش فيها وأن يعمل فى هذه المشروعات أهل القرية حتى تتحقق الاستفادة للجميع.

ويقول إيهاب محمد (كلية الحقوق): أتمنى أن أنتهى من دراستى على خير ..فدراسة الحقوق صعبة وتحتاج إلى مجهود كبير.. ولذلك فإن كل أحلامى تتركز فى الدراسة، ولا يشغلنى شىء غيرها.

وتقول نهى الرشيدى (كلية الخدمة الاجتماعية): أتمنى فى عام ٢٠٠٠ استكمال دراستى العليا وتحقيق أحلامى فى العمل.

ويقول: مجدى مدبولى العسال (٢٧ سنة) أعمل فى إحدى الشركات الاستثمارية وأحب عملى جدا.. وأحلامى فى العام الجديد تتمثل فى الالتحاق بالجامعة المفتوحة، وخاصة بعد مرور خمس سنوات على تخرجى.. إننى أتلقى دورات مكثفة فى اللغة الإنجليزية والكمبيوتر للحصول على وظيفة مناسبة وبمرتب أفضل .

كما أتمنى أن أحصل على شقة فاخرة، وسيارة أحدث موديل ،وأن أرتبط بفتاة مثقفة وجميلة ومتفهمة لطبيعة عملى.

وبهدوء شديد يقول محمد سيف حمودة (٢٠ سنة طالب بالفرقة الثالثة بكلية التجارة جامعة عين شمس).. أتمنى بعد تخرجى العمل فى أحد البنوك الاستثمارية أو إحدى الشركات الكبرى..

وأنا أعمل فى فترات الصيف بمحل والدى، لأن العمل ينظم الوقت ويكسبنى خبرة عملية، ويمنحنى فرصة للاحتكاك بالحياة الواقعية، ويوفر لى دخلا يعودنى على الشعور بقيمة المال.. وهذا سيجعلنى بعد التخرج أمارس حياتى العملية بشكل طبيعى.. ورغم أننى طالب فقد استطعت أن أشترى تليفونا محمولا.. وأحلم فى عام ٢٠٠٠ أن أشترى سيارة بمجهودى..

وبواقعية شديدة تقول صابرين بشندى عبد السلام (طالبة بالفرقة الأولى بالجامعة العمالية): أحلم بأن أنجح فى دراستى وأحقق كل أمال أسرتى ،لأن كل ما يشغلنى الآن هو النجاح فى الحياة الدراسية.. وبعد التخرج أفكر فى العمل لأكون نفسى وأحافظ على مستواى المادى. كما أحلم بأن أنتهى من دراستى فى الجامعة، لأننى للأسف حصلت على مجموع ضعيف فى المرحلة الإعدادية لم يؤهلنى للتعليم الثانوى العام، ورفضت أن أعيد السنة لتحسين المجموع وفضلت الالتحاق بالثانوى التجارى ونجحت بمجموع كبير أهلنى للالتحاق بالجامعة العمالية.. وأتمنى أن أحقق كل أمالى فى عام ٢٠٠٠ الذى أعتقد أنه سيكون عام الحرية والانطلاق لكل الشباب.

أما عبير زين (١٨ سنة حاصلة على دبلوم المدارس الصناعية) فتقول: أحلم فى عام ٢٠٠٠ بالزواج وتكوين أسرة صغيرة ،وأن أحيا حياة هادئة سعيدة مع من أحب، لأن الحياة كفاح وتعاون، وخاصة أن خطيبى كان أستاذى فى المدرسة وأحببته حبا شديدا وسوف أبذل كل جهدى لإسعاده.

وأتمنى أن يسود الحب والتعاون بين الناس وتختفى مشاعر الغيرة والحقد، وأن يبدأ كل إنسان بنفسه .

أما سالى السيد مصطفى (١٨ سنة طالبة بالفرقة الأولى بمعهد المطرية) فتقول: أتمنى أن أحصل على تقدير جيد





هانى سيد



هويدا محمد



أيمن محمد



شهيرة منصور



مجدى العسال



جدا لكى ألتحق بالجامعة فى المستقبل، وأتصور أن إتقان لغة العصر «الكمبيوتر» هو الوسيلة للوصول لهذا الهدف لأنها ستكفل لى الحصول على فرصة عمل بسهولة بدخل كبير فى العديد من الشركات.

وأحلم بأن تجد مشكلات الشباب الاقتصادية حلا، ومنها الإسكان والبطالة وارتفاع سن الزواج.

وتقول وفاء عادل (٢٢ سنة طالبة بالفرقة الرابعة كلية التجارة): يشغلنى حاليا الحصول على البكالوريوس وأحلم فى من سأرتبط به بأن يتصف بالأخلاق الحميدة وأن نكون متقاربين فى المستوى الثقافى ،وأن يتمتع بشخصية قوية والثقة بالنفس .

أما مهدى عبد الهادى (٢١ سنة) فيقول :أنا سعيد ببلوغى ٢١ سنة لأنى أصبحت فى نظر المجتمع شخصية مستقلة غير تابعة للأسرة..، وكل أحلامى تنحصر فى وظيفة مناسبة وبعدها سوف أفكر فى الشقة والعروس والسيارة والتليفون المحمول ..وهى أحلام كل شاب!

ويقول محمد محمود فوزى(ليسانس آداب):أحلم باستكمال دراستى للغة الإنجليزية، ثم أحقق أكبر هدف فى حياتى وهو أن أدخل مجال العمل الحر الذى أجد فيه مستقبلى.

باسم سمير (كلية علوم الفرقة الثالثة، قسم كيمياء وفيزياء): أسعى إلى أن أتخرج وألتحق بعمل مناسب.

وتقول نهى بكر الشيخ (معهد حاسب آلى الفرقة الثانية):

هدفى أن أنهى دراستى الجامعية.

ويقول وليد حجازى (موظف فى شركة استيراد وتصدير): أتمنى الآن أن أصبح رجل أعمال ناجحاً.

وتقول حنان عبد الرحمن (كلية تجارة - الفرقة الأولى): هدفى أن أنجح وأحصل على تقدير كبير وأعمل محاسبة فى بنك

..وتضيف سلوى سعد (مدرسة دراسات اجتماعية): أتمنى العمل فى الإرشاد السياحى لأنى عملت بالتدريس لظروف خاصة وسيكون ذلك لفترة مؤقتة..

وتضيف عزة حسن (صيدلية) :أحلم بان تكون لى صيدلية خاصة بى ،وأن أرتبط بشاب صيدلى كى نرسم معا خطواتنا نحو المستقبل.

محمد على (طالب بالمرحلة الثانوية): أتمنى أن ألتحق بكلية الهندسة التى هى حلم حياتى .

ويقول سامى محمود عبد الحميد (ثانوية عامة): أحلم بالالتحاق بإحدى كليات القمة، ثم العمل والشهرة فى العمل الذى سوف أختاره.

ويقول هيثم محمد جمال (كلية هندسة - إعدادى): هدفى أن يوفقنى الله فى الجامعة، ثم أقيم مشروعا كبيرا خاصا بى.

محمد سيد (كلية العلوم الفرقة الثالثة - قسم كيمياء - فيزياء): أحلم بالعمل فى إحدى شركات البترول أو مراكز البحوث، ثم السفر للخارج للدراسة والحصول على أعلى الشهادات.

ويقول سامح محمود مرسى (بكالوريوس تجارة ٩٩): عملت فى أكثر من عمل مثل السياحة والتأمين وعروض الأزياء.. ونجحت بها جميعا.. وهدفى أن أستقر فى عمل واحد فقط لأنى أعمل منذ كان عمرى ١٨ سنة.. ثم أجهز شقة وأكون مسئولا عن أسرة صغيرة.

ويقول إيهاب زكريا (ضابط): هدفى أن أصل إلى مستوى جيد فى عملى، وأن أجد شريكة الحياة التى تفهم طبيعة عملى..

ويقول أحمد إسماعيل (ليسانس حقوق): أنا أكتب الشعر ..وأتمنى أن أجد لى مكاناً فى الوسط الفنى .

ويضيف أيمن عبد البديع (كلية تجارة - الفرقة الرابعة):أعمل حاليا خطاطاً بجانب الدراسة، وأتمنى أن أتخرج وأعمل فى شركة كبيرة.

ويقول يحيى على رجب (كلية تجارة - الفرقة الرابعة): هدفى أن أتخرج فى الجامعة وأبدأ حياتى العملية بمشروع مثل صناعة أدوات كهربائية .

ويقول إسلام أشرف عبد المنصف (المرحلة الثانوية): هدفى أن أنتهى من الدراسة الثانوية وسوف يتغير مجرى حياتى بعدها فى كل شئ ولم أحدد بعد الكلية التى أتمنى أن ألتحق بها، لأنى لا أريد أن أتعلق بشئ ثم لا أحصل عليه.

محمود سليمان (كلية التجارة.. الفرقة الأولى): أملى أن أعمل فى شركة استثمارية لأن مستقبلها جيد.

وتقول جيهان لويس (كلية التجارة الفرقة الثالثة): هدفى أن أنهى دراستى بتقدير كبير وأعمل فى وظيفة جيدة.

ويقول ماجد محمد أحمد تجارة - الفرقة الرابعة: هدفى أن أسافر إلى أمريكا، وأن أعمل فى وظيفة رجل أعمال بالاستيراد والتصدير.

محمد مصطفى (ليسانس آداب قسم تاريخ): هدفى أن أكون مدرساً مثل والدى، أو أكون مرشداً سياحيا.

ويقول محمود أحمد عباس (ليسانس آداب، مدرس لغة إنجليزية فى مدرسة خاصة» دفعة ١٩٩٨): هدفى أن أقوم بعمل دراسات عليا فى اللغة الإنجليزية .

وتضيف ليلى حسين (طالبة بكلية آداب قسم جغرافيا): أتمنى أن أستكمل دراستى بتفوق وأصبح معيدة ثم أستاذة بالجامعة.

وتقول نجلاء إسماعيل (مدرسة): هدفى أن استكمل دراستى العليا، وأن أتلقى دورات فى اللغة الإنجليزية، وتتحقق لى كل أهدافى الخاصة جداً .

عمرو محمود (كلية تجارة - الفرقة الثانية): هدفى هو أن أتفوق فى رياضة التجديف وأصبح فيها بطل العالم.

ويقول وائل راضى (كلية العلوم - الفرقة الثالثة): أحلم بوظيفة فى مجال الكيمياء فى إحدى شركات الأدوية.

أما نجلاء محمد متولى(كلية طب القاهرة) فتقول: أملى أن أصبح طبيبة لى عيادتى الخاصة وهو مايتمناه أبى.

إبراهيم عبد السلام (معهد سياحة وفنادق): أملى أن أمثل مصر فى الخارج فى منصب يتصل بمجال السياحة ..مجال عملى .

ويقول محمد محمود الشعراوى (ليسانس آداب): هدفى هو: أن أنهى دراستى ،ثم أفكر فى العمل الصحفى.

ويقول عوض محمد (كلية حقوق - الفرقة الثانية):هدفى أن أستكمل دراستى بتقدير جيد جداً كل عام ،ثم أصبح محاميا مشهورا وأكون أيضاً فى منصب علمى كبير.

ويقول شادى سيد محمد عبد الدايم (موظف فى بنك):هدفى أن أدخر أكبر جزء من مرتبى من عملى بالبنك ومن عملى الآخر الإضافى لكى أستطيع أن أشترى شقة وأتقدم لخطبة الفتاة المناسبة لى.

ويقول فتحى سعيد (ليسانس آداب): أبذل كل جهدى لعمل مشروع خاص بى، وأتمنى أن أرتبط بالفتاة المناسبة التى اخترتها.

وتضيف شيماء سعيد(ثانية تجارة): كل هدفى فى الحياة بعد تخرجى أن أجد الفرصة لدخول كلية الشرطة ،لأن حلمى أن أصبح ضابط شرطة.

وتقول دينا محمد حمدى (بكالوريوس تجارة ١٩٩٥):أتمنى أن تكون لدى شركة كمبيوتر فى المستقبل وان تتحقق أهدافى، وأجد الزوج المناسب فى عام ٢٠٠٠.

وتضيف شيرين عبدالفتاح صالح (المرحلة الثانوية):هدفى أن ألتحق باحدى الكليات المرموقة مثل كلية الألسن أو كلية الآداب، وأيضا أن أصبح معيدة بالكلية، وأن أكون معيدة محبوبة من الطلبة والطالبات.

ويقول:وائل محمود (كلية التجارة - الفرقة الاولى):أتمنى أن ألتحق بعد ذلك بالكلية الحربية لكى أصبح ضابطا فى المستقبل.

ويقول حسام الدين حسين(كلية حقوق الفرقة الرابعة): أتمنى أن أجد فرصة مناسبة للعمل بعد التخرج.

ويقول مصطفى كامل (أولى تجارة): أتمنى أن أكون مطربا وتصبح لدى فرقة غنائية أصل بها للعالمية.

ويقول محمد مختار (أولى تجارة): أتمنى أن أصبح مليونيرا!

(البقية ص ٨٨)



محمد سعيد

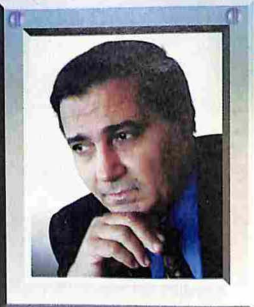


صابرين بشندى



إيهاب صلاح





فاروق جويدة

•• للأشواق عودة ••

هذا القرن الذى رحل!

لا أكاد أصدق أن قرنا من الزمان قد رحل.. وأننا منذ ساعات قليلة ودعنا مائة عام من الزمان.. وأن عشرات الأحداث الكبرى التى شهدناها فى هذا القرن قد أغلقت صفحاتها، ودخلت سجلات التاريخ.. وأن عشرات الوجوه التى تركت بصماتها على وجه الأحداث والأيام والزمن - أصبحت الآن جزءا من الماضى.. وأن رقم ١٩٠٠ وكل ماجاء بعده قد توقف الآن أمام رقم جديد هو ٢٠٠٠! من يصدق أن مائة عام كاملة أغلقت ملفاتها، وطويت صحائفها ودخلت أرشيف الأيام؟!

إن الشئ العجيب أن السنوات رحلت بصورة غريبة، مثل أوراق الشجرة الصفراء التى تناثرت على الأرض دون عدد أو حساب!.. وعندما كنت أصافح قرنا كاملا من الزمان جلست أراجع أهم الأحداث والشخصيات فيه.

توقفت أمام بعض الأحداث، وأمام بعض الشخصيات ،بعضها عرفته، والبعض الآخر قرأت أو سمعت عنه.

مع بداية هذا القرن الذى رحل تدور أحداث كثيرة.. تدور حروب عالمية، مات فيها ملايين البشر، وفقدت الإنسانية أجمل مافيها، وهى الرحمة.. سيول من النيران تتساقط على العواصم الكبرى والمدن والقرى.. ويسقط تحتها ملايين الضحايا.

ويشهد هذا القرن حربين عالميتين كبيرتين. ومابينهما عشرات من الحروب الإقليمية.. ويعرف العالم أول استخدام للذرَّة فى القتل والدمار ،عندما أصابت هذه اللعنة اليابان فى مشهد مأساوى رهيب.

وفى هذا القرن ظهرت قوى واختفت أخرى.. بدأ رحلته مع إنجلترا وفرنسا.. وانتصف مع روسيا وأمريكا.. وانتهى. والقوة الأمريكية هى سلطان العالم..شهد هذا القرن نهاية عدة امبراطوريات..كان منها الإمبراطورية العثمانية.. والإنجليزية.. والروسية.. والفرنسية..

وفى هذا القرن شهد العالم أكبر إنجازات العلم فى كل مجالات الحياة ،وأصبحت ثورة التكنولوجيا هى أخطر وأهم ما وصل إليه العلم فى هذا الزمان.

وفى هذا القرن وصل العالم لأنواع جديدة من الأدوية، واكتشف أمراضا كثيرة.. وعاش لحظات صعبة مع كوارث بيئية تهدد مستقبل البشرية.

وفى هذا القرن ظهرت شخصيات كثيرة أثرت فى مجريات الأحداث..

ولو أننى حاولت أن اختار فى كل مجال ثلاثة رموز ،لاخترت هذه القائمة على مستوى مصر وحدها..

فى السياسة: يقف سعد زغلول، وجمال عبدالناصر ،وأنور السادات .

فى الأدب: يقف طه حسين، والعقاد.،ونجيب محفوظ ..

فى الغناء: تقف أم كلثوم، وعبدالوهاب، وعبدالحليم حافظ ..

فى الموسيقى: يقف السنباطى، وعبدالوهاب، وبليغ حمدى ..

فى الفنون :يقف مختار.،وصلاح طاهر، والسجينى..

فى الشعر: يقف أحمد شوقى، ومحمود حسن إسماعيل، وصلاح عبدالصبور..

فى الرواية: يقف نجيب محفوظ، ويحيى حقى، وفتحى غانم..

فى القصة القصيرة: يتربع يوسف إدريس على عرشها وحده..

فى الصحافة: يقف التابعى، ومصطفى أمين، ومحمد حسنين هيكل..

فى الكتابة السياسية :يقف هيكل، وأحمد بهاء الدين، وإحسان عبدالقدوس..

فى كرة القدم :يقف صالح سليم، والخطيب، والجوهرى مدربا.

فى العلوم :يقف مشرفة، وأحمد زويل، وفاروق الباز .

فى الطب :يقف مجدى يعقوب، ومحفوظ، وإبراهيم بدران ..

فى الدين: يقف محمد عبده، والشعراوى، وعبدالحليم محمود..

فى الدراسات الأدبية: يقف مندور، وشوقى ضيف، ومحمود شاكر..

فى الكاتبات: تقف بنت الشاطئ، وسهير القلماوى.. ونعمات أحمد فؤاد..

فى النقد الأدبى :يقف المعداوى، ورجاء النقاش، ومحمد عنانى..

فى السينما: تقف.. فاتن حمامة، وزكى رستم، وأحمد زكى..

فى المسرح - كتابةً - : يقف توفيق الحكيم، ونعمان عاشور.. وسعدالدين وهبة..

فى المسرح - تمثيلا -: يقف يوسف وهبى، وعبدالله غيث، وسميحة أيوب.

وكل قرن وأنتم طيبون!

وللأشعار عنوان

أعاتب فيكِ عمرى !

❝

بقيت أيامُ.. ويرحل عامُ.. بل يرحل قرنُ من الزمان..

ومهما تسرع الأيام الخطى، وتسرق منا أجمل سنوات العمر.. سيبقى الحب أنشودة كل زمان!

❞

بُعْدِى وبُعْدُكِ ليس فى إمكانى
فأنا أموتُ إذا ابتعدتُ ثوانى
وأنا رَمادُ حائرُ فى صمتِهِ
فإذا رجعتِ يعودُ كالبركانِ
وأنا زمانُ ضائعُ فى حزنِهِ
فإذا ابتسمتِ يرى الوجودُ أغانى
وأنا غَمَامُ هائمُ فى سِرِّهِ
وسحابةُ كَفَّتْ عن الدورانِ
وأنا نهارُ ضلَّلتْه نجومُه
صُبْحُ وليلُ.. كيف يجتمعان؟!
وأنا أمامَ الناسِ لحنُ صاخبُ
وأمام حُزْنى أشتكى وأُعانى!
وأنا أغيبُ عن الوجودِ إذا التقى
شوقى وشوقُكِ فى عِناقٍ حانى
وأنا أذوبُ إذا تلاقى دربُنا
وتعانقتْ فى نشوةٍ شفتانِ
أنا لا أراكِ دقيقةً ألهو بها
أو لحظةً حيرَى بلا عنوانِ
أنا لا أراكِ قصيدةً من سِحْرِها
سَكرَ الزمانُ وأطربَتْه معانى
أو موجةً أغفو قليلا عندها
فإذا انتشتْ هربتْ إلى الشطآنِ
أو رشفةً من كأس عُمْرٍ هاربٍ
يا ويحَ قلبى من زمانٍ فانى!

●●●

هل أستعيدُ لديكِ كلَّ دقيقةٍ
سرقَتْ صِباىَ وأخمدتْ نيرانى؟!
مَنْ يُرجِعُ الطيرَ الغريبَ لروضةٍ
نسيتْ عبيرَ الزَّهْرِ والأغصانِ؟!
عمرُ توارَى عانقتْه دموعُنا
عَبَرتْ عليه مواكبُ الأحزانِ
وتوسَّدتْ أشواقُنا أيامَه
وتلألأتْ من شَدْوِه الحانى
تَبْقيْنَ سرًا فى الحياةِ وفرحةً
أسكنتُها قلبى ودفءَ حَنانِى
أُبقيكِ فى صمتِ الخريف سحابةً
كم عطرُتْ بأريجها وجدانى!

●●●

عُمْرِى وعُمْرُكِ قصةُ منقوشةُ
فوقَ القلوبِ بأجملِ الألوانِ
كم عشتُ قبلكِ ألفَ حُلْمٍ زائفٍ
كم كبَّلتْنِى بالخداع أمانى!
مَنْ فى الأحبةِ كان مثلى فى الهوَى
لا شىءَ قَبْلى.. واسألى أحضانى!
أنا لا ألومُ العمرَ حين تَبلَّدتْ
أيامُه سأمًا على الجُدرانِ
لكن ألومُ الدهرَ.. كيف تكسرتْ
فى راحتيه أزاهرُ البستان؟!
يومًا حسبتُ بأن آخرَ عهدِنا
بالحبِّ لحنُ عابرُ أشجانى!
والآن عدت كأن لحنى ما ابتدا
وكأننا فى عمرنا طفلان!
قد تسألينَ الآنَ: ما أقصى المنَى؟!
قلبى وقلبُكِ حين يلتقيانِ
إنى أعاتبُ فيكِ عُمْرى كلَّه
ياليتَ عُمْرِى كانَ فى إمكانى!

أبى.. المشير عبدالحكيم عامر!



صلاح عبد الحكيم عامر بجوار صورة لوالده المشير الراحل ويظهر الشبه الواضح بينهما



عبد الحكيم عامر

صلاح عبدالحكيم عامر «للشباب»:

عبدالناصر تولى رئاسة الجمهورية ولم يكن مؤهلا لذلك .. فلماذا لا يصبح والدى مشيراً وقائدا للجيش!

عامر أدمن الإخلاص لعبدالناصر الذى حزن على وفاته حزنا لم يعرفه من قبل!

السادات كان وفيا لعهده مع والدى وتولى رعايتنا بعد وفاته

صلاح عبدالحكيم عامر.. هو الابن قبل الأخير للمشير الراحل عبدالحكيم عامر.. وكان عمره عند وفاة والده أحد عشر عاما، لكنه رغم ذلك مازال يذكر بعض تفاصيل الأيام الأخيرة فى حياة المشير.

وقد حاولت مجله الشباب اختراق حاجز الصمت الذى تفرضه أسرة المشير الراحل حولها ونجحت أخيرا فى اجراء أول حوار مع صلاح عامر - الذى يعمل فى مجال السياحة - حيث يتحدث عن والده وأسرته وما حدث لها بعد وفاة عبدالحكيم عامر، كما يرد أيضا على بعض الاتهامات التى وجهت لوالده الراحل فماذا يقول؟

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير:
مصطفى السنوسى - سيد خضر

● ما رأيك فيما يقال من أن سياسات المشير عامر كانت سببا فى انهيار الجيش المصرى؟

●● المشير عامر هو الذى قام بتأسيس الجيش المصرى ،وهذا ليس تحيزاً للوالد لأن الجيش - حينما تولى مسئوليته بعد عام ٥٢ - كان أشبه «بجيش المحمل» كما وصفه المؤرخون، فأنشأ الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة وأرسل البعثات للتدريب فى الخارج وخاصة روسيا التى كانت تتمتع بعلاقات جيدة مع مصر فى هذه الفترة وأنشأ العديد من مستشفيات القوات المسلحة وكذلك الدور الخاصة بالجيش كالمصايف والشقق، فهو الأب الروحى للقوات المسلحة، ولم تكن لديه نزعة بسط النفوذ ،ولم يكن يسعى وراء المال أو السلطة فالشعب المصرى كان كل ما يشغله.

● ولكن قيل: إن صداقة عبدالناصر وعامر كانت على حساب الوطن بدليل ترقيته من رتبة (صاغ) إلى رتبة مشير وتعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة.. فما رأيك؟

●● أقول: ما هى مؤهلات جمال عبدالناصر لكى يتولى رئاسة الجمهورية؟! كذلك كل قيادات الثورة التى تولت مسئوليات مدنية هل كانت مؤهلة لذلك؟!

لقد كان والدى هو ثانى دفعته فى فرقة أركان حرب القوات المسلحة وترقيته استثنائياً أمر طبيعى فى هذه الفترة لكيلا يحدث انقلاب مضاد ولكى [illegible]

والدى كان حاد الطباع ولهذا لم يجرؤ أحد على مناقشته فى أمر زواجه من برلنتى عبدالحميد





جمال عبد الناصر



أنور السادات

فعبدالناصر كان يبحث عن شخصية قوية ولها ولاء للثورة ،ولم يجد غير عبدالحكيم عامر، فترقيته كانت أمرا ضروريا ليتولى زمام الجيش حتى تستقر البلد!

● اتهم البعض المشير عامر بأنه كان نقطة ضعف عبدالناصر وأنه كان مسئولا عن الأخطاء الفادحة التى حدثت فى عدوان ٥٦ لأنه لم يسمح لعبدالناصر بالتدخل فى قيادة الجيش وهو المسئول أيضا عن كارثة اليمن وكذلك الانفصال عن سوريا فما رأيك؟

●● فى حرب ٥٦ اقترح المشير عبدالحكيم عامر على القيادة السياسية سحب الجيش من سيناء إلى شرق القناة لأن الهجوم أكبر من حجم إسرائيل ،بالإضافة إلى علمه بتواطؤ دول أخرى فى العدوان ،وكان عبدالناصر موجودا فى القيادة ،وكان ضد قرار الانسحاب فى البداية، ولكن أمام تصميم المشير الذى قال لهم :من يرى أنه أحق منى بتقويم الموقف فليتفضل .وطبعا لم يتقدم أحد وصدقت توقعات عبدالحكيم عامر فى هذه الفترة وفعلاً كان هدف الهجوم تطويق جيش مصر فى سيناء وإبادته، أما كارثة اليمن فالمسئول عنها أيضا القيادة السياسية .بوضوح شديد فالذى بعث بالجيش إلى اليمن هو الرئيس عبدالناصر الذى تسبب فى استنزاف ما يتجاوز الـ ٧٠ ألف شهيد ،أما انفصال مصر عن سوريا فحدث عندما أرادت القيادة السياسية المصرية المتمثلة فى جمال عبدالناصر تطبيق النظام الاشتراكى على سوريا ،وكان أغلب شعبها من التجار ولذلك رفضوا التأميم والنظام الاشتراكى الذى لا يصلح معهم، وليس للمشير أى دور فى هذا الانفصال، مع أن عبدالناصر أعطى له صلاحيات رئيس الجمهورية فى إصدار القرارات على الإقليم السورى، ومع ذلك لم يحدث أبداً أنه كان يعمل وحده كدولة من داخل دولة.

● هل صحيح أن المشير عامر قال لعبدالناصر: إن الروس خونة.. وأنه طلب منه التفاهم مع الأمريكان؟

●● عبدالحكيم عامر كان لا يحب الروس ويكره الشيوعية بشكل ملحوظ، وصدقت نبوءة عبدالحكيم عامر ووضح دور الروس الدنىء فى نكسة ٦٧ حينما ذهب السفير الروسى إلى أمريكا وقال :إن عبدالحكيم عامر سيوجه ضربة عسكرية ،وذلك قبل الضربة الجوية وطلب هو والسفير الأمريكى من عبد الناصر ضبط النفس وعدم ضرب إسرائيل، وفعلا لم يتحرك عبدالناصر، وأرسل زكريا محيى الدين إلى أمريكا فهى كانت مؤامرة وخطة للاتفاق على قيام دولة إسرائيل وتحطيم جمال عبدالناصر وبالتالى يتم إيقاف الثورات العربية والتكتل العربى ،فنظام عبدالناصر كان مستهدفا وقد رأى عبدالحكيم عامر ضرورة إيجاد البديل والاتفاق مع أمريكا، ولم يسمعه عبدالناصر وهذا ما فعه السادات بعد ذلك ،وكان عبدالناصر يتصور أن الروس مخلصون لنا وهذا كان من قبيل الوهم.

● هل عرض عبدالناصر على عبدالحكيم عامر الاستمرار فى العمل السياسى بدون أن يكون له دور فى القوات المسلحة؟ ولكنه رفض العودة إلا قائداً عاماً للقوات المسلحة؟

●● بعد نكسة يونيو ٦٧ عرض عبدالناصر على عبدالحكيم عامر أن يعود نائباً لرئيس الجمهورية ،وأن يترك مهمة القوات المسلحة، ولكنه رفض العودة نهائيا، ولكن ما يردده بعض الناصريين - من أن المشير كان يريد قيادة الجيش ولكن عبدالناصر رفض - غير صحيح.

● هل نجح عبدالناصر فى إبعاد عبدالحكيم عامر عن العسكرية بعد النكسة؟

●● لقد استقال والدى من تلقاء نفسه بعد نكسة يونيو ٦٧ وتسلم المسئولية من بعده الفريق محمد فوزى ورفض العودة مطلقا إلى مسرح الأحداث.

● هل اتفق والدك وعبدالناصر على التنحى معا فى أعقاب هزيمة ٦٧ ثم نقض عبدالناصر هذا الاتفاق؟

●● نعم لقد حدث ذلك فعلا وإتفقا على الاستقالة لأنهما لم يستطيعا تحقيق مصالح الشعب ،ولأن هزيمة ٦٧ كانت كارثة كبيرة يسأل عنها الاثنان معا ،واتفقا على ترك المسئولية لشمس بدران ثم زكريا محيى الدين كرئيس للجمهورية، وطبعا عبدالناصر كان يتمتع بجماهيرية عظيمة ولا يستطيع أحد إنكار حب الجماهير الذى كان سببا فى تراجعه، لكن

عبدالحكيم عامر كتب فى وصيته أنه يخاف على حياته من عبد الناصر!

عبد الناصر اتفق مع والدى على التنحى بعد النكسة.. لكنه تراجع بسبب حب الجماهير له!



أسرة صلاح عبد الحكيم عامر

العاطفة بمفردها ليست كافية لوضع الأمور فى موضعها الصحيح والملائم.

● **كان نص استقالة عبدالحكيم عامر إلى الرئيس جمال عبدالناصر «ليكن فراقنا بمعروف كما كانت عشرتنا بالمعروف. هل يعنى ذلك أنه كان يخشى غدر عبدالناصر؟**

●● لا، لم يكن والدى يخاف من عبدالناصر ولا خاف من أحد فى حياته ،فمصر كلها كانت تخشى عبدالناصر ما عدا المشير عامر، لأنه كان صديقه، بالإضافة إلى تقارب شخصيتيهما ،أما نص الرسالة فأمر طبيعى أن يقول :إننا عشنا بالمعروف ونفترق بالمعروف أيضا ،وذلك من كثرة حبه فقد كان والدى يحب عبدالناصر جدا.

● **يقول البعض: إن السادات لعب دورا فى إحداث الخلاف بين عبد الناصر وعامر ليصبح نائبا لرئيس الجمهورية ،فهل هذا صحيح؟**

●● هذا لم يحدث ،فالسادات رجل له تاريخ ،فهو بطل الحرب والسلام ولم يعمل على زيادة الفجوة بين والدى وعبد الناصر ، ولم يكن له أى دور فى هذه المشاكل

● **كيف كانت العلاقات بين المشير والسادات؟**

● المشير والسادات كانا زميلين فى الثورة وتقابلا معا فى حياة عسكرية كاملة بينهما، وتعاهدا سويا على ميثاق شرف من يتوفى أولا يتولى رعاية أبنائه الثانى وفعلا توفى عبد الحكيم عامر وأوفى أنور السادات بالعهد وتولى رعايتنا وأرسلنى إلى كلية تجارة الخرطوم لأننى لم أستطع دخول كلية تجارة القاهرة فعبد الحكيم عامر كان مخلصا مع كل رفاقه إلى آخر أيامه لدرجة أن المشيرعامر أدمن الإخلاص للرئيس عبد الناصر الذى تعاطى كراهيته بعد النكسة، ولكن حزن عبد الناصر على عبد الحكيم عامر بعد وفاته حزنا لم يعرفه أحد، وظل يتعذب على فراقه حتى وفاته .

● **هل كان عبد الحكيم عامر أكثر الضباط الأحرار كرها للإخوان المسلمين؟**

●●عبد الحكيم عامر كان رجلا معتدلا ولم يظلم الإخوان المسلمين فى شىء ولكنه كان يحمى مصر بالدرجة الأولى ومذبحة الإخوان المسلمين كانت قرارا ثوريا!

● **هل وجد عبد الناصر ملفا يفيد بوجود محاولة انقلاب عسكرى ضده بقيادة المشير عبد الحكيم عامر ؟**

●● الذى قال هذا الكلام هو الفريق محمد فوزى وأشاع لدى عبدالناصر أن عبد الحكيم عامر يريد عمل انقلاب ضده، وهذا لم يحدث ، فلقد كان الجيش كله فى قبضته، ولكنه كان مخلصا لعبد الناصر.

● **ما سر علاقة المشير عامر وبرلنتى عبد الحميد ؟ وكيف ومتى اكتشفها عبد الناصر؟**

●● لقد تعرف المشير عبد الحكيم عامر على الفنانة المعتزلة برلنتى عبد الحميد عن طريق رئيس المخابرات المصرية صلاح نصر ،وذلك بعد انفصال مصر وسوريا، وتزوجها المشير عامر على سنة الله ورسوله سرا فى فيلا الهرم بعدما وضعها المشير عامر تحت الاختبار لأنها سوف تكون زوجته وتحمل اسمه ،وتزوجها بحضور بعض أعمامى الذين شهدوا على عقد الزواج، وفضل أن يخفى هذا الزواج مثلما يفعل معظم المصريين فى الزيجة الثانية ،وفوجىء عبد الناصر بهذا الزواج وكان من غير المعقول أن يذهب إليه المشير عامر ويقول له: سامحنى لأننى سوف أتزوج برلنتى عبد الحميد، فهذه مسألة شخصية ولا دخل لعبد الناصر فيها.

● **متى علمت أسرة عامر بزواجه من الفنانة برلنتى عبد الحميد ؟**

●● عرفنا بذلك بعد النكسة وعلمت أن لى أخا غير شقيق وهو الدكتور عمرو ، ولم يستطع أحد مناقشته فى أمر هذا الزواج، ولم يجرؤ على ذلك لأنه كان صاحب شخصية صارمة حادة الطباع .

● **هل قرأت كتاب برلنتى عبد الحميد عن والدك؟ وكيف كان تعليقك عليه؟**

●● نعم قرأته، وهو كتاب عظيم ومفيد فى معرفة تاريخ مصر فى فترة مهمة.

● **مامدى علاقتك بأخيك الدكتور عمرو ؟**

●● هو أخى من دمى والعلاقة أخوية من الدرجة الأولى ونحن نتزاور دائما.

● **ماذا تذكر عن محنة والدك وتحديد إقامته ومرضه ؟**

●● أولاً والدى لم يمرض، ولكن الذى حدث أن بعض الضباط كانوا يحتمون بمنزل والدى بعد النكسة خوفا من العودة مرة أخرى إلى صفوف القوات المسلحة بعد هزيمة ٦٧، وكانوا يشعرون بأنهم إذا تركوا منزل المشير سوف يتم التنكيل بهم وقد فسر وجود هؤلاء بمنزل المشير بأنه يخطط لانقلاب على عبد الناصر ،وألقى القبض عليهم ،ثم بعد ذلك ذهب المشير إلى منزله بقرية أسطال مركز سمالوط بالمنيا كمواطن عادى فى وسط أهله ،وبعث له عبد الناصر أكثر من شخصية لكى يقابله، ولكن عبد الحكيم عامر رفض العودة نهائيا ،ومنهم شعراوى جمعة الذى ذهب للتفاهم مع عامر كوسيط بينه وبين عبدالناصر، ولكن المشير هدده بأنه سوف يغادر مصر ويقيم فى أسبانيا ،ولكن الذى استطاع التأثير فى عبد الحكيم عامر وإقناعه بالعودة مرة أخرى إلى القاهرة حتى يلاقى حتفه هوالأستاذ هيكل بعد رفضه العودة مع حسين عبد الناصر زوج شقيقته آمال وشقيق عبد الناصر فى نفس الوقت، وكذلك صلاح نصر ومحافظ المنيا بطائرة خاصة من القاهرة، ومع ذلك رفض أن يرجع إلى القاهرة كذلك عرض عبد الناصر على عبد الحكيم عامر الإقامة فى يوغسلافيا أو إيطاليا أو أن يعود نائبا لرئيس الجمهورية، ولكن والدى رفض شروط عبدالناصر، هذا بالإضافة إلى أن رجال عبد الناصر المحيطين استغلوا الموقف وحاولوا الوقيعة بين عبد الناصر والمشير عامر ،وعملوا على اتساع الفجوة بينهما فأوهموه بخيانة عبد الحكيم عامر وأنه سوف يدبر انقلابا عسكريا ضده وهذا لم يحدث .

● **ما السر الغامض وراء موت المشير عامر ؟! وهل مازلت تعتقد لانه لم يمت منتحرا ؟**

●● لدينا مستندات تفيد بقتل المشير مع سبق الاصرار والترصد ،وقدمنا شكوى للنائب العام السابق لفتح ملف قضية قتل المشير عامر، فرد علينا بأنها سقطت بالتقادم!

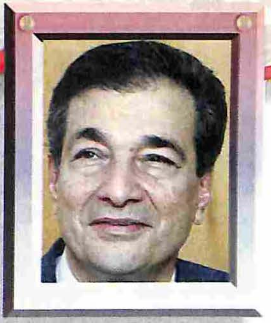
● **ماذا تذكر عن الأيام الأخيرة فى حياة المشير وماذا حدث له بعد رحيله؟**

●● أيامى مع المشير كانت قليلة ،لكنه كان رجلا بسيطا فكان دائما يقول لشقيقى الأكبر: إن سيارته المخصصة له هى سيارة الدولة، وكان دائما يؤكد أن هذه الأشياء التى حولنا وقتية ولن تستمر، والمشير كان إنسانا من الدرجة الأولى، ولم يكن فى أسرته ديكتاتورا.

أما حياتنا فى الفترة من ٦٧ إلى ٧٠ فكانت مريرة جدا وكانت تتوالى الاحداث علينا من كل جانب، هذا بالإضافة إلى الشائعات ،ولقد طلب شقيقى الأكبر جمال عبد الحكيم لقاءعبد الناصر بعد وفاة والدى بسبب تأخر صرف معاشه لمدة عامين، وكان مائتى جنيه، والظروف كانت صعبة جدا من جميع النواحى خاصة بعد أن انقطعت العلاقة بيننا وبين عبد الناصر وعائلته بعد وفاة والدى فلم يسأل علينا حتى ولو بالتليفون بعد ان كنا أسرة واحدة :أما السادات فكان فلاحا أصيلا وكان فى غاية الرجولة والكرم ،وحافظ على عهده مع والدى ورعانا، وبابه كان مفتوحا لأى طلب أو مساعدة تحتاجها أسرة المشير عامر.

● **هل هناك وصية كتبها المشير عامر قبل وفاته ؟**

●● نعم كتب وصية قبل وفاته، وتم نشرها فى مجلة «لايف» الأمريكية ،وكتب فيها أنه ليس مسئولا عن هزيمة ٦٧، وأنه رفض أن يتم التنكيل بجنوده بهذا الشكل فى هذه الحرب وأنه خائف على [illegible]



« فى رياض الحب الإلهى »

فاروق شوشة

من منا لم يستوقفه هُتَاف رابعة العدوية ـ العابدة الزاهدة التائبة ـ وهى تتقرب إلى الله عن طريق حبه، وتنادى بهذا الحب، لأنها ترى أن الله أهل لأن يحب، أولا لأنه مصدر النعم التى لاتنقطع، وأهل لأن يحب ثانيا لجماله وجلاله، وتقول:

أُحبُكَ حبين : حبَّ الهوَى
وحبًا ، لأنكَ أهلُ لذاكا
فأما الذى هو حُبُّ الهوُى
فشُغْلِى بذكرِك عمَّنْ سِواكا
وأما الذى أنتَ أهلُ له
فكشْفُكَ لىْ الحُجْبَ حتَّى أَراكا
فلا الحمدُ فى ذَا ولا ذاكَ لى
ولكن لكَ الحمدُ فى ذا وذاكا

ولقد أتيح لرابعة ـ التى عاشت فى القرن الثانى الهجرى ـ أن تلتف من حولها القلوب والعقول، وهى تبتهل إلى الله فى محبة عميقة خالصة، وتقول:

ياسرورى ومنيتى وعمادى
وأنيسى وعُدَّتِى ومُرَادِى
أنتَ روح الفؤاد، أنتَ رجائى
أنتَ لى مؤنسى، وشوقك زادى
أنتَ لولاكَ ياحياتى وأُنْسِى
ماتشتت فى فسيح البلادِ
كم بَدَتْ منَّةُ، وكم لك عندىَ
من عطاء ونعمة وأيادِى!
حُبُكَ الآن بُغْيتى ونعيمى
وجلاءُ لعينِ قلبى الصَّادِى
ليس لى عنك ماحيِيتُ براحُ
أنتَ منى مُمَكَّنُ فى الفؤادِ

ويبدو أن نفاذ شخصية رابعة فى القلوب ـ باعتبارها أول من هتف بهذا الحب الإلهى، وحوله إلى ابتهالات وترانيم صوفية وكلمات عاشقة هو الذى أغرى كثيرين من بعدها بأن يعزفوا على وترها، ويتقربوا إلى الله محبة، وخشوعا، وذكرا دائما.. يقول واحد منهم:

لمَّا علمتُ بأنَّ قلبىَ فارغُ
ممنِ سواك .. ملأته بهواكا
وملأتُ كُلِى منك حتى لم أَدَعْ
منى مكانًا خاليًا لسِواكَ
فالقلبُ فيه هُيَامُه وغَرامُه
والنُّطْقُ لايَنفك عن ذِكراكَا

والذين يريدون الكشف عن حقيقة هذا الحب الإلهى ومعناه، بعد أن شغلوا بالكلمات الجميلة والنصوص البديعة، التى عبرت عنه شعرا ونثرا فى كتابات من هاموا بهذا الحب، وجْدًا وكشفًا، ودعاء وابتهالا وتقربا، يلتمسون صورته الأولى من خلال التعبير القرآنى المحكْم، ومأثور كلِم الرسول الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

ففى القرآن الكريم يستوقفنا قوله تعالى : «فسوف يأتى الله بقوم يُحبُهم ويحبونه، أذِلَّةٍ على المؤمنين، أعزَّةٍ على الكافرين، يجاهدون فى سبيل الله، ولايخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم» (سورة المائدة ـ الآية ٥٤)، وقوله تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم، والله غفور رحيم» (سورة آل عمران ـ الآية ٣١) وقوله تعالى : «..والذين آمنوا أشد حبا لله» (سورة البقرة ـ الآية ١٦٥)

ومن مأثور مايروى عن الرسول الكريم ـ صلى الله عليه وسلم:

« من أحبَّ الله فليُحبَّنى، ومن أحبَّنى فليحب أصحابى، ومن أحب أصحابى فليحبَّ القرآن، ومن أحب القرآن فليحبَّ المساجد، فإنها أبنية أذن الله تعالى برفعها وتطهيرها وبارك فيها، فهى ميمونة.. ميمون أهلها، فهم فى صلاتهم والله تعالى فى حوائجهم، وهم فى مساجدهم والله تعالى فى نُجْح مقاصدهم».

ويروى عن الرسول الكريم ـ فى معنى المحبة ـ : « اللهم إنى أسألك حبك، وحبَّ من يحبُك، والعملَ الذى يُبلِّغنى حبك.. اللهم اجعل حبك أحبَّ إلىَّ من نفسى وأهلى ومن الماء البارد».

ومن أجمل ماقيل فى معنى الحب الإلهى وحقيقته كلمات العابد الزاهد المتصوف سهْل بن عبد الله التُّسْتُرىّ، يقول فيها: إن العباد عبدوا الله على ثلاثة وجوه : على الخوف والرجاء والقُرْب، ولكلٍّ علامةُ يُعرَف بها، وشهادةُ تشهد له بماله وعليه. فعلامة الخائف: الاشتغال بالتخلص مما يخاف، فلا يزال خائفا حتى يتخلص، فإذا تخلص مما يخاف، اطمأن وسكن، فهذه علامة الخائفين. وأما الراجى: فإنه رجا الجنة، وطلب نعيمها ومُلْكَها، فأعطى القليل وطلب الكثير، فبذل نفسه، وخاف أن يسبقه أحد، فجَدَّ فى البذل، وتحرَّز من الدنيا ألاَّ يقف غدا فى الحساب فيسبق.

وأما العارف الذى طلب معرفة الله وقُرْبَه : فإنه بذل ماله فأخرجه، ثم رُوْحَه فأباحها.. فلو لم تكن جنةُ ولا نارُ لمازال ولافتَر، فهذه علامة العارف.. فانظروا أيها العقلاء: من أى القوم أنتم ؟! أموتى لا حياة فيكم ؟! أم لاموتى ولا أحياء ؟! أم أحياء حيوا حياة الخلد؟!

ويحك ! إن الخائف حى بحياة واحدة، وللراجى حياتان، وللعارف ثلاث حيوات .. وهى الحياة التى لاموت فيها ».

ومن أجمل مايرددونه من أخبار المحبين الهائمين فى ذكر الله والمغمورين فى أنواره وتجلياته ـ أن قوما جلسوا يتذكرون المحبة فى الكعبة، وكان بينهم الجُنَيْد ـ المتصوف العارف بالله ـ وكان أصغرهم سنا، فلما طلبوا إليه الكلام، أطرق برأسه، ودمعت عيناه، ثم قال:

عبدُ ذاهلُ عن نفسه، متصلُ بذكرِ ربه، قائم بأداء حقوقه، ناظر إليه بقلبه، أحرقتْ قلبَه أنوارُ هُوِيَّته، وصفَا شُرْبُه من كأس وُدِّه، وانكشف له الجبَّارُ عن أستار غيبه .. فإن تكلم فبالله، وأن نطق فعن الله، وإن تحرك فبأمر الله، وإن سكن فمع الله .. فهو بالله، ولله، ومع الله.

فبكى القوم وقالوا : ما على هذا مزيد، جَبَرَكَ الله ياتاجَ العارفين !

والجُنَيْدُ هو القائل:

وتحققتُكَ فى سِرِّى
فناجاكَ لسانِى
فاجتمعنا لمِعَانٍ
وافترقنا لمِعَان
إن يكن غيبكَ التعظيم
عن لفظ عِيَانى
فلقد صيَّركَ الوَجْدُ
من الأحشاء دانى

وهو القائل أيضا فى معنى «المشاهدة»:

حاضرُ فى القلب يَعْمُره
لستُ أنساه فأذكرُه
فهْوَ مولاىَ ومُعْتَمدى
ونصيبى منه أوفرُه

ويقول بعض العارفين من المحبين:

«لولا الحب، لم يخلق الله فى الناس حياة، فالحياة فى حب الله هى السعادة والوجود، وفى غير حب الله هى الشقاء والفقد. فالمخلوق يحنُّ إلى خالقه بضرورة وجوده، لا يجد محبوبا أسمى إلا فى الله، ولا يجد راحة إلا فى السكون إليه، ولاغنىً إلا به، ولا جمالا إلا فى التشوق إليه. والخالق يحن إلى من خلق ببرِّه ورحمته، وبحكم احتياج المخلوق إلى خالقه إلا إذا كان من الكافرين الأشقياء، أو ذل بالحب المادى حتى هلك فيه».

وهو شبيه بقول من قال: سألت ربى: بأى شىء أصل إليك يارب؟ فقال: اترك نفسَك وتعال!

وتصل الحال بالعارفين والعاشقين إلى أعلى درجات الذكر والمشاهدة، فيفيض البيان بما عجز عن كتمانه القلب واللسان، يقول الشِّبْلي ـ الزاهد العابد المتصوف وأحد الهائمين الكبار فى أودية الحب الإلهى:

ذَكَرتُكَ، لا أنى نسيتُكَ لمحةً
وأيسرُما فى الذكر ذكْرُ لسانى!
وكدتُ بلا وَجْدٍ أموتُ من الهوى
وهام علىَّ القلبُ بالخفقانِ
فلمَّا أرانى الوَجْدُ أنك حاضرى
شهدتُكَ موجودًا بكل مكانِ

فخاطبتُ موجودًا بغير تكلُم
ولاحظت معلوما بغير عِيَانِ!

....

ومن بين هؤلاء المتعشقين لحقيقة الحب الإلهى، المتجردين من زينة الدنيا وزخرفها حتى يكونوا أهلا لأفقه الأسمى، وتجلياته الروحية الخالصة - ابن عطاء الله السَّكَندرى، الذى ذاعت أدعيته وابتهالاته الصوفية على الألسنة والأقلام، تعبيرا عن العلاقة الوثقى التى تربط بين العبد وربه، وإشارة إلى أصل كل الأنوار ،ومجلى كل جمال وكمال.

يقول ابن عطاء الله فى بعض أدعيته وابتهالاته:

«إلهى، أنا الفقير فى غِناى، فكيف لا أكون فقيرا فى فقرى؟!

إلهى، أنا الجاهل فى علمى، فكيف لا أكون جهولا فى جهلِى؟!

إلهى، وصفتَ نفسك باللطف والرأفة بى قبل وجود ضعفى، أفتمنعنى منهما بعد وجود ضعفى؟!

إلهى، إن ظهرت المحاسن منى، فبفضلك ،ولك المنّةُ علىَّ. وإن ظهرت المساوىء، فبعدلك، ولك الحجة علىَّ. ها أنا أتوسل إليك بفقرى إليك.. وكيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل إليك؟! أم كيف أشكو إليك حالى وهى لا تخفى عليك؟! أم كيف أترجم لك بمقالى وهو منى برز إليك؟! أم كيف تخيب آمالى وهى قد وفدت إليك؟!أ م كيف لا تَحْسُن أحوالى وبك قامت وإليك؟!».. وعندما ينفتح أمام قلبه باب الرجاء يقول:

«إلهى، كلما أخرسنى لُؤْمِى أنطقنى كَرَمُك؛ وكلما أيستنى أوصافى أطمعتنى مِنَّتُكَ!

إلهى، كيف يُستدَلُّ عليك بما هو فى وجوده مفتقر إليك؟ !أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك ،حتى يكون هو المُظهِرَ لك؟!

متى غبتَ حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك؟! ومتى بَعُدْتَ حتى تكون الآثارُ هى التى توصِّل إليك؟!..

إلهى، أمرت بالرجوع إلى الآثار، فارجعنى إليها بكسْوة الأنوار، وهداية الاستبصار، حتى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها.. مصونَ السرِّ عن النظر إليها، ومرفوعَ الهمَّة عن الاعتماد عليها..إنك على كل شىء قدير».

ويتلهف ابن عطاء الله السكندرى على الوصول إلى الله، فيقول:

«إلهى، منك أطلب الوصول إليك، وبك أستدل عليك، فاهدنى بنورك إليك، وأقمنى بصدق العبودية بين يديك..

إلهى، تقدس رضاك عن أن تكون له علة منك، فيكف تكون له علة منى؟! أنت الغنىُّ بذاتك عن أن يصل إليك النفع منك، فكيف لا تكون غنيا عنى؟!».

وأخيرا.. يقول ابن عطاء الله فى أدعيته وابتهالاته:

«إلهى، إن رجائى لا ينقطع عنك وإن عصيتك، كما أن خوفى لا يزايلنى وإن أطعتك.

ومن أشعار ابن عطاء الله السكندرى فى الحب الإلهى والوَجْد الصوفى قصيدته التى يقول فيها:

وكُلِّىَ محتاجٌ، وأنتَ لكَ الغِنَى
ومثلىَ من يخطى، ومثلكَ من يعفو!
وأنت الذى أبدى الودادَ تكرُّما
ومثلكَ من يرعَى ،ومثلىَ من يجفو!
وما طابَ عيشُ لم تكنْ فيه واصلا ولم يَصْفُ، لا واللهِ، أنىَّ له يصفو؟!
عزمتُ على أن أتركَ الكونَ كلَّه
وأقفوُ سبيلَ الحبِّ، والمجتبى يقفو
شهودكُمو يجلو الحِجَاب، لأنه
إذا حقِّقَ التحقيقُ صار هو الكَشْفُ
وما أحسنَ الأحبابَ في كلِّ حالةٍ
فللهِ ما يُبْدُوا، ولله ما يُخْفُوا
وإن الأولى لم يشهدوكَ بمشهدٍ
قلوبُهمو عن نَيْلِ سِرِّ الهوى غُلْف
وأنتَ الذى أظهرتَ، ثم ظهرتَ في
جميع المبادى مثلما شهد العُرْفُ
ظهرتَ لكلِّ الكون، فالكَونُ مُظْهَرُ
وفيه له أيضا كما جاءت الصُّحُفُ
فاىُ فؤادٍ عن فؤادكَ ينثنى
وأيةُ عينٍ بعد قُرْبِكَ لن تَغْفُو
وأيةُ نفسٍ لم يملْها هواكمو!
على حُبِّكم طرًّا، نفوسُ الورَى وقْفُ

وهو قريب من قول العابد الزاهد إبراهيم الدسوقى:

وفى القلب أشواقُ يُترجِمُ فَيْضُها
عِنِ الألقِ السَّامِى الى قُدْسِ حَضْرَةَ
شهِدتُ وشاهدنا، وطابتْ نفوسُنا
وقد لَذَّ لى ذُلِّى إليه وخَشيتى
أحنُّ على ذُلّ، وأهوَى على هُدىً
وأسرى على علم لأنوار طَلْعةٍ
رضيتُ به حتى دخلتُ رياضَه
فأنعمْ بها من روضةٍ.. أىَّ روضةِ!
وما لذةُ العُشَّاق إلا يقينُهم
بشَمْلِ جَميعَ بعد طُول تَشتُّت
وَأغسلُ قلبى منْ سواكَ، ولم أجدْ
لنفسىَ إلا نورَ ذاتِكَ بُغْيتى
تعاليتَ بالعَطفِ الكريمِ رعاية
فباركتَ زلاَّتى، وأمَّنْتَ روعتى!

مسابقة «شريان الحياة»

تجرى هذه المسابقة بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

إعداد: هاجر حجازى

جوائز المسابقة:

ست شهادات استثمار قيمة كل منها مائة جنيه، مقدمة مناصفة بين وزارة الرى والهيئة.. وعلى القراء الراغبين فى الاشتراك فى المسابقة إرسال حلول الأسئلة الستة المنشورة بالباب مع مراعاة الفصل بين إجابات أسئلة الوزارة وأسئلة الهيئة .. وعلى من يريدون طرح أسئلتهم أو استفساراتهم إرسال خطاباتهم إلى المجلة لعرضها على الجهات المختصة حتى يوم ١٣ من الشهر الجارى.. وسوف ننشر الردود فى الأعداد التالية .. كما أن عليهم كتابة أسمائهم رباعية، وإرسال العنوان بالكامل وكتابة رقم التليفون..

مسابقة وزارة الموارد المائية والرى

هل تعلم كمية المياه التى تفقد فى زراعة عدد من المحاصيل الزراعية فى مختلف المواسم نتيجة لطرق الرى المستخدمة فى زراعتها ؟ ..هناك الرى السطحى أو الرى بالغمر، ولا يحتاج سوى الجاذبية الأرضية من أجل سير المياه فى الأرض الزراعية، لكنه مع ذلك يحتاج لعمالة كثيرة، ولا يحتاج إلى طاقة تذكر.. بينما الرى بالرش وكذلك الرى بالتنقيط يحتاجان لطاقة كبيرة من أجل دفع المياه فى مواسير أفقية ثم رأسية، ثم يتم رش الماء أو التنقيط.. علما بأن هناك تكاليف أصلية وتكاليف تشغيل وقطع غيار، وبذلك لا يستطيع الجميع اتباع الرى الحديث رغم فائدته الكبيرة للحفاظ على الماء بالإضافة للفروق الفنية.. فالرى السطحى يصلح لجميع أنواع الأراضى ـ عدا التربة الرملية لان الفاقد كبير جدا، فيستحسن الرى الحديث. ونضيف لما سبق البعد الاجتماعى فنجد ان التعامل مع الرى الحديث يحتاج إلى عمالة ماهرة.. وهى غير متوافرة فى الفلاح المصرى حتى الآن، رغم السعى لتوافرها.. كما أن ما يمكن أن يزرعه الفلاح بطريقة الرى السطحى هو فدان واحد وبذلك نستفيد من الرى الحديث لزراعة المساحات الشاسعة .وهذا مثال يطبق لطرق الرى:

نوع المحصول البرسيم نوع الرى	القمح	الأرز	القطن	الخضراوات الصيفية
الرى السطحى ٣٢٠٠	٢٠٠٠	٧٠٠٠	٣٢٠٠	٤٠٠٠
الرى بالتنقيط ـ	ـ	ـ	٢٤٠٠	٣٠٠٠
الرى بالرش ٢٥٠٠	١٥٠٠	ـ	٢٧٠٠	٣٥٠٠

حل أسئلة العدد السابق الخاصة بوزارة الرى

١ ـ فيضان ١٨٧٨
٢ ـ إيراد ١٩١٣
٣ ـ السعة ١٦٢ مليار م٣

أسماء الفائزين فى أسئلة الوزارة

١ ـ محمد يوسف زينهم ـ كفرطهرمس
٢ ـ حنان محمد محمد رمضان ـ عين الصيرة
٣ ـ طارق عبدالوهاب إسماعيل ـ الإسكندرية

● **أسئلة الوزارة لهذا العدد:**

١٠ ـ ماهى أسباب فواقد المياه فى الزراعة؟
٢ ـ كيف تقارن بين الرى السطحى، والرى بالرش ،والرى بالتنقيط ..من حيث العوامل الاقتصادية والفنية والاجتماعية؟
٣ ـ لماذا يفضل الفلاح المصرى استخدام نظام الرى السطحى على نظام الرى الحديث؟

مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

أولا: نبدأ بنداء السيد حسنين حافظ الشهاوى رئيس المرفق حيث يقول:

إن ندائى للمواطنين مع حلول عام ٢٠٠٠ لإعطاء إنذار الخطر لكارثة المياه المقبلة ..لذلك أحثهم على ترشيد استخدام المياه وتجنب العادات السيئة فى إهدار أغلى ثرواتنا ،وهى مياه النيل ،حتى لا نحرم أناسا كثيرين لا تصل إليهم المياه ..فإذا نظرنا إلى أن الفاقد من المياه ٨٠٠ ألف م٣ /يوم، وأننا نهدر ١٦٪ من إنتاج الهيئة اليومى، وهو ما يساوى إنتاجية محطة بقيمة نصف مليار جنيه.. ذلك لنضع أمام أعيننا المجاعات التى تحدث فى البلدان المجاورة،وحتى نعى الموقف قبل أن تحدث الكارثة.

ثانيا: هل تعلم أن هناك مشروعا للكشف عن تسرب المياه فى باطن الأرض دون إجراء عمليات الحفر ومعالجة هذا التسرب فورا، كما أنه عن طريق التحكم المركزى الذي يوضح على أجهزة الكمبيوتر أى كسر فى المواسير وعلى الفور يتم الغلق على هذا الكسر.

وهل تعلم أنه بحلول عام ٢٠٠٠ ستزيد نسبة المياه العذبة المستخدمة فى الصناعة بنسبة ٥٠٪؟

● **إجابة أسئلة العدد الماضى**

١ ـ ٨٠٠ ألف م٣/يوم.
٢ ـ ٤٣ م٣/يوم.
٣ وجود ثقب بالعوامة.

● **أسماء الفائزين بالنسبة لأسئلة الهيئة:**

الفائز الأول:صبرى محمد قاسم ـ الشرقية
الفائز الثانى :أحمد محمد حسن ـ الدقهلية
الفائز الثالث:أحمد نصر عبداللطيف ـ بنى سويف

● **أسئلة هذا العدد:**

١ ـ ماهى كمية المياه التى تفقد من صنبور مياه وتتسرب نقطة نقطة فى اليوم الواحد؟
٢ ـ ماهى مراحل تنقية مياه الشرب؟
٣ ـ ماهى أولى الخطوات لبدء إصلاح الأدوات الصحية التالفة فى المنزل؟

●● أنت تكتب ونحن نحقق ●●

السحر بالمراسلة!

كتب مسمومة تسللت إلى الأسواق وتباع على الأرصفة لدعوة الشباب إلى تعلم السحر!

تسللت كتب صفراء إلى الأسواق يدور موضوعها حول السحر، ويدعو مؤلفوها الشباب إلى مراسلتهم لتعليمهم فنون السحر المختلفة.. مما يشكل تهديدا خطيرا للشباب ،فى الوقت الذى تغيب فيه الأجهزة المسئولة عن متابعة الجريمة البشعة التى يرتكبها هؤلاء الخارجون على تعاليم الدين.. فقد تلقى باب «أنت تكتب ونحن نحقق» رسالة من القارئ أحمد عبد التواب هاشم من بنى سويف يقول فيها: لقد عودتنا «الشباب» أن تدق ناقوس الخطر لتحذير الشباب عند ظهور أى خطر يهددهم.. وهذا ما دفعنى لكتابة هذه الرسالة.. فلقد شاهدت كتبا غريبة ،هدفها لفت انتباه الشباب بموضوعات يرى مؤلفوها - للأسف - أنها مشوقة ومقروءة بالنسبة للكثيرين.. وهى كتب السحر.. وتباع بأسعار رخيصة، وتحت مسميات مختلفة .ودفعنى حب الاستطلاع إلى شراء بعضها وقراءته، وهالنى ما وجدت ..فهذه الكتب تعلم الشباب السحر بأنواعه، وتطالبهم بالمراسلة لتعلم طرق السحر وتعرفهم بكيفية إيذاء الآخرين باستخدام أساليب وضيعة.. فكيف تباع هذه الكتب فى الأسواق دون رقابة؟! وأين الأزهر؟! وما هو دوره فى منع هذه السموم من التأثير فى عقول الشباب.



طريقة تشرح إستخدام السحر فى غرض ما

تحقيق: نادية منصور

يستثير السحر الناس .وللأسف يؤمن به كثيرون، سواء من الحاصلين على أعلى الشهادات أو من الأميين.. ولذلك ظهر عدد كبير من العرافين، ويلجأ إليهم العديد من المشاهير من نجوم الفن والرياضة لقراءة القرآن .صحيح أن السحر واقع ومذكور فى القرآن، لكن له حدودا ولا يمكن لأحد أن يؤذى أخر إلا بإذن الله سبحانه وتعالى .والمؤسف أيضا أن من بين كتب السحر المنتشرة فى الأسواق ما يعلم الشباب كيفية تدبير «عمل» أو سحر لتحقيق أمور معينة مثل إيقاع العداوة بين شخصين، أو الاستخبار عن شخص غائب ،أو إيقاع ضرر بين زوج وزوجته، أو لجعل الجار يرحل من بيته.. بالإضافة لإيجاد المحبة فى قلب شخص تجاه فتاة، أو جلب رزق، أو تزويج شاب من ملكة جمال!

ويقول المؤلف فى نهاية أحد هذه الكتب: هل تعلم أن العلم للجميع، لا فرقة الدين تحجبك ولا بُعد البلد يحرمك، فيمكنك أن تتعلم وأنت فى بلدك أو فى عملك علوم الفلك والكف والتنويم المغناطيسى واستحضار الأرواح.. أرسل اسمك وعنوانك كاملا وقسيمة بريد دولية للرد عليك، يصلك برنامج المراسلات.. جميع الرسائل تكون باسمنا وعنواننا: الحاج (..) ورقم صندوق البريد (..). وبالاستدلال عن هذا الاسم الرباعى فى الدليل وجدنا أنه غير مسجل!

ويقول مؤلفه فى كيفية عمل «سحر التفريق» «تكتب سورة (.....) بالمقلوب بدون طمس وبدون نقط فى ورقة ساعة زحل يوم السبت أخر الشهر! وبعد ذلك يكتب التوكيل وهو: توكلوا يا خدام هذه السورة بتفريق كذا، وتدفن الورقة تحت (.......) وفى الأسبوع القادم اليوم المقابل له تكتب :يا قهار يا مذل يا سريع .متقطعة مقلوبة سبع مرات مع التوكيل وهو: توكلوا يا خدام هذه الأسماء وازجروا خدام سورة (....) بتفريق كذا، وتوضع فى مكان بحيث يتخطاها الشخص المطلوب تفريقه ثم تدفن فى مكان مهجور!»

أما باب إيقاع البغض والكراهية فيكتب طلسم معين ،وهو عبارة عن جدول مكون من صفوف به حروف أبجدية معينة وأرقام، وتكتب بماء نجاسة وعبارة: شتتوا وارحلوا وألقوا العداوة بين كذا وكذا.

أما عمل جلب الرزق فيكتب ويحمل أو يعلق فى أى مكان ،وهو: شاح لاح قمر قمارى ونجمته (......) أمامى وخاتم سليمان حولى واسم (......) سترى وغطائى أقل، واربح يا بائع مهتوش موش عطوش عظش لهوش لهش معطوش.. اقبلوا يا زائرين واجلبوا الرابحين بحق (.....).

وحول هذه الكتب يقول الدكتور أبو الوفا عبد الآخر: هذه الكتب تتعارض مع الدين ،وليس هناك أى مبرر لها.. وهى تدخل فى دائرة الممنوعات مثل الإرهاب، فالسحر وتعليمه لا يدخل فى باب حرية الفكر حتى يسمح بتداول مؤلفاته، وبالتالى يجب مصادرة هذه الكتب لأن الإيمان بها كفر، وتركها بين أيدى الناس يعنى أن الأزهر يتغاضى عن هذا الكفر.. وبالتالى لابد من تدخل الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية لمنع هذه الكتب .فوجود مثل هذه النوعية من الكتب معناه اختراق ثقافتنا بثقافة مسمومة.. ووراء ذلك جهات أجنبية تستهدفنا فى سلوكياتنا وفكرنا، ومن يؤلف هذه الكتب يهدف إلى هدم المجتمع واختراق العقيدة الإسلامية.

وأريد أن أقول للشباب: إن العمل بالسحر كفر ومن يلجأ إليه كافر.. ولا يتحقق السحر لأى شخص حتى لو نفذ ما ورد من تعليمات أو خطوات بهذه الكتب،لأن الساحر لابد له من مرشد ،ومن

تحذير للشباب من خطورة تصديق هذه الأوهام .. ومطالبة الأزهر بمصادرة هذه الكتب من الأسواق

مؤلف يطلب مراسلته لتعليم الشباب أفضل الطرق لإتقان السحر!

يمارس السحر شخص فاسق.. وباختصار أقول: هناك عالم أخر التعامل معه مرفوض، والسحر من الأمور الغيبية التى تواجه الأمور المادية، ونأخذه على أنه حقيقة ،لكنه حقيقة مرفوضة لا نسعى وراءها، فهذا محرم علينا ،لأن من قصد ساحرا أو منجما فقد كفر.. أما إذا ما ابتلى شخص بمن سحر له فعليه أن يواجه هذه الأمور بالرقية بآيات من القرآن الكريم.. ففى ذلك مقاومة للسحر.

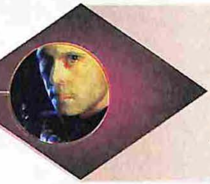
ويقول الدكتور محمد بكر إسماعيل الأستاذ بجامعة الأزهر: هذه الكتب قديمة ولم تعرض على الأزهر، والذى يعرض عليه هو الكتب الحديثة .وللأسف يتداول الناس هذه الكتب بعيدا عن الأزهر، ولا توجد هيئة تابعة له لمواجهة هذه الكتب، وقد نبهنا إليها كثيرا وطالبنا بمصادرتها.. أما هذه الكتب فى حد ذاتها فهى كفر وأشياء تمليها الشياطين على أصحابها، فمثلا آيات القرآن تكتب بالمقلوب وهذا كفر، ولا يستطيع الساحر أن يضر شخصا إلا بإذن الله.. «وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله» ولو استطاع أى شخص أن يسحر أحداً لسحرنا أعداء الأمة! وللأسف فإن السحر انتشر الآن.. لكنه ليس السحر الحقيقى ،لأن السحر كان موجودا أيام الكلدانيين فى القرن السابع عشر قبل الميلاد وما قبل ذلك وبعده بقليل، وقد نقله اليهود عن الكلدانيين عن طريق هاروت وماروت اللذين أطلق عليهما «الملكان» لتظاهرهما بالصلاح، وهما ليسا بملكين ولكنهما من الرجال الذين يعملون بالسحر وتمكنوا منه.. وقد أحرقت الكتب التى تحوى السحر وضاعت معالمه، ولم نعد نخشى منه، لكن فى كل الأحوال فإن الله حسم لنا القضية بقوله تعالى: «وما هم بضارين...».. إذن لو فكرنا فى السحر فإننا قد نسحر بالإيحاء .فيكون الإيحاء هو الذى ضرنا وليس السحر فى حد ذاته.. وقديما برع اليهود فى السحر، وكان شياطين الإنس يستعينون بشياطين الجن فى السحر.. أما الآن فلا يستطيع الإنسان أن يستعين بالجن.. والإنسان الذى يؤلف هذه الكتب إنسان مغرض يريد أن يصور نفسه على أن لديه قدرة على تعليم السحر ،ولابد أن يفضحه الله لأنه كافر، والجن أضعف من الإنسان ،ولهذا لم يبعث الله منهم رسلا.. وهم أقرب إلى الحيوانات منهم للإنسان.

والإنسان كائن حى يتحرك بالإرادة، فإن كانت إرادته قوية فإنه لا يستطيع أحد أن ينال منه شيئا، أما إذا ضعفت إرادته فإن الضرر يصيبه عن طريق الإيحاء النفسى والوهم والوسوسة القهرية .وبالتالى لا يكون الإنسان إنسانا بالمعنى الصحيح إذا فقد الإرادة. وأقول للشباب: إن السحر اندثر وليس هناك سحر ينفع أو يضر.. والغريب والمؤسف هو إيمان بعض المثقفين بالسحر وتأثرهم به!ولو تأملوا الآية التى تقول: «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين».. فإنه يتضح لهم أن الإنسان يفقد إرادته حينما يكون مسرفا فى الذنوب أو الأموال أو مسرفا فى ضياع الأوقات غافلا عن ذكر الله، محبا للأذى يخاف كثيرا من أتفه الأشياء - فهذا هو الإنسان الذى يستحوذ عليه الشيطان.. وأرجو أن يكون لعلماء النفس والاجتماع دور فى توعية الشباب لمواجهة هذه الحملة المسعورة الخاصة بالسحر، وأرجو أن يتمسك الشباب بتعاليم دينه ويبتعد عن هذه الكتب ،وأن يعلم أن القرآن يحفظ من كل شر.

وأوجه كلمة أخيرة إلى الأزهر ،وهى أن يقوم بدوره فى مصادرة هذه الكتب الموجودة على الأرصفة فى الميادين التى تكتظ بالناس على مرأى ومسمع من الجميع !



صفحات من تاريخ الجاسوسية



السر..

انتصف عام ١٩٧٣م أوكاد، وكل (مصر) تحيا فى توتر كامل.. فبعد شعور مبهم بأن القيادة السياسية قد استمرأت حالة اللاسلم واللاحرب، وارتاحت لاستقرار الأوضاع على الجبهة، بعد بناء حائط الصواريخ، وإيقاف حرب الاستنزاف، وقبول مبادرة (روجرز)، وانشغال الرئيس (السادات) بقضية الاستقرار على مقعد الحكم، وتأكيد وجوده، بعد سنوات طوال، لم يكن المصريون يتصورون خلالها أن شخصا سوى الزعيم الراحل (جمال عبدالناصر) يمكن أن يحتل منصب الرئيس، ليقود الشعب كله إلى الانتصار على العدو، الذى أذاقنا هزيمة مريرة فى عام ١٩٦٧م، راح يتباهى بها طوال الوقت، ويعلن فى كل مناسبة، وبلا مناسبة، أنه يمتلك جيشا أسطوريا، لا يقهر أبدا..

ومن ناحية أخرى، بدت كل القيادات، السياسية والعسكرية هادئة مسترخية بالفعل، وكأنما تؤكد ما يدور بأذهان الشعب، وتعمقه أكثر وأكثر، مع كل أحاديثها وتصريحاتها، التى اتسمت بالمسالمة، والابتعاد تماما عن النبرة الصارمة أو الساخنة،أوحتى عن مناقشة القضايا الحاسمة، على الصعيد العسكرى..

ولكن تحت القناع الهادئ، كانت هناك صورة مختلفة تماما.

صورة لبحر متلاطم، فى النشاط والحيوية، وبركان ثائر تحت السطح، تغلى حممه وتفور، استعداداً للانفجار العارم..

عندما تحين اللحظة المناسبة..

وهناك، فى كوبرى القبة، وداخل مبنى المخابرات العامة المصرية، كان النشاط قد بلغ ذروته، والتوتر تصاعد إلى قمته، مع بدء العد التنازلى، الذى لا يدركه سوى فئة محدودة، فى أعلى القيادات، استعدادا للمواجهة الكبرى، والحرب الشاملة المنتظرة...

وكانت أمام الرجال عشرات المشكلات والقضايا، التى تحتاج إلى تحركات قوية متصلة، وحلول عاجلة مبتكرة، حتى يمكن تحقيق كل الأهداف المطلوبة للمواجهة..

كان عليهم أن يقنعوا العدو بأن (مصر) لا تفكر، مجرد تفكير، فى شن أية حروب، لا فى الوقت الحالى، ولا حتى فى المستقبل القريب..

وأن يخفوا كل أسرارهم عنه.

ويكشفوا كل ما يمكنهم من أسراره، فى الوقت نفسه..

وتحقيق هذه الأهداف كان يحتاج إلى كل الجهد..

وكل الوقت..

وكان أخطرها وأهمها، من وجهة نظر الكل، هو خطة الخداع الرئيسية..

لابد وأن يقتنع الإسرائيليون بما اقتنع به الشعب المصرى كله..

بحالة الركود، والسكون، واستمراء اللاسلم واللاحرب، وخوف القيادة السياسية والعسكرية من المواجهة المباشرة، بأية صورة من الصور..

وفى سبيل هذا، صنع الرجال عشرات المحاور والخيوط..

كل شىء تمت دراسته بمنتهى الدقة والعناية..

كميات المواد التموينية، ومعدلات استيرادها..

المخزون السلعى والاستراتيجى..

تحركات وإجازات ضباط الجيش وجنوده..

وحتى ابتسامة الرئيس والوزراء وقادة الجيش، وصورهم فى المناسبات الرسمية، تمت دراستها، بحيث توحى بالهدوء والاسترخاء، حتى يتصور العدو أن الترهل قد أصاب القيادة، ولم تعد فكرة الحرب واردة فى الأذهان!

ولكن العدو أيضا كان يعمل بنفس الهمة والنشاط لكشف الحقائق، وتحديد المواقف والأهداف..

وكانت له عيونه، خارج (مصر) وداخلها..

ومن بين تلك العيون كان (خالد)...

شاب فى الثلاثين من عمره، من أسرة متوسطة، مثل كل أو معظم الأسر المصرية فى ذلك الحين، والده مدير بإحدى المصالح الحكومية، وأمه ربة بيت بسيطة، ودخل الأسرة يكفى بالكاد لحياة كريمة، دون فائض أو مدخرات، أو حاجة لمد الأيدى للآخرين..

ولأن والده مصرى أصيل شريف، اعتاد ألا ينفق على أبنائه إلا من حلال، فقد ارتضى تلك الحياة، وبذل كل جهده لتنشئة أبنائه الأربعة على الإيمان والكفاح والقناعة والشرف..

ومن المؤكد أنه قد أفلح فى هذا مع ابنتيه، وطفله الصغير (آخر العنقود)..

ولكنه فشل تماما مع الابن الأكبر (خالد)..

فمنذ حداثته، كان (خالد) متمردا على هذه الحياة المتواضعة، وطامحا للعيش فى رغد وثراء، مثل أولاد خاله التاجر بحى (الموسكى)، والذين يقيمون فى المنزل المقابل لهم تماما..

وعبثا حاول والده إقناعه بأن الله (سبحانه وتعالى) قد جعل الناس فوق بعض درجات، وأنه أعلم بالسرائر وخفايا النفوس، وبأن المال يكون أحيانا مدخلا إلى الفساد والفشل والضياع، وليس العكس..

ولكن (خالد) صم أذنيه تماما عن كل نصائح والده، وظل يحلم بالثراء ورغد العيش، بأية وسيلة ممكنة، شريفة أو غير شريفة..

ولكن الرياح لا تأتى دوما بما تشتهى السفن..

لقد حاول، وحاول، وحاول.. وسلك كل السبل، ولكن رزقه ظل محدودا، يكفيه بالكاد للحد الأدنى من الرفاهية، مما لا يشبع رغباته وطموحاته، أو يحقق أحلامه وآماله وتطلعاته الطبقية..

حتى لاحت فرصة السفر إلى (إيطاليا)..

وعلى الرغم من توسلات أبيه، ودموع أمه، وحزن شقيقاته - تعلق (خالد) بأمل السفر، واستخرج الجواز، وحصل على التصريح اللازم، واستقل أول طائرة إلى (روما)، مع صديق طموحاته وتطلعاته (عمر)..

وفى (روما)، لم يكن الحال بأفضل مما كان عليه فى (مصر)..

العمل شاق مرهق للغاية، والأجور قليلة ضعيفة إلى حد مستفز..

على الأقل، فى (مصر) كان يجد فراشا ينام عليه فى آخر الليل، دون أن ينفق من أجله نصف ما عمل به طوال النهار..

وهكذا سارت الأحوال من سيئ إلى أسوأ..

حتى كانت تلك الليلة..

انتهى من عمله الشاق مع (عمر)، فى وكالة للشحن والنقل، ثم خرجا معا لقضاء السهرة فى بار صغير، فى الحى الشعبى الذى يقيمان فيه..

وهناك التقيا بالسيد (عدنان)..

رجل شرقى الملامح، شامى اللهجة، بدا بحلته الفاخرة، والسيجار الضخم بين أصابعه، متناقضا تماما مع ذلك البار المتواضع الصغير، الذى اكتظ بالعمال والموظفين المرهقين الذين يكتفون بخمر ردىء رخيص، وراقصة تجاوزت شرخ الشباب، لتخطو أولى خطواتها نحو بئر الشيخوخة!

وبسرعة، وبوسيلة لم يدركها (خالد) أو (عمر)، وجدا نفسيهما ضيفين على مائدة السيد (عدنان)، الذى بدا سعيداً للغاية لكونهما عربيين مصريين، وراح يدعوهما لتناول كل ما يروق لهما، من طعام وشراب على حسابه الخاص، بعد أن اتضح لهما أنه يتردد على ذلك البار بصفة شبه مستديمة، وبصحبته دوما أجمل الفتيات، وأكثرهن حسنا وفتنة..

وكان من الطبيعى، والحال هكذا، أن تتوطد الصداقة بين (خالد) و(عمر) وبين السيد (عدنان) السخى.. ولكن هذا الأخير لم يلبث أن خص (خالد) باهتمامه الزائد وصداقته القوية، وخاصة بعد أن أدرك مدى مايملأ نفسه من غضب وسخط ونقمة وكراهية، تجاه الوطن الذى أنجبه ورباه، وصنع منه شابا يافعا قويا..

وماهو إلا شهر واحد، حتى توقف السيد (عدنان) عن السهر فى ذلك البار الردىء، ونقل سهراته إلى آخر أنيق، فى الشارع الرئيسى، فى منتصف العاصمة، ونقل معه (خالد) وحده، دون (عمر)..

وذات ليلة، سأله فى اهتمام:

- قل لى ياخالد.. ألا تفكر فى الحصول على عمل سهل، بدخل يبلغ خمسة أضعاف دخلك الحالى على الأقل؟!

هتف به (خالد) فى لهفة:



بقلم : **د. نبيل فاروق**

- دلني عليه ، وسأقتله فورا بلاتردد .
تراجع (عدنان) وسأله في حذر :
- ألايشغلك التساؤل عن نوعيته ؟!
هز (خالد) رأسه في قوة ، وهو يجيب :
- إنني مستعد للقتل ، في سبيل مبلغ كهذا !
وهنا ابتسم (عدنان) ، ورمقه بنظرة خاصة ، وهو يقول :
- اطمئن .. الأمر لن يبلغ حد القتل!

ومع بداية كهذه ، كان من الطبيعي أن يتطور الأمر في سرعة ، ليعلم (خالد) ان السيد (عدنان) هذا ليس عربيا ، ولكنه إسرائيلي ، وأن المطلوب منه أن يعمل لحساب المخابرات الإسرائيلية في (مصر).

ولقد قبل كل الشروط ، دون اعتراض واحد ، واختطف رزمة النقود ، التي أعطاه إياها (عدنان) بكل لهفة الدنيا ، ووجهه يحمل ابتسامة كبيرة..

ابتسامة خائن ..

ومن (عدنان) ..انتقل الأمر إلى ضابط إسرائيلي ، في جهاز (الموساد) بدأ معه مرحلة تدريب وإعداد ، استعدادا لعودته إلى (مصر).

وفي أوائل عام ١٩٧١م ،عاد (خالد) إلى (مصر) في حال غير الحال ..

والعجيب أنه لم يذهب لزيارة أسرته مباشرة، وإنما ذهب أولا لاستئجار شقة خاصة في منطقة راقية ، وتأثيثها بأفضل الاثاث ، ووضع داخلها جهاز الراديو الأنيق ، الذي أحضره معه من (روما)!

ثم بدأت مرحلة الصداقات والارتباطات ..

وفي تلك المرحلة فقط ، ذهب لزيارة أسرته ..

ولقد استقبله الجميع بفرحة عارمة ، وتصوروا أنه قد أتى من المطار إليهم مباشرة، إلا أنه لم يحاول حتى التظاهر بهذا ، وإنما أخبرهم بأمر وصوله ، وتأثيثه شقته ، متعللا بأنه أراد مفاجأتهم بما وصل إليه ، وبما أصبح عليه حاله ..

والواقع أنهم جميعا قد انبهروا بشقته الجديدة ، وموقعها ، وأثاثها الفاخر ..

فيما عدا والده ..

هو وحده شعر بقلبه ينقبض ، عندما خطا داخلها لأول مرة .. وأخبر زوجته ، بعد عودتهم إلى منزلهم أنه شديد القلق على ابنه..

أما ذلك الابن ، فقد راح يعمل بمنتهى الحماس والنشاط ، لتحقيق الهدف من عودته ، فبدأ بجمع المعلومات ، وإرسالها إلى عنوان حدده له ضابط المخابرات الإسرائيلي في (باريس) ، ثم تطور الامر إلى استقبال التعليمات لاسلكيا ، واستخدام الحبر السري..

وبعدها سافر (خالد) مرة أخرى إلى (روما) في نهاية عام ١٩٧١م ليحصل على دورة متقدمة ، في استخدام اللاسلكي ، والتعامل بالشفرة ، وتصوير المستندات بآلة تصوير صغيرة للغاية ..

وعاد (خالد) في الشهر الثالث في عام ١٩٧٢م وقد تطور دوره ، وصار عليه أن يعمل لتجنيد آخرين ، من فئات تم تحديدها بدقة ..

وفي هذه المرحلة بالذات ، انكشف أمر (خالد) وأدركت المخابرات العامة أنها تواجه جاسوسا إسرائيليا خطيرا ..

ولكن أحدا لم يحاول إلقاء القبض عليه ، أو كشف أمره ..

ففي مثل هذه الظروف ، يكون وجود أمثاله مفيدا جدا ..

وخاصة عندما يصبح تحت السيطرة التامة..

ومن خلال (خالد) ، ودون أن يدري هذا الأخير! ، راحت المخابرات المصرية ترسل إلى الإسرائيليين كل ماتريد ان تقنعهم به ..

وبأسلوب دقيق مدروس!

كومة من المعلومات الصحيحة بمنتهى الدقة، وبينها معلومة أو معلومتان ، تكفيان لإفساد خط تحليل الموقف تماما ..

وفي الوقت نفسه ، تعرف (خالد) بأسلوب بدا تلقائيا وغير مقصود ، بأحد الضباط العاملين في القيادة المشتركة للجيش برتبة رائد ، وتوطدت بينهما صداقة عميقة ، كان الجاسوس هو الساعي اليها بالطبع .

وفي شقته الفاخرة ، قضى (خالد) عدة سهرات من الرائد ، وراحا يتحدثان في عشرات الأمور ، بحيث يمكنه استدراجه إلى الإفضاء بعدد من الأسرار العسكرية على نحو يبدو تلقائيا تماما.



وطوال تسعة أشهر كاملة ، لم يحصل (خالد) على معلومة واحدة خاطئة ، من الرائد (مصطفى) !

كلها معلومات صحيحة وسليمة ودقيقة تماما ، على الرغم من أنها تلقى بعشوائية ، وسط عشرات الاحاديث العادية ، حتى إن المخابرات الإسرائيلية قد أبدت ارتياحها الشديد لتلك الصداقة ، وأوصت جاسوسها بالاستمرار فيها بحذر .. ولكنها رفضت تماما اقتراح (خالد) بمحاولة تجنيد الرائد (مصطفى) .. نظرا لأن الأمور كانت تسيرعلى مايرام ، ومحاولة التجنيد قد تفسد كل شيء بلاداع !

وفي سبتمبر ١٩٧٣ م كانت القيادة الإسرائيلية مقتنعة تماما بأن (خالد) هذا أحد أفضل جواسيسها في (مصر) ،وأن الرائد (مصطفى) هو أفضل مصدر دقيق للمعلومات العسكرية على الإطلاق ، دون أن يدري ..

أوهكذا كانت تتصور ..

وهنا رأى الرجال أن اللحظة التي طال انتظارهم لها قد حانت ..

وأن الهدف الرئيسي من زرع الرائد (مصطفى) ، في منزل وحياة (خالد) قد حان وقته ، وأتى أوانه .

وفي واحدة من سهراتهما في نهاية سبتمبر ١٩٧٣ م ، مال (مصطفى) على أذن (خالد) وقال بلهجة رجل مخمور ، لايدرك ما الذي يتفوه به:

- هل تعلم أن القادة كلهم يخشون خوض حرب مع (إسرائيل)؟!

غمغم (خالد) في حذر :

كنت أتصور العكس :

هزَّ الرائد (مصطفى) رأسه في قوة ، ثم تلفت حوله ، وكأنما يحيط بهما جمع غفير ، في الشقة الخالية إلا منهما ،وقال :

- هل أخبرك بسر؟!

سأله (خالد) في اهتمام أكثر حذرا :

- وماهو ؟!

مال نحوه مرة أخرى ، قائلا :

- اليوم طالعت مذكرة سرية ، مرسلة من رئيس الجمهورية ، إلى وزير الدفاع ، يطلب منه فيها دراسة إمكانية قيام القوات المسلحة بعملية محدودة لتهدئة الرأي العام، في بدايات فبراير ١٩٧٤ م بحيث لاتثير غضب الإسرائيليين إلى الحد الذي يدفعهم للثأر بعملية عنيفة ..

برقت عينا (خالد) لسماع هذه المعلومة المذهلة ، التي تحسم الكثير والكثير من القلق والتساؤلات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة ، في حين تراجع الرائد (مصطفى) ملوحا بيده ، ومتابعا:

- هل رأيت خوفا يفوق هذا ؟!

وابتسم (خالد) دون تعليق ..

وفي الليلة نفسها ، بث هذه المعلومة بالشفرة إلى (إسرائيل).

وفي قسم الاعتراض ، بالمخابرات العامة المصرية ، التقط الرجال رسالته ، وعلت وجوههم ابتسامة واثقة ، والرائد (مصطفى) يغمغم:

- عظيم .. يبدو أن ما احتملته طويلا سيؤتي ثماره الآن !

قالها بوقار وتركيز شديدين ، لايشبهان قط لهجته المتهالكة ، التي نقل بها السر الزائف للجاسوس ..

وعندما بلغ الخبر الإسرائيليين ، لم يكن لديهم سبب واحد لعدم الاعتقاد في صحته !

كل الشواهد والدلائل ، التي تم صنعها بدقة مدهشة ، كان تؤكده تماما ..

ثم إن الرائد (مصطفى) لم ينقل إلى (خالد) معلومة واحدة خاطئة قط..

وهكذا اطمأنت قلوبهم جميعا ..

وقلب الجاسوس (خالد) أيضا

حتى ظهر السادس من أكتوبر ١٩٧٣ م

ففي تلك الساعة ، انقضت النسور المصرية على الجيش الإسرائيلي ..

وطرق صقور المخابرات العامة باب منزل الجاسوس .

ونال الاثنان جزاءهما العادل!

ومع مرارة الهزيمة ، وأمام حبل المشنقة ، كشف الإسرائيليون وجاسوسهم سر الرائد (مصطفى) والجهاز القوي من خلفه ، والشعب الذي لم يعتد أبدا الاستسلام للهزائم.. السر المصري.. الحقيقي!

● تقاليع شباب ●

هى لعبة جديدة انتشرت بين بعض الشباب.. وعلى الرغم من أنها ليست لعبة خطيرة، فإننا ننبه فقط إلى أن الهدف من ورائها ليس إلاّ هدفا تجاريا.. والمشكلة أن بعض الشباب يصدقون نتائجها.. وهو ما يدل على وجود خلل فى التفكير!

أما اللعبة فهى عبارة عن بطاقة بلاستيكية على شكل مستطيل، يتوسطها مربع أسود اللون وحوله أربعة مربعات أخرى.. فإذا ضغط الشاب على المربع الأسود تظهر ألوان يدل كل منها على نتيجة معينة..

فمثلاً اللون الأسود يدل على برود المشاعر، والأحمر يدل على أنها مجرد مشاعر صداقة، والأخضر يدل على مشاعر الإعجاب ،والأزرق يدل على مشاعر الحب الحقيقية..

فما قصة هذه البطاقة؟!

اختبر مشاعرك بالبلاستيك!

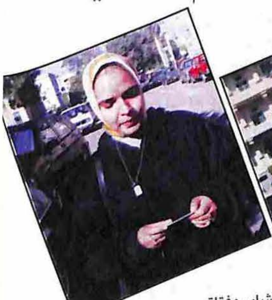


هل يصدق الشباب حقاً نتائج هذه البطاقة؟

بطاقة بلاستيكية تنتشر بين بعض الشباب بزعم اختبار مشاعرهم العاطفية!

الضغط على البطاقة بأصابع اليد يظهر ألوانا تدل على درجة حرارة المشاعر





شاب وفتاة يجربان استخدام البطاقة المزعومة

يقول سامح محمد ـ ٢٢ سنة: قمت بشراء هذه البطاقة واستخدمتها أمام الفتاة التى أرتبط بها لتتأكد من صدق مشاعرى تجاهها .وكانت النتيجة فى صالحى، وأنا أصدق هذه النتيجة، وهى أيضا!

أما أشرف مصطفى ـ ٢٥ سنة ـ كلية الآداب فيقول: فى كل مرة أجرب فيها هذه البطاقة يظهر لى دائما المربع ذو اللون الأحمر ،الذى يدل على أن مشاعرى مجرد مشاعر صداقة .. وهذا غير صحيح ،لأننى أحب فتاتى وأتمنى أن أتزوجها، وهذه البطاقة لاتقوم بتوضيح المشاعر الحقيقية ،ولعل رأيى كان سيختلف إذا ظهر المربع الأزرق الذى يدل على مشاعر الحب المتوهجة!

وتقول نجوى سعيد عبدالفتاح ـ ٢٦ سنة ـ كلية الآداب: هذه البطاقة ظهرت منذ فترة ولكنها انتشرت الآن بصورة كبيرة، خاصة فى الجامعات، فالبعض يقوم بتجربتها على سبيل المزاح والتسلية ،والبعض الآخر يقوم بتجربتها ولديهم استعداد لتصديق النتيجة.. وأنا أصدق هذه البطاقة جدا، لأن النتائج التى تظهر لى دائما ترضينى وتدل على ما أشعر به (؟!) ربما لأننى أبحث عن «قشة» أتعلق بها فى علاقتى بخطيبى!

أما فاطمة الزهراء محمد ـ ٢٤ سنة ـ كلية الآداب ـ فتقول: المهم أن تظهر النتيجة التى أريدها حتى يكون لدى أمل فى المستقبل، وأشعر بالقلق والخوف إذا ظهرت لى نتيجة سلبية مغايرة لمشاعرى الحقيقية.

ويقول عبدالرازق رشدى ـ ٢٢ سنة : نتائج هذه البطاقة تكاد تكون صحيحة ،وأنا أستخدمها لا لأتأكد من مشاعرى، وإنما لكى يطمئن قلب فتاتى وتصدقنى!

ويقول فتحى عيسى إبراهيم ـ ٢٣ سنة ـ كلية الزراعة: كنت مرتبطا بفتاة ثم شعرت بأن مشاعرى تجاهها ليست حقيقية ،فانفصلت عنها، وقمت تجربة هذه البطاقة التى أكدت لى صدق ما أفكر فيه، ولهذا فأنا أصدقها جدا!

أما يسرى السيد ـ ٢٢ سنة ـ كلية الآداب قسم فلسفة فيقول: رأيت هذه البطاقة مع مجموعة من أصدقائى وشاركتهم فى تجربتها، وعلى الرغم من أننى لا أصدق نتائجها فإننى أشعر بالسعادة إذا جاءت فى صالحى.

وتقول أمل مصطفى ـ ٢٠ سنة استخدام هذه البطاقة أمر شيق وجميل، وأنا أصدق نتائجها أحيانا وذلك عندما تتفق مع مشاعرى الحقيقية، فأشعر بالثقة والصدق فى مشاعرى ومشاعر الطرف الآخر!

بعض الشباب يصدقون النتائج.. والبعض الآخر يستخدمها لمجرد التسلية

أما أمنية فوزى ـ ٢٠ سنة ـ كلية الخدمة الاجتماعية فتقول: بالرغم من أننى مخطوبة وسيتم عقد قرانى قريبا فإننى أنزعج جدا من نتائج هذه البطاقة عندما أجربها فيظهر أى لون مخالف للون الأزرق الدال على صدق المشاعر، بل وأتهم خطيبى بأنه لايحبنى فى بعض الأحيان! وقد قررت أخيرا ألا أقوم بتجربة هذه البطاقة مرة أخرى لكيلا أشعر بالارتباك والخوف والشك .خاصة مع اقتراب موعد زفافى!

ويعلق الدكتور عادل صادق ـ رئيس قسم الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى عين شمس ورئيس مركز الطب النفسى ـ قائلا: هذه النوعية من البطاقات ظهرت منذ فترة، والغرض منها قياس درجة الضغوط التى يعانيها الإنسان أو التى يتعرض لها، ويعتمد ذلك على كمية العرق التى تفرزها الأصابع، ويعتمد أيضا على درجة الضغط، فلو أن الشخص شديد القلق فإنه يضغط على البطاقة بعصبية شديدة فيتفاعل العرق مع المادة الموجودة داخلها، فيظهر لون معين ، وبذلك تكشف البطاقة حقيقة ودرجة القلق بداخل الإنسان، وقد استفاد التجار من ذلك وابتكروا البطاقة الجديدة لمجرد الاستثمار والضحك على عقول بعض الشباب، الذين يعيشون فى حالة قلق شديد جدا، لأن الحب مرادف للقلق.. فالحب حالة وجدانية بها إثارة،

فعندما يقوم بالضغط بأصبعه على البطاقة، يظهر له اللون الأزرق الدال على الحب الحقيقى.. والإنسان الذى لايمر بحالة حب يكون فى حالة من الاسترخاء الكامل، وبالتالى عند استخدامه للبطاقة يظهر اللون الأسود، فالمسافة التى بين اللونين الأزرق والأسود هى المسافة بين الحب واللا حب.. وهى المسافة بين حالة اللامبالاة أو الاسترخاء وحالة القلق الشديد.. وأنا شخصيا أرى أن هذه البطاقة لطيفة جدا لمجرد التسلية فقط، مثلها مثل أى لعبة أخرى يمارسها الشباب.. ولكن ليس من المفروض أن يصدق الشباب نتائجها!

وعن رأى علم الاجتماع فى هذه البطاقة تقول الدكتورة سامية خضر ـ أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس ،ويشاركها الرأى الدكتور محمد عبدالسميع عثمان ـ أستاذ الاجتماع بجامعة الأزهر وعميد كلية التربية ـ: دائما ماتكون هناك تقاليع تظهر بين بعض الشباب من حين لآخر بعضها بسيط وغير مؤثر ،وبعضها الآخر تأثيره متوسط.. فنسبة التأثير تختلف باختلاف ظروف الشباب .وبعضها تأثيره خطير، فمثلا أن يرتدى بعض الشباب (الكاب)مقلوبا فهذا يعتبر تقليعة غير ضارة، واستخدام هذه البطاقة تأثيره متوسط وليس ضارا، وهو فى النهاية مسألة تجارية.. والمشكلة الوحيدة التى نخشى منها على بعض الشباب هى أن ينساقوا وراء هذه الأوهام ويصدقوها، ومن ثم يبتعدون عن القيام بدورهم الصحيح فى المجتمع.

تحقيق:
حاتم الشربينى
أمانى زيتون
تصوير: سيد خضر

رأى علم النفس:

لعبة مسلية ولا ضرر منها!



د. عادل صادق

أهلاً ٢٠٠٠


نجيب محفوظ


إبراهيم نافع


عادل إمام

من هم نجوم عام ٢٠٠٠ فى الفن والرياضة والأدب والصحافة والعلوم؟

الخبراء يرشحون هنيدى وعلاء ولى الدين فى الفن.. وحسام حسن ورانيا علوانى وأحمد برادة فى الرياضة

نجيب محفوظ وعادل إمام ومحمود عبد العزيز ومحمد صبحى والأبنودى وجويدة.. مرشحون للحفاظ على تألقهم!

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
سماح منصور

من هم نجـوم عـام ٢٠٠٠ فى الفن والرياضة والفكر والأدب والعلوم؟

وجهت «الشباب» هذا السؤال إلى عدد من الخبراء فى المجالات المختلفة.. فكيف جاءت ترشيحاتهم؟

نجوم الفن

يقول كاتب السيناريو المعروف فيصل ندا: فى رأيى أن نجم التمثيل الكوميدى فى عام ٢٠٠٠ لن يختلف كثيرا عن النجوم الذين نعرفهم ونحبهم..

فسيظل محمود عبد العزيز ومحمد صبحى وعادل إمام وأحمد بدير نجوما على القمة..

وإذا كانت بعض الايرادات السينمائية أخيرا قد تشير إلى ظهور نجوم جدد.. فإن أبرزهم هما محمد هنيدى وعلاء ولى الدين.. ولكنى أرى أن نجم عام ٢٠٠٠ مازال فى علم الغيب ولم يظهر بعد!.

ويرشح السيناريست فيصل ندا أيضا المؤلف الشاب مجدى صابر مؤلف مسلسل «الرجل الآخر» ليكون نجم عام ٢٠٠٠ فى التأليف الدرامى للتليفزيون.

أما فى التأليف السينمائى فسيظل وحيد حامد متربعا على عرش كُتّاب السيناريو.

وفى التأليف المسرحى لم يظهر الكاتب المبشر، لأن كل ما قدم على المسرح كان سيئا أو قديما، وأعيدت صياغته .لذلك لم يظهر نجم مسرحى جديد!.

نجوم الرياضة

يرشح الكابتن مجدى عبد الغنى نجم الأهلى والمنتخب السابق أبرز نجوم عام ٢٠٠٠ فى مجال الرياضة قائلا:

فى كرة القدم أرشح حسام حسن لإنجازاته غير المسبوقة.

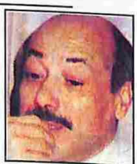
وفى رفع الأثقال أرشح أول لاعب مصرى يحصل على ميدالية ذهبية فى الدورة الأوليمبية المقبلة.. وأرشح فريق كرة اليد بأكمله الذى حصل على كأس العالم للناشئين.

ويقول سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة السابق: أرشح كل لاعب مصرى يستطيع أن يحقق لبلده ميدالية ذهبية فى أى لعبة ليكون نجما لعام ٢٠٠٠. وأرشح النجمة الصاعدة رانيا علوانى التى نجحت فى الحصول على عدة ميداليات ذهبية .وأيضا أحمد برادة نجم مصر فى الاسكواش.

وفى كرة القدم أرشح كل نجوم الفريق الوطنى.. وأتمنى له التوفيق هذا العام ليحافظ على لقبه كبطل لأفريقيا.

نجوم الأدب

يرشح الأستاذ إبراهيم فتحى (الناقد الأدبى الكبير) الدكتور جابر عصفور ليلمع نجمه أكثر فى العام الجديد، لموهبته الكبيرة واهتماماته المتعددة. ويضيف قائلا: أرشح أيضا الأستاذ محمود أمين العالم لأنه صاحب منهج فلسفى يربط بين الرؤية الفلسفية والإجرائية النقدية الدقيقة.


محمود السعدنى


أحمد رجب

وفى مجال القصة القصيرة أرشح محمد رخا، وهو شاب طموح فى بداية طريقه، وصدرت له مجموعة قصصية واحدة اسمها «أزهار الشمس»، فإذا واصل الكتابة سيكون له شأن عظيم فى كتابة القصة القصيرة.

ومن الأجيال القديمة أرشح سعيد الكفراوى صاحب العديد من الأعمال المتميزة مثل «مدينة الموت الجميلة» .وكذلك أبو المعاطى أبو النجا.

فى مجال الرواية أرشح محمد البساطى، فهو يواصل طريقه فى كتابة الرواية بإصرار، ويلجأ إلى التجديد والتجريب..

وفى شعر العامية مازال عبد الرحمن الأبنودى وسيد حجاب على القمة، ولكننى أرشح أيضا فؤاد قاعود ليكون نجما منفردا للعامية فى العام المقبل. ومن الشعراء الشباب: صادق شرشر وإبراهيم عبد الفتاح..

أما فتحى عبد الله وعماد ابو صالح وايمان مرسال ورفعت سالم، وإبراهيم دواد - فشعرهم يتميز بالاستكشاف والبحث عن المعانى الجديدة الدقيقة والتعبير الحى النفاذ.

بينما يرشح الدكتور عبد العزيز شرف رئيس القسم الأدبى بالأهرام الكاتب الكبير نجيب محفوظ ليظل نجما متألقا عام ٢٠٠٠.. لأنه مازال يقدم فى أعماله شكلا متميزا من أشكال الإبداع الأدبى، الذى يعتمد على التركيز والتكثيف فى التعبير والتصوير.

إبراهيم نافع فى الصحافة.. وإبراهيم بدران فى الطب.. ورشدى سعيد فى الجيولوجيا.. ومحمد إمبابى فى الفيزياء.. ومحمود السعدنى وأحمد رجب نجمان إلى ما لا نهاية

وفى الشعر يرشح فاروق جويدة وعبد الرحمن الأبنودى.

نجوم الصحافة

يرشح الدكتور خليل صابات (أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة الأستاذ إبراهيم نافع ليكون نجم عام ٢٠٠٠، لأنه استطاع أن يصعد بجريدة «الأهرام »إلى القمة، ويجعلها مؤثرة فى الإعلام المصرى، والعربى والعالمى

وأيضا أرشح الأستاذ عبد الوهاب مطاوع الذى استطاع أن يكسب حب الناس واحترام القراء بأعماله المتميزة.

ويقول الكاتب الصحفى سعيد سنبل: من الصعب أن نختار صحفيا بعينه ليكون نجم عام ٢٠٠٠ ، لأن كل صحفى يجب أن يوجد باستمرار فى مواقع الأحداث ،بشرط أن يفجر قضايا ساخنة تصبح حديث الرأى العام .وبذلك يحقق كل صحفى ذاته، فالصحفى الذى يحقق نجاحا سوف يعمل جاهدا ليحافظ عليه ..

أما عن الكتاب الكبار فسيظل محمود السعدنى وأحمد رجب على القمة بكتاباتهما الساخرة التى تسهم فى إدخال البهجة والبسمة على قلب وحياة المواطن المصرى.

علماء عام ٢٠٠٠

يرشح الأستاذ الدكتور على حبيش (رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا السابق) الدكتور إبراهيم بدران - وزير الصحة الأسبق والذى لقب بشيخ الجراحين فى مصر - ليكون نجم عام ٢٠٠٠ ،لأنه صاحب أكبر مؤسسة طبية فى الجراحة، وقائد الحملات القومية بالتعاون مع وزارة الصحة ،كما أنه تبنى سياسة صناعة الدواء فى مصر، وكذلك الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص - الأستاذ المتفرغ بكلية العلوم جامعة القاهرة - الذى ينادى بالإدارة العلمية الراقية فى جميع المؤسسات العلمية سواء فى المعاهد أو الجامعات. ولقد كان من أوائل العلماء الذين نادوا بضرورة الاهتمام بالبعد البيئى والأخذ به عند إقامة المشروعات التنموية لكيلا تضر بالبيئة.

وفى مجال الجيولوجيا: أرشح الدكتور رشدى سعيد لرؤيته الصائبة فى استغلال الصحراء وتعمير سيناء وتوشكى وشرق العوينات. وبالرغم من أنه مهاجر إلى أمريكا فإنه لم يبخل على مصر بالآراء المثمرة.

وفى الكيمياء :أرشح الدكتور محمد كامل محمود رئيس المركز القومى للبحوث سابقا فهو أول من كون مدرسة فى الصناعة وتركيب وتخليق الصبغات ،وأدخل عملية الصباغة الكيميائية فى مصر.

وفى الفيزياء :أرشح الدكتور محمد إمبابى الذى فاز بجائزة مبارك للعلوم فى العام الماضى.

وفى الرياضيات :أرشح الدكتور عطية عاشور الحاصل على درجة الدكتوراه فى الرياضيات وهو ممثل مصر فى منظمة اليونسكو والاكاديمية الأفريقية للعلوم وعضو المجلس الدولى للاتحادات العلمية.

أما فى مجال الزراعة ،فأرشح الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة،لأنه يعد من أحسن العلماء على مستوى العالم فى مجال الزراعة والعلوم الزراعية، ولأنه أنشأ العديد من المراكز الزراعية.

فى مجال العلوم الهندسية :أرشح الدكتور محمد محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس الأسبق فهو حاصل على جائزة الدولة التقديرية.. كما أرشح الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان لأنه متخصص فى علم نادر جدا، وهو علم الخرسانة والمبانى.

وفى مجال الفلزات: أرشح الدكتوره عزيزة يوسف :أول سيدة ترأس المركز القومى لتطوير الفلزات .وفى مجال مكافحة تلوث المياه :أرشح فاطمة الجوهرى الحاصلة على جائزة الدولة التشجيعية فى التفوق العلمى.. وهى تعمل فى مجال تنقية مياه الصرف الصحى ومعالجة مياه الصرف الصناعى.. وتعد من السيدات الرائدات فى هذا المجال


انضموا
إلى أسرة
محبى
منتجاتنا
وتمتعى بمنتجاتنا المتميزة من :
المنظفات الصناعية
ســـــــافـــــو
رانـــــــــدى
ســـومـــاتيك
ســـافـــو مـــاتيك
ســـافـــو نيل
(لجميع الأغراض المنزلية)
المسلى
من أنقى أنواع
زيوت النخيل
مسلى بريمو
مسلى زينة
مسلى مرمر
الزيوت
زيـــــــت
الطعـــــام
الفـــاخـــر
اللـــؤلـــؤة
الصابون
صابون التواليت الفاخر
روزيتـــا - داليـــا
شـــيك - فـــاميليا
مـيـــامى
صابون الغسيل سونيل
إنتاج : شركة النيل للزيوت والمنظفات
إحدى شركات الشركة القابضة للصناعات الغذائية
الحاصلة على
أيـــزو ٩٠٠١
ISO 9001

العلاج .. على طريقة الأوزون!

أبحاث علمية تؤكد نجاح استخدام الأوزون في علاج الكبد الوبائى والأورام والإيدز



د. محمود الفار يؤكد نجاح الأوزون فى علاج أمراض كثيرة

أثبتت الأبحاث الطبية الحديثة أن الأوزون لديه القدرة على تقوية جهاز المناعة وتجديد الخلايا المصابة فى الجسم.. وقد بدأ استخدامه فى علاج فيروس (C) لمرضى التهاب الكبد الوبائى، وأجرى الدكتور محمود الفار أستاذ المخ والأعصاب بطب المنصورة دراسات على هذا العلاج ..وقد أجازت لجنة طبية شكلها الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة استخدام جهاز لهذا الغرض، ووافقت على استيراده من الخارج.

تحقيق وتصوير :
نادية منصور

ويقول الدكتور محمود الفار (استشارى أمراض المخ والأعصاب بالطب النفسى - مستشفى جامعة المنصورة): علمت أن المشاهير وكبار المسئولين يعالجون بهذه الطريقة فى الخارج، ومنهم طبيب مشهور أعرفه أصيب بفيروس سى، وسافر للخارج وعولج بالأوزون ، واختفى الفيروس من كبده.. وقد بدأت أراسل الجهات المختصة بهذا العلاج فى الخارج، وقرأت فى كثير من المراجع العلمية عن العلاج بالأوزون، وتوصلت إلى أنه علاج فعال بدون أدوية، وليست له آثار جانبية أو أى أضرار.

والأوزون خلقه الله لحماية الإنسان كعامل مؤكسد للبكتريا والفيروسات والطحالب والمواد المسببة للسرطان.. ولكى نعرف مصدر الأوزون فإن النبات يخرج الأوكسجين ، فيتصاعد إلى طبقات الجو العليا حتى يصل إلى ارتفاع ٢٠ كيلو مترا من سطح الأرض .وبواسطة الاشعة فوق البنفسجية يتحول الأوكسجين إلى الأوزون، بحيث تتحول ثلاثة جزيئات من الأوكسجين النشط إلى جزيئين من الأوزون ، ويحدث تحول عكسى أيضا، بمعنى أن الأوزون يتحول مرة أخرى إلى الأوكسجين ، والذى ينزل إلى الارض بسبب ثقله فيقتل البكتريا والفيروسات وينقى الجو .. وهذا هو سر النشاط والتحسن الصحى الذى يحس به كل من يسافر إلى منتجعات أوروبا، حيث الجبال العالية التى تزيد فيها نسبة الأوزون.. كما أنه يتحد مع المطر مكونا الهيدروجين بيروكسيد، وهو مكون رئيسى للمطر ..وهذا يفسر سبب نضرة النبات الذى ينمو على الأمطار، حيث يكون أكثر اخضرارا بسبب الأوكسجين، عن النبات الذى ينمو على الرى وتكون مياهه ملوثة..

وللأوزون استخدامات عديدة فى الصناعة ،مثل التعقيم ، فيستخدم فى أكثر من ٣٠٠٠ محطة مياه فى العالم بروسيا وكندا وبريطانيا وإيطاليا وأسبانيا ، كما يستخدم فى تعبئة المياه المعدنية ، ويستخدم فى تعقيم مياه بئر زمزم ،وفى تنشيط الأكسدة بالطائرات لمكيفات الهواء ، حيث يتم تعقيم الفلاتر بالأوزون بعد كل رحلة .وأيضا فى تعقيم حمامات السباحة .. وتوجد جمعية عالمية للعلاج بالأوزون منبثقه عن الجمعية الأم (I. O. A) وهى منظمة الأوزون العالمية » التى تكونت منذ ربع قرن ومقرها ألمانيا ،وهى تنظم المؤتمرات وتمدنا بأوراق المؤتمرات للأبحاث الطبية الحديثة التى تمت على العلاج بالأوزون وقد بدأ استخدام الأوزون كعلاج طبى فى تنقية الدم وتطهيره فى ألمانيا عام ١٨٧٠ ميلادية ، ثم بدأ استخدامه فى هولندا كمطهر للمياه.

وفى عام ١٩٠٢ تم البدء بالعلاج بالأوزون لعلاج العديد من الأمراض مثل السرطان والسكر والإدمان والأنفلونزا والأمراض التنفسية ..وهى تمثل ١١٤ مرضا تم علاجها فى ذلك الوقت. وحصل الدكتور اوتو فار برج من جامعة برلين بألمانيا على جائزة نوبل فى الطب لعلاجه أمراض السرطان بالأوزون عام ١٩٢٦ ، وبعدها بسنوات - وفى عام ١٩٤٤ - حصل على نوبل الثانية لنجاحه فى علاج تصلب الشرايين وأمراض المخ المختلفة بالأوزون، وهى حالة فريدة أن يحصل عالم واحد على جائزة نوبل مرتين فى مجال واحد وهو العلاج بالأوزون، وهذا مادفع الزعيم النازى هتلر إلى إصدار أمر بعلاج المرضى والمصابين فى الحرب العالمية الثانية باستخدام الأوزون، كوسيلة علاجية لجميع حالات الإصابات والحروق وغيرها من الأمراض.وقد أنقذ هذا العلاج - الذى تم بالأمر! - آلاف البشر كانت حياتهم مهددة بالموت .. ومنذ ذلك الوقت انتشر ،وأصبح من الوسائل للعلاج الطبى فى جميع المجالات . ويحدد الدكتور محمود الفار طرق العلاج بالأوزون قائلا :يكون العلاج بشرب الماء المشبع بالأوزون أو ضخ الأوزون فى كيس محيط بالجسم ليتشبع الجسم به.. واستخدام زيت الزيتون المشبع به وحبة البركة كمراهم ودهانات موضعية فى علاج الجروح والحروق والطفح والاكزيما والصدفية .

الأطباء : الأوزون يقوى جهاز المناعة .. ويجدد الخلايا المصابة فى الجسم



ويشرح طريقة استخدام الأوزون فى العلاج

ويمكن استخدام الأوزون عن طريق الحقن المباشر فى الوريد أو الشريان، أو الحقن فى (العضل) والمفاصل وتحت الجلد ،وكذلك يعطى بالشرج كحقنة شرجية .خاصة لحالات التهاب الكبد الوبائى. وعن طريق الدم بأخذ كمية من الدم وتشبيعها بالأوزون وإعادة حقنها فى الدم مرة أخرى.

أما جهاز الأوزون المستخدم فى العلاج فيتم تغذيته بالأوكسجين عن طريق عملية معقدة داخل الجهاز، ويتم إنتاج الأوزون - الذى يتم أخذه من الجهاز بكمية محددة - بواسطة سرنجة خاصة مصاحبه للجهاز ، وتوجد أزرار تحدد ضغط الجهاز وكمية الأوزون به .وتتنوع الأجهزة طبقا لاستخداماته فى الأمراض المختلفة.. وقد قمت باستيراد جهاز من ألمانيا ، وتفضل الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة مشكورا بتشكيل لجنة لبحث هذا العلاج ، ورفعت تقريرا للوزير الذى وافق فورا على هذا العلاج المستحدث . أما بالنسبة لتأثيره فإن الأوزون يعمل على إذابة الترسبات الموجودة على جدار الأوعية من دهون وكوليسترول، مما يعمل على تحسين الدورة الدموية وزيادة الأوكسجين المحمل بواسطة كرات الدم الحمراء، وتنشيط العملية التمثيلية داخل الخلية المريضة للتغلب على المرض ،وزيادة الأكسدة داخل الخلية لإنتاج الأوكسجين وتنشيط الخلايا التنفسية فى الخلايا، وهو مضاد للأكسدة كعامل طبيعى بدون أدوية أو آثار جانبية وبالذات فى الشيخوخة، حيث تنتج من التفاعلات داخل الخلية مواد ضارة وسرطنة تتجه إلى الخلايا وأعضاء الجسم وتصيبها بالشيخوخة المبكرة.. وذلك نتيجة للتلوث والضغوط النفسية والعصبية ، وفى هذه الحالة يقوم العلاج بالأوزون بالسيطرة والتخلص من تلك الجزيئات الشاردة ، ويعيد الحيوية والنشاط والكفاءة الذهنية والجسمانية والعقلية للشخص ،ويتخلص من جميع متاعبه.. كما يستخدم الأوزون فى حالات خلل الدورة الدموية للمخ والأعصاب ،وحالات ضعف الذاكرة ومرض الزهايمر الذى أصيب به الرئيس الأمريكى الأسبق رونالد ريجان ، وحالات الضعف الجنسى الناتج عن السكر أو الضغوط أو الناتج عن اضطراب الحالة النفسية والعصبية، كما يعالج حالات تصلب الشرايين فى المخ والقلب والشلل بأنواعه .والأهم من ذلك كله حالات التهاب الكبد بفيروس A وB وC وحالات الالتهاب والاضطرابات والروماتيزم والروماتويد ، وأمراض الجهاز التنفسى والهضمى ،وأمراض الدم مثل الايدز وأمراض العظام والعيون والأورام بأنواعها .. كمنشط آمن وفعال للجهاز المناعى للجسم ،حيث ينتج خلايا ومواد نشطة معينة ،كعامل مساعد للعلاج الأساسى. وتتحدد طريقة الجلسات حسب الحالة، وكذلك الجرعة حسب المرض، وتكون الجلسات بمعدل يتراوح بين مرتين وثلاث مرات فى الأسبوع ، وذلك لمدة من أسبوعين إلى أربعة أسابيع لأقصى حد ، وزمن الجلسة يتراوح بين نصف دقيقة وربع ساعة، حسب طريقة إعطاء الجرعة.. وتعالج الأمراض الجلدية بالمراهم المشبعة بالأوزون.. ويتميز الجهاز بأنه خفيف الوزن، يمكن وضعه فى عيادة أو حمله إلى المريض غير القادر على الحركة .. بقى أن نعرف أن المشاهير فى مصر يعالجون به فى الخارج.. سواء أكانوا من المسئولين أم من الفنانين للقضاء على الشيخوخة.

ويقول الدكتور عمر عبد الرؤوف أستاذ مساعد التخدير بطب قصر العينى :ليست لدىّ خلفية كبيرة للحكم على العلاج بالأوزون لكن من خلال ماقرأت عنه أستطيع أن أقول: إنه يستخدم على نطاق كبير فى الخارج ..

أما الدكتور هانى الغزاوى أستاذ أمراض الكبد فيقول : لن أكون حكماً عادلاً فى الحديث عن العلاج بالأوزون ،نظرا لقلة معلوماتى عنه .. فقد يكون علاجا ناجحا وفعالا، وقد يكون حجم نجاحه محدودا .. لكن أعتقد أن ماكتب عنه فى وسائل الإعلام وفى الأبحاث العلمية غير كاف لتقويمه..

وإذا كانت وزارة الصحة قد وافقت على هذا العلاج فيجب تعميم استخدامه وخصوصا أن هناك مستشفيات فى مصر تستخدمه لتقوية جهاز المناعة..

ويقول الدكتور سمير الملا أستاذ جراحة المخ والأعصاب بطب عين شمس : ليس لدىّ خلفية عن العلاج بالأوزون ،ولا أستطيع أن أحكم عليه إلا من خلال الأبحاث العلمية.. لكننى أسمع عن العلاج بالأوكسجين على شواطىء البحر الأحمر لعلاج الغواصين الذين يتعرضون لأزمات أثناء غوصهم تحت الماء.. ولاشك أن إيجاد علاج عن طريق الأوزون سوف يحل مشكلة كبرى بالنسبة للمصابين بالأمراض التى ليس لها علاج فعال حتى الآن ..

خريطة توضح كيفية مساهمة الأوزون فى علاج المرضى



لغز المنتحر

القصة البوليسية



كان البلاغ الذى تلقاه قسم «قصر النيل» موجزا .. فقد وجدت جثة « جلال الفيومى» رجل الأعمال الشهير فى مكتب المحامى المعروف أيضا « عثمان خفاجى» . وجد الرجل الشهير قتيلا بطلقة مسدس أسفل الذقن .. وكان المسدس فى يد القتيل .. وقد اكتشف الجثة فراش مكتب المحامى « عثمان خفاجى» عندما ذهب لفتحه كالمعتاد فى الثامنة صباح السبت .. وقد وجدت الجثة مسجاة على ظهرها وقد اخترقت الرصاصة الرأس .

ولم يكد المفتش يعلم بالحادث حتى ترك مكتبه وبصحبته مساعده المقدم « حسام» وانطلقا فى شوارع العاصمة التى بدأت تزدحم بالسيارات .

كان مكتب المحامى « عثمان خفاجى » يقع فى الدور الخامس فى إحدى عمارات شارع قصر النيل القديمة وفى منطقة من أكثر مناطق «القاهرة » ازدحاما .. وعندما ركبا المصعد القديم النظيف أبدى المفتش دهشته لأن المصعد الذى مضى على تركيبه أكثر من خمسين عاما مازال يعمل بكفاءه وهدوء .. وزجاجه السميك المنقوش مازال كاملا ولامعا..

وتوقف المصعد عند الطابق الخامس ومضى المفتش ومساعده إلى باب الشقة المفتوحة وعليها لافتة من النحاس اللامع «عثمان خفاجى» المحامى بالنقض .

كانت الشقة مزدحمة برجال الشرطة ووكيل النيابة ومصورين وبعض العاملين فى المكتب من الموظفين والمحامين والفراشين!!

كان المكتب واسعا نظيفا مؤثثا باثاث قديم فاخر .. وأرفف الكتب تحيط بالجدران التى زينتها لوحات رائعة تبدو أصلية .. وكان مصور الشراطة منهمكا فى التصوير بينما كان المختصون بالأدلة الجنائية يرفعون البصمات.

تجول المفتش « سامى » بالمكتب .. كان مكونا من خمس غرف واسعة أكبرها هى مكتب المحامى صاحب المكتب ،تجاورها غرفتان للمحامين العاملين بالمكتب ثم غرفة للملفات والمستندات .. وصالةواسعة للضيوف حيث وجدت جثة رجل الأعمال الشهير .

فحص المفتش كل شىء .. وأخذ يملى ملاحظاته على مساعده الذى كان يتبعه وتبادل بعض الحديث مع الضباط ووكيل النيابة، وجاء أحد الفراشين وأخبره بوصول المحامى الكبير إلى مكتبه .

اتجه المفتش فورا إلى مكتب المحامى الذى وقف تحية للمفتش .. كان رجلا طويل القامة تجاوز الستين بقليل .. يبدو كنجوم السينما فى ملابسه الفاخرة شديدة الأناقة .. يبدو واثقا من نفسه ومن مكانته ،وأشار للمفتش والمقدم « «حسام» ليجلسا .. وضغط على زرار الجرس فحضر الفراش وطلب المفتش قهوة وطلب « حسام» شايًا

قال المفتش : حادث مزعج !

المحامى : جدا !

المفتش : هل لك أى تبرير للحادث ؟

المحامى : مطلقا!

المفتش : متى علمت بالحادث؟

المحامى : منذ خمسين دقيقة تقريبا .. اتصل بى فراش المكتب فطلبت منه إبلاغ الشرطة !

المفتش : كان الأمس يوم جمعة .. هل تعملون يوم الجمعة ؟

المحامى : مطلقا .. مساء الخميس ويوم الجمعة إجازة !

المفتش : هل رجل الأعمال القتيل له قضايا فى المكتب ؟

المحامى : لا ... لم يوكلنى فى قضية من قبل !

المفتش : ألا تستطيع أن تجد مبررا لوجوده أمس فى المكتب ؟

المحامى : مطلقا .. هذا شىء غريب!

المفتش : كم عدد موظفى مكتبك؟

فكر المحامى لحظات ثم قال : خمسة محامين .. ثلاثة سكرتارية .. وفراشين!

المفتش : من منهم معه مفتاح للمكتب ؟

المحامى : أظنهم جميعا معهم مفاتيح .. فبعض المحامين يسهر بالمكتب حتى ساعة متاخرة من الليل ويحتفظ بمفتاح ليغلق المكتب خلفه .. والسكرتارية أيضا .. إنهم يعملون فى كتابة المذكرات على الكومبيوتر وقد يسهرون لإنجاز أعمالهم .. وكذلك الفراشون!

المفتش : وهل معك أنت مفتاح؟

أخرج المحامى سلسلة مفاتيح رفعها أمام المفتش وقال : مفتاح السيارة .. مفتاح البيت .. مفتاح المكتب .. مفتاح الخزينة !

المفتش : هل تترك مبالغ كبيرة فى الخزينة؟

المحامى : أحيانا .. إذا كان علينا دفع رسوم قضايا فى اليوم الثانى فيتم تجهيز المبلغ فى اليوم السابق ؟

المفتش : هل يحمل أحد غيرك مفتاح الخزينة؟

المحامى : نعم .. الأستاذ « عبد العاطى» رئيس السكرتارية فأنا أحيانا أسافر للمرافعة فى قضايا خارج القاهرة؟

المفتش : هل ترى أى مبرر لدخول رجل الأعمال مكتبك ليقتل نفسه فيه ؟

المحامى : شىء لايمكن تصوره ولا أعرف كيف دخل المكتب !

المفتش : رجال المباحث يقولون: إن الباب فتح بواسطة مفتاحه الأصلى !

المحامى : غير معقول !

المفتش : وهذا يعنى أنه حصل على المفتاح من أحد العاملين بالمكتب ، أو أن أحد العاملين فتح له الباب !

المحامى : فى الحالين شىء لايصدق !

المفتش : هل غبت عن المكتب فى الفترة الأخيرة؟

المحامى : هذا الأسبوع كله قضيته فى «الغردقة» مع الأسرة، ولم أعد الا أمس ليلا!

المفتش : من المسئول عن آلة التصوير فى المكتب ؟

المحامي : الأستاذ « عبد العاطى» ولا أحد غيره يستعملها نظرا لأهمية المستندات التي يسلمها الزبائن للمكتب في القضايا المهمة ، ولكن لماذا هذا السؤال ؟

المفتش : مجرد خاطر!

شكر المفتش المحامى ، وخرج مع مساعده مستغرقا فى التفكير وهو يحدث نفسه ، رجل أعمال مشهور ويأتى إلى مكتب محامٍ لا علاقة له به لينتحر فى مكتبه .

حسام : هل تقصد أن المحامى له علاقة بالقتيل ولكنه يخفيها لسبب ما؟

المفتش : لا أدرى ..

حسام : لقد اعترف بأنه كان مسافراً وعاد أمس ليلاً!

المفتش : الاحتمالات قائمة !

حسام : ماهى حكاية آلة التصوير هذه؟

المفتش : لقد وجدت آلة التصوير مضاءة ، ومعنى ذلك أنها استخدمت ليلاً ، وأن من استخدمها كان فى عجلة من أمره فنسى إغلاقها!

حسام : هذا شىء له دلالته!

المفتش : المشكلة أن رجل الأعمال ليس له قضية فى المكتب، فلماذا حضر ليلة الجمعة أو لماذا حضر أصلا؟

المفتش : هذا استنتاج صحيح !

حسام : إذن فكل الموجودين بالمكتب موضع شبهات!

المفتش : هذا صحيح .. وقد طلبت من ضابط المباحث تحريات عن كل منهم !!

حسام : لعل التحريات تنير طريقنا!

المفتش : أهم مافى هذه القضية هو علاقة رجل الأعمال بالمكتب .. لماذا ذهب إلى هناك ؟

حسام : هذا هواللغز !

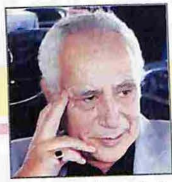
المفتش : صحيح .. هذا هو اللغز .. هذا هو اللغز!

كانا قد وصلا إلى إدارة البحث الجنائى مشيا علي الأقدام .. وكان المفتش يمشى بين الناس كأنه لا يراهم ، والمقدم « حسام» يمسك بذراعه حتى لايصطدم بالمارة!

فى المساء بدأت التحريات .. كانت البداية أن المحامى الكبير لم يكن معه أسرته فى الغردقة .. وهى مسألة تهم المفتش كثيرا لانها تتعلق بالقضية ..

كانت المعلومة الثانية أن أحد المحامين العاملين بالمكتب ويسمى «سيد شرف» كان يعمل فى القسم القضائى عند المليونير القتيل .. فهل ثمة علاقة بين المنتحر وبين هذا المحامى؟

اتصل المفتش بضابط المباحث وطلب منه فحص علاقة القتيل بالمحامى «سيد شرف» ولماذا خرج



بقلم : **محمود سالم**

من العمل عنده !!

فى التاسعة ليلا وردت معلومة عن علاقة «عبد العاطى» رئيس السكرتارية فى مكتب المحامي بزميل له يدعى « شلبى» يعمل عند محام آخر معروف هوالمحامى « شامل صبيح» وأنهما يلتقيان أحيانا على مقهى بحى «عابدين» لشرب الشاى ولعب الطاولة .

قفز إلى ذهن المفتش على الفور منظر آلة التصوير في مكتب الأستاذ «عبد العاطى» وهى مضاءة دون أن تكون عليها أوراق مما يعنى. كما استنتج المفتش سابقا - أنها كانت مفتوحة ليلة الجمعة عند حدوث الجريمة.

اتصل ضابط المباحث مرة أخرى وقال إن «سيد شرف» المحامى خرج مطرودا من شركة المليونير القتيل .. مع حرمانه من المكافأة وأن بينهما منازعات قضائية .

بدأت المعلومات والتحريات تنهال علي مكتب المفتش « سامى» .. واكتشف أن العلاقات الإنسانية المتشابكة بين الناس من الصعب حصرها، وأنه إذا فحص كل شيء فقد يتطلب ذلك وقتاً تضيع فيه ملامح الجريمة .. كانت فى داخله فكرة معينة، ولكن حديثه إلى المحامى الكبير صاحب المكتب أطار الفكرة وجعلها غير ذات موضوع .. وفكر أن يتصل بالمحامى مرة أخرى فرفع سماعة التليفون .. وطلبه .. كان مازال ساهراً يعمل فى المكتب بعد إجازة «الغردقة».

بعد التحريات سأل المفتش « سامى» المحامى : هل هناك قضايا وردت إلى المكتب أثناء إجازتك «بالغردقة»؟

المحامى: أظن هناك ثلاث قضايا تسلمها المحامون فى غيابى لم أطلع عليها بعد.

المفتش : أرجو أن تطلع عليها .. هناك فكرة تدور في راسي فوجود رجل الأعمال فى مكتبك لا يمكن أن يكون اعتباطا لابد أن له علاقة بنشاط المكتب ؟

المحامي : سأتصل بك بعد دقائق؟

انشغل المفتش فى عمله وبعد عشر دقائق اتصل المحامى قائلا : ما وصل المكتب من قضايا ثلاث.. قضية مخدرات المتهم فيها «سيد سالم سويلم» والثانية قضية توظيف اموال المتهم فيها « على داهش» والثانية قضية مرفوعة من بنك على « جلال إبراهيم خفاجى»!

المفتش : أليس اسم القتيل « جلال الفيومي»!

المحامي : نعم !

المفتش : هل يمكن أن يكون اسمه « جلال إبراهيم خفاجى الفيومى »؟

المحامى : فعلا .. اسمه « جلال إبراهيم خفاجى» وشهرته « الفيومى » لأنه نشأ أصلا فى الفيوم قبل أن يأتى إلى «القاهرة» ويؤسس شركاته.

المفتش : إذن حلت المسألة !

المحامى : كيف؟

المفتش : هل يمكن أن تنتظرنى .. لاتترك أحدا من موظفى المكتب ينصرف؟

المحامى : فى انتظارك!

استدعى المفتش مساعده المقدم «حسام» وطارت السيارة إلى مكتب المحامى القريب من إدارة البحث الجنائى ، وكانت الساعة تقترب من منتصف الليل .. وقد بدأت الشوارع تخلو من المارة!

عندما دخل المفتش إلى مكتب المحامى الكبير كان الصمت يسود المكان وكل موظف أو محام على مكتبه .. واتجه المفتش فوراً إلى مكتب المحامى الكبير وتبادلا التحية وقال المفتش على الفور : أنت فى قضية «الفيومى» محامى البنك!

المحامى : نعم !

المفتش : وماهو نوع القضية التى رفعها البنك؟

المحامى : قضية قروض حصل عليها «الفيومى» من البنك ولم يسدد رغم محاولات البنك المستمرة!

المفتش : وماهو حجم الاقتراض !

المحامى : نحو تسعة ملايين جنيه!

المفتش : وهل هناك قضايا أخرى على «الفيومي»!

المحامى : نعم .. تضامنا مع البنك تقدم ستة تجار يتهمون « الفيومى» بالحصول على بضائع بملايين الجنيهات دون أن يسدد ما عليه!

المفتش : هل هناك حافظة مستندات؟

المحامى : طبعا .. شيكات بدون رصيد .. مديونيات مقابل إيصالات أمانة وكمبيالات !!

المفتش : هل جميع المستندات موجودة ؟

المحامى : يبدو ذلك فهى كثيرة ، وللأسف الدوسيه غيرمرتب على غيرعادة الأستاذ « عبد العاطى» فكل شيء فى عمله مرتب!

المفتش : أرجو أن تستدعيه !

لحظات ودخل الأستاذ « عبد العاطى» .. رجل نحيل طويل القامة فى منتصف الخمسين .. لم يكد يرى المفتش حتى صدرت منه حركة لا إرادية بالعودة إلى الباب ، ولكنه واصل المشى فى المكتب حتى وقف .

قال المفتش مشيرا إلى مقعد : اتفضل يا أستاذ «عبد العاطى»!

نظر المفتش الى الإستاذ « عبد العاطى» ثم قال: يا أستاذ «عبد العاطى»!

رد الرجل بأدب : نعم!

المفتش : سأروى لك عما جرى ليلة أمس فى مكتبكم هنا .. فإذا وجدتنى أخطات فأرجو أن تنبهنى !

قال الرجل : حاضر!

المفتش : أنت صديق السيد «شلبى» الذى يشغل منصب رئيس سكرتارية فى مكتب « شامل صبيح»؟

رد عبد العاطى مذهولا : نعم !

المفتش : وتتقابلان على مقهى فى «عابدين» لشرب الشاى ولعب الطاولة!

عبد العاطى : نعم !

المفتش : والمحامى « شامل صبيح» هو محامى رجل الأعمال القتيل « جلال الفيومى»!

عبد العاطى : صحيح!

المفتش : وأنت والسيد « شلبى» تتحدثان عن القضايا التى يتولاها مكتب محامى كل منكما؟

عبد العاطى : صحيح !

قلت: إن مكتبكم قد أصبح وكيلا لدائنى رجل الاعمال القتيل وعندكم المستندات؟

عبد العاطى : صحيح!

المفتش : وقد طلب منك السيد «شلبى» منذ يومين ان تسلمه المستندات الخاصة بمديونيات «الفيومى» مقابل مبلغ كبير!

قال « عبد العاطى» بصوت مرتعد : ولكنى رفضت !

المفتش : وقال لك إنه بإمكانك الادعاء أنها سرقت من المكتب !

عبد العاطى : ولكنى رفضت !

ابتسم المفتش : وقال : لاباس .. أنت تقول الصدق فأنا أعرف أنك رفضت وأنك لاتقبل ، أتخون المكتب الذى تعمل فيه !

عبد العاطى : طبعا .. لايمكن فالاستاذ « عثمان» صاحب أفضال وأياد ..

المفتش : فعرض عليك أن يصور المستندات فقط .. ووافقت ؟

عبد العاطى : نعم .. وليس هناك أى ضرر لانهم كانوا سيحصلون على صور المستندات من المحكمة !

المفتش : ولكنهم فضلوا أن يعرفوا مبكرا ماهية هذه المستندات ؟

عبد العاطى : نعم !

المفتش : واتفقتما على أن ياتى لتصوير المستندات ليلة الجمعة حيث لايكون أحد فى المكتب !

عبد العاطى : صحيح .. ولكن !

المفتش : ولكن وأنتما تقومان بالتصوير حضر « الفيومى» الذى كان يعلم بالموعد !

عبد العاطى : اقسم بالله أننى ..

المفتش : انتظر حتى أنتهى من كلامى !

ومضى المفتش : ودخل عليكما «الفيومى» وطلب ان يأخذ المستندات ويدفع لك ماتريد!

عبد العاطى مرتعدا : هذا صحيح !

المفتش : لكنك رفضت فأخرج مسدسه وحاول الحصول على المستندات بالقوة ؟

عبد العاطى : أقسم بالله ..

المفتش : لا بأس .. ولكنك رفضت فحاول خطفها ، واشتبكتما معا فى صراع وخرجت طلقة المسدس فأصابته أسفل ذقنه فسقط صريعا!

أحنى « عبد العاطى» رأسه وهو يتمتم : منه لله .. منه لله!

المفتش : واحترت ماذا تفعل أنت وصديقك «شلبى» وسارعتما بالفرار خوفا من أن يبلغ الجيران عن صوت الطلقة !

عبد العاطى مذهولا : هذا ماحدث بالضبط!

المفتش : وهذا ثمن محاولتك مجاملة صديقك «شلبى»!

عبد العاطى : كنت حمارا .. كنت عبيطا !

المفتش : لاباس .. سوف تحدد النيابة نوع التهمة الموجهة إليك .

ونظر المفتش إلى المحامى الكبير الذى كان يتابع الحديث مبهورا ، وأشار المفتش إلى مساعده بالقبض على «عبد العاطى» وإخطار النيابة لتتولى التحقيق .

ونزل المفتش مرة أخرى بالمصعد القديم الأنيق معجبا بدقة الصناعة فى الماضى .. وسار مبتعدا وقد قرر أن يعود إلى منزله على قدميه!

«تمت»





ثلاثى القوة الخارقة!

هرقل نائما فوق مجموعة من المسامير المدببة!

الأصدقاء الثلاثة.. «هرقل» و«شمشون» و«فرعون» يأكلون الزجاج وينامون على المسامير ويجرون السيارات الثقيلة!

«هرقل» و «شمشون» و«فرعون».. ثلاثة من الشباب الذين يمتلكون قوى خارقة، فهم يأكلون الزجاج، وينامون فوق المسامير ويرفعون السيارات..

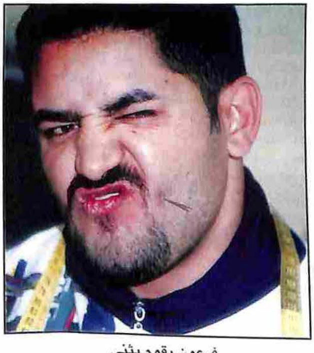
ولكنهم رغم ذلك لايحاولون إيذاء الآخرين أو التعرض لهم، والطريف أن أحدهم يعمل كوافير للسيدات، والثانى يعمل ترزيا، بينما يقدم الثالث بعض الألعاب والأكروبات فى الأماكن السياحية.. فما قصتهم؟

فى البداية يتحدث أسامة فتوح الشهير بـ «هرقل» (٢٠ سنة)قائلا:

بدأت مظاهر القوة الخارقة تظهر علىّ منذ الطفولة.. فلقد كنت ألعب مع أصدقائى فى الشارع، واختبأت داخل كابينة الكهرباء.. واعتقد الجميع أننى سوف أصعق وأموت، وانهارت والدتى وأخذت تصرخ ..ثم خرجت دون أن يصيبنى أى سوء!..

وفى هذه الفترة أيضا بدأت أشعر بالرغبة فى الجلوس وحيدا.. وكنت أستيقظ طوال ساعات اليوم، وأحيانا أنام لساعتين فقط.. وبدأت أشعر بأن ثمة شيئا غريبا بداخلى، فكنت أتجنب الاحتكاك بأشقائى.. بل أهرب من المنزل إذا حدث شجار بينى وبين أخى وائل لكيلا أفقد أعصابى.. وكانت والدتى لاتصدقنى حينما أقول لها إننى عندما أغضب أشعر وكأننى إنسان أخر به قوة رهيبة.. وكانت والدتى تصدق ذلك على مضض حتى تصلح بينى وبين شقيقى.. وبعد أن انتهيت من دراستى الثانوية ذهبت إلى الغردقة للعمل بإحدى القرى السياحية لعشقى لحركات الأكروبات التى تعتمد على اللياقة البدنية.. وهناك كانت البداية الحقيقية لاكتشاف قوتى ..حيث كان الحصان الذى أؤدى عليه الحركات يقع فوقى دون أن يحدث لى أى شىء.. وفى إحدى المرات كانت القرية تنظم احتفالا بدويا للسياح، وقد أعدت القرية حفرة كبيرة وأشعلت فيها النار أثناء الاحتفال ،وفى إحدى حركاتى الأكروباتية اختل توازنى وسقطت فى حفرة النار وسط صراخ السائحين وزملائى فى القرية ..وإذا بى أصعد إليهم من داخل الحفرة دون أن تصيبنى أيه حروق !وأخذ الجميع يتحسسون جسدى الذى لم تؤثر فيه النار، ودهش السائحون ..وهنا أيقنت بالفعل بأننى أمتلك جسدا قويا لدرجة كبيرة.. وأحضرت سكينا وضربت نفسى به بكل قوتى، فإذا به يتحطم دون أن أصاب بسوء، فأمسكت بفحم مشتعل دون أن أتأثر.. وحاولت أن أكل الزجاج فأكلت كوبا كاملا وكأننى أكل قطعة خبز!.. وهنا قررت أن أجعل سيارة تمر فوق جسدى ،وبالفعل وافق صديق لى على أن يفعل ذلك بعد إلحاح شديد منى، وبالفعل لم يحدث لى شىء.. وهنا عرضت على صاحب القرية أن أقدم فقره خاصة عن قدراتى، ووافق ورحب بالفكرة، بل وأقام مسرحا خاصا ليناسب ماأقوم به.. ورغم اعتراض أسرتى على هذه الألعاب الخطيرة ،لأنهم غير مقتنعين ولايصدقون أننى

تحقيق: محمد غانم



فرعون يقوم بثنى قطعة نقود معدنية بعينه!



سيد شمشون يدخل إبرة حادة فى خده الأيسر دون أن يصاب بأذى!

شباب الخوارق: اكتشفنا هذه القوى فينا منذ طفولتنا.. ولا نستخدمها فيما يغضب الله


شمشون يرفع سيارة الأهرام على كتفيه

أننى بدأت العروض ولاقت نجاحا كبيرا .. وكانت أقوى فقرات أول عرض قدمته عندما حملت أحد الحاضرين ومشيت على لوحة مثبت عليها عدد من المسامير الطويلة دون أن يحدث لقدمى شىء أو يخترقها أى مسمار.. بالإضافة إلى أننى وضعت سيفا ووضعت رقبتى عليه، وجعلت أحد المتفرجين يقف فوق ظهرى، وكان يرفض ذلك ..وبعد أن اعتلى ظهرى وجدته يضحك بشده وهو مندهش عندما وجد أن السيف لايخترق عنقى.. والحمد لله فهذه القوة هبة من الله وأنا أحافظ عليها دائما.. ورغم ذلك، فأنا إنسان طبيعى أعيش حياة طبيعية.. لدرجة أننى عندما أفكر فيما أفعله أندهش كثيرا لوجود مثل هذه القوى فى جسدى!!

أما هشام ثابت الشهير بهشام فرعون (ترزى) فيقول:لا يوجد أحد فى أسرتى يمتلك مثل هذه القوى التى اكتشفتها بالمصادفة عندما شعرت بأننى أفعل أشياء غريبة تفوق قدرات أى شخص عادى وكانت هذه الأشياء بالنسبة لى بسيطة .. ثم تعرفت على مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون قوى خارقة كالأخوين على وحسين من دبى بالإمارات ..بالإضافة إلى سيد شمشون وأسامة فتوح من مصر .

وأصبح هؤلاء من أعز أصدقائى، وأصبحت بيننا منافسه شريفة على إظهار مدى قوتنا .. وهذه القوة الرهيبة لا أستخدمها إلا فى الخير، حيث أعمل ترزيا ..وأحظى بحب واحترام أهالى منطقتى، ليس خوفاً منى ولكن لمعاملتى الحسنة لهم، ولم أحاول فى يوم من الأيام أن أسيئ لأحد منهم، أو أستعرض قوتى نهائيا ..والحمد لله ..لقد منحنى الله جسدا قويا، بالإضافة إلى أن منطقة صدرى بها نسبة معدن تقدر بـ ٨,٦ ،وهذه النسبة تمنع أى سلاح من أن يخترق صدرى، بالإضافة إلى أن معدتى تستطيع أن تتحمل جميع المواد سواء الزجاج أو الخشب أو الفيبرجلاس ،مما دفع أحد الأطباء بأن يصفها بأنها إحدى عجائب الدنيا، وهذه القوة جعلت لى أصدقاء كثيرين أعجبتهم مواهبى ودماثة أخلاقى .. وقد شاركت فى أحد الأفلام المصرية اليابانية وهو فيلم «النيل» ..والحمد لله لم أغضب طوال حياتى سوى مرة واحدة فقط، عندما استفزنى شخص كان يسير برفقة ثلاثة آخرين ،وكان يزعم أننى أحب الشهرة ولا أمتلك أى قوى.. مما جعلنى أذهب إليهم وأقوم بضربهم جميعا ..

لكنى ندمت على ذلك جدا، ولم أكرر هذا الفعل أبدا.

ويضيف« هشام فرعون »قائلاً :

كنت أمارس رياضة كمال الأجسام بصورة منتظمة لأعطى جسدى الشكل الملائم للقوة الكامنة الموجودة بداخلى ..ولكنى امتنعت عنها بعد أن منعنى رئيس الاتحاد من الاستمرار فى المنافسة فى البطولات المختلفة لكمال الأجسام.. خاصة عندما كنت أستعرض إحدى حركات كمال الأجسام ،فإذا بلاعبين بجانبى يقعان على الأرض من أثر اصطدام يدى بهما!

ويضيف سيد محمد الشهير «بـ شمشون» (٢٨ سنة) قائلاً :أطلق على هذا اللقب بسبب قوة شعرى ،حيث يمكننى جذب أتوبيس كبير به .. ولقد بدأت أشعر بمدى هذه القوة حينما تطوعت بالجيش حيث حدثت العديد من المواقف.. كأن أدفع سيارة الجيش بمفردى، وأن أحطم حوائط السجن الحربى حينما سجنونى فى إحدى المرات ..وكان هذا هو سبب خروجى من الجيش! ...وأذكر موقفاً لا أنساه ،حيث كنا نصطاد السمك أنا وثلاثة من أصدقائى فى الجيش بإحدى المناطق الحدودية ،فإذا بنا نصطاد سمكة كبيرة جداً من النوع السام وكنت أكثرهم جوعاً وأكلت ما يقرب من نصف السمكة بمفردى ..فإذا بأصدقائى يصابون بالتسمم ،فقمت بنقلهم إلى المستشفى حيث اندهش الأطباء من عدم إصابتى بالتسمم مثلهم . وهذه القوة التى أمتلكها ورثتها عن والدى رحمه الله حيث إنه كان يمتاز بقوة رهيبة ،لدرجة أنه أنجب اثنين وأربعين ابناً، وكان يعمل جزاراً ..ومن أبنائه حوالى ١٥ ولدا يمتلكو ن هذه القوى الخارقة.. لكننى أؤكد أننى إنسان طبيعى، رغم تمتعى بهذه القوة، فأنا آكل وأشرب وأنام وأمارس حياتى بشكل طبيعى ..والحمد لله فأنا طيب لأقصى درجة ولا أغضب نهائياً ..وأستطيع التحكم فى نفسى وفى غضبى ،ولا يمكن أن أفعل شيئاً وأتهم قوتى بأنها السبب.. فأنا أستطيع التحكم فيها جيداً ..فمثلاً أنا أعمل «كوافيرحريمى»، ورغم أن يدى قوية وضخمة لدرجة كبيرة ،فإننى أصفف شعر السيدات بكل رقة وفن ،وأعشق عملى وأحبه جداً

أما عن قياس قوتى فأنا لا أعرف مداها ،لكنى أقفز من الدور العاشر دون إصابات، ولا يتأثر جسدى بطلقات الرصاص، وقد تم تصوير ذلك تليفزيونياً .. ولذلك أتمنى مواجهة من يقول إن قوته مائة وستين حصانا!!

وحياتى تقتصر على الذهاب إلى عملى ثم العودة إلى بيتى ،للجلوس مع زوجتى التى أحبها جدا وابنى محسن الذى رزقنى الله به منذ حوالى عام ،والذى بدأت تظهر عليه بوادر القوة حيث سار على قدميه بثبات قبل أن يبلغ عمره عشرة شهور! بالإضافة إلى أنه حاد الذكاء، ويمتلك يدا قوية رغم صغر سنه، خاصة حينما يقبض بيديه على أى شئ ..ويقلدنى فى كل ما أفعل ..وأتمنى أن يصبح مثلى !

قطعة من القلب (بقية)

.. كان مفاجئا من حيث حجم الغضب لكنه غير مفاجىء من حيث موضوعه. فمن قبل كانت هناك إرهاصات تابعناها فى جنيف وباريس ولندن ومدن أوروبية أخرى. والشرارة البسيطة التى انطلق منها الغضب كانت رفض أوروبا فتح أبوابها أمام الأغذية الأمريكية المعالجة هرمونيا لوجود شكوك علمية فى أنها تصيب النساء بسرطان الثدى والرجال بسرطان البروستاتا، أمريكا استخدمت سطوتها داخل منظمة التجارة العالمية لإرغام أوروبا على ابتلاع اعتراضها. حرية التجارة تعنى حرية التجارة.. لا إحم ولا دستور.أنتم حلفاؤنا.. أهلا وسهلا.لكن مصالحنا التجارية أهم.

يعنى الخناقة بدأت على كبير. وبعدها فقط بدأت الدول الصغيرة فى عالمنا الثالث تفيق على هول ما التزمت به سابقا.. وفوق ذلك ما أصبح مطلوبا اضافته الى التزاماتها فى اجتماع سياتل. وحتى لا تتوهم الدول النامية، وهى ثمانون بالمائة من الدول الأعضاء، أن المسألة فيها تشاور أو مناقشة أو ديموقراطية بدأت الرئيسة الأمريكية للمؤتمر بتحذير الوزراء المجتمعين من اللحظة الأولى قائلة لهم: إن فشل المؤتمر غير وارد. بعدها قالت لممثلى الدول النامية: عليكم بتأييد الموقف الأمريكى.. وإلا وجدت (معكم) حلا آخر.

وحينما أرادت وكالات الأنباء تلخيص بركان الغضب لدى الوفود الحاضرة نقلت عن الدبلوماسى المصرى المخضرم منير زهران قوله : «إنهم يعاملوننا كالحيوانات .. يبقوننا بالخارج فى البرد ولا يبلغوننا بأى شىء».

أما خارج مقر المؤتمر، حيث البرد والصقيع، فقد كانت مظاهرات خمسين ألف شاب وشابة أكثر تفجرا. مظاهرات اضطرت السلطات الأمريكية فى مواجهتها إلى إنزال الآلاف من الشرطة المحلية ثم القوات الخاصة الاتحادية ذات الملابس والتجهيزات الخاصة كما لو كانت تخوض حرب النجوم والكواكب.. مستخدمة القنابل المسيلة للدموع.. فارضة حالة الطوارئ وحظر التجول على المدينة.. حيث لم يكفها اعتقال خمسمائة فتى وفتاة.

من هؤلاء الشباب استردت شعوب العالم بعض ثقتها الضائعة فى نفسها وفى مستقبلها..فى مواجهة شركات كبرى عاتية تلح على شعوب العالم بدعواتها الجذابة المتكررة: تعولموا.. وبسرعة حتى لا يفوتكم القطار.. لكنها تحذف الوجه الآخر من الجملة: تعولموا... يرحمكم الله. أو بكلمات أخرى: ارموا انفسكم فى المحيط. حتى قبل أن تتعلموا السباحة.


١٤
زى لمعة قمر
هيلمع شعرك مع
بانتين
فى ١٤ يوم
PANTENE
PRO-V
Pro - Vitamin
2in1
SHAMPOO Plus
CONDITIONER
for Normal Hair
للشعر العادى
PANTENE
PRO-V
Pro - Vitamin
2in1
SHAMPOO Plus
CONDITIONER
for Normal Hair
للشعر العادى
Elac Adv. 10/99
علشان لمعة قمر ١٤ تدوم... إستعملى بانتين على طول



ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه الشباب كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائى

إعداد: ناجا منير

طول عمرى

غناء وألحان: إيمان البحر درويش - كلمات: محمد شعبان



طول عمرى باحلم الاقيكى
أتاريكى فى ضلوعى ومنى
وأنا قلبى حس خلاص بيكى
مرسومة فى العين والننى
دورت ياما كتير عنك
أتارينى أقربلك منك
ساكن فى قلبك وكانك كنت لى قبل
ما أكون ليكى
فى هواكى قلبى بيتمنى
ليه عشت دايما باستنى
مع إن كل اللى ما بيننا شباك يطل
على عنيكى
روحى فى ملامحك بتقاسمك
والقلب عارفك من رسمك
طب ليه ح يسال عن اسمك
ما أنا اسمى روحى مسميكى

يلا هوا



غناء: محمد فؤاد
كلمات: مصطفى كامل
ألحان: عصام اسماعيل

يلا هوا يلا شوق
يلا عشق ويلا حب
يلا هوا يلا شوق
كله يفرح كله يحب
امبارح ودعنا وروح
مش جاى ومش راجع
تعالى يا حبيبى نطوح بايدينا
المواجع
قولوا للأحزان لالالا
والفرح قولو له تعالى
ولا خوف ولا حيرة
ولا دمعة عين ولا قلب حزين
حنسيبها لمين مانعيشها سوا
ايامنا عمرنا وحياتنا دنيتنا
الجميلة
ليه نبيعها وليه نضيعها
ماكفايانا حيرة

لو ذهبت

IF YOU GO AWAY

غناء/ شيرلى بيسى

SHIRLEY BASSEY

لو ذهبت
لو ذهبت فى ليلة صيف
يمكنك أن تأخذ الشمس معك
أو الطائر الذى يطير فى السماء الصافية
عندما كان حبنا جديدا وقلوبنا سعيدة
وكانت الأيام تبشر بالخير
والليالى طويلة والقمر ساطعاً
ولكن لو بقيت سأريك يوما لم تره من قبل
سنبحر إلى الشمس ونمشى فى المطر
سنتحدث للأشجار والرياح
أما لو ذهبت بعد ذلك سأتفهم
ولكن اعطنى حبا كافيا لأحمله فى يدى
لو ذهبت وأنا أعلم إنك ستذهب
فأخبر العالم ان يكف عن الدوران
حتى تعود مرة أخرى
لأنه لا فائدة للحب بدونك
فإننى ساموت ببطء حتى أراك مرة أخرى
ولكن لو بقيت سأريك ليلة لم ترها من قبل
سأبحر فى ابتسامتك وأسافر فى لمستك
وسأتحدث لعينيك وأخبرهما إننى أحبك
ولكن إذا ذهبت سابكى حتى ينتهى كل الخير من
العالم
لو ذهبت لن أثق فى أى شىء
كل شىء خاو مثل النظرة التى أجدها على وجهك
وأتمنى لو أكون مثل ظلك
وتبقينى بجانبك

if you go away on a summer day
Then you might as well take the sun away
Or the bird that flew on a summer sky
When our love was new & our hearts were high
When the day was young and the night was
long
And the moon stood still for the night - bird
song
But if you stay I'll make you a day like no day
has been or will be again
We will sail the sun we will ride on the rain
We will talk to the trees friendship with the
wind
Then if you go.. I'll understand
Give me just enough love to hold in my hand
If you go away as I know you will, you must tell
the world to stop turning till you return again
If you ever do.. for what good is love without
loving you
Can I tell you now as you turn to go I'm dying
slowly till the next hello
But if you stay I'll make you a night like no
night has been or will be again
I'll sail on your smile.. I'll ride on your touch
I'll talk to your eyes that I love you so much
But if you go I'll cry till the good is gone from
the world goodbye
If you go away there'll be nothing left in the the
world to trust
Just an empty moon full of empty space
Like the empty look I see on your face
I would have been the shadow of your dark
If I thought it might have kept me by your side

حسابهم مع عام ٩٩ (بقية)

نسبة الإنجازات بمكتب كبير الأطباء الشرعيين حوالى ٩٩،٥٪ والإدارات الطبية الشرعية الميدانية ٩٥٪ وفى المعامل الطبية الشرعية ٩٦٪ والمعامل الكيماوية الشرعية ٩٨٪ وأبحاث التزييف والتزوير ٩٧٪ بالإضافة إلى مشاركتى فى العديد من المؤتمرات العالمية للطب الشرعى كالمؤتمر الدولى الخامس عشر للعلوم الطبية الشرعية فى لوس انجيلوس بأمريكا، والمؤتمر الخامس الدولى للطب الشرعى فى فرانكوفر بكندا ، والمؤتمر الدولى السادس للأحماض الأمينية الذى عقد فى بون عاصمة ألمانيا والمؤتمر العاشر للتعرف على الجينات الآدمية الخاصة بموضوع «DNA» ويعنى البصمة الجينية والذى عقد فى ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وعلى المستوى العائلى يناقش ابنى المهندس نائل - مدرس مساعد بهندسة القاهرة الذى درس الاتصالات فى جامعة جون هوبكنز بأمريكا - رسالة الدكتوراه قريبا عن خاصية استخدامات الرنين المغناطيسى M.R.I التى تساعد فى اكتشاف الحالات الدقيقة لأمراض القلب ،كذلك تم عقد قران ابنتى المهندسة نائلة على سليمان فؤاد حداد المحامى ،وابنى الأصغر نزال فى انتظار تعيينه فى النيابة العامة وعلى المستوى الشخصى تعرضت لأزمة قلبية حادة خلال شهر يوليو عام ٩٩ وكانت بمثابة وسام وتتويج لرحلة عمل شاقة وجهد كبير فى أداء الرسالة، وكانت اختبارا من الله ونجوت منها بإذن الله، فكانت لحظة ميلاد جديد بالنسبة لى .

ويقول الدكتور أحمد عكاشة - أستاذ الطب النفسى بطب عين شمس: أعتبر شهر أغسطس عام ٩٩ هو شهر التتويج لمشوار علمى طويل وبحوث جادة حيث تم انتخابى بواسطة علماء الطب النفسى فى العالم رئيسا للجمعية العالمية للطب النفسى، ويعتبر هذا المنصب أكبر منصب فى الطب النفسى فى العالم ،وهذه أول مرة ينتخب فيها طبيب من خارج أوروبا والولايات المتحدة ليس فى فرع طب النفس فحسب بل فى جميع فروع الطب، والجمعية العالمية بها ١١٦ جمعية تمثل ١١٥ دولة وعادة يمثل كل دولة أحد علمائها وتضم الجمعية العالمية ١٦ ألف طبيب نفسى.

ويقول اللواء حسن الألفى وزير الداخلية السابق :مارست عملى فى لجنة الشئون العربية والداخلية والأمن القومى بمجلس الشورى خلال عام ٩٩. كما نجحت الشركة التى يرأسها ابنى علاء لصناعة المواسير المعدنية ولوازمها التى تستخدم فى شبكات مياه الشرب والرى والصرف الصحى - نجاحا كبيرا وعلى الرغم من ان إنشاء المصنع تم منذ عامين فقط فإنه اثبت نجاحا باهرا فلقد حصل على شهادة الأيزو من ألمانيا وشهادة النجمة الذهبية للجودة من سويسرا، وذلك خلال فترة بسيطة والشركة تضم مجموعة شباب من المهندسين على رأسهم المهندس علاء حسن الألفى وأساعدهم فى التنظيم والإدارة، والمنتج يتم تصديره إلى الخارج وينافس ألمانيا فى الجودة ،وهذا شىء مشرف لمصر حيث إن ابنى رفض الوظيفة وفضل العمل الحر.

■ استفتاء مثير ■

ماذا يحب الشباب.. وماذا يك

٣٠٪ فقط من الشباب والفتيات يمارسون الرياضة والباقون يكتفون بالمشاهدة!

الغالبية العظمى من الشباب والفتيات يفضلون مسايرة الموضة فى ملابسهم

● ما هى نوعية الملابس التى تفضلها؟
● وما هى المهنة التى تحب أن تعمل بها؟
● وكيف تختار أصدقاءك المقربين؟
● وهل تتقبل النصيحة ممن هم أكبر منك سنا؟

● هذه الأسئلة وغيرها.. وجهتها «مجلة الشباب» لعدد كبير من الشباب والفتيات. ثم قامت بعرض إجاباتهم على أساتذة علم النفس والاجتماع لتحليلها..

● فكيف جاءت النتائج؟

البداية كانت بسؤال عن نوعية الملابس التى يفضل الشباب ارتداءها، وقد وجد أن ١٦.٦٪ منهم يفضلون ارتداء الملابس الضيقة والقصيرة والجينز الضيق خاصة شباب الجامعة، ويكرهون ارتداء الملابس الأخرى بينما وجد أن ٣١.٢٥٪ يفضلون الملابس الفضفاضة الواسعة والطويلة وهناك ٥٢.٨٪ يرتدون النوعيتين السابقتين.

أما أسلوب الحديث الذى يتبعونه مع الآخرين فقد وجد أن ٥٩.٥٪ يفضلون استخدام اللغة العربية فقط فى الحديث و٢٪ يستخدمون اللغات الأجنبية عندما يتطلب الموقف ذلك ،وهناك نسبة ٣٣٪ يفضلون استخدام اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية والفرنسية ومعظمهم من خريجى مدارس اللغات، أما النسبة المتبقية وتبلغ ٧.٥٪ فيستخدمون لغات غير منتشرة كالإيطالية ولغات أمريكا الجنوبية.

أما عن الأماكن التى يحرص الشباب على تناول طعامهم فيها فان ٦٤٪ يحبون تناول الطعام فى منازلهم و ٣٠٪ يفضلون تناول الطعام فى الشارع ومطاعم التيك أواى خاصة عند تناوله مع الاصدقاء والنسبة الباقية تتناول طعامها حسب مكان الوجود وحسب ما تفرضه الظروف.

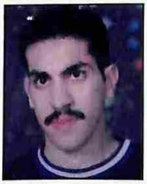
أما وسائل اكتساب المعرفة بالنسبة للشباب فقد وجد أن الوسائل المسموعة المرئية مثل التليفزيون والدش والكمبيوتر هى الأفضل بالنسبة للشباب

أما الكتب والصحافة فهى الأحب والأفضل لدى الفتيات وتبلغ نسبة الشباب ٨٢٪ والفتيات ٥٠٪ كذلك وجد ان ٧٨٪ يجمعون بين وسائل اكتساب المعرفة المختلفة.

وعن نوعية الأغنيات التى يستمع إليها الشباب وجد أن أغنيات أم كلثوم وعبد الحليم محببة لديهم ومن الأغانى الحديثة «قولى أحبك» لكاظم الساهر. «أنا لو حبيبك» لمحمد فؤاد «خليك فاكرنى» لعمرو دياب «والحلم العربى» و«ياأنا» لفيروز «ولو بتحب حقيقى» لهانى شاكر وغيرها من الأ غانى الحديثة ووجد أن ٥٠٪ من الشباب يستمعون إلى الأغانى الأجنبية.

ولقد حصل محمد فؤاد على النسبة الأكبر فى عدد المستمعين إليه ،يليه عمرو دياب، ويتساوى كل من هانى شاكر وكاظم الساهر فى عدد الأصوات ثم تأتى أصالة وهشام عباس ومحمد منير وفيروز [illegible]


هبه أحمد


حسن عطية


ولاء محمود


هناء عادل


دعاء حسن


حمادة الموم

تحقيق: هاجر حجازى

وماجدة الرومى وإيهاب توفيق ونجاة ونوال الزغبى وميادة الحناوى وعلى الحجار والشاب خالد فى المؤخرة.

والمثير فى هذا الاستفتاء أن عددا كبيرا من الشباب لا يفضلون ممارسة الرياضة.

بينما يمارس ٤٠٪ فقط منهم كرة القدم فى الشارع كذلك كرة السلة وكرة اليد والسباحة والتنس وكمال الأجسام والبولينج والملاكمة، ويأتى تسلسل تلك الرياضات حسب عدد ممارسيها، ويميل الشباب للألعاب العنيفة أما كرة السلة واليد والسباحة والتنس فهى من الرياضات المحببة لدى الفتيات.

أما من يتابعون أخبار الرياضة فقط ولا يمارسونها فتبلغ نسبتهم ٧٠٪. ووجد أن نسبة ٤٠٪ من الشباب لايحبون الرياضة مطلقا على مستوى الممارسة أو المتابعة.

أما نوعية الأصدقاء الذين يفضلهم الشباب :فقد وجد أن ٤٨٪ من الشباب يفضلون اختيار أصدقائهم من داخل الأسرة ومن خارجها، وأنهم لا يمانعون فى أن تكون لهم صديقات أيضا، أما الفتيات فيفضلن مصادقة فتيات مثلهن ولا مانع من وجود أصدقاء شبان، لكن الغالبية منهن وتبلغ نسبتهن ٤٥٪ يفضلن اختيار الأصدقاء من خارج الأسرة، أما الشباب والفتيات الذين يختارون الأصدقاء من داخل الأسرة فنسبتهم ٧٪ فقط. أما الأعمال التى يفضل الشباب أن يعمل بها.. فقد جاءت الأعمال الحرة فى المركز الأول ثم جاءت الأعمال المرتبطة بالمركز الاجتماعى كالطب والهندسة والعمل فى السلك الدبلوماسى ومجال السياحة والإرشاد السياحى والصحافة والبورصة والترجمة والكمبيوتر وأعمال البرمجة ،فهذه هى الأعمال المحببة إلى الشباب من الجنسين حتى وإن لم تكن توافق دراستهم.

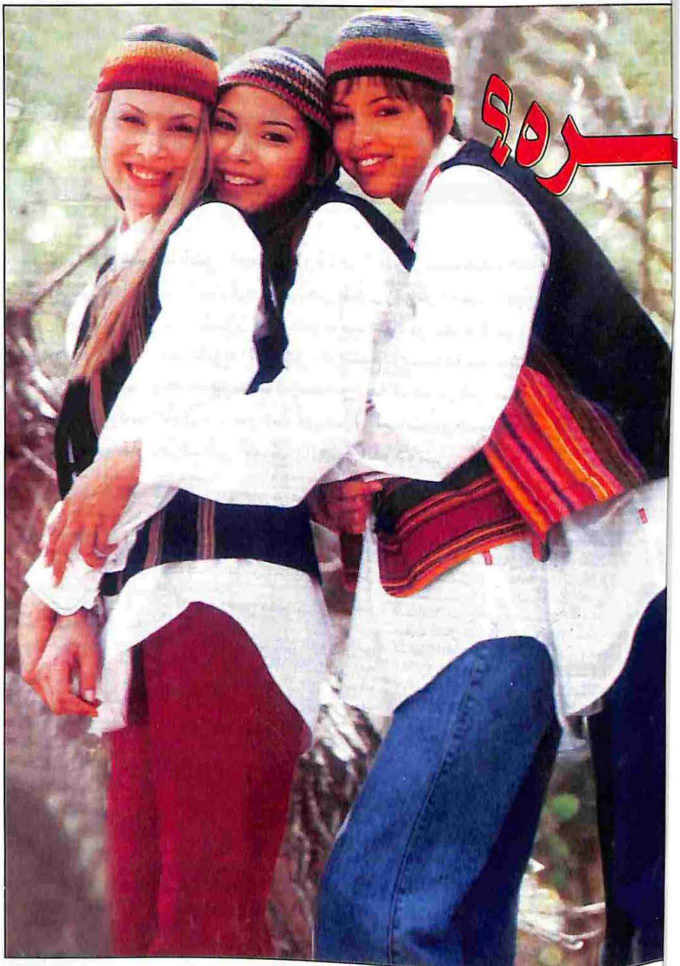
أما أكثر الأعمال التى لا يحب الشباب العمل بها فتأتى فى مقدمتها الأعمال الحكومية والأعمال التى تجعلهم خاضعين لسيطرة الآخرين، وكذلك الأعمال الحرفية والمحاماة والتدريس ومهنة مندوبى المبيعات. وهناك قلة لاتفضل العمل فى الجيش والشرطة، وكذلك وظيفة السكرتيرة فقد اتضح أنها من الأعمال المكروهة لدى الفتيات كذلك وظيفة المضيفة الجوية، أما المرتب الذى يريد الشباب الحصول عليه فيتراوح بين ٦٠٠ جنيه و١٥٠٠ دولار أمريكى فى الشهر.

أما الفتيات فيطلبن مرتبات تتراوح بين ٣٥٠ جنيها وألف جنيه فى الشهر، ويرى ٦٪ من الشباب والفتيات أن المرتب لا يهم لأنهم عندما يبذلون المجهود المناسب سوف يحصلون على المقابل المادى المناسب.

وأخيرا، وجد أن نسبة من يتقبلون النصيحة من الآخرين تبلغ ٢٨٪ ، خاصة إذا كانوا أكبر منهم سنا ويكرهون أن يصححوا لهم أخطاءهم بأنفسهم خوفا من أن يقعوا فى خطأ أكبر، ويقابلهم ٣٠٪ يريدون أن يصححوا أخطاءهم بأنفسهم ،والنسبة الباقية وتبلغ ٤٢٪ يجمعون بين تلقى النصيحة وتصحيح الخطأ خاصة إذا كانت خبراتهم فى الحياة قليلة وتتطلب التدعيم من الآخرين.

وقامت «الشباب» بعرض هذه النتائج على علماء النفس والاجتماع لتحليلها.. فيقول الدكتور على فهمى أستاذ علم الاجتماع: أولا هذه العينة لاتمثل الشباب المصرى كله بل تمثل طبقة معينة يمثلون واحدا فى الألف، فبالنسبة لنوعية الملابس التى يرتدونها نرى أن كلمة الموضة كلمة مضللة فى مجتمع ربما لا يصلح فيه ما يصلح فى مجتمع أخر خاصة أن الموضة هى الموضة الأوروبية.

أما بالنسبة لتناول الطعام فالمشكلة أن معظم المصريين لايتناولون وجبة الإفطار فى المنزل رغم أنها أساسية للصحة ولذلك يشعرون بالجوع بسرعة [illegible]



الرغبة فى العمل الحر فى المقدمة.. والوظائف الحكومية تتراجع ومهنة السكرتيرة والمضيفة لم تعد تجذب الفتيات!

الغالبية لتناول الطعام فى المنزل فسببه وجود رغبة قوية فى تحقيق الترابط الأسرى.

وبالنسبة للغة، فإن معظم الشباب من المتعلمين لايجيدون أية لغة أجنبية الا إذا كان تعليمهم فى البداية بمدارس اللغات كذلك نجدهم لايعرفون العربية السليمة وبالتالى يلجأون إلى العامية ،

ولايحاولون فى الوقت نفسه الارتقاء بمستوى لغتهم وثقافتهم العربية. وعن وسائل الإعلام فى مصر فيما عدا بعض برامج الإذاعة فإنها تقدم معلومات سطحية للشباب.. لكن تعلم وسائل التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر والإنترنت مهم جداً لاكتساب معارف جديدة متطورة ولكن هذا لايغنى عن اكتساب المعرفة من المصادر التقليدية كالكتب والمجلات المفيدة.

وبالنسبة للاتجاه للأعمال الحرة فيعبر عن مفهوم خاطئ لانهم يعتقدون أنها تؤدى إلى الثراء وهذا غير حقيقى فليست كل الأعمال الحرة مربحة لأنها تحتاج إلى رأس مال وعلاقات وهذا غير متوافر لأغلب الشباب. لكن الأعمال الحكومية، والحرفية، والتدريس غير مربحة ومجهدة، ولكن المفروض أن يعملوا فى أى شىء لتحقيق ذواتهم .

وأخيرا يقول: أحيانا يقسو بعض الكبار على الشباب فى إعطاء النصيحة فيكره كثير من الشباب تلقى النصيحة من الآخرين ،كما أن لديهم رغبة فى الاعتماد على النفس حتى فى تصحيح أخطائهم وهذا ليس عيباً وإن كانت النصيحة من داخلهم لاتعتمد على الخبرة، وأعتقد أن وزارة الشباب مطالبة بسرعة التصدى لكل هذه المشاكل عن طريق خطط علمية سليمة.

ويقول الدكتور سيد عبد العال - أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس :بالنسبة لإقبال الشباب بنسبة كبيرة على تناول الطعام فى المنزل فهذا يمثل مستوى اقتصاديا معينا فلا يستطيع جميع الشباب أن يتناولوا الغداء أو الوجبات خارج المنزل لأن المستوى المادى العام لأسرته لايفى بذلك. ولكن القليل منهم يتجه إلى الأكل خارج المنزل نتيجة للتكاسل والأوضاع الاجتماعية غير السوية والانفتاح الاقتصادى، وهذا يجعل انتماءهم للمنزل والأسرة والجماعة ضعيفا لأسباب عديدة وهو مؤشر غير طيب يدل على غياب دور الأسرة فى التوجيه والمساءلة.

أما بالنسبة لاستخدام بعض الشباب لبعض المصطلحات الأجنبية أثناء حواراتهم فهذا ناتج عن المظهرية الاجتماعية والرغبة فى التظاهر بارتفاع المستوى الثقافى وللأسف فإن هذا يسىء إلى لغتنا العربية التى يجب أن يعتز بها الشباب .أما عن طرق اكتسابهم المعرفة فللأسف شباب اليوم غير مثقف بالشكل الكافى وهذا واضح من خلال وسائل الإعلام التى تذيع برامج ثقافية فنجد أن الشباب لايعرفون حتى المعلومات البسيطة والسطحية جداً، وأيضا استسهال الشباب فى الحصول على المعلومة عن طريق وسائل الإعلام المرئية قد يؤدى أحيانا إلى اكتساب معلومات غير سليمة.أما بالنسبة لتقبل الشباب للنصيحة من الكبار ففى ظنى أن الغالبية العظمى لا تقبلها، وذلك لأن الشباب بطبعه مندفع ،وهذا واضح من احتكاكى بطلابى فى الجامعة فأنا كأب أحاول أن أجنب ابنى بعض المخاطر من فعل شىء ولكنه يرفض هذا التدخل بحجة أنه يريد أن يجرب بنفسه ليتعلم من أخطائه وهذا غير سليم بالمرة، ويعرض الشباب لكثير من المخاطر وكون الشباب يقبل سماع الأغانى القديمة من الممكن أن يكون ذلك ناتجا عن فقدان الرومانسية فى عصر السرعة والتيك أواى فنحن نعيش عصرا من أخطر العصور وهو عصر التيك أواى فى كل شىء.

أما اهتمام أغلب الشباب بكرة القدم فسببه أن المجتمع المصرى يشجع التعصب الكروى فنشأ الشباب على هذا فلا يشجع غير كرة القدم بالرغم من أن هناك العديد من الرياضات التى بدأت تأخذ مكانتها على الساحة ككرة اليد، أما اهتمامهم بمشاهدة المصارعة الحرة والملاكمة فهذه الرياضة تفيد المرضى النفسيين ولاتصح للأسوياء فهى عبارة عن تنفيس وتفريغ شحنة عدوانية زائدة.

أما كون الشباب يحب أن يختار أصدقاءه عن طريق الأهل والأصدقاء فناتج عن التربية السليمة ودليل على أنهم مازالوا بخير ويجب أن يحافظوا على عاداتهم وتقاليدهم ،أما من يحبون أن يختاروا أصدقاءهم من الأسرة وخارجها فهؤلاء أكثر جرأه وانفتاحا على الآخرين فيبحثون عن أصدقاء يتفقون معهم فى الميول ويساعد كل منهم الآخر على الارتقاء بصديقه، أما البنات اللاتى يفضلن صداقة الأولاد فهذا أمر يخالف عاداتنا وهذه الصداقة لاتدوم لأنها غير مكتملة ،أما الموضة فجميع الشباب يحبون مسايرتها .. ولكن الغالبية العظمى تختار مايناسبها وذلك أفضل، أما مانراه من ملابس لاتتفق مع عاداتنا فهذا أمر يسىء بشكل كبير للفتيات وللشباب ولأسرهم ومجتمعهم بشكل عام .أما إقبال الشباب على العمل الحر فهذا أمر طبيعى جداً لان الشباب بطبعه طموح ويرغب فى أن يعيش فى مستوى اجتماعى ومادى مرتفع وهذا حق مشروع ولكن لايتحقق إلا للشباب الجاد والمتفوق والذى يملك نظرة ايجابية جيدة تتفق مع متطلبات الحياة ولكن نستطيع أن نقول :إن هناك نسبة كبيرة من شبابنا بخير ،ونرجو من وزير الشباب الجديد أن يساعد هذه الفئة لكى ترتقى بالفئة الأخرى.



فـــوبيـــا!

إسعاد يونس

تبارك الخلاق فيما خلق.. إيه الحلاوة دى؟؟.. لم يُر منذ مدة هذا الجمال الفتاك، أو قل هذا الجمال الهادىء الطبيعى بدون رتوش أو مساحيق.. ملامح ناعمة رقيقة شاعرية، وعيون مسحوبة ساحرة، ونظرة فيها كل الدلال المفقود هذه الأيام.. أما القوام الرشيق المرسوم بريشة يوسف فرنسيس.. فعلا فعلا هى شبه لوحات يوسف فرنسيس! ملاك طاير فى السما.. يطفو فوق سحب وردية اللون منسوجة من غزل البنات.. وحولها فريق من الكيوبيدات الصغار يعزف لحن الهوى والعشق الفردوسى..

■ والدارس والهاوى للوحات فرنسيس يراها تتمخطر أمامه.. بل كان المكان أيضا يشى بهذا الجو.. فقد رآها أول مرة فى دار الأوبرا.. تنزل من السيارة لتتوجه داخلة إلى المسرح الكبير وهى تحمل فى يدها حقيبة صغيرة..

■ تبعها مسحورا دون أن يشعر، فقد كان لتوه خارجا من هناك بعد مقابلة مع رئيس الدار.. وتسلل إلى الكواليس متتبعا إياها حتى لمحها تنضم إلى الأوركسترا السيمفونى الأجنبى الذى حل ضيفا على الأوبرا..

■ جلست على الكرسى ومالت لتخرج من الحقيبة الصغيرة آلة الفلوت.. وضبطت النوتة على البوبيتر وبدأت تستعد للعزف.. بحث لنفسه عن كرسى وجلس عليه ليستمع إلى عزفها البديع.. ومرت ساعتان دون أن يشعر، ثم أفاق فجأة على يد تهزه فى رفق.. رفع بصره ليجد أحد موظفى الدار ينبهه إلى أنه ليس من أعضاء الأوبرا وأن عليه الانصراف إذا لم يكن لديه عمل الآن.

■ قام من شدة الإحراج وهو لا يجد مبررا لوجوده.. وفى نفس الوقت لا يفهم السر فى جلوسه طوال هذه المدة محدقا فيها.. تبع الموظف فى حرج.. ولكن قبل أن يخرج استدار إلى الرجل وسأله عنها..

■ نظر إليه الرجل مليا وفهم.. وبدون أن يجادله رد على سؤاله: إنها الدكتورة منال حمزة.. دكتوراه فى آلة الفلوت من الكونسرفتوار وأستاذة بالمعهد..

■ متزوجة؟؟ .. ابتسم الرجل وقال وهو يطمئنه :لا.. ليست متزوجة.. آنسة ..وأضاف الرجل من عنده :ومستقيمة، ومحبوبة من الكل.. الصغير والكبير.. واستطرد قبل أن يصله السؤال القادم: ولم تتزوج حتى الآن، لأنها كانت [illegible] أكثر من عريس لهذا السبب..

■ فرح «مازن» جدا.. وحيا الرجل بمنتهى المودة بل كاد يقبله من كثرة السعادة وهو ينصرف..

■ ماما.. لقد عرفت الحب لأول مرة.. وحكى لأمه الحكاية.. وتنهدت الأم وهى تقول «والله يابنى فكرتنى بأيام زمان.. أبوك حبنى بنفس الطريقة. بس انت كده مش مستعجل حبتين؟؟.. دى مش طريقة اليومين دول خالص.. قال مازن :أنا عايز كده.. أنا ماصدقت ألاقى الحلم ده وعايز ألحقه قبل مايتلاشى.. طيب اتعرف عليها الأول عشان تعرف كل حاجة عنها..

لا أريد أن أعرف أكثر مما عرفته، وأرجو أن تتركينى أنصرف كما أريد.

■ ذهب مازن إلى والد منال وتقدم بشكل تقليدى جدا وبإصرار شديد على أن تتم المراسم كما كان يراها فى الأفلام ويحلم بها..

■ ولم يلمح أى تردد على الأب أو الأم ولا نظرات جانبية ولا حاجة.. الناس كانوا فرحانين ..وكله تمام..

■ ولكن مين بقى اللى لمحت؟؟.. ماما طبعا..

■ ذهبت ماما إلى البيت وهى غير سعيدة،.. ونظر مازن إلى أمه فى عدم راحة وقال :آه.. أعرف أنك ستقولين لى أننى اخترت دون أن أخبرك بذلك؟.. ولم تعلق الأم.. وأرجعت الأمر إلى خوفها الشديد على ابنها الوحيد فلذة كبدها..

■ تمت الخطبة ومر كل شىء على ما يرام..

وفعلا كل شىء تمام التمام.. البنت.. أميرة من أميرات الأحلام.

■ يذهب مازن ليأخذها من البيت حيث تسكن فى الدور الأرضى أو من دار الأوبرا ويخرجان معا ويعودان اكثر، ارتباطا.. إلى أن جاء يوم وتواعدا أن يذهبا إلى العمارة التى سوف يسكنان فيها.. وصلا بالتاكسى إلى باب العمارة ودخلا إلى الدور الأرضى متماسكين فى سعادة.. ولكن بدأت منال تتوتر بمجرد أن عبرا شقة الدور الأرضى التى كان من المفروض أنها محل سكنهما.. ونظرت إلى مازن فى قلق وسألته :إحنا عدينا الشقة كده.. مش هى دى برضه شقتنا؟؟»

■ ابتسم مازن وقال :لا ياحبيبتى دى طلعت مظلمة قوى.. فمضيت عقد الشقة اللى فى الثامن.. شرحة وبرحة وأوسع بكتير.... غريب هذا المازن!.. إنه لا يدقق فى أى تفاصيل ولا يلمح أى تغيرات.. توجها إلى الأسانسير.. ولم يلاحظ انها بدأت تتقلص وعضلاتها بتشد.. وأنها بتقدم رجل وتسحبها ..هى هى نفس الرجل.. المهم .. دخلا الأسانسير وانغلق الباب..

■ وحدث أمر جلل.. انقطعت الكهرباء فجأة.. واهتز الأسانسير هزة مفاجئة وانهبد هبدة مباغتة.. ثم قطع النفس وأصيب بالسكتة القلبية.. وكان أن استدارت منال وهى محملقة بعيون واسعة كأنها كورة بنج بونج بلا سواد.. وأصدرت شحارا، مما أرعب مازن وجعله هو الآخر يحملق فى فزع متوقعا الشر.. بدأت منال تلوش بذراعيها فى غير اتجاه محدد.. بدأت أصابعها تنغز فى عيونه بلا رحمة كطائر نقار الخشب..

■ هكذا رفع مازن بالصوت وهو لا يدرى بالضبط موقع الضربة التالية لأن معالم الرؤية لديه فقدت وضوحها عندما قبضت منال على شعره، وقربت رأسه من خدها حتى تتملك أسنانها من أذنه.

■ بدأ الناس [illegible] أمام الأسانسير انتظارا لعودة [illegible]



الكهرباء.. وزال الإحساس بالملل من انتظار الكهرباء المقطوعة لأن فاصل الضرب وأصوات الشحار ضيعت الوقت وأشعلت لديهم الشوق لرؤية أسباب ونواتج هذا الافتراس الذى لم يعرفوا من الذى يرتكبه ضد من.. وإن كان صوت ولولة مازن قد بدأ يتضح..

■ انفتح باب الأسانسير عندما عادت الكهرباء واستدعاه السكان للدور الأرضى وبمجرد أن انفتح عاد الناس المتجمعون أمامه للوراء فى ذعر من هول ما رأوا بل إن إحدى السيدات صرخت رعبا.. وما أن مرت لحظة حتى تبين الجميع منظر مازن وهو يخرج من الأسانسير جريحا مشوشا وقد انتفش شعره ووقف فى جميع الاتجاهات.. بل تم نزع خصلة كاملة منه فوق أذنه والتى كانت مازالت تنزف دما.. وأخذ يخفى ملابسه المهلهلة وبالذات المناطق التى انقطع فيها بنطلونه..

■ وخرجت منال تعدل من ملابسها وتنظر للناس فى حرج ورغبة فى البكاء الشديد وإن كان مظهرها لم يصب بنفس كم البهدلة الذى أصاب مازن وذلك لأنها كانت هى المتعدية الضاربة طوال الوقت.

■ فى السيارة جلسا صامتين تماما.. لاهو سأل إيه الحكاية ولا هى حاولت الاعتذار.. وصلا إلى بيت منال فى الدور الأرضى وما أن فتحت لهما أمها الباب حتى شهقت واستدارت له مفزوعة تسأله: ماذا حدث للبنت؟

نظر لها وصرخ «أنا اللى عملت برضه؟؟ منظرى بيقول إنى أنا اللى عملت؟؟.. استطردت الأم غير عابئة باصاباته :طلعتها حتة عالية وألا ركبتها أسانسير؟.. اندهش مازن من سؤالها: كيف عرفت؟؟..

■ وضع مازن فنجان القهوة وتحسس الضمادة التى على أذنه والبلاستر الذى يغطى حاجبه وتمم على باقى السحجات والرضوض وهو يتمتم :طب مش كنتوا تقولوا ياجماعة؟؟.. وتبادلت الأسرة نظرات الكسوف والخجل وقالت منال بعد صمت طويل :الحقيقة أنا اللى غلطانة ..أنا واحدة عندى فوبيا ..أو عقدة من الأماكن العالية.. وأصاب بالحالة التى كنت عليها عندما أكون فى مكان عال أو مغلق...

■ فكر مازن قليلا وحاول أن يبعد تفكيره عن ألم الإصابات حتى لا يتأثر به.. هل من المعقول أن أصعد الموقف من مجرد مرض نفسى بسيط تعانى منه خطيبتى الجميلة الكاملة، التى لا أجد مثلها فى الدنيا!..

ومن منا يخلو من الأمراض؟؟..

[illegible]

أكيد حالاقيلى مرض والا اتنين..

■ أظهر مازن كثيرا من التسامح وقال :ماحصلش حاجة.. خير خير.. كله خير.. هو بس ياجماعة كان لازم تنورونى عشان آخد حيطتى لأنكم مش متخيلين القوة البدنية اللى بتتمتع بيها منال رغم مظهرها الرقيق.. فكان يجب تحذيرى يعنى علشان أبقى آخذ بأسباب الحيطة.. فيه حاجة تانية؟؟

■ سكت الأب وكأنه داخل على امتحان شفهى فى كلية الطب وازدرد لعابه وغمغم: «يعنى فيه حاجتين كده صغيرين.. ومادام انت يابنى ياحبيبى أبديت هذه الروح العالية والتحضر النادر حاقولك عليهم.. اندفع مازن فى شهامة وفروسية يقول :طبعا طبعا ياعمى.. قوللى كل حاجة وحاتجد منى نعم الابن..

■ قال الأب: طبعا اللى انت شفته ده خليط من مرضين: الكلاوستروفوبيا اللى هو الخوف من الأماكن المغلقة ..والأكروفوبيا اللى هو الخوف من المرتفعات.. فيه بقى عندها الباثوفوبيا اللى هو الخوف من الأعماق.. يعنى أعماق البحر أو البير أو أى حاجة عميقة فما تبقاش توديها أماكن زى دى.. ده غير الأجورافوبيا اللى هى الخوف من الخلاء أو الفضاء وده معناه ماتوديهاش أماكن مهجورة أو صحراء؟ أو ماشابه.. وطبعا يابنى بلاش تعرضها لأى ألم لأن عندها الألجوفوبيا.. وبلاش تمشيها كتير لأن البازوفوبيا بقى هى اللى بتخوفها من المشى والوقوع.. وأنصحك تبقى تجيبلها مبيد حشرات قوى جدا لأن الأكاروفوبيا بتخليها تترعب من الحشرات عموما.. فى الشتا بقى دايما حرس عليها من الجو المتقلب لأن لو حصل برق أو رعد سوف تتكرر لها نفس الحالة.. حيث إن الاسترافوبيا ممكن تخليها تقوم منكمشة على نفسها رعبا من دى ولا بعد أسابيع.. ومادام يابنى حاتسكنها فى دور أرضى زينا كده يبقى بالمرة بقى مالوش لازمة سلالم خالص لأن الكلايماكوفوبيا بتخليها تقف عند السلالم وتبحلق كده ولا تطلع ولا تنزل..وممكن تحجر فى الوقفة دى شهر.. وهى بتخاف من الأمراض المزمنة وخصوصا بالذات مرض القلب اللى هو الكارديوفوبيا..

■ وفى النهاية أنصحك ماتعرضهاش لنوبة ضحك شديدة ..وده راجع للتشيروفوبيا اللى بتخليها تتفزع من المرح جدا وتفضل الاكتئاب والصمت.. بس يابنى.. آدى كل الموضوع.. وبالرفاء والبنين إن شاء الله!!!

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الثقافية — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أتوبيس المفاجآت — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الدينية — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

هواة الطوابع — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أين الكرة — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

هواة المراسلة — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أجمل تعليق — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الأغانى العربية — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الأغانى الأجنبية — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أفراح الشباب — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

منحة على الإنترنت — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

شريان الحياة — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

العدسة الذكية — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مناسبات الشباب — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

دهان شقة مجانا — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

طريق السعادة — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

سباق نجوم الدورى — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب
أفضل حارس مرمى:
أفضل مدافع:
أفضل خط وسط:
أفضل مهاجم:
أفضل مباراة:

سباق الشباب الغنائى — يناير
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب
مطرب الشهر:
مطربة الشهر:
أغنية الشهر:
ملحن الشهر:

●● طوائف دينية لاتعرف عنها الكثير ●●

الخلوتية المحمدية

هدفــــها:

الدعوة إلى مكارم الأخلاق وتحقيق المصالحة بين الناس



تحقيق: نادية منصور

تعد الطريقة الخلوتية المحمدية واحدة من الطرق الصوفية القديمة ..وقد تأسست على يد الشيخ محمد عيد الشافعى عام ١٣٥٨ هجرية، الموافق ١٩٣٩ ميلادية، وأصبح معترفاً بها عام ١٩٥٢، وتولى رئاستها الشيخ سليمان سامى محمود صاحب العديد من المؤلفات الدينية..

ويقول الشيخ سليمان سامى: ولد الشيخ محمد عيد لأسرة كريمة كانت تقطن فى مركز طوخ بالقليوبية وتنحدر من سلالة الشيخ الغنيمى الخلوتى من نسل سيدنا الحسن بن على رضى الله عنه.. وقد ولد محمد عيد عام ١٩١٢، وعندما بلغ عمره ثلاث سنوات توفى والده ،وتولت والدته تربيته فألحقته بكتّاب القرية ليحفظ القرآن ويتعلم مبادئ القراءة والكتابة.. وحينما بلغ السابعة انتقل مع أسرته إلى القاهرة ،وقد لاحظوا إقباله على القرآن وتفرغه للعبادة والتأمل ،خاصة قيام الليل ..وظهرت على يديه كرامات كثيرة ،وكان كلما أراد أن يخطو خطوة يستخير الله فيها فيجئ له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نومه ويشير عليه بما يفعله ..واكتملت مسيرة الشيخ محمد عيد الشافعى بمصاحبة العارف بالله الشيخ محمد إبراهيم الببلاوى فى الدعوة إلى الله وتربية المريدين، وقد أذن له بالإرشاد فى الطريقة الخلوتية المحمدية يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٣٩، واستمر على هذه الحال سبع سنوات، استطاع خلالها الدعوة من خلال جلسة أسبوعية مع الناس وأفاض الله عليه من فضله.. فكانت له مؤلفات بلغت ١٢ مؤلفا، منها كتاب السير والسلوك، ورسالة وحدة الوجود، والمنهج الصوفى، والأنوار القدسية.. ولما زاد عدد المريدين اجتمع معهم ومع أئمة الطرق الصوفية ،وأعلن فى يونيو ١٩٥٢ مولد الطريقة الخلوتية المحمدية رسمياً أمام هذا الجمع، وكان عمره وقتها ٤٠ عاما ..وبالمصادفة كان هذا يوم مولده،! وقد جعل طابعها الطابع المحمدى القائم على أساس واضح من شريعته وتعاليمه.. وإذا تحدثت عن سند هذه الطريقة فإنها تتدرج من الشيخ الببلاوى وسيدى الشرقاوى وغيرهما ممن سبقوهما من أولياء الله الصالحين حتى تصل إلى الحسن البصرى وعلى بن أبى طالب..

أما المنهج الصوفى لهذه الطريقة فيتلخص فى عدة نقاط.أولا:

تصعيد الأعمال إلى الله امتثالا لقوله سبحانه وتعالى: «إليه يصعد الكَلِمُ الطيب والعمل الصالح يرفعه» ..وقَد حددت هذه الآية أى الأعمال التى يصعدها الله إليه، فكل عمل صالح يراد به وجه الله فهو عبادة ،والصالح منها يرفعه.

ثانيا: ذكر الله عملا بقوله تعالى: «واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول». والحب فى الله، وهذا هو جزء من المنهج الصوفى للطريقة الخلوتية نوجزه فى العبارة الآتية: «تصعيد الأعمال إلى الله، ليس للعارف دنيا، بل أقول ليس

..واستكمالاً لهذا المنهج فنحن ندعو الأمة - وهذا واجبنا نحوها - إلى العمل والتمسك بآداب القرآن الكريم ،ولايتحقق ذلك مالم يقم الإنسان بتطبيق ذلك على نفسه أولاً ،كما قال جل وعلا :«أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم»..

وواجبنا أن نلزم أنفسنا بأمور لابد منها ومبايعة الله الذى لايخفى عليه شئ والقسم على كتابه أن يعمل كل فرد منا على تطبيق ماجاء به وتحقيق الأهداف المرجوة، وهى حفظ القرآن ولو كل يوم آية إذ أن القرآن مرآة صادقة،تطهر المرء،وتكشف له البصيرة. والهدف الثانى تنشئة الصغار بطريقة إسلامية صحيحة، ليشبوا على الدين.. وتنظيم الإحسان والمعاملات بين الناس ،وأن يعطى الغنى من ماله للمحتاج، وألا يقدم شخص على عمل من المعاملات التجارية أو الشخصية حتى ينظر إلى حكم الله فيه..

ومن أهدافنا أيضا الدعوة إلى طبع المؤلفات العلمية الدينية لرجال الصوفية ،وتخصيص الريع العائد منها لمصلحة المحتاجين من أبناء الطريقة ..ومحاولة تحقيق هذه الاهداف ونشرها بين الأمة .

ويقول الشيخ سليمان سامى :هناك أهداف أتمنى تحقيقها ،مثل إنشاء دار للتصوف الإسلامى بها قاعة محاضرات ومكتبة ثقافية لخدمة الدعوة الصوفية وإبرازها فى المستوى اللائق بها ،كما يكون بها مسجد وخلوات لرعاية الجانب الروحى والتعبدى فى الطريقة، وإنشاء معهد عالٍ للدراسات الصوفية والإسلامية، لدراسة مناهج التربية الصوفية.. وإصلاح ذات البين عن طريق لجنة ثابتة للمصالحات والتحكيم ..والدعوة إلى الفضيلة والتمسك بالمثل العليا ومكارم الأخلاق. وتهتم الطريقة بالاحتفالات الدينية مثل ليلة القدر، والتى نسميها «ليلة البر» ،نظرا لأن أبناء الطريقة من الفقراء يتجمعون فى هذه الليلة ويقوم الأغنياء على خدمتهم ،فيقدمون لهم أطايب الطعام ..وربما يزيد عددهم على ٥٠٠ شخص ثم بعد أن ينتهوا من الإفطار يتناول القادرون طعام الإفطار بعدهم، ثم يتجمع الجميع فى صلاة التسابيح فى جماعة، حتى يجمعوا بين فضل الله بالبر والعبادة ..ثم يتم توزيع الهبات من أقمشة وأشياء عينية ومادية بعد دراسة الحالات المحتاجة ..ويتم ذلك بصفة سرية.. كما نحتفل بليلة المولد النبوى الشريف بتقديم المساعدة للأيتام والاحتفال الثالث هو مولد مؤسس الطريقة ،وفيه نقرأ على أبناء الطريقة المنهج والأوراد..

وللطريقة نظامها التعبدى مثل الدرس الأسبوعى ،ويقوم به متخصص فى الإرشاد والدعوة إلى الله، حيث يشرح كتبا دينية أو مؤلفات رجال الصوفية أو الأحاديث النبوية.. ولايجوز للشارح أن يتطرق إلى الأمور الدنيوية أو السياسية أو الاقتصادية ..ثم الحضرة الأسبوعية لأبناء الطريقة ،الذين يجلسون فى حالة طهارة كاملة فى صفوف أو فى شكل دائرى ،ويقرأون الفاتحة عدة مرات على أرواح الرسول - صلى الله عليه وسلم وأولياء الله وأبناء الطريقة ،ثم الاستعاذة من الشيطان والدعوة بأسماء الله الحسنى.. ثم تبدأ الحضرة بعد ذلك.

والشيخ سليمان سامى هو شيخ الطريقة الحالى خلفاً للشيخ محمد عيد الشافعى.. وعن ذلك يقول: لقد نشأت نشأة علمية دينية.. فوالدى كان صيدلياً، وتدرج فى المناصب حتى صار مفتشا عاما للصيدليات بوزارة الصحة ..أما أنا فقد ولدت عام ١٩١٧، وحصلت على بكالوريوس التجارة جامعة فؤاد الأول عام ١٩٤١، وعينت محاسبا فى ديوان المحاسبة بالجهاز المركزى للمحاسبات ،وأصدر الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠ قرارا جمهوريا بتعيينى كمدير عام للجهاز، ثم صدر قرار بإعارتى لليبيا لمدة عامين لتدريب العاملين بديوان المحاسبة هناك، وقد مد الرئيس السادات هذه الفترة لعامين أخرين.. وحينما بلغت الخامسة والخمسين طلبت من الجهاز إحالتى للتقاعد لكى أتفرغ لشئون الطريقة وللنواحى الدينية..

أما بالنسبة لعلاقتى بالطريقة فقد أخذت العهد من الشيخ عيد الشافعى عام ١٩٤٤ ،وقد أجازنى بالارشاد بموجب إجازة معتمدة، ولازمته حتى وفاته رحمه الله ..وسرت بعد ذلك على دربه.

وقد أعددت ٢١ كتابا فى أمور الدين ،ومنها كتاب «الحج »،وكتاب «الحب الإلهى».



سليمان سامى محمود

شيــــخ الطريـــقــة:

نطبع مؤلفات رجال الصوفية ..ونخصص ريعها للمحتاجين



نسور الجو!



مدير الكلية:

٣ مراحل لإعداد طيار المستقبل.. وبرنامج تدريبى مكثف طوال فترة الدراسة



لواء طيار حسن محمد حسن

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير:
مجدى عبد السيد

يحلم كثيرون من الشباب بالالتحاق بالكلية الجوية حتى يصبحوا طيارين فى المستقبل.. وبالرغم من أن الآلاف يتقدمون للالتحاق بها فإنها لاتقبل إلا عدداً محدوداً، ممن تتوافر فيهم الشروط المطلوبة ..وقد التقت مجلة الشباب مع عدد من الطلبة الدارسين بها.. فماذا يقولون عن كليتهم ؟وماهى الشروط المطلوبة للالتحاق بها؟

يقول طارق نبيل سيد رشاد: اتجهت إلى الكلية الجوية اقتداء بوالدى، الذى يعمل ضابطا بالقوات المسلحة .فلقد نشأت على الالتزام والنظام وقد جعلتنى الكلية إنساناً قادرا على تحمل المسئولية ،ومنحتنى الثقة بالنفس ..

ويقول محمد فكرى: الدراسة بالكلية الجوية شىء جميل وممتع.. وكنت أتطلع إليها منذ كنت طالبا بالثانوية العامة .وقد تعرفت على نظام الدراسة بها من أصدقائى الذين سبقونى فى الالتحاق بها .

وتتيح لنا الكلية ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية .

ويقول يوسف حجاج عبد اللطيف: أحب الطيران منذ صغرى، وعندما التحقت بالكلية عرفت الكثير عن هذه المهنة ،فتعلمت منها الدقة والالتزام .. وشعارنا فى الكلية الجوية هو الإيمان والتضحية والمجد، وأن المنضبط على الأرض يكون كذلك فى الجو بنفس الدقة والانضباط.. فكل ثانية لهاحساب فى التعامل مع الطائرة وفى حياة الطيار نفسه.

ويقول علاء الدين أحمد عبد المجيد: جعلتنى الطائرة أكتشف أشياء فى نفسى لم أكن أعرفها من قبل، وأصبحت أتغلب على مايواجهنى من مشكلات دون مساعدة، وتعلمت الاعتماد على النفس ،وحسن التصرف السليم فى كل المواقف .

ويقول عصام مجدى مظهر: كانت الكلية الجوية أمنيتى الوحيدة منذ صغرى، وقد ترقبت فرصة تحقيق حلمى فور تخرجى من الثانوية العامة، فاتجهت بدون تردد للالتحاق بها، وتعلمت سرعة اتخاذ القرار، والتفكير فى أكثر من حل فى آن واحد .كما أن الكلية الجوية عملت على تنمية إحساسى بتحمل المسئولية والثقة بنفسى.

ويقول إسماعيل محمد أحمد: مهمتى مساعدة الطيار أثناء رحلته فى الجو، من خلال توجيهه فى خط سيره. وفى أثناء الحرب أوجهه للطائرة المعادية وأساعده فى تحقيق الهدف أثناء القتال فنحقق معا رسالة واحدة.

ويقول فيليب فؤاد عبد الملك: سمعت عن الكلية الجوية وامتيازاتها مما جعلنى أتقدم للالتحاق بها.. وفيها تعلمت تحمل الصدمات ،وإصدار قرارات سريعة فى أسرع وقت ،والاعتماد على النفس ،واحترام الصغير للكبير.

فضلاً عن أن الطيران فى حد ذاته متعة! واكتسبت منه خبرات عديدة فى كل نواحى الحياة.

ويقول تامر مصطفى محمد: فى البداية كانت الحياة العسكرية داخل الكلية صعبة للغاية .ولكن بعد فترة اكتشفت أنها ممتعة وجميلة.. ودورى يتلخص فى التوجيه والسيطرة على الأرض للطائرات المقاتلة وتحديد مكانها والتركيز على الهدف ومساعدة الطيار أثناء الإنزال ،والمراوغة والهرب فى الجو، وقذف وتصويب الهدف.

ويقول محمد زكى حراز: رغبتى فى أن أكون طيارا بدأت بعد الإعدادية، حيث التحقت بالثانوية الجوية،ثم اتخذت طريقى إلى الكلية الجوية، وكنت أفضل حالاً من غيرى، حيث كانت لدى كل المعلومات الكافية التى تؤهلنى لأن أصبح طيارا .

ويقول محمود محمد محمود: علمتنى الكلية التصرف فى المواقف الصعبة، والتغلب على ضيق الوقت .والكلية مليئة بزخائر جليلة، منها :النظام ،وحسن المعاملة، والأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية التى تبنى أى شاب فكريا وبدنيا.. بالإضافة إلى إتقان اللغة الإنجليزية.

ويقول محمد سيد أحمد شاهين: كان إحساسى لدى أول طلعة جوية الشعور بالرهبة والزهو معًا.. وكأن كل العالم يشاهدنى.. ودارت بخاطرى أمنيات عديدة للدفاع عن الوطن وفداء مصرنا الحبيبة.

ويقول أحمد أبو الخير: إنها كلية جميلة توافقت مع آمالى وطموحى.. وأحسست منذ اللحظة الأولى أننى حققت رغبتى وأملى فى أن أواصل المشوار حتى النهاية لتقديم عمل نافع ومفيد من أجل بلدنا.

ويقول طيار محمد أحمد الزهوى: أقوم بالتدريس لعدد يتراوح ما بين ٣ و٤ طلبة منذ بداية دخولهم الجناح أو إلحاقهم على السرب الخاص بى.. وأعلمهم الطيران فوق الأرض، ثم فى الجو، وأتأكد من وصول كل المعلومات إلى الطالب .ويبدأ بعد ذلك تطبيق الكلام النظرى فى الواقع العملى على الطائرة، حتى يصل الطالب إلى مرحلة التفتيش على الطائرة، ثم الإدارة والتشغيل على الأرض، إلى مرحلة الطيران العملى التى لاتتم إلا بعد عدة امتحانات للطلبة ،والتأكد من وصول الخبرة الكافية لطيار المستقبل .وكل ذلك والطيار جالس بجانبى فى الطائرة وكأنه فى طلعة جوية للتنزه !

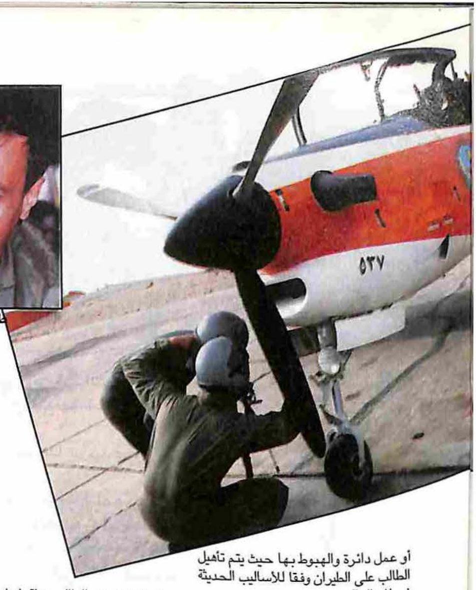
ويمر الطالب بمراحل تعجب ودهشة فى البداية.. ودورى رؤية ورصد مدى تعبيرات الطالب ..إلى أن يتدخل الطالب ويطلب قيادة الطائرة بنفسه ،ثم نبدأ بعد ذلك فى تقويم مستواه فى الطيران الجوى ،حيث تختلف الإمكانات من طالب إلى آخر.

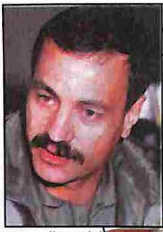
ويقول طيار حسين السعيد: حينما نتعامل مع الطالب المستجد يجب علينا ألا نتعامل معه كمدرسين يتعاملون مع طالب ولكننا نكسر حاجز الخوف بيننا .فلابد أن تكون هناك ثقة بيننا، والتعامل معه على أنه أخ صغير يتعامل مع أخيه الأكبر منه ،ويجب أن يعرف المدرس عنه كل شىء عن مشاكله الشخصية ،حتى يتم التغلب على المشاكل التى تواجهه ..

ثم نبدأ فى تعليمه فنون الطيران على أساس سليم ،بعد التعرف على طباعه حتى يستطيع التأقلم على المجال الجديد وفقا للنظام التدريبى الذى نسير عليه.

ويقول طيار جمال حسن محمد: المهمة الأساسية لجناح الطيران هى التدريب العملى على الطيران للطلبة بالكلية الجوية، وذلك من خلال ثلاثة ألوية جوية .فيبدأ الطيران العملى بمرحلة الاختيار والانتقاء ،حيث يتم اختيار أفضل العناصر من الطلبة الصالحين لتعلم الطيران على طائرات التدريب الابتدائى، ثم يستكمل برنامج التدريب العملى للطلبة الذين تتوافر فيهم شروط الاستمرار فى تعلم الطيران ،وتتخلله عدة اختبارات عملية فى نهاية كل مرحلة من مراحله .حتى تنتهى بالاختبار النهائى والذى يؤديه الطالب مع قائد اللواء الجوى ،ثم يبدأ الطالب مرحلة دراسية بالطيران على طائرات التدريب الأساسى طبقا لبرنامج مدروس بعناية فائقة، لتخريج طيار تتوافر فيه متطلبات الطيران على الطائرات الحديثة..

وليس كل من يلتحق بالكلية الجوية تتوافر فيه مقومات الطيران كحساسية الطالب تجاه الطائرة ،ومدى فاعليته مع التدريب فيتم اختيار الطالب الذى سيستمر ويتخرج كطيار مقاتل بعد ثلاث سنوات.. وأساس التدريب هو التدرج فيه، فأجلس مع الطالب فى البداية وأعطيه محاضرات أرضية على الطائرة نفسها ،ثم بعد ذلك تكون لدى كل مدرس مجموعة أو سرب من الطلبة يكون مسئولاً عنهم ،ويقوم بالطيران معهم ويعلمهم التفتيش على الطائرة ،ثم تشغيلها، ثم التدحرج بها، ثم الصعود إلى الجو والسير [illegible]





طيار جمال حسن



طيار عبد المنعم شومان

أو عمل دائرة والهبوط بها حيث يتم تأهيل الطالب على الطيران وفقا للأساليب الحديثة فى المجال الجوى.

ونطلق على أول طلعة جوية مع الطالب «طلعة التعود على الطائرة فى الجو» ثم نشرح له بعد ذلك فى الطلعات الأخرى باقى الخطوات ،حتى يصعد بالطائرة منفردا، ويمكنه ذلك بعد حوالى ١٦ - ١٧ ساعة طيران بشكل دورى.

ثم لدينا الطيران المحاكى ،وهو عبارة عن طائرة حقيقية ولكنها على الأرض .ونقوم بتدريب الطالب على الطيران عليها قبل الطيران الفعلى، فيقوم بتشغيل الطائرة، ويرى عدادات الطائرة، ويتعامل معها كأنها طائرة حقيقية تقلع فى الجو ،ويعمل طلعة اختراق ضاحية على خريطة ويقوم بعملية ضرب النار عليها.

ويقول مجاهد عبد العزيز الفرماوى: إن جناح العلوم أحد الجناحين الرئيسيين بالكلية الجوية ،ومهمته الرئيسية هى إعداد الطالب علميا فى المجالات التى تخدم تخصصه بعد التخرج من الكلية ،وذلك من خلال علوم الطيران .وهو المسئول عن الإعداد العلمى للطلبة الطيارين.. وفرع علوم الملاحة والحواسب لإعداد الطلبة فى الملاحة الجوية والحواسب .وأخيرا فرع العلوم العسكرية الجوية، وهو الذى يتولى الإعداد العسكرى والتخصصى.

وجناح العلوم هو أساس محور الإعداد الأكاديمى والتخصصى، ويركز على الجانب العملى فى الإعداد المعرفى، وذلك فى معامل عديدة.. منها :معمل نظرية الطيران والمحركات والهياكل والطبيعة والحواسب والاليكترونيات والفلك والفصل الملاحى،ومعمل اللغة الإنجليزية والمقلد الرادارى.. فنعد جدولاً للطالب لتنفيذ عدد الساعات .ويتم إعداد الخطة على عدد الأسابيع للفصل الدراسى والعام التدريبى للمحاضرات الدراسية.. وبالتنسيق مع جناح الطيران نعد للطالب خطة طيران خلال الأسبوع .وأيضا بالتنسيق مع جناح التربية نقيم للطالب نظاما لطابور اللياقة البدنية خلال الأسبوع .وفى أثناء العام التدريبى تعقد امتحانات للتقويم ،أو امتحانات نهائية على نسب مختلفة من الدرجة الكلية للمادة والمتخصصة من أعمال السنة.

والكلية تتكون من ٦ فصول دراسية، يحصل خلالها على مواد نظرية تمهده للطيران ،بعدها يتضح ما إذا كان الطالب سوف يصبح طيارا ،أم يكون فى مجال الملاحة الجوية بشعبات وتخصصات القوات الجوية المختلفة مثل الهندسية والمعدات والملاحة.

ويقول طيار عبد المنعم شومان: يمر الطالب بعدة مراحل للقبول بالكلية الجوية تبدأ بعمل فحوص طبية طبقا لشروط ومقاييس عالمية تحدد للقبول بالكلية الجوية وبعد ذلك يتم عمل بحث الحالات الاجتماعية للطلبة ،فهى تتطلب نوعًا معينًا من الطلبة طيارى المستقبل ممن تتوافر فيهم الشروط الصحية والجسمانية والنفسية والعقلية.. ويدخل الطالب امتحان القدرات الذهنية من خلال بعض المعاملات أو العمليات الحسابية البسيطة، التى نستطيع من خلالها قياس قدرته على التعرف وحل المشاكل، والاتزان فى معالجة الأمور، وسرعة التفكير.. ويجب على الطالب أن يكون لائقا طبيا لتحمل مجهود الطيران الذى يتم تدريبه عليه بعد ذلك، كتغيير ضغوط الطيران وتغيير الارتفاعات، والتعامل مع السرعات العالية .ثم بعد ذلك يكون كشف الهيئة ،وهو عبارة عن إجراء حوار مع الطالب،لتقدير مدى قدرته على إدارة حوار،وتقدير الهيئة العامة للطالب .ومن يجتاز جميع الاختبارات يتحدد له موعد القبول بالكلية والشهادات التى تتعامل معها الكلية الجوية هى الثانوية العامة والأزهرية .والدراسة مدتها ٣ سنوات دراسية ميلادية .ويتخرج الطالب برتبة ملازم طيار تحت الاختبار أو ضابط جوى.

وعن البرنامج اليومى لطالب الكلية الجوية يقول طيار عبد المنعم شومان: لايوجد فى البرنامج اليومى أى تهاون، بل هو محسوب بدقة بما يحقق المهام والالتزامات التدريبية .فالطالب يستيقظ فى الساعة الخامسة والنصف صباحا، فيبدأ بطابور الرياضة الصباحى - ومدته ساعة - وهو عبارة عن بعض التمرينات الرياضية. ثم يتناول الطالب طعام الإفطار.

واليوم الدراسى عبارة عن ٨ محاضرات يتم تقسيمها بين المحاضرات والتدريب.. وبعد ذلك تبدأ بعض الأعمال الإدارية، وهى عبارة عن نشاط حر، مثل المكتبة أو أى تمرينات رياضية. ونظام تناول الوجبات محسوب بطريقة علمية توفر الاستفادة الكاملة من العناصر الغذائية فوجبة الإفطار تكون الساعة الثامنة إلا الثلث صباحا، يعقبها الإفطار الثانى ويكون حوالى الساعة ١٢ ظهرا، ونعتمد على وجبة الغداء الرئيسية الساعة الخامسة مساء. ويتم تفريغ حوالى ٣ ساعات للمذاكرة وإعداد دروس اليوم التالى، وبعدها وجبة العشاء الساعة التاسعة مساء، وتبدأ نوبة نوم الطلبة الساعة التاسعة والنصف مساء. بحيث نراعى أن نوفر للطالب ٨ ساعات للنوم.

ويقول لواء طيار حسن محمد محمد حسن (مدير الكلية الجوية): بدأت فكرة تشكيل مدرسة لتعليم الطيران فى مصر فى منتصف عام ٣٦ وكانت أولى الخطوات فى سلاح طيران الجيش المصرى بدفعة أولى قوامها خمسة طلبة تم تدريبهم على طائرات تيجر موث وأفرو ٦٢٦ ثم انتقلوا إلى مدرسة الطيران البريطانى ب«أبوصوير» ،حيث أتموا التدريب النهائى .ثم شكلت مدرسة الطيران العالى بألماظة عام ٣٨ ،ونقلت المدرسة بعد ذلك إلى مطار بلبيس عام ٥٠ ،وأنشئت الكلية الجوية بشكلها الحالى عام ٦١، لتصبح كلية لتخريج الضباط الطيارين والملاحين والإداريين.

وفى إطارالتطوير المستمر للكلية الجوية تم خلال العام التدريبى ٩٧/٩٦ تعديل المناهج، لتستطيع الكلية الجوية سد احتياج القوات الجوية من الضباط الطيارين والضباط الجويين الذين يعملون فى جميع التخصصات. وعن قواعد القبول بالكلية الجوية يقول لواء طيار حسن محمد محمد حسن :تقبل الكلية الجوية الدارسين، بشرط أن يكون المتقدم متمتعا بالجنسية المصرية، ومن أبوين وجدين متمتعين بها.. كما يجب أن يكون حسن السير والسلوك والميول والاتجاهات ،وألا يعرف عنه ما يمس أمن القوات المسلحة وسمعتها .كما يجب أن يكون غيرمتزوج ولم يسبق له الزواج، وألا يكون قد سبق الحكم عليه فى جريمة مخلة بالشرف - ما لم يكن قد رد إليه اعتباره -، وألا يكون قد سبق فصله تأديبيا أو استقالته من أية كلية عسكرية .كما يجب أن يكون الطالب حاصلا على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أو مايعادلها ،وألا يكون قد مضى على حصوله على المؤهل الدراسى أكثر من عامين،ش ما لم يكن مقيدا بكلية أو معهد .ويشترط ألايزيد عمر الطالب فى اليوم المحدد لبدء الدراسة بالكلية الجوية على ٢١ سنة.

وعن مراحل دراسة الطالب بالكلية الجوية يقول مدير الكلية :يمر الطالب خلال دراسته بالكلية بثلاث مراحل، مقسمة إلى ٦ فصول دراسية منذ التحاقه بالكلية وحتى تخرجه منها .فتبدأ أولا مرحلة الإعداد العسكرى، وتهدف إلى انتقال الطالب من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية وتكيفه معها، وتعلم واكتساب المبادىء والمهارات العسكرية الأساسية ويتم تنفيذ هذه المرحلة بالكلية الحربية كفصل دراسى أول من القسم الإعدادى.

ثانيا: مرحلة التعليم الأساسى ،وتهدف إلى استكمال تعلمه العلوم والمهارات العسكرية، ودراسة علوم الطيران، التى تؤهله لبدء التدريب على الطيران .وهذه المرحلة تشمل الفصل الدراسى الثانى للقسم الإعدادى والفصل الدراسى الثالث من القسم المتوسط .ويتم خلال الفصل الثالث بداية الطيران العملى للطالب، وفى نهايته يبدأ التخصص على أساس طالب طيار وآخر جوى.

ثالثا : مرحلة التعليم التخصصى، وتهدف إلى رفع مستوى الطالب عسكريا بمايؤهله لأن يصبح قادرا على تحمل مهامه ومسئولياته كضابط فى القوات المسلحة .ويتم التركيز خلال هذه المرحلة على التعليم التخصصى (المهارى والفنى والإدارى لجميع طلبة الكلية).. وتشمل هذه المرحلة الفصل الدراسى الرابع من القسم المتوسط وكلاً من الفصلين الدراسيين الخامس والسادس من القسم النهائى.

ويلقى طالب الكلية الجوية عناية طبية متميزة طوال فترة وجوده بالكلية، حيث يتم تقديم الرعاية الطبية إليهم من خلال مستشفى الكلية المزود بأجهزة حديثة فى تخصصات متعددة.. كما أن هناك طبيبا يرافق الطلبة بصفة مستمرة، طوال فترة وجودهم بجناح الطيران أو بلواء الطلبة ،الذى يعتبر من الدعائم الأساسية التى يقوم عليها إعداد وتأهيل طالب الكلية الجوية .فهو مسئول عن جميع النواحى الإدارية لطلبة الكلية، من حيث إعداد وتجهيز أماكن المبيت، والإشراف على الطعام، وتجهيز الملابس، والقيام بجميع الخدمات الإدارية الأخرى التى يحتاجها الطالب.. ويتم الاعتماد على لواء الطلبة كعنصرأساسى فى محور الإعداد العسكرى.

وعن قسم التربية الرياضية يقول لواء طيار حسن محمد محمد حسن: لقد أصبح الإعداد البدنى عنصرا أساسيا لرفع كفاءة أفراد القوات المسلحة.. ويزداد إيمان الكلية الجوية بضرورة الكفاءة البدنية للطالب، والتى تتطلبها لياقته للطيران.. لذلك فإن جهود الكلية الجوية مستمرة دائما من أجل دعم وتطوير المنشآت والأجهزة الرياضية بها، وتطوير برامج التربية الرياضية المقررة لطلبة الكلية.



علاء الدين أحمد



إسماعيل محمد



يوسف حجاج



طارق نبيل



محمد فكرى



تامر مصطفى



طريق السعادة..

إعداد: بدرية شفيق

خدمة جديدة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لاتسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار ،مع كتابة عنوانه أو رقم تليفونه أو وسيلة الاتصال به..

كما يرجى من الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا..وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة»

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

٤٦

● طبيب (شبرا الخيمة)، ٢٨ سنة، متدين، حنون، عقيم، ميسور الحال، لا يدخن.. يرغب فى الارتباط بمن لاترغب فى الإنجاب، وتكون على قدر من الجمال، أنيقة، لايهم السن.

٤٧

● آنسة (القاهرة) ٣٤ سنة، بكالوريوس تجارة تعمل مدرسة،، لديها شقة، لاتمانع فى الارتباط بشخص مطلق أو أرمل، بشرط عدم وجود أولاد.

٤٨

● أعزب (القاهرة) ٣٢ سنة، حاصل على دبلوم إعداد فنيين، لديه شقة، يرغب فى الارتباط بإنسانة مثقفة، متدينة وعلى خلق.

٤٩

● شاب (القاهرة) ٣٥ سنة، مؤهل متوسط، أعمال حرة - تجارة الأجهزة الكهربائية، حسن الخلق، بصحة جيدة، لايدخن، مهذب فى التعامل، يقدر الحياة الزوجية، مسلم منذ ١٠ سنوات، ليس لديه مشاكل مع أسرته، يرغب فى الارتباط بآنسة أو سيدة بدون أولاد حتى سن ٢٨ سنة، متدينة، محجبة، تجيد أعمال المنزل، غير قصيرة، هادئة الطباع، تشارك فى الأثاث.

٥٠

● محاسب (بورسعيد) ٣٩ سنة، أعزب لم يسبق له الزواج، لديه شقة، مقبول الشكل، مرح، هادئ الطبع، لايدخن، من أسرة طيبة، يرغب فى الاستقرار.

٥١

● آنسة (بنى سويف) ٣٢ سنة، بكالوريوس تجارة، بدون عمل، متدينة، محجبة، متوسطة الجمال، تحترم الحياة الزوجية، من أسرة متوسطة الحال.

٥٢

● آنسة (الإسكندرية) ٢٧ سنة، دبلوم تجارة، من أسرة كريمة، على قدر من الجمال، تحترم الحياة الزوجية، تريد الارتباط بشاب من ٣٠ :٣٦ ، سنة، لم يسبق له الزواج، لديه شقة، يعمل بوظيفة مناسبة، طويل.

٥٣

● شاب (المنوفية) ٣٢ سنة، دبلوم تجارة، من أسرة متواضعة تتمتع بحب الناس، يمتلك خمسة أفدنة زراعية، بمحافظة البحيرة، ومنزلا تابعا لمشروع مبارك القومى لشباب الخريجين.

٥٤

● آنسة (الجيزة) ٢٦ سنة، بكالوريوس زراعة، متوسطة الطول، مرحة، هادئة الطباع، رقيقة الملامح، جذابة، تريد الارتباط بشخص يريد الاستقرار، ويحترم الحياة الزوجية.

٥٥

● سيدة (القاهرة) ٣٠ سنة، لديها طفل، بيضاء، جميلة، ملفوفة القوام لديها شقة تريد الاستقرار .

٥٦

● آنسة (الإسكندرية) ٢٥ سنة، موظفة، على قدر من الجمال، ليست لديها مشاكل مادية، تريد الارتباط بشخص متدين فى سن مناسبة، على خلق، وله مسكن.

٥٧

● آنسة (القاهرة) من حى متمين، ٤٣ سنة، موظفة بإحدى الهيئات الحكومية، حاصلة على مؤهل جامعى، لم يسبق لها الارتباط.

٥٨

● مطلق (يعمل بالسعودية منذ ١٤ سنة) ٤٤ سنة، مؤهل فوق المتوسط، لديه ولد وبنت يقيمان مع والدتهما منذ الانفصال.

٥٩

● سيدة (المنصورة) ٣٨ سنة، مطلقة، مؤهل جامعى، جميلة، محجبة، متدينة، لها طفلان يعيشان مع والدهما.

٦٠

● أرمل منذ سنتين (القاهرة) ٥٧ سنة، بوظيفة مرموقة، يريد الارتباط بسيدة لاترغب فى الإنجاب.

٦١

● مطلق، مهندس مصرى (يعمل بالخارج) ٣٧ سنة، ومر بتجربة زواج فاشلة، يريد الارتباط بزوجة أهل للثقة، يحسن معاملتها، وتحفظه.. ويتقى الله فيها.

٦٢

● مصرى يعمل بإحدى الدول العربية (٣٧ سنة) أعزب لم يسبق له الزواج، حاصل على مؤهل جامعى، طويل، ويود الارتباط بفتاة لم يسبق لها الزواج، السن من ٢٢ - ٣٠ سنة، متدينة، يفضل طبيبة ،جميلة، بيضاء، ممتلئة نسبيا.

٦٣

● فتاة (القاهرة) ٢٤ سنة، ماهرة فى الأعمال المنزلية، لديها إعاقة بساقها ولكن لاتمنعها من مزاولة كافة الأعمال المنزلية، لاتمانع فى الارتباط بمطلق أو أرمل، بدون أولاد (٣٠ : ٣٥ سنة)

٦٤

● شاب مصرى الجنسية (٢٩ سنة)، يعمل مراجعا بأحد الفنادق بالسعودية، لم يسبق له الارتباط، مقبول الشكل، لديه شقة كاملة، يريد الارتباط بآنسة من ٢٠ : ٣٠ سنة متعلمة، جميلة، من عائلة محترمة، توافق على الحياة بالخارج.

٦٥

● آنسة (الإسكندرية) ٣٢ سنة، مؤهل جامعى، متدينة، طويلة، لديها شقة، لاتعمل، تفضل الارتباط بشاب لاتزيد سنه على ٤٠ سنة، تتيسر لديه الإمكانات المادية.

٦٦

● شاب (القاهرة) ٣٠ سنة، يعمل بالمحاماة، سبق له الارتباط، وله طفلة تعيش مع والدتها، متوسط الحال ماديا، وسيم، يريد الارتباط بمصرية تقيم فى الخارج، ممكن مطلقة أو أرملة.

٦٧

● آنسة (الإسكندرية) ٣٨ سنة، لم يسبق لها الارتباط، تشغل وظيفة علمية مرموقة، تمتلك شقة.

٦٨

● سيدة (القاهرة) ٢٧ سنة مؤهل جامعى، محجبة، مطلقة، لديها استعداد للمشاركة فى تاثيث المنزل.

٦٩

● مدرِّسة (الاسكندرية) ٣٩ سنة، متدينة، على خلق، جميلة، لم يسبق لها الارتباط.

٧٠

● أعزب (القاهرة) ٢٩ سنة،موظف ، متوسط الطول ، حسن المظهر ، لديه ضعف بالساق اليسرى، قمحى اللون.

٧١

● مطلق (إمبابة) ٤٧ سنة ، مؤهل جامعى ، موظف، لديه شقة،

يريد الارتباط بإنسانة متوسطة الطول، من عائلة طيبة ومتدينة، وتشارك في الأثاث، مؤهل جامعي أو متوسط، لا يزيد السن على ٣٥ سنة، يفضل موظفة.

٧٢

● أرمل (الجيزة) ٥٤ سنة، موظف بالدرجة الأولى، ليس لديه أولاد، يريد الارتباط بسيدة مسلمة محجبة، متعلمة، تؤنس وحدته.

٧٣

● آنسة (الإسكندرية) ٢٤ سنة، مؤهل جامعي، على قدر من الجمال، من أسرة ميسورة الحال، لديها إعاقة بسيطة في القدم.

٧٤

● محاسب، أعزب (القاهرة) ٣٠ سنة، لم يسبق له الزواج أو الخطبة، يمتلك شقة في القاهرة الجديدة يريد الارتباط بآنسة، جميلة، متدينة، على خلق، من أصل طيب.

٧٥

● آنسة، ٤١ سنة، ثانوية عامة، جميلة وجذابة، من عائلة متدينة، لديها شقة ومستعدة للمساهمة في تأثيثها، لديها إعاقة وتستعمل الكرسي المتحرك ولكن لا يعوقها ذلك في ممارسة حياتها، تريد الارتباط بمن يرعى الله فيها، على خلق، ويضمن لها حياة كريمة.

٧٦

● مهندس اتصالات (الشرقية) ٥٠ سنة، مطلق ويعول بنتين توءم(٩ سنوات)، بصحة جيدة، يمارس رياضات مختلفة.

٧٧

● شاب في مقتبل العمر، مؤهل جامعي، موظف، لم يسبق له الزواج، على خلق، يتمسك بالقيم والدين، ليست لديه شقة.

٧٨

● أعزب (القاهرة) ٤٤ سنة، لم يسبق له الزواج، مهندس زراعي، يعمل بوظيفة محترمة، لديه شقة للإقامة وأخرى كمصيف،يريد الارتباط بفتاة لم يسبق لها الارتباط، بيضاء، على قدر من الجمال، من عائلة محترمة، وأن تكون مستعدة للمشاركة في أثاث المنزل.

٧٩

● أعزب (القاهرة) ٢٨ سنة ،مدرس لغة إنجليزية بالإعدادي.

٨٠

● أعزب (أسيوط) ٣٠ سنة ،دبلوم صناعي ولكن لا يعمل بالمؤهل، يعمل بزراعة أرضه، مساحتها ثلاثون فدانا، حالته المادية متيسرة، لديه فيلا في أسيوط.

٨١

● آنسة (القاهرة بحي متميز) ٣٩ سنة، حاصلة على مؤهل جامعي، وتعمل في القطاع الخاص، محجبة، أنيقة ،على قدر من الجمال، تحب الأعمال المنزلية.

٨٢

● آنسة (البحر الأحمر) ٢٥ سنة (دبلوم الثانوي الصناعي)، مثقفة، متدينة، من أسرة محترمة، على قدر من الرشاقة، تريد الارتباط بشاب يناسبها، على قدر من الجمال.

٨٣

● أرمل (الجيزة) ٦٠ سنة، يعيش وحيداً يعاني جحود الأبناء، ومازال يعمل، يريد الارتباط بإنسانة طيبة القلب، على خلق و تعتز بكرامتها، لا تزيد السن على ٥٠ سنة.

٨٤

● آنسة (القاهرة) ٢٥ سنة، مؤهل فوق المتوسط، على قدر من الجمال والرشاقة، بيضاء طويلة، تحترم الحياة الزوجية.

٨٥

● آنسة (القاهرة)، ٣١ سنة على قدر كبير من الجمال، موظفة، متدينة، مثقفة جداً.

٨٦

● آنسة (القاهرة) ٢٨ سنة، جميلة، خمرية اللون، مؤهل جامعي، متدينة، رشيقة، مثقفة.

٨٧

● مطلق منذ سنتين (مصري يعمل في الإمارات) ٤٨ سنة، لديه بنتان تعيشان مع والدتهما، يعمل في مجال الإخراج السينمائي والتليفزيوني، يشترط الإقامة معه في مكان عمله.

٨٨

● مطلق (قوص - قنا) ٥١ سنة، مهندس زراعي، لديه بنت واحدة، في حضانة والدتها، متيسر ماديا، يعمل في مجال الاستشارات الزراعية.

٨٩

● أعزب (البساتين) ٣١ سنة، لم يسبق له الارتباط، دبلوم صناعي، دفعة ٨٨، لديه شقة بالبساتين.

٩٠

● آنسة (المنصورة) ٤٥ سنة، موظفة، قمحية اللون، متوسطة الجمال، طويلة، رشيقة، ومتدينة، لا تمانع في الارتباط بأرمل ، لديه طفل أو طفلان.

٩١

● آنسة (المحلة الكبرى) ، ٢٨ سنة، مدرسة لغة إنجليزية، من أسرة محترمة، على قدر من الجمال، أنيقة، تجيد الأعمال المنزلية، تريد الارتباط بشخص يحترم الحياة الزوجية، لا يزيد عمره على ٤٠ سنة ،و لا مانع في الارتباط بأرمل لديه طفل واحد فقط.

٩٢

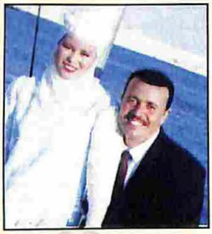
● أعزب (مدينة ٦ أكتوبر) ٣٠ سنة ، باحث ، حاصل على درجات الماجستير والدكتوراه في مجال الزراعة، لديه شقة في مدينة ٦ أكتوبر، من أسرة طيبة.

● مناسبات الشباب ●

تشارك مجلة الشباب قراءها الاحتفال بمناسباتهم السعيدة من خطبة وزفاف وأعياد ميلاد ونجاح وغيرها.
فإذا كنت ترغب في نشر صورتك في هذا الباب.. أرفقها بالكوبون المنشور في صفحة الكوبونات مع كتابة بياناتك الشخصية، وتحديد المناسبة التي ترغب في أن نشاركك الاحتفال بها.



زفاف عزة شوقي محمود أحمد وياسر كامل عيسوي ،والعروسان من أبناء مركز ديروط بمحافظة أسيوط.



عقد قران محمود محمد سعادة وصفاء علي سعادة من أبناء عزبة (أبوسعادة) بالإسماعيلية.



القارئ إيهاب حسن العدوى احتفل بخطبته إلى الآنسة حنان محمد يحيى.. ألف مبروك!



زفاف أحمد مصطفى عمران وعبير أحمد عطية والعروسان من سكان منطقة دار السلام بالقاهرة.



القارئ سامح محمد أحمد الدالي الطالب بكلية الحقوق احتفل بنجاحه هو وزملاؤه في عقد نموذج مصغر لمنظمة الجامعة العربية، و هي تجربة يتمثل فيها الطلبة أنفسهم أعضاء في المنظمة ويجرون مناقشات حول مشاكلها. وقد التقطت هذه الصورة التذكارية مع الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية الذي سلم الطلاب الفائزين درع التفوق.



زفاف العريس عليوة علي محمد.. والعروس عبادة إبراهيم محمد.. «من الفيوم».

● أعياد الميلاد ●



● ● ماجدة محمد عبدون (٢٩ يناير)

● ● أسماء محمد حسين (٢٧ ديسمبر)

● ● أحمد حسين يسرى أحمد (٢٦ يناير)

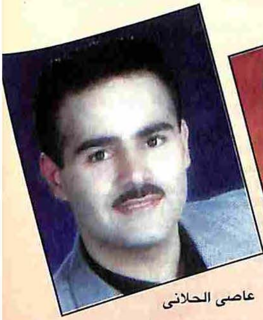
الحصاد الغ

إيهاب توفيق الأنجح.. وعمرو دياب الأشهر.. ومحمد فؤاد الأغلى!

أصالة وسميرة سعيد تتنافسان على عرش الغناء النسائى


إيهاب توفيق


محمد محيى


عاصى الحلانى

عودة موفقة لنجاة وإيمان البحر درويش

تحقيق: إلهام رحيم

سيطر الضعف على عالم الغناء فى ٩٩، وظهر هذا واضحا فى رد فعل المستمعين الذين رفضوا ما عرض عليهم من أغنيات فلم يقبلوا عليها، وكان هذا هو الاتجاه العام باستثناء أعمال قليلة جدا .. تمكنت من اجتياز هذا المأزق!

وفى ٩٩ ظهرت حقيقة جلية وهى أن جيلا فى طريقه للرحيل من على الساحة.. وهو الجيل الذى ملأها صخبا منذ منتصف الثمانينيات ولم تبق منه إلا أسماء قليلة نجحت فى تطوير إمكانياتها وغيرت جلدها الموسيقى وإن ظل بقاؤها أقل توهجا مما كانت عليه فى السنوات الماضية.

ويأتى على رأس الأسماء المدونة فى قائمة الأنجح فى ٩٩: إيهاب توفيق بألبومه.. «سحرانى» الذى حصد معه من النجاح ما أعاد للأذهان تألقه منذ أربعة أعوام مع «عدى الليل».. وامتد نجاحه ليشمل كل الحفلات العامة التى أحياها ..ويمكن أن نقول إن إيهاب فى ٩٩ هوالحصان الرابح الذى فاز فى سباق المطربين، بهذه المجموعة المتنوعة ذات المضمون الجيد لكن يحسب عليه التصوير السيىء جدا لأغنية «سحرانى»!

وإحقاقا للحق فلابد أن يقلد عمرو دياب فى ٩٩ وسام الاجتهاد من الدرجة الأولى فلقد سعى إلى إضافة جادة لرصيده الغنائى مع ألبوم «قمرين».. وعلى الرغم من أن الجماهير لم تحتف بهذا العمل - الذى لم يلق الرواج المعتاد لأعمال عمرو فإنه مازال الأشهر ..لكن عليه الحذر وهو يختار جديده فى ٢٠٠٠، لأن أى مغامرة جديدة غير محسوبة أو دويتوهات غير مدروسة قد تسحب المزيد من رصيده الجماهيرى. وفى مجال الكليب قدم عمرو صورة جديدة فى «قمرين» - التى تعد الأغنية الأشهر والأنجح فى ٩٩ - لكنها بلا مضمون حقيقى !وهذا يتحمل مسئوليته عمرو الذى مازال محتفظا بنجاح حفلاته داخل وخارج مصر، وظل صاحب لقب أغلى مطرب مصرى فيها.

أما لقب أغلى مطرب فى مجال الكاسيت فقد كان - كعادته منذ ما يقرب من ثلاثة أعوام - من نصيب محمد فؤاد، الذى حصل على عدة ملايين دولارمقابل ثلاثة ألبومات ستصدر متتالية مع إحدى شركات الإنتاج وكان أولها «قلبى وروحى وعمرى».. ويظل لمحمد فى ٩٩ رصيد وافر من النجاح فى نصفه الأول بألبومه «الحب الحقيقى »الذى مازال يلقى صدى طيبا من جمهوره.

ويأتى مع «الحب الحقيقى» كأكثر الأعمال رواجا فى ٩٩ ألبوم «طبيب جراح» لجورج وسوف الذى يعد أنجح صوت عربى فى مصر فى ٩٩ فى مجال الأغنيات المسجلة ..أما فى دنيا الحفلات العامة فالصوت الأنجح عربيا هو كاظم الساهر، القادر - بأدائه المتين، وكلماته، وألحانه الراقية - على الحفاظ على جماهيريته وزيادتها باستمرار، وهو ما لم تستطعه الكثير من الأصوات الوافدة، وعلى رأسها عبد المجيد عبد الله الذى كان نجم نجوم الساحة العربية فى ٩٨ بألبومة «طيب القلب» - الذى راج لفترة غير قصيرة فى ٩٩ - ..لكنه تراجع بصورة ملحوظة مع ألبوماته التى صدرت بالجملة: «أروع» و «أعجبك» ثم «قلبى بيسلم عليك». وكذلك كان الحال مع راغب علامة الذى هدأت فورة نجاحه مع أحدث مجموعاته الغنائية «حبيبى ياناسى» التى سقطت عمدا من ذاكرة جماهيره! كما أن تصويرالأغنية التى يحمل الألبوم اسمها أساء إليه لابتعادها عن المضمون.

أما وائل كافورى بـ «حكاية عاشق» ونبيل شعيل بـ «ما أروعك» ولطفى بوشناق بصمته الغنائى الذى ليس له مبرر - فقد وقعوا فى دائرة التراجع.. فى حين تألق - بعد فترة هدوء - عاصى الحلانى وهو واحد من الأصوات العربية القوية بحق، بألبوميه: «شوق الصحارى» و «مالى صبر ياناس».. تلك الأغنية التى راجت بين المستمعين المصريين، وتعد أنجح أغنية فى ٩٩ بعد «قمرين».، ويستحق صاحبها لقب «أفضل صوت عربى ناشىء» ،نظرا لقصر عمره الفنى مقارنة بأساطين الأغنية العربية..

ومن الملاحظ أن الساحة الغنائية المصرية مازالت تبدى تجاوبا مع الأغنية اللبنانية، وترحب بنجومها ،تليها الأغنية الخليجية ..وقد يكون وراء هذه الظاهرة المتدة منذ سنوات غير طويلة - غناء نجوم لبنان - أومعظمهم - باللهجة المصرية وبعض الألحان المصرية.

وإذا عدنا لنجومنا المصريين فنجد هانى شاكر صامدا أمام أى تغيير فى أذواق الجماهير، بمعادلته الفنية المعتدلة والراقية التى أكد عليها فى «ياريتنى».. كما حصد بها نجاحا ممتدا فى ٩٩ ب «الحلم الجميل»، ليظل هانى فارس الأغنية المصرية الأول وواجهتها المشرفة، وأكثر مطربيها نجاحا فى الحفلات العامة وإلى جانبه يقف محمد منير معتزا بخصوصية تجربته التى تفتح أمامه باستمرار مجالات أرحب لزيادة شعبيته ..وقد اتضح ذلك من النجاح المتوالى لحفلاته خاصة تلك التى تقام فى الأوبرا، والصدى القوى لخبر نشر عن هجرته إلى ألمانيا.. وهو مانفاه لاحقاً ..لكن يبقى نجاحه بأحدث مجموعاته «الفرحة» أقل مما كان مع «أول لمسة» ،ولاينفى ذلك ارتفاع مستواها الفنى.

وعلى الحجار ومحمد الحلو قل وجودهما فى الكاسيت والحفلات العامة.

أما ايمان البحر درويش فقد لقيت عودته - بعد اعتزال قارب أربعة أعوام - بألبوم «إحساس برئ» - ترحيبا ملموسا، ووجدت أغنياته الرومانسية تجاوبا وإقبالا كبيرين.. ويبقى على إيمان مزيد من الوجود خاصة فى الحفلات لاسترداد مكانته على الساحة.

وهشام عباس ظل محتفظا ببريقه الغنائى فى الحفلات ،التى كان له فيها حضور قوى ،خاصة حفلا افتتاح وختام بطولة العالم لكرة اليد.. وصدر له ألبومان هما «أرض الشمس» و «كلام الليل».. لكنهما مرا مرور الكرام على أذن مستمعيه!

ومصطفى قمر خسر الكثير فى ٩٩ من رصيده الجماهيرى ،وتوجب عليه الانتباه! فهناك أكثر من فرصة أتيحت له لاسترداد جماهيريته لكنه أهدرها منذ ألبوم «طال الليل»، فأحدث أعماله «عينيك وحشانى» لم يتضمن جديدا، وإصراره على الأغنية الهادئة بنفس الصورة التى يقدمها منذ بدايته لم يضف إليه.

ولم يقدم مدحت صالح جديدا بعد «وعدى»، والصورة التى ظهر بها فى حفلات ليالى التليفزيون تحسب عليه، فى حين يستحق الإشادة والتحية لأدائه المتميز فى حفلات الموسيقى العربية، التى تؤكد جمال صوته وحضوره.. هذا الحضور الذى يتمتع به كممثل، وقد ظهر ذلك فى عدة مسلسلات قدمها فى ٩٩ ومنها «هو وغيره» و«شباب رايق جدا». ويبقى نجاح عامر منيب بمجموعته «فاكر» مفاجأة ٩٩، وذلك لإمكانات صاحبها الصوتية المحدودة ،والذى بالرغم من ذلك يجيد استخدامها موسيقيا.. تلك الإجادة التى افتقدها شهاب حسنى فى ألبومه



غادة رجب

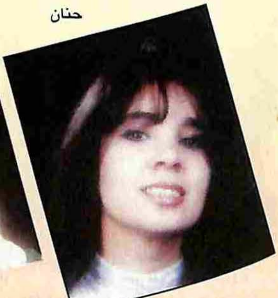
ـــنائى فى ٩٩

هانى شاكر يؤكد تألقه.. ومحمد منير ينفى الهجرة

خالد عجاج ملك الغناء الشعبى.. وهنيدى أفضل الأصوات السينمائية!



جورج وسوف



حنان



نجوى كرم



سميرة سعيد

ـش.. واعتزال هادىء لمنى عبد الغنى وحنان!



أصالة



عبد المجيد عبد الله

مـالى » وهشـام نور فى «لوتقـدرى» وحلمى عبدالباقى فى «حاضر».

أما محمد محيى وعلاء عبدالخالق وأسامة الشريف فهى أسماء فقدت حتى مجرد الوجود بلاعطاء فى ٩٩.. اللهم إلا إذا تحدثنا عن حفل واحد لمحمد محيى!

وإذا انتقلنا إلى أقطاب الغناء الشعبى فإننا نجد خالد عجاج ملكا متوجا ،بأدائه الجديد للون الشعبى الحديث القادر على الوصول للجميع ،وهو ما أتضح من الشعبية الكاسحة التى تمتع بها ألبومه «ولا دمعة»وراجت منه أغنية «تعالا لى» التى تعد أفضل أغنية مصورة ٩٩.

أما حكيم فقد ظل يحصد النجاح الكبير لمجموعته التى صدرت فى ٩٨ بعنوان «هايل» بدون تقديم جديد.

أيضا محمد رشدى لم تصدر له أعمال معادة التوزيع كعادته منذ فترة ،وتولى هذه المهمة محرم فؤاد الذى أصدر مجموعة «غدارين» ولم تلق رواجا.

واستقبلت الساحة الغنائية فى ٩٩ أكثر من صوت لنجوم السينما الذين تحولوا إلى مطربين فى أعمالهم ..ولم ينجح منهم سوى هنيدى بمجموعة «ياتاتا يانانا» ..ذلك النجاح الذى لايقارن بنجاحاته المدوية بـ «كامننا» و«شيكولاته».

أما «القرموطى» لأحمد آدم و«أشيك واد فى روكسى» لأشرف عبدالباقى فصدرت .. وكأنها لم تصدر!

وفى عالم النغمات النسائية نجد أصالة بعد فترة ابتعاد عن التنافس تعود بـ «يامجنون» لتؤكد جدارتها بلقب أفضل مطربة وأفضل ألبوم! إذ تضمن تنويعة غنائية تضيف لتجربتها الكثير.

وحاولت منافستها على هذا اللقب صاحبته العام الماضى سميرة سعيد بحديثها :«روحى» الذى جنت معه نجاحا أقل من «ع البال» وأثار الانتباه فى هذا الألبوم التشابه بين أغنية (روحى) و(عينى) اللتين قدمهما نفس الملحن حميد الشاعرى.

وتعود لطيفة لأعمالها ذات المستوى الجيد بعد فترة تذبذب واضحة بألبومها.. «واضح».. وإن كان حضورها فى الحفلات وعالم الكاسيت لايزال أقل مما كان عليه قبل خمسة أعوام فقدت فيها الكثير بألبومات «ماوحشتكش» و«الغنوة» و«تلومنى الدنيا»..أما ديانا حداد بـ«شاطر»، ونوال الزغبى بـ«مالوم» - فقد حافظتا على وجودهما ومعهما نجوى كرم بألبوم «روح روحى». ونجوى صاحبة أسوأ شائعة اطلقت عليها فى ٩٩ وكادت تدمرها بعد اتهامها بالإساءة للأديان والرسل - وأحلام قدمت ألبومين:

«مختلف» و«أحلام ٩٩» ،ومازالت بعيدة عن الأذن المصرية، على عكس الحال مع ماجدة الرومى صاحبة أنجح حفلات عامة فى مصر والتى حصدت جماهيرية لاتنالها بألبوماتها الخاصة - التى لاتلقى رواجا إلا لدى فئة معينة - مع أغنية فيلم «الآخر» آدم وحنان. وتعد ماجدة الرومى الصوت الجميل الوحيد الذى اخترق الشاشة السينمائية فى ٩,٩

أنغام.. الصوت المصرى الأجمل والأول.. استطاعت أن تنعش شعبيتها بألبومها «وحدانية» ،الذى يعد الأعلى فنيا من بين الإنتاج النسائى فى ٩٩ - وبالكثير من الحفلات التى وقفت فيها.

غادة رجب مازالت مصرة على أن تكون صوتاً جميلا بلاعطاء خاص إذ لم يصدر لها أعمال!

أما الطفلة شيماء فهى من الأصوات المصرية الجميلة والناجحة مع ثانى ألبوماتها «ياطيبة». سيمون مازالت تقدم نفسها للجماهير بصورة مختلفة على مسرح محمد صبحى فى مسرحية «كارمن» بعد «لعبة الست» تلك المسرحيات التى أعادت اكتشافها كصوت جيد وممثلة ممتازة. وقد شهدت الساحة فى ٩٩ اعتزال اثنتين من نجمات الأغنية الخفيفة: منى عبدالعنى وحنان ،وقد تم ذلك بصورة هادئة ..فى حين كانت عودة الضوء المسموع (نجاة) للغناء فى حفل أكتوبر قوية وصاخبة اذ روت بها ظمأ عشاق الفن الأصيل، وأكدت قدرتها على العطاء.. وهى تستعد حاليا لإصدار ألبوم جديد فى ٢٠٠٠. أما سيدة الغناء اللبنانى «جارة القمر».. فيروز فقد صدر لها دون أن يشعر أحد ألبوم (كاين هيك تكون..) عفاف راضى عادت للساحة بألبوم لم يستمع إليه أحد بعنوان «آخر قرار» ولم تكن موفقة فيه جماهيريا رغم جودة مستواه فنيا ..وفى دائرة عدم التوفيق سقطت معها نادية مصطفى بمجموعة «عينيك شدونى» التى دفعتها خطوات للخلف! كذلك سحبت ذكرى من رصيدها بمجموعة (حبيبى).. فى حين نالت ليلى غفران بـ«ساعة زمن» ،وأسيا بـ«العين صابتنا» وجواهر بـ «ع الكورنيش» - بعض التجاوب الجماهيرى. وقد كان للأغنيات الجماعية فى ٩٩ قسط وافر من الجماهيرية خاصة «الحلم العربى »التى تعد أفضلها وأنجحها فى ٩٩ رغم صدورها منذ أكثر من ثلاثة أعوام ..وتشاركها فى هذا اللقب «عبدالقادر» للثلاثى الجزائرى: شاب خالد وشاب فاضل ورشيدى طه ومن الفرق الجماعية التى واكب حضورها مصر صخب بين مؤيد ومعارض - فريق.. «الفوركاتس» اللبنانى.

أمل ٢٠٠٠ حصاد السينما العـ

عام ٩٩.. يخلو من المفاجآت السينمائية!

«التكنولوجيا» أفقدت السينما روحها وسخونتها!

مر عام ٩٩ فى مجال السينما هادئا، وسيطرت تكنولوجيا استخدام الكمبيوتر على صناعة الفيلم الأمريكى، وصارت هوسا يسهم فى رفع التكلفة الإنتاجية، فى الوقت الذى لم يسفر فيه عام ٩٩ عن نجوم متميزين من حيث الأداء!

ويبقى السؤال :هل تشهد السينما خلال السنوات المقبلة تراجع صناعة الممثل وتطور صناعة الروبوتات، أم سيتم التخلص من برودة التكنولوجيا لنعود ثانية إلى روعة وسخونة الأداء؟!

«حروب النجم» يحصد أعلى الإيرادات فى أمريكا.. و«شكسبير» فيلم الجوائز.. و«الخط الأحمر» علامة استفهام!



يوسف شاهين وعرض جديد لفيلم «الآخر» فى كان



«طرزان» .. على قمة أفلام الكارتون

إعداد: آمال عويضة

لقد تصدر فيلم «حروب النجم» ـ تهديد الشبح ـ الجزء الأول من السلسلة، قمة قائمة الإيرادات لعام ٩٩.. حيث تبلغ قيمة إيراداته حتى الآن مايزيد على مليار دولار، ومازال الفيلم معروضا حتى الآن ،وقد تم تقديمه من قبل خلال الستينيات ليعود به من جديد مخرجه « جورج لوكاس» بعد ٣٠ عاما مستخدما أحدث الأجهزة الإلكترونية ، والمؤثرات الصوتية والبصرية فائقة الجودة والحساسية ،والتى لم تشهدها هوليوود من قبل ، وقد سبقت الفيلم حملة دعائية كبيرة ألقت الضوء على أبطاله نصف المشهورين: ليام نيسن وناتلى بورتمان وإوان ماجروجر.. إلا أن الفيلم ـ ورغم كل هذا ـ يمكن وصفه بأنه «ضجيج بلاطحين» !حيث يستخدم التكنولوجيا المبهرة من أجل «لا فكرة»!

أما فى قائمة أعلى الأفلام إيرادا خلال عقد التسعينيات ،فقد حافظ فيلم «تايتانيك» حتى الآن ـ على بقائه فى المركز الأول ، ويليه فى المركز الثانى أشهر أفلام ستيفن سبيلبيرج المركبة «الحديقة الجوراسية».. بينما جاءت الأفلام التالية فى القائمة التى ترصد أعلى الأفلام إيرادا فى الولايات المتحدة باعتبارها سوق السينما الأولى فى العالم ، وذلك على الرغم من ضعف مستوى بعض الأفلام المختارة، فإنها تمثل ـ بالطبع ـ ذوق الجمهور الذى يذهب ليدفع ثمن تذكرة.. وهى:

يوم الاستقلال ـ الملك الأسد ـ إى . تى ـ فورست جامب ـ العالم المفقود ـ رجال فى الملابس السوداء .وجاءت أفلام أخرى مثل: أرماجدون، ووحدى فى المنزل، والشبح، وعلاء الدين، وأنديانا جونز ،والإعصار، والمجند ريان، والفك المفترس ،ومهمة مستحيلة ،وامرأة جميلة ـ فى القائمة الثانية من حيث الإيرادات.

أما جريدة « أمبابر» المتخصصة فى شئون السينما فقد أفردت مجموعة من أعدادها للحديث عن أعظم ١٠٠ فيلم فى تاريخ السينما العالمية، والتى كان على قمتها «حروب النجم» وضمت قائمة الأفلام العشرة الأولى: الفك المفترس، والرفاق الطيبون، والأب الرومى، وانقاذ المجند ريان،وقائمة شندلر ، وتيتانيك بالإضافة لفيلم «الخروج من شاوستنك» بطولة تيم روبنز والممثل الأسمر مورجان فريمان الذى نجح فى احتلال المركز الأول على الإنترنت باعتباره الفيلم الأول من حيث جودة المضمون وروعة الأداء ،كما تم ترشيحه لسبع جوائز أوسكار لم يحصل منها على واحدة !وتدور أحداثه حول سجينين ألقت الحياة بظلمها عليهما، ولكنهما يتخذان الأمل ملاذا.. ويقول الفيلم على الأفيش :«الخوف قادر على أن يضعك خلف القضبان ،ولكن الأمل وحده يستطيع

الخط الأحمر الرفيع

والمثير فى الأمر أن مثل هذه القوائم التى استطاعت استيعاب كل المتناقضات ومحاولة الإشارة إلى أفضل أفلام العام أو عقد التسعينيات ـ أغفلت واحدا من أهم الأفلام التى تم عرضها فى بداية ٩٩ وهو «الخط الأحمر الرفيع» الذى عاد به المخرج المبدع «تيرس ماليك» إلى السينما بعد فترة انقطاع دامت ٢٠ عاما عن الإخراج ،بعد فيلميه «الأراضى الشريرة» و«أيام السماء».. ولم يقدم الفيلم نجوما لامعين عدا النجم الأمريكى الشهير «جون ترافولتا، الذى لم يتردد فى الموافقة على الظهور لمدة دقيقتين فى الفيلم ليسجل اسمه ضمن مجموعة العمل تحت قيادة ماليك.. ولكن يبدو أن الجميع حرص على تجاهل الفيلم، الذى اتسم بالنقد الساخر واللاذع لفكرة الحرب اللاإنسانية من خلال قصة «جندى» شارك فى الهجوم على إحدى جزر المحيط الباسيفيكى.. ولم يخضع الفيلم لرؤية سياسية محددة، ولم يتحول إلى بوق دعائى للحلم الأمريكى .و انحاز للطبيعة.. ورغم هذا فشل الفيلم الساحر فى حصد جائزة أوسكار واحدة، بينما ذهب معظمها للفيلم الكوميدى «شكسبير عاشقا»! بطولة جونيت بالترد وجوزيف فاينس الشقيق الأصغر للنجم الإنجليزى الشهير «رالف فاينس» .وإن كان الفيلم لاينتمى للدراما التاريخية إلا أنه جاء خفيفا من الناحية الدرامية، ولم ينقذه سوى جودة السيناريو والحوار. وقد نجح فاينس فى لفت الأنظار إلى موهبته، واستطاع أن يسحب البساط من تحت قدمى النجم الشاب «بن أفليك» الذى شاركه البطولة. وفى قوائم أفلام القرن لايمكن تجاوز الافلام الفنية ذات الطابع الكلاسيكى، والتى تركت بصماتها فى تاريخ السينما طيلة عقد من الزمان ،ومنها: مولد أمة ـ١٩١٥، والمواطن كين ١٩٤١ ، وسنودايت والأقزام السبعة ـ ٣٧، الذى يشاهده حتى الآن معظم أطفال العالم بنسخ معدلة.

وهناك ... عن حرب ـ ١٩٥...

،وعربة اسمها الرغبة ـ ٥١ ، وذهب مع الريح ـ ٣٩ ، وبن هور ـ ٥٩، وحدث ذات ليلة ـ ٣٤، وطار فوق عش المجانين ـ ٧٥ ،وهناك أيضا: كازابلانكا ـ ٤٢ ، وساحر أوز ـ ١٩٥٩.

أهم الشخصيات السينمائية

وضمت القوائم نفسها أسماء أهم الشخصيات السينمائية التى أسهمت فى رفع شأن السينما فى العالم ومنها:

شارلى شابلن، وأورسون ويلز الذى جاء فى المرتبة الخامسة، وألفريد هيتشكوك (٦) ومخرج الأفلام التسجيلية « جريفث» ،وهناك الروسى مبدع المونتاج «سيرجى أيزنشتاين» الذى جاء فى المرتبة ١٦، وأندريه بازان فى المرتبة ١٧، وجاء الأخوان لومبير (مخترعا شريط الصورة) فى المركز ٦١ .وضمت القائمة أسماء : أكيرا كيروساو» اليابانى وفدريكون فللينى الإيطالى ،ودى سيكا ، بالإضافة إلى :مارلون براندو، ومارلين مونرو، وكاترين هيبورن، وروبرت دى نيرو، ٨٥، وكلينت استوود فى المركز ٨٩.

قائمة الأوسكار

أما قائمة جوائز الأوسكار للتسعينيات فتضم أفلام: الراقص مع الذئاب (٩٠) وهو بطولة وإخراج كيفين كوستنر، وصمت الحملان (٩١) بطولة جودى فوستر وأنتونى هوبكنز ، وغير المتسامح (٩٢) لكلينت استوود إخراجا وتمثيلا ، وقائمة شندلر (٩٣) بطولة ليام نيسن وإخراج ستيفن سبيلبرج ، وفورست جامق(٩٤) بطولة توم هانكس ،والقلب الشجاع(٩٥)إخراج وتمثيل ميل جيبسون ،والمريض الإنجليزى (٩٦) لرالف فاينس، وتايتانيك ـ(٩٧).. وأخيرا فى ٩٨ لـ شكسبير العاشق».ترى: من يستحقها عن العام الماضى؟!

ومن مفاجآت ١٩٩٩ المحدودة ، ذلك النجاح غير المتوقع لفيلم مشروع التخرج «لساحرة بلير» الذى ...

خلال أسابيعه الأولى، رغم أنه لم يتم الإعلان عنه عبر الوسائل المعتادة من تليفزيون وصحافة، واكتفى مخرجاه الشابان «إدواردو سانشير» و«دانيل ميريك» بالإعلان عنه على صفحات الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت.. والفيلم يحكى قصة اختفاء ٣ طلاب فى أكتوبر ١٩٩٤، وماتردد من الأساطير حول اختفائهم فى إحدى الغابات قرب «بروكتس متل» ـ ميرلاند أثناء تصويرهم فيلما وثائقيا ، ليدمج الفيلم بين الوثائقية والروائية، محققا أعلى درجات الترقب والرعب.

أما «إغلاق العيون المتسعة» فإنه يعد واحدا ـ إن لم يكن على القمة ـ من أكثر الأفلام إثارة للجدل والفضول، خاصة بسبب تلك الدعاية واسعة النطاق التى صاحبت إنتاج الفيلم خلال عامين ونصف العام أثناء تصويره، بالإضافة إلى رغبة الكثيرين فى مشاهدة آخر ما قدمه المخرج الكبير «ستانلى كوبريك»، والذى حرص أثناء تصوير الفيلم على عدم نشر أية أخبار أو صور صحفية عنه، كما أن الفيلم ممنوعة مشاهدته لأقل من سن ١٨.

وقد بلغت إيراداته خلال الأسبوع الأول ٢٥ مليون دولار.. ورغم ماتردد من أنباء عن اعتزال النجمة الأسترالية الأصل «نيكول كيدمان» وزوجة «توم كروز» ،وهما بطلا الفيلم.. فإنها عادت ونفت الشائعات، مؤكدة أنها كانت تسعى للاستقرار ،بعد عامين قضتهما بين لندن ولوس أنجلوس.

ومن بين الأسماء النسائية نجحت «سلمى حايك» فى أن تكون واحدة من أجمل ٥٠ امرأة فى تاريخ السينما الأمريكية ،كما تنبأت لها مجلة «بيبول » الأمريكية. وترددت بعض الأقاويل عن أصل «سلمى حايك» اللبنانى، ولكنها لم تعر الأمر اهتماما، وخاصة بعد شهرتها الواسعة التى انطلقت من التليفزيون المكسيكى الذى عملت به منذ ١٩٨٣. وشهد عام ٩٩ انتهاءها من ٤ أفلام هى: «العقيدة»، و«٥٤» ،و«الكلية» ،وأخيرا «ويست الغجرى» ... الذى لم يحقق أيضا الأرقام

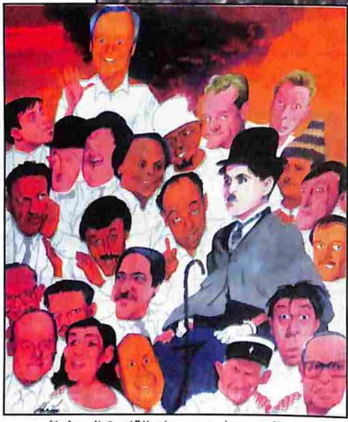
ـــالمية

الحظ يبتسم لسلمى حايك وجوزيف فاينس.. ويدير ظهره لبانديراس وديكابريو!



فيلم «حروب النجم» ..وأحدث الأجهزة الالكترونية





نجوم الكوميديا.. ومهرجان القاهرة السينمائى

الكوميديا تكسب فى مصر!

المتوقعة .. خاصة أن الفيلم يأتى بعد فيلمى «عدو الدولة» ، و«رجال بملابس سوداء» لويست.أما آخر أخبار «سلمى» فهو استعدادها لأداء شخصية الفنانة المكسيكية «فريدا ».

أما «كاترين زيتا جونز» الإنجليزية ، فلم تتراجع عن موقعها كأفضل وجه جديد جذاب.

وفى الوقت الذى شهد فيه عام ١٩٩٩ صعود أسهم البعض، شهد أيضا انخفاضا فى أسهم البعض الآخرين.. مثل «بانديراس» ،الذى لم ينجح فى استثمار نجاح «زورو» الذى أعقبه بفيلمه «المحارب الثالث عشر» والذى تدور أحداثه فى أوروبا أثناء القرون الوسطى، حيث يؤدى «بانديراس» شخصية محارب عربى يضطر للمساعدة والنجدة..

وشهد العام نفسه كبوة الجواد الجامح «ليوناردو ديكابريو» الذى فشل بعد عامين من مشاركته فى تايتانيك فى تحقيق أى نجاح يذكر، وخاصة بعد فشل فيلمى «ذو القناع الحديدى» و«الشهرة»، وأخيرا فيلمه «الشاطىء» ،الذى تعرض لسلسلة من الاتهامات من جانب الجمعيات المحافظة على البيئة فى تايلاند، حيث وجد منتجو الفيلم أنفسهم فى موضع الاتهام من وسائل الإعلام المحلية بالرشوة والفساد للسماح لهم بالتصوير على شاطىء جزيرة «ماى»، الذى يعد جزءا من محمية طبيعية .. ويبدو أن للشكاوى دورها فى عرقلة الأمر، إذ لم يتم عرض الفيلم حتى الآن ولم تنشر أية أنباء بصدده.

أما جوائز «الأسوأ» للأفلام فذهبت لأفلام « ٨ ملى » لنيكولاس كيج - ٣٥ عاما - أو الممثل ذو الألف وجه كما أطلق عليه بعض نقاد السينما الأمريكيين وعلى الرغم من أن الفيلم من إخراج «بريان دى بالما» أشهر من قدم أفلام الحركة ...

فاشلة بجميع المقاييس!

وهناك أيضا «بيت الأشباح» فى نسخة التسعينيات، التى لم تنجح فى إضافة الجديد لما سبق تقديمه فى الستينيات،ماعدا بعض ألعاب الجرافيك واستخدام الكمبيوتر . وكان الفيلم سببا فى تراجع أسهم «كاترين زيتا جونز » لبعض الوقت.

أيضا.. ورغم حالة النشاط التى انتابت الممثل الأمريكى «روبين ويليامز»، وتقديمه عدة أعمال خلال العام الماضى - فإن فيلمه «أرامز.. المشاغب» لم يحقق شيئا يذكر.

أفلام الكارتون

وللأفلام الكارتونية نصيب فى قائمة أعلى الأفلام إيرادا فى عام ٩٩ . وكانت القمة من نصيب «طرزان»، والقصة قديمة كتبها الأديب إدجار رايس بورو ،وتناولتها هوليوود فى حوالى ٤٥ فيلما سابقا . واعتمد الفيلم على أصوات ممثلى الصف الثانى ، ولكن إعداده كرسوم استغرق ٣ أعوام.. وحقق الفيلم ٢٥٠ مليون دولار حتى الآن. وجاء فى المرتبة الثانية فيلم «حياة حشرة» الذى يدور حول مستعمرة للحشرات فى إعادة كارتونية لأشهر أفلام المخرج اليابانى «أكيرا كيرو سادا» وفيلمه «الساموراى السبعة» ، وحقق الفيلم ١٥٠ مليون دولار فى أسابيعه العشرة الأولى.

وعادت «جودى فوستر» أيضا بعد طول انقطاع بسبب رعايتها طفلها الأول ، وتشهد دور العرض الآن عرض أول أفلامها بعد العودة، وهو إعادة إنتاج لفيلم «أنا والملك». كما أعلنت الممثلة الأمريكية المتميزة «جودى فوستر» استعدادها للبدء فى تصوير الجزء الثانى من «صمت الحملان» أمام النجم ...

العروس الهاربة

أما «جوليا روبرتز» فقد كانت الأنشط حيث يعرض لها حاليا فيلمان: «العروس الهاربة» و«نوتينج هيل »، كما أنها كادت تنتهى من فيلمين آخرين ،فى محاولة لاستعادة ما فقدته خلال الأعوام الماضية، نظرا لمشكلاتها الخاصة التى تركت أثرا فى مستوى أدائها واستغراقها فى العمل كالمعتاد.

أيضا سجل «نادى العراك» عودة براد بيت، بينما نجح «كيانو ريفز» فى الصعود بأجره الى ١٥ مليون دولار بعد النجاح الساحق لفيلم ماتريكس، أو «الأصل».

كما لمع نجم «جورج كاونى» النجم الأمريكى الشاب وبطل فيلم «باتمان وروبين» فى السينما بعد اعتزاله التليفزيون .. وخاصة بعد فيلم «الملوك الثلاثة» التى تؤكد إيراداته أن «كلونى» هو النجم القادم .

وانخفضت - بصورة مأساوية! - أسهم «كيفين كوستنر» وذلك بعد فشل أحدث أفلامه «من أجل حب اللعبة» بعد سلسلة من الإخفاقات بدأت مع «وايت إيرب» و«عالم مائى» و«كأس معدنى» ثم «ساعى البريد» .ولم ينقذه أخيرا سوى نجاح فيلمه ذى الطابع الرومانسى «رسالة فى زجاجة».

وفى الوقت نفسه ابتسم الحظ لبيرس بروسنان الذى نجح فى الاحتفاظ بأداء شخصية العميل السرى فى الفيلم رقم ١٩ فى هذه السلسلة تحت عنوان «لم يعد العالم كافيا»..

السينما فى مصر

جاء فيلم «عرق البلح» كقطعة فنية متميزة تنتمى لعالم الأساطير والسحر المخلوط بالواقعية ذات الرمز ونجح الفيلم ومخرجه فى حصد مالايقل عن ١٠ جوائز، ولكنها لم تشفع له لدى جمهور السينما ،حيث تم رفعه بعد أسبوع واحد من عرضه وتبادل الجميع الاتهامات حول المتسبب فى فشل الفيلم تجاريا!

وتكررت قائمة الاتهامات بصورة أو بأخرى مع فيلم «أم كلثوم» بطولة فردوس عبدالحميد ومحمود ياسين و«إخراج محمد فاضل، حيث تم عرض الفيلم لعدة أيام! ثم تم سحبه بحجة عدم توافر النسخ لدور العرض المحددة ليبقى الفيلم فى العلب!

ومازال فى العلب أيضا فيلم «الأبواب المغلقة» لعاطف حتاتة - أو ٩١/٩٠ - فى أول أعماله، وهو من تأليفه أيضا.. وقد حصد الفيلم عدة جوائز فى مهرجانات عالمية، وتم عرضه أثناء انعقاد مهرجان القاهرة السينمائى .. إلا أن الحكم الجماهيرى لم يصدر بعد تجاهه.. وكذلك تجاه فيلم «جنة الشياطين» بطولة محمود حميده ولبلبة، والذى تم عرضه أثناء انعقاد مهرجان«كان» فى الصيف الماضى .وهو من إنتاج حميده وإخراج أسامة فوزى وسيناريو مصطفى ذكرى.

فيلم يوسف شاهين

وقد شهد مهرجان «كان » هذا العام أيضا عرض فيلم «الآخر» ليوسف شاهين فى إطار تكريمه، ونجح «الآخر» فى الصمود أمام أفلام الصيف، ليحقق أعلى الإيرادات !

وفى الوقت نفسه - وللعام الثالث على التوالى - يحصد «هنيدى» أعلى إيرادات موسم الصيف الماضى عن فيلمه «همام فى أمستردام» ، الذى جاء مفككا من حيث البناء الفنى والتطويل، للاستفادة من قفشات «هنيدى» وخفة دمه، بالإضافة إلى بعض المشاهد المقحمة عالية النبرة مثل مشهد « الحلم العربى»، للجمع بين الأبطال فى وحدة لا يغلبها غلاب!

ولم ينافس «هنيدى» سوى صديقه «علاء ولى الدين» فى أول أعماله «عبود على الحدود»، فى أول بطولة له من إخراج شريف عرفة الذى حاول تحقيق المعادلة.

مهرجان القاهرة السينمائى

وفى مجال الأحداث والمهرجانات الفنية .. شهدت القاهرة انعقاد مهرجانها السينمائى الدولى الثالث والعشرين فى الفترة من ٢٣ نوفمبر وحتى ٧ ديسمبر الماضى، والذى يعد أهم المهرجانات السينمائية فى منطقة الشرق الأوسط بأكملها، وذلك على الرغم مماتردد من أقاويل حول فشل تنظيم الدورة السابقة،وهى مقولة أطلقها الناقد «سمير فريد».

وتم إهداء هذه الدورة لروح فنانى الكوميديا فى مصر والعالم وعلى رأسهم : شارلى شابلن ونجيب الريحانى وإسماعيل ياسين ولوريل وهاردى وغيرهم. كما تم تكريم عدد من الفنانين المصريين والأجانب .منهم: آلان ديلون وفؤاد المهندس وعمر الشريف.

وقامت الممثلة الفرنسية الشهيرة «كاترين دينيف» بتسليم جوائز المهرجان، التى ذهبت ثلاث منها إلى فيلم «أرض الخوف» بطولة أحمد زكى وإخراج داوود عبدالسيد فى خامس أعماله الفنية على مدار ٢٠ عاما.. كما حصل الفنان محمود عبدالعزيز على جائزة أحسن ممثل عن دوره فى فيلم «سوق المتعة» إخراج سمير سيف .

ولعل هذه الجوائز تكون فاتحة خير على السينما المصرية التى نتمنى لها استرداد عافيتها مع عام ٢٠٠٠!

أمانى ٢٠٠٠

خبر أتمنى أن أقرأه فى سنة ٢٠٠٠

ماهو الخبر الذى يتمنى بعض النجوم المشاهير قراءته فى الصحف خلال هذا العام؟

تحقيق: رانيا عبد الله

ما هو الخبر الذى تتمنى أن تستيقظ ذات صباح فتجده منشورا فى جريدتك المفضلة خلال عام ٢٠٠٠؟

وجهت «الشباب» هذا السؤال إلى عدد من النجوم والمشاهير، فماذا كانت إجاباتهم؟

الفنان الشاب هشام عبد الحميد يقول: أتمنى أن أقرأ على المستوى السياسى خبر تحقق السلام الشامل فى جميع أنحاء العالم.

وأن أقرأ أيضا أن جميع أطفال العالم أصبحوا سعداء ولم يعد أى منهم يخاف على مستقبله من أى شىء. وعلى المستوى الفنى.. أتمنى أن أقرأ خبرا عن ازدهار حركة السينما والمسرح .

ويقول المذيع التليفزيونى جمال الشاعر: أتمنى أن أقرأ خبرين فى الصحف عام ٢٠٠٠ الأول يقول: انتهت مشكلة البطالة فى مصر والثانى يقول: انتهت مشكلة الأمية فى مصر.

فالأمية هى أكبر كارثة تهدد الاقتصاد والتنمية، فنحن مازلنا فى حاجة إلى مشروع قومى متكامل لحل مشكلة الأمية وجهود أكثر إخلاصا وحلول أحدث أو أكثر ابتكارا للقضاء عليها.

ويقول الفنان الشاب محمد الشقنقيرى:

أتمنى أن أقرأ على المستوى السياسى خبرا عن انتهاء المفاوضات بين فلسطين وإسرائيل وأن تنتهى الحروب ويعم السلام.

أما على المستوى الرياضى فأتمنى أن أقرأ خبرا يقول: إن الرياضة فى مصر تفوقت على الرياضة فى العالم كله، وأن هناك لاعبين من أوروبا وأمريكا وكل دول العالم يحلمون بالاحتراف فى مصر. وأتمنى أن أقرأ خبرا عن فوز منتخب مصر بكأس العالم.

أما على المستوى الفنى فأتمنى أن أقرأ خبرا عن منافسة مصر للدول المتقدمة فنيا .

ويقول الدكتور إداورد غالى الذهبى رئيس هيئة قضايا الدولة سابقا: أتمنى أن أقرأ خبرا على المستوى السياسى يؤكد أن السلام قد عم كل الدول العربية وأن إسرائيل انسحبت من القدس والجولان وأن القدس أصبحت عاصمة دولة فلسطين.

أما على المستوى المحلى: فأتمنى أن أقرأ عن الرخاء والخير وانخفاض الأسعار فى مصر.

ويقول الفنان الشاب خالد محمود: أتمنى أن أقرأ أخبارا عن عشرات من شباب مصر يفوزون بجائزة نوبل مثل د. أحمد زويل وأتمنى أن يكرمنى الله وأكون عند حسن ظن الجمهور وأن أقدم أعمالا فنية على مستوى عال.

ويقول الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة: أتمنى أن أقرأ خبر إعلان الدولة الفلسطينية.

وخبر آخر يقول: إن مصر عائمة على بحيرة من البترول!

ويقول فنان العرائس محمود رحمى: أتمنى أن أقرأ خبر عودة بوجى وطمطم إلى الأطفال مرة أخرى بعد أن تعذر ذلك هذا العام لأسباب لا أعرفها!

ويقول الفنان التشكيلى الكبير صلاح طاهر: أتمنى أن أقرأ أخبارا كثيرة عن تقدم مصر وتطورها وافتتاح مشروعات جديدة للشباب بها.

ويقول كاتب الخيال العلمى رؤوف وصفى: أتمنى أن أقرأ خبرا عن فوز عالم مصرى فى الفيزياء بجائزة نوبل.. وعشرات الأخبار عن فوز علماء وكتاب مصر بجوائز الدولة، خاصة كتاب الخيال العلمى، فلقد فزت من قبل بجائزة أكاديمية البحث العلمى عن كتاباتى عامى ٩٥ و ٩٨.

كما أتمنى أن أقرأ أخبارا أخرى مثل «المصريون يتجاوزون كل العقبات» و «هبوط أول سفينة فضائية مصرية على سطح القمر».

ويقول الدكتور أحمد المجدوب أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث:

الخبر الذى أتمنى أن أقرأه على المستوى السياسى هو خبر إطلاق حرية إنشاء الأحزاب وإصدار الصحف دون الرجوع إلى لجنة الأحزاب.



أسامة أنور عكاشة:

«مصر عائمة على بحيرة من البترول»!



المذيع جمال الشاعر:

«انتهت الأمية والبطالة»



الفنان هشام عبد الحميد:

«تحقق السلام الشامل فى كل دول العالم»



الفنان خالد محمود:

«فوز علماء مصريين بجائزة نوبل»

أحلام شباب ٢٠٠٠ (بقية)

ويقول محمد ممدوح حسن (أولى إعلام): أتمنى العمل فى الإخراج التليفزيونى فى برامج المنوعات.

ويقول هانى مصطفى(رابعة علوم): أتمنى العمل فى شركة أدوية، أو شركة بترول ،ثم أجد الزوجة المناسبة.

ويقول عمر سعد (كلية دار العلوم): هدفى أن أنهى دراستى وأعمل فى مجال التدريس الذى أعشقه، وأكون أسرة بسيطة.

نبيل مكرم (أولى تجارة): أحلم أن أصبح رجل أعمال.

وتقول إيمان خالد (ثانية تجارة): هدفى أن أعمل فى الحسابات وأن أجد الاستقرار فى حياتى.

عادل جمال (أولى تجارة):هدفى أن أنهى دراستى وأعود إلى بلدى السودان بعد حل مشكلاته السياسية.

ويقول أحمد عبدالرحمن (أولى تجارة): أتمنى أن أجد عملا مناسبا فى بلدى السودان.

محمد رضا (كلية حقوق - الفرقة الثالثة):أتمنى ان أصبح محاميا مشهورا وتكون لدى أسرة ناجحة.

أيمن إبراهيم (كلية صيدلة): أحلم بصيدلية خاصة بى وبيت صغير مستقر.

طارق محمد (حقوق الفرقة الثانية): أحلم بمنصب مناسب وأن أكون مشهورا ومعروفًا لجميع الناس.

اشرف متولى (تجارة - الفرقة الثالثة): أتمنى أن أكون لاعب كرة قدم مشهوراً .

عادل عيد (كلية العلوم الفرقة الرابعة): هدفى أن أكون مثل أينشتين العالم الكبير صاحب نظرية النسبية وأن أقدم أعمالا خالدة.

هانى جبر(كلية تجارة الفرقة الرابعة): هدفى أن أعمل فى مجال الصحافة، لأنه مجال شيق وممتع.

حمدى عبدالكريم (حقوق الفرقة الرابعة): أريد أن أعمل لدى محام كبير أستفيد منه ثم أستقل بنفسى.

هانى رمزى (كلية التجارة الفرقة الأولى): هدفى أن أنتهى من دراستى ثم أتجه إلى الوظيفة المناسبة لمجال دراستى.

وعن رأى علماء النفس والاجتماع فى أحلام الشباب عام ٢٠٠٠ يقول الدكتورمحمد مصطفى الشعبينى (أستاذ علم الأجتماع بكلية التربية): نلاحظ فى أراء الشباب أنها كلها أهداف شخصية، وليس هناك هدف عام مرتبط بمصلحة مصر والأمة العربية .كما ظهر الطابع المادى على آمال الشباب، ولم تجد من بين ما طرحوه من آمال ابتكارات جديدة ،أو الحصول على جوائز عن عمل ينجزونه الآن مثلا.

واختفت الأحلام السياسية.. وهذه كلها تدل على طريقة تفكير الشباب الآن ،الذين لا يجدون هدفا مشتركا يسعون إلى تحقيقه.

ويقول الدكتور هاشم بحرى (أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر): هذه الأحلام تتفق ومبدأ الحرية، وعدم التقيد بمهنه معينة، وتفضيلهم المهن الحرة وتكوين مشروعات خاصة بهم.

كما أن كل الشباب يضعون نصب أعينهم الزواج هدفا أساسيا لتكوين أسرة صغيرة وتحاول الفتاة إثبات ذاتها وقدرتها بالتفكير فى الدراسة ثم الأسرة لتكتمل لها عوامل السعادة.

فانوس رمضان



بقلم: سيد داود

على أيامنا لم يكن هذا الفانوس القادم من الصين وكوريا واليابان، والذى يعمل بالبطارية ونسمع منه أغانى عمرو دياب ومحمد هنيدى ومحمد فؤاد!

كان أقصى مانتمناه كأطفال.. هو الفانوس الزجاجى، الذى بدأ ينقرض إلا فى الأحياء الشعبية ،التى تحرص على التراث الشعبى الأصيل.. فانوسنا كنا نغنى له: «وحوى ياوحوى».. أما فانوس هذه الأيام فإنه يغنى لنا «كماننا».. و «قمرين».. وأغنيات أخرى.

ونحمد الله ونشكر فضله أننا عشنا ذلك الزمن الجميل، أيام كان الفانوس بقرشين، وكان أجدع فانوس والذى ينار بالشموع بشلن، بما فيه طبعا ثمن الشمع! ولأن الكهرباء على أيامنا كنا لانراها إلا فى أحلامنا، أو فى المدينة فقط فإن الشوارع كانت تضاء بالفوانيس الكبيرة التى لاتضاء إلا ليلا بواسطة لمبة جاز نمرة خمسة أو نمرة عشرة، حسب حالة كل عائلة.. تعال شوف دلوقتى الكهرباء دخلت كل البيوت حتى عند المواشى.. والتليفون المنافلة تحول إلى إلكترونى.. والدش غزا السطوح.. والعيال أمثالنا زمان أصابهم الكساح من قلة المشى والجلوس أمام التليفزيون والقنوات الفضائية.. والفلاح صار يصحو من نومه قبل أذان الظهر، وصار يشترى عيشه - ياولداه - من المدينة! .تصوروا!! بعد أن كان هو الذى يصدر، صار هو المستورد!

برغم هذا الرخاء الذى يعيشه أولادنا وأحفادنا، فإننى أرى أننا كنا أحسن حظا، لأنه كان لايوجد تليفزيون فى طفولتنا المبكرة، فقد كان وقتنا نقضيه كله فى القراءة والاطلاع، مما أكسبنا ثقة ومعرفة.. أعتقد أنها شبه ناقصة عند الجيل الحالى، الذى مازال يعيش يتغنى بأغنية الثلاثى: فاتن حمامة وشادية وماجدة.. ألو.. ألو إحنا هنا.. ونجحنا اهو فى المدرسة .باركلنا وهات لنا وياك هدية كويسة.. والذى لايعرف أين تقع فى الخارطة أوروبا غير أنها تقع شمال كوبرى القبة !وأنهم عرفوا كده كده من نفسهم.. من غير ماحد يقول لهم.. ياحلاوة.. ويادهوتى!!

ونحن أطفال.. كان يحلو لنا السهر فى رمضان، وننتقى طبعا أحسن المقرئين، نستمتع بسماع أيات الذكر الحكيم منهم، وبالطبع كانت فناجين القرفة تمر علينا بين وقت وأخر، وكنا نفرح لأن ذلك يتم دون دفع ثمن المشاريب كما يحدث فى المقاهى .وفى المقابل كان أى مقرىء يفرح وينتشى لكثرة وتشجيع الجالسين.. وأذكر أننا كأطفال صغار كنا نصوم وسننا لم تتعد السنوات السبع .وأذكر أيضا أن أهلنا كانوا يشفقون علينا ويحاولون إطعامنا، وكنا نرفض وكانوا يتمادون فى إقناعنا بأن الصيام هو عن الأكل فقط وليس الشرب .حتى نشرب، لكننا حتى ونحن أطفال كنا نرفض لأننا كنا أطفالا على درجة رجال!

الطفل الفصيح!



قصة الطفل الذى أرسل إليه الرئيس مبارك خطاب شكر وكرّمه وزير الأوقاف ومحافظ كفر الشيخ

هو طفل عمره ٧ سنوات، يحفظ نصف القرآن الكريم، أرسل إليه الرئيس حسنى مبارك خطاب شكر ردا على برقية التأييد التى أرسلها إليه وكذلك على كلمته فى حفل مبايعة الرئيس لفترة رئاسة جديدة

وقد كرمه وزير الأوقاف الدكتور محمود حمدى زقزوق وأيضا محافظ كفر الشيخ.. وكانت له مواقف عديدة مع الشيخ الراحل محمد متولى الشعراوى ..إنه الطفل أحمد محمد عبده من مدينة كفر الشيخ والذى يتمتع بقدرته الكبيرة على نظم الشعر فى شكل خواطر موزونة..

ويؤكد الجميع ان مستقبلا باهرا ينتظر هذا الطفل .. فمن هو؟ وما هى قصته ؟

تحقيق:
نادية منصور

نشأ أحمد محمد عبده الريس فى أسرة متوسطة الحال مثل غالبية المصريين، فوالده حاصل على بكالوريوس تجارة دفعة ٨٣ ..ولم يعمل والده بالشهادة، بل حصل على قطعة أرض فى النوبارية وبدأ فى استصلاحها وزراعتها.. وتأثر أحمد بوالدته التى تحفظ القرآن كاملا، فلقد بدأت فى تحفيظه بعض الآيات وعمره عامان ،ووجدت لديه استجابة كبيرة، مما شجعها على الاستمرار..ثم التحق أحمد بالتعليم الأزهرى وحفظ نصف القرآن الكريم ،وسار على دربه شقيقه الوحيد مختار - وعمره الآن (٤ سنوات)، ويحفظ خمسة أجزاء من القرآن - ..ويقول الطفل: إنه رأى المرحوم الشيخ متولى الشعراوى فى المنام وهو يجلسه على المنبر.. ولذلك استقبله أبناء الشيخ الشعراوى، وقرر الأستاذ سامى الشعراوى منحه مائة جنيه شهريا طوال فترة دراسته وأهداه مكتبة إسلامية، وقام الحاج أحمد الشعراوى بتسفيره مع والده لأداء العمرة.. وحينما قام أحمد بتأليف كتاب بعنوان «ملامح من حياة إمام الدعاة »بمساعدة والده تم طبعه بواسطة مجمع البحوث الاسلامية..

ونظراً لنبوغ أحمد وذكائه ولباقته فى الحديث فقد استضافه التليفزيون مرتين فى أثناء احتفالات مولد النبى صلى الله عليه وسلم ،وفى تأبين الشيخ الشعراوى ..وقد شارك أحمد بإلقاء كلمة فى أثناء مبايعة المحافظة للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة ،وكرمه محافظ كفر الشيخ، وبعث أحمد - الذى يدرس بالصف الثانى فى معهد المثلث الأزهرى بكفر الشيخ - بعد إعلان نتيجة الاستفتاء على رئاسة الجمهورية برسالة للرئيس قال فيها : بابا مبارك .. نحن أبناء مصر المحروسة نهنئ أنفسنا بك، وندعو الله لكم بهذا الدعاء: اللهم كن له عونا وسندا، وأمده بمدد من عندك ، ووفقه لما تحب وترضى، وسخر له من الرعية ما يشد أزره، واجعلنا يا رب خير جند لأعظم قائد، إنك سبحانك على ما تشاء قدير .

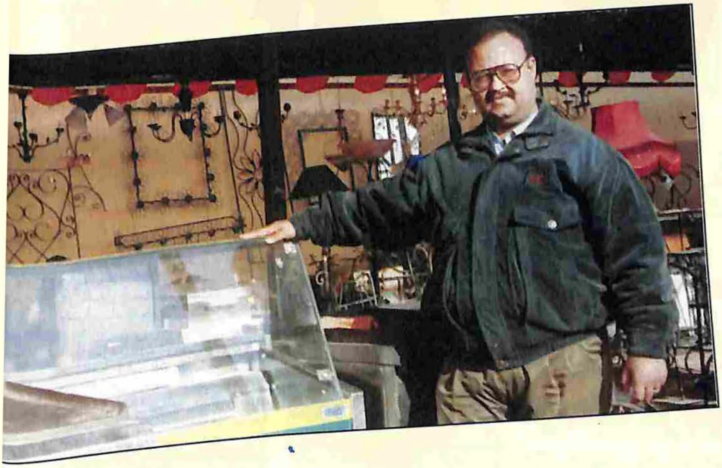
وبعد أسبوع واحد وصله خطاب شكر من الرئيس مبارك استهله بعبارة :«الابن العزيز» .. وحينما أثير موضوع إنكار الشفاعة طلب من والده أن يكتب رداً على ذلك استلهاما من الكتب الدينية الموجودة لديه، ومن هذه الفكرة أرسل لوزير الاوقاف يعرض عليه الموضوع - أو بمعنى أدق الكتاب الذى ألفه - فوافق على طبعه ونشره وأرسل إليه خطاب شكر وتشجيع.. ويتمتع أحمد بذاكرة قوية تساعده على الحفظ السريع ،ولديه قدرة على الارتجال والخطابة محافظاً على القواعد النحوية ومخارج الألفاظ والنطق السليم ، وله بعض المحاولات الشعرية.. مما يؤكد أن مستقبلاً كبيراً ينتظره!.

يحفظ نصف القرآن وأدى العمرة.. ومكافأة شهرية من الشيخ سامى الشعراوى له



الطفل أحمد أثناء تكريم الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف له

مشروع صغيــــر.. عل



ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب



بدأوا مشوارهم نحو المستقبل بمشروع صغير، وحولوا أفكارهم إلى واقع ملموس، جنوا ثماره المبكرة وأصبحوا ينافسون بإنتاجهم الشركات الكبرى.

يقول أحمد عاشور حمدى «٣٧ عاماً» - معهد فنى تجارى عن مشروعه الخاص بتصنيع المطابخ: بعد انتهائى من دراستى جمعتنى مع زميل الدراسة وشريكى الآن «محمد حسين» فكرة أن يكون لنا مشروع خاص بنا نستطيع من خلاله أن نحقق ذاتنا ونضع مستقبلنا ،وبعد تفكير طويل من جانبنا حول المجال الذى نبدأ من خلاله رحلة الكفاح مع العمل الحر اخترنا أن نعمل فى مجال قريب من دراستنا وهو مجال تصنيع المطابخ والتجهيزات الخاصة بها، وكان دافعنا وراء اختيار العمل فى هذا المجال تحديداً هو خبرة شريكى فى هذا المجال والتى اكتسبها من سابق عمله لعدة سنوات فى أحد المصانع الكبرى الخاصة بتجهيزات المطابخ فضلاً عن عدم وجود صناعة مماثلة لصناعتنا فى محافظات الصعيد التى ننتمى إليها.. تمد الفنادق والقرى السياحية فى جنوب مصر باحتياجاتها من المطابخ والتجهيزات الخاصة بها.

وقد بدأنا الخطوات الأولى لمشروعنا بالحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى قيمته ١٠٠ ألف جنيه، استطعنا من خلاله شراء بعض الماكينات والخامات اللازمة لعملية الإنتاج التى بدأناها على الفور بمجرد اكتمال العناصر الاساسية للمشروع وكانت عملية الإنتاج فى البداية تقتصر على تصنيع معدات المطابخ وتجهيزاتها ومع الوقت بدأت تتطور إلى نطاق واسع لتشمل تصنيع المجازر الآلية وكذلك الأفران الآلية وكذلك ثلاجات العرض الكبيرة وغرف التبريد والتجميد وغيرها من المنتجات التى تضارع إنتاج المستورد فى الجودة وتتفوق عليه فى السعر حيث إن سعر منتجاتنا يقل بنسبة ٥٠٪ عن سعر المستورد.

ولاشك أن هذا النجاح شجعنا على التوسع فى مشروعنا واستطعنا بعد تسديد قيمة القرض قبل حلول موعده أن نشترى قطعة أرض على مساحة ١٢ الف متر فى إحدى المناطق الصناعية الجديدة وننوى إقامة خط إنتاج [illegible]

عاشور يجهز مطابخ الفنادق الكبرى.. وجاوي

تحقيق:

هشام زكى محمود

تصوير: سيد خضر

بعد الحصول على قرض آخر يساعدنا فى عملية التأسيس.

أما أحمد محمد جاويش بكالوريوس فنون تطبيقية فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع منتجات فنية من الزهور المجففة:

بعد أن انتهيت من دراستى الجامعية فكرت فى إقامة مشروع خاص بى يدخل فى نطاق دراستى بكلية الفنون التطبيقية التى تعتمد فى الأصل على الفن ،وفى الحقيقة لم أتردد طويلاً فى اختيار المشروع الذى أبدأ من خلاله تجربتى مع العمل الحر وهو يعتمد فى الأساس على الزهور المجففة التى أقوم باستيرادها من هولندا وأتولى تصنيعها كمادة خام ثم أستخدم بعض الخامات مثل الزجاج والبلاستيك و«الاكليرك» والنحاس والمرايات لإعطاء المنتج شكله النهائى وكان الدافع وراء اتجاهى للعمل فى هذا المجال هو أنه فريد من نوعه، فضلاً عن أن عدد المنافسين فيه قليل للغاية ويعتمد فى جزء كبير منه على الفن وساعدتنى دراستى الفنية إلى حد كبير على التميز فى هذا المجال حيث أقوم بتصميم الأشكال الفنية التى يتم وضعها فى المنتج الذى نبيعه والذى يتنوع بين تابلوهات وبراويز وساعات تحتوى على شكل جمالى من الزهور المجففة أو تحف من الزجاج أو عمل أشجار أو تصنيع فازات بمختلف الأشكال والأنواع من الزهور المجففة وفى سبيل إقامة مشروعى اعتمدت على قرض من الصندوق الاجتماعى قدره ٢٢ ألف جنيه استوردت بمعظمه كمية من الزهور المجففة من هولندا واتخذت من أحد الاماكن بالمقطم مقراً للمشروع الذى واجهتنى فى بدايته صعوبة كبيرة تتمثل فى عدم وجود الأيدى العاملة القادرة على العمل فى هذا المجال، وإذا وجدت من تتوافر فيه شروط العمل فإنه يحتاج إلى أجر كبير لا أستطيع توفيره له خاصة وأننى



عاطف يفضل المشغولات الخشبية والتحف.. وسليمان يستعد لتصدير إنتاجه من عباءات سيناء

ـى طريق النجاح





ـش يصنع أشكالا فنية من الزهور المجففة

في بداية المشروع وتغلبت على هذه المشكلة بتعليم مجموعة من الشباب الراغبين في العمل أصول المهنة.

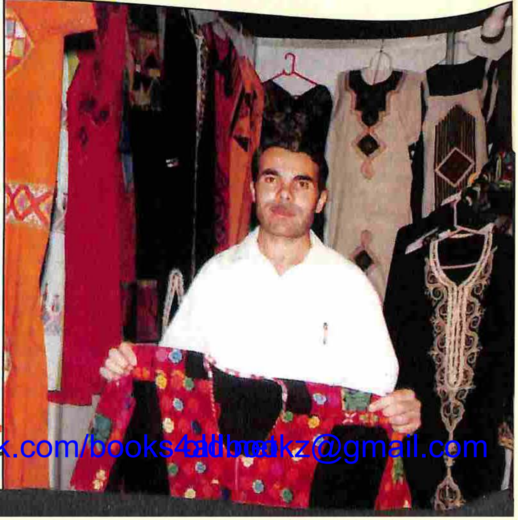
أما تسويق المنتجات فلم يكن لديّ أية مشكلة فيه حيث أتاح لى الصندوق المشاركة فى العديد من المعارض التى فتحت أسواقاً عديدة لمنتجاتى كما ساعدنى على تطويرها حصولى على دورة تدريبية فى مجالى بأسبانيا التى نجحت خلال فترة وجودى فيها فى الحصول على مجموعة من التعاقدات مع بعض الشركات والمحال هناك لتوريد منتجاتى إليها.

وأعتقد أن سر نجاح مشروعى يعود إلى سعيى الدائم لتطويره إلى جانب امتلاكى لكل العناصر الأساسية لمشروعى، وأهمها السيولة والفكر والمكان فضلاً عن الإصرار على النجاح.

أما عاطف الزيات ٣٥ عاماً فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع المشغولات اليدوية الخشبية والتحف والانتيكات: كان لهوايتى لمجال المشغولات الخشبية أبلغ الأثر فى اتجاهى للعمل فى هذا المجال عقب تخرجى فى كلية الآداب قسم يونانى ولاتينى وبدأت هذه الهواية بشكل محدد أثناء دراستى الجامعية حيث كانت وقتها موضة الميداليات الخشبية منتشرة بشدة بين طلاب الجامعات وكنت أنا الذى أقوم بتصنيع هذه الميداليات وبيعها لزملائى الطلاب، ولاشك أن الإقبال على إنتاجى من الميداليات أعطانى الثقة فى أن يكون لى مشروع خاص بى فى نفس المجال بعد التخرج وبدأت الخطوات الأولى لعملية التنفيذ من خلال تحويل محل مملوك للأسرة إلى ورشة صغيرة، بعدها تقدمت بدراسة جدوى عن مشروعى للصندوق الاجتماعى والخاص بتصنيع الموبيليات والمشغولات الخشبية وبعد الموافقة على الدراسة حصلت على قرض قيمته ٣٠ ألف جنيه اشتريت بمعظمه أخشابا وخامات لازمة للمشروع الذى ترددت أن يقتصر فى البداية على تصنيع الموبيليات خاصة بعد تشجيع أقاربى لى بأن أبدأ بهذا المجال الذى اكتسبت فيه خبرة كبيرة من سابق عملى أثناء الإجازات الصيفية فى ورشة مملوكة لعمى وبدأت عملى بالفعل بتصنيع مختلف أنواع الموبيليات ولكن بعد فترة وجيزة من الوقت وجدت أن هذا المجال مهما حاولت فيه فلن أحقق فيه ما أريد خاصة أمام كثرة المنافسين الذين يتفوقون عنى بالإمكانات الكبيرة والأيدى العاملة المدربة لذلك قررت الاتجاه مرة أخرى للمجال الذى هويته منذ الصغر ونجحت فيه وهو الخاص بالمشغولات اليدوية الخشبية والتحف والانتيكات خاصة أن هذا المجال لايعمل فيه كثيرون لأنه يعتمد فى جزء كبير منه على الفن فى التصميم والتنفيذ أيضاً ،وقد شعرت - بمجرد تغيير المجال - بأننى اتجهت للمشروع الصحيح الذى يناسبنى وحصلت على أكثر من تعاقد مع بعض الشركات الكبرى ومكاتب الديكور - ومصانع الموبيليات لتنفيذ تصميمات معينة سواء فى الإطار العربى أو المودرن.

وأعتقد الآن - وبعد مرور أعوام قليلة على بداية مشروعى - أننى حققت نجاحاً يرضينى ويشبع هوايتى وطموحى ويكفى أن أقول: إنه من حبى لعملى يمكن أن أظل ٢٤ ساعة متواصلة فى تصنيع قطعة من الأرابيسك أو الحليات العربية.

أما أحمد سليمان محمد فيقول عن تجربته مع العمل الحر: عقب تخرجى فكرت فى إقامة مشروع خاص بى أستطيع أن أكون مستقبلى من خلاله، وبعد تفكير وجدت أن أفضل المشروعات بالنسبة لى هو إنتاج العباءات المطرزة السيناوى ويرجع اختيارى لهذا المشروع تحديداً إلى أننى أنتمى لإحدى محافظات سيناء، كما أننى عملت فى هذا المجال أثناء دراستى الأمر الذى أكسبنى خبرة كبيرة فيه فقررت استثمارها فى مشروع خاص بى، وفى الحقيقة واجهتنى فى بداية تحويل المشروع إلى واقع عدة مصاعب أبرزها عدم توافر السيولة اللازمة لبداية المشروع فضلا عن عدم وجود مكان أتخذه كمقر له ورغم ذلك أبدأ من لا شىء، حيث كنت أشترى الأقمشة وأقوم بتوزيعها على بعض العاملات فى منازلهن حيث يمتلكن ماكينات خياطة وأقوم بمحاسبتهن على القطعة الواحدة بثمن معين وقد وجد مشروعى الذى يعتمد على الآخرين قبولاً، خاصة من المحال والبازارات السياحية لما نقدمه من منتج متميز عما هو موجود بالأسواق، الأمر الذى شجعنى بعد ذلك على شراء مكان اتخذته مقراً ثابتاً لمشروعى واستعنت فيه ببعض العاملات بعد أن قمت بشراء العديد من الماكينات الخاصة بالخياطة والتطريز بعد حصولى على قرض من الصندوق ساعدنى على توسيع نشاطى فأصبح إنتاجى بعد أن كان يركز على أماكن معينة داخل المحافظة يشمل كل المراكز التجارية والبازارات السياحية داخل المحافظة وخارجها فى المحافظات القريبة منها وانوى خلال الفترة المقبلة ان شاء الله أن أتوسع فى مشروعى بإضافة فرع له أكبر وأكثر تطويراً يمكننى من عملية التصدير للخارج.



تسالى الشباب

يقدمها: مهندس: محمد إمام

أصل... «العيدية»

● ارتبطت الأعياد دائما فى حياتنا بمظاهر تقليدية موروثة لا تتغير على مر الزمان.. وتهدف كلها إلى إضفاء البهجة والسرور، خاصة على نفوس أطفالنا.

والعيدية ارتبطت بالعيد ارتباطا وثيقا عبر الأيام.

●● فما هى حكاية العيدية ؟

الحقيقة أن «العيدية» كلمة عربية تنتسب إلى العيد، وقد استعملها العرب بمعنى العطاء، وبمعنى العطف أو التلطف.. وهى بالفعل من مظاهر العيد.

● والعيدية فى الأصل عادة مملوكية من عصر المماليك، حينما كان الأمير المملوكى يصرف راتبا بمناسبة العيد على الأتباع من الجنود والامراء ومن يعملون معه، وظلت هذه العادة المملوكية بمظاهرها من البهجة والعطاء سارية حتى الآن.

والعيدية تعمق صلة الرحم والترابط الأسرى بالتزاور بين الأسر وبعضها. والعيد فرحة وبهجة، لأن بهجة الأعياد فى نفوس أطفالنا.. هى العيد ذاته!



كعك العيد

عادة فرعونية!

● ترجع صناعة الكعك إلى عصور ضاربة فى القدم إذ عثر فى مقبرة الوزير الفرعونى «خميرع» - من وزراء الأسرة الثانية عشرة «بطيبة» - على أشكال متعددة من الكعك ،وصلت إلى مائة شكل! فمنها : المخروطى والمستطيل والمستدير واللولبى.

وكان يتم خلط عجينة الكعك بالعسل.. وتتواصل الازمنة وتستمر صناعة الكعك حتى عصرنا الحديث!

تهنئة وتعزية!

● لما توفى (معاوية) واستخلف ابنه «يزيد» اجتمع الناس على بابه، ولم يقدروا على الجمع بين تهنئته وتعزيته، حتى أتى «عبد الله بن السلوسى» فدخل على «يزيد» فقال : «ياأمير المؤمنين، أجرك الله على الرزية، وبارك لك فى العطية، وأعانك على الرعية.. فقد فقدت خليفة الله، ومنحت خلافة الله، ففارقت جليلا ، ووُهبت جزيلا، ووُليت الرياسة، فأعطيت السياسة، فأوردك الله مَوْردَ السرور، ووفقك لصالح الأمور»

مَجْمَعُ الكلمــــات

إعداد: ميشيل سمعان

ضع كلمات كل مجموعة فى اتجاه السهم الذى يخصها والموضح فى الشكل المصغر.

● كلمات المجموعة الأولى:

١ - من زهور الزينة/الأسمر/نهر بسويسرا وفرنسا.

٢ - عالم اجتماعى عربى / مدينة لبنانية على البحر المتوسط.

٣ - القارة القطبية الجنوبية / ظهر الهلال (معكوسة).

٤ - تحير من شدة الوَجْد (معكوسة) /أذاع / نبت الشارب (معكوسة) / سنَ بجانب الرباعية.

٥ - سحاب أبيض / سنوات /يبست يده.

٦ - سياسى غانى، سكرتير عام الأمم المتحدة / عاصمتها تيرانا.

٧ - طاف ليلا يكشف عن أهل الريبة (معكوسة) / قاموا بتأييدى.

٨ - مخاصمته / رواك (معكوسة).

● كلمات المجموعة الثانية:

أ - رجل صناعة جزائرى، أول عربى يحصل على جائزة التفوق الأوروبى العالمية / عاصمة اليونان.

ب - فات ومضى / للتمنى / سبب.

ج - أشاهد (معكوسة) / خلق (معكوسة) ولاية أمريكية عاصمتها دنفر.

د - يأخذانه قهرا / قبائل بدوية قديمة.

هـ - نتاج دجاج ونحوه / الوقوف / سارق.

و - هز / سورة قرآنية / نهر صغير.

ز - أغنية دينية تأليف الشاعر أحمد شوقى / نساء الملاهى اليابانيات المحترفات / أول السلم الموسيقى.

ح - أسقط ونقض / مقاطعة بوسط السعودية / أطراف الأصابع .

● كلمات المجموعة الثالثة:

أولا - شرطة ليلية / جراح قلب مصرى عالمى.

ثانيا - متشابهة / أمير النحل وذكرها/ معدن.

ثالثا - غذاء الرضيع/أعمال/الكساء المخطط الذى يلتحف به.

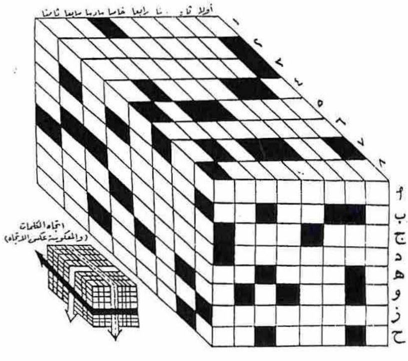
رابعا - يدهشنى (معكوسة) بقى واستمر / زوج الشيماء.

خامسا - أظن/عاصمة المملكة العربية السعودية / جمع.

سادسا - حيوان زاحف (معكوسة)/صفتى/ دق/ ظهر الهلال (معكوسة)

سابعا : أهدم حتى أسوى بالأرض/ والدة (معكوسة) / تركوها بلا رعاية وبلا عناية/وعاء ضخم.

ثامنا - عذراء منقطعة عن الزواج الى الله (معكوسة)/ للشرط (معكوسة)/ ضمير الغائب/مدينة بلجيكية على نهر الميز.



أوراق مهاجر (٢٠)

كيف تصبح رجل أعمال ؟



يكتبها: محمود عمارة

على مقاهى الشانزليزيه، وفى حوارى ومطاعم الحى اللاتينى، وبالحدائق المفتوحة بضواحى باريس كنا نلتقى مع المسئولين لنتحاور، ونتناقش.. د. رفعت المحجوب.. د. عاطف صدقى ود. على لطفى.. الوزير كمال الشاذلى والفنان فاروق حسنى وغيرهم ونحن وهم سعداء بما نسمعه ومانقوله عن مستقبل وطننا الأم مصر.

ولم نكن نصدق كل الكلام. إلى أن خرجت علينا وسائل الإعلام الغربية المرئية والمسموعة تؤكد نجاح الإصلاح الاقتصادى المصرى.

وبدأ المغتربون والمهاجرون من أبناء مصر بالخارج فى الإعداد والاستعداد للعودة للاستثمار على أرض الوطن خاصة بعد أن أفلست الدول البترولية بعد حرب الخليج، وعم الكساد أوروبا، ولم تعد أمريكا هى أمريكا الضاحكة من قبل..

وعاد صديقى ليحقق طموحاته على أرض وطنه.. وبدأ على الفور فى إنشاء وتسجيل شركة لدى هيئة الاستثمار، وقف بنفسه فى الطابور من التاسعة صباحا وحتى الثالثة ظهرا، وفى اليوم التالى كان معه سجل تجارى للشركة وهذا إنجاز رائع.. وقد طلب شراء مساحة من الأرض من وزارة التعمير، حيث يتم التخصيص بسعر آخر مزاد.. وبدأت المشاكل.. عشرات الموافقات ومئات الأختام، وتصريحات وموافقات من جهات لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالموضوع.. ولن أحدثك عن حزب أعداء النجاح والشكاوى الكيدية والفاكسات والبلاغات.. وصديقى كالبلدوزر لا يلتفت خلفه ويزداد عنادا وإصرارا.. لا يدفع رشوة لأحد، ولا يذهب لأحد ليتوسط لدى فلان أو علان!!!

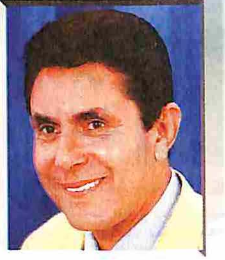
ومرت الأيام وصديقى يتساءل: لمصلحة من ؟

.. بيروقراطية عقيمة، روتين عفن، موظفون مكبلون بغابة من اللوائح والقوانين.. الكل خائف من التوقيع أو الموافقة على أى شىء.. فوت علينا بكرة.. بعد أسبوع.. بعد شهر!!

صديقى يتمنى أن يفوت بكره وبعده حتى يجبرهم على الرد بالموافقة أو عدمها ويصعد لفوق يطالب بكامل حقوقه دون أدنى تراجع أو استسلام، يتذكر المثل القديم.. «لن يضيع حق وراءه مطالب»

وكما يقول الحكيم الفرعونى أمنوبى وهو ينصح ولده:

ياولدى اصنع لنفسك قدرا موازيا لقدرك الذى هو من صنع الإله.. لا تستسلم للنعاس والناس من حولك يستيقظون.. لا تيأس .. لا تستسلم.. ازرع شجرة.. احمل الدفء والشبع إلى دارك.. اغرس الأرض نبتا ونورا.. حبا وفضيلة.. فإن فعلت ياولدى فلن يخزلك قدرك أبدا».



محمود معروف

●● رياضة على الورق ●●

تخاريف صيام وأرقام !

حمدا لله على النجاة والسلامة.. فقد عبرنا من القرن العشرين إلى القرن الحادى والعشرين دون أن نسقط أو نغرق، وتخطينا «كوبرى الصفرين» فى أجهزة الكمبيوتر دون كوارث أو مشاكل ، وبذلك نكون الجيل المحظوظ الذى عاصر مجيىء شهر رمضان المبارك مرتين خلال سنة ميلادية واحدة..وعاصرنا الكسوف الكلى للشمس فى أغسطس الماضى، وشاهدنا حدوثه فى كل أنحاء الدنيا على الشاشة عبر الأقمار الصناعية.. وكان لنا حظ اللحاق بدخول التليفزيون الملون عام ١٩٧٧، وعشنا زمن الأطباق - أو«الدش » بالانجليزية أو البرابول بالفرنسية.. ورأينا رأى العين القمر الصناعى المصرى (نايل سات ١٠١ - Nile SAT101) ينطلق من قاعدة كورو فى جزيرة - أو مستعمرة - جويانا الفرنسية أمام الساحل الشرقى لأمريكا اللاتينية فجر يوم ٢٩ أبريل ٩٨.

عشنا زمن الكمبيوتر، وشبكة الإنترنت ، وهبوط سفينة الفضاء «باث فايندر »على سطح المريخ، وقبلها هبوط رائد الفضاء الأمريكى «أرمسترونج» فوق سطح القمر، وقبلها دوران «يورى جاجارين» السوفيتى (قبل التفكك) حول الكرة الأرضية بعد نجاح رحلة الكلبة «لايكا» فى التجربة قبل أن يخوضها الإنسان.

عاصرنا فيه دخول التليفون المحمول من أى مكان فى الأرض أو السماء، أو البحار نتحدث فيه.. أوحتى من فوق سطح القمر والمريخ!

ورأينا التليفون المحمول الملون، وإجراء العمليات الجراحية واستخراج الأورام بدون إراقة نقطة دم، ودون فتح جسم المريض، وعلاج المخ والقلب بل واستبدالهما بغيرهما!

عاصرنا زمن الطائرة الكونكورد الأسرع من الصوت، وطائرات الشبح التى لا يراها الرادار ولا يصورها لقدرتها الفائقة على المناورة والاختفاء عن العيون بعد أن كانت (طاقيةالإخفاء) ضرباً من ضروب الخيال فى السينما زمان.

مهما نتحدث ونقل ونكتب فهناك ملايين من المخترعات العلمية والابتكارات واستخدام تقنيات التكنولوجياكل يوم - مما لايتسع المجال للكتابة عنها ..وما هو غير معروف أضعاف أضعاف ،وماسنراه إن شئنا سيكون حتما مما يفوق الخيال!

نحن اليوم فى شهر جديد.. وسنة ميلادية جديدة ..وقرن جديد.. وألفية جديدة.. ودنياجديدة.. وعالم جديد ..باختصار : كل عام وأنتم بخير! فالمناسبات كثيرة إذا ما أضفنا إليها ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر ، وبعد أيام عيد الفطر المبارك ..أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات.. وبعده مباشرة أعياد الإخوة المسيحيين ..كل عام وهم بخير..

إذن ..المناسبة أو المناسبات كبيرة وكثيرة، وتستحق أن تؤرخ وتسجل ،لأنها لا تتكرر إلا كل سنوات وقرون.

نحن اليوم سنة ٢٠٠٠.. لن نكتب بعداليوم سنة١٩٩٩ ..ومن المؤكد أننى وملايين البشر غيرى فى كل الدنيا سوف نخطئ ونكتب سنة١٩٩٩ أوسنة١٩٩٨ ..أى لابد أن نكتب رقمى ١٩حتى ننسى ما تعودنا عليه طوال عمرنا قبل ان نصل إلى الرقم (٢) الذى يعنى بداية الألفية الثالثة..فقد تعودت كل الأجيال السابقة واللاحقة - حتى أمس - طوال ألف سنة - على كتابة الرقم(١)من اليسار بداية من عام ١٩٠٠ وحتى عام ١٩٩٩..وبداية من اليوم سنكتب الرقم (٢) من اليسار ولمدة ٩٩٩سنة قادمة ،حتى تتعاقب الأجيال وتصل لسنة ٢٩٩٩ وتبدأ فى كتابة الرقم (٣) من اليسار..أى فى عام (٣٠٠٠) بما يعنى وصولهم إلى الألفية الرابعة والقرن الحادى والثلاثين !! الذى يبدأ انتهاء ليلة ٣١ ديسمبر ٢٩٩٩.

كما أن الرقم (٩) وهو الثانى من اليسار الذى يأتى بعد رقم(١)لجعل السنة (ـ ١٩ لن يكتب قبل ٩٠٠ سنة أى عام ٢٩٠٠، ثم يستمر سنة وراء سنة ٢٩٠١ ثم ٢٩٠٢ ، وهكذا حتى تصل إلى سنة ٢٩٩٩ ودخولنا الألفية الثالثة ،التى ستبدأ من اليوم وتستمر حتى ٣١ديسمبر عام ٢٩٩٩

لقد عشنا ضمن ماعشنا تشابه خمسةأرقام فى التاريخ الميلادى يوم ١٩٩٩/٩/٩ ..لاحظوا أن الرقم ٩يتكرر خمس مرات،ولاتحدث هذه الظاهرة إلاكل ألف ومائة وإحدى عشرة سنة (١١١١ سنة وشهر واحد ويوم !)وقد تكررت الأرقام الخمسة فى التاريخ الميلادى من قبل فى يوم١٨٨٨/٨/٨ وتكرر الرقم ٨ فى التاريخ خمس مرات ..وهكذا يوم١٧٧٧/٧/٧، و١٦٦٦/٦/٦، و١٥٥٥/٥/٥.

ولكن فى التاريخ كانت هناك ستةأرقام متشابهة وليست خمسة ..حدث هذامرةواحدة يوم ١١١١/١/١، أى منذ ٣٠ يوما و١١ شهرا و٨٨٨ سنة! وسوف تتكرر الأرقام الستة فى التاريخ الميلادى مرة ثانية، ولكن بعد يوم وشهر و٢٢٢ سنة اعتبارا من اليوم !وبالتحديد: يوم ١٢٢٢/٢/٢ معنى هذا أن الأرقام الستة لاتتكرر إلا كل ألف ومائةوإحدى عشرة سنة وشهر واحد ويوم واحد.

مثال: يوم ١ من شهر ١ سنة ١١١١: كانت الأرقام الميلادية المتشابهة ستة أرقام، وستتكررثانية كالتالى :

يوم ٢٢٢٢/٢/٢،
يوم ٣٣٣٣/٣/٣،
يوم ٤٤٤٤/٤/٤،
ييوم ٥٥٥٥/٥/٥ ..وهكذا..

معنى هذا أننا محظوظون أننا عشنا كل هذه الأحداث الماضية التى ذكرناها، وعشنا أيضا مجيىء خمسة أرقام متشابهة فى التاريخ الميلادى.. وكتب الله لنا العمر لأن نعيش فترة مابين قرنين وألفيتين.

مرافئ

خيط النور



بقلم: هدى أحمد جاد

فى نهاية كل عام يفتح التجار دفاترهم، يراجعون حساباتهم الختامية، يعرفون أرباحهم وخسائرهم بالضبط، وكثيرا ما ننسى أننا جميعا تجار، منا من يغمض عينيه عن حساباته الختامية، ومنا من تصيبه أحيانا هزة أو صحوة كثيرا ما تكون بعد خسارة فادحة، فيفتح دفاتره، وبعيدا عن العيون يعيد حساباته، قد يندم على شىء ما فرط فيه، أو أضاعه، أو أهمله، أو قصر فيه، أو عمدا تناساه، قد يندم على تغميض العين، وتغييب العقل، ومجاراة صحبة سوء كادت تضيعه، قد يدقق كثيرا فى ظلمه لنفسه والناس، فيرجع عن غيه، وطويلا يؤنب نفسه، إذ كل مايريك الخلاص من سياط تجلده، وتذكره بان حسابا ثقيلا لاتضيع دفاتره ينتظره، والكارثة ان يختم له بحساب مدين.

قد يدمع وهو يسترجع زلاته وهناته، ومواطن ضعفه، وتفريطه، فيؤوب من قريب ليكون له شأن آخر على درب «خير» ونبيل. كل منا له دفاتره، البعض ينساها طوال العام على أرفف يعلوها التراب، يمر أمامها صباح مساء دون أن يفكر فى إزاحة الغبار أو مراجعة حساباته بها، إذ هو كل يوم فى ركض وانشغال بتفاهات، وهيافات، وضغائن، وصراعات على أمورهى فى حقيقتها سراب وغبار، ويظل تائها، غريبا، متخبطا، حتى يجد واحة أمان وطوق نجاة ينتشله فيغدو خلقا آخر، وقد يكون حاله كجلمود صخر حطه السيل من عل فلا تتحرك فيه جارحة واحدة لتلبى نداء أيام عطرة تدعو النفس إلى الوئام مع نفسها، والفكاك من أسر عتمة تخنق الروح وتكبل الوجدان، وتعكر صفو الذات، إذ فى العين قذى، وفى الأذن صمم، وفى القلب عمى، وفى الروح شر مقيم لاينصاع لفطرة النور ولا يحب إلا العتمة كالخفافيش.

طوال العام.. وأنت مشغول بما كان وما سيكون، دون أن تنشغل انشغالا حقيقيا بك أنت، بذاتك، طوال العام وأنت تلهث وراء السراب دون أن تفكر فى لحظة صدق تعيدك إلى درب لا شوك فيه ولا أذى.. والآن والنور يغمر الأرض، اجلس وحدك، راجع حساباتك، قف عند الندبات والوقعات، وانظر ماذا أنت فاعل، فكل ندبة لها علاج، وكل وقعة لها جبيرة، إلا ندبات الروح ووقعاتها، عسير مداواتها، إلا بالتطهر فى نهر النور، راجع دفاترك، افتح صفحة الإحسان، اصفح عن كل الذين ظلموك، وزرعوا الشوك فى دربك، ولم يستحقوا نبلك ومحبتك اذ لايستحقون إلا الشفقة، عطرهم بنبلك الجميل، افتح صفحة التسامى وتغاض عن نصال حسادك وأمام كل حفرة من حفرهم العميقة ازرع أنت ورده وكن الأجمل دائما.

إنج بروحك من اختناق العتمة، شفّ، ورق، وارتق، افتح قلبك لتلقى النداءات اللطيفة، واتبع خيط النور، فالنفق مظلم، والزاد قليل، والرحلة طويلة، والحساب الختامى إما دائن وإما مدين.

وكل عام وانتم بخير.

مصرى .. فى صفوف المنتخب الإيطالى لألعاب القوى!

اسمه أشرف صابر .. من مواليد محافظة أسوان لأب مصرى .. وأم إيطالية، وقد هاجر مع أسرته إلى إيطاليا فى طفولته، وهناك احترف ألعاب القوى، وفاز بالعديد من البطولات والميداليات مما أهله للانضمام إلى المنتخب الإيطالى لألعاب القوى ليكون أحد أبرز نجومه.. فما قصته؟



أشرف صابر:

أنا صاحب أول ميدالية ذهبية تحصل عليها إيطاليا فى ألعاب القوى

ظللت بطل إيطاليا الأول لثمانى سنوات متتالية منذ عام ٩٠

حاوره بالتليفون:
حاتم الشربينى

يقول أشرف صابر:

بدأت مشوارى مع ألعاب القوى فى نادى أسوان وأنا فى العاشرة من عمرى، ثم هاجرت مع أسرتى إلى إيطاليا ،وهناك تدربت فى أحد الأندية الإيطالية ،وكان مستواى جيداً ..كما مارست أيضاً كرة القدم فى نادى روما الإيطالى عام ٨٢ ،وكنت ألعب فى مركز رأس الحربة.. ولكن مدير المدرسة التى كنت أدرس بها رفض أن أمارس كرة القدم لأننى كنت أتغيب عن المدرسة ثلاثة أيام أسبوعيا ..بعد ذلك انضممت إلى فريق ألعاب القوى بالنادى، وتدربت على العدو لمسافات طويلة، وشاركت فى العديد من البطولات، وفزت أيضاً بمراكز متقدمة.. مما أهلنى للانضمام إلى المنتخب الإيطالى لألعاب القوى عام ٩١.. إلى جانب أننى أعمل ضابطا فى الشرطة الإيطالية بإدارة الأموال العامة ..وكانت آخر بطولة شاركت فيها مع المنتخب الإيطالى هى بطولة العالم الماضية فى أغسطس ٩٩، لكنى أصبت أثناء التدريبات ولم أشارك فى المسابقات

ولاشك أننى استفدت جدا من تجربة احترافى فى الخارج وقد جاءتنى عروض كثيرة من أمريكا للاحتراف هناك فى أشهر أندية ألعاب القوى بها، وهو النادى الذى يديره البطل الأمريكى العالمى (كارل لويس).. ولكننى مرتبط بعملى كضابط شرطة ،وهذا مايمنعنى من الاحتراف حالياً. فالاحتراف الخارجى يفيد اللاعب أولا فى تغيير المدربين ،لأن كل مدرب له أسلوب يختلف عن الآخر..فضلا عن الأساليب المختلفة فى اللعب والاحتكاك بلاعبين على مستوى عالمى فى اللعبة، إلى جانب التدريبات القوية والجيدة التى تكسب اللاعب اللياقة البدنية العالية.

وعن الصعوبات التى واجهته فى بداية احترافه يقول: واجهتنى صعوبات كثيرة جدا فى البداية.. فلقد كان الإيطاليون يعاملوننى معاملة الغرباء، لأننى مصرى الأصل ،خاصة أننى من أصحاب البشرة السمراء لكن الشعب الإيطالى الآن يعرفنى جيداً، لأننى أصبحت نجما من نجوم المنتخب الإيطالى لألعاب القوى. إلى جانب ذلك واجهت صعوبات أخرى عندما بدأت مشوارى العملى، لأننى أول مصرى مسلم يلتحق بالشرطة الإيطالية ..ولقد كتبت إحدى الصحف الايطالية تعليقا على ذلك..(أشرف صابر ينضم إلى الشرطة الإيطالية وهو من أصل مصرى مسلم) ..هذا بالإضافة إلى أن بعض لاعبى المنتخب الإيطالى يعاملوننى بشئ من العنصرية حتى الآن!

وعن أهم البطولات التى حصل عليها يقول:

حصلت على الكثير من البطولات، ومنها بطولة أوروبا للشباب عام ٩١ باليونان وكان عمرى وقتها ١٨ سنة ،وبطولة إيطاليا فى سباق ٤٠٠ متر حواجز عام ٩٠، وبطولة إيطاليا أيضاً فى ٣٠٠ متر حواجز عام ٩١، وبعدها انضممت للمنتخب الإيطالى للناشئين لألعاب القوى ..كما حصلت على بطولة العالم للناشئين فى كوريا عام ٩٢ وكان عمرى وقتها ١٩ سنة ..وكانت الميدالية التى حصلت عليها هى أول ميدالية ذهبية تحصل عليهاإيطاليا فى تاريخها فى هذه البطولة في ألعاب القوى! كما حصلت أيضاً على بطولة العالم العسكرية بفرنسا عام ٩٤، وعلى المركز الثانى فى بطولة أوروبا ببرشلونة عام ٩٥ وحصلت على أوليمبياد أتلانتا عام ٩٦ بالرغم من إصابتى قبل البطولة بشهر واحد ..وقد حطمت الرقم القياسى المسجل فى سباق ٤٠٠ متر بإيطاليا ،وهو الرقم الذى لم يستطع أحد من اللاعبين تحطيمه منذ حوالى ٢٦ سنة كما حصلت على بطولة العالم العسكرية أيضاً عامى ٩٧ و ٩٨، إلى جانب أننى البطل الأول للجمهورية بإيطاليا من عام ٩٠ وحتى عام ٩٨.. وأما فى ٩٨ فقد اختارنى مسئول اللعبة بإيطاليا لتمثيل قارة أوروبا فى بطولة العالم لألعاب القوى بجنوب أفريقيا ،وحصلت على المركز الثانى.. كما حصلت على بطولة أوروبا تحت ٢٣ سنة، وحصلت المركز الثانى فى بطولة العالم للكبار ،كما حصلت على بطولة أوروبا بالمجر عام ٩٨.

وأخيراً.. يقول أشرف:

حلم حياتى أن أستقر وأعيش بمصر بقية حياتى.. خاصة فى أسوان بلد والدى، لأننى أحبها جداً، وقضيت أجمل أيام طفولتى بها.. وأنا أفكر فى ذلك بالفعل

أمنيتى أن أعود إلى مصر .. وأعيش فى أسوان!



إبر النحل



بقلم: **سمير الجمل**

■■ يحق لنا أن نسميها «مسز كولونيا»! فقد أجمعت وكالات الأنباء على أن «مادلين أولبرايت» فى زيارتها الأخيرة للمنطقة جاءت «لإنعاش» عملية السلام

■■ كان يغطى رأسه بعلم أمريكا ..وسألته: الأخ قريب كلينتون؟!.. أجاب بتلقائية: لا.. قريب «مونيكا»!!

■■ غاب أبى عن البيت فظهرت أنياب أمى.. وغابت أمى فافتقدت حنان أبى.. ولما حضر الاثنان غابت القدوة الحسنة فى البيت تحت سنابك خيول أكل العيش !(من مذكرات شاب عاقل على مشارف الجنون!)

■■ مصر تصنعهم وتحولهم من هوامش ونكرات إلى أسماء لامعة ونجمات.. ومع ذلك تحس الواحدة منهن بالوجع!..فتجرى إلى أمريكا لينال المولود شرف الجنسية الأمريكية!.. يخططون، ويدبرون، ويتكتكون.. وغير إرادة المولى سبحانه وتعالى لا شيء كائن ولا شيء يكون!

●● مساهمات الشباب ●●

ضحكة دامية

تائهون، حائرون، غارقون
فى بحر ليس له نهاية
نرى طريقنا فى الحياة مظلما
عامرا بالشوك مليئا بالخزايا
نعيش فى زمن تحكمه
قوانين الغابة والعدايا
ونمكث فى أوطاننا غرباء
وكأن ليس لنا ولاية
حتى طاقتنا استنفدت
ونحن نتساءل
ماذا اقترفنا من ذنب أو جناية
وغاب الصدق واختفى العدل
وكتب علينا ابتلاع الرزايا
فهل هذا طريق السعادة الأبدية؟
أم أن هذه بداية للنهاية
نريد براً نرسو عليه
معطراً بالورود مفروشا بالهدايا
كان يربض داخلنا وحش
متفجر بالآمال والأفكار والأحلام
ولكن أحلامنا تاهت بين الحقائق
والأوهام
أفكارنا اغتصبت من وراء الغمام
وآمالنا تحطمت على صخرة الأيام
فضاعت السعادة من أعمارنا
وبقى منا الشظايا
وصرنا حملة لمشاعر غجرية بلهاء
أحاطتنا بالقيود وأرغمتنا على
انتظار المنايا

عمر أحمد الأنصارى
أسوان

طارق مصطفى «بالتليفون من سويسرا»:

أنا سعيد باحترافي في نادى نيوشاتيل .. لكنى لا أتمنى الاستمرار معه لفترة طويلة!

أدين بالفضل للزمالك.. وأتمنى أن أختتم مشوارى بين صفوفه

حاوره: حاتم الشربينى

كان أحد أبرز لاعبى الزمالك الذين صعدوا للفريق الأول لكرة القدم.. وبدأ الجمهور يعرفه، ويرتبط به .. ثم جاءته الفرصة للاحتراف بنادى نيوشاتيل السويسرى لينضم إلى قافلة المحترفين المصريين فى الخارج...

إنه اللاعب طارق مصطفى ..الذى حاورته «مجلة الشباب» بالتليفون.. فقال:

تجربة الاحتراف مهمة جدا فى حياة لاعب الكرة، فإلى جانب الفوائد المادية فإن الاحتراف الخارجي يكسب اللاعب مزيداً من الثقة والاحتكاك، ويعوده الالتزام فى التدريب وفى المباريات وفى كل شئ..

وعن قصة احترافه يقول:

بعد أن تعاقد أحمد عبد المنعم (كشرى) لاعب الأهلى السابق مع نيوشاتيل السويسرى قام بالتفاوض مع النادى السويسرى لأنضم إليه أنا أيضاً.. وبالفعل أرسل إلى تذاكر الطيران لكى ألحق به فى سويسرا ..وذهبت إلى هناك بعد انتهاء مسابقة الدورى .. وخضت عدة اختبارات بنجاح والحمد لله .. فتعاقد مسئولو النادى معى لمدة موسمين.

وعن الصعوبات التى واجهته فى بداية احترافه، يقول:

اللغة كانت هى الصعوبة الأولى .. ومازلت حتى الآن أحاول تعلم اللغة الفرنسية.. إلى جانب اختلاف العادات والتقاليد المصرية عنها فى سويسرا ..لكننى أقضى أغلب وقت فراغى مع أحمد كشرى وأسرته ،ونحاول التأقلم مع هذه الحياة الجديدة.

ويضيف طارق قائلاً: لقد كنت حريصا على ألا ألعب لأى ناد فى مصر غير نادى الزمالك ،الذى أحبه جدا وأعترف بأنه كان صاحب الفضل على.. وقد عرض على من قبل [illegible]

وفى نادى (أولم) الألمانى ولكننى فضلت اللعب لنيوشاتيل السويسرى ،لأنه الأحسن والأفضل ماديا وفنيا ..وأعتبر أن احترافى به محطة مهمة فى طريق الاحتراف بأحد الأندية الأوروبية الكبيرة .. وبصراحة .. لا أتمنى الاستمرار مع نيوشاتيل لمدة طويلة .

وعن فريقه السويسرى يقول:

يحتل فريقى حالياً المركز السادس فى الدورى السويسرى، وقد أحرزت معه هدفين فى مباراتين حتى الآن .. وهو فريق يضم عشرة محترفين من جنسيات مختلفة، إلى جانب ثلاثة أو أربعة لاعبين من سويسرا ..والمحترفون هم: أنا وأحمد من مصر، وطارق السكتاوى وسمير غنيم من المغرب ،وديفيد وسجستيان وإدغن من فرنسا ،وفلاديمير من يوجوسلافيا ،وسيمون من الكاميرون، وكمارا من السنغال..

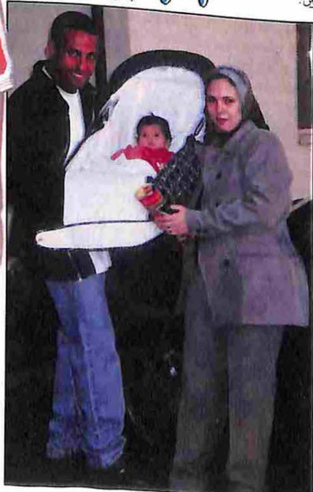
أحاول تعلم الفرنسية.. وأقضى أغلب وقتى مع «كشرى»

والجمهور السويسرى يتعامل معنا بشكل لطيف جدا ويحينا خاصة ،أن الصحف هنا تكتب عنا كلاما جيدا منذ وصولنا إلى سويسرا .. والجمهور هنا يشجعنا جدا.

وأخيراً يقول طارق مصطفى:

قضيت مع نادى الزمالك أفضل ثلاث سنوات فى حياتى.. فأى لاعب كرة بمصر يتمنى اللعب لنادى الزمالك الذى أدين له بالفضل - بعد الله سبحانه وتعالى - فيما وصلت إليه الآن .. ولهذا فأمنية حياتى هى أن أختتم مشوارى الكروى معه بعد انتهاء احترافى بالخارج.





[illegible] زوجته وابنته «ريم»

«فلنتوقف لحظات»



بقلم: سوسن بسيسو

ونحن نعبر بوابة العام الجديد، لابد وأن نجدد هويتنا كبشر فى هذا العالم.

فبمرور عام وقدوم آخر جديد نقف لحظات لنتأمل.. فالأيام تمضى بلا رجعة.. ولكن الأحداث والظروف التى نعيشها لا تزال موجودة لم تذهب.

فالإنسان الذى عاش عاما مضى هو نفسه الذى يستقبل عاما جديدا ،فلحظة دخولنا العام الجديد هو نفس الزمن الذى نعيشه الآن ولم يتغير غير الأرقام.

فالأحداث تتخطانا وتتغير والإنسان كما هو لم يتغير مع تغيير عقارب الزمن.

ولذلك يجب أن نقف مع أنفسنا لحظات مع قدوم عام جديد ونستعد لذلك لا بالاحتفالات والضجيج والصخب ولكن بالاستعداد نفسيا أكثر بتحقيق ما فشلنا فى تغييره فى العام الماضى.. ونأمل فى إنجازه فى العام الجديد..

يجب علينا أن نتدارك أخطاء الماضى ونضع أمام أعيننا مواطن الضعف والسلبية فى تصرفاتنا ونحاول أن نتفادى كل ما يعوق مسيرتنا إلى الأفضل ولن يتحقق ذلك بالأمانى ولكن بالإحساس بمدى اهمية التغيير الجذرى بداخلنا.

وتاتى نهاية العام مع بداية شهر رمضان المبارك، أعاده الله علينا بالخير والبركات.

فأى خير أكثر من ذلك لنغير ما بأنفسنا ونفتح قلوبنا للحب الإلهى الذى يأخذ بنا إلى حب كل شىء فى الكون.

فلنستقبل العام الجديد بالدعاء لكل مريض بأن يمن عليه المولى عز وجل بالشفاء والعافية، ندعو بالهداية لكل إنسان وأن تصفو النفوس للخير.. وتتوقف طلقات المدافع والقنابل على المسلمين فى شتى أنحاء الارض.

ندعو الله أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير.. اللهم أمين يارب العالمين. وكل عام وأنتم بخير

● مساهمات الشباب ●

تسابيح

تستحى عينى من النظر إليك
ويعجز لسانى عن الطلب منك
ياذا الهيبة والجمال والكمال
يعجز لسانى عن الثناء عليك
فأنت المعز المذل تعز من تشاء
وتذل من تشاء.

عبدالعزيز فؤاد هيبة
الدقهلية

● لقاء الشهر مع نجوم الدورى ●

خالد الغندور فى حواره مع قراء «الشباب»:

الاحتراف الخارجى لم يعد حلمى!



خالد الغندور يرد على أسئلة قراء الشباب خلال القاء

سأنضم إلى المنتخب قريبا جدا!

التقى نجم نادى الزمالك خالد الغندور بعدد من قراء «الشباب» الفائزين فى سباق نجوم الدورى الذى تقدمه المجلة بالتعاون مع الأستاذ عادل عزت على مدير عام الإدارة العامة للرياضة والشباب بمديرية الشباب والرياضة بالقاهرة.

وقد دار حوار مفتوح بين قراء الشباب وخالد الغندور فى قاعة الندوات بالمجلة أجاب خلاله عن أسئلتهم واستفساراتهم..

● من هو الافضل فى تدريب الزمالك: المدرب المصرى أم الأجنبى؟

اسامه طه البحيرى ـ محمد سيد

●● كل مدرب له مميزاته وعيوبه.. وبالطبع المدرب المصرى أفضل،من حيث التعرف على اللاعبين ومعرفتهم والتعامل معهم ،بالإضافة إلى أنه دائما يسعى إلى بناء اسمه وسمعته، وبالتالى تكون لديه قدرة كبيرة على العطاء، وعلى سبيل المثال رود كرول عندما انهزم أمام الأهلى صرح بأنه لا يمانع فى العودة إلى بلاده فى حالة صرف جميع مستحقاته المالية!

ولكن بصفة عامة.. كل مدرب يقاس بحجم إنجازاته..والمدير الفنى الحالى للزمالك على أعلى مستوى، بدليل الإنجازات الضخمة التى حققها مع الفرق التى تولى تدريبها، كما أنه على دراية تامة بأساليب لعب كرة القدم فى أفريقيا.

إعداد: **خالد بركات**
تصوير: **مدحت عبد المجيد**

● من هم أفضل اللاعبين فى نظرك خلال الشهر الماضى فى جميع المراكز؟

علاء عزت بركات

●● عبدالواحد السيد فى حراسة المرمى ،وبشير التابعى أحسن مدافع، وسيد عبدالحفيظ فى خط الوسط وعبدالحليم على من الزمالك فى الهجوم.

● يشعر الجميع بأن هناك ارتفاعا كبيرا فى مستواك الفنى، وانضباطا شديدا فى سلوكياتك داخل الملعب.. ما السبب فى ذلك؟

أحمد هشام

●● السبب الرئيسى هو اقترابى من الله عز وجل فى الفترة الأخيرة، وابتعادى عن الإهمال فى الملعب وخارجه.

وفى بداية ممارستى لكرة القدم كنت غير منتظم فى أداء الصلاة ،وشعرت بأنى مهما أتقدم فى التدريب لن أستطيع التقدم والنجاح إلا بتوفيق الله لى ورضانه عنى ..وبدأ الالتزام الدينى يعرف طريقه إلى حياتى، ووجدت أنى أتقدم فى التدريب بشكل سريع ومستمر.. كما شعرت بمعنى الاستقرار النفسى، وزادت شعبيتى أكثر بين الجماهير، لأنها تقدر معنى الاحترام داخل الملعب ..فمارادونا على سبيل المثال أمهر من بيليه ،ولكن بيليه فاز بلقب أفضل لاعب على مستوى القرن نظرا لالتزامه ودماثة أخلاقه وتواضعه الجم.

● ما هى توقعاتك للمنتخب الوطنى فى بطولة الأمم الأفريقية؟

محمد عبد الفتاح زهيرى

●● مجموعة مصر تضم السنغال وزامبيا وبوركينا فاسو ،وهى مجموعة متوسطة المستوى وتتميز فرقها بقوة الالتحام.

والبطولة السابقة كانت ستعقبها بطولة كأس العالم ،ولذلك امتنعت نيجيريا عن الاشتراك ..أما البطولة المقبلة فسينافس الجميع بقوة بالإضافة إلى غانا التى ستلعب على أرضها ووسط جمهورها.

وأنا متفائل ،لأن لدينا مجموعة كبيرة من المحترفين ،كما أن تسليط الأضواء على اللاعبين فى بطولة كبيرة كهذه سوف يجعلهم يبذلون كل طاقتهم فى الفوز والظهور بمظهر مشرف حتى تأتيهم عروض الاحتراف المناسبة فى الخارج.

ولكن لا أستطيع أن أحدد مستوى أداء الفرق إلا بعد أن تبدأ البطولة ،لأن الفرق الأفريقية حاليا تتغير بسرعة، ولا يستطيع أحد تحديد مدى قوة هذه الفرق إلا بعد المباراة الأولى لها فى

نتائج سباق نجوم الدورى عن شهر ديسمبر

يواصل سباق نجوم الدورى انطلاقه مع ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين ،من خلال خطاباتهم التى تصل إلى المجلة محتوية ترشيحاتهم لأفضل اللاعبين.. حيث يقتصر دور المجلة على فرز الأصوات فقط ،دون التدخل فى النتائج،..وقد كانت ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين عن شهر ديسمبر كالتالى:

□ حراس المرمى:

ـ احتل اللاعب عصام الحضرى حارس مرمى الأهلى المركز الأول للشهر الثالث على التوالى ..ولكن اختلف فارق النقاط ليقل بكثير عن الشهر الماضى.. وكانت النتيجة كالآتى:

ـ عصام الحضرى: ٨٥ نقطة.

ـ عبدالواحد السيد: ٦٥ نقطة.

□ المدافعون:

احتل اللاعب بشير التابعى لقب أفضل مدافع للمرة الأولى ... كان اللاعب محمود أبوالدهب يحتل هذا المركز طوال الشهرين الماضيين، وكان الفارق بينهما ضئيلا، واشتدت المنافسة بقوة بين باقى المراكز.. وكانت النتيجة كالآتى:

- بشير التابعى: ٥٠ نقطة.
- محمود أبوالدهب: ٤٤ نقطة.
- إبراهيم حسن: ١٦ نقطة.
- سامى الشيشينى: ٩ نقاط.
- هيثم فاروق: ٥ نقاط.

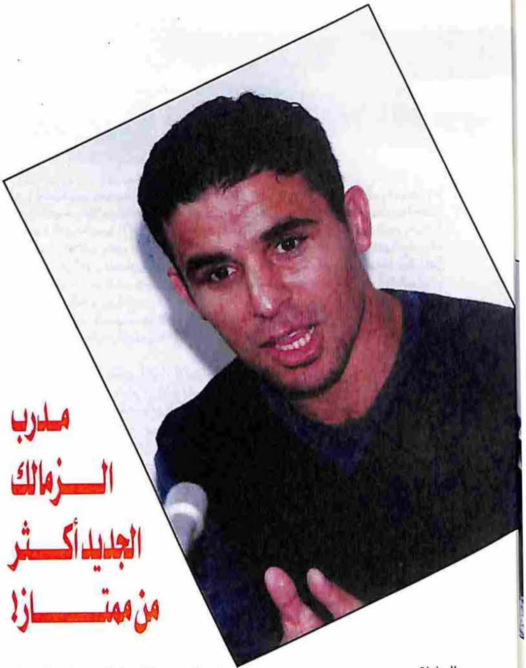
□ لاعبو خط الوسط:

- احتل اللاعب هادى خشبة نجم الأهلى والمنتخب الوطنى المركز الأول للشهر الثالث على التوالى بفارق ضئيل عن خالد الغندور، الذى جاء فى المركز الثانى.. وكانت النتيجة كالآتى:

- هادى خشبة: ٤٥ نقطة.

قراء «الشباب» يرشحون:

أفضل حارس مرمى:	عصام الحضرى.عبد الواحد السيد
أفضل مدافع:	بشير التابعى.محمود أبو الدهب
أفضل لاعب خط وسط:	هادى خشبة ـ خالد الغندور
أفضل مهاجم:	عبدالحليم على ـ عبداللطيف الدومانى
أفضل مباراة:	الأهلى ـ الزمالك



مدرب الزمالك الجديد أكثر من ممتاز!

البطولة.

● **هل استفدت من تجربة الاحتراف فى الكويت.؟. وهل تفكر فى الاحتراف الخارجى مرة أخرى؟**

أحمد أيوب عبد الرحمن

●● استفدت كثيرا من فترة وجودى فى الكويت، ولم تكن بالنسبة لى وقتا ضائعا.. فقد فزت مع الفريق بكأس الأمير ،وأحرزت العديد من الأهداف، وكنت أكثر لاعب يصنع الأهداف لزملائه.

أما عن الاحتراف الخارجى فقد عرض علىّ الاحتراف فى فرنسا عندما كنت فى الثانية والعشرين من عمرى، كما عرض علىّ مستر راوتر الاحتراف فى أحد الأندية الهولندية.. ولم يحالفنى الحظ.

وحاليا بلغت ٢٨ سنة، ولم أعد أهتم كثيرا بالاحتراف ،سواء فى الخارج أو الدول العربية.. وأمامى ثلاث أو أربع سنوات فى الملاعب أود أن أنهيها بشكل جيد فى الزمالك ،كما أن حب الجماهير الكبير لى فى مصر يعوضنى عن كل شىء.

● **أين أنت من المنتخب الوطنى؟**

خليل إسماعيل

●● لقد تم اختيارى ضمن تشكيل المنتخب الذى سافر إلى الإسماعيلية، وظهرت هناك بمستوى جيد ،وأثنى علىّ الكابتن حلمى طولان.. ولكن المدير الفنى كان له رأى آخر بعد ذلك ..وأنا لا أعرف لماذا اختارنى ثم استبعدنى؟! وأظن أنه مقتنع بإمكاناتى لأن الجميع يقولون إننى أبذل قصارى جهدى حاليا ،وأظهر بمظهر مشرف كما ظهرت فى مباراة الأهلى والزمالك بالإضافة إلى أننى أمتلك خبرة دولية كبيرة، خاصة ضد الأندية الأفريقية، وأتوقع أن يتم ضمى للمنتخب مرة أخرى خلال الفترة المقبلة.

● **لماذا يعلق الزمالك أخطاءه دائما على الحكام؟**

محمد عبد التواب

●● الزمالك لا يعلق اخطاءه على التحكيم ،ولكن بالفعل هناك العديد من الأخطاء الكثيرة التى يرتكبها الحكام مع الزمالك ،سواء بقصد أو دون قصد.. والحكم إنسان ..يصيب ويخطىء، والجميع يعرف أنه لم يحتسب لنا العديد من ضربات الجزاء الصحيحة، وهو ما جعلنا نفقد الكثير من النقاط ..فى حين أن الأهلى كسب العديد من المباريات بسبب ضربات الجزاء أيضا.

- سيد عبدالحفيظ: ٢٥ نقطة.
- أيمن عبد العزيز: ٢٣ نقطة.
- كوليبالى: ٧ نقاط.

☐ **المهاجمون:**

- اشتدت المنافسة بقوة بين اللاعبين فى هذا المركز ،واحتل اللاعب عبد الحليم على المركز الأول للشهر الثانى على التوالى ،وكانت النتيجة كالآتى:

- عبد الحليم على: ٣٩ نقطة
- عبد اللطيف الدومانى: ٣١ نقطة
- علاء إبراهيم: ٢١ نقطة
- محمد فاروق :١٩ نقطة

أفضل مباراة: الزمالك × الأهلى

☐ **أسماء الفائزين عن شهر ديسمبر:**

١ محمود عبد الخالق عبد الموجود - الهرم.

٢ - علاء الدين محمد محمد عوض - عين شمس الغربية.

٣ - مصطفى أحمد إسماعيل - ميت عقبة.



جائزة الدكتورة مكارم!



د. مكارم الغمرى بعد فوزها بجائزة الملك فيصل فى الأدب:

رصيدى ٥٠ بحثا و٩ كتب.. والجائزة تتويج لمشوارى العلمى والأدبى

فازت الدكتورة مكارم الغمرى رئيسة قسم اللغات «السلافية» بكلية الألسن بجائزة الملك فيصل هذا العام فى الأدب المقارن.. وجائزة الملك فيصل من الجوائز الرفيعة التى تمنحها المملكة العربية السعودية سنويا للفائزين بها فى فروع الأدب والدراسات الإنسانية وخدمة الإسلام والكيمياء والطب.

فمن هى الدكتورة مكارم وما قصتها مع الجائزة:

تحقيق: رانيا عبد الله

تقول الدكتورة مكارم الغمرى: تخرجت فى كلية الألسن بقسم اللغة الروسية، وقد اخترت هذا القسم لأن دراسة اللغة الروسية فى الستينيات كانت ترتبط بظروف سياسية تمر بها البلاد وقتها، وكانت بداية التعاون مع الاتحاد السوفيتى، وكان قسم اللغة الروسية من أكثر الأقسام التى تلقى إقبالا من الطلاب..

كما أننى كنت أحب الأدب الروسى والثقافة الروسية وكانت هوايتى المفضلة هى قراءة الروايات الروسية المترجمة، خاصة روايات «تشيكوف» التى شعرت من خلالها بأن الأدب الروسى له قيمة كبيرة.

وعلى الرغم من صعوبة اللغة الروسية فإننى كنت دائما الأولى على زملائى حتى أصبحت أقرب لغة لى بعد اللغة العربية...

ولقد تخرجت فى كلية الألسن عام ٦٧ بتقدير امتياز وعينت معيدة بالكلية.. وكنت أول سيدة مصرية تتخصص فى الأدب الروسى، وفى عام ٦٩ رشحت للسفر إلى الاتحاد السوفيتى لاستكمال دراستى العليا، والتحقت بجامعة موسكو وحصلت على الدكتوراه فى الأدب الروسى المقارن..

وتواصل قائلة: كانت الدراسة فى موسكو فرصة طيبة لى للتزود من الثقافة والعلم، ففى هذه الفترة كانت الكتب تباع بأسعار زهيدة. وهذا سهّل لى فرصة أن أقتنى مكتبة ثرية فى الأدب والثقافة الروسية خاصة فى فن المسرح وفن الباليه والفنون الأخرى التى كانت تشهد تقدما راقيا فى هذه الفترة، ولقد عشت الحياة الثقافية الروسية التى أعطتنى الكثير من ناحية التكوين الثقافى والفكرى حيث شاهدت الكثير من العروض المسرحية والفنية وحضرت العديد من الندوات الشعرية والأمسيات الثقافية إلى جانب أننى كنت أقرأ يوميا فى موضوع التخصص فى المكتبة المركزية بموسكو التى كنت أقضى بها ١٢ ساعة يوميا.

ووفقنى الله فى دراستى والحمد لله، وكنت أول مصرية تحصل على الدكتوراه فى الأدب الروسى المقارن وعدت من موسكو عام ١٩٧٣ وبدأت رحلتى فى التدريس بالجامعة.

وعن جائزة «الملك فيصل» التى فازت بها هذا العام تقول:

موضوع الجائزة هذا العام كان عن الأدب المقارن أى الدراسات التى تناولت علاقة الأدب العربى بالآداب الأخرى وكان أيضا هناك مرشحون فى المسابقة من مختلف جامعات مصر والبلاد العربية والأجنبية.

وقد رشحتنى الجامعة للفوز بالجائزة هذا العام، وبعد فترة أبلغت بفوزى بالجائزة وأرسل لى المستشار الثقافى المصرى بالسعودية فاكسا يهنئنى فيه بالفوز الذى اعتبره التتويج الكبير لمشوارى الأدبى والعلمى .

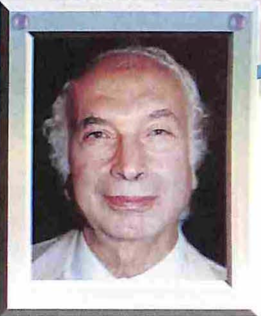
وكنت المصرية الوحيدة الفائزة بجائزة هذا العام أما باقى الفائزين فكانوا من اليابان وأمريكا وانجلترا وغيرها، والجائزة عبارة عن شهادة تقدير وميدالية ذهبية وجائزة مالية أيضا .

وأخيرا تقول د. مكارم: قدمت خمسين بحثا فى اللغتين العربية والروسية وبعضها منشور فى مجلات علمية فى موسكو وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا وهى عبارة عن دراسات فى الأدب الروسى والأدب المقارن والنقد الأدبى.

وأيضا صدر لى كتابان ضمن سلسلة عالم الموضة التى تصدر فى الكويت وهما «الرواية الروسية فى القرن التاسع عشر».

«ومؤثرات عربية وإسلامية فى الأدب الروسى»

وأيضا كتاب «نافخ البوق الخالد» و ٦ كتب مترجمة فى سلسلة عالم المسرح بالكويت.



●● حكايات رياضية ●●

عبد الرحمن فهمي

في البطولة الأفريقية... نحن أصحاب الفرح.. ولكن!!

ابتداء من يوم ٢٢ من هذا الشهر تنطلق بطولة الأمم الافريقية رقم ٢٢.. وهذه البطولة لها قصة - بل قصص لا حد لها - ....

فالاتحاد الأفريقي لكرة القدم فكرة مصرية.... ففي عام ١٩٥٦ عقب العدوان الثلاثي على مصر، وانتصار مصر في مقاومته بطريقة الكفاح الشعبي الرائع، خاصة في بورسعيد، بدأت البلاد تشعر بقدراتها الذاتية، نحن ظلمنا أنفسنا، نحن نستطيع أن نكون من كبريات الأمم على سطح هذه الكرة الأرضية.... كان رئيس اتحاد الكرة في ذلك الوقت المرحوم المهندس الزراعي عبد العزيز عبد الله سالم الذي كان وزيرا للزراعة في نفس الوقت، وكان يجيد الإنجليزية كأحد أبنائها، فقد تعلم في كلية فيكتوريا بالقاهرة، وأكمل تعليمه في جامعة كامبردج.. لذا ذهب إلى اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وتقدم بترشيح مصر لعضوية المكتب التنفيذي (للفيفا).. أي مجلس إدارة الاتحاد الدولي الذي تتصارع على كراسيه كبريات الدول الكروية في أوروبا وأمريكا الجنوبية.. وكان طلب مصر غريبا على الوسط الكروي، حتى تساءل البعض أين هذه الدولة المسماة (مصر)!.. وبدأ التفكير في عرض ترشيح هذه الدولة الجديدة الغريبة على الجمعية العمومية لمجرد الموافقة أو عدم الموافقة على مجرد الترشيح! وهو ما لايحدث مع أية دولة أخرى، فالترشيح مفتوح لأية دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي.. لذا رأى المرحوم عبد العزيز عبد الله سالم هذا الاجراء مساساً بكرامه مصر، فوقف بقامته الطويلة الشامخة وبلغته الإنجليزية السليمة المتدفقة، وقال قولته المشهورة:

- إذا لم تكن بلدي لها نفس الحقوق كسائر أعضاء الاتحاد... فإن كرامه هذا البلد تحتم علي أن انسحب فورا، مقدما استقالتها من عضوية هذا الاتحاد (العنصري)!

وبدأ يغادر القاعة بعد أن ألقى هذه القنبلة

صمت الجميع صمت القبور، من هول المفاجأة!.. استقالة؟.. لم تحدث من قبل !

ثم قام المرحوم عبد الحليم محمد رئيس اتحاد كرة القدم السوداني ولحق بعبد العزيز عبد الله سالم معلنا تضامنه معه في موقفه، ومحذرا بأن قارة بأكملها هي أفريقيا لن تكون ممثله في هذا «الاتحاد الغريب»!

رفع رئيس الاتحاد الدولي الجلسة، ولحق بمندوبي مصر والسودان، وقدم اعتذاره، وقال: إن مجرد عرض ترشيح مصر لقبوله من عدمه مجرد اقتراح جانبي لأحد الأعضاء، ولكنه لم يحدث - ولا أسمح به قط، وعاد مندوبا مصر والسودان إلى القاعة وسط تصفيق الأعضاء.... وكان لهذه الحركة فعل السحر، إذ انتزعت مصر مقعدا كانت تتنافس عليه كبريات الدول الكروية.... وهكذا دخلت مصر مجلس إدارة الاتحاد الدولي منذ ٥٣ عاما..

في نفس العام.. تقدمت مصر بطلب الموافقة على إنشاء اتحاد قاري يضم دول أفريقيا الكروية.. أسوة بالاتحاد الآسيوي والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأمريكي.. فسأل رئيس الاتحاد الدولي بسخرية: «كم عدد الدول الأفريقية التي تمارس لعبة كرة القدم يا مستر سالم ؟»

فرد عليه المرحوم عبد العزيز عبد الله سالم بثقة: «الآن ثلاث دول ولكن غدا ثلاثين!»

على فكرة عدد الدول الأفريقية التي تمارس كرة القدم الآن خمسون دولة لا ثلاثين!

المهم أن مجلس إدارة الاتحاد الدولي (الفيفا) رفض طلب مصر إنشاء اتحاد أفريقي من أجل ثلاث دول!.. وفي اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في برشلونة بأسبانيا عام ١٩٥٧.. وقف المرحوم عبد العزيز عبد الله سالم يعرض مشكلة قارته السمراء (أفريقيا) على الدول الأعضاء ويتساءل: «هل أنتم عنصريون لاتسمحون للسمر السود بأن يكون لهم اتحاد مستقل لمسابقاته الخاصة؟.. ثم استطرد قائلا:

«قطعا أنتم غير عنصريين بدليل انكم سمحتم للصفر بانشاء اتحاد آسيا لكرة القدم وما الذي يضير الاتحاد الدولي من انشاء اتحاد أفريقي يضم حاليا ثلاث دول فتقلدها باقي الدول المجاورة ويزداد عدد الدول الممارسة؟.. ما الذي يضير الاتحاد الدولي من بث النشاط الكروي في القارة السوداء المظلمة؟.. ألستم دعاة اللعبة ومن واجباتكم الأولى انتشارها بين أكبر عدد من الدول؟

اقتنع الأعضاء... وتقرر إنشاء الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عام ١٩٥٧.. وقرر المرحوم عبدالعزيز عبدالله سالم إقامه أول بطولة للأمم الأفريقية في الخرطوم بالسودان تحية للمرحوم عبدالحليم محمد رئيس الاتحاد الذي تضامن مع مصر في الانسحاب، فهز الاتحاد الدولي، وكان سببا في إدخال مصر المكتب التنفيذي، ثم إنشاء الاتحاد الأفريقي.. الطريف أن السودان اعتذرت عن استضافة البطولة، لضيق ذات اليد، فقررت مصر أن تقام البطولة في الخرطوم وتتكفل مصر بجميع المصاريف! وفزنا بهذه البطولة التي اشتركت فيها ثلاث دول فقط هي: مصر والسودان وأثيوبيا.. فزنا بسهولة عندما أحرز (الديبة) كابتن مصر والإسكندرية خمسة أهداف وأحرز رأفت عطية زميله السكندري الهدف السادس.. وخرج مرمى مصر نظيفا بلا أهداف..

وأقيمت البطولة الثانية في القاهرة في ديسمبر ١٩٥٩ على ملعب النادي الأهلي قبل افتتاح استاد القاهرة بسبعة أشهر.. وشهدت هذه البطولة أحداثا غريبة.. كانت السودان قد أعدت فريقا له وزنه - كان الفريق يضم لاعبا اسمه (صديق منزول) يعتبر من خيرة لاعبي العالم، من حيث قوة التصويب ومتانته البدنية الجسدية، كان يكتسح أي لاعب يحاول أن يقتنص الكرة منه، كان زميله (ادريسا) رشيقا مستعداً لأن يراوغ فريقا بأكمله!.. وكان حارس مرمى السودان اسمه (سبت دودو) كان من الضخامة بحيث أنه يستطيع أن يمسك أية كرة بيد واحدة، وكانت رأسه تصل إلى العارضة العليا!. كانت الدول المشتركة في البطولة أيضا ثلاثة، وانهزمت اثيوبيا كالعادة، وانحصرت البطولة بين مصر والسودان، وانتهت المباراة بالتعادل أيضا، فلعبنا وقتا إضافيا ثانيا، الوقت الإضافي الأول نصف ساعة على شوطين، والوقت الإضافي الثاني ربع ساعة على شوطين، كل شوط سبعة ونصف دقيقة، وأيضا انتهى بالتعادل، لم يكن نظام ركلات الترجيح قد عرف بعد، فاعيدت المباراة بعد يومين، وأحرز صديق منزول هدفا والجوهري هدفا، وعاد التعادل مرة أخرى بين الفريقين، وانتهت المباراة بهذه النتيجة لتلعب وقتا إضافيا، وفي نهاية الشوط الثاني من الوقت الإضافي يندفع محمود الجوهري نحو مرمى السودان، ويرسل الكرة إلى الجهة الأخرى ليقابلها عصام بهيج بضربة خلفية مزدوجة في مرمى سبت دودو-الذي لم يرها طبعا، وتفوز مصر (٢-١) وتحرز الكأس للمرة الثانية على التوالي... ويرتطم الجوهري بقائم مرمى السودان، وتصاب ركبته بالمرض المعروف باسم (كارتلج)، ويرسله المشير عبدالحكيم عامر

مصر يعالج في أوروبا! وكنت في جريدة (المساء) في ذلك الوقت وحررنا صفحتين رياضة لأول مرة في تاريخ الصحافة المصرية، كانت الرياضة في الصحف الكبرى مثل أي باب يحتل ركنا من الصفحة، مثلها مثل أخبار الطيران أو المجتمع أو البورصة!.. ولما كنت أريد أن أغطي أخبار الجوهري في النمسا طلبت منه أن يرسل لي أخباره وصوره أولا بأول، فكان رد الجوهري بأنه ضابط لا يفهم في الصحافة، وكان ردي عليه أن ما عليه إلا أن يرسل لي خطابا عاديا كأنه يرسله إلى شقيقه أو والده مثلا يقول أنه وصل المطار وكان في استقباله فلان وفلان مثلا، وأنه في مستشفى كذا عند الطبيب النمساوي فلان، وقال له كذا وقلت له.. خطاب عادي خالص والباقي علينا.. ولما عاد الجوهري وقرأ (المساء) تعجب أنه أصبح صحفيا محترفا دون أن يدري، كل يوم (فيينا - من محمود الجوهري)!»

ويومئذ أخذ مكافأة ضخمة جداً شهق لها كانت خمسين جنيها! مرتب نائب وزير في ذلك الوقت!

لا أريد أن اسرد قصص كل البطولات لأن هذا يحتاج لمجلة متخصصة بكل صفحاتها، ولكن البطولة الثالثة اقيمت في أديس أبابا كوضع طبيعي، وكدنا نفوز ببطولتها، ففي المباراة النهائية بين مصر وأثيوبيا المرتفعة عن سطح البحر بخمسين ألف قدم، وهناك نقص أكسوجين مما يرهق أي غريب إذا (مشى) ولا اقول (جرى) عدة خطوات!! ولكن بفارق الخبرة كانت النتيجة (٢-١) لصالح مصر وباقي على انتهاء المباراة ثلاث دقائق، حينما تفلسف طارق سليم الظهير في كرة ضالة في منطقة مرماه فأخذها منه (مانجستو) هداف أثيوبيا وأحرز هدف التعادل، ويلعب الفريقان وقتا إضافيا، ويسقط أحمد عفت جناح الفريق مغمى عليه من ضيق التنفس، ونقلوه للمستشفى، ولم يكن نظام البدلاء قد عرف بعد، وتعب صالح سليم ووضع يديه في وسطه ووقف، فكان طبيعياً أن تفوز أثيوبيا (٤ - ٢) وتفقد كأس أفريقيا لأول مرة... ولم تعد الكأس الأفريقية إلينا إلا عام ١٩٨٦ في استاد القاهرة.. ثم عام ١٩٩٨ في بوركينا فاسو..

قد تسألني: «هل ممكن أن نفوز بالبطولة التي ستنطلق بعد أيام؟».. فأقول لك: إنه لا يمكن قط التنبؤ بشيء في هذه البطولة بالذات... ففي عام ١٩٩٠ ونحن عائدون من كأس العالم بايطاليا بعد عروض رائعة مع أقوى الفرق، ومع ذلك أصر الجوهري على أن يلعب ٢٥ مباراة دولية حبية تجريبية قبل البطولة، واستقبل الجميع فريق مصر في مطار السنغال باعتباره البطل لا جدال، فاذا بالهزائم تتوالى ، ولم نحرز هدفا واحداً، واحتل فريق مصر المركز الأخير لأول مرة في تاريخنا! وقبل بطولة ١٩٩٨ في بوركينا فاسو قال الجوهري أنه لا يعد بأكثر من المركز الثالث عشر أو الثاني عشر من مجموع ١٦ فريقا! فاذا بنا نفوز بالبطولة بجدارة، وحسام حسن هداف البطولة.. على فكرة مصر ضربت الرقم القياسي في الفوز بلقب هداف البطولة من الديبة (١٩٥٧) حتى حسام حسن (٩٨) ولكن لم نفز بالكأس إلا أربع مرات فقط وهو أكبر رقم

قطرة فى بحر الإيمان

«ورحمتى وسعت كل شىء»

صدق الله العظيم



بقلم:

إيمان البحر درويش

لا شك فى أن كلاً منا قد سمع أو قال هذه الجملة: «ياعمى .ده ربنا غفور رحيم» .وطبعا كل من يقول هذه الكلمة تكون ردا على قيامه بعمل من وجهة نظر البعض الآخر أنه حرام فيكون الرد: «انتوا مزوبينها قوى.. ياأخى ده ربنا رحمته وسعت كل شىء»..الغريب أن هذا الرد كان مقنعًا جدا بالنسبة لى فى الماضى ،لأن الآيات فى القرآن بها هذه الألفاظ بكثرة ،مثل الغفور الرحيم والتواب الرحيم وغيرها.. وطبعا كنا لا نرى أنه شديد العقاب، أو كنا نتناساها، أو نقول إن رحمة الله سبقت غضبه كما جاء فى الأحاديث القدسية.. ولكن إذا كنا نقرأ القرآن بعناية فنجد أن فى سورة (الأعراف) آية رقم (١٥٦): «... قال عذابى أصيب به من أشاء، ورحمتى وسعت كل شىء، فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون».. صدق الله العظيم..

لا يوجد شك أو إجابة أكثر وضوحا من هذه الآية.. فالرحمة التى ذكرها الله سبحانه وتعالى تخص فئة معينة من الناس وهم الذين «يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون». ولو قرأت كل ما يتعلق بالمتقين فى القرآن تجد أن الجنة أعدت للمتقين،لأن التقوى درجة عالية من الإيمان ،ولكى ننجو من عذاب الله يجب أن نصل إلى هذه الدرجة واقرأوا الآيتين رقم (١٠ و ١١ من سورة الصف): «ياأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، تؤمنون بالله ورسوله، وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم...» فقد بدأ سبحانه وتعالى الآية بنداء للذين آمنوا، ثم يقول لهم لينجوا من العذاب الأليم أن يؤمنوا بالله ورسوله، كيف يخاطبهم بالذين آمنوا ثم يقول لهم تؤمنوا؟ فهذا معناه أن الإيمان بضع وسبعون شعبة ـ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أعلاها شهادة ألاّ إله إلا الله ،وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ،والحياء ـ أى الخجل ـ شعبة من الإيمان.. ولكى يصل الإنسان إلى درجة التقوى يجب أن يصل إلى درجة الإيمان التى تنجيه من العذاب الأليم.. ويقول الله سبحانه فى الآية رقم (٢١) من سورة الجاثية: «أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات، سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون».

ومن أوصاف هؤلاء المتقين ما ذكره الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز فى سورة (آل عمران) .. الآيات(١٣٣ ـ ١٣٦): «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين. الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس، والله يحب المحسنين.والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله، ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها، ونعم أجر العاملين». صدق الله العظيم.

وإذا نظرنا إلى أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد أن المرأة التى كانت تصوم وتصلى وتؤذى جيرانها بلسانها يقول الرسول عنها :هى فى النار ولا خير فيها .وعندما يسأل الرسول الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين: أتدرون من المفلس؟! فيقولون: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فيقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه: «إن المفلس من أمتى من يأتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتى وقد شتم هذا ،وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا .فيعطى هذا من حسناته ،وهذا من حسناته.. فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار»!

ومن عدل الله سبحانه وتعالى أنه جعل رسوله الكريم يوضح هذا المعنى الذى يغيب عن معظم البشر وهو: « اتق دعوة المظلوم..» فإنك إذا ظلمت إنسانا وأردت أن تتوب فيجب أن يغفر لك هذا الإنسان أولا ليغفر لك الله .ولكن قد تكون هناك ذنوب لا يستطيع الإنسان أن يطلب السماح من صاحب هذا الحق ،وخاصة فى الكبائر .فنجد أن الرسول صلوات الله وسلامه عليه قد علمنا دعاء وهو: «اللهم اغفر لى ذنوبى، ما كان لك منها فاغفره لى، وما كان لغيرك فتحمله عنى يا أرحم الراحمين..»

من تلك الأمثلة يتضح لنا أن الصلاة والصيام والزكاة ليست هى الأساس فى الحكم على الإنسان وطبعا هناك كثير من الشباب يقول هذا الكلام ويقتنع به تماما لأنه حقيقة مؤكدة من القرآن والسنة،فلذلك لا يصلى مثلا أو يصوم! ولكن ليس المعنى المقصود هو ألا نصلى أو نصوم ونتعامل مع الناس معاملة حسنة .ولكن بالإضافة إلى هذه الواجبات من الصلاة والصيام والزكاة يجب أن يكون التعامل بين الناس على أفضل ما يكون ، فإذا قرأنا قول الله تبارك وتعالى فى سورة (الأنعام) آية رقم (١٦٢): «قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين» وهذا معناه أن كل ما تفعله فى حياتك لله رب العالمين.

ونلاحظ فى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم أذكاره فى كل مواقف الحياة بداية من الاستيقاظ وحتى النوم، وفى أثناء العمل وفى أثناء السفر وعند شراء حتى الثوب الجديد، ففى كل الأحوال تجد ذكر الله سبحانه وتعالى .وتذكرت الآن شيئا يثبت لكم مدى صدق ما يقوله النبى صلى الله عليه وسلم ،وهو أنه عندما ننتهى من الطعام نقول اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا خيرا منه، وهذا ما تعلمناه من أقوال النبى صلى الله عليه وسلم، وعندما كان يشرب اللبن يقول: اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وزدنا منه.. لو لاحظنا الفرق لوجدنا أنه يدعو فى جميع أنواع الأكل بأن يرزقه الله خيرا من هذه الأنواع إلا اللبن فلا يطلب أفضل منه، بل أن يزيده الله منه!

اكتشف العلم أنه ليس هناك غذاء أكمل من اللبن .فمن أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك ؟!لا شك فى أنه من يعلم السر فى السماوات والأرض.. والغريب ـ لنرى عظمة الله سبحانه وتعالى ـ أن هذا اللبن يخرج من بين فرث ودم .فهل إذا خلطت لبنًا بدم تستطيع أن تفصلهما وإذا عرفت المواد التى يتكون منها اللبن هل تستطيع أن تشعر بهذا الطعم؟!.. ولو قارنت بين ما تأكله البقرة أو الحيوان الذى ينتج اللبن وبين ما يحتويه اللبن من عناصر مغذية لا تجد أى تناسب بينهما على الإطلاق.. فمن أين جاء هذا الغذاء الكامل؟!.. ولبن الأم الذى يكون باردا فى الصيف دافئا فى الشتاء، والذى يبدأ بعد ولادتك ،فهو قد أعطاك الرزق فى بطن أمك ،ثم بعد ذلك أعطاك الرزق فى ثدى الأم،.فهل يستطيع أى إنسان أن يعلم طفلاً عمره يوم أى شىء؟!.. فكيف تعلم هذا الطفل أن يتناول هذا اللبن من ثدى الأم؟!..

وإذا تأكدنا من خلال هذه المعجزات التى يكتشفها العلم يوما بعد يوم ،وتؤكد حقيقة ما جاء فى القرآن أو السنة النبوية.. فلنر بعض صور من أهوال يوم القيامة والتى سوف نراها كما وصفها القرآن بالضبط .ولكن فى الوقت الذى حدده الله تبارك وتعالى.. فلنقرأ مثلا فى سورة الحاقة: «لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية، فإذا نفخ فى الصور نفخة واحدة. وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة. فيومئذ وقعت الواقعة. وانشقت السماء فهى يومئذ واهية.والملَكُ على أرجائها، ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية، فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه. إنى ظننت أنى ملاق حسابيه. فهو فى عيشة راضية. فى جنة عالية،قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم فى الأيام الخالية. وأما من أوتى كتابه بشماله فيقول ياليتنى لم أوت كتابيه. ولم أدر ما حسابيه. ياليتها كانت القاضية. ما أغنى عنى ماليه. هلك عنى سلطانيه. خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه. ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه».. صدق الله العظيم.

وإذا عرفنا معنى السلك (فاسلكوه) فسندرك مدى بشاعة هذا العذاب الذى يستخف به الناس ولا يستمعون لأى نصيحة سواء من قريب أو بعيد! كل منا يعرف «السبحة» التى يسبح بها المصلون بعد الصلاة فإذا أمسكت بالخيط لتدخل فيه حبة من هذه المسبحة فذلك هو السلك ،فالسلسلة التى طولها سبعون ذراعا تدخل من دبر الإنسان ـ أى مؤخرته ـ وتخرج من فمه .وتلك هى الفتحتان فى الإنسان كما هى فى المسبحة .فهل منا من يتحمل هذا؟!..

نحن الآن فى العشر الأواخر من رمضان ،وفيها ليلة هى خير من ألف شهر.. أىْ أكثر من عمر كثيرين فى هذا العصر (أكثر من ٨٥ عاما) ..أى مائة عام منذ ولادته وتكليفه بعد البلوغ.. فإذا صادفها أى إنسان وقام ليلها وصام نهارها، فهى أفضل من عبادة عمره كله.. فهل منا من يرفض هذا العطاء من الله سبحانه وتعالى فى هذه الليلة المباركة؟!

أشكر كل من أرسلوا لى خطابات وسوف أقوم بإذن الله تعالى بالرد عليها فى العدد المقبل إن شاء الله.

كلمات تحت [illegible]



بقلم:

سمير عبدالعظيم

فى شهر رمضان المبارك كنت أسير فى العتبة الخضراء ..وفجأة انقلبت الدنيا!.. وجدت مجموعة كبيرة من البشر تجرى يمينا ويسارا بسرعة فائقة، ويحمل كل منهم بعض البضاعة، وبعضهم يقذف بالبضاعة من فوق سور صنعته مجموعة العمل الخاصة بمشروع مترو الأنفاق.

المهم.. أنه فى لحظة حاولت أن أفهم مايحدث.. ووجدت صولات (جمع صول) ورجالا يجرون خلف الباعة الذين يفترشون بالعتبة ويبيعون بمناسبة الأعياد.. وفهمت أنها شرطة المرافق ،..وهذا فى حد ذاته أمر جميل، ولكننى تعجبت لأن شرطة المرافق هذه تأخذ البضاعة من صاحبها ويقذفون بها فوق عربة حيث يذهبون إلى مقرهم، وأصحاب البضاعة ـ أى الباعة ـ يتقدمون بطلباتهم لرد بضاعتهم.. وشرطة المرافق هذه هى الشرطة المختصة بإشغالات الطريق أى أن مهمتها إفساح الطريق للمارة، وهو أمر مستحب ومطلوب، ولكن مايحدث يثير الانتباه حقا ..حيث إن الباعة عليهم أن يتقدموا ليأخذوا بضاعتهم بعد دفع الرسوم المطلوبة، وكأنك ياأبوزيد ماغزيت! والذى يحدث أن البضاعة تتبدد فى شرطة المرافق هذه، والباعة يخرجون إلى حيث يعملون مرة أخرى فى نفس الأماكن تقريبا، والمسألة لا تزيد على أخذ البضاعة منهم وحجزها ليدفعوا عنها رسوما بعد تبديد أغلبها!.. ولكن المسألة فى رأيى تحتاج إلى حل جذرى، هؤلاء الباعة منهم عدد كبير من خريجى المدارس الثانوية وبعضهم من خريجى الجامعة يعملون ويرتزقون.. فالحل هو إيجاد أماكن لهم وعمل رخصة لكل بائع، وإيجاد مكان لهم فى ميدان العتبة بالذات.. تماما كما حدث مع باعة الكتب القديمة ،الذين نقلوا من أماكنهم إلى أماكن أخرى أفضل ..فهؤلاء الباعة هم أبناء مصر، وواجبنا رعايتهم وإيجاد باب رزق لهم ،فإن إعداد مكان لهم ليتحول إلى سوق رسمى لهؤلاء الباعة واجب قومى ،فالبطالة عالية.. وبهذا المشروع نشجع هؤلاء الباعة لإيجاد رزق حلال لهم، ويكونون أيضًا تحت الرعاية المباشرة ..ولا مانع بعد ذلك من أخذ الرسوم منهم..



مذكـــرات «برنـــس» الكرة المصرية أشـــرف قاسم

والدى كان متعصبا للأهلى فى البدايه ثم أصبـح أكـثـر «زملكاوية» منى!


أشرف قاسم مع الجيل الذهبى لفريق الزمالك

بدأت ممارسة كرة القدم فى شوارع مصر الجديدة .. ثم نادى النصر قبل أن أنضم للقافلة البيضاء

هو أحد أبرز نجوم الجيل الذهبى فى فريق الزمالك ومنتخب مصر .. ويعد من أوائل اللاعبين المصريين الذين خاضوا تجربة الاحتراف الخارجى .. وبعد عودته بدأ يؤدى دوره الجديد فى صفوف فريق الزمالك مدربا ليرد الجميل لناديه الذى قدمه للجمهور..
إنه النجم أشرف قاسم .. الذى تبدأ «مجلة الشباب» من هذا العدد فى نشر مذكراته..
فماذا يقول؟

يقول أشرف قاسم عبد الرحمن:
أنا من مواليد مصر الجديدة فى ١٩٦٦/٧/٢٥ وقد نشأت فى أسرة صغيرة تضمنى أنا ووالدى ووالدتى وقدعشت وحيدا حتى اصبح عمرى ١٥ سنة، حيث رزق والداى بابنة هى أختى الوحيدة ولأننى كنت الابن الوحيد، فلقد كان اهتمام والدى بى كبيرا جداً وكان يلبى لى كل طلباتى ومع ذلك لم أكن طفلاً مدللاً برغم أننى كنت محور اهتمام كل أفراد الأسرة وكانت كل طلباتى تجاب فورا .. بشرط أن أكون متفوقاً فى دراستى وناجحا، وكان هناك نوع من الحافز من والدى لى وكنت سعيداً جداً بهذا الوضع ومن الأسباب التى جعلتنى أحب كرة القدم وأتعلق بها حب والدى الشديد لها فقد كان أهلاويا متعصبا فى البداية ،لكننى رغم ذلك كنت أحب نادى الزمالك أكثر وكنت أقلد لاعبيه وأنا ألعب مع زملائى فى الشارع فقد كنا نلعب الكرة الشراب وكانت متعة كبيرة لنا، وظللت ألعب الكرة الشراب حتى أصبح عمرى ١٦ سنة وأذكر أننى فى الإجازة كنت أخرج من البيت منذ العاشرة صباحاً ولا أعود إلا فى الخامسة عصرا ولم أكن أفكر فى الأكل .. أو فى أى شئ آخر، حتى أننى كنت كثيراً ما



أتعرض للإصابات أثناء لعبى فى الشارع ،ورغم ذلك لم أكن أهتم ، فكان همى الوحيد هو أن ألعب!..
أما بداية ممارستى الحقيقية لكرة القدم فكانت فى نادى النصر بمصر الجديدة وكان عمرى ٨ سنوات وكنت أحب اللعب مع من هم أكبر منى سنا ومنذ هذه الفترة وأنا

ألعب فى منتصف الملعب وبرغم من أننى كنت صغيراً جداً، فإن موهبتى دفعت مسئولى النادى لأن يوقعوا معى عقداً لكى أظل معهم فى نادى النصر..
وبدأت فى هذه الفترة أركز أكثر فى اللعب، وتعلقت بنجوم كبار، تأثرت بهم جدا دون أن ألتقى بهم .. وكان منهم الكابتن حسن شحاته والكابتن طه بصرى نجما الزمالك.. فلقد كانا مشهورين بحسن الخلق داخل الملعب وخارجه.. إلى جانب مستواهما الفنى المرتفع .. وكان الجمهور يحبهما ويهتف باسمهما فى المدرجات .. وكثيرا ماتمنيت أن أحظى بشهرة أى منهما .. وظل الطموح بداخلى وظللت أسعى واجتهد لأحقق طموحى هذا برغم المشقة والمعاناة..
وقد علمت من بعض أصدقائى أن هناك اختبارات يجريها نادى الزمالك لاختيار ناشئين جدد .. فتقدمت إليها فورا وساعدنى الكابتن ممدوح دندش والكابتن محمد توفيق وشجعانى على خوض هذه الاختبارات وكان عمرى وقتها عشر سنوات وكنت أذهب بمفردى أو مع أصدقائى وكانت

إعداد: سماح منصور

لهذه الاختبارات قصة طريفة.. فقد ظللت لسبعة أيام متواصلة أذهب من مصر الجديدة لنادى الزمالك للمشاركة فى هذه الاختبارات لكن دورى لا يأتى .. لأن الأعداد كانت كبيرة جدا وكانت الاختبارات تجرى فى الملعب رقم ٢ وكان يجريها الكابتن على شرف والكابتن هلال قدرى فكنا نقف فى طوابير طويلة من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الرابعة عصرا ويتم اختبارنا بالدور .. ورغم أننى شعرت باليأس لفترة .. فإن إصرارى كان كبيرا.. وفى اليوم السابع ذهبت كالمعتاد ووقفت فى الطابور.. وعندما جاء دورى فوجئت بهم يطلبون منى الاختبار كحارس مرمى .. ورغم أننى لم أفكر فى ذلك من قبل فإن رغبتى الشديدة فى اللعب جعلتنى أوافق. ووقفت فى حراسة المرمى .. وما أن وصلت لى الكرة حتى انطلقت بها محاورا زملائى لأظهر مهاراتى الفنية التى أريد أن يراها المدربون ... الوحيد الذى اختير فى المجموعة، وأعطانى الكابتن على

أثناء اختبارات الزمالك وقفت في حراسة المرمى.. ثم حاورت زملائي بالكرة لأثبت للمدرب أنني لاعب موهوب.. فقرر ضمي كلاعب وسط



شرف بطاقة تفيد بأننى انضممت إلى فريق الزمالك للناشئين وكانت سعادتى لاتوصف.. ليس فقط لحبى الشديد لنادى الزمالك، وإنما لنجاحى فى تحقيق حلمى وطموحى فى الوصول إلى الهدف الذى وضعته نصب عينى.. والطريف أننى فعلت كل ذلك دون أن أخبر والدى، بل إنه كان يعتقد أننى أذهب كل يوم لاختبارات الأهلى لدرجة أنه اشترى لى ملابس النادى الأهلى بينما قمت أنا بشراء ملابس الزمالك وكنت عندما أذهب للتمرين أضع ملابس الزمالك فوق ملابس الأهلى وعندما أعود للمنزل أقلب الوضع لأن من عادة والدى أن يفتح حقيبتى ليطمئن عليها فكنت أضع له الفانلة الحمراء فوق الفانلة البيضاء لكيلا يراها ..وفى إحدى المرات نسيت تغيير وضع الملابس قبل عودتى للمنزل فشاهد والدى ملابس الزمالك، وسألنى عن ذلك فقلت له الحقيقة وأننى نجحت في الانضمام للقافلة البيضاء، وأطلعته على بطاقة القبول بفريق الناشئين وكان ذلك عام ٧٨ وقلت له أنا أحب نادى الزمالك جدا وشعرت بالخوف من رد فعله .. لكنه شجعنى وسعد بى وأحب الزمالك مثلى وربما أكثر.. هكذا بدأت علاقتى بنادى الزمالك! وبعد انضمامى لنادى الزمالك كانت سعادتى كبيرة فقد وقفت على أول الطريق لتحقيق طموحى خاصة أنه النادى الذى كثيرا ما حلمت وتمنيت أن أنضم إليه وكان فريق الناشئين يضم رضا حسنى وممدوح عبد الله وأيمن طاهر وخالد عبد العزيز وخالد الخواجة وكان الكابتن محمد توفيق يدرب الفريق فى ذلك الوقت بعد اعتزاله.. وكانت شخصيته عنيفة فى الملعب وحماسه زائدا ومع ذلك كان قلبه طيبا جداً..ومن عاداته إذا أخطأ أحد منا أن يجرى وراءه بالعصا ويضربه وكنا نحبه جداً لدرجة أننا كنا نتعمد أن نثير غضبه حتى يجرى وراءنا وفى إحدى المرات جرى وراء أحد زملائنا بعصاه وكان بها مسمار ولم ينتبه إليه وضربه فأصاب قدمه فسالت منها الدماء فوجدنا الكابتن محمد لطيبته الشديدة يحمله ويحتضنه فى قلق وذهب به للطبيب واطمأن عليه وظل لمدة أسبوع يعتذر لزميلنا ممدوح عبد الله عما حدث ،ولكنه رغم ذلك لم يتب عن هذه العادة وكان يجرى وراءنا بعصاه إذا أخطأنا وإلى اليوم عندما يشاهد أى لاعب منا يداعبه ..والكابتن محمد توفيق صاحب فضل كبير فى وجودى بفريق الزمالك فلقد تعلمت على يديه الكثير وأهم شىء تعلمته منه النظام والمواظبة على المواعيد وكنت خلال فترة مدرسة الكرة ألعب فى نفس مركزى الذى بدأته فى نادى النصر وهو وسط الملعب وكانت الفترة من سن ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة فترة مهمة بالنسبة لى بدأت أكتسب خلالها مهارات أكثر وبدأت أظهر بشكل أفضل من حيث القوة واللياقة البدنية يوما بعد يوم وثقتى بنفسى أيضا كانت تزداد وفى سن ١٢ سنة بدأنا ندخل بطولات مع الكابتن محمد توفيق وطه بصرى وأشرف جابر وأحمد أبو حسين وبدر حداد ومحمود سعد وكان مستوى فريقنا قويا جداً لدرجة أننا كنا نفوز فى كل البطولات التى نخوضها، وأذكر أول بطولة شاركت فيها فى سن ١٢ سنة مع الكابتن محمد توفيق أمام أندية الشمس والمقاولون وبعض الفرق الأخرى.. وفزنا فى هذه البطولة وكنت أحرز أهدافًا كثيرة لأننى كنت أحب اللعب كمهاجم أكثر من مدافع وبدأ الجمهور يعرفنى فى النادى، وأول هدف أحرزته كان فى مرمى نادى إسكو وكان كرة عرضية سددتها مباشرة فى المرمى محرزا الهدف الجميل ..

وكنت فى كل يوم أزداد حبا لكرة القدم وأسعى أكثر لتحقيق فوز أكبر وكنت أنا وزملائى متفاهمين للغاية ونلعب بروح الفريق الواحد مما جعل الفرق الأخرى تعمل لنا حسابات عندما نلتقى بها فى أى مباراة وكنا فى كل مباراة لانرضى عن الفوز بديلاً لأنه هدفنا .. وكانت أسرتى فى هذه الفترة تهتم بى جدا، خاصة والدتى التى كانت توفرلى رعاية خاصة كلاعب صغير يحتاج جسمه إلى البنية الأساسية لتساعده على مواصلة تدريباته بقوة فكانت تهتم بطعامى كثيراً وتوفر لى الراحة والهدوء ..أما والدى الذى كان يتمنى ارتدائى الفانلة الحمراء فقد كان يشجعنى كثيراً بل ويذهب معى فى كل المباريات الخارجية ويشد من أزرى وكان يحضر لى كل متطلباتى وكل ما أحتاج إليه من ملابس وغيرها فى مقابل أن أكون متفوقاً فى دراستى وفى لعبى أيضاً والحمد لله، فلقدكنت فى أيام دراستى أحقق التوازن بين المذاكرة والتدريبات وكانت أيام الإجازة أسعد الفترات لأننى كنت أقضى معظم اليوم - إن لم يكن كله - فى النادى أتمرن وألعب مباريات كثيرة.

كلام فى المرمى

رجال من الزمن الجميل



بقلم: أحمد شوبير

النائب محمد أحمد

تولى رئاسة الاتحاد المصرى لكرة القدم لمدة ٨ دورات .والغريب أنها جميعا كانت بالانتخاب.. والأغرب أن معظمها لم تكتمل! حيث يصدر قرار بحل مجلس إدارة الاتحاد.. ولكن الشىء المثير للدهشة أن هذا الرجل اكتسب احترام الجميع.. أصدقائه ومنافسيه، فلقد كان يتعامل بحب شديد مع الجميع، وكان شديد التواضع رغم اعتزازه بنفسه غير العادى، ولم يفتخر أبداً ولم يتعال لأنه كان أحد المقربين جدا من جمال عبدالناصر، ولم يخطىء أبدا فى حق أحد، ولم يترك مناسبة فى السراء أو الضراء إلا ويكون أول الحاضرين .وأذكر أننا كنا فى رحلة مع المنتخب الوطنى إلى كوريا - وهى رحلة طويلة جدا - .وكان هو رئيس البعثة وتوقعنا جميعا أن يخلد إلى الراحة بحكم السن والحالة الصحية والمنصب.. إلا أن المفاجأة كانت فى أنه لم يغمض له جفن طوال هذه الرحلة المرهقة الطويلة ،وكان يتجول بين اللاعبين والجهاز الفنى للاطمئنان على كل شىء بدءا من الطائرة، مرورا بالفندق والتدريبات، وصولا إلى المباريات .لدرجة أن الجميع شعروا بأنه نعم الأب والرجل الكبير.. وقد حكى لى المهندس صادق عبدالمنعم (مدير المنتخبات الوطنية لفترة طويلة، والذى تربطه به صلة قربى) أنه فى رمضان من عام ٧١ كان وزير شئون رئاسة الجمهورية، وتولى بالنيابة وزارة الصحة لظروف خاصة بالوزير.. فبدأ الجولات الليلية المفاجئة على كل مستشفيات مصر ،وكانت تبدأ من الواحدة صباحا وتنتهى بعد صلاة الفجر .وطبق سياسة الثواب والعقاب، فبدأت حالة المستشفيات فى الاستقامة، إلى أن كانت زيارته لمستشفى الخانكة بالعباسية، ومن هول ما شاهده هناك من إهمال وعدم اهتمام بالمرضى أو النظافة أو البشر- سقط مصابا بأزمة قلبية لازمته فترة طويلة ،ولم يستطع أن يكمل المشوار بعدها!

أيضا يحسب لهذا الرجل كياسته وحسن إدارته.ففى أيام توتر العلاقات مع الشقيقة ليبيا أوقعت القرعة مصر للعب معها فى تصفيات إحدى البطولات الأفريقية .ولما كان الوضع وقتها لايسمح، فقد سافر النائب محمد أحمد إلى الفيفا وشرح لهم الوضع ،واستطاع بهدوئه أن يقنعهم بلعب مباراة واحدة على أرض محايدة.. وصعدت مصر بفضل ذكاء وحسن إدارة محمد أحمد .ولا أنسى يوم أن دخل معه الكابتن مجدى عبدالغنى فى مناقشة حادة عن المكافآت والحوافز.. وقتها كان مجدى قد خاض تجربة الاحتراف فى البرتغال ،وقارن بين المرتبات هنا وهناك .وارتفع صوت مجدى عبدالغنى بشكل غريب، وتوقع الجميع أن يكون هناك رد فعل قوى للنائب محمد أحمد.. ولكن على العكس تماما احتفظ الرجل بهدوئه ،وتحدث بالعقل معه ومعنا جميعا ،فخرجنا بالدرس الأهم ،وهو معنى الأخلاق والتواضع والاحترام ..أيا كان المنصب والتاريخ ،وكيفية إقناع الناس بالعقل والحكمة والهدوء .تحية للنائب محمد أحمد ،ودعوات من القلب له بالشفاء والصحة.



بنات×بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

الحيرة والحزن!

شخصي إلى
الحائرة دائما O. A. T الإسكندرية

تقولين: أشعر دائماً بالحاجة لمن يقف بجانبى وأنتظر ذلك من صديقاتى أو من حب يملأ قلبى، وأضحى بوقتى ومجهودى فى سبيل صديقاتى، ولا أرتاح لتصرفاتهن معى وأردد فى نفسى: لو كنت مكانهن لما تصرفت هكذا وأحزن ولا أخبرهن وأواصل تضحياتى.. وأعانى من الحساسية البالغة، وأحتاج بشدة لشريك حياتى وقد أحببت الكثيرين فى كليتى حبا صامتا لا أنال منه إلا الحيرة والحزن والانشغال عن المذاكرة، وهذا يتكرر مع كل زميل حتى يتضح لى فيه مالايعجبنى، حيث أشترط الاحترام وعدم تجاوز الحدود معى، وأحس أن مشاعرى تنضب من كثرة توزيعها على هذا وذاك دون جدوى.. وأعرف أن خبراتى قليلة وأتساءل: كيف أعرف الحب الحقيقى وأتخلص من الأوهام؟

وأقول لك: يمكنك الخروج من مشاكلك متى تفهمت أسبابها.. ولنبدأ بتوقعك أن تتعامل معك صديقاتك بنفس الأسلوب الذى تتعاملين به معهن، وأن تحصلى على قدر العطاء الذى تبذلينه لهن وأصارحك بأن هذا تفكير خاطئ، وأن كل إنسان يتصرف وفقا لشخصيته ولنشأته، ولذا فإننا نخطئ فى حق أنفسنا عندما نتوقع من الآخرين أن يتصرفوا مثلنا وكأننا نريد (برمجتهم) على أدائنا مهما يكن مثاليا ورائعا، والصواب أن ندرك اختلاف الآخرين عنا وأن نقبل به فى الحدود التى نرتضيها لأنفسنا، وأيضا علينا ألا نبالغ فى عطائنا لكى ننال صداقتهم فالصداقة الحقيقية لانحصل عليها بدفع الثمن ولكن بالعطاء المعقول والمتبادل أيضاً، وإذا أحسست بأن ما تأخذينه أقل بكثير مما تبذلينه فالحال لايكون فى الاستغراق فى الحزن، ولكن بأحد الأمرين، الأول إقلال العطاء حتى لاتشعرين بالمرارة طوال الوقت، أو الاقتناع (الحقيقى) بعدم قدرة الآخرين على زيادة العطاء بعد لفت نظرهم بلطف، كما أرجو أن تتخلصى من الحساسية الزائدة لما تسببه من مشاكل لاحصر لها فى تعاملنا مع الآخرين، وتذكرى أن صديقاتك لا يتربصن بك لمضايقتك وتغاضى عن الأشياء التى تضايقك وتمتعى بالمرونة لتكونى أكثر سعادة. وعندما تفعلين ذلك ستجدين بعض (الونس) العاطفى الذى سيرشد بدوره من اندفاعك الصامت تجاه زملائك، وأتمنى أن تكفى عن إهدار مشاعرك تجاه زملائك ثم العزوف عنها عند اكتشافك أنهم لا يستحقونها، وأن تبحثى جيدا فى كل ظروف الشاب الذى تعجبين به لتتأكدى من جدارته بحبك، وان تتشاغلى عن مشاعر الاحتياج لتحسين أمور حياتك كلها سواء فى الاهتمام بالمظهر، أو تنمية صداقتك والهوايات والمذاكرة والابتسام للحياة والثقة بأنك ستنالين رزقك كاملا فى وقته المقدر له عند الله سبحانه وتعالى.

ردود سريعة

● **إلى الحائرة فى دنياها ـ المنيا S. H. K. I**

تتبادلان الاتصال الهاتفى دون كلام مع الاكتفاء الذاتى بعد أن لاحظت فى كلامه ونظرات عينيه أنه يحبك ويقول لك أنك مثل إخوته البنات وأخبر قريبك بأنك تكلمينه فى الهاتف قبل أن تفعلى ذلك .. وتتساءلين: هل هذه التجربة حب حقيقي أم لا.. وماذا أفعل لكى أجعله يحتفظ بحبه لى حتى نتزوج؟

وأسألك بدورى: هل يرضى لشقيقته مثل مايرضاه لك؟ وكيف تغاضيت عن اتهامه لك بمكالمته كذبا وإخباره لقريبك أيضا .. فكرى فى الأمور وتذكرى أن بعض الشباب يرحب بالعلاقات العابرة التى تكلف الفتاة سمعتها وأن كل الشباب يتمنون الزواج من الفتاة التى لاتقدم أى تنازلات عاطفية.

● **إلى إنسانة تكاد تهوى.**
البحيرة S. S. S

تعانين من عدم النطق الصحيح لبعض الكلمات وتجاهدين حتى لا تتكلمى بكلام تتخلله هذه الحروف مما يضاعف معاناتك لخوفك من السخرية وقد فسخ خطيبك الخطبة عند اكتشافه لهذا العيب، والحقيقة أنه لا داعى لكل هذا العذاب، فهناك الكثير من البنات يعانين من نفس المشكلة ولكنهن أكثر ثقة بالنفس ولا يضخمن الأمور، ويمكنك الذهاب لمعهد السمع والكلام بإمبابة ولن يكلفك كثيراً لانه تابع للدولة وبه علاج اقتصادى وسيدربك الإخصائيون على تصحيح النطق وأتمنى أن تصلحى نظرتك لنفسك وللحياة وأن تكفى عن تضخيم عيوبك فلا يوجد إنسان بلا عيب وإذا كان خطيبك قد تركك لهذا العيب فإنه لايستحق البكاء عليه، وسيرزقك الله بمن هو أفضل بإذن الله.

● **إلى س.. نجع النجار ـ سوهاج**

– تبكين خوفا ورعبا من الزواج بعد ما قرأته عما يحدث فى ليلة الزفاف وتخافين كثيراً من الرجال .. وأقول لك :إهدأى وفكرى فى الأمر بذكاء .. فالأمر أبعد عما تتصورين فالزواج أمر شرعه الله، وسبحانه لايمكن أن يرضى لنا بالأذى وهو أمر قائم فى الدنيا كلها ويتجدد يوميا، فلا داعى للمبالغة التى تؤذيك .. وتذكرى أن الزواج علاقة إنسانية قبل كل شيء فانبذى مخاوفك فوراً وقاوميها بإرادة واعية وتذكرى أنه لا أساس لها .. وكفى من عزلتك وخجلك وتفتحى للحياة فهى أجمل من أن تهدر .. أليس كذلك؟.

● **إلى المعذبة الحائرة O. M الإسكندرية**

– اغلق قريبك الهاتف وأنت تكلمينه عقابا لك عن مزاحك مع خطيب أختك ومنعك كبرياؤك من الاتصال به وتتساءلين: هل يحبنى أم لا؟ وهل ابتعد عنه أم أقترب أكثر؟ وتعانين من عدم التركيز فى المذاكرة.. وأقول لك بل احتفلى بالنجاة من هذا الإنسان الذى لايستطيع التعامل بلباقة مع الناس وادخرى عواطفك لمن يعاملك باحترام ويقدرك حق قدرك ولا تهدرى وقت المذاكرة فى التفكير فيه فإنه لايستحق ذلك.

● **إلى الراغبة فى السعادة/ صاحبة**
أقسى تجربة D. AHMED

– خانك ذكاؤك ـ للأسف – أكثر من مرة ولنبدأ حين ارتبطت بزميلك رغم تحذيرات الجميع منه بل ونفورهم أيضاً، ورغم إدراكك بعقلك عدم جدوى هذا الارتباط وعانيت من إنتصار قلبك على عقلك، ثم قررت الخطبة لآخر لإنهاء هذه العلاقة، وواصلت علاقتك، وتركك خطيبك، ثم تركك زميلك رغم استجدائك له حتى لا يفعل ذلك، وتعانين من تطاول البعض عليك ووقاحتهم، وتحاولين تعويض خسائرك بالمذاكرة لتوجهى صفعة قوية لكل من يحاول النيل منك..

وأقول لك: إن هذا هو الشيء الإيجابى الوحيد فى رسالتك وأتمنى أن تتعلمى من التجربة القاسية تجنب الاندفاع العاطفى واللجوء إلى العقل ليحمينا وعدم تجاهل التحذيرات بل والتقصى والتحرى بدقة قبل السماح للقلب فى دخول تجربة لن ينال منها إلا الأذى والألم.. وأثق أنك ستتجاوزين الأزمة وستصبحين أكثر قوة ولن تسمحى بتكرارها أبدا بإذن الله.

● **إلى الحائرة H.M الإسكندرية**

تعانين من عدم وجود أخ ومن تفضيل والدتك لشقيقتك الصغرى وتفضيل والدك لشقيقتك الكبرى وتلومين والدتك لأنها كانت حاملا فى أختك وعمرك ١٨ شهرا فقط مما أثر على رضاعتك وماترين أنه يؤثر على الذكاء ومع ذلك فأمك تعايرك لانخفاض مستواك التعليمى كما تلومين أهلك لتأخر اكتشافهم لإصابتك بمرض الروماتيزم مما ترتب عليه أخذك للعلاج الدوائى حتى سن ٢٥، وترتبطين عاطفيا بقريب لك، أسرته على خلاف مع عائلتك وحاصل على دبلوم صناعى ويحثك على المذاكرة وأهله لايحبذون العلاقة وتطلبين الا أسخر منك.. وبالطبع لن أفعل ذلك.. ولكنى سأدعوك إلى حديث هادئ مع النفس لكى تتبينى فيه أسباب سوء علاقتك مع والديك حيث ينعكس لومك الدائم لهم على أسلوب تعاملك معهم بل ونظرات عينيك أيضا، فلماذا لا تتحررين من ذلك كله من أجلك أنت شخصيا ولاستعادة توزانك النفسى، ثم لماذا لاتشكرين الله على وجود علاج لمرضك بينما تعانى الكثيرات من أمراض أشد قسوة، وأيضا لماذا تتناسين أن هناك الملايين ممن لم ينعمن بالرضاعة الطبيعية ولو لمدة يوم واحد ومع ذلك فقد حققوا التفوق الدراسى، أثق أنك متى فعلت ذلك ابتعدت عن هذا القريب الذى تنظرين إليه كقارب نجاة من مشاكلك وهو فى الحقيقة مشكلة أكبر فماجدوى الارتباط بمن يقل عنك فى مستوى التعليم وأهله لايقبلون بك.. لماذا تبحثين عن المشاكل.. فكرى فى الأمر كله بهدوء واخبرينى بالنتيجة الإيجابية.

● **إلى Z.M.N**

تقولين: كنت أسخر من البنات اللاتى يقمن علاقات مع الشباب فى سن المراهقة ،وأقول: كيف وصلوا إلى هذا الغباء وما الفائدة فى أن يعانين الرعب من أن يراهم أحد وينكشف أمرهن، ثم خرجت مرة واحدة ـ مع صديقة لتقابل فتاها واعتقدت أنك ستجلسين وحدك حتى ينتهى اللقاء وفوجئت به وقد أحضر صديقه معه ووقفت معهما لبعض الوقت ثم تركتهما وتبكين كثيرا وتشعرين بأنك لا تستحقين ثقة أهلك.. وأقول لك: تعلمى من الدرس ألا تفعلى أمرا خارج اقتناعك الشخصى وألا تسيئى لنفسك ثانية وانسى الأمر واهدأى وعودى لحياتك الطبيعية وسيغفر الله لك بإذن الله.

● **إلى المتفائلة خيرا ـ دارين**

ارحب بصداقتك، وأدعوك لعرض حالتك على طبيب مختص بالمسالك البولية وهناك علاج دوائى للتبول اللاإرادى سيصفه لك الطبيب بعد معرفة السبب وقد يكون بسيطا للغاية فلا تقلقى.

● **إلى الحائرة التائهة ك . ح**

أتمنى أن تكملى التعليم، فعندئذ ستتخلصين من الفراغ وتشعرين بالثقة بالنفس وبحب الحياة بشكل إيجابى، ولن تعانى من التوتر الذى يدفعك إلى هذه العادة الضارة، ومخاوفك لا أساس لها من الصحة فاهدأى.

● **إلى المحتارة المحبة والمخلصة لـ.. M.S.N.H**
أبوقرقاص ـ المنيا

والدته تعترض على زواجكما وقد أنهى علاقته بك أكثر من مرة وتثقين بأنه يحبك، وقد عاملك بغلظة شديدة لمجرد أنك قد صارحتيه بشكوكك حول علاقته بأخرى.. وأسألك ألا ترين أنه قد تمادى فى الإساءة إليك؟ وهل يستطيع ان يتزوجك؟ وهل تسعدين بهذا الحب الذى يستنفد طاقاتك ويزيد من معاناتك..

واقول لك: لم تخطئى عندما صارحتيه بشكوكك، بل هو الذى أخطا بسوء معاملتك، وأتمنى ان تخلصى لنفسك أولا فتحسنى اختيار من ترتبطين به مستقبلا بعد التخلص من الآثار الجانبية لهذه العلاقة.

● أمنية

أتمنى ان تتعدى العلاقات بين الشباب صفة المصالح المشتركة، وان نتيح لأنفسنا أن نعبر عن الحب بداخلنا فى إطار من النقاء والاحترام المتبادل.

إحدى الباحثات عن الرومانسية

K.C

● نرحب بالتعليق على هذه الأمنية التى خلت من اسم صاحبتها»

● أغنية

ماندور على اللى يفرحنا
ما نهرب من اللى يجرحنا
مش عارف ليه نتعب روحنا
واحنا الدنيا اتخلقت علشانا
وداع ياجرح.. وداع يادمع
وداع يا أحزانا

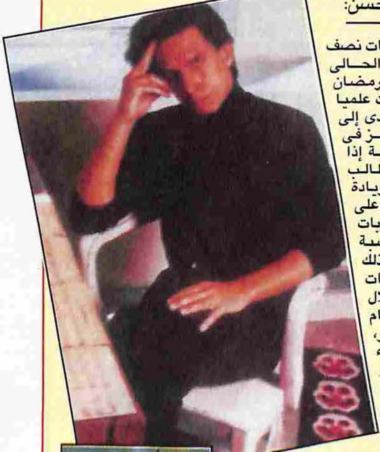
هانى شاكر

«روشتة» التركيز فى المذاكرة أثناء الصيام!

الكركديه والعرقسوس مشروبان مهمان

..والإقلال من المخللات ضرورة!

كتبت ـ حنان حسن:



تأتى امتحانات نصف العام الدراسى الحالى خلال أيام شهر رمضان المبارك.. وقد ثبت علميا أن الصيام يؤدى إلى زيادة التركيز فى المذاكرة.. خاصة إذا التزم الطالب «بروشتة» لزيادة التركيز تحتوى على قائمة بالمشروبات والمأكولات المناسبة لهذه الفترة، وكذلك أنسب الأوقات للاستذكار خلال ساعات الصيام وما بعد الإفطار، ويقدمها لقراء الشباب الدكتور عصام رمضان عضو منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة..



دكتور: عصام رمضان

يقول د. عصام:

تزداد حاجة الطالب من السعرات خلال فترات الامتحانات ،فتصل إلى ثلاثة آلاف سعر، وذلك نظراً للمجهود الذهنى الذى يبذله.

ولذلك لابد من التركيز على النشويات والسكريات والكربوهيدرات لاحتوائها على السعرات والطاقة المطلوبة وتعانى نسبة كبيرة من الطلاب من الشد العصبى، ولهذا ننصحهم بتناول الخضراوات والفاكهة بكثرة لأنها تزيل هذا الشد العصبى.

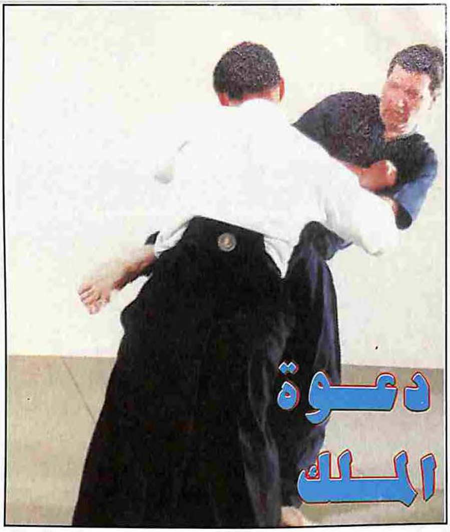
وأنصح الطالب بتناول مشروب الكركديه قبل الإفطار لأنه مهدئ للأعصاب ويتوافر به فيتامين سى وشراب العرقسوس أيضا وتناول الارز أو البطاطس والخضراوات وقطعة من اللحم، ويجب الإقلال من المخللات لأنها تمتص الماء من الجسم وتؤدى إلى توتر الأعصاب ومن المستحب تناول بعض حلويات رمضان لزيادة الطاقة عند الاستذكار، وبين وجبتى الإفطار والسحور يجب تناول الفواكه والعصائر أو شرب النعناع أو الينسون أو الكراويه، فهذه المشروبات تجعل الطلاب يستذكرون بهدوء تام.

وفى السحور يجب تناول طبق من السلطة الخضراء بدون ملح وتناول الفول والبيض أو الزبادى.

أفضل أوقات المذاكرة من الثامنة صباحا حتى الرابعة عصرا.. وبعد تناول الإفطار بساعتين

وللعلم فالصيام يزيد من قدرة التركيز لأنه يؤدى إلى زيادة الاستهلاك من الطاقة الخاصة بالعمليات الحيوية، فتستغل هذه الطاقة فى التركيز الفعلى .

والوقت الانسب للمذاكرة قبل الإفطار هو من الثامنة صباحاً حتى الرابعة ظهراً وبعد الإفطار يمكن للطالب الاستذكار بعد ساعتين يُهضم فيهما الطعام وتصل الطاقة إلى الجسم والعقل.



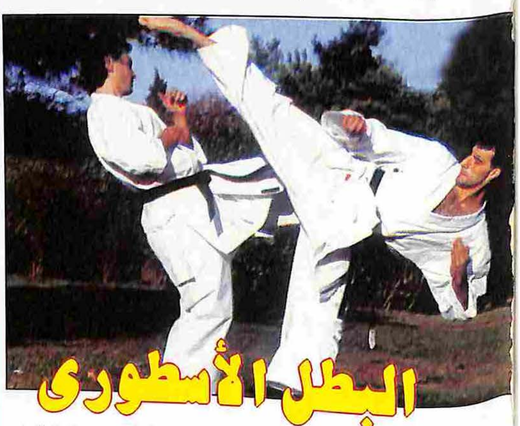
دعوة الملك

لكل أسلوب قتالى سماته وخصائصه التى يتميز بها عن باقى الأساليب القتالية..ويعد أسلوب «الهاكو- ريو» من أعرق أساليب القتال اليابانية.

ويتميز «الهاكو ريو» ببث الثقة بالنفس فى روح اللاعب، لأنه يعتمد على صفاء الذهن والهدوء، الذى يحمى الإنسان من التوتر الزائد الناتج عن رهبة القتال أو قوة الخصم.

وتنتهى معظم حركات الأسلوب إما بسقوط الخصم على الأرض أو بكسر أحد أعضاء جسده، مثل الذراع أو الساق ..ولا تستمر مبارياته لأكثر من دقيقتين.

وأسلوب الهاكو ـ ريو فى الأصل دعوة أطلقها الملك اليابانى سوشين فى عام ١٤٧٧ بعدم استعمال الأسلحة البيضاء ،وأمر حراسه بجمعها من كل البلاد حتى يضمن الطاعة وعدم العصيان ..ونظرا لطول فترة سريان هذا الأمر ـ التى استمرت حوالى مائتى عام ـ اضطر خبراء القتال اليابانيون فى ذلك الوقت إلى ابتكار وسائل دفاع جديدة لمقاومة قطاع الطرق بدون استخدام الأسلحة... أى أن دعوة الملك كانت تهدف الى نبذ االعنف ونشر السلام، ولكنها تحولت فى النهاية إلى أسلوب قتالى جديد!



البطل الأسطورى

يعتبر كريستوف بينا من أفضل لاعبى الكاراتيه فى العالم ..فهو بطل العالم فى وزن ٨٤ كيلو جراما ،ويمثل كابوسا لباقى أبطال العالم فى الوزن نفسه.

صعد كريستوف بينا إلى منصة الفائزين وهو فى العاشرة من عمره ،ولم يهزم منذ ذلك الحين فى أى بطولة اشترك فيها.

ويتمتع كريستوف ببنيان ضخم وقوى ويصل طوله إلى ١٨٤ سنتيمترا، واكتسب الشهرة الواسعة وحب الجماهير.. ويتميز بحركاته الطائرة التى تبهر وتجذب كل من يراها، ويفضل أداءها بكثرة فى المباريات على الرغم من أنها غير مستحبة فى البطولات لخطورتها.

ويتدرب بينا تحت إشراف الخبير العالمى فرانسيس ديديه، وهو من أحسن مدربى الكاراتيه فى العالم ..إن لم يكن أحسنهم على الإطلاق.

ولعل أهم ما يميز كريستوف بينا ذكاؤه الشديد، الذى يستخدمه فى أثناء المباريات، وسرعته الفائقة.. فمعظم اللاعبين لا يشعرون بضرباته إلا عندما تصطدم بهم! وقد تم اختياره كأحسن لاعب على مستوى العالم العام قبل الماضى، ويتوقع له الخبراء أن يصبح بطلا أسطوريا فى المستقبل القريب.



„ بوستر أصدرته مؤسسة «نوبل العالمية» بمناسبة فوز الدكتور زويل بجائزة عام ١٩٩٩ فى الكيمياء، يوضح حيثيات حصوله على الجائزة، وفكرة مبسطة عن إنجازه العلمى، واختراعه لأصغر كاميرا فى العالم تسجل حركة الجزيئات فى زمن الفمتو ثانية، وهو واحد على مليون من البليون من الثانية.

ومجلة «الشباب» تقدم هذا «البوستر» للمهتمين بفهم إنجاز زويل العلمى، وأثره على مستقبل البشرية. "

اللحظات الحاسمة فى حياة الجزيئات



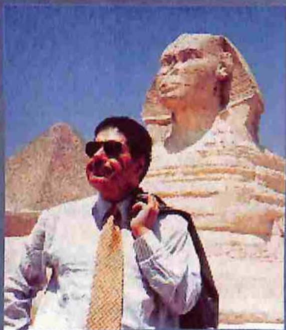
حصل أحمد زويل على جائزة نوبل فى الكيمياء لعام ١٩٩٩، وحيثيات حصوله عليها إنه أول من كشف اللحظات الحاسمة فى التفاعلات الكيميائية، اللحظات التى تتكسر فيها الروابط الموجودة فى المواد الداخلة فى التفاعل، وتلك التى تتكون فيها الروابط الجديدة بين المواد الخارجة من التفاعل.

أما التكنيك الذى استخدمه زويل فهو ما يمكن تخيله كأسرع كاميرا فى العالم، حيث تكون سرعة «إغلاق العدسة» فى مثل هذه الكاميرا غاية فى الكبر، فالجزيئات ضئيلة الحجم جدا (حوال ١٠$^{-٩}$متر) وتتحرك بسرعة عالية جدا (حوالى ١٠٠٠ متر فى الثانية)

وللحصول على «صورة» نقية ودقيقة للجزيئات أثناء التفاعل الكيميائى يلزم أن تكون سرعة «إغلاق العدسة» لمثل هذه الكاميرا فيمتو ثانية واحدة (أى ١٠$^{-١٥}$ ثانية)

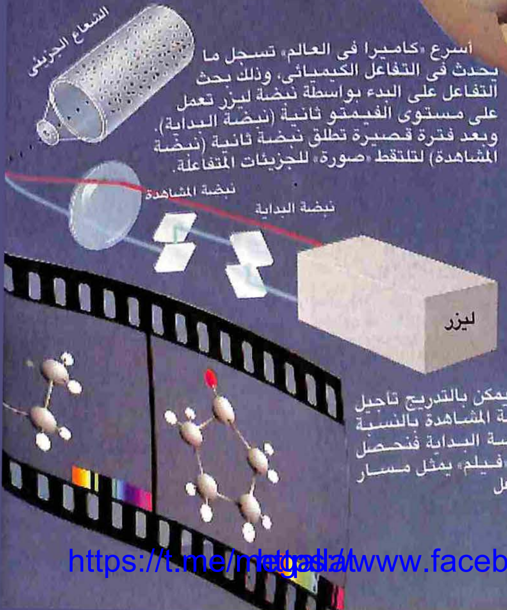
١ مللى ثانية = ١٠$^{-٣}$ = ٠,٠٠١ ثانية
١ ميكرو ثانية = ١٠$^{-٦}$ = ٠,٠٠٠٠٠١ ثانية
١ نانو ثانية = ١٠$^{-٩}$ = ٠,٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠١ ثانية
١ بيكو ثانية = ١٠$^{-١٢}$ = ٠,٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠١ ثانية
١ فيمتو ثانية = ١٠$^{-١٥}$ = ٠,٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠١ ثانية

ولتقريب هذه الأزمنة نقول أنه فى ثانية واحدة يصل الضوء من الأرض إلى القمر، فى فيمتو ثانية واحدة يخترق الضوء جزءا من سمك شعرة الإنسان.



زويل ملك عالم الفيمتو

ولد أحمد زويل قرب مدينة الإسكندرية بمصر ويعمل حاليا - ومنذ سنوات عديدة - فى جامعة «كالتك» بمدينة باسادينا بولاية كاليفورنيا الأمريكية حيث يدير معملا ضخما لدراسة الليزر وتطبيقاته فى كيمياء الفيمتو ثانية، وهو ما نطلق عليه «عالم الفيمتو» ويدير زويل أيضا معمل العلوم الجزيئية.



أسرع «كاميرا فى العالم» تسجل ما يحدث فى التفاعل الكيميائى، وذلك بحث التفاعل على البدء بواسطة نبضة ليزر تعمل على مستوى الفيمتو ثانية (نبضة البداية). وبعد فترة قصيرة تطلق نبضة ثانية (نبضة المشاهدة) لتلتقط «صورة» للجزيئات المتفاعلة.

ويمكن بالتدريج تأجيل نبضة المشاهدة بالنسبة لنبضة البداية فنحصل على «فيلم» يمثل مسار التفاعل

التفاعل الكيميائى يسير فى اتجاه الصعود ثم فى اتجاه الهبوط

ككل شىء فى الطبيعة، تندفع الجزيئات لتصل إلى الحالة ذات الطاقة الدنيا، وهذا يمكننا من وصف التفاعلات باستخدام مسطحات الطاقة، فالجزىء على مسطح طاقة معين يحاول كالطفل على «زحليقة» الماء - يحاول أن يصل إلى أدنى نقطة.. فالشىء يحتاج إلى سرعة كافية (أى طاقة عالية) للوصول إلى أعلى والصورة إلى اليمين توضح انفتاح الحلقة الموجودة فى جزىء السايكلو بيوتان لتكوين جزيئين من الإيثيلين.

وقد تمكن زويل من دراسة هذا التفاعل بواسطة حث جزيئات السايكلو بنتانون بنبضة على مستوى الفيمتوثانية وأمكنه إثبات أن هذا التفاعل يمر بمرحلة انتقالية مدتها عدة مئات من الفيمتو ثانية.

وهذه التجربة حسمت جدلا قديما حول ما إذا كان هذا التفاعل يتم على خطوة واحدة بكسر الرابطتين الكيميائيتين فى وقت واحد، أم على خطوتين متتاليتين حيث تنكسر رابطة منهما قبل الأخرى.

لابد لنا من أن نعرف خصائص المرحلة الإنتقالية إذا كنا نريد أن نفهم وربما نتنبأ، وربما أيضا نتدخل - لتعديل مسار أى تفاعل.
ومنذ حوالى مائة سنة كانت المراحل الانتقالية فى التفاعلات الكيميائية مجرد حالة افتراضية، ولم يكن أى عالم يؤمن بإمكانية إثباتها أو رؤيتها، وهذا بالتحديد ما نجح زويل فى إنجازه.





والتجربة لاتعطى صورة مباشرة للجزيئات لكننا «نشاهد» الجزيئات المتفاعلة بقياس بعض الخواص المميزة لها مثل الخواص الضوئية (ويمكن الحصول على طيف لها) أو بتسجيل الكتل الجزيئية للخواص.



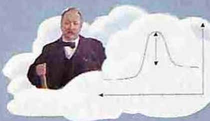


فى عام ١٨٧٨ تمكن المصور ما يبريدج من تسجيل الحركة بأسرع كاميرا كانت متاحة فى ذلك الوقت.. وقد حسمت سلسلة صوره ذات يوم مشكلة كانت مثارة بسبب رهان قيمته ٢٥ ألف دولار، وكان موضوع الرهان : «هل يأتى على الحصان أثناء عدوه وقت من الأوقات لاتكون فيه أى من أرجله الأربعة ملامسة للأرض».

نبوءة ارهينيوس

كان العالم الكيميائى السويدى سفانت أرهينيوس (الذى حصل على جائزة نوبل فى الكيمياء عام ١٩٠٣) مهتما بتأثير درجة الحرارة على سرعة التفاعلات الكيميائية وتوصل إلى نتيجة أنه لابد من وجود مرحلة ما فى الوسط بين المواد الداخلة فى التفاعل وتلك الخارجة منه. وقد عرفت هذه المرحلة فيما بعد باسم «المرحلة الانتقالية»

والآن نتخيل أن هذه المرحلة تمثل أعلى نقطة فى مسطح الطاقة، أو قمة التل التى يجب أن تصل إليها المواد المتفاعلة قبل أن تتحول إلى منتجات نهائية. وبرفع درجة الحرارة فإننا نزيد الطاقة وبالتالى يستطيع عدد أكبر من الجزيئات أن يصل إلى هذه القمة. وقد ربط أرهينيوس ذلك فى معادلة ترتبط فيها سرعة التفاعل بكل من ارتفاع حاجز الطاقة المطلوب تخطية (Ea) ودرجة الحرارة (T)



محاولات مستديمة للوصول إلى زمن اقصر على مر العصور

١٨٨٩ : يتنبأ أرهينيوس بوجود مرحلة انتقالية فى التفاعلات الكيميائية

١٩٢٠ : بداية التعرف على زمن المللى ثانية بواسطة تجارب خلط المواد الكيميائية

١٩٤٩ : بداية معرفة التحلل الضوئى أى التفكك الكيميائى بتأثير الطاقة المشعة، مما جعل من الممكن دراسة التفاعلات الكيميائية دون الحاجة لخلط المواد الداخلة فى التفاعل وتعتمد هذه الطريقة على أن الضوء يمكنه أن يحث التفاعلات الكيميائية على البدء (علم الكيمياء الضوئية)... وكانت هذه بداية التعرف على زمن الميكرو ثانية

١٩٦٠ : اختراع الليزر، وبسرعة يتم التعرف على زمنى النانو ثانية والبيكو ثانية

ويعطينا مقياس الزمن الذى يتدرج من المللى ثانية حتى البيكو ثانية معلومات قيمة عن التفاعلات الكيميائية، ولكن كان من المستحيل مشاهدة حركة الجزيئات نفسها.

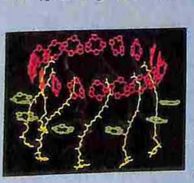
١٩٨٧ : بداية تجارب زويل مع كيمياء الفيمتو

١٩٩٩ : تم فى كتاب جينيس للأرقام القياسية تسجيل أن أقصر نبضة ضوئية أمكن الوصول إليها هى ٤,٥ فيمتو ثانية.

التطبيقات المستقبلية لكيمياء الفيمتو

*** فى البيولوجيا**

حيث يمكن بأدق التفاصيل دراسة عملية التمثيل الضوئى التى تتحول فيها الطاقة الضوئية إلى طاقة كيميائية وذلك بواسطة الوسائل التى أتاحتها كيمياء الفيمتو. والمعلومات التى يتم التوصل إليها ستكون مفيدة فى ابتكار وسائل ومواد جديدة يمكنها اصطناع حدوث التمثيل الضوئى.



*** الألكترونيات**

ستعتمد الإلكترونيات فى المستقبل على الوسائل التى يستخدم فيها الضوء، حيث يوفر ذلك مكونات ذات سرعة أكبر وكفاءة أعلى. وقد بدأ بالفعل استخدام كيمياء الفيمتو لدراسة المواد التى ستستخدم فى إلكترونيات الغد.

*** الكيمياء**

كان حلم الكيمياء دائما أن يتحكم فى التفاعلات الكيميائية، والمعلومات التى حصلنا عليها من كيمياء الفيمتو ستعطينا فرصة هائلة لتحقيق ذلك، وهكذا يمكننا الحصول على مواد كيميائية ذات خواص جديدة وفريدة.

*** الطب**

[illegible] التفاعلات الكيميائية الضوئية المستخدمة فى المجال الطبى مثل علاج الأورام بالوسائل الفوتوديناميكية.

•• العلم فى كبسولة ••





بالتعاون مع العالم الكبير د . أحمد زويل

« تشجيعا للشباب علي الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

مزيد من التطوير للموسيقى «السندويتش»!

«الموسيقى غذاء الروح».. جملة ثبت صدقها فى كثير من الأحيان ، ولهذا حظيت الموسيقى وتطويرها وتطوير وسائل إنتاجها واستخدامها باهتمام العلماء والخبراء والباحثين والدارسين.



ولأن العقود الأخيرة فى القرن العشرين كانت بحق عقود الإلكترونيات فإن الموسيقى حظيت بجانب كبير من حسنات التقدم فى مجال الأجهزة الالكترونية، ولأن جانبا كبيرا من شباب العالم (الأوروبى والأمريكى على وجه الخصوص) آمن خلال السنوات الأخيرة بما يمكن أن يطلق عليه « ثقافة السندويتش» (أى كتب وبرامج وأجهزة ومعلومات ومأكولات مدمجة مع بعضها البعض مثل السندويتش) فكانت تلك الفترة هى الوقت المثالى لظهور «الموسيقى السندويتش» التى اصطلح على تسمية من يقومون بتقديمها بـ « دى جيه» D . J وهى تتكون من خليط مدمج من الأغنيات والموسيقات سريعة الإيقاع فى أغلبها . كان جميع من يصممون هذا النوع من الخليط الموسيقى يبذلون الكثير من الجهد والمال فى سبيل جمع ثم دمج الموسيقات والأغانى المختلفة باستخدام أجهزة مخصصة للقيام بهذا العمل ويبدو أن هذا الأسلوب سيختفى فى القريب العاجل ، فبعد أن طرحت الملفات الرقمية الموسيقية المعروفة بـ MP3 عبر الانترنت ـ تمكن مستخدموها من نقل الموسيقى والأغانى من الشبكة على أقراص كمبيوتر للاستماع إليها فى وقت لاحق ـ طرحت إحدى الشركات الأمريكية حزمة برامج مجانية على الانترنت تمكن من يستخدمها من دمج جميع الأعمال الغنائية والموسيقية التى يتم جلبها من ملف الاغانى سالف الذكر دون حاجة لاستخدام أية أجهزة أخرى خاصة بهذا الغرض، كما تتيح حزمة البرامج الجديدة للمستخدم أن يقوم بمزج ملفات الفيديو مع الملفات الموسيقية والغنائية وهو مايساعد على تسهيل إنتاج الموسيقى التصويرية للأفلام، وتتيح حزمة البرامج الجديدة للمستخدم أن يلغى أو يضيف أى مؤثرات صوتية أخرى للموسيقى المستخدمة.

•• عالم النبات ••



يقدمه: خالد سعد عمارة

ديفنباخيا

نبتة تسمت باسم مكتشفها .. واشتهرت منذ منتصف القرن التاسع عشر كنبات للزينة يعتمد فى جماله على أوراقه المميزة حجما وتلوينا ، فالورقة ذات نصل بيضاوى أو شبه مستطيل يبلغ طوله فى المتوسط ٣٠ سم ومنها أنواع عملاقة تصل إلى ٤٥ سم ، أما تلون الورقة فيتمايز بصورة أساسية بين منطقتين أولاهما الأرضية ذات درجات اللون الأخضر المختلفة باختلاف الأنواع من أخضر داكن إلى باهت أو برونزى أو زيتونى .. أما المنطقة الثانية فهى مواضع البرقشة مختلفة اللون هى الأخرى على اختلاف الانواع فمنها البيضاء أوالعاجية أو حتى الخضراء بدرجة متمايزة عن الأرضية الخضراء الأصلية .

هذا وتكون البرقشة منتشرة ومختلفة الحجم من النقاط الصغيرة إلى البقع الكبيرة أو قد تكون منطقة مركزية متصلة تحيط بالعرق الوسطى و «تشعع» شجيريا حول العروق الجانبية لنصل الورقة وقد تزداد مساحات منطقة البرقشة المركزية لتصبح فى بعض الأنواع هى الغالبة على مساحة لون الورقة الأخضر المعتاد حتى لتمنح النبات اسم (الثلج الاستوائى).

تزداد أحيانا منطقة لونية ثالثة هى حافة الورقة والتى تكون خضراء بدرجة أكثر دكانة مما يوفر قدرا من الحماية لمناطق البرقشة البيضاء الضعيفة بطبيعتها كما قد يتمايز لون عروق الورقة أيضا .

ومن النماذج المميزة من بين أنواع الديفنباخيا الثلاثين نوع ذو أوراق خضراء ذهبية حوافها وعروقها المركزية خضراء داكنة ومبرقش ببقع بيضاء .. ونوع آخر السطح العلوى لنصله ذو لون أخضر غامق والسفلى أخضر فاتح ومبرقش ببقع بيضاء على كلا السطحين.

وعلى الرغم من أن النبات معمر ومستديم الخضرة فإن أوراقه السفلية تسقط بتقدم العمر تاركة ندوبا واضحة على السيقان ومعطية النبات مظهرا غير مرغوب كالنخلة المصغرة خاصة مع وصول النبات إلى أقصى ارتفاع ممكن له وهو ١.٨ مترا.

ولتوجيه النبات لإعطاء المظهر المرغوب يتم تقليم جذعه إلى طول ٧ ـ ٨ سم مما يدفعه لتكوين نموات خضرية قاعدية ، إما أن تترك معطية له امتلاء وجاذبية أو تزال بجزء من الجذور المتصلة بها ليعاد زراعتها كنباتات جديدة منفصلة، أما الأجزاء المزالة بالتقليم فتعامل



كعقل طرفية .. أو عقل ساقية تغرس أفقيا فى مخلوط متساوى الحجم من البيتموس والرمل حيث تنتج جذورا بعد أسبوع إلى أسبوعين .

ويتم الاعتناء بالنبات بتوفير الظروف المشابهة لموطنه الأصلى الاستوائى فى أمريكا الوسطى والجنوبية من ضوء ساطع غير مباشر مع توفير التظليل صيفا .. وعدم السماح لمخلوط التربة بالجفاف مع عدم الإفراط فى توفير الرطوبة حول النبات لاتقاء تعفن الأوراق .

وتعد أجمل استخدامات الديفنباخيا ترتيب ٢ ـ ٣ نباتات معا فى وعاء واحد كبير ثم عرضه على مائدة منخفضة، ولكن يراعى عند وجود أطفال صغار أو حيوانات أليفة أن يوضع النبات بعيدا عن متناولهم حيث تحتوى عصارته اللبنية على بروتينات وبللورات تسبب لمن يتناولها عدم النطق لعدة أيام وهو ما أعطاه اسم (النبات الأبكم) .. ولذلك السبب أيضا يفضل تداول النبات بعد ارتداء القفازات وكذلك غسيل اليدين جيدا بعد ذلك.

التصنيف العلمى

طائفة ذات الفلقة الواحدة

Class : Liliopsida

رتبة

Ord: Arales

فصيلة

Fam : Araceae

Dieffenbachia maculata

«الكمبيوتر الساعة».. شكل جـ

الكمبيوتر هذا الجهاز المهم الذى أصبح من مستلزمات الحياة العصرية، خاصة مع تزايد «فرضه لأهميته» على حياة الناس يوما بعد يوم، بدءا من طلبة المدارس ووصولا إلى كبار العلماء ورجال الأعمال ومتخذى القرار، ومع تزايد أهميته أصبح قربه من كل شخص يتزايد يوما بعد يوم بشكل مذهل حتى أصبح هناك كمبيوتر شبه تقليدى فى «ساعة اليد».

منذ ما يقرب من ٤ عقود كان جهاز واحد من أجهزة الكمبيوتر يحتل غرفة ضخمة ذات تجهيز خاص ويقف عدد من «العلماء» حوله وهم يرتدون معاطفهم البيضاء التقليدية، ومنذ ٣ عقود اختفت تلك الصورة المعقدة لأجهزة الكمبيوتر وأصبح بالإمكان وضع أكثر من جهاز فى غرفة واحدة.. كما تخلى من يقفون حوله عن المعاطف البيضاء ،ولم يكد يمر عقد آخر حتى كان هناك جهاز كمبيوتر يوضع فوق المكتب ولا يحتاج الى مساحات ضخمة أو تجهيزات خاصة، كما اتسعت قاعدة مستخدميه لتصل إلى الطلبة فى الجامعات. وفى العقد الأخير من القرن أصبح بإمكان كل «طفل» أن يستخدم الكمبيوتر بعد فترة تدريب قصيرة لا تستغرق فى المتوسط أكثر من



زويل ونـ

تعيش مصر فى هذه الأيام أفراحا فوق العادة وهى تستقبل ابنها الذى حمل عصاه على كتفه منذ سنوات بعيدة، ورحل إلى بلاد العم سام سعياً وراء العلم والمعرفة.. ثم عاد إليها اليوم بعد رحلة طويلة مع النجاح والجوائز والأوسمة العلمية الرفيعة توجها أخيراً بحصوله على جائزة نوبل فى الكيمياء .. واستقبلته مصر استقبال الأبطال وأهداه الرئيس حسنى مبارك «قلادة النيل» أرفع الأوسمة المصرية على الإطلاق فى احتفال كبير حضره لفيف من العلماء والوزراء والمحافظين وكبار رجال الدولة.

وألفريد نوبل الذى تحمل الجائزة اسمه ولد فى السويد فى ١٨٣٣/١٠/٢١ وتوفى فى ١٨٩٦/١٢/١٠ بعد حياة حافلة بالاختراعات والاكتشافات أهمها اكتشاف مادة TNT التى تدخل فى صناعة الديناميت الذى يستخدم الآن كإحدى وسائل التدمير فى الحروب. ويقال :إن ألفريد نوبل قال قبل وفاته: إن استخدام أحد اختراعاته فى تطوير صناعة هدفها تدمير البشرية شىء يثير الاشمئزاز .. وأوصى بعد وفاته بمنح جائزته السنوية إلى كل من يستطيع أن يقدم خدمة جليلة للبشرية باكتشاف أو اختراع يجعل الحياة أكثر بهجة فى مجالات الشعر والأدب

ـــديد الكمبيوتر القرن الـ ٢١

إعداد: طارق عادل الشيخ

شـهـر،وفى آخر خـمـس سنوات من القرن العشرين أصبح بإمكان المستخدم أن يحمل جهاز كمبيوتر محمول ويتوجه به الى الحديقة أو شاطئ البحـر لاستكمال أعـمـاله دون عوائق. وفى آخر شـهـر من القرن الماضى تناولت الصحف العالمية أمر طرح كمبيوتر مدمج فى ساعة اليد بالأسواق.

يمكنك من خـلال الكمبيوتر الجديد «أون هاند بى سى» المثبت حول معصمك أن تقوم بتحميل واستعراض، وأيضا التعامل مع بيانات ومذكرات وقوائم ومسودات، أو أى أعمال أخرى من خلال الساعة ويكون تحميل جميع البيانات من كمبيوتر شخصى تقليدى.. كـمـا يمكن الاطلاع على مـا تم تحميله من بيانات واستخدامه من خلال عصا صغيرة للتحكم مثبتة بالجهاز الجديد، ويستطيع المستخدم أن يضيف المزيد من البيانات إلى الجهاز الجديد عبر سلك خاص متصل بكمبيوتر تقليدى (يتم فصل السلك عن الجهاز بعد الانتهاء من مهمته). وهكذا يمكن لأى شخص من خـلال هذا «الكمبيوتر-الساعة» أن يطلع على الخرائط وأن يستخدم الألعاب الإلكترونية والملفات الصوتية التى يمكن تحميلها من الكمبيوتر الشخصى التقليدى والاستماع إلى محتوياتها عبر السماعات المثبتة بالجهاز الجديد.

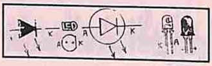
من الجدير بالذكر أن الجهاز الجديد تم طرحه فى الأسواق بقيمة تقدر بـ ٢٥٠ دولارا.

•• عالم الإلكترونيات ••

الثنائى المشع للضوء

LIGHT EMITTING DIODE

تتميز الوحدات المشعة للضوء برخص السعر، وتطبيقاتها التى لا حصر لها، وتختصر تسميتها الى (LED) ويرمز لها على المخططات الفنية برمز الثنائى العادى مع وجود أسهم منبعثة منه للدلالة على أنه مشع للضوء.



ويتوافر بأحجام متنوعة، ولكن الحجم الشائع هو ١٢٥،٠ بوصة و ٢٠،٠ بوصة وكذلك يتوافر بأشكال متنوعة.

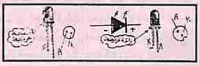


● الفارق بين الثنائيات الضوئية LED وبين المصابيح العادية:

- الثنائى الضوئى مصنوع من مادة زرنيخ الجاليوم أو من مواد أخرى أى على العكس من المصابيح المصنوعة من الزجاج الذى يسهل كسره والمحتوية كذلك على فتيلة عمرها محدد بساعات عمل قليل، بينما يتميز الثنائى الضوئى بالمتانة وإمكانية العمل لفترات طويلة للغاية دون إشعاع أى حرارة، كما أنه يعمل على جهود منخفضة - حوالى ١.٧ فولت بتيار أعظمى ٢٠ ميللى أمبير ولا يستهلك سوى ٨ ميللى واط. ويختلف احتياج الثنائى الضوئى للجهد وفقا لاختلاف لونه. فالثنائى الضوئى الأحمر يعمل على جهد حوالى ١،٤ أو ١.٦ فولت ولذلك يكثر استعماله فى الدوائر الالكترونية العاملة على جهود منخفضة اما الثنائى الضوئى الأخضر فيعمل على جهد ١،٧ أو ٢،١فولت. والثنائى الضوئى الأصفر يعمل على جهد ٢،١ أو ٤،٢ فولت تقريبا.

تحديد قطبية الثنائى الضوئى

ليس للثنائى الضوئى أكثر من طرفين أحدهما أطول من الآخر - الطرف الطويل هو (المصعد (الأنود) والطرف القصير هو المهبط (الكاثود)



عند التقاء الطرفين بجسم الثنائى الضوئى يكون لأحدهما زائدة معدنية أعرض من التى للآخر والطرف الذى له زائدة عريضة هو المهبط (السالب).

●الثنائى الضوئى شفاف بدرجة يمكن معها رؤية مابداخله فإذا دققت النظر ستلاحظ وجود صفيحة دقيقة - متصلة بالمصعد (الموجب) - والأخرى صفيحة عريضة متصلة بالمهبط (الطرف السالب).

ولكى يضىء الثنائى المشع للضوء يجب أن يوصل إليه الجهد اللازم لتشغيله وبالقطبية الصحيحة، يوصل الطرف الطويل (المصعد) بالقطب الموجب للبطارية، ويوصل الطرف القصير - المتصل بالصفيحة العريضة - بالقطب السالب للبطارية.

كما يمكن تحديد أطراف الثنائى الضوئى بواسطة مقياس آفوميتر عادى - يوضع على مجال قياس المقاومات المنخفضة وبتوصيل الثنائى الضوئى مع أطراف الآفوميتر سيضىء عند الوضعية الصحيحة.

أو يمكنك توصيل الثنائى الضوئى بحجرى بطارية(1.5) فولت - ويفضل أن تكون بطاريات مستعملة من قبل، والوضعية التى سيضىء عندها الثنائى ستحدد لك أطرافه.

استعمالات الثنائيات الضوئية

(١) يكثر استعمال الثنائى الضوئي كمصباح بيان يعمل بمجرد وصول الكهرباء لأى جهاز إلكترونى، للدلالة على أن الجهاز فى وضعية التشغيل.

(٢) يستعمل كمؤشر ضوئى على وصول قوة الصوت عند مستويات محددة مسبقا.

(٣) يستعمل فى أجهزة التحكم عن بعد للتحكم فى وظائف الأجهزة الإلكترونية، مثل التليفزيون، والفيديو، إلخ، وفى هذه الحالة يتم استعمال الثنائيات الضوئية العاملة بالأشعة تحت الحمراء، مثل (TIL 38) .

(٤) يستخدم فى أجهزة الاتصالات الصوتية العاملة بالأشعة الحمراء .

(٥) يمكن توصيل أى عدد من الثنائيات الضوئية مع بعضها البعض وترص جنبا إلى جنب، لتشكيل شاشة مؤلفة من نقاط ضوئية تعرض عليها أشكال الإشارات الصوتية والذبذبات الموجية، ولعرض أشكال ضوئية جذابة فى مجال الدعاية والإعلان.

(٦) يمكن تشغيل LED مباشرة من التيار العام AC.

•• دنيا الكمبيـــوتر والمعلومـات ••

ـوبل وأفـــــراح مصـــــر

والعلوم والطب والسلام وغيرها، ويقول ألفريد نوبل :إن قيمة الإنسان فى الحياة تقدر بقدر ما يضيفه إليها وفك ألغازها المحيرة. ولاشك أن تجربة زويل مع جائزة نوبل غنية بالدروس والعبر والنقاط المضيئة التى تستحق أن نلقى عليها الضوء .. ولد أحمد زويل فى دمنهور عاصمة محافظة البحيرة فى أسرة مصرية متوسطة، حـيث بدأ خطواته مع العلم فى المدارس الحكومية التقليدية، وأنهى المرحلة الابتدائية فى دمنهور والمرحلة الثانوية فى دسوق ثم التحق بكلية العلوم جامعة الإسكندرية حيث حصل على درجتى البكالوريوس والماجستير فى العلوم، وهذه شهادة حق ووسام على صدر مصر أم العلوم والحضارة والتاريخ ثم جاءت أول عقبة فى حياته مع الروتين عندما قرر استكمال رحلته مع العلم فى أمريكا وكان عليه بعد عام من سفره أن يتخذ أول قرار مصيرى فى حياته .. فإما أن يعود إلى مصر أو يستقيل نهائياً من جامعة الإسكندرية. وهنا يقول د. زويل إنه برغم ارتباطه بتراب مصر وجامعته وأهله وزملائه وأصدقائه فإنه لم يستطع أن يقاوم رغبته فى البقاء فى أمريكا لأنه وجد هناك فرصته الذهبية لاستكمال مشواره مع النجاح وسط قاعدة علمية متميزة وزملاء يعملون بروح الفريق ومعامل مزودة بأحدث تكنولوجيا العصر..!!



يكتبها : مهندس/ هانى عبد الخالق

والكثير منا لايعرف على وجه التحديد أهمية اكتشاف د. زويل وتأثيره على إيقاع الحياة فى المستقبل .. والحقيقة كما وردت على لسان كبار المسئولين عن مؤسسة جائزة نوبل أن زويل قد غير نظرة العالم إلى الأشياء وطريقة التفكير فى الكون من حولنا بإضافة رصيد جديد إلى بنك المعرفة Knowledge بعد أن تمكن من اختراع كاميرا فائقة السرعة تستطيع لأول مرة رصد حركة بلايين الجزيئات والذرات التى تشكل سلوك البشر وعلاقاتهم بالكون من حولهم وأن هذا الاكتشاف سيفتح الباب أمام طب الفيمتو، وكيمياء الفيمتو والفيمتوليزر. وسيشهد القرن المقبل ثورة هائلة فى مجال الاستنساخ وتصوير الخلايا الإنسانية وفهم الكثير من أسرار الجسم البشرى مما يساعد على علاج الأمراض الخبيثة مثل الأورام والجراحة وغزو الفضاء واكتشاف موارد طبيعية جديدة.

ويقول د. زويل :إن الطريق إلى نوبل لم يكن أبداً مفروشاً بالورود ولكنه ملىء بالعرق والكفاح والإرادة الصلبة والعزيمة التى لاتعرف المستحيل.

وفى لقائه مع وسائل الإعلام سئل زويل عن معادلة النجاح، فى الحياة فقال هى: «فريق عمل جاد + هدف واضح + إرادة صلبة وعزيمة وإصرار» .ويرى د. زويل أن شباب مصر لديهم كل مقومات النجاح وتستطيع مصر أن تكون معملاً لتفريخ العلماء إذا توافرت لها القاعدة السليمة للبحث العلمى والتكنولوجيا. وأنه ليس هناك مكان ولا وقت لأعداء النجاح.

ورغم مكانته العلمية الفريدة يعترف د. زويل دائماً بفضل بلده وأساتذته وزملائه فى مصر وأمريكا أيضاً ويصر على أن ماحققه من نجاح هو نتيجة لعمل متواصل لفريق عمل متكامل وأن اختياره لنيل جائزة نوبل لا يقلل من الدور الذى قام به زملاؤه وتلاميذه فى تحقيق هذا النجاح فكان قمة فى التواضع والوفاء لزملاء الكفاح من أجل العلم والمعرفة..

وتقول د. ديما الفحام زوجة د. زويل وكريمة الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم السابق فى سوريا الشقيقة :إن حصول د. زويل على جائزة نوبل قد غيَّر أيضاً مفهومها نحوه فبعد أن كانت تعتبره ملكا خاصاً لها وحدها فإنها تسلم الآن بأنه أصبح ملكاً للبشرية كلها .. وكانت دائماً تشجعه وتقف خلفه وتشاركه معاناته من أجل العلم، وتشاركه أيضاً أحلامه من أجل مستقبل أفضل تحقيقاً للمقولة الشهيرة: «وراء كل عظيم امرأة».

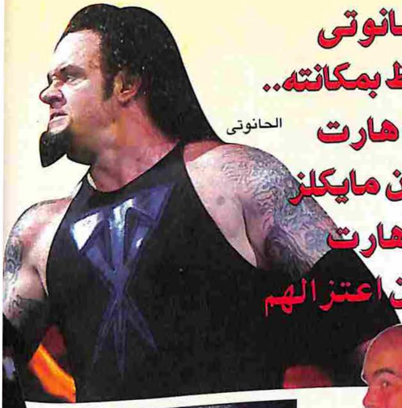
وخلال الاحتفال به فى البيت الأبيض عقب فوزه بجائزة نوبل رفض د. زويل أن يلقبه البعض بالعالم الأمريكى المصرى المولد وأصر على أن يلقب العالم المصرى الأصيل رغم اعترافه بفضل أمريكا عليه التى قدمت له القاعدة العلمية والأدوات والأجهزة الحديثة ومصادر العلم والمعرفة، وكما دمعت عيناه وهو يستمع إلى «المارش المصرى» فى السويد وهو يتسلم جائزته دمعت عيناه أيضاً فى لقاء شباب مصر فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة وهو يستمع إلى «مصر التى فى خاطرى وفى دمى» من كورال الجامعة ليؤكد حقيقة أن مصر تعيش فى قلبه وعقله دائما.

وهكذا تشهد مصر مولد هرم جديد من أهراماتها التاريخية وتقيم الأفراح والليالى الملاح وهى تستقبل الألفية الثالثة بروح من التفاؤل فى غد مشرق وأمل جديد ينتظر شباب مصر الواعد القادر على رفع اسم مصر عاليا فى أنحاء العالم.

نجوم المصـ

صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء ينتزع عرش المصـ

الحانوتى يحتفظ بمكانته.. وبرت هارت وشاون مايكلز وأون هارت يعلنون اعتزالهم



الحانوتى



المصارعة العالمية

إعداد: إلهام رحيم

فى عام ٩٩ انقلبت خريطة المصارعة فظهر نجوم واختفى آخرون، وشهدت الحلبات موجة عنف غير مسبوقة.

أيضا لمعت أسماء كثيرة فى سماء النجومية واقتنصت مواقع كان يشغلها آخرون.

وإذا تحدثنا بمزيد من التفصيل نجد أن بطل أبطال العالم فى المصارعة فى ٩٨ الصخرة الباردة ستيف أوستن تراجع عن موقعه قليلا بعد أن تخلى عن عرشه لصاحب الدماء الأمريكية الزرقاء هانتر هيلمسلى الذى لم يصل لهذه القمة بسهولة حيث كان عليه أن يسحق جميع الأبطال الكبار- ويحصد معظم بطولات الاتحاد الدولى للمصارعة - وأولهم بالطبع ستيف أوستن، والصخرة روكى الذى كان مرشحا بقوة لاحتلال هذا العرش، لكن هانتر بمزيد من التصميم والقوة والعزم والإصرار واللياقة البدنية العالية والتدريبات المتواصلة انتزعه منهما.

لكن هذا التألق «الهيلمسلى» لا يعنى هبوطا حادا فى مستوى بطل أبطال العالم السابق ستيف أوستن إذ إنه مازال ثانى أقوى الأقوياء فى دنيا لغة الجسد وهو يحتاج فقط إلى استرداد ما فقده من رغبة صادقة فى الفوز والبعد عن الثقة الزائدة ليعود إلى المنافسة فى عام ٢٠٠٠ على لقبه مرة أخرى بكل سهولة.

أماروكى أو الصخرة الصلبة- كما يلقب- فهو أيضا يحارب بضراوة ليحافظ على مكانته الراسخة على الحلبة، لكن خبرته الأقل من خبرة هانتر وستيف كانت وراء ضياع العديد من فرص الفوز فى الكثير من المباريات والبطولات بسبب التهور والرعونة التى إذا ما تخلى عنهما سيصبح جديرا بدخول المثلث الذهبى الذى ستشهد الساحة صراعا حاميا بين أضلاعه هانتر وستيف وروكى من أجل الحصول على لقب بطل العالم فى العام المقبل إذ لا يوجد من يناوشهم عليه من قريب، اللهم إلا إذا تحدثنا بحذر عن طموح غير محدود للماكينة الحمراء العملاقة (كانى) الذى أثبت قدرات ومهارات فنية وبدنية عالية أهلته للحصول على لقب أفضل الوافدين إلى عالم لغة الجسد فى ٩٩ إذ إن عمره بين الحلبات لا يتجاوز عامين ورغم ذلك فلقد حقق بطولات كبرى ومنها بطولة أوروبا ووريستال مونيا، ويطمح كانى إلى أن يناطح الكبار ويزعزع مكانتهم، ولكن هذا الطموح يتطلب مزيدا من الجهد والوقت والخبرة والتواضع إذ إن غروره يفقده الكثير.

وفى حين يحلم «كانى» بمكان أفضل تحت الأضواء فإن شقيقه الأكبر ايندرتيكرلا الحانوتى لا يعنيه ذلك كثيرا إذ يفضل الاحتفاظ بمستواه ومكانته شديدة الخصوصية فى هذا العالم القوى.. وقد تحقق له ذلك فى ٩٩ إذ ظل مصدرا لرعب الجميع «كبارا وصغارا»، كما أن فريقه الجماعى الذى شكله مع مجموعة من أقوى المصارعين عنفا ودموية باسم «وزارة الظلام» يستحق بلا منازع لقب أفضل فريق جماعى فى العالم.

وتبقى خلافاته اللا محدودة مع شقيقه« كانى» موضع اهتمام من عشاق اللعبة إذ تجاوز عداؤهما كل الأطر المسموحة- بسبب رفض كانى الانضمام لفريقه الجماعى سعيا لنجاح خاص به يؤكد اسمه ووجوده على الساحة- وتحول لعنف متبادل فى العديد من المباريات الرسمية والتى حصلت بجدارة على لقب أكثر المباريات دموية فى ٩٩.

وبهذا توارت العداوة بين الحانوتى والرجل الطيب «مانكيند» قليلا خاصة فى ظل تذبذب مستوى الأخير الذى لحقت به العديد من الخسائر ولم ترصد له بطولات فى ٩٩ حتى فى مبارياته المشتركة مع هانتر هيلمسلى وستيف اوستن اللذين شكل معهما فرقا ثنائية «تاج تيم» فلقد تحول لكومبارس يساعد البطل فى تحقيق الفوز ولكن لا يعتمد عليه للوصول إلى هذا الهدف.

ومن الأسماء التى سحبت الكثير من رصيدها وتزعزعت مكانتها أيضا الرجل العريض مارك ميرو.

والرجل الذهبى «ذاجولديست» والأسد الشريف كين شمروك والمهذب أون هارت ـ الذى فضل الانسحاب النهائى من الحلقات بعد أن فقد كل رصيده البدنى والفنى مما ألحق به الكثير من الهزائم التى أساءت لتاريخه وأفقدته جزءا كبيرا من جماهيريته.

ومن النجوم الذين انسحبوا كذلك وأعلنوا اعتزالهم النهائى الأسطورة شاون مايكلز وبرت هارت اللذان ظلا لأكثر من سبع سنوات يتبادلان لقب بطل العالم حتى عام ٩٧ الذى كان برت نجمه الأول، لكن عوامل السن وضعف اللياقة وعدم القدرة على مجاراة نجوم الجيل الجديد هى التى دفعتهما لاتخاذ هذا القرار الصعب مفضلين الإقامة فى الظل وإن كان مايكلز مازال محتفظا ببعض البريق إذ اختار العمل فى مجال التحكيم وهو يدير بنجاح أعمال صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء كمستشار فنى صاحب خبرة كبيرة.

وقد انضمت لقائمة فاقدى القدرة على مواصلة العطاء الرياضى بنفس الحماس واللياقة والقوة أسماء لا تملك عمرا رياضيا طويلا ومنها أحمد جونسون وفاروق ـ اللذان يدون اسماهما للعام الثانى على التوالى فى هذه القائمة السوداء ممايندر



الأمير ألبرت



الرجل الطيب

ألبرت أمير جديد للحلبة.. ووزارة الظلام أفضل الفرق الجماعية

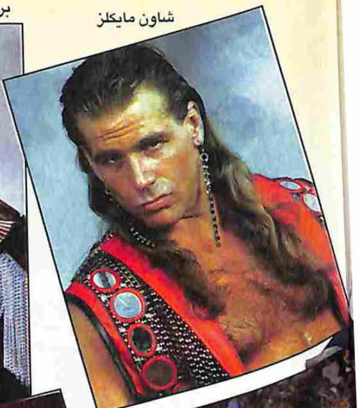
بنهاية قريبة لهما إذا استمرا فى السير على هذا النهج من اللامبالاة برفع مستويهما ـ وأكس باك وفال فينيس ومستر أس وجميعهم حرصوا على التقليد فى الأداء وعدم الاهتمام برفع مستواهم البدنى والفنى أو حتى المحافظة عليه.

وإذا كانت ساحة المصارعة قد شهدت إخفاقات للبعض ورحيل آخرين فقد عاد إليها وتوهج فيها كثيرون وعلى رأس العائدين الذين يراودهم الأمل فى إعادة أمجادهم السابقة داستن رونالز المصارع العصبى ودونى جيل.

أما المتوهجون ببريق الموهبة الحقيقية والقدرات التكتيكية والفنية العالمية والإمكانات الجسمانية الضخمة فيأتى على رأسهم ايدج الوسيم صاحب المستوى الرفيع وأحد القلائل من الملتزمين بقواعد وقوانين اللعبة وممن يرون أن المصارع الحقيقى هو القادر على سحق خصومه بفنه وعقله دون إطلاق العنان لجسده . ومعه يأتى الزعيم ماكماهون والثور الهائج بول وايت ـ الذى تعد مباراته مع الرجل

...ـارعة فى ٩٩

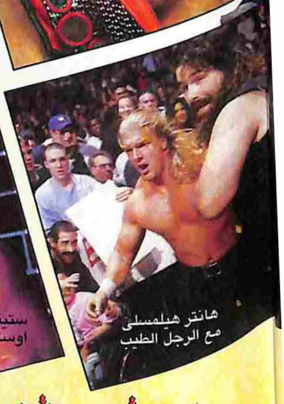
...ـارعة والصخور تهرول خلفه فى عـام ٢٠٠٠



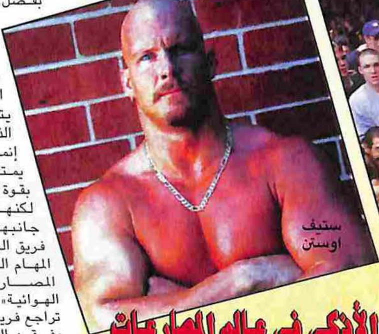
شاون مايكلز



برت هارت



هانتر هيلمسلى مع الرجل الطيب



ستيف اوستن

شينا الأقوى والأذكى فى عالم المصارعات.. ونيكول باى وجه جديد يتحدى الكبار

الطيب والتى أقيمت منذ أشهر قليلة من أكثر المباريات دموية فى ٩٩ - و«كلب الشارع » جيسى جيمس ومابيل المصارع الأسمر الضخم أبرز أعضاء فريق وزارة الظلام - الذى يرأسه الحانوتى زعيم مملكة الشر والعنف غير المبرر والذى يسير مابيل على نهجه بصورة مخيفة - والرجل الأزرق الذى يمثل فى مبارياته إعصارا جامحا يجتاح كل من أمامه.

وفى منطقة مضيئة على خريطة المصارعة سجل الأمير ألبرت اسمه كأمير جديد للحلبة فهو يمتلك من المواهب الكثير ممايُمكن صقله بتراكم الخبرات من المباريات التى أثبت نفسه فى معظم ما خاضه منها فى ٩٩ ليكون بذلك أفضل الناشئين.

ومن جيل الوسط يأتى مشعا اسم ودى لوبراون بطل أبطال أوروبا الذى فقد بطولته فى نهاية العام، لكن ذلك لا يقلل من مجهوده ونشاطه ودأبه الذى لم يتوقف طوال العام لتأكيد ذاته وسط عمالقة اللعبة.

ويأتى معه فى دائرة المجيدين دى أكس المصارع المبتكر الذى يفاجىء خصومه بحركات قتالية غير معتادة مما يربكهم فيتحقق له نصر سريع.

وفى عالم المصارعة النسائية كانت الحركة أهدأ والنشاط أقل ولم يكن هناك جديد يذكر فالأسماء مكررة ومواقعها تكاد تكون ثابتة فشينا الشرسة مازالت الأقوى والأذكى على الساحة ويبدو أنها ستظل كذلك لعدة سنوات إذ تملك حماسا لا يفتر للعبة وتجتهد بكل إمكاناتها لتطوير أدواتها كمصارعة متميزة قادرة على منافسة الرجال قبل النساء بإجادة تحتسب لها. وقد ملأت الدنيا ضجيجا طوال العام بانفصالها عن رفيقها الرياضى هانتر هيلمسلى بعد سنوات طويلة من التعاون المثمر .. هذا الانفصال الذى لم يطل حيث عادت إليه سريعا ليكون أنجح فريق ثنائى على الساحة.

أما سبيلا فقد حاولت انتزاع عرش شينا فى بداية العام حيث خاضت بنجاح عدة مباريات ودافعها لذلك هو محاولة إثبات نفسها بعد انفصالها عن زوجها مارك ميرو - الرجل العريض - لكنها سرعان ماتقوقعت ومعها سونى التى هدأت حركة نشاطها.

وتبقى نيكول باى نجمة جديدة فى دنيا رياضة المشاجرات المنظمة ومنافسة قوية لبطلاتها بفضل بنيانها القوى وقدراتها الفنية والمهارية الملموسة.

ونتطرق لأفضل الفرق الثنائية فى ٩٩ فنجد أن فريق الفتيات الصعبة حقق العديد من البطولات وهو يتكون من الشقيقتين الذهبيتين مات وجيف هارى إنما يبدو أن هذا التألق لم يمتد لأكثر من ٩٩ إذ ترددت بقوة شائعات عن انفصالهما لكنها لم تتأكد بعد.. وإلى جانبهما يأتى فى مكانة متميزة فريق العدو الشعبى الملقب بفريق المهام الصعبة المكون من روكو المصارع الطائر «ملك الألعاب الهوائية» وجونى جرينج ،فى حين تراجع فريق «أمة الدمار» عن مكانته وفقد العديد من البطولات التى حصدها فى ٩٨ ومنها سمرسلام وبطولة أوروبا وهو ماتكرر مع «جادوين» الذى قرر عضواه هنرى وفينيس الانفصال فى هدوء لتخسر المصارعة واحدا من أفضل فرقها.

وتظل أشهر الفرق الثنائية هى التى يكونها الكبار وأبرزها الفريق الذى شكله كانى واكس باك والرجل الطيب وهانز هيلمسلى.

ومع بداية عام جديد يطمح كل عشاق المصارعة لمزيد من الفن وقليل من العنف ليحتفظوا بحبهم لهذه الرياضة وأبطالها الذين سيطر عليهم العنف والقسوة والدموية فى ٩٩ بصورة غير مسبوقة جعلت الكثيرين يطالبون بإعادة النظر فى قوانينها لتصبح أشد صرامة فى مواجهة الخارجين عليها.

مذكرات شاب دايت

رمضان



بقلم: بهجت فرج

يطيب لى التجول والسهر فى الأحياء الشعبية طوال شهر رمضان، لعلنى أعثر على بعض ملامح زمنى الجميل، واستعيد أياما من صباى.

فى رمضان كانت القاهرة تسبح فى الأنوار، وتتألق الشوارع والحوارى والأزقة والمنازل والمحال فى ثوب جديد ابتهاجا بالشهر الفضيل، وكانت أصوات الأغانى والتواشيح والتراتيل تحيط بنا ولكن بلا ضوضاء ولا فجاجة ولاتعد على حقوق الغير، سأحكى لكم بعض المشاهد التى أتذكرها فى رمضان.

كانت بائعة الخبز تطوف بالمنازل كل يوم طوال العام توزع «الرواتب» على كل الأسر وكان الخبز البلدى وقتها جميل الشكل والمذاق، وفى رمضان كانت البائعة توزع على البيوت خبزا صغيرا اسمه «الحنون» صنعته خصيصا للأطفال وكانت توزعه مجانا وكنا نستمتع بهذه الهدية طوال الشهر الكريم ونسعد بها.

كان بائع اللبن يطوف أيضا بالمنازل لتوزيع الرواتب اليومية من اللبن والزبادى التى يزداد الطلب عليه فى رمضان، وكنا ننتظر يوم الجمعة على شوق ،فبائع اللبن يوزع أطباقا صغيرة من القشطة على العائلات كهدية للأطفال دون مقابل فى شهر رمضان.

كان المسحراتى وطبلته الشهيرة أحد معالم الشهر العظيم، وكان ينادى شعرا ونثرا، ويذكر أسماء الآباء فى ندائه فنشعر بالفخر، وينادى على أسماء الأطفال أيضا، فنشعر بالوجود والأهمية والانتماء وننعم بإحساس «روح الجماعة».

أشياء صغيرة ساهمت فى تكوين جيل قديم وأثرت فيه وحددت قيمه، هذا الجيل هم أباؤكم الآن، يجد البعض منكم صعوبة فى فهمهم ويختلف البعض الآخر معهم، وفى الحقيقة معكم الحق فقد عاشوا عالما يختلف عن عالمكم الآن أيما اختلاف. وهذه سنة الحياة

وكل رمضان وأنتم طيبون.



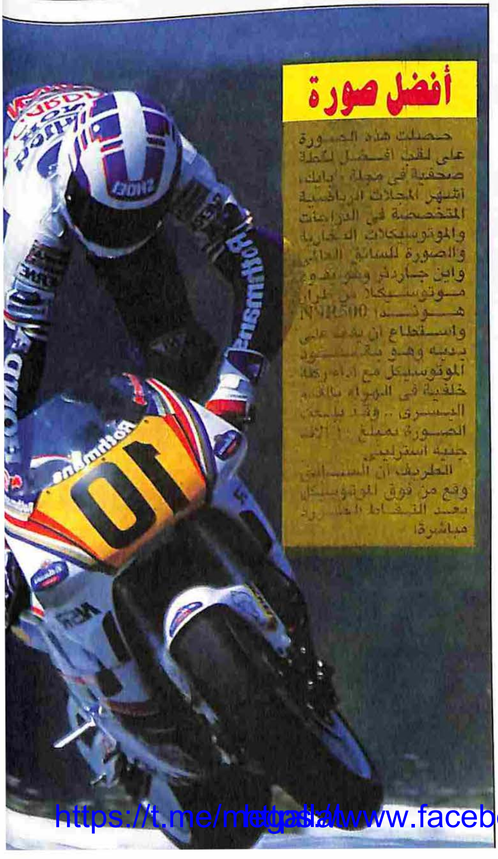


أحدث إنتاج روفر

تزخر شركة روفر بالعديد من الموديلات الجديدة التى قدمتها واحدا تلو الآخر على مدار الأعوام العشرين الماضية .

ويعد طراز روفر ٧٥ أضخم ما أنتجته الشركة، والسيارة مطروحة بأكثر من خيار فى المحرك أكبرها لتران ونصف اللتر ونظامان لنقل السرعة أحدهما يدوى والآخر أوتوماتيكى.

كما أن السيارة مزودة بكساء جلدى للمقاعد وتكييف هواء وإمكانية ضبط جهاز الراديو ـ كاسيت من على المقود بالإضافة إلى أن السيارة مزودة بالعديد من التقنيات الجديدة مثل نظام كروز وذاكرة حفظ مكان كرسى السائق ، وتعمل السيارة بنظام الدفع الأمامى.



أفضل صورة

حصلت هذه الصورة على لقب أفضل لقطة صحفية فى مجلة « بايك » أشهر المجلات الرياضية المتخصصة فى الدراجات والموتوسيكلات النارية والصورة للسائق العالمى واين جاردنر وهو يقود موتوسيكلا من طراز هوندا NSR500 واستطاع أن يقف على يديه وهو يقود الموتوسيكل مع أداء ركلة خلفية فى الهواء بالقدم اليسرى .. وقد بيعت الصورة بمبلغ ١٠ آلاف جنيه استرلينى.

الطريف أن السائق وقع من فوق الموتوسيكل بعد التقاط الصورة مباشرة.



كرايسلر تقتحم الأسواق الأوروبية

يعد طراز كرايسلرنيون الجديد المطور حديثا بهدف اختراق شركة «ديملر كرايسلر» الأمريكية للسوق الأوروبية ومواجهة الزحف اليابانى داخل سوق السيارات الأمريكى ذاتها ـ من أحدث ما أنتجته الشركة الأمريكية حيث أنفقت مبلغ ٧٠٠ مليون دولار على بحوث التجديد والتطوير الذى اعتمد أساسا على تكبير الحجم والمساحة وتحسينات فى أنظمة التوجيه والتعليق.

والطراز الجديد يتمتع بمحرك ذى أربع اسطوانات و ١٦ صماما و ١٣١ حصانا ولترين وعلبة تروس أوتوماتيكية بثلاث نسب أمامية أو أخرى بخمس نسب يدوية ونظام سمعى بستة مكبرات صوت وإمكانية تحريك المرآتين الخارجيتين والنافذتين الأماميتين كهربائيا بالإضافة إلى نظام منع الانزلاق الكبحى والدفعى الذى يضبط عجلتى الدفع الأماميتين وإمكانية ضبط السرعة أوتوماتيكا والكساء الجلدى للمقاعد وعجلات الكروم ومصابيح الضباب.

وقد اختلفت مقاييس نيون الجديدة حيث أصبح طول قاعدة العجلات ٢,٦٦٧ متر والهيكل ككل ٤,٣٩٠ متر، بينما زودت مساحة الصندوق الخلفى لتصل إلى ٣٧١ لترا.ومن المعروف أن الجيل الأول من نيون أنتجت منه ١,٥ مليون وحدة، ولكنه لم يثبت وجوده داخل الأسواق الأوروبية منذ دخوله إليها فى عام ١٩٩٥ وتبدأ أسعار الطراز الجديد بـ ١١ ألف جنيه [illegible]

عيون ليلية لكاديلاك!



لأن سلامة السائق والراكبين أهم ما تضعه شركات السيارات فى اعتبارها.. فقد طورت شركة «كاديلاك» نظاما خاصا للرؤية الليلية يسمح للسائقين بالرؤية أفضل خمس مرات عن ذى قبل .ويعد هذا التطور من أهم وأبرز وسائل الأمان أثناء القيادة الليلية التى تعد مشكلة لعدد كبير من السائقين وزوجاتهم على وجه الخصوص. وقد أشارت إحدى الإحصاءات الأمريكية إلى أن القيادة الليلية تمثل ٢٨٪ من حركة السير على الطرقات فى حين أن ٥٥٪ من هذه النسبة تستأثر بالحوادث القاتلة.

ويستخدم نظام الرؤية الجديد لكاديلاك التصوير الحرارى بالأشعة تحت الحمراء ليعكس الصورة على الزجاج الأمامى للسيارة وهو بدوره يساعد بشكل كبير على تجنب الحوادث والصدمات خاصة مع الأفراد الذين يلجأون لعبور الطريق فى غير الأماكن المخصصة للمشاة.

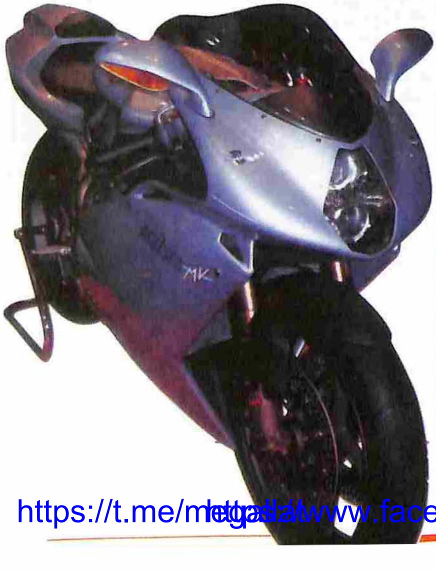
وتقوم أداة التصوير المركبة فى شبكة مقدمة السيارة يعكس صورة شبحية على الجزء السفلى من الزجاج الأمامى بحيث لا تعوق نظر السائق وقد طورت هذا النظام الجديد للرؤية الليلية شركة تصنيع المعدات الدفاعية رايثيون، وسيطبق فى طراز كاديلاك دوفيل.

الموتوسيكل الفضى

بمناسبة إبداعات القرن الجديد، ومشاركة منها فى تقديم طراز غير مسبوق.. طرحت شركة أوجستا الإيطالية للموتوسيكلات أحدث موديلاتها وهو **MV Augusta F4** والجديد والعجيب فى هذا الطراز هو الطبقة الفضية التى تكسو هيكل الموتوسيكل الخارجى بالكامل.

وتصل قوة الموتوسيكل إلى ١٥٢ حصانا ووزنه ١٩٥ كيلو جراما وسرعته القصوى ١٧٥ ميلا/ ساعة، أما ثمنه فهو ١١ ألف جنيه استرلينى بدون الضرائب .

وقد قررت الشركة الإيطالية إضافة طبقة خفيفة من معدن الفضة على هيكل الموتوسيكل لإكسابه مزيدا من الصلابة بالإضافة إلى كونها تقليعة جديدة تجذب الشباب.





سيارة ابن أخت الملكة

موديلات رانج روفر الجديدة بدأت مع رانج روفر كلاسيك فى عام ١٩٩٢ وتلاها الجيل العالمى الذى أنتج منه أكثر من ١٢٠ ألف سيارة بعد انطلاقه فى عام ١٩٩٤.

ومع العام الجديد سيظهر طراز «رانج روفر لينلى» وهى من أكثر السيارات فخامة وأغلاها سعرا، حيث يصل سعرها إلى مائة ألف جنيه استرلينى أو ١٦٠ ألف دولار أمريكى وصممها ديفيد لينلى - ٣٨ عاما - ابن الأميرة مارجرت وابن شقيقة الملكة اليزابث الثانية.

والطراز الجديد مزود بمحرك ٤.٦ لتر قوة ٢١٨ حصانا ٤٧٥٠ د.د. و ٤٠٠ نيوتن - متر وعلبة تروس أوتوماتيكية ويتمتع بنظام تعليق هوائى الكترونى الضبط ذى خمسة مستويات، ارتفاع حسب ظروف السير على الطرقات المهدة أو الوعرة مع ضبط مستوى الارتفاع المحدد لكل منها ،بغض النظر عن حمولة السيارة عن طريق زيادة ضغط الهواء.

والموتور مزود بغيار تربو ديزل ٢.٥ لتر وبالطبع تتميز «رانج روفر لينلى» الجديدة بأفخر أنواع الجلود والخشب والسجاد فى الأرضية لوحة القيادة والأبواب وهو من خشب الأبنوس ملمعة بلون كرومى.

الأصلى بالإضافة إلى



أفكار الشباب

إعداد : نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم، تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها، وبغير تدخل من مجلة الشباب.

العودة للرومانسية

مع ضجيج الحياة هذه الأيام ولهفة الإنسان للحظة هدوء ومحبة فى عالم أصبح للمادة فيه أبلغ الأثر، بدأ الإنسان يحن إلى الزمن الجميل الذى كانت تسوده الرومانسية والتفانى والتضحية من أجل المحبوب، الزوجات الآن يحلمن بحياة أسرية رومانسية.. بكلمة مشجعة من الزوج، ابتسامة ود وصفاء وتقدير لجهودهن فى رعاية اولادهن، الكل بدأ يمل من أفلام العنف والبرامج السريعة وأصبح يتطلع شوقاً للأفلام القديمة التى قدمت قصص الحب فى شفافية رائعة ومعان سامية، اتمنى أن تنتقل تلك الرومانسية إلى حياتنا وأسرنا وأولادنا وأزواجنا حتى لانبحث عنها فى الأفلام القديمة فقط.

د. نادية عوض - المملكة العربية السعودية

حكمة النمل

سال سيدنا سليمان نملة: كم تاكلين فى العام؟ فاجابت ثلاث حبات. فاخذها سليمان ووضعها فى علبة.. وبعد عام وجد أن النملة لم تاكل سوى حبة ونصف حبة فسالها كيف؟ قالت عندما كنت حرة طليقة كنت أعلم أن الله لن ينسانى، أما بعد أن حبستنى خشيت أن تنسانى فوفرت للعام القادم.. فسُر منها سيدنا سليمان وأطلقها.

ماجدة زكريا رجب

السنطة الغربية

إكراما من الله

إكراما من الله عندما نزل الوحى على رسول الانسانية

خاتم المرسلين ونور البشرية

بعد باطل زهوق كان بغيا

حبيبى يامحمد فقد أحببت الخير للناس جميعاً

لقد كان خلقه قرآنا عربياً

فاكرمه الله ونصره نصرا كان قويا

ومن حوله أصحابه يخافون عليه وهدفهم

نشر الرسالة المحمدية

رسولنا عاش وقتا كان ظلاما ثم أصبح نورا

لنزول الهدى على البشرية

فسبحان من له الدوام وهدانا للإسلام مكملا

ومتممًا للبشرية.

أحمد حسين عبد الرحيم

جامعة الأزهر

فى انتظار الدور

جلس فى الصالة المزدحمة بالمرضى انتظارا لدوره لإجراء فحص الأشعة المقطعية، وتذكر كيف مرت سنوات عمره حتى تخطى الستين بقليل، ولم يكن له سابق عهد باى من الأمراض المزمنة حتى ضايقه ضعف بصره وعدم قدرته على الانتظام فى قراءة جريدته اليومية المفضلة، فقرر أن يعود طبيب العيون لعله يضع نهاية لمعاناته اليومية فى القراءة.

أفهمه الطبيب بعد الكشف الأولى أن ضعف بصره يرجع إلى تكون مياه بيضاء فى عينيه، وأن الأمر يستلزم فحص قاع العين للاطمئنان على الشبكية قبل إجراء العملية وقد أوضح هذا الفحص ضرورة مراجعة طبيب الأمراض الباطنية للاطمئنان على الكليتين وبعد رحلة طويلة مع التحاليل والفحوصات اتضح انه يشكو من قصور فى وظائف الكليتين ولابد من إجراء فحص بالأشعة المقطعية، بدأ الملل والضيق يتسربان إلى نفسه بعد أكثر من ساعتين فى انتظار طبيب الأشعة، ولم تحتمل أعصابه واندفع إلى الباب الذى يفصل الصالة عن غرفة الأشعة، واقتحمها غاضبا ومعاتباً الأطباء.. وقبل أن يكمل حديثه الغاضب وقع بصره على طفل لم يكمل عامه الثانى مستلق على سرير الأشعة فاخفض صوته وسال الطبيب عنه فاجابه: إنه يعانى أوراما بالكليتين، ونضطر لتخديره حتى لايتحرك أثناء إجراء الأشعة وشعر الرجل بالخجل وخرج ينتظر دوره فى الأشعة وفى الحياة متمتما: الأفضل أن تنتهى حياتنا بالمرض أرحم من أن تبدأ به.

د. أحمد عصمت محمد

التامين الصحى باسيوط



باب «أفكار الشباب» يهنىء القراء بحلول عام وقرن جديد وننشر رسم الصديق طلعت عبد الفتاح سالم من الشرقية لشهر يناير، ويتضمن الآية ١٦٣ من سورة البقرة «وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم».

العودة

فى ليلة باردة من ليالى الشتاء احتوتنى أمى بين ذراعيها، وحملتنى إلى حيث يتجه الجميع، بضع شاحنات ضمتنا فى قسوة، الجليد صنع من أجسادنا أشباحا تتزاحم حول أنفاسنا الحزينة، والجوع افترس خلايانا والخوف يصنع من الصمت دوياً يفرقنا، والمجهول يفتح ذراعيه لنا، يستقبلنا بحفاوة المشفق الوجل علينا، بلادنا حزينة لفراقنا، ترتدى ثيابا رثة، والربيع يفر هاربا من ملاحقة الكراهية ولعنة التطهير العرقى، وأقاصيص تلاحقنا عن دماء أبى وأبناء عمومتى.. حقيقة واحدة تصافحنا.. لقد أهدروا آدميتى.. بعد عدة أيام خيمنا حيث تنعدم الجاذبية، حيث اللا عدل واللا رحمة واللاحياة، وبعد أيام أخريات فقدت معها طفولتى ومذاق أن أكون إنسانا، ثم عدنا وفى طريق العودة أكاد أقسم أن شرايينى ملقاة على جانبى الطريق وأن الكراهية تركت بصماتها على مسرح الهزيمة ورائحة الموت تفوح من تلال الوادى، منزلنا الحزين يستقبلنا فى انكسار، تركت ذراع أمى، وهرعت إلى دميتى فوجدتها مثلى ممزقة، وعلى الحائط القديم المتهدم صورة قديمة لأبى سرعان ماتهاوت وفقدت معالمها بين الرماد، أسرعت إلى أمى التى كانت جالسة على صخرة وسألتها متى نعود؟!

شروق عبد الوهاب محمد

هندسة الاسكندرية

رحيق الكتب

«لاتغنى الكتب عن تجارب الحياة ولاتغنى تجارب الحياة عن الكتب»

عباس العقاد

«لا أخاف على عينى من الكتب، سلمت البصير فلا اهتم بالبصر»

سقراط

«يبدو أن بعض الكتب كتبت لا ليتعلم الناس منها، بل ليعرفوا أنهم كانوا لايعرفون شيئاً».

جوته

وأخيراً أقدم هذا الدعاء مع بداية عام ٢٠٠٠

يارب.. لاتجعلنى سبباً فى جرح قلب.. أو إرجاء خير أو إطفاء شمعة واحدة من شموع الأمل، بل ساعدنى على أن أكون الدواء الذى يخمد الجراح والآلام، والعصا التى يستند إليها الضرير والضعيف، طوق النجاة فى يد غريق يلاطم امواج الحياة.

ابتسام على عبد النبى

الجيزة

بحلم فى الخيال

بحلم فى الخيال احلام

فى نهارى وفالليل مابنام

وخايف من قلبى وعقلى

ياخدونى فى رحلة أوهام

بحلم انى دايماً جنبك

جوه كيانك ساكن قلبك

عايش دنيا جديدة عليَّ

مالك عرش الحب بحبك

قبل ما اشوفك واسمع صوتك

كانت سيرتك أحلى كلام

ياما الأفكار شغلت بالى

لعبت بىَّ بكل خيالى

بعد ما كان القلب خالى

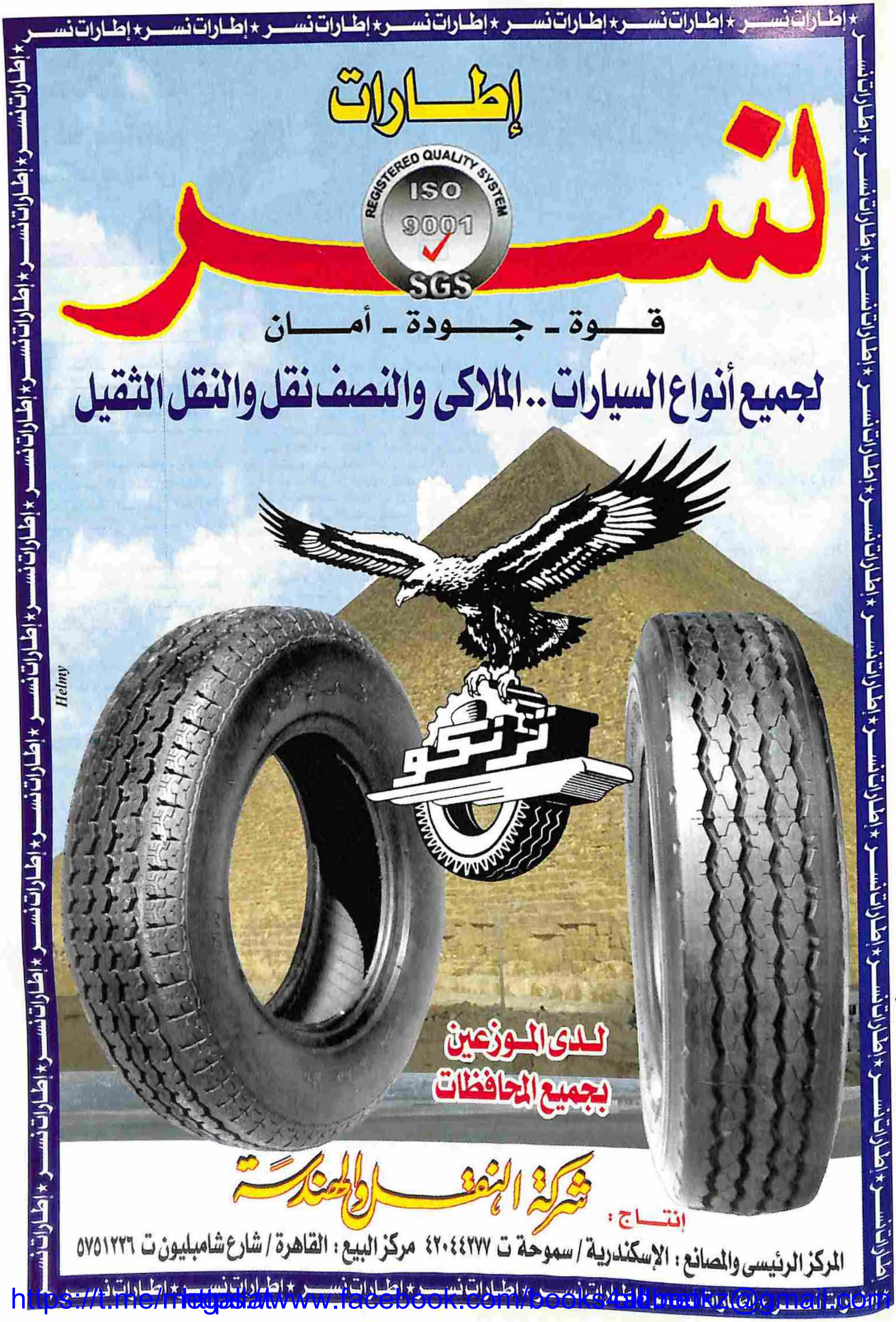
يسهر وى نجومه ليالى

جاى دلوقتى يطمن حالى

بيكى حقيقة مع الأيام

بحلم

أسامة الضاوى


إطارات نسر ★ إطارات نسر ★ إطارات نسر ★ إطارات نسر
إطارات
نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO 9001
SGS
قـوة ـ جـودة ـ أمـان
لجميع أنواع السيارات .. الملاكى والنصف نقل والنقل الثقيل
Helmy
ترنكو
لدى الموزعين
بجميع المحافظات
إنتاج :
شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسى والمصانع : الإسكندرية / سموحة ت ٤٢٠٤٤٢٧٧ مركز البيع : القاهرة / شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٣٦

مستشارك الخاص

إعداد: بدرية شفيق



كيف أتأهل لاختبارات السلك الدبلوماسى؟

● أريد الحصول على الكتب التى تؤهلنى للتقدم لاختبارات السلك الدبلوماسى.. ما هى الكتب التى يجب الاطلاع عليها؟ وأين أجدها؟ وما هو موعد الاختبار؟ وهل تدرج السن ضمن شروط التقدم؟

●● أفادت إدارة السلك الدبلوماسى والقنصلى بوزارة الخارجية أنها تقدم بيانا بالكتب التى تؤهل لاختبارات السلك الدبلوماسى، ولكن يتم شراؤها من مكتبة جامعة القاهرة، وينشر الإعلان عن موعد الاختبار التالى فى الصحف القومية، وأيضا فى مقر الادارة بوزارة الخارجية، وتتاح الفرص للتقدم لأكثر من اختبار بشرط عدم تجاوز سن ٢٧ سنة.

أريد عناوين بيوت الشباب فى بعض المحافظات

● أرجو إفادتى بعناوين بيوت الشباب فى المحافظات التالية: الإسماعيلية، السويس، الغردقة، الأقصر، أسوان، وشروط الإقامة بها.

حازم عمر محيى الدين
مدينة نصر

●● عناوين بيوت الشباب فى المحافظات المذكورة هى:

الإسماعيلية: طريق عمارة السياحى، على بحيرة التمساح.

السويس: طريق الحرية، أمام الاستاد الرياضى.

الغردقة: المركز السياحى الجديد بالغردقة أمام الجفتون.

الأقصر: ١٦ ش معبد الكرنك، بجوار الإدارة التعليمية.

أسوان: ٩٦ ش أبطال التحرير.

ويشترط للإقامة فى أى من بيوت الشباب أن يكون المتقدم عضوا فى جمعية بيوت الشباب المصرية، ويمكنك التقدم إلى المركز الرئيسى للجمعية (١ ش الإبراهيمية - جاردن سيتى)، لدفع الرسوم، وعمل بطاقة العضوية.

أريد عمل مشروع لزراعة الكتان

● لدى عشرة أفدنة مستصلحة بمحافظة الغربية، أريد زراعتها كتانا.. ما هى الطريقة التى يتم التسويق بها؟

أحمد نسيم النشار

●● أفاد قسم محاصيل الألياف بمركز البحوث الزراعية أنه يجب أولا التعاقد مع شركة طنطا للكتان والزيوت ،أو الجمعية العامة لمنتجى الكتان، لضمان تسويق المحصول، ويباع المحصول «قش + بذور» ويسمى بالكبسولة، أو بعد فصل البذرة عن القشر وتسمى عملية الهدير، ويباع كل منهما على حدة.. هذا، ويزرع الكتان فى النصف الأول من شهر نوفمبر، ويمكن زراعته فى الأرض الطينية والأرض الصفراء، كما يجوز استزراعه فى أراضى الاستصلاح الزراعى لإنتاج محصول فقط ،بينما تعطى الأراضى الطينية الكتان طويل الألياف، والذى تكون بذوره أقل. يتم الحصول على بذور الكتان من وزارة الزراعة أو من جمعية منتجى الكتان، وهناك طريقتان لزراعته:

(١) «التسطير» ،ويلزم الفدان ٤٠ كجم من البذور.

(٢) طريقة ذر البذور، ويلزم للفدان ٦٠ كجم من البذور، ويتم رى الكتان من ٥ - ٦ ريات بين كل منها حوالى ٣ أسابيع، على أن يمنع الرى قبل الحصاد بـ ٢٠ يوما.. يضاف سماد سوبر فوسفات أثناء خدمة الأرض، كما يستعان بالتسميد الأزوتى أثناء خدمة الزرع على دفعتين، قبل الرية الأولى، وقبل الرية الثانية، ويتم الحصول على الأسمدة من الجمعيات الزراعية.

أريد الحصول على دبلوم إدارة الأزمات

● حصلت على بكالوريوس تجارة دفعة نوفمبر، وأريد التقدم لدراسة دبلوم إدارة الأزمات.. ما هى الشروط؟

أيمن محسن عبدالظاهر
عين شمس

●● أفادت إدارة الدراسات العليا بكلية التجارة بجامعة عين شمس أنه يشترط مضى سنتين على التخرج، للتقدم للدراسة بدبلوم إدارة الأزمات، ولا يشترط الحصول على البكالوريوس من جامعات معينة ،ولكن يسمح أيضا بالتحاق الحاصلين على البكالوريوس من المعاهد التجارية العليا. يتم التقدم فى أغسطس من كل عام وتبدأ الدراسة مع بدء العام الدراسى فى سبتمبر.. الدراسة مسائية بكلية التجارة بجامعة عين شمس.

أريد الحصول على مستخرج رسمى من شهادة ميلاد والدى

● أريد الحصول على مستخرج رسمى من شهادة ميلاد والدى، أفادنى مكتب السجل المدنى بأنها بدار المحفوظات بالقاهرة.. كيف أحصل على المستخرج؟

محمد حسين أبوهاشم
المنيا - ملوى

●● أفاد جهاز الميكروفيلم بدار المحفوظات بالقلعة أنه المختص بحفظ سجلات مواليد ما قبل عام ٦٠، ولطلب الحصول على مستخرج رسمى من شهادة ميلاد والدك.. يجب شراء نموذج ٢٠ من مكتب البريد، وملء بياناته، وتقديمه برفقة طلب استخراج شهادة الميلاد والرسوم المقررة لذلك باليد ،لجهاز الميكروفيلم بمقره بدار المحفوظات (ميدان صلاح الدين الأيوبى - القلعة بالقاهرة).

يستغرق تجهيز المستخرج من يوم إلى ثلاثة أيام حسب التاريخ والمحافظة.

أريد الحصول على دبلوم بكلية الإعلام

● تخرجت فى كلية التربية النوعية قسم إعلام تربوى، تخصص صحافة وإذاعة بتقدير جيد جدا، وأريد الحصول على دبلوم من كلية الإعلام.. ما هى الشروط؟ ومتى يكون التقدم؟

صباح السيد عبدالسلام
العباسية - القاهرة

●● أفادت إدارة شئون الدارسين بكلية الإعلام أنه يسمح لخريجى كليات التربية النوعية بالتقدم للدراسات العليا، بشرط الحصول على البكالوريوس بتقدير عام جيد جداً، ويشترط مرور عامين على التخرج، على الأقل، وأن يكون المتقدم قد قضاهما فى العمل الإعلامى، وتطلب شهادة تفيد بذلك، ويعلن عن التقدم للالتحاق بالدراسات العليا فى منتصف أغسطس، وتكون الدراسة مسائية، تبدأ مع بدء العام الدراسى، ولا تتطلب التفرغ من العمل، ويجب تقديم المستندات التالية:

كيف ألتحق بالتعليم الجامعى بمصر؟

● أنا طالب، ادرس بنهائى المرحلة الثانوية، وأريد الالتحاق بعد ذلك بإحدى الجامعات المصرية لتلقى تعليمى الجامعى بها.. ما هو المطلوب تقديمه؟

زياد عبدالله مازن
الدوحة - قطر

●● أفادت إدارة الوافدين أنه بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة يجب التصديق عليها من وزارة التعليم العالى ووزارة الخارجية المصرية، وتقديمها هى وشهادة الميلاد وصورة جواز السفر بالإضافة إلى ٦ صور فوتوغرافية للمتقدم، ويرفق خطاب موجه إلى إدارة الوافدين من السفارة القطرية فى مصر، فى حالة مطابقة مجموعك للمجموع المطلوب للالتحاق بالكلية التى ترغبها.. يقدم ملف الأوراق السابق ذكرها مع سداد رسوم الالتحاق التى تحددها إدارة الوافدين.

أريد الالتحاق بدورات تعلم الكمبيوتر بمجلس الوزراء

● أريد الالتحاق بدورات تعلم الكمبيوتر بمجلس الوزراء.. ما هى الشروط؟ ومتى يكون التقدم؟

أسامة محمد سالم
طالب ببكالوريوس تجارة

●● أفاد معهد تكنولوجيا المعلومات بمجلس الوزراء أنه يجب أولا الحصول على البكالوريوس (بتقدير جيد جدا) على الأقل، ومرور ثلاث سنوات على التخرج، كما يشترط الإلمام بالكمبيوتر، وإجادة اللغة الإنجليزية، كذلك اجتياز اختبارات القبول، ويتم الإعلان عن قبول دفعة جديدة فى كل من جريدتى الأهرام وأخبار اليوم، ويكون ذلك فى شهر فبراير لقبول دفعة أبريل، وفى شهر أغسطس لدفعة أكتوبر.. وتستمر كل دورة تسعة أشهر بنظام التفرغ الكامل للدراسة طوال اليوم من ... ص - ١٠ م.



إعداد: راوية سالم

السوق السوداء

● **كيف نشأ تعبير «السوق السوداء»؟ وما المقصود به؟**
(الدسوقى محمد عارف)

●● تعبير شاع منذ الحرب العالمية الثانية، ويقصد به بصفة عامة كل تجارة غير مشروعة، بمعنى أنها تجارة تدار فى الظلام.

نشأ الاصطلاح أصلا فى الإشارة إلى المتاجرة فى السلع التموينية التى كانت شحيحة فى وقت الحرب مثل الأغذية والملابس والبترول وغيرها، وبرغم العقوبات الاستثنائية الشديدة التى وضعت للحد من هذه التجارة فى الدول الأوروبية إبان الحرب فإن الأرباح الباهظة التى كانت تدرها تسببت فى استمرار وجود السوق السوداء إلى ما بعد نهاية هذه الحرب.

وفى الدول التى استسلمت للاحتلال الألمانى - كما فى حالة فرنسا وبلجيكا وهولندا وغيرها - فقد استخدم الوطنيون السوق السوداء لمنع السلطات من الاستيلاء على المواد التموينية وإرسالها إلى الأعداء الألمان.

وقد اتسع نطاق السوق السوداء بعد الحرب، لا سيما فى الدول التى وضعت قواعد لتنظيم النقد والاستيراد، حيث شملت هذه التجارة البضائع الممنوع استيرادها لأسباب اقتصادية أو قومية، وغير ذلك من عروض التجارة بالمخالفة للقوانين الموضوعة مثل العملات الحرة.

ولم تفلح قوانين المكافحة الصارمة فى القضاء على هذه السوق.

عمر المختار

● **نرجو إلقاء الضوء على الزعيم الليبى عمر المختار.**
(محمد محمود أحمد - باهر محمود عبد الله)

●● هو المجاهد الليبى العظيم عمر بن مختار المنفى (نسبة إلى قبيلة منفة ببرقة) التى ولد بها عام ١٨٥٨ ودرس العلوم الإسلامية بزاوية جغبوب، ثم ولاه المهدى الإدريسى شيخا على زاوية القصور (بالقرب من المرج) فى الجبل الأخضر ببرقة. بدأ معركة حياته مع الاستعمار الإيطالى عام ١٩١١ حين استولى الإيطاليون على طبرق وبنغازى ودرنة من بلاد برقة، وبعد انسحاب تركيا من المعركة ثم انسحاب السنوسيين ووقوع الخلاف بين زعماء طرابلس وبرقة عام ١٩٢١، كان عمر المختار فى طليعة الوطنيين الذين واصلوا الجهاد ضد الإيطاليين.

وفى عام ١٩٢٦ استولت إيطاليا على «جغبوب» فعملت على حصار الجبل الأخضر، فتحولت الأعمال الحربية إلى غارات يشنها عمر المختار على الوحدات الإيطالية. وفى عام ١٩٢٩ جرت مفاوضات بين الحاكم العام الإيطالى بادوليو وعمر المختار الذى أصر على مطالبه الوطنية وفشل إغراؤه بالمال والجاه، فتجددت المعارك حتى بلغت ٢٦٣ معركة خلال ٢٠ شهرا - كما جاء فى الرواية الإيطالية - رغم أعمال الإرهاب التى شنها ضده الجنرال جرازيانى.

ومن المعارك التى أحرز فيها انتصارات أسطورية ضد الجيش الإيطالى المنظم معارك «الرحيبة» و«عقيلا» و«المطمورة» و«كرسة» وغيرها.. ولكنه فى النهاية وقع أسيرا بالمصادفة فى أثناء عملية استكشاف كان يقوم بها فى عام ١٩٣١.

وبعد وقوعه فى الأسر بأربعة أيام قدم إلى المحاكمة التى قضت عليه بالإعدام شنقا فى اليوم التالى مباشرة، وكان ذلك يوم ١٦ سبتمبر ١٩٣١ فى مركز سلوق ببنغازى.

ترومان

● **من هو الرئيس الأمريكى الذى أمر بإلقاء القنبلة الذرية على اليابان؟**
(عبد الرحمن السيد - سامية علام - كارم عبد السميع)

●● هو هارى ترومان (**Truman**) الرئيس رقم ٣٣ للولايات المتحدة الأمريكية الذى ولد عام ١٨٨٤ بولاية ميسورى، ودرس الحقوق واشتغل بالقانون قبل أن يشترك فى الحرب العالمية الأولى ويصل إلى رتبة الميجور.

بعد انتهاء الحرب عام ١٩١٨ انصرف إلى السياسة فانتخب عضوا فى مجلس الشيوخ الفيدرالى عام ١٩٣٤ وأعيد انتخابه مرة أخرى عام ١٩٤٠ لنفس المنصب.

فى عام الانتخابات الأمريكية التالية - عام ١٩٤٤ - كانت الحرب العالمية الثانية فى أوج احتدامها فاتفق على خرق الدستور الأمريكى للمرة الأولى والأخيرة، وذلك بتمديد بقاء الرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت فى منصبه لفترة ثالثة، وانتخب نائبا له فى فترة ولايته الثالثة هارى ترومان الذى سرعان ما تولى منصب الرئيس بسبب وفاة روزفلت فى ١٢ أبريل ١٩٤٥ فأكمل المدة ثم أعيد انتخابه لفترة ثانية من ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٥٢ حين خلفه الجنرال دوايت أيزنهاور. وبذلك يكون ترومان قد عاصر نهاية الحرب العالمية الثانية وخروج أمريكا وحلفائها منتصرين، كما عاصر قيام [illegible] مشاكل ما بعد الحرب.

اقترن اسم ترومان بعدة أحداث حددت مكانه فى التاريخ المعاصر، ففى ٦ أغسطس ١٩٤٥ أمر بإلقاء أول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية، وبعد ثلاثة أيام - يوم ٩ أغسطس ١٩٤٥ - أمر بإلقاء القنبلة الثانية على مدينة ناجازاكى وذلك فى محاولة منه لإجبار اليابان على الاستسلام، وكان له ما أراد. كما كان هو أيضا الذى أصدر أوامره يوم ٣١ يناير للإعداد لإنتاج القنبلة الهيدروجينية.

وهو كذلك الذى عاصر قيام دولة إسرائيل علي أرض فلسطين العربية، حيث اعترف بها بعد خمس دقائق فقط من إعلان قيامها يوم ١٥ مايو ١٩٤٨. وكان قبل ذلك قد طالب بريطانيا - بصفتها الدولة صاحبة الانتداب على فلسطين - بفتح أبواب الهجرة إلى هناك على مصراعيها أمام ١٠٠ الف يهودى صهيونى. وقام ترومان بعد ذلك باستخدام الضغط السياسى والاقتصادى على كثير من أعضاء هيئة الأمم المتحدة لقبول إسرائيل عضوا بالمنظمة الدولية يوم ١٠ مايو ١٩٤٩.

كذلك فقد ارتبط اسم ترومان بالحرب الكورية، فقد أمر قوات الأسطول السابع الأمريكية بالتدخل فى الصراع المسلح بين كوريا الشمالية (الموالية للمعسكر الشيوعى) وكوريا الجنوبية (الموالية للغرب) وكان ذلك يوم ٢٧ يونيو ١٩٥٠.

وكانت وفاة ترومان يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٧٢.

الطبقية

● **ما المقصود بالطبقية؟**
(محمود صبحى عبد الله)

●● الطبقية وضع اجتماعى من شأنه وجود قطاعات أو طبقات فى المجتمع تتمثل فى كل منها خصائص مشتركة بين أفرادها تجعل منها مجتمعا مغلقا أو شبه مغلق داخل المجتمع الكبير. وتنشأ هذه المجتمعات الطبقية بطريقة تلقائية نتيجة للأوضاع الاقتصادية أو المعتقدات الدينية أو التقاليد الاجتماعية، وغيرها. ومنذ قيام المجتمعات الإنسانية السياسية كان التقسيم الطبقى من سمات الكيان الذى قامت عليه الدولة، ففى الملكيات القديمة - كما فى مصر الفرعونية مثلا - كان الملك وحاشيته من الأمراء والنبلاء يمثلون طبقة اجتماعية تقف بجوارها وتتحارب معها طبقة الكهنة، والطبقتان تقفان بعيدتين عن الطبقة التى تمثل مجموع الشعب.. وفى القرون الوسطى برزت طبقة الأشراف وطبقة كبار الملاك الزراعيين (أو الإقطاعيين) ثم طبقة العاملين على الأرض لحساب هؤلاء وهؤلاء.

أما منذ الانقلاب الصناعى وانهيار الاقتصاد القائم على الملكية الزراعية الكبيرة، فقد نشأت طبقة وسطى هى طبقة رجال المال والأعمال، أو الطبقة البورجوازية التى صارعت وصرعت طبقة الأشراف (كما فى الثورة الفرنسية)، وتحولت هذه إلى ما عرف بالطبقة الرأسمالية المستغلة لعمل الطبقة الكادحة - التى تحولت بدورها من الزراعة إلى المصنع الصغير فالمصنع الكبير - وهى التى عرفت بعد ذلك بطبقة البروليتاريا. وفى هذه المرحلة برز دور الاشتراكيين فى تطوير المجتمع.

وفى حين يتفق كل من الفكر الرأسمالى والاشتراكى على محاولة إزالة الفوارق الطبقية - التى تعوق بدون شك تقدم المجتمع - إلا أن الأسلوب يختلف فى كل حالة. فالرأسمالية تستخدم أساليب سلمية تتراوح بين فرض الضرائب التصاعدية وإلغاء الامتيازات الطائفية وإنشاء قطاع عام للخدمات الاجتماعية.. وهناك وسائل نصف سلمية فى بعض المجتمعات الأخرى مثل تحديد الملكية والتأميم لبعض القطاعات، أما الشيوعية فنادت باستخدام القوة فى استئصال الطبقة الرأسمالية المستغلة وفرض سيادة الطبقة الكادحة (ديكتاتورية البروليتاريا).

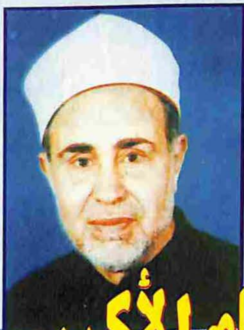
الرايخ الثالث

● **ما معنى مصطلح الرايخ الثالث؟**
(آمال عبد السلام - محمد محمد الطوخى

●● يطلق هذا الاسم على ألمانيا إبان الحكم النازى لها والذى استمر من عام ١٩٣٣ حين تولى أدولف هتلر الحكم حتى عام ١٩٤٥ حين انتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة ألمانيا.

والرايخ (**Reich**) كلمة ألمانية بمعنى إمبراطورية، لذلك فالمقصود بإطلاق هذا الاسم على الحكم الألمانى فى هذه الفترة أنها ستكون فترة تمثل العصر الذهبى الثالث فى تاريخ ألمانيا، على أساس أنه قد سبق ذلك فى تاريخ ألمانيا عصران ذهبيان كانت فيهما هذه الدولة إمبراطورية كبرى، الأول عصر الإمبراطورية الرومانية المقدسة، والثانى الإمبراطورية الألمانية الموحدة التى قامت على أكتاف بسمارك فى الفترة من ١٨٧١ حتى ١٩١٨ وانتهت بهزيمة ألمانيا فى الحرب العالمية الأولى.

وكان هدف هتلر من هذه التسمية إلهاب مشاعر الجماهير الألمانية وتذكية روح الانتماء لديهم بقرب الأمل فى النهوض من كبوة الهزيمة المخزية فى الحرب العالمية الأولى والتى تلتها معاهدات صلح مهينة، وكان الأمل فى هتلر لإعادة العصر الذهبى للإمبراطورية الألمانية للمرة الثالثة، ولكن الأمل تبخر أيضا بهزيمته فى الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.



وتمضى الأيام المباركة سريعا ويحل علينا قريبا عيد الفطر المبارك أعاده الله على جميع المسلمين بالخير والعزة والسلام. ونتقدم لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى، ولقراء الشباب، ولجميع المسلمين بأحر التهانى وأطيب الأمانى ونواصل لقاء الإيمان مع فضيلة الإمام.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

اختبار الإنسان وابتلاؤه بالنعم أو الحرمان منها ليس تكريما أو إهانة له

● **يقول الله فى كتابه العزيز: «فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن».. فهل المقصود بالإكرام والتنعيم أنهما ابتلاء من الله سبحانه وتعالى أم أنهما يكونان بعد الابتلاء كنوع من العطف على العبد؟**

(محمد أحمد السباعى)

●● قد يكون المقصود «بالإنسان» هنا جنس الإنسان أو قد يكون المقصود الإنسان الكافر.

فإذا افترضنا أن المراد الثانى هو المقصود فيكون المعنى أن الإنسان الشقى الغافل عن الطاعة إذا ما اختبره ربه وامتحنه بألوان من النعم بأن منحه المال الكثير والجاه العريض وأسباب القوة والمنعة يقول على سبيل التباهى والتفاخر: ربى أعطانى ذلك لأنى مستحق لهذه النعم، كما قال سبحانه وتعالى عن ذلك فى موضع آخر: «ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لى وما أظن الساعة قائمة، ولئن رجعت الى ربى إن لى عنده للحسنى...» [الآية ٥٠ من سورة فصلت]

وقوله سبحانه: «وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه».. بيان لموقف هذا الإنسان عند فقره، أى: وأما إذا ما امتحنا هذا الإنسان بسلب بعض النعم منه وبضيق الرزق فيقول على سبيل التضجر والتأفف وعدم الرضا بقضائه سبحانه: «ربى أهانن» أى: ربى أذلنى بالفقر وأنزل بى الهوان والشرور.

وقول هذا الإنسان فى الحالين مذموم ويدل على سوء فكره وقصور نظره وانطماس بصيرته، لأنه فى حالة العطاء والسعة فى الرزق يتفاخر ويتباهى ويتوهم أن هذه النعم هو حقيق وجدير بها - وليست من فضل الله تعالى - وكأنه يقول ما قاله قارون: «إنما أوتيته على علم عندى».

وفى حالة المنع والضيق فى الرزق يجزع ويأبى أن يرضى بقضاء الله وقدره.. ولا يخطر بباله أن نعم الله إنما هى فضل تفضل به سبحانه عليه ليختبره أيشكر أم يكفر، وأن تضييقه عليه فى الرزق ليس من الإهانة فى شىء، بل هو للابتلاء أيضا والامتحان كما قال تعالى: «ونبلوكم بالشر والخير فتنة، وإلينا ترجعون» [الآية ٣٥ من سورة الأنبياء]

وقال الإمام الشوكانى عند تفسيره لهاتين الآيتين: وهذه صفة الكافر الذى لا يؤمن بالبعث لأنه لا كرامة عنده إلا الدنيا والتوسع فى متاعها، ولا إهانة عنده إلا فوتها وعدم وصوله إلى ما يريد من زينتها. أما المؤمن فالكرامة عنده أن يكرمه الله بطاعته ويوفقه لعمل الآخرة.

كذلك يمكن أن يراد «الإنسان» على العموم، وذلك لعدم تيقظه إلى أن ما صار إليه من الخير وما أصيب به من الشر فى الدنيا ليس إلا للاختبار والامتحان، وأن الدنيا بأسرها لا تعدل عند الله سبحانه وتعالى جناح بعوضة.

ونلاحظ أن الله تعالى قد اقتصر فى الآية الكريمة على تقتير الرزق فى مقابل النعمة، دون غير ذلك من الأمراض والآفات، للإشعار بأن هذا الإنسان يعتبر دنياه جنته ومنتهى آماله، فهو لا يفكر إلا فى المال ولا يحزن إلا من أجله، وأن المقياس عنده لمقادير الناس هو على حسب ما عندهم من أموال.

ولما كان هذا القول مذموما من هذا الإنسان فى الحالين - لعدم شكره لله تعالى فى حالة الرخاء، ولعدم صبره على قضائه فى حالة البأساء - جاء حرف الردع بعد ذلك فى قوله تعالى: (كلا...) وهذا زجر وردع عن قول هذا الإنسان (ربى أكرمن) عند حصول النعمة وعن قوله (ربى أهانن) عند حصول التقتير فى الرزق، لأن الله تعالى قد يوسع على الكافر وهو مهان ومبغوض منه تعالى، وقد يضيق سبحانه على المؤمن مع محبته له، وكلا الأمرين حاصل بمقتضى حكمته عز وجل، والمؤمن الصادق هو الذى يشكر عند الرخاء ويصبر عند البأساء.

القتال فى الإسلام ليس للعدوان ولكن لإعلاء كلمة الله

● **نرجو إلقاء الضوء على وضع القتال فى الإسلام**

(صابر عبد الله متولى)

●● القتال فى الإسلام ليس من أجل الغنائم أو الاستغلال أو الاستعباد أو التباهى.. كلا، ليس لأجل شىء من هذا، وإنما هو من أجل الدفاع عن الحق وأهله، حتى تكون كلمته هى العليا وكلمة الباطل هى السفلى، وبهذا تسعد الإنسانية وتنال ما تصبو إليه من عزة وفلاح.

ولننظر إلى هذا المعنى الفريد الذى بينته بالتفصيل آيات سورة البقرة التى رسمت أحكم منهاج وأعدله فى شأن الحرب والسلام.. إنها تأمر المؤمنين أن يجاهدوا أعداءهم الذين بدأوهم بالقتال وأن يقتلوهم حيث وجدوهم، ويخرجوهم من حيث أخرجوهم. كما تأمرهم أن يبذلوا أموالهم فى سبيل الله بدون إمساك أو بخل، وهذا من أقوى أنواع الحض على الجهاد من أجل إعلاء كلمة الله...

ولكنها فى الوقت نفسه تنهاهم عن الاعتداء، وتنهاهم عن أعدائهم إذا ما انتهوا عن عدوانهم وكفرهم لأن شريعة القرآن تستجيب لداعى السلم متى كف المعتدون عن العدوان واحترموا كلمة الإسلام.. ونرى كل ذلك مفصلا فى الآيات ١٩٠ الى ١٩٥ من سورة البقرة.

فطام الأولاد.. كيف يتم؟

● **ما المقصود بقوله تعالى: (..فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما، وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف..)**

(زينب عبدالرحيم شلبى)

●● الحديث هنا عن إرضاع الأمهات لأولادهن حولين كاملين، أى سنتين، والضمير فى «أرادا» يعود على الوالدين، والمعنى أنه إذا أراد الأبوان فطاما لولدهما قبل الحولين وكانت هذه الإرادة عن تراض منهما وتشاور فى شأن الصبى وتفحص أحواله، ورأيا أن هذا الفطام قبل بلوغه الحولين لن يضره فلا إثم عليهما فى ذلك.

وقد قيد سبحانه هذا الفطام للصبى بكونه عن تراض من الأبوين وتشاور منهما رعاية لمصلحة هذا الصبى، لأن رضا أحدهما فقط ليس كافيا وحده وليس معصوما من شبهة مصلحة هذا الطرف وحده، بأن تمل الأم الإرضاع مثلا أو يبخل الأب بالإنفاق، ولأن إقدام أحدهما على الفطام دون التشاور مع صاحبه قد يؤثر فى صحة الصبى تأثيرا سيئا.. لذلك أوجب الله سبحانه وتعالى التراضى والتشاور فيما بينهما من أجل مصلحة الصبى.

ثم استطرد سبحانه مخاطبا الآباء أنهم إذا أردوا أن يسترضعوا مراضع لأولادهم ورضيت الأمهات بذلك، فلا إثم عليهم ماداموا يقصدون مصلحة الأولاد، على أن يسلموا هؤلاء المراضع أجورهن بالطريقة التى يقرها الشرع وتستحسنها العقول السليمة والأخلاق القويمة.

من هم أصحاب هذه الألقاب؟

● **من هم أصحاب الألقاب الآتية: خادم الرسول، الشهيد الصامت، أبوالكرم، صوت الجيش، صاحب الفتوى، القوة واليقين، فارس القلم، فتى الغزوات، حافظ الحديث، شجاع الحق؟.**

(على عبدالواحد على ربيع)

●● نفيدك فيما يخصنا عن الصحابة وأعلام الإسلام فى العلم والأدب، وعليك أن ترجع إلى المتخصصين فى المجالات الأخرى.

لقب بخادم الرسول صلى الله عليه وسلم رجلان من أصحابه هما أبوهريرة وأنس بن مالك رضى الله عنهما.

وأبوالكرم هو حاتم الطائى، وصاحب الفتوى هو على بن أبى طالب، وحافظ الحديث هو شهاب الدين بن حجر العسقلانى، والحفاظ كثيرون، وفى العصر الحديث فإن فارس القلم هو محمود سامى البارودى.

المسابقة الثقافية



● جوائز المسابقة ●

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

يكتبها : أبو السعود إبراهيم

حل مسابقة نوفمبر ١٩٩٩

□ ١٨٥٨

□ ١٨٥٦

□ الدنمارك

□ هاملت

□ ١٩١٢

□ الإمام الشافعى أحد الأئمة الاربعة الفقهاء :أبى حنيفه النعمان ،ومالك بن أنس ،وأحمد بن حنبل ولد بغزة سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م)، ويجتمع نسبة لأبيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى «عبد مناف» . وأمه فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب، درس بالمدينة على الإمام مالك منذ بلوغه الخامسة عشرة، ثم استقل عنه وأسس مذهبه ،وأقام بالمدينة إلى أن توفى مالك ، ثم قدم بغداد فبقى بها سنتين ثم خرج إلى مكة، ومنها عاد إلى بغداد فأقام بها شهرا ثم قدم إلى مصر وأقام بها إلى أن توفى سنة ٢٠٤هـ /٨١٩م بالغا من العمر ٥٤ سنة ،ودفن بتربة أولاد ابن عبد الحكم بالقرافة الصغرى . وكان قبره قبلة الزائرين ، يقصدونه للزيارة والتبرك .وقد ظل بحالته هذه إلى عصر السلطان صلاح الدين الايوبى حيث قام فى سنة ٥٧٢هـ/١١٧٦م ببناء تربة الشافعى وأنشأ المدرسة الصلاحية بجوارها برسم الفقهاء الشافعية ، وقد عرفت بتاج المدارس، كما كانت معقلا لنشر مذهب الشافعى .وقد زالت تلك المدرسة.

وقد دفنت بجوار قبر الشافعى الأميرة «شمسه» زوجة السلطان صلاح الدين الأيوبى ،كما دفن معها ابنها العزيز عثمان الذى توفى ٥٩٥هـ /١١٩٩م.

وقد شيد الملك الكامل ابن العادل أيوب قبة الإمام الشافعى سنة ٦٠٨هـ وهى قبة كبيرة، من أجمل قباب مصر .. وقد توالت الإصلاحات عليها، فأصلحها السلطان قايتباى سنة ٨٨٥ هـ ،ومن بعده على بك الكبير .وفى ١١٧٦هـ أنشأ الأمير عبد الرحمن كتخدا مسجدا بجوار قبة الشافعى.. وهو يعتبر أول مسجد أنشىء بجوار قبر الشافعى، وهو قبلة الزائرين من جميع أنحاء مصر.. وقد جدد هذا المسجد سنة:

١ ـ ١٣٠٩هـ

٢ ـ ١٣٢٥هـ

٣ ـ ١٣٤٤هـ

□ فى مجال التأريخ لنهضة الشعر العربى الحديث فى بدايات القرن العشرين ، يقال عادة إن الخط يمتد من محمود سامى البارودى ، المؤسس الحقيقى لتلك الحداثة مباشرة إلى أحمد شوقى وحافظ إبراهيم وبعدهما خليل مطران ، لكن من يقول هذا يسهو عن باله أن إسماعيل صبرى أستاذ ومعلم يتلو البارودى فى المكانة التاريخية لريادة الشعر العربى .

عرف إسماعيل صبرى بشعره، كما عُرف بمهارته فى عمله القضائى ، لكنه إلى هذا وذاك عُرف بمواقفه الوطنية التى كان لايخشى الإعلان عنها ، رغم تقلده أعلى الوظائف الحكومية ، إذ نراه يؤيد مصطفى كامل علنا ويقف ضد الإنجليز دون هوادة.. ويروى الدكتور محمد حسين هيكل أن إسماعيل صبرى كان الموظف الكبير فى الدولة المصرية الذى رفض مقابلة اللورد كرومر حاكم مصر من قبل الإنجليز فى ذلك الحين ، ولم يقابله أبدا.. ولو تلونا شعره اليوم ،وتحرينا مواقفه من خلاله سنجد فيه دعوة إلى الدستور ، ثم موقفا حماسيا من حادثة دنشواى ، ورثاء لمصطفى كامل ، ودعوة إلى الوحدة الوطنية ،ونبذ الفرقة الطائفية ، وكذلك نجد القضايا الاجتماعية حيث نراه يقول منددا بتعدد الزوجات :

يامن تزوج باثنتين ألا اتئد

ألقيت نفسك ظالماً فى الهاوية

ما العدلُ بينَ الضرتين بممكنٍ

لو كنتَ تعدل ما أخذتَ الثانية!

وقد كان هذا التنوع فى شعره، والجزالة التى طغت على ألفاظه ومعانيه، والحداثة التى قربته من وحدة القصيدة على حساب وحدة البيت .كل هذا جعله حلقة الوصل بين الكلاسيكية ـ التى كان البارودى آخر أركانها ـ والحداثة النهضوية ، كما تجلت عند شوقى وحافظ والجارم .ويؤكد هذا ماكتبه هؤلاء فى رثائه حين رحل عن عالمنا هذا فى :

١ـ ٢١ مارس ١٩٢٣

٢ ـ ٢١ أكتوبر ١٩٣٩

٣ ـ ٢٤ ابريل ١٩٤٤

□ من الحقائق المعروفة فى عالمنا أن أكبر القارات ، هى قارة أسيا، وتبلغ مساحتها ٤٢.٧٠٠كم ، وأعلى قمة هى قمة إفرست، ويبلغ ارتفاعها ٨٨٤٨ مترا، وأكبر المحيطات هوالمحيط الهادى، وتبلغ مساحته ١٨١ مليون كم ٢، أما أكبر عمق فى المحيط فيقع عند خندق ماريانا فى المحيط الهادى ويبلغ عمقه ١١.٠٢٣ متر ، وأكبر البحيرات فى العالم هو بحر قزوين بين الاتحاد السوفيتى وإيران ، وتبلغ مساحته ٤٠٠.٣٠٠ كيلو متر مربع ، وأعمق بحيرة فى العالم هى بحيره بايكال ، فى سيبيريا فى الاتحاد السوفيتى، ويبلغ عمقها ١٥١٩ مترا، وأطول نهر فى العالم هو نهر النيل فى أفريقيا ويبلغ طوله ٦٦٧٩ كيلو مترا، وأعلى شلالات فى العالم هى شلالات أنجل بفنزويلا ويبلغ ارتفاعها ٩٧٩ مترا .

ولو أننا ألقينا نظرة على خارطة الكرة الأرضية، لوجدنا أن هناك ثلاثة محيطات ضخمة تعادل تسعة أعشار بحار العالم ، أما العشر الباقى من المياه فهو عبارة عن بحار داخلية ،بحار تحيط بسواحل بعض البلدان ..وهذه البحار الداخلية ليست سوى أجزاء فصلت باليابسة عن المحيط وعلى سبيل المثال: يعتبر البحر المتوسط بحرا داخليا ، لأن مضيق جبل طارق فصله عن المحيط الأطلسى ومن البحار المحيطة بسواحل بعض البلدان فهى ليست سوى خلجان كبيرة ..وخير مثال عليها هو بحرالشمال.. وأكبر المحيطات هو :

١ ـ المحيط الأطلسى

٢ ـ المحيط الهادى

٣ ـ المحيط الهندى

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية نوفمبر ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● محمد نصوحى إسماعيل عبدربه ـ بلبيس ● سامح عبداللطيف إبراهيم ـ حدائق حلوان ● محمد نبيه رسلان ـ طنطا ● جمال المحمودى الشناوى ـ المنزلة ● مروة على عيد على بكر ـ الإسكندرية ● محمد أحمد الصادق عيسى ـ قنا ● أشرف مصطفى الزهوى ـ بلبيس ● ناجح على محمود بصل ـ دمياط ● حسن مختار صالح ـ الزيتون ● على حسن محمد سليمان عمار ـ الإسماعيلية.

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر:

● سامح عبدالهادى محمود ـ المنصورة ● نانسى ماهر كامل ـ الفيوم ● أحمد محمود صالح محمد ـ دكرنس ● عمرو عبدالقادر وفا ـ الهرم ● تامر السعيد عبدالمعطى ـ الإسكندرية ● داليا فؤاد السيد ـ زفتى ● عثمان محمد عودة نصر ـ شمال سيناء ● هديل حسام الدين عبدالمنجى أبو حلبى ـ طنطا ● السيد عيد فرج موسى ـ ديرب نجم ● نجلاء راشد عبدالله عبدالعزيز شرف ـ ديرب نجم.

□ أثبتت الحفريات التى أجريت فى مصر أن قدامى المصريين هم الذين استخدموا التقويم الزمنى فى العام ٤٢٠٠ ق.م . وقد كانت السنة الشمسية عندهم تتألف من ٣٦٥ يوما .مما يدل على خبرة وسعة اطلاع علمائهم فى أمور الزمن. هذا فى أفريقيا ..أما أسيا فقد اعترف المغول بالسنة كوحدة زمنية ، وفى أمريكا الوسطى أوجد الشعب الماياوى مقياسا للزمن يعتمد على السنة الشمسية، وقد ثبت ذلك من الرسوم المحفورة على الصخر والكتابة الهيروغليفية التى عليها .أما اليونانيون والبابليون فقد قسموا الوقت إلى فترات زمنية .. لكن التقويم الرومانى كان بمثابة مكعب من الرخام، وقد اكتشف أحد هذه المكعبات خلال الحفريات التى أجريت فى مدينة بومبى .

وجميع المقاييس الآنفة الذكر ـ ومن بينها مقياسنا الحالى ـ تعتمد كلها على الظواهر الطبيعية ، وعلى وحدات زمنية محددة ،كاليوم والشهر والسنة. ونحن مدينون لتلك الشعوب القديمة التى بذكائها وضعت حجر الأساس لطريقة حياتنا الحالية..

أما الاقباط ،فلهم طريقة خاصة فى التقويم ،فعدد أشهرالسنة القبطية اثنا عشر شهراً والشهر الأول ٢٨ يوما، والثانى ٢٩ يوما والثالث ٣٠ يوما ،ثم تعاد الكرة من جديد ، وهكذا فإن مجموع أيام السنة القبطية هو ٣٤٨ يوما يضاف اليها ١٧ و ١٨ يوما حسب السنة الكبيسة .

والتقويم العربى يعتمد السنة القمرية ،وعدد أشهرها اثنا عشر شهرا، وكل شهر منها قد يكون تسعة وعشرين يوما وقد يكون ثلاثين يوما.. ومن التقاويم القمرية:

١ ـ التقويم الهندى

٢ـ التقويم الصينى

٣ ـ التقويم الفارسى

□ الفيلسوف اليونانى أرسطو يعد من أعظم فلاسفة الدنيا ، ونوابغ النظر العقلى فى تاريخ الفكر العالمى ، وقد استقى منه ، وتأثر به جميع المفكرين الذين جاءوا بعده ،حتى بداية العصر الحديث، ولذلك لقب بالمعلم الأول ،وهو أعظم تلاميذ أفلاطون ، ومنافسه الوحيد على عرش الفلسفة .

كان فيلسوفا ، وعالما ، وباحثا ، وقد ألم بجميع حقول المعرفة البشرية ، كما كانت معروفة فى زمانه ، وتركت مؤلفاته أثرا كبيرا فى الفكر الإنسانى.

ولد أرسطو فى ٣٨٤ ق . م فى مدينة صغيرة قرب مقدونيا، وكان أبوه طبيبا فى قصر ملك مقدونيا ،وقد توفى والداه وهولايزال صغيرا، فكفله وقام على تربيته وتعليمه رجل يدعى «بروكسينوس» ،ولما بلغ السابعة عشرة من عمره أرسله الى اثينا فى سنة ٣٧٦ ق. م ليتم تعليمه ..وكانت أثينا يومذاك مركز الحياة العقلية فى العالم ، فانتظم فى سلك تلاميذ أفلاطون ،وأقام عشرين عاما يأخذ عنه فى «الأكاديمية »، ولما مات أستاذه أفلاطون فى سنة ٣٤٧ق . م غادر أثينا ، وقضى اثنتى عشرة سنة فى الرحلات ،مؤسسا أكاديميات جديدة فى مدن أخرى ،وأقام فى «بيللا» عاصمة مقدونيا لمدة ثلاث سنوات حتى دعاه ملك مقدونيا « فيليبس الثانى» ليكون مربيا لابنه الإسكندر الكبير ـ أوالمقدونى فيما بعد ـ الذى كان عمره إذ ذاك ١٢ سنة ،فلبى أرسطو الدعوة، ولقى كل تبجيل واحترام. إن مؤلفات أرسطو وماقدمه للعالم يدعو للدهشة ، فقد وصلنا من أعماله ٤٧ مؤلفا ، ويقال إنه ألف أكثر من ١٧٠ كتابا ..ولكن المهم فى كتبه ليس عددها ، بل مافيها من معرفة واسعه مدهشة .. انتقلت مؤلفات أرسطو إلى اللغة السريانية منذ القرن الخامس ،وعن طريق هذه الترجمات وصلت إلى العرب.. وكانت وفاته فى ٢ أكتوبر عام :

١ ـ ٢٢٢ ق.م

٢ ـ ١١١ ق.م

٣ ـ ٣٢٢ ق.م

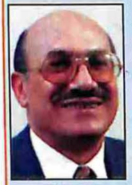
المسابقة الدينية

يعدها : سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والأستاذ مدحت زكى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ فبراير).



مدحت زكى

السؤال الأول:

● فى بداية سورة آل عمران جاءت آية كريمة هى دعاء إلى الله من المؤمنين بأن يهديهم الله طريق الخير والعمل الصالح ،وأن يهديهم الله رحمة من عنده، لأنه هو وحده المعطى الذى يهب الرحمة لمن يشاء من عباده.

اذكر رقم الآية.

السؤال الثانى:

● حذر القرآن الكريم من الكذب تحذيرا شديدا، وبين عاقبة الكاذبين .وفى الجزء الثانى عشر من القرآن الكريم وردت آية كريمة يحذر فيها الله تعالى من صفة الكذب، ويعتبره ظلما ،ويوضح أن الكاذبين سوف يفضحون على الملأ أمام الناس يوم القيامة، كما أن على الكاذبين لعنة الله، لأنهم ظالمون لأنفسهم وللناس.: فما رقم الآية الدالة على ذلك؟

السؤال الثالث:

● روى الإمام مسلم فى صحيحه حديثا شريفا عن ابن مسعود رضى الله عنه يبين دعاء كان يدعو به النبى صلى الله عليه وسلم ،ومنه يسأل الله تعالى الهداية والتقوى والرزق والفقه والغنى عن الناس.

اذكر نص الحديث

السؤال الرابع:

● روى أبو داود والترمذى عن أم سلمة رضى الله عنها حديثا شريفا يذكر دعاء للنبى صلى الله عليه وسلم كان يقوله عندما يخرج من بيته، وهو أنه كان يسمى الله تعالى ويتوكل عليه ويستعيذ به من أن يضل عن الصواب ،أو يضل أحدا من الناس ،ويتعوذ بالله من الخطأ والظلم ومن الجهل بالحق.

اذكر نصَّ الحديث

إجابة السؤال الأول: فى المسابقة المنشورة فى عدد ٩٩/١١/١

●● الآية رقم ١٨٥ من سورة الأعراف

إجابة السؤال الثانى:

●● الآية رقم ٩ من سورة النساء

إجابة السؤال الثالث:

●● عن مالك بن الحِويرث قال :أتينا إلى النبى صلى الله عليه وسلم ونحن شببةٌ (أى شباب متقاربون (يعنى فى السنّ) فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة ،وكان رسول الله رحيما رفيقا .فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه، فقال :«ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم ،وعلموهم ومروهم، وصلوا كما رأيتمونى أصلى .. فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم».

رواه البخارى.

إجابة السؤال الرابع:

●● عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لأصحابه: «إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المؤمن.. فحدثونى ماهى؟».. فوقع الناس فى شجر البوادى، ووقع فى نفسى أنها النخلة، فاستحييت من الإجابة ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«هى النخلة ». فأخبرت أبى بذلك ،فقال :لو قلتها كانت أحب إلىّ من حمر النَّعم!.. أى أغلى الإبل.

رواه البخارى.

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية نوفمبر ٩٩

■ أحمد محمود صالح محمد ـ الدقهلية ■ شريف زينهم عبد الحفيظ ـ إمبابة ■ أمل عثمان عبد المطلب ـ الإسكندرية ■ رحاب السيد توفيق السيد ـ القاهرة ■ محمد عبد الحميد عامر ـ أسيوط ■ أشرف عبد الجواد محمد ـ القاهرة ■ عبد الرحمن محمد خيرى ـ البستان ـ عابدين ■ سوزان سيد زكى ـ القاهرة ■ باسنت عبد الغنى عيسى ـ بورسعيد ■ نورهان جمال عباس ناجى ـ كفر الشيخ ■ مصطفى عبد العال خطاب ـ منوفية ■ سونيا محمود إبراهيم ـ المحلة الكبرى ■ إسلام فوزى مبارك إسماعيل ـ الإسكندرية ■ هشام فاروق محمد ـ الإمارات العربية المتحدة ■ رولا عبد الفتاح محمد فوزى ـ الشرقية ■ روحية حسين محمد مخلوف ـ القاهرة ■ حسين مبارك محمد على ـ قنا ■ عمر محمد يوسف منصور ـ الزقازيق ■ نصر أنور على ـ بورسعيد ■ ماهر أحمد على أحمد ـ مصر القديمة ■ عمر حسن محمد ـ بولاق الدكرور ■ يسرا محمود إبراهيم عمر ـ الإسكندرية ■ عاصم على غرام ـ المحلة الكبرى ■ منال على محمد حافظ ـ القاهرة ■ ماجد محمد محمود أدم ـ المحلة الكبرى ■ درية مصطفى عبد الفتاح ـ طوخ/ القليوبية.

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية نوفمبر ٩٩

■ يحيى بدر محمد ـ الهرم ■ ياسر صباح الاخطابى ـ كفر الشيخ ■ آمال أحمد السيد ـ الزيتون ■ سوزى كمال محمد ـ كفر الشيخ ■ محمود عبد النبى جلال ـ الهرم ■ وفاء سعيد عبد العزيز ـ شبرا الخيمة ■ حميدة على محمد طه ـ أسيوط ■ أشرف السيد عبد العظيم ـ بنى سويف ■ أيمن عبده حسنين ـ نجع حمادى ■ ميسرة محمد أبو الفتوح عماد ـ مرسى مطروح ■ عزة حسن أبو الفتوح ـ طلخا ■ فاتن محمد الزناتى ـ دمياط ■ إسراء فؤاد محمد حسن ـ قوص ■ يحيى محمود الشلقانى ـ الدقهلية ■ عمرو أحمد أحمد ـ كفر الشيخ ■ محمد نبيل عزت ـ الهرم ■ شريف ممدوح محمد ـ القاهرة ■ أحمد صلاح الدين عبد الرحمن ـ الإسكندرية ■ سامح سمير أحمد ـ بولاق الدكرور ■ همت أحمد سليمان محمود ـ شمال سيناء ■ هويدا عبد الجواد إبراهيم ـ كفر الشيخ ■ رانيا محمد رشدى ـ بورسعيد ■ لوزة محمد صالح أحمد ـ الشرقية ■ منى يحيى محمد سالم ـ البحيرة ■ عزة السيد العاصى ـ المطرية ـ دقهلية ■ أحمد محمد يوسف ـ بنى سويف.

المسابقة الغنائية

إعداد : آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية ، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا للفنانين: هانى شاكر، ونادية مصطفى ، وعفاف راضى، وإيهاب توفيق، وعلى الحجار، وجواهر، ومجد القاسم ، ووردة ، وحميد الشاعرى، ووليد توفيق ، وفارس، ونبيل شعيل.. بالإضافة إلى الأجزاء الستة من سلسلة «هاى كواليتى».

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة معا على ورقة واحدة. ـ إذا أراد المتسابق المشاركة فى عدة مسابقات ـ ..ويتم لصق الكوبون على ورقة الإجابة أو تدبيسه ، حتى لا يتم استبعاد الرسالة.

ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف من الخارج، وترسل على العنوان التالى: القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ مسابقة الأغانى العربية «يناير ٢٠٠٠».

وآخر موعد لتلقى الإجابات هو أول فبراير، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد مارس بإذن الله، وسيتم إخطار الفائزين بالبريد، وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات إليهم مباشرة .

● سؤال الشهر●

«هانى شاكر» .. صوت مصرى متميز، كانت بدايته عن طريق برامج الأطفال فى الإذاعة المصرية فى بداية الستينيات . اكتشفه الملحن الراحل محمد الموجى، وقدمه فى إحدى الحفلات العامة فى ١٩٧٣.

وحصل «هانى شاكر» على بكالوريوس التربية الموسيقية عام ١٩٧٦، وواصل تقديم أعماله الغنائية ومنها : سيبونى أحب ،وكده برضه يا قمر ، وياريتك معايا .. حتى تجاوز ما قدمه حتى الآن ٢٥٠ أغنية بالإضافة إلى ٣ افلام ومسرحيتين . وإلى جانب حصوله على وسام القدس من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لكونه أول فنان يغنى فى أريحا ـ ، حصل أخيرا على وسام الاستحقاق التونسى الذى حصلت عليه أيضا «فيروز» ..من لبنان.

وخلال سنوات التسعينيات حقق شاكر طفرة فى مستوى الأداء واختيار الكلمات أهلته للحصول على لقب أمير الغناء العربى.

وقد أصدر شاكر فى أكتوبر الماضى أحدث ألبوماته بالتعاون مع «هاى كواليتى» ..ما اسم الألبوم؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى.

«سلامات » و «جاى فى إيه ».. من أشهر أغنيات نادية مصطفى.

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية.. تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية، بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية ..والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق على ورقة واحدة ـ فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة ـ ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات ،حتى لايتم استبعاد الرسالة ،ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل المظروف على العنوان التالى:

القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ مسابقة الأغانى الأجنبية يناير ٩٩.

● سؤال الشهر●

فاز أخيرا فريق «باك ستريت بويز» بجائزة «بيل بورد » السنوية التى تمنح لأفضل نجوم الغناء، وذلك عن أحدث ألبوماتهم :«هذا ماسميته موسيقى».

وهو الجزء الثانى من ألبومهم الصادر فى العام الماضى. وبينهما صدر للفريق ٣ ألبومات أخرى عبارة عن تسجيل لحفلاتهم الجماهيرية.

والفريق مكون من ٥ أفراد: مكلان، وهواى، وكارتر ،وكيفين،وبريان ـ الذين استطاعوا الصعود إلى قمة سباق الأغنيات فى عام ١٩٩٦، وأسهم فى رفع أسهمهم انفراط عقد فريق «نيو كيدز أوف ذا بلوك» ..وبلغت مبيعات ألبومهم الأول ١٠ ملايين نسخة ، وظهر فى الولايات المتحدة وأوروبا ما يسمى بهوس «باك ستريت»، وأصبح من المستحيل خروج أحد أعضاء الفريق دون حراسة أو إخفاء للملامح الشخصية.

ومن أشهر أعمالهم :«مع قلبى » و «بعيدا مثل حبك لى»، و«كل شخص»..

وأخيرا أغنيتهم الصادرة فى مايو ٩٩ بعنوان «ميلانيوم» حيث بلغت المبيعات فى الأسبوع الأول حوالى مليون سى دى!

..ما جنسية هذا الفريق؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى.

«ماريا كارى» ..أمريكية الجنسية.

مسابقة أجمل تعليق



كل عام وكل قراء المجلة بخير ففى هذا الشهر نودع ألفية، ونبدأ معكم ألفية جديدة نتمنى أن يحقق فيها كل قرائنا الأعزاء أمانيهم، لذلك فازت تلك اللقطة للزميل المصور مدحت عبد المجيد بالمشاركة معنا فى مسابقة أجمل تعليق لهذا الشهر. والمطلوب منك عزيزى القارئ كتابة تعليق واحد فقط وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من يناير ٢٠٠٠ لتفوز بإحدى الجوائز المخصصة للمسابقة وهى اشتراك مجانى لمدة سنة أو ستة أشهر أو ثلاثة أشهر ولا تنس لصق الكوبون بورقة التعليق حتى لا تتعرض للاستبعاد من المسابقة.

ونرحب بلقطات الأصدقاء الطريفة ولا نشترط أن تكون اللقطات للأطفال.

ونتمنى حظا سعيدا للجميع بإذن الله.

إعداد: عبير عطية

أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

● وليد محمد أحمد - إمبابة
أشكرك على هذا الكم الهائل من التعليقات ولكن أرجو أن يقتصر خطابك القادم على تعليق واحد فقط وحظا سعيدا المرة القادمة.

● مصطفى إبراهيم - كفر الشيخ
أشكرك على انضمامك بالتعليقات للمسابقة وفى انتظارك الشهور المقبلة بإذن الله وحظا أفضل بإذن الله.

● محمد السيد - القاهرة
يكتب على الظرف من الخارج اسم المسابقة لتسهيل عملية فرز الخطابات.

نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر ديسمبر ٩٩



● التعليق الأول:
«طب ليه سيبتى باقى الفوانيس عند الراجل؟ على العموم القناعة كنز لا يفنى»
(عبير دراوى حسن - أسوان)

● التعليق الثانى:
«أصل خطيبى اسمه رمضان فجاب الشبكة فوانيس»
(أيمن منير - الدقهلية)

● التعليق الثالث:
«حافضل مستنياك كده كتير ياسى رمضان؟»
(سمير محمد على - كفر الشيخ)

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة».. نوفمبر ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة

- محمد عبد العزيز عبد الفتاح - الإسكندرية
- محمد الرفاعى مرسى الشربينى - الدقهلية
- أحمد فؤاد إسماعيل - سوهاج
- كريمة بشارة ملك - سوهاج
- سلامة السيد سلامة - الدقهلية
- طارق محمد صلاح الدين - المنيا
- سيد أحمد عبد الرحمن - الغربية
- احمد محمد عبد المجيد - دمنهور
- محمود محمد فخرى - إمبابة/ وراق الحضر
- محمد إبراهيم عبد الغنى - قليوب.

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة ٦ أشهر

- خالد حسن خليل - القاهرة - مدينة السلام
- أحمد محمد عبد الواحد - طنطا
- عمرو عبد القادر وفا - الهرم
- خالد محمد أنور الأباصيرى - الهرم
- محمد أحمد الهلف - دمياط
- عباد محمد أحمد - قنا
- أحمد محمد عيسى - البحر الأحمر
- محمود سيد محمد عشرى - أسيوط
- رشا فاروق محمد عمر - كفر الشيخ
- بهجت مصطفى أحمد - المنصورة

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

- أياد أحمد عياد عيد - شمال سيناء
- فاطمة إبراهيم عبد المنعم - الدقهلية
- عبد النبى أبو الحمد الصغير - قنا
- نبيل محمد وهبه محمد - العباسية
- ربا محمد نجيب - حدائق حلوان
- هناء عيد فرج - ديرب نجم
- وليد فاروق محمد - الزاوية الحمراء
- محمد السيد فريج - دمنهور
- مجدى عزيز جرس موسى - قنا
- محمد مهنى هاشم عبد الخالق - بنى سويف.

أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



حل مسابقة ... الكرة رقم (٢)

سباق نجوم الدورى بالتعاون مع مديرية الشباب بالقاهرة

استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٩٩/ ٢٠٠٠


عادل عزت

كتب ـ خالد بركات:

يستقبل سباق الشباب الرياضى خطابات القراء لاختيار أفضل لاعبى الكرة فى الدورى موسم ٩٩/٢٠٠٠ وذلك بالتعاون مع الأستاذ عادل عزت على مدير عام الادارة العامة للرياضة بمديرية شباب القاهرة، الذى يقدم للفائزين جوائز عبارة عن مجموعة «تي شيرتات» رياضية.

وتعتمد فكرة الاستفتاء على ترشيح قراء «الشباب» لأحسن نجوم الكرة الذين تألقوا فى مباريات الدورى فى الفترة الماضية فى كل المراكز، وعلى القراء ملء كوبون المسابقة المنشور فى «صفحة الكوبونات» وإرساله إلى مجلة الشباب ـ مؤسسة الأهرام ـ شارع الجلاء ، علما بأن آخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر حيث ستقوم المجلة بفرز الترشيحات لتحديد أفضل لاعبى الموسم فى كل مركز.

وسيتم اختيار ثلاثة فائزين بالقرعة من بين خطابات القراء الذين تتوافق اختياراتهم مع اللاعبين الفائزين فى الاستفتاء، وسوف يحصلون على جوائز عبارة عن ملابس رياضية مقدمة من مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب فى لقاء مع مجموعة من القراء داخل المجلة، وسوف يتم اختيار القراء عن طريق القرعة أيضاً.

الفائزون فى المسابقة الدينية نوفمبر ٩٩

- إبراهيم على الحطاب ـ الدقهلية
- لطيفة بسطويسى محمد ـ طنطا
- محمد عبد الفتاح سعيد ـ الدلنجات
- أميرة حسام معاطى ـ المنصورة
- مصطفى سيف الدين أحمد ـ أسوان
- علاء عبد الوهاب عبد اللطيف ـ ميت غمر
- محمد محمد رزق ـ الإمارات العربية
- محمد فوزى اسماعيل ـ شبين الكوم
- إبراهيم محمد منتصر ـ قنا
- إيمان أحمد شلبى ـ دار السلام
- مصطفى محمد السيد ـ كفر الشيخ
- عبد البر كمال الغزالى ـ نجع حمادى
- سلامة فوزى الريس ـ المحلة الكبرى
- محمد مصطفى محمود ـ بنى سويف
- مصطفى أحمد محمد حسين ـ أسيوط

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع نوفمبر ٩٩

- شريف محمد الشناوى ـ دمياط
- أسامة فهيم مرسى ـ الغربية
- أحمد محمد عرابى محمد ـ إسكندرية
- على كامل عبد الغفار ـ شبرا
- فاطمة الرملى محمد ـ طنطا
- أيمن السيد حسن ـ كفر الشيخ
- عبد الملك عبد المجيد ـ بورسعيد
- أحمد عبد الظاهر القلعى ـ المنوفية
- احمد فتحى عبد الناصر ـ إمبابة
- صفاء الجيوشى مرسى ـ المنوفية
- حسين مهران حسين ـ أسيوط
- محمد أبو الوفا محمد أحمد ـ بورسعيد
- إيمان على عبد الرحمن ـ عين شمس الغربية
- مؤنس محمود فتحى ـ بورسعيد
- صبرى محمد قاسم ـ الشرقية
- محمد دسوقى محمد ـ حلوان
- منى حسن مختار ـ الزيتون
- محمد أحمد عبد الباقى ـ المنصورة
- محمد صلاح الدين محمد ـ مصر الجديدة
- محمود عبد السيد شلبى ـ البحيرة

١٥ شابا من ١٢ دولة يرسمون وجه «مصر»


ورشة العمل التى اشترك فيها الفنانون الشبان

تحقيق: علاء حسب الله

فى إحدى القاعات الفنية بالإسكندرية اجتمع ١٥ شاباً من دول أوروبا والدول العربية المطلة على البحر المتوسط لإقامة معرض يضم مجموعة لوحات تعبر عن رؤية كل منهم لحضارة مصر..

وقد تم اختيار هؤلاء الشباب الفائزين عن طريق مسابقة أقامتها إحدى المنظمات الشبابية الفرنسية.. فماذا عن هذه المسابقة؟

فى البداية تقول ماليتا كويتا (٢٥ عاما، من قبرص):

اشتركت فى هذه التجربة المثيرة من خلال منظمة «أكيوم» الفرنسية والتى تتبنى هدفا طيبا وهو تحقيق التقارب والتعارف بين شباب البحر الأبيض المتوسط فى مختلف المجالات.. وقد أعلنت هذه المنظمة عن مسابقة فنية للاشتراك فى مهرجان لدول حوض البحر الابيض المتوسط لعرض لوحات الفنانين المختارين من مختلف دول المنطقة فى معرض دولى يقام بالإسكندرية وكذلك بفرنسا. ويتضمن العرض الذى قدمته هذه المنظمة الفرنسية الإقامة لمدة أسبوع بالإسكندرية لرسم معالم مصر وتقديم أعمال فنية تمثل هذا الغرض الفنى النبيل وعرضها فى إحدى القاعات الفنية الكبرى بالإسكندرية .. وعرضها أيضا فى إحدى القاعات الفرنسية مستقبلا.

وقد تم اختيارى ممثلة لدولتى ـ قبرص ـ عن طريق مسابقة فنية تحت رعاية وزارة الثقافة القبرصية بالتعاون مع «أكيوم» ونجحت فى المسابقة من خلال اشتراكى ببعض أعمالى الفنية القديمة والتى رشحتنى للفوز بالمركز الأول والقدوم إلى مصر للاشتراك فى هذه التجربة.

أما على الزنانيرى (من تونس) فيقول عن هذه التجربة: إنها تجربة رائعة وتستحق الإعجاب خاصة أنها تجمع شباب الفنانين من مختلف دول أوروبا والعرب بدون سابق لقاء فى مكان واحد لمدة أسبوع لتحقيق هدف التقارب والتعارف بين فنانى العالم، وكذلك المشاركة فى مهرجان فنى كبير ومعرض دولى للرسم والتصوير عن دولة كبيرة وصاحبة تاريخ عريق مثل مصر..

وقد تم ترشيحى من قبل تونس نظرا لمشاركتى فى عشرات المعارض الفنية الداخلية والخارجية ممثلا لبلدى «تونس» وكذلك لعضويتى فى الجمعية الدولية للفنون التشكيلية. وقد زرت مصر أكثر من مرة ولهذا لم أجد صعوبة فى رسم الحضارة المصرية خاصة حضارة الإسكندرية بصفتها إحدى المتاحف المصرية المفتوحة التى تضم بين جوانبها حضارات عالمية مختلفة مثل الحضارة اليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية .

وتقول ايرينى كرينا بولو (٢٥ سنة، من اليونان):

تم اختيارى للمشاركة فى هذا الأسبوع الجميل الذى قضيته فى مصر عن طريق مسابقة فنية اشتركت فيها عن طريق جاليرى فى أثينا وقد تم اختيارى لتمثيل اليونان وشباب الفنانين اليونانيين فى هذه التجربة الطريفة والتى عشتها مع فنانى البحر الأبيض المتوسط الذين التقيت معهم لأول مرة بقاعة الفندق ثم عشنا جميعا أسبوعا نرسم فيه مصر لنعرض لوحاتنا فى نهاية هذا الأسبوع فى معرض جماعى لجمهور مصر المتذوق للفن.

أما ألفونس التار وهو شاب فرنسى من أصل ألمانى يستخدم الكاميرا فى أعماله ـ فيقول : لقد صورت بعض اللقطات الفنية لمصر ووضعتها جميعا فى عمل فنى واحد يمثل الحضارة المصرية القديمة ـ الحديثة من خلال مدينة الإسكندرية عاصمة الثقافة القديمة.. وقد أهديت هذا العمل الفنى للاسكندرية.

ويضيف: تعرفت على هذه المسابقة من خلال شبكة الإنترنت والتى نشرت مسابقة «اكيوم» عن هذه الاحتفالية الفنية الراقية والتى جمعت شباب البحر الأبيض المتوسط لرسم حضارة مصر القديمة والحديثة فى أعمال فنية متعددة نعرضها فى النهاية فى معرض فنى لجمهور مصر الصديق.

ويقول معتز الصفتى (٣٠ عاما، حاصل على بكالوريوس تصوير من كلية الفنون الجميلة): جاء اشتراكى فى هذا الأسبوع ممثلا لمصر أنا وزوجتى «ريم حسن» عن طريق اختيارنا بعد مشاركتنا فى إحدى صالونات الشباب القومية والتى أقيمت فى معرض بمجمع الفنون بالزمالك، وقد شاركنا مع شباب أوروبا والعرب فى رسم الحضارة المصرية خلال أسبوع قضيناه فى قاعة قصر التذوق ـ قدمت فيه عملا فنيا واحدا مكونا من ٢٠ جزءا يتضمن رسما على الحائط ورسما على الأرض أيضا، وهو يشير إلى مسلات الأقصر والمعابد وكيفية توظيف الفن الفرعونى القديم فى رؤية مصرية حديثة..

صورة تجمع الفنانين المشاركين فى التجربة الفنية المثيرة





يوميات الفخر.. والبرد.. والتقاليد.. فى عاصمة السويد خلال احتفالات نوبل

السويد؟!

وفى ديسمبر حيث تنخفض الحرارة أحيانا إلى ١٦ تحت الصفر.. ويسعدون كثيرا حين تدور حول حافته صعودا بدرجة أو هبوطا بدرجتين؟!

ماذا يدعونى للسفر إليها فى مثل هذا الوقت من السنة، وقبل يومين فقط من شهر الصيام الذى لا أحب السفر خلاله إلى أوروبا؟!

عبد الوهاب مطاوع

ترددت فى قبول المهمة بعض الوقت، لكنى أدركت أننى لن أقوى على رفض النداء مهما تكن المبررات.. فلقد جاء من إنسان عزيز على القلب.. قلبى وقلب مصر كلها والأمة العربية أيضا.. هو الدكتور أحمد زويل.. وكانت البداية رسالة بالفاكس من صديقى الأستاذ عاطف الغمرى مدير مكتب «الأهرام» فى واشنطن إلى إدارة التحرير بـ «الأهرام» يقول فيها: «إن عالم مصر الكبير يستعد للسفر إلى استكهلم لتسلم جائزة نوبل عن عام ١٩٩٩ فى الكيمياء، ويرجو أن يكون من يغطى هذا الحدث لـ «الأهرام» من عاصمة السويد صديقا يثق فيه، وفى دقته فى النقل عنه.. وبالتالى فهو يرجو أن يكون أحد اثنين: إما الأستاذ عاطف الغمرى، أو كاتب هذه السطور.. ولما كانت ظروف الزميل لن تسمح له بمبارحة واشنطن خلال هذه الفترة ،فإنه - أى عاطف الغمرى - يأمل أن تسمح ظروفى أنا بمرافقة زويل فى استكهلم خلال احتفالات مؤسسة «نوبل» «بتسليم جوائزها للفائزين..»

وهكذا حسم الأمر!.. ووجدتنى أتساءل : أمازال فى القدرة بقية للقيام بمهمة صحفية من هذا النوع؟!لقد توقفت عن الوجود فى مواقع الأحداث الساخنة ومتابعتها صحفيا منذ زمن طويل.. وسلمت ـ مع غيرى من أبناء جيلى ـ بأن الشباب من جيل الصحفيين الجدد هم الآن أكثر همة وجَلَدًا على القيام بمثل هذه المهام من جيلنا الذى أنهكته السنون.. لكن.. من يقدر على الاعتذار لأحمد زويل عن عدم شهود مثل هذه المناسبة الجليلة معه فى عاصمة السويد، والكتابة عنها لـ «الأهرام»؟! وكم فرصة قد يتيحها العمر لمشاهدة مصرى نابغ عن قرب ،وهو يتقدم من ملك السويد كارل جوستاف السادس عشر ليتسلم منه ـ تحت أنظار العالم كله ـ جائزة نوبل فى الكيمياء؟!

أليست هذه لحظة ثمينة من تلك اللحظات ..أو الساعات التى يقول عنها أمير الشعراء أحمد شوقى: قد يهون العمر إلا ساعة؟!

ومتى يتاح لى أن أشهد عن قرب مرة أخرى هذا الفتى النابغ، الذى حصل على الثانوية العامة ـ من نفس المدرسة التى حصلت عليها منها قبله بعدة سنوات.. «دسوق الثانوية» ـ وهو يتكلم أمام ملك السويد.. وتتركز حوله الأضواء.. ويضع اسم بلاده على خريطة التقدم العلمى على المستوى العالمى؟!

بدأت الاستعداد للسفر، وراسلت بالفاكس مؤسسة نوبل العالمية لأحجز لنفسى مكانا فى الاحتفالات ،وفى حفل تسليم الجوائز وحفل العشاء التقليدى الذى يعقبه ويحضره دائما ١٥٠٠ مدعو من كبار الشخصيات السويدية والعالمية... وأجابتنى المؤسسة بأنها ستبذل غاية جهدها لحجز مكان لى فى حفل الجوائز ،الذى لا يخصص من عدد مقاعده سوى ٣٠ مقعدا فقط للصحافة المحلية والعالمية، وحفل العشاء الذى لا يخصص من مقاعده للصحافة كلها سوى ٨ مقاعد لاغير!.. و«بشرتنى» المؤسسة بأنه فى حالة نجاحها فى حجز مقعد لى فى حفل العشاء فإننى سوف أكون مطالبا بدفع مبلغ ١٧٠٠ كرون سويدى (٢١٥ دولارا) مقابل تذكرة الدخول، وأننى لابد لى لدخوله من أن أرتدى بدلة «الفراك «السوداء ذات الذيلين الطويلين ـ التى كان يرتديها محمود المليجى وهو يراقص ليلى مراد فى فيلم «غزل البنات»! ـ إلى جانب «ربطة» العنق الصغيرة البيضاء «البابيون» ،والقميص الأبيض المنشى ،والصديرية البيضاء المنشاة.. وكل هذه الملابس أستطيع ـ كما قالت لى المؤسسة فى خطابها ـ استئجارها من محل محدد لـ ٢٤ ساعة مقابل ١٤٠٠ كرون سويدى (١٧٠ دولارا)..

وأجبت المؤسسة باستعدادى لتحمل التكلفة المادية لمراسم دخول حفل العشاء..لكنى توقفت بعض الشىء أمام هذه الملابس الرسمية التى تصر المؤسسة على أن يرتديها من تسمح لهم التقاليد السويدية بحضور حفل العشاء.. وتساءلت :ولماذا كل هذا العذاب لمجرد الحفاظ على تقاليد شكلية استقرت هناك منذ مائة عام؟!

ولم تكن هذه هى المشكلة الوحيدة ..فلقد تبين أن الفندق الذى طلبت الحجز فيه خلال أسبوع احتفالات نوبل، والذى سيقيم فيه زويل والفائزون ببقية الجوائز ـ محجوز عن آخره لمن تسميهم المؤسسة «عائلات نوبل» ..أى عائلات الفائزين بالجوائز الذين يصحبونهم للسويد فى هذه المناسبة الجليلة.. ولغيرهم من السويديين الذين يحرصون على الوجود فى هذا الفندق خلال أسبوع الاحتفال، لمشاهدة نجوم العلم والفكر الفائزين بالجوائز عن قرب.. وتطلب الأمر فى النهاية أن يضغط زويل من كاليفورنيا بشدة على المؤسسة لكى تدبر لى غرفة فى هذا الفندق العريق.

وفى الطائرة التى حملتنى من القاهرة إلى زيوريخ بسويسرا، وخلال فترة الانتظار فى مطارها لمدة ثلاث ساعات لركوب الطائرة إلى



د. أحمد زويل يحمل ميدالية جائزة نوبل التى «اكتشف» أن أحد وجهيها يحمل صورة للآلهة المصرية القديمة إيزيس، إلى جانب صورة ألفريد نوبل على الوجه الآخر فجعل من هذا الاكتشاف مدخلا للحديث عن فضل المصريين القدماء فى بدء سباق العلم لقياس الزمن.



فوق خشبة مسرح قاعة استكهلم الكبرى للموسيقى جلس الملك كارل جوستاف السادس عشر والملكة سيلفيا والأميرة ليليا ومن خلفهم أعضاء الاكاديمية السويدية للعلوم، وإلى اليسار الفائزون بالجوائز، ومن خلفهم كبار رجال الحكومة، وفى أعلى الأوركسترا الكبير الذى عزف «المارش المصرى» تحية لزويل



زويل بين طفليه نبيل وهانى بعد استلامه الجائزة، وكان وجود الطفلين الصغيرين معه عامل جذب إضافى لاهتمام المصورين العالميين به

استكهلم كنت قد انتهيت من قراءة كتاب حديث عن السويد وجوائز نوبل قدم لى قاعدة معلومات أساسية عنها..

وحين خرجت من مطار لارنادا «القريب» من استكهلم! - لم افاجأ بلسعة البرد التى لطمتنى، ولا بالظلام الدامس المبكر الذى حل على المدينة قبيل الخامسة مساء..فالسويد كلها - كما عرفت من الكتاب - فى «بياتها الشتوى» ،الذى يستمر ستة أشهر كاملة كل عام ويقصر فيه وقت النهار، فلا يزيد على ٥ أو ٦ ساعات تقريبا ،من حوالى العاشرة صباحا حتى الرابعة مساء.. وهو نهار شكلى ،يكون ضوؤه مشابها لغبشة الفجر عندنا، أو شفق ما قبل الغروب.. وذلك مقابل ستة أشهر أخرى فى الصيف تشرق خلالها الشمس فى الثالثة صباحا، ولاتغرب قبل الحادية عشرة مساء، ولاتعرف السويد خلالها الظلام تقريبا فى الليل أو النهار!

وفى الطريق إلى الفندق تأملت مبانى العاصمة التى تتراكم فوق أسقفها الثلوج ،وينتشر الجليد على جوانب طرقاتها.. وتفكرت: كيف استطاع شعب هذه الدولة - التى تقع فى أقصى شمال أوروبا وتخترق الدائرة القطبية مقاطعاتها الشمالية، ولايزيد عدد أبنائها على ٨.٦ مليون نسمة، منهم مايقرب من مليون أجنبى - أن يحقق لبلاده هذه السمعة العالمية فى الاحتفاء بالاكتشافات العلمية ،وثمار الفكر الإنسانى العالمى ،وتشجيع النبوغ والتفوق فى مجالات العلوم والطب والأدب والاقتصاد ،حتى أصبحت جوائزه فى فروعها «شرفا» عالميا ،يتوج من يناله بأكاليل الغار - ؟!

لقد تحققت هذه السمعة العالمية بفضل شخص واحد، هو ألفريد نوبل (١٨٣٣ - ١٨٩٦) مؤسس هذه الجوائز، التى بدأت عام ١٩٠١ ..وبفضل مجتمع يحرص على تقاليده ،ويدرك مالهذه الجوائز من قيمة عالمية ،فيحتفى بها والفائزين بها ،ويحول أسبوع الاحتفالات السنوى بتوزيعها إلى احتفالية كبرى ،يرقبها العالم كله باهتمام وشغف.. فقد وقع نوبل - وهو نفسه مخترع عظيم - قبل عام واحد من وفاته وصيته ،التى خصص بمقتضاها معظم ثروته لمؤسسة تستثمرها ،وتمنح من ريعها جوائز مالية سخية كل عام لمن خدموا البشرية باكتشافاتهم العلمية، أو إنجازاتهم الفكرية، فى فروع الكيمياء والفيزياء و الطب والأدب والسلام بين الشعوب. وطبق بذلك ما أعلنه ذات يوم من أنه «يفضل الاهتمام ببطون الأحياء على تكريمهم بعد رحيلهم عن الحياة باقامة التماثيل لهم!!» .. وتحملت الأكاديمية السويدية للعلوم مسئولية تقويم أعمال المرشحين للجوائز فى العلوم والطب والأدب واتخاذ القرار باختيارهم.. فى حين كلفت الوصية برلمان النرويج بتشكيل لجنة لاختيار الفائزين بالجائزة فى السلام.. والتزمت المؤسسة بتقاليد صارمة فى ذلك، ومنها فرض السرية المطلقة على مناقشات اللجان لأعمال الفائزين قبل إعلان أسمائهم، لمدة ٥٠ سنة بعد فوزهم بالجوائز! ومنها أن يقوم ملك السويد بنفسه بتسليم الجوائز للفائزين كل عام ،وأن يحضر معهم مأدبة عشاء رسمية يدعى إليها كبار الشخصيات السويدية والعالمية.. وفى السنوات الأخيرة أضيفت إلى هذه الجوائز جائزة فى الاقتصاد ،يقدم قيمتها المالية بنك السويد ،وتقوم الأكاديمية السويدية باختيار الفائز بها من بين المرشحين.. وتدرجت قيمة هذه الجائزة من ١١٥ ألف كرون سويدى ،حتى بلغت هذا العام - وفقا لأرباح المؤسسة من استثماراتها - ٧ ملايين و ٩٠٠ ألف كرون سويدى، أى ما يعادل حوالى ٩٥٦ ألف دولار لكل فائز.

..وأخيرا وصلت إلى فندق «جراند أوتيل» العتيد.. وخلعت معطفى الثقيل فى غرفتى ،بعد رحلة سفر بدأت فى القاهرة قبل الثالثة صباحا.. وانتهت فى الفندق فى السابعة مساء.. اغتسلت واحتسيت فنجانا من الشاى، فوجئت حين جاءنى به الجارسون أنه فى حجم «سلطانية» الشوربة الكبيرة!.. وفهمت أن هذا هو حجم فنجان الشاى السائد فى السويد ،حيث ينصح الأطباء باحتساء كميات كبيرة من المشروبات الساخنة كل يوم فى الشتاء ،لكيلا تتجمد الدماء فى العروق من شدة البرد.

ومن عادتى حين أزور دولة لأول مرة أن أبدأ باستكشاف المنطقة المحيطة بالفندق الذى أقيم به سيرا على الأقدام.. لكن من يجرؤ على المشى فى هذا الصقيع؟! لقد أصبح شاغلى الوحيد هو البحث عن وجبة عشاء ملائمة! وفوجئت حين نزلت إلى المطعم الفرنسى المطل على إحدى البحيرات أن كل مقاعده مشغولة، ولا أمل فى مقعد خال قبل ساعتين ..وكذلك الحال فى المطعم الآخر.. ولم يبق أمامى إلا بار الفندق الذى يقدم وجبات سريعة.. وفيه قال لى - ببديهة ذكية - جارسون إيطالى الملامح حين استشرته فى قائمة الطعام، بعد أن تفحصنى قليلا: لايصلح لك هنا سوى ساندوتش الجبن الخالى من لحم الخنزير! فشكرته على النصيحة واتبعتها.. وعدت إلى غرفتى ،فجاءنى صوت زويل يطمئن على وصولى ،واتفقنا على اللقاء صباح اليوم التالى ،حيث سيذهب إلى الأكاديمية السويدية لإلقاء محاضرته التقليدية عن إنجازه العلمى، وفى الصباح التقينا فى بهو الفندق، وقدمنى إلى زوجته السورية الطبيبة الشابة ديمة شاكر الفحام التى تعمل باحثة بكاليفورنيا ،وتحدثت معها مرارا تليفونيا من القاهرة ولم أرها من قبل، وصافحت صهره الأديب والمفكر السورى شاكر الفحام (وزير التعليم الأسبق فى بلده، والرئيس الحالى للمجمع اللغوى فى دمشق)، وقرينته المديرة السابقة بالتعليم ،وشقيق زوجته مالك الطبيب الذى يدرس للماجستير فى أمريكا ،وطفليه نبيل

(٧ سنوات) وهاني (٦ سنوات) .واتجهنا إلى الأكاديمية السويدية.. وفى الطريق إليها حدثنى الدكتور الفحام عن ذكريات شبابه ،حيث كان يدرس بقسم اللغة العربية بكلية الآداب فى جامعة القاهرة، وحين رجع إليها بعد التخرج للحصول على الماجستير ثم الدكتوراه بإشراف الدكتور شوقى ضيف (الرئيس الحالى للمجمع اللغوى فى القاهرة).

ودخلنا قاعة المحاضرات الكبرى بالأكاديمية ،التى تتسع لألف طالب ..فتساءلت :هل سيجذب موضوع المحاضرة المتخصص ،وهو رصد حركة الجزيئات فى زمن الفمتو ثانية ـ عددا كافيا من الحضور لشغل كل مقاعد هذه القاعة الكبرى؟

وجاءتنى الإجابة بعد قليل ..فما أن اقترب موعد المحاضرة ،حتى ازدحمت القاعة بطلبة الأكاديمية والباحثين والمهتمين .حتى شغلت كل مقاعدها.. ووقف البعض فى ممراتها ،وجلس البعض الآخر على أرضية مدرجاتها ..ووقف ممثل الأكاديمية «البروفيسور نوردين» يقدم زويل للحاضرين ويقول عنه :إنه حقق بإنجازه العلمى ثورة فى الكيمياء ستكون لها نتائجها الباهرة على العلوم والطب لمصلحة البشرية فى المستقبل القريب.

ووقف زويل على المنصة يتكلم بثقة ـ وتواضع فى الوقت نفسه ـ،ويقدم عرضا شائقا لأبحاثه وكشفه العلمى ،مستخدما الشرائح فى توضيحه.. وقال من بين ما قال :إن المصريين القدماء هم أول من بدأ سباق العلم لقياس الزمن ،الذى وصل بنا الآن إلى زمن الفمتو ثانية (واحد على مليون من البليون من الثانية).. وذلك حين توصلوا إلى أول تقويم زمنى يقسم السنة إلى ٣٦٥ يوما ،سنة ٤٢٠٠ قبل الميلاد ..وقال أيضا :إن جوائز نوبل لو كانت قد عرفت فى الأزمنة الماضية ،حين بزغت شمس الحضارة المصرية القديمة ـ لفاز المصريون القدماء بمعظمها.. واختتم عرضه بوضع شريحة لصورة تجمع بينه وبين فريق الباحثين بمعهد كالتك «كاليفورنيا للتكنولوجيا» الذى يديره هناك ..وأشار إلى كل منهم، ذاكرا اسم البلد التى جاء منها ..فهذا من الصين ،وهذا من إيطاليا، وهذا من ماليزيا إلى أن أشار إلى صورته فى النهاية فقال: وهذا من مصر ويقيم فى أمريكا!

فضجت القاعة بالتصفيق والتحية!

وعدت إلى فندقى وصدرى يجيش بالانفعال والفخر، وكتبت رسالتى لـ «الأهرام» عن محاضرة زويل وأرسلتها إليه.. وحرت ..ماذا أفعل بوقتى بعد ذلك وأنا سجين الفندق ،ولاطاقة لى على ممارسة هوايتى فى التجول فى المدينة التى أزورها لأول مرة ،فى هذا الصقيع الذى يجمد أنفى وأذنى خلال اللحظات القصيرة التى تفصل بين باب الفندق وسيارة الأجرة؟!

تجولت فى الفندق، وتعزيت عن رغبتى فى استطلاع المدينة بمشاهدة الفائزين بالجوائز هذا العام فى كافيتريا الفندق وأبهائه.. هؤلاء الذين تطلق عليهم مؤسسة نوبل فى مطبوعاتها the loureates ومعناها الحرفى «المكللون بالغار»! شاهدت البروفسور «جيرارد هوفت» الفائز بالجائزة مناصفة مع زميله البروفسور «فيلتمان» فى الفيزياء.. وهما هولنديان ،وأحدهما ـ وهو هوفت ـ منطو وخجول.. والآخر ـ «فيلتمان» ـ ساخر وضاحك دائما! وشاهدت البروفسور «جونتر بلوبل» الفائز بالجائزة فى الطب ،ولمست فيه التواضع والحياء..وشاهدت الأديب الألمانى «جونتر جراس» مؤلف الرواية الشهيرة «طبول من صفيح» والفائز بالجائزة فى الأدب، وهو شخصية جذابة وملفتة للانتباه..وكان ـ مع زويل ـ أكثر الفائزين جذبًا لاهتمام مندوبى الصحف والمحطات التليفزيونية..

ثم اتصلت بـ «الأهرام» فأبلغنى زميل لى بأن الرئيس مبارك قد أصدر قرارا بمنح زويل قلادة النيل ..أرفع أوسمة الدولة ،التى لاتمنح إلا لرؤساء الدول وأعضاء مجلس قيادة الثورة، ولم يحصل عليها من خارج هذه الدائرة من قبل سوى عميد الرواية العربية ..نجيب محفوظ عقب فوزه بجائزة نوبل.

وانفعلت بالخبر كثيرا وسعدت به ،واتصلت بغرفة زويل، فسألتنى زوجته ديمة بعد تبادل التحية: تريد أحمد؟ فأجبتها: لا.. وإنما أريد أن ابلغك أنت خبرا سعيدا لتكونى أول من ينقله إليه.. وأبلغتها بالخبر، وابتهجت له كثيرا، وقالت فى جزل بلهجتها السورية المحببة: «هذه بشارة حلوة كتير»!

ولم تمض دقائق حتى جاءنى صوت زويل متهللا ومستوثقا من الخبر.. واتفقنا على اللقاء فى مطعم الفندق بعد قليل ليكتب برقية شكر للرئيس على هذا القرار، ولنتعاون معا فى ترجمة كلمته التى سيلقيها أمام ملك السويد فى حفل العشاء بعد غد إلى العربية.

وجلسنا إلى المائدة.. وراح زويل يقرأ علىّ كلمته بالإنجليزية جملة بعد جملة فأصوغها بالعربية وأقرأها عليه ،فيُقرّها ويرضى عنها ،أو يطلب تعديلها ..إلى أن انتهينا من ترجمة كلمته..

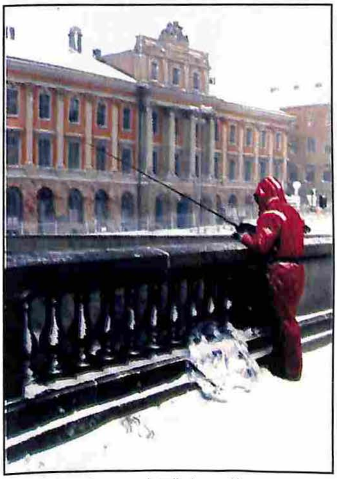
وخلال هذه الجلسة لمعت فى خاطره فكرة أن يستشهد فى ختام كلمته بعبارة «طه حسين» الشهيرة: «ويل لطالب العلم إن رضى عن نفسه!» وأن يقرأها على الحاضرين فى حفل العشاء باللغة العربية قبل أن يترجمها للإنجليزية.. وتذكرت أننى لم أتخذ استعداداتى بعد لحضور حفل تسليم الجوائز وحفل العشاء التقليدى!.. فاعتزمت إنهاءها فى اليوم التالى.

واسترجعت محاولتى الخائبة للوصول على الأقدام إلى مقر وزارة الخارجية السويدية لتسلم تذكرتى الحفلين ودفع الرسوم.. وكيف خدعت بنصيحة موظفة مؤسسة نوبل المقيمة بالفندق ،التى أشارت علىّ بأن أذهب إليها سيرا على الأقدام ،لأن المسافة قريبة ولاتحتاج إلى سيارة أجرة.. فأحكمت إغلاق المعطف و«الكوفية »وسرت فى الاتجاه الذى حددته لى فلم تمض دقائق حتى بدأت أفقد الإحساس بوجهى كله من شدة الصقيع!وعبرت فى طريقى جسرا صغيرا ـ واستكهلم كلها بالمناسبة تتكون من ٤ جزر كبيرة و١٠ جزر صغيرة، تربط بينها الجسور والأنفاق، ويقيم بها ١.٥ مليون نسمة ـ ..فهالنى أن رأيت فوق الجسر بعض هواة الصيد يلقون بـ«سناراتهم» فى الماء وهم يرتدون ملابس كملابس رواد الفضاء، لتقيهم الصقيع ..فتعجبت لما تفعله الهواية أحيانا بأصحابها! وسلمت بالعجز عن الوصول إلى غايتى، ووقفت أستجدى سيارات الأجرة العابرة الوقوف لى قبل أن أصل إلى مرحلة «التخشب».. وتنفست الصعداء حين وقفت إحداها، فبادرت السائق بالاعتذار عن قصر المسافة التى أركبها ،وطلبت منه إعادتى للفندق الواقع على مرمى البصر!

وفى اليوم التالى توجهت بسيارة الأجرة إلى وزارة الخارجية وتسلمت التذكرتين ودفعت «المعلوم» ..وتوجهت منها إلى محل الملابس الذى سأؤجر منه ملابس حفل العشاء.. وأفضيت برغبتى لشاب سويدى يعمل به.. فسألنى على الفور: ستحضر عشاء نوبل؟.. ثم قادنى إلى «البدروم »حيث وجدت صفوفا من بدل



الملك كارل جوستاف السادس عشر (٥٣ سنة) والملكة سيلفيا (٥٦سنة) يحرصان على حضور احتفالات نوبل، وينتمى الملك كارل إلى أسرة برنادوت أحد جنرالات نابليون الذى اختاره السويديون لاعتلاء عرش السويد سنة ١٨١٨، وقد تعرف كارل جوستاف على قرينته التى تنتمى لأسرة ألمانية وهو ولى للعهد خلال حضوره لأوليمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢



بملابس تشبه ملابس رواد الفضاء يصر بعض هواة الصيد السويديين على ممارسة هوايتهم وسط الصقيع والثلوج التى تتساقط من السماء



المياه تخترق جوانب استكهلم وتحيط بها من كل جانب لأنها تتكون من ٤ جزر كبرى و١٠ جزر صغيرة .. وفى الصيف يخرج أهالى استكهلم من بيوتهم بملابس البحر ليمارسوا هواية السباحة فى أقرب مكان منها



الأديب الألمانى جونتر جراس يراقص زوجته فى القاعة الذهبية بمبنى بلدية استكهلم عقب انتهاء حفل العشاء .. قال لى صحفى ألمانى رافقنى على مائدة العشاء: إنه ينتمى إلى أقلية سلافية تعيش على الحدود البولندية، ويعتزم توجيه القيمة المالية لجائزته ـ حيث إنه شديد الثراء ـ إلى رعاية المجتمعات الغجرية على الحدود البولندية .. وتشجيع الفنانين التشكيليين البولنديين من الشباب، وتشجيع الثقافة الألمانية

الفراك السوداء، اختار إحداها وطلب منى تجربتها، فجاءت للدهشة مناسبة ..ثم قدم لى القميص المنشى، والصديرية البيضاء، و«ربطة» العنق، وحمالة البنطلون ،وعلبة من الأزرار المعدنية ..لم أفهم ضرورتها إلا حين قال لى إنها لصدر القميص حسب التقاليد .. وتقاضى الأجر المتفق عليه.. وتنبهت وأنا أستعد لمغادرة المحل حاملا «عدة الشغل» إلى أنه لم يطلب منى أى ضمان لهذه الملابس ،وثمنها لايقل عن ١٥٠٠ دولار، فسألته كيف أعيد إليكم هذه الملابس؟.. فأجابنى ببساطة: فقط اتركها صباح اليوم التالى فى قسم الاستقبال بالفندق، وسوف آمر لجمعها مع بقية البدل التى استأجرها أفراد عائلات نوبل من الأجانب..

ياإلهى ..ما أجمل أن تسود الثقة فى التعامل بين البشر!.. وما أيسر ما تصبح عليه الحياة حين تقوم على افتراض الأمانة فى الآخرين إلى أن يثبت العكس! وهذا واحد من أسرار سهولة الحياة فى المجتمعات الغربية الذى نحتاج بشدة لأن نستكشفه ونعمل به.

السويديون ..الذين يعدون الآن من أكثر شعوب العالم تحضرا ورقيا وميلا للسلام والمهادنة.. هم أنفسهم الذين ينحدرون مع بقية شعوب اسكندنافيا من قبائل «الفايكنج» ..غزاة الشمال البرابرة ،الذين عرفوا بالبطش والوحشية، وروّعوا شعوب أوروبا ،خلال الفترة من عام ٧٥٠ إلى ١٠٠٠ ميلادية بغزواتهم ..وكانوا كما يقول عنهم المؤرخ ماك كالوم سكوت - جبابرة ذوى رؤوس مستطيلة، وشعور شقراء، وعيون زرق، وينقضون فجأة كما ينقض النسر على فريسته، ويسلبون ويأسرون الأسرى،ويعودون بهم إلى أرضهم القاحلة الجليدية.

فكيف هذبت الحضارة والثقافة والدين سلالة هؤلاء الغزاة ،وحولتهم.. حتى لم يبق من خصائصهم بالنسبة للسويديين سوى الشعر الأصفر والعيون الزرق؟!

وكيف أصبحوا يعيشون الآن فى مجتمع يتمسك بالتقاليد، وينعم بالديموقراطية والأمان والسلام والرفاهية؟!

إن السويد هى إحدى الدول القلائل فى العالم التى مازالت تتمسك بالاشتراكية ،بالرغم من نظامها الرأسمالى الذى يكفل لرأس المال حرية الحركة.. وتتمثل اشتراكيته فى تعهد الدولة للشعب بأن يعمل كل أفراده ،أو يتقاضوا إعانات عن البطالة ،وأن يستمتعوا جميعا بنظام التأمين الصحى ،وأن يجد فيه كل شاب مسكنا، وكل طفل غرفة مستقلة فى مسكن أسرته ،وإلا عُدّ ذلك إساءة لمعاملة الطفل توجب تدخل المجتمع! كما تتمثل هذه الاشتراكية كذلك فى وجود قطاع عام كبير إلى جانب القطاع الخاص المزدهر.. فإن كان ثمة شئ يزعج هذا المجتمع الآن فهى الفكرة الشائعة عنه فى العالم من أنه مجتمع للانحلال الخلقى والانتحار، ويؤكدون أن الحرية الشخصية فى مجتمعهم لاتتجاوز حدودها المماثلة فى بقية أوروبا، ويتهمون بضعة أفلام خليعة أنتجتها السينما السويدية فى الستينيات بأنها المسئولة عن إعطاء هذا الانطباع الخاطئ عن مجتمعهم.كما يؤكدون أيضا أن معدلات الانتحار فى بلادهم مماثلة لمعدلاته فى بقية دول أوروبا ،وإن كان البعض لايفسرها بالرفاهية كما يزعم آخرون، وإنما باكتئاب الشتاء الطويل والظلام. فلا عجب فى هذه الحالة فى أن يحتفل السويديون بانتهاء الشتاء ليلة أول مايو ومجيئ الربيع بإحراق الحرائق فى الشوارع والميادين والغناء الجماعى حول دوائرها!



حامل الصولجان كان يتقدم موكب الملك والفائزين فى حفل العشاء والمجتمع السويدى مجتمع تقاليد يحرص عليها ويعتبر الملك نفسه مسئولا عن الالتزام بها

أما السبب الآخر للانزعاج فهو ارتفاع نسبة البطالة إلى ١٠٪ من الأيدى العاملة، لكنها على الناحية الأخرى «بطالة سويدية»، تختلف عنها فى الدول النامية..حيث يحصل العاطل على إعانة شهرية تكفل له الحياة الكريمة.. وحيث يرفض كثيرون من السويديين العمل بالأعمال الصغيرة التى يقبل بها الأجانب، ويفضلون عليها الاستمرار فى تقاضى الإعانة لأطول وقت ممكن..حتى لقد فكرت الحكومة السويدية جديا ولأول مرة فى قطع الإعانة عمن يرفض ٣ عروض عمل متتالية دون سبب مقنع!

جاء اليوم المرتقب.. يوم ١٠ ديسمبر ..حيث سيجرى تسليم الجوائز، ويعقبه حفل العشاء.. ونبهتنا مؤسسة نوبل إلى أن أتوبيس عائلات نوبل سيتحرك من أمام الفندق إلى قاعة استكهلم الكبرى للموسيقى فى الثالثة والنصف بعد الظهر.. وقبيل الثالثة بدأت فى غرفتى إرتداء ملابسى.. واكتشفت بعد قليل أنه كان ينبغى لى أن أبدأ هذه المهمة قبل ذلك بكثير لكى ألحق بموعد الأتوبيس.. فلقد ارتديت القميص الأبيض المنشى، وبدأت «كفاحى» لربط أزرار الصدر المعدنية، التى نبهنى شاب محل الملابس إلى ضرورة ربطها فى فتحات الصدر وإلا خرجت إلى الحفل وقميصى مفتوح الصدر، فكانت مهمة شاقة ..أن أضع «البريمة» الخلفية فى عروة القميص من الداخل ،ثم أحاول التقاطها من الأمام بالزرار المعدنى اللامع ،و«لفه» بحيث يمسك بالبريمة ويثبت فى موقعه.. واستغرقت مهمة تثبيت أزرار الصدر الثلاثة ما لا يقل عن ١٠ دقائق، ثم بدأ«كفاحى» مع «البابيون» الأبيض. واكتشفت ـ لفجيعتى ـ أنه مربوط بشريط ينبغى أن ألفه حول عنقى ثم أثبت مشبكه من الناحية الأخرى بمشبك خلف البابيونة.. ثم أعيد بقية الشريط إلى داخل الجزء الظاهر منه، وأشبكه فى إحدى فتحاته الداخلية وهو ملفوف حول عنقى..

ونجحت بعد جهد جهيد فى شبك بقية الشريط بإحدى هذه الفتحات ،ونظرت فى المرآة فرأيت البابيون متهدلا للأمام ،وبينه وبين ياقة القميص مسافة تكفى لمنعى من دخول العشاء بتهمة الإساءة إلى التقاليد السويدية!.. فأعدت المحاولة ثلاث أو أربع مرات ،حتى نجحت فى إدخال المشبك فى الفتحة شبه المناسبة، واعتدل البابيون قليلا !.. ثم بدأت محاولاتى مع «الحمّالة» المعقربة حتى كدت أيأس منها، وأقرر الاستغناء عنها.. لكن كيف السبيل إلى ذلك وبنطلون البدلة الفراك ـ على خلاف بنطلون البدلة العادية ـ لابد أن يكون عاليا إلى مستوى الصدر، وإلا

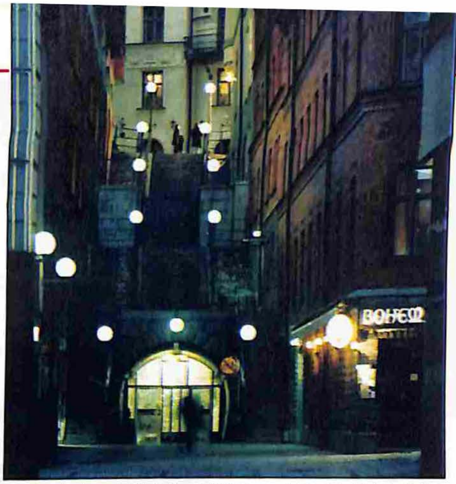
نهر الحياة

توجعت التقاليد الملكية السويدية فى حفلة العشاء!..

استغرقت الحمالة وحدها عشر دقائق أخرى.. وظلت بالرغم من ذلك «مكلكعة» فى ظهرى طوال الوقت وتحرمنى من الجلوس مستريحا، ثم ارتديت «الجاكت» ذات الذيلين الطويلين، ووضعت أزرار أكمام القميص .وحاولت أن أطمئن على هيئتى العامة قبل مغادرة الغرفة، فنظرت إلى المرآة.. فرأيتنى فيها كمهرج السيرك الذى يقلد حركات شارلى شابلن،أو كأنور وجدى فى فيلم «دهب» وهو يغنى مع فيروز «كروان الفن وبلبله»!.. لكن ما باليد حيلة، ولا مناص من احترام التقاليد للفوز بحضور هذه المناسبة التاريخية، ومشاهدة زويل عن قرب وهو يتسلم جائزة نوبل ،ثم وهو يتكلم أمام ملك السويد!

هبطت إلى الدور الأرضى من الفندق فاكتشفت أن أتوبيس نوبل قد تحرك فى موعده غير عابئ بالمتعثرين فى ارتداء ملابسهم مثلى، وركبت سيارة أجرة ،وشاهدت - وهى تتحرك - أحد تقاليد مؤسسة نوبل التى تحرص عليها بشدة وهو موكب المكرمين عند تحركه من الفندق إلى القاعة.. وهو طابور طويل من سيارات الليموزين السوداء يجلس فى كل منها أحد الفائزين وبجانبه زوجته ،وتتقدمه سيارة شرطة وتتبعه سيارة شرطة أخرى ،وتفسح السيارات الطريق له بإجلال واحترام.

وفى قاعة استكهلم للموسيقى اتخذت مقعدى، وتمتعت باستكشاف القاعة الجميلة التى يغلب عليها اللون الأحمر، وشاهدت على المسرح مجموعة من المقاعد على اليسار مخصصة لأعضاء الحكومة وكبار الشخصيات ،وتتقدمها سبعة مقاعد مخصصة للفائزين بالجوائز، ومجموعة أخرى على اليمين مخصصة لأعضاء الأكاديمية ،وفى مقدمتها ثلاثة مقاعد كبيرة مذهبة مخصصة للملك والملكة والأميرة ليليا قرينة خال الملك. وفوق المسرح شرفة يجلس فيها أوركسترا لايقل أعضاؤه عن ٨٠ عازفا مع قائدهم أسيوى الملامح .. وبعد قليل سمعنا ثلاث دقات على أرضية المسرح ،فنهض الجميع واقفين ودخل الملك والملكة والأميرة، وعزفت الأوركسترا السلام الوطنى ،ثم استقر الجميع فى مقاعدهم ..وبدأ الاحتفال بدخول طابور الفائزين ،وإلى جوار كل منهم عضو الأكاديمية السويدية الذى سيقدمه بكلمة قصيرة للملك..الذى نهض تحية للفائزين ونهض معه كل الحاضرين.. واتجه الفائزون إلى مقاعدهم ،واتجه الأساتذة للجلوس بين زملائهم.. وبدأ تسليم الجوائز وحانت اللحظة التاريخية ،وقدم عضو الأكاديمية البروفسور نوردين أحمد زويل بكلمة جميلة، دعاه فى نهايتها للتقدم إلى منتصف المسرح لتسلم جائزته من الملك كارل جوستاف السادس عشر.. وتقدم الملك منه وحياه وسلمه الميدالية الذهبية للجائزة، ومجلد براءة الفوز بها.. وانحنى زويل أمام الملك وفقا للتقاليد السويدية ،ثم لأعضاء الأكاديمية وكبار الشخصيات، ثم استدار لمواجهة الجمهور وانحنى لهم فى احترام ..فضجت القاعة بالتصفيق الحار.. واستعدت الأوركسترا لعزف فاصلها الموسيقى بين كل فائز وآخر.. فإذا بى أسمع لأول مرة أنغام هذا المارش الجميل الذى ألفه الموسيقار النمساوى يوهان شتراوس وسماه «المارش المصرى»، وقد اختارته مؤسسة نوبل لعزفه بعد تسلم زويل لجائزته فى لفتة رقيقة، وإشارة ذات مغزى إلى هويته المصرية التى أكدها هو للجميع منذ اللحظة الأولى لوصوله إلى استكهلم.



نهار استكهلم لا يختلف كثيرا عن بداية الليل فى بلادنا فالأنوار مضاءه لتبدد عتمة الشتاء التى تستمر ٦ شهور كاملة كل سنة، والسيارات العابرة تضىء أنوارها الكاشفة بنص القانون خلال النهار

لم أستمتع فى حياتى بأنغام قطعة سيمفونية - على حبى للموسيقى الكلاسيك - كما استمتعت بأنغام هذا المارش.. ليس لجماله فقط، وإنما أيضا لرمزه الرائع إلى مصرية زويل.. واعتزمت أن أبحث عن هذا المارش بين آلاف القطع الموسيقية التى ألفها شتراوس لأستمتع به من حين لآخر بعد العودة ..

وتوالى تسليم الفائزين الجوائز، وغادرنا القاعة ،لننتقل إلى مبنى بلدية استكهلم العريق ،حيث سيقام حفل العشاء.. ودخلت المبنى فبهرنى منظر الموائد الطويلة طولا غير عادى ،ويجلس إليها ١٥٠٠ مدعو يتناولون جميعا طعامهم فى نفس اللحظة.. وحرت: كيف أجد موقعى وسط كل هذه الموائد والمقاعد؟!.. واكتشفت فى هذه اللحظة فائدة الكتاب الأبيض الصغير الذى قدمته لى إحدى موظفات نوبل عند الدخول.. إنه كتاب يتضمن أسماء المدعوين وأرقام الموائد وأرقام المقاعد وخريطة كبرى للقاعة توضح المواقع، وعليك أن تبحث عن اسمك فى الكتاب حسب الترتيب الأبجدى ،وتهتدى بالخريطة للوصول إلى مائدتك ومقعدك المحددين.. استخدمت الخريطة واهتديت إلى مائدتى ومقعدى ووجدت اسمى أمامه.. واحتشد فى القاعة مايزيد على ١٤٠٠ مدعو ..ثم تنبهنا على وقوف عازفين للبوق على الدرج الهابط من الدور العلوى فى هيئة عسكرية، ثم عزفها لأنغام مارش يعلن نزول الملك والمكرمين من الدور العلوى.. ونزل الطابور الملكى يتقدمه حامل الصولجان وبجوار الملك سيدة أخرى عدا الملكة، وبجوار الملكة فى الترتيب الثانى مدعو آخر، وبعدهما مباشرة زويل برفقة الأميرة ليليا ..وكان الوحيد بين الفائزين الذى اختيرت لمرافقته فى النزول إلى قاعة الطعام إحدى سيدات الأسرة المالكة السويدية ..ومن بعدما توالى نزول الطابور، واحتل أفراده مقاعدهم على المائدة الرئيسية.

وبعد قليل بدأ طابور من نوع آخر ..أعلن عازف البوق كذلك عن تحركه ،وتقدمه أيضا حامل الصولجان.. فأما هذا الطابور فقد كان طابور «الجارسونات» الذين لايقل عددهم عن ٢٥٠ شابا وفتاة ،معظمهم من طلبة الجامعات ،وتم تدريبهم على الخدمة فى هذا الحفل المهم.. وقد نزلوا فى هيئة موحدة يحمل كل منهم صينية بيده اليمنى ،ويضع يده اليسرى وراء ظهره.. وانتشروا بين الموائد فى توقيت واحد ووقفوا إلى جوارها رافعين أطباق الطعام إلى مستوى الرأس ،وأنظارهم متجهة إلى حامل الصولجان الذى يقف على الدرج رافعا صولجانه ..إلى أن جاءت منه الإشارة وأنزل الصولجان، فقدم الجارسونات الطبق الأول للمدعوين جميعا فى نفس اللحظة إبتداء من الملك إلى أبعد مدعو عنه.

وبين أطباق الطعام قدمت فرقة غنائية عرضا جميلا، وتحدث ٤ فقط من الفائزين ..كان من بينهم زويل، فألقى كلمة بليغة ،نبه فى مقدمتها - ولأول مرة فى تاريخ احتفالات نوبل - إلى أن الميدالية الذهبية التى تمنح للمكرمين وتحمل على أحد وجهيها صورة ألفريد نوبل، إنما تحمل على الوجه الآخر صورة للآلهة المصرية إيزيس وهى خارجة من السحب، ويقوم شخص يرمز لعبقرية العلم برفع الغلالة عن وجهها، كإشارة إلى قدرة العلم على كشف الحجب..واتخذ من هذه الحقيقة - التى لم يلتفت إليها أحد من الفائزين قبله - مدخلا للحديث عن فضل المصريين فى بدء سباق العلم لقياس الزمن.. وكرر تأكيده أنه لو كانت جوائز نوبل قد عرفت قبل ستة آلاف سنة حين بزغت الحضارة المصرية القديمة، أو حتى قبل ألفى عام حين كانت شعلة منارة مكتبة الإسكندرية مازالت متوهجة - لفاز المصريون بنسبة عالية منها. يا إلهى !كيف اكتشف زويل صورة الإلهة إيزيس على ميدالية نوبل؟! ومن نبهه إلى ذلك؟!.. لا أحد!.. لقد اهتم فقط بأن يقرأ كتب مؤسسة نوبل ومطبوعاتها التى ترسلها للفائزين قبل حضورهم لتسلم الجوائز، قراءة مدققة وليست عابرة، فاكتشف هذه المعلومة ونوه إليها.. وجعل منها مدخلا للحديث عن الحضارة المصرية القديمة.. ولأنه «قرأ».. فلقد «عرف».. وتكلم.. ونالت كلمته اهتمام الحاضرين واحترامهم. ولا أغالى إذا قلت إنه من بين الكلمات الأربع التى قيلت فى حفل العشاء لم تحظ كلمة بالاهتمام الأكبر سوى كلمته، وكلمة الأديب الألمانى جونتر جراس.. حتى لقد قال له الملك كارل جوستاف عقب انتهائه منها إنه سعد بسماعها، وإنه عرف منها معلومات قيمة لم يكن يعرفها.. وأشادت بها كذلك الأميرة ليليا..

فإذا سألتنى عن إحساسى وأنا أستمع إلى هذه الكلمة.. وأستمتع بنظرة الاحترام التى تجلت فى أعين رفاق المائدة من الصحفيين الأجانب له ولمصريته - لأجبتك على الفور بأننى قد «غفرت» فى تلك اللحظة فقط لتقاليد مؤسسة نوبل تعذيبها لى بارتداء بدلة الفراك السوداء ومستلزماتها المعقدة.. كما «غفرت» أيضا للسويد كلها صقيعها فى ديسمبر، وظلام نهارها ولياليها.. وتمنيت أن تطول هذه اللحظة السعيدة إلى ما لانهاية.

لقد كان إحساسا غريبا بالفخر القومى والنشوة لايستشعره الإنسان إلا فى لحظات الانتصار والعزة التاريخية القليلة.. وما أقلها فى حياتنا! وما أحوجنا إلى المزيد والمزيد منها!

فهل يسمح العمر بمعايشة مثل هذه اللحظة العزيزة مرة أخرى؟!

إنه حلم ليس مستحيل التحقيق .. كما قال لى زويل نفسه أكثر من مرة ، مركزا على أن من أكثر ما يعنيه فوزه بجائزة نوبل فى العلوم، بالنسبة له، هو أنه يبعث بإشارة ذات مغزى للشباب فى بلاده وفى الوطن العربى بأنهم يستطيعون هم أيضا الإسهام فى التقدم العلمى على المستوى العالمى بالكفاح والعمل الجاد الدؤوب، والصبر والطموح، وتوافر المناخ الملائم لإطلاق المواهب والقدرات.

فلقد فاز هو كما قال لى بالجائزة وهو لا ينتمى إلى دولة من دول العالم الأول، ولا يسنده عرق مميز ولا جنس مفضل.. وإنما يسانده فقط علمه وكفاحه الذى ارتقى به إلى العالمية.. واعتز بجذوره المصرية العربية وهو يحلق فى سمائها، فنال احترام الغرب ..الذى يحترم قيمة الأصالة ويعلى من قدرها.. ولم يكن ليحترمه بنفس هذا القدر لو كان قد تنصل منها أو همشها.. كما فاز أيضا بحب المصريين والعرب، واعتزازهم به وتكريمهم له.. ولو لم يكن قد تمسك بهويته المصرية العربية وأكدها فى هذا المحفل الدولى وفى غيره من المحافل.. لما حظى بكل هذا الحب الغامر، وكل هذا الفخر الصادق به.

فهل يسمح العمر بمعايشة مثل هذا الإحساس النادر مرة أخرى؟

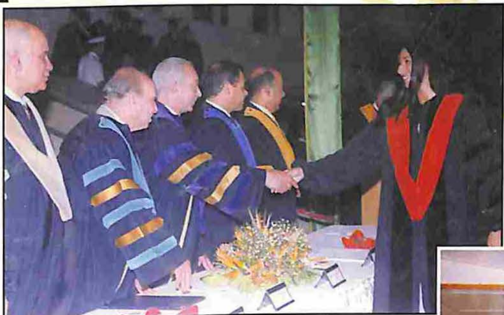
(وربما يكون للحديث بقية!)

جامعة الدول العربية

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

(عضو إتحاد الجامعات العربية والإتحاد الدولى للجامعات)

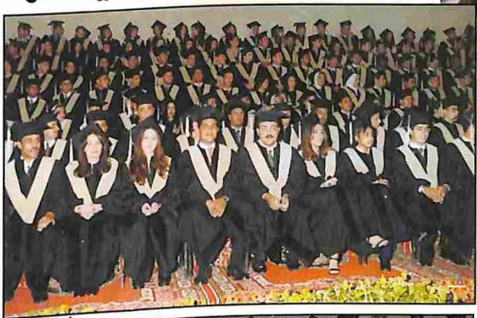
حاصلة على شهادة الأيزو فى الجودة العالمية للتعليم الجامعى





فرصة للشباب العربى

طلبة وطالبات الثانوية العامة والثانوية الأجنبية ومايعادلها



تقرر فتح باب القبول لدفعة فبراير ٢٠٠٠

بفرعيها بالاسكندرية والقاهرة

للحصول على درجة البكالوريوس

المعادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية لدرجة البكالوريوس التى تمنحها الجامعات المصرية والمعترف بها عربياً وعالميا

فى المجالات التالية

أولا : كلية النقل البحرى والتكنولوجيا (بالاسكندرية)

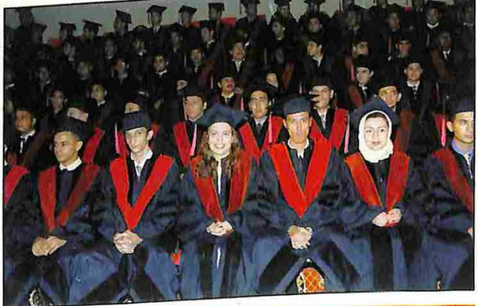
- تكنولوجيا الملاحة البحرية + شهادة ضابط ثان ملاحة بحرية (بالاسكندرية)
- تكنولوجيا الهندسة البحرية + شهادة مهندس بحرى ثالث (بالاسكندرية)
- إدارة النقل البحرى (النقل الدولى واللوجستيات) (بالاسكندرية والقاهرة)

ثانيا : كلية الهندسة والتكنولوجيا (بالاسكندرية والقاهرة)

- هندسة الالكترونيات والإتصالات
- هندسة التشييد والبناء
- الهندسة الميكانيكية
- الهندسة البحرية
- علوم الحاسب (٤ سنوات)
- هندسة الحاسب
- الهندسة المعمارية والتصميم البيئى
- الهندسة الكهربائية والتحكم
- الهندسة الصناعية والادارية

ثالثا : كلية الإدارة والتكنولوجيا (بالاسكندرية والقاهرة)

- إدارة المشاريع
- الإدارة المالية
- الإدارة الفندقية
- نظم المعلومات الادارية
- التسويق
- الدراسات السياحية



تبدأ الدراسة يوم الأحد ٣٠ يناير ٢٠٠٠

للإستعلام وسحب وتقديم طلبات الإلتحاق

الاسكندرية : مقر الأكاديمية بميامى وأبوقير تليفون ٥٦١١٨١٤ / ٥٦٢٢٣٦٦ / ٥٦٢٢٣٨٨ / ٥٦١٠٠٢٢ فاكس ٥٦٢٢٥٢٥

القاهرة : فرع كلية الهندسة ش المشير احمد اسماعيل / خلف شيراتون هيليوبوليس تليفون ٢٦٨٠٤٤٢ / ٢٦٨٠٤٤٣ فاكس ٢٦٨٠٤٤٥

فرع كلية الإدارة ٢٣ شارع دكتور السبكى متفرع من ش الدقى / الدقى تليفون ٣٤٩١٩٣٥ / ٣٤٨١٥٤٥ فاكس ٣٦٠٩٥٤٨

إعلام الأكاديمية